بسمه تبارك وتعالى

فهرست ما في هذه الرسائل الشريفة

النافع يوم الحشر في شرح باب الحادي عشر للفاضل المقداد رحمه

رسالة الاعتقادات للشيخ الصدوق عليه الرحمة

رسالة الاعتقادات والسلوك للمحقق المجلسي رحمه الله عليه

سؤالات المأمون عن الرضا سلام الله عليه في مجلس [illegible] ورسالة [illegible]

توضيح عن المحقق المجلسي المجاورة معراج النبي ورسالة عن المحقق المجلسي

بحث خلق الله الأشياء بالمشية ورسالة مجمل في الغيبة الكبرى

مجمل في صفة ملك الموت رسالة في آداب المتعلمين والمحصلين

نبذة من الاحاديث الشريفة في فضيلة العلم والعلماء وفضله وغيرها

نفعنا الله بها وجميع الطالبين

بمحمد وآله الطاهرين الطيبين

بسمه تبارك وتعالى

فهرست ما في هذه الرسالة الشريفة

النافع يوم الحشر في شرح باب الحادي عشر للفاضل المقداد رحمه الله عليه

رسالة الاعتقادات للشيخ الصدوق عليه الرحمة

رسالة الاعتقادات والسلوك للمحقق المجلسي عليه الرحمة

سؤالات المأمون عن الرضا عليه السلام في المجلس وهو رسالة

توضيح عن المحقق المجلسي   معراج النبي ورسالة عن المحقق المجلسي

تشبيه الله الأشياء بالمشيئة ورسالة   مجمل في القيمة الكبرى

مجمل في صفة ملك الموت   رسالة في آداب المتعلم والمحصلة

[illegible] في العلماء وفضلهم وغيرها

معرفته باليقين وجب على كل عاقل مكلف تنبيه الغافلين وارشاد

فيك يا عجوز الكون هذا الفكر كليلا اسحر ذوي اللب بلبلت العقول الضالين بتقرير مقدمات ذوات افهام وتعيين فمن تلك المقدمات

المقدمة الموسوم بالباب الحادي عشر من تصانيف شيخنا وامامنا

كلما قدم فكري فيك شبرا فر ميلا ناكصا يخبط في عشواء لا يهدي سبيلا الامام العالم الاعلم الافضل الاكمل سلطان ارباب التحقيق استاد

اولي التنقيح والتدقيق مقرر المباحث العقلية مهذب الدلائل الشرعية

هذا الكتاب المسمى بالنافع يوم الحشر في شرح باب الحادي عشر

آية الله في العالمين ووارث علوم الانبياء والمرسلين جمال الملة والدين ابي منصور الحسن بن يوسف علي بن المطهر الحلي قدس الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم

ونور ضريحه فانها مع وجازة لفظها كثيرة العلم ومع اختصار تقريرها

الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده افتقار الممكنات وعلى قدرته وعلمه احكام كثيرة الغنم وكان قد سلف مني في سالف الزمان ان اكتب شيئا يعين على
المصنوعات المتعالي عن مشابهة الجسمانيات المنزه بجلال قدسه عن مشاكلتها تقرير الدلائل والبرهان اجابة لالتماس بعض الاخوان ثم عاقني
الناقصات نحمده حمدا يملأ اقطار الارض والسموات ونشكره على نعمه المتظاهرة عن تمامه عوائق الحدثان ومصادمات الدهر الخوان اذ كان صادا
المتواترات ونستعينه على دفع البأساء وكشف الضراء في جميع الحالات للمرء عن بلوغ ارادته وحائلا بينه وبين طلبته ثم اتفق الاجتماع و
الصلوة على نبيه محمد صاحب الآيات والبينات المكمل بطريقته وشريعته المذاكرة في بعض الاسفار مع تراكم الاشغال وتوزيع الافكار فالتمس مني
سائر الكمالات وعلى آله الهادين من الشبه والضلالات الذين بعض السادات الاجلاء ان عبد النظر والتفكر لما كنت قد كتبت اولا
الله عنهم الرجس وطهرهم من الزلات صلوة تتعاقب عليهم كتعاقب الآنات والمراجعة الى ما كتبت فقد جمعت فاجبت التماسه لما اوجب الله تعالى على اجابته هذا
اما بعد فان الله تعالى لم يخلق العالم عبثا فيكون من اللاعبين مع قلة البضاعة وكثرة الشواغل المنافية للاستطاعة وها انا اشرع
بل لغاية وحكمة متحققة للناظرين وقد نص على تلك الغاية بالتعيين في ذلك مستمدا من الله تعالى المعونة عليه متقربا به اليه وسميته النافع
فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فوجب على كل من هو يوم الحشر في شرح باب الحادي عشر وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
زمرة العاقلين اجابة دعوة رب العالمين ولما كان ذلك متعذرا بدون انيب **قال** قدس الله روحه الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين من

معرفته

في ان تحصيل المعرفة واجب على كل مسلم ومسلمة

ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وانما وجبت ان تكون بالنظر
والاستدلال لانها ليست ضرورية لان المعلوم ضرورة هو الذي
لا يختلف فيه العقلاء بل يحصل العلم بادنى سبب من توجه العقل اليه
به كالحكم بان الواحد نصف الاثنين وان النار حارة والشمس مضيئة
وان لنا خوفا وغضبا وقوة وضعفا وغير ذلك والمعرفة ليست كذلك
لوقوع الاختلاف فيها ولعدم حصولها بمجرد توجه العقل اليها ولعدم
خشية فتعين الاول لا يقال انحصار العلم في الضروري والنظري فيكون
والاستدلال واجبا لان ما لا يتم الواجب المطلق الا به وكان مقدورا
عليه فهو واجب لانه اذا لم يجب ما يتوقف عليه الواجب المطلق فلما ان يبقى
الواجب على وجوبه او لا فمن الاول يلزم تكليف ما لا يطاق وهو محال
كما ستعرف ومن الثاني يلزم خروج الواجب المطلق عن كونه واجبا مطلقا وهو
ايضا والنظر هو ترتيب امور معلومة للتأدي الى امر آخر وبيان ذلك
ان النفس يتصور المطلوب اولا ثم يحصل المقدمات الصالحة للاستدلال
عليه ثم يرتبها ترتيبا يؤدي الى العلم به ولا يجوز معرفة الله تعالى بالتقليد
والتقليد هو قبول قول الغير من غير دليل وانما قلنا ذلك لوجهين الاول
انه اذا تساوى الناس في العلم واختلفوا في المعتقدات فاما ان يعتقد
المكلف جميع ما يعتقد فيلزم اجتماع المتنافيات او البعض دون بعض
فاما ان يكون لمرجح او لا فان كان الاول فالمرجح هو الدليل وان كان الثاني
فيلزم الترجيح بلا مرجح وهو محال الثاني انه تعالى ذم التقليد بقوله

في اثبات واجب الوجود لذاته

انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون وحث
على النظر والاستدلال بقوله تعالى فأتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين **قال** فلا بد من ذكر ما لا يمكن جهله على احد من
المسلمين ومن جهل شيئا من ذلك خرج عن ربقة المؤمنين واستحق
العقاب الدائم **اقول** لما وجبت المعارف المذكورة بالدليل السابق
اقتضى ذلك وجوبها على كل مسلم اي مقر بالشهادتين ليصير بالمعرفة مؤمنا
ولقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا نفى عنهم
الايمان مع كونهم مقرين بالالهية والرسالة لعدم كون ذلك بالنظر و
الاستدلال وحيث ان الثواب مشروط بالايمان كان الجاهل بهذه المعارف
مستحقا للعقاب الدائم لان كل من لا يستحق الثواب اصلا مع اتصافه بشرائط
التكليف فهو مستحق للعقاب بالاجماع والربقة بكسر الراء وسكون الباء حبل
مستطيل فيه عرى تربط فيها البهم واستعاره المصنف هنا للحكم الجامع للمؤمنين
في استحقاق الثواب الدائم والتعظيم **قال** وقد رتبت هذا الباب على
فصول الفصل الاول في اثبات واجب الوجود لذاته تعالى فنقول كل معقول
اما ان يكون واجب الوجود في الخارج لذاته واما ممكن الوجود لذاته واما
ممتنع الوجود لذاته **اقول** المطلب الاقصى والعمدة العليا في هذا الفن
هو اثبات الصانع تعالى فلذلك ابتدأ به وقدم لبيانه مقدمة في تقسيم المعقول
لتوقف الدليل الآتي على بيانها وتقريرها ان كل معقول وهو الصورة الحاصلة
في العقل اذا نسبنا اليه الوجود الخارجي فاما ان يصح اتصافه به او لا فان لم

قالوا

فى اثبات الصانع بالآثار

يصح اتصافه به لذاته فهو ممتنع الوجود لذاته كشريك البارى وان صح اتصافه به فاما ان يجب اتصافه به لذاته او لا والاول هو الواجب الوجود لذاته وهو الله تعالى لا غير والثانى هو ممكن الوجود لذاته وهو ما عدا الواجب من الموجودات وانما قيد الواجب بكونه لذاته احترازا من الواجب لغيره كوجوب وجود المعلول عند حصول علته التامة فانه يجب وجوده لكن لا لذاته بل لوجود علته التامة وانما قيد الممتنع ايضا بكونه لذاته احترازا من الممتنع لغيره كامتناع وجود المعلول عند عدم علته وهذان القسمان داخلان فى قسم الممكن واما الممكن فلا يكون لغيره فلا فائدة فى قيده لذاته الا لبيان انه لا يكون الا كذلك لا للاحتراز عن غيره ولنتمم هذا البحث بذكر فائدتين يتوقف عليهما المباحث الآتية الاولى فى خواص الواجب لذاته وهى خمسة الاولى انه لا يكون فى وجوده واجبا لذاته ولغيره معا والا لكان وجوده مرتفعا عند ارتفاع وجود ذلك الغير فلا يكون واجبا لذاته هذا خلف الثانية انه لا يكون وجوده ووجوبه زائدين عليه والا لافتقر اليهما فيكون ممكنا الثالثة انه لا يكون صادقا عليه التركيب لان التركيب مفتقر الى الاجزاء المتغايرة فيكون ممكنا والممكن لا يكون واجبا لذاته الرابع انه لا يكون جزء من غيره والا لكان منفعلا عن ذلك الغير فيكون ممكنا الخامسة انه لا يكون صادقا على اثنين كما يأتى فى دلائل التوحيد الثانية فى خواص الممكن وهى ثلاثة الاولى انه لا يكون احد طرفيه اعنى الوجود والعدم اولى به من الآخر بل هما متساويان بالنسبة اليه ككفتى الميزان فان ترجح احدهما فانه انما يكون بالسبب الخارج عن ذاته لانه لو كان احدهما اولى

به من الآخر فاما ان يمكن وقوع الآخر او لا فان كان الاول لم يكن الاولوية كافية وان كان الثانى كان المفروض اولى به واجبا له فيصير الممكن اما واجبا او ممتنعا وهو محال الثانى ان الممكن محتاج الى المؤثر لانه لما استوى الطرفان اعنى الوجود والعدم بالنسبة الى ذاته استحال ترجيح احدهما على الآخر الا لمرجح والعلم به بديهى الثالث ان الممكن الباقى محتاج الى المؤثر وانما قلنا ذلك لان الامكان لازم لماهية الممكن ويستحيل رفعه عنه والا لزم انقلابه من الامكان الى الوجوب او الامتناع وقد ثبت ان الاحتياج لازم للامكان والامكان لازم لماهية الممكن ولازم اللازم لازم فيكون الاحتياج لازما لماهية الممكن وهو المطلوب **قال** ولا شك فى ان ههنا موجودا بالضرورة فان كان الواجب الوجود لذاته فهو المط وان كان ممكنا افتقر الى موجد يوجده بالضرورة فان كان الموجد واجبا لذاته فالمطلوب وان كان ممكنا افتقر الى موجد آخر فان كان الاول فدار وهو باطل بالضرورة وان كان ممكنا آخر تسلسل وهو باطل ايضا لان جميع آحاد تلك السلسلة الجامعة لجميع الممكنات تكون ممكنة بالضرورة فتشترك فى امتناع الوجود لذاتها فلا بد لها من موجد خارج عنها بالضرورة فيكون واجبا بالضرورة وهو المطلوب **اقول** للعلماء كافة فى اثبات الصانع طريقان الاول هو الاستدلال بآثاره المحوجة الى السبب على وجوده كما اشار اليه فى كتابه العزيز بقوله تعالى سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وهو طريق ابراهيم الخليل فانه استدل بالافول الذى هو الغيبة المستلزمة للحركة المستلزمة للحدوث المستلزم

للصانع تع الثاني هو ان ينظر في الوجود نفسه ويقسمه الى الواجب والممكن حتى يشهد القسمة بوجود واجب صدر عنه جميع ما عداه من الممكنات واليه الاشارة في التنزيل بقوله تع اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد المص ذكر في هذا الباب الطريقين معا فاشار الى الاول عند اثبات كونه قادرا او سيأتي بيانه واما الثاني فهو المذكور ههنا وتقريره ان نقول لو لم يكن الواجب موجودا لزم اما الدور او التسلسل واللازم بقسميه باطل فالملزوم وهو عدم الواجب مثله في البطلان فيحتاج هنا الى بيان امرين احدهما بيان لزوم الدور والتسلسل وثانيهما بيان بطلانهما واما بيان الامر الاول فهو ان ههنا ماهيات متصفة بالوجود الخارجي بالضرورة فان كان الواجب موجودا معها فهو المط وان لم يكن موجودا يلزم اشتراكها بجملتها في الامكان اذ لا واسطة بينهما فلا بد لها من مؤثر بالضرورة فمؤثرها ان كان واجبا فهو المط وان كان ممكنا افتقر الى مؤثر اخر يؤثر فيه فمؤثره ان كان ما فرضنا اولا لزم الدور وان كان ممكنا اخر غيره ننقل الكلام اليه ونقول كما قلنا اولا ويلزم التسلسل فقد بان لزومهما واما بيان الامر الثاني وهو بيان بطلانهما فنقول اما الدور فهو عبارة عن توقف الشئ على ما يتوقف عليه كما يتوقف أ على ب وب على أ وهو باطل بالضرورة اذ يلزم منه ان يكون الشئ الواحد موجودا ومعدوما معا وهو مح وذلك لانه اذا توقف أ على ب كان الالف متوقفا على ب وعلى جميع ما يتوقف عليه ب ومن جملة ما يتوقف عليه ب هو الالف نفسه فيلزم توقفه على نفسه والموقوف عليه متقدم على الموقوف فيلزم تقدمه على نفسه

والمتقدم على نفسه من حيث انه متقدم يكون موجودا قبل المتاخر فيكون الالف مثلا موجودا قبل نفسه فيكون موجودا ومعدوما معا وهو مح واما التسلسل فهو ترتب علل ومعلولات بحيث يكون السابق علة في وجود لاحقه وهكذا وهو ايضا باطل لان جميع احاد تلك السلسلة الجامعة لجميع الممكنات تكون ممكنة لاتصافها بالاحتياج المشترك بجملتها في الامكان فيفتقر الى مؤثر فمؤثرها اما نفسها او جزؤها او الخارج عنها والاقسام كلها باطلة قطعا اما الاول فلاستحالة تاثير الشئ في نفسه والا لزم تقدمه على نفسه وهو باطل كما تقدم واما الثاني فلانه لو كان المؤثر فيها جزؤها لزم ان يكون الشئ مؤثرا في نفسه لانه من جملتها وفي علله ايضا فيلزم تقدمه على نفسه وعلله وهو بط واما الثالث فلوجهين الاول انه يلزم ان يكون الخارج عنها واجبا اذ المفروض اجتماع جملة الممكنات في تلك السلسلة فلا تكون موجودا خارجا عنها الا الواجب اذ لا واسطة بين الواجب والممكن فيلزم مطلوبنا الثاني انه لو كان المؤثر في كل واحد من احاد تلك السلسلة امرا خارجا عنها لزم اجتماع علتين مستقلتين على معلول واحد شخصي وذلك بط لان المفروض ان كل واحد من احاد تلك السلسلة مؤثر في لاحقه وقد فرض تاثير الخارج في كل واحد منها فيلزم اجتماع علتين على معلول واحد شخصي وهو مح والا لزم استغناؤه عنهما حال احتياجه اليهما فيجتمع النقيضان وهو مح فبطل التسلسل المط وقد بان بطلان الدور والتسلسل فيلزم المط وهو وجود الواجب تعالى قال الفصل الثاني في صفاته الثبوتية وهي ثمانية الاولى انه تعالى قادر مختار لان العالم محدث لانه جسم

وكل جسم لا ينفك عن الحوادث اعني الحركة والسكون وهما حادثان لان الضد يشهد
عليهما المسبوقية بالغير وما لا ينفك عن الحوادث فهو محدث بالضرورة فيكون
المؤثر فيه هو الله تعالى قادرا مختارا لانه لو كان موجبا لم يتخلف اثره عنه
بالضرورة فيلزم من ذلك اما قدم العالم او حدوث الله تعالى وهما باطلان
اقول لما فرغ من اثبات الذات شرع في اثبات الصفات وقدم الصفات الثبوتية لانها
وجودية والسلبية عدمية والوجود اشرف من العدم ولان النفي مفتقر على غيره
وابتدأ بكونه قادرا لاستدعاء الصنع القدرة ولنذكر هنا مقدمة تشتمل على
تصور ذكر مفردات هذا البحث فنقول القادر المختار هو الذي ان شاء ان يفعل
فعل وان شاء ان يترك ترك مع وجود قصد وارادة والموجب بخلافه
والفرق بينهما من وجوه الاول ان المختار يمكنه الفعل والترك معا بالنسبة
الى شيء واحد والموجب بخلافه الثاني ان فعل المختار مسبوق بالعلم والقصد
والارادة بخلاف الموجب الثالث ان فعل المختار يجوز تاخره عنه وفعل
الموجب لا ينفك عنه كالشمس في اشراقها والنار في احراقها والعالم كل موجود
سوى الله تعالى والمحدث هو الذي وجوده مسبوق بالغير او بالعدم والقديم بخلافه
الجسم هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الجهات الثلث والحيز والمكان شيء واحد
وهو الفراغ المتوهم الذي يشغله الاجسام بالحصول والحركة هي حصول الجسم في
مكان بعد اخر والسكون هو حصولان في مكان واحد اذا تقرر هذا فنقول
كلما كان العالم محدثا كان المؤثر فيه هو الله تعالى قادرا مختارا فههنا دعويان
الاولى ان العالم محدث والثانية انه يلزمه اختيار الصانع اما بيان الدعوى

الاولى فلان المراد بالعالم عند المتكلمين هو السموات والارض وما فيهما وما
بينهما وذلك اما اجسام او اعراض وكلاهما حادثان اما الاجسام فلانها
لا تخلو من الحركة والسكون الحادثين وكل ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث
اما انه لا يخلو من الحركة والسكون فلان كل جسم لا بد له من مكان ضرورة
وح اما ان يكون لابثا فيه فهو الساكن او منتقلا عنه فهو المتحرك اذ لا واسطة
بينهما بالضرورة واما انهما حادثان فلانهما مسبوقان بالغير ولا شيء من القديم
بمسبوق بالغير فلا شيء من الحركة والسكون بقديم فيكونان حادثين اذ لا واسطة
بين القديم والحادث اما انهما مسبوقان بالغير فلان الحركة عبارة عن الحصول
الاول في المكان الثاني فيكون مسبوقا بالمكان الاول ضرورة والسكون
عبارة عن الحصول الثاني في المكان الاول فيكون مسبوقا بالحصول الاول
بالضرورة واما ان كل ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث فلانه لو لم يكن حادثا
لكان قديما وح اما ان يكون معه في القدم شيء من تلك الحوادث اللازمة له
او لا يكون فان كان الاول لزم اجتماع القدم والحدوث معا في شيء واحد وهو مح
وان كان الثاني يلزم بطلان ما علم بالضرورة وهو امتناع انفكاك الحوادث عنه
وهو مح واما الاعراض فلانها محتاجة في وجودها الى الاجسام والمحتاج الى
المحدث اولى بالحدوث واما بيان الدعوى الثانية فهو ان المحدث لما اتصف ماهيته
بالعدم تارة وبالوجود اخرى كان ممكنا فيفتقر الى المؤثر فان كان مختارا
فهو المط وان كان موجبا لم يتخلف اثره عنه فيلزم قدم اثره لكن ثبت
حدوثه فيلزم حدوث مؤثره للتلازم وكلا الامرين محال فقد ثبت انه لو كان الله

تعالى موجبا لزم اما قدم العالم او حدوث الله تعالى وهما باطلان فثبت انه
تعالى قادر مختار وهو المطلوب **قال** وقدرته تتعلق بجميع المقدورات
لان العلة المحوجة اليه هي الامكان ونسبة ذاته الى الجميع بالسوية فتكون
قدرته عامة **اقول** لما ثبت كونه قادرا في الجملة شرع في بيان عموم قدرته وقد
نازع فيه الحكماء حيث قالوا انه واحد لا يصدر عنه الا الواحد والثنوية حيث زعموا
انه لا يقدر على الشر والنظام حيث اعتقد انه لا يقدر على القبيح والبلخي حيث
منع من قدرته على مثل مقدورنا والجبائيان حيث احالا قدرته على عين مقدورنا
والحق خلاف ذلك كله والدليل على ما ادعيناه انه قد انتفى المانع بالنسبة
الى ذاته وبالنسبة الى المقدور فيجب التعلق العام واما بيان الاول فهو ان
المقتضي لكونه تعالى قادرا هو ذاته ونسبتها الى الجميع متساوية لتجردها
فيكون مقتضاها ايضا متساوي النسبة وهو المط واما الثاني فلان المقتضي
لكون الشيء مقدورا هو امكانه والامكان مشترك بين الكل فيكون صفة
صحة المقدورية ايضا مشتركا بين الممكنات وهو المط واذا انتفى المانع
بالنسبة الى القادر وبالنسبة الى المقدور وجب التعلق العام وهو
المطلوب واعلم انه لا يلزم من التعلق الوقوع بل الواقع بقدرته تعالى
هو البعض وان كان قادرا على الكل والاشاعرة اتفقوا في عموم التعلق
وادعوا معه الوقوع كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله **قال** الثانية انه تعالى عالم لانه
فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من فعل ذلك فهو عالم بالضرورة
اقول من جملة الصفات الثبوتية كونه تعالى عالما والعالم هو المتبين له

الاشيا

الاشيا بحيث تكون حاضرة عنده غير غائبة عنه والفعل المحكم المتقن هو
المشتمل على امور غريبة عجيبة والمستجمع لخواص كثيرة والدليل على كونه
عالما وجهان الاول انه مختار وكل مختار عالم اما الصغرى فقد مر بيانها
واما الكبرى فلان فعل المختار تابع لقصده ويستحيل قصد شيء من دون
العلم به الثاني انه فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من كان فعله كذلك
فهو عالم بالضرورة اما انه فعل ذلك فظاهر لمن تدبر مخلوقاته اما السماويات فما
يترتب على حركاتها من خواص الفصول الاربعة وكيفية نضد تلك الحركات واوضاعها
وهو مبين في فنه واما الارضية فما يظهر من حكمة المركبات الثلث والامور
الغريبة الحاصلة فيها والخواص العجيبة المشتملة عليها ولو لم يكن الا في
خلق الانسان لكفى الحكمة المودعة في نشائه وترتيب خلقه وهو اشرف ما
يترتب عليها من المنافع كما اشار اليه بقوله او لم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموات والارض الا بالحق فان من الغرائب المودعة في بنية الانسان
ان كل عضو من اعضائه له قوى اربعة جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة
اما الجاذبة فحكمتها ان البدن لما كان دائما في التحليل افتقر الى جاذبة
تجذب بدل ما يتحلل منه واما الماسكة فلان الغذاء المجذوب لزج والبدن
ايضا لزج فلا بد له من ماسكة حتى تفعل فيه الهاضمة واما الهاضمة فلكي
تغير الغذاء الى ما يصلح ان يكون جزءا للمتغذي واما الدافعة فهي التي
تدفع غذاء الفاضل عما فعلته الهاضمة ليهيا العضو لاخذ الهضم واما انه
كل من فعل الافعال المحكمة المتقنة فعالم فهو بديهي لمن زاول الامور

ونهى بقوله ولا تقربوا الزنا فالامر بشي يستلزم ارادته ضرورة والنهي
عن الشي يستلزم كراهته ضرورة فالباري تعالى مريد كاره وهو المطلوب
وههنا فائدتان الاول كراهيته تع هي علمه باشتمال الفعل على المفسدة
الصارفة عن ايجاده كما ان ارادته هي علمه باشتماله على المصلحة الداعية الى
ايجاده الثانية ان ارادته ليست زائدة على ما ذكرناه والا لكانت اما
قديما كما قالت الاشاعرة فيلزم تعدد القدماء او حادثا فاما في ذاته
كما قالت الكرامية فيكون محلا للحوادث وهو بط كما سيأتي واما في غيره
فيلزم رجوع حكمه الى الغير لا اليه واما لا في محل كما تقول المعتزلة ففيه فساد
الاول يلزم منه التسلسل لان الحادث مسبوق بارادة المحدث فهي ان كانت حادثة
نقل الكلام اليه ويتسلسل الثاني استحالة وجود صفة لا في محل **قال**
الخامس انه تعالى مدرك لانه حي فيصح ان يدرك وقد ورد القران بثبوته
له فيجب اثباته له **اقول** قد دلت الدلائل النقلية على اتصافه تع بالادراك
وهو زائد على العلم فانا نجد تفرقة ضرورية بين علمنا بالسواد والبياض
والصوت الهائل والحسن وبين ادراكنا لها وتلك الزيادة راجعة الى تاثر الحاسة لكن
قد دلت الدلائل العقلية على استحالة الحواس والالات عليه تع فيستحيل تلك
الزائدة عليه فادراكه هو علمه بالمدركات والدليل على صحة اتصافه به هو
دليل على كونه عالما بكل المعلومات من كونه حيا فيصح ان يدرك وقد ورد القران
بثبوته له فيجب اثباته له فادراكه هو علمه بالمدركات وذلك هو المطلوب
قال السادس انه تعالى قديم ازلي باق ابدي لانه واجب الوجود فيستحيل العدم

واللاحق

واللاحق عليه **اقول** هذه الصفات الاربعة لازمة لوجوب الوجود فالقديم والازلي
هو المصاحب لمجموع الازمنة المحققة والمقدرة بالنسبة الى جانب الماضي والباقي
هو المستمر الوجود المصاحب لجميع الازمنة والابدي هو المصاحب لجميع الازمنة
محققة كانت او مقدرة بالنسبة الى الجانب المستقبل والسرمدي يعم الجميع و
الدليل على ذلك هو انه قد ثبت انه واجب الوجود فيستحيل عليه العدم مطلقا
سواء كان سابقا على تقدير ان لا يكون قديما ازليا او لاحقا على تقدير
ان لا يكون باقيا ابديا واذا استحال العدم المطلق عليه ثبت قدمه وازليته و
بقاؤه وابديته وهو المطلوب **قال** السابعة انه تع متكلم بالاجماع والمراد
بالكلام الحروف والاصوات المسموعة المنتظمة ومعنى انه تع متكلم انه يوجد
الكلام في جسم من الاجسام وتفسير الاشاعرة غير معقول **اقول** من جملة
صفاته تع كونه متكلما وقد اجمع المسلمون على ذلك واختلفوا بعد ذلك في معان
اربع الاول في الطريق الى ثبوت هذه الصفة وقالت الاشاعرة هو العقل
وقالت المعتزلة هو السمع وهو قوله تع وكلم الله موسى تكليما وهو الحق لعدم
الدليل العقلي وما ذكروه دليلا فليس بتام وقد اجمع الانبياء على ذلك و
ثبوت نبوتهم غير موقوف عليه لامكان الاستدلال على النبوة بغير القران من المعجزات
وبالقران لا من حيث انه كلام بل من حيث انه معجز ولا شك في تغاير المعجزين
فيجب اثباته الثاني في ماهية كلامه فزعم الاشاعرة انه معنى قديم قائم بذاته يعبر
عنه بالعبارات المختلفة المغايرة للعلم والقدرة فليس بحرف ولا صوت ولا امر
ولا نهي ولا خبر ولا استخبار وغير ذلك من اساليب الكلام وقالت المعتزلة و

في صفاته الثبوتية

الكرامية والحنابلة هو الحروف والاصوات المركبة تركيبا مفهما والحق الاخير لوجهين الاول ان المتبادر الى فهم العقلاء هو ما ذكرناه ولذلك لا يصفون بالكلام من لم يتصف بذلك كالساكت والاخرس الثاني ان ما ذكروه غير متصور فان المتصور اما القدرة الثابتة التي تصدر عنها الحروف والاصوات وقد قالوا وغيرها او العلم وقد قالوا هو غيره وما في الصفات ليست صالحة لمصدرية ما قالوه واذا لم يكن متصورا لم يصح اثباته اذ التصديق مسبوق بالتصور الثالثة فيما تقوم به الصفة اما الاشاعرة فلقولهم بالمعنى قالوا انها قائم بذاته تعالى واما القائلون بالحروف والصوت فقد اختلفوا فقالت الحنابلة والكرامية انه قائم بذاته تعالى فعندهم هو المتكلم بالحرف والصوت وقالت المعتزلة والامامية وهو الحق انه قائم بغيره لا بذاته كما اوجد الكلام في الشجرة فسمعه موسى عليه السلام ومعنى انه متكلم انه فعل الكلام لا قام به الكلام والدليل على ذلك انه امر ممكن والله تعالى قادر على كل الممكنات واما ما ذكروه فممنوع وسند المنع من وجهين الاول انه لو كان المتكلم من قام به الكلام لكان الهواء الذي تقوم به الحروف والصوت متكلما وهو باطل لان اهل اللغة لا يسمون المتكلم الا من فعل الكلام لا من قام به الكلام ولهذا كان الصدى غير متكلم وقالوا تكلم الجني على لسان المصروع لاعتقادهم ان الكلام المسموع من المصروع فاعله الجني الثاني ان الكلام اما المعنى فقد بان بطلانه واما الحرف والصوت فلا يجوز قيامهما بذاته تعالى والا لكان ذا حاسة لتوقف وجودهما على وجود آلتيهما ضرورة فيكون الباري تعالى ذا حاسة وهو باطل الرابع في قدمه وحدوثه فقالت الاشاعرة بقدم

في صفاته السلبية

المعنى والحنابلة بقدم الحروف وقالت المعتزلة بالحدوث وهو الحق لوجوه الاول انه لو كان قديما لتعدد القدماء وهو باطل لان القول بقديم غير الله كفر بالاجماع ولهذا كفرت النصارى لاثباتهم قدم الاقانيم الثاني انه مركب من الحروف والاصوات التي يعدم السابق منها بوجود اللاحق والقديم لا يجوز عليه العدم الثالث لو كان قديما لزم الكذب عليه واللازم باطل فالملزوم مثله بيان الملازمة انه اخبر بارسال نوح عليه السلام في الازل بقوله انا ارسلنا نوحا الى قومه ولم يرسله اذ لا سابق على الازل فيكون كذبا الرابع انه يلزم منه العبث في قوله اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة اذ لا مكلف في الازل والعبث قبيح فيمتنع عليه تعالى الخامس قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث والذكر هو القرآن لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانه لذكر لك ولقومك ثم وصفه بالحدث فلا يكون قديما فقول المعتزلة وتفسير الاشاعرة غير معقول اشارة الى ما ذكرناه. وهذه المقدمات **قال** الثامن انه تعالى صادق لان الكذب قبيح بالضرورة والله تعالى منزه عن القبيح لاستحالة النقص عليه **اقول** من صفاته الثبوتية كونه صادقا والصدق هو الاخبار المطابق والكذب هو الاخبار الغير المطابق لانه لو لم يكن صادقا لكان كاذبا وهو باطل لان الكذب قبيح ضرورة فيلزم اتصاف الباري بالقبيح وهو باطل لما يأتي وايضا الكذب نقص والباري تعالى منزه عن النقص **قال الفصل الثالث** في صفاته السلبية وهي سبع الاول انه تعالى ليس بمركب والا لكان مفتقرا الى اجزائه والمفتقر ممكن **اقول** لما فرغ من الثبوتية شرع في السلبية

ويسمى الاولى صفات الكمال والثانية صفات الجلال وان شئت كان مجموع
صفاته صفات جلال فان اثبات قدرته باعتبار سلب العجز عنه واثبات العلم
سلب الجهل عنه وكذا باقي الصفات وفي الحقيقة المعقول لنا من صفاته ليس الا
السلوب والاضافات واما كنه ذاته وصفاته فمحجوب عن نظر العقول ولا يعلم
ما هو الا هو وقد ذكر المص هنا سبعة الاولى انه ليس بمركب والمركب هو ما
له جزء ونقيضه البسيط وهو ما لا جزء له ثم التركيب قد يكون خارجيا كتركب
الماهيات والحدود من الاجناس والفصول والمركب بكلا المعنيين مفتقر
الى جزئه لامتناع تحققه وتشخصه خارجا وذهنا بدون جزئه وجزؤه غيره لانه يسلب
عنه فيقال الجزء ليس بكل وما يسلب عنه الشيء فهو مغاير له فيكون مفتقرا
الى الغير فيكون ممكنا فلو كان الباري جلت عظمته مركبا لكان ممكنا وهو
مح **قال** الثانية انه ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر والا لافتقر الى المكان
ولامتنع انفكاكه من الحوادث فيكون حادثا وهو محال **اقول** الباري تع
ليس بجسم خلافا للمجسمة والجسم هو ما له طول وعرض وعمق والعرض هو
الحال في الجسم لا وجود له بدونه والدليل على كونه ليس بجسم ولا عرض وجهان
الاول لو كان احدهما لكان ممكنا واللازم باطل فالملزوم مثله بيان
الملازمة ان كل جسم فهو مفتقر الى المكان وكل عرض فهو مفتقر الى المحل
والمكان والمحل غيرهما فيفتقران الى غيرهما والمفتقر الى غيره ممكن فلو كان
الباري تع جسما او عرضا لكان ممكنا والثاني انه لو كان جسما لكان حادثا
وهو محال بيان الملازمة ان كل جسم فهو لا يخلو من الحوادث وكل ما لا يخلو من

الحوادث

الحوادث فهو حادث وقد تقدم بيانه فلو كان جسما لكان حادثا لكنه قديم فيجتمع
النقيضان **قال** ولا يحل في محل والا لافتقر اليه ولا في جهة والا لافتقر اليها
اقول هذان وصفان سلبيان الاول انه ليس في محل خلافا للنصارى وجمع
من الصوفية والمعقول من الحلول هو قيام موجود بموجود على سبيل التبعية فان
ارادوا هذا المعنى فهو باطل والا لزم افتقار الواجب وهو مح وان ارادوا
غيره فلا بد من تصوره اولا ثم الحكم عليه بالنفي والاثبات الثاني انه تع ليس
في جهة والجهة مقصد المتحرك ومتعلق الاشارة الحسية وزعمت الكرامية
انه تع في الجهة الفوقية لما تصوروه من الظواهر النقلية وهو باطل لانه
لو كان في الجهة لكان اما مع استغنائه عنها فلا يحل فيها او مع افتقاره
اليها فيكون ممكنا والظواهر النقلية لها تأويلات مذكورة في
مواضعها لانه لما دلت الدلائل العقلية على امتناع الجسمية ولواحقها
عليه وجب تأويل غيرها لاستحالة العمل بهما والا لاجتمع النقيضان او تركهما
والا لارتفع النقيضان والعمل بالنقل واطراح العقل والا لزم اطراح
النقل ايضا لاطراح اصله فبقى الامر الرابع وهو العمل بالعقل وتاويل
النقل **قال** ولا يصح عليه اللذة والالم لامتناع المزاج عليه تع **اقول**
الالم واللذة امران وجدانيان فلا يفتقران الى تعريف وقد يقال فيهما
اللذة ادراك الملائم من حيث هو ملائم والالم ادراك المنافي من حيث
هو مناف وهما قد يكونان حسيين وقد يكونان عقليين فان الادراك ان كان
حسيا فهما حسيان والا فعقليان اذا تقرر هذا فنقول اما الالم فهو مستحيل

عليه إجماع من العقلاء وأيضاً لا منافي له تعالى وأما اللذة فإن كانت حسية فكذلك لأنها من توابع المزاج والمزاج يستحيل عليه تعالى وإلا لكان جسماً وإن كانت عقلية فقد أثبتها الحكماء له تعالى وصاحب الياقوت منّا لأن الباري تعالى متصف بكماله اللائق به لاستحالة النقص عليه مع علمه بذلك فهو مدرك لذاته وكماله فيكون أجلّ مدرِك لأعظم مدرَك بأتمّ إدراك ولا نعني باللذة إلا ذلك وأما المتكلمون فقد أطلقوا القول بنفي اللذة أما لاعتقادهم نفي اللذات العقلية أو لعدم ورود ذلك في الشرع الشريف فإن صفاته تعالى وأسماءه توقيفية لا يجوز لغيره التسمية بها إلا بإذن منه لأنه وإن كان جائزاً في نظر العقل لكنه ليس من الأدب لجواز أن يكون غير جائز من جهة لا نعلمها **قال** ولا يتحد بغيره لامتناع الاتحاد مطلقاً **أقول** الاتحاد يقال على معنيين مجازي وحقيقي أما المجازي فهو صيرورة الشيء شيئاً آخر بالكون والفساد إما من غير إضافة شيء آخر كقولهم كما يقال صار الماء هواءً وصار الهواء ماءً أو مع إضافة شيء آخر كما يقال صار التراب طيناً بانضياف الماء إليه وأما الحقيقي فهو صيرورة الشيئين الموجودين شيئاً واحداً موجوداً إذا تقرر هذا فاعلم أن الأول مستحيل عليه تعالى قطعاً لاستحالة الكون والفساد عليه وأما الثاني فقد قال بعض النصارى إنه اتحد بالمسيح فإنهم قالوا اتحدت لاهوتية الباري مع ناسوتية عيسى ع وقالت النصيرية إنه اتحد بعلي ع وقال المتصوفة إنه اتحد بالعارفين فإن عنوا غير ما ذكرناه فلا بدّ من تصوّره أولاً ثم يحكم عليه وإن عنوا ما ذكرناه فهو باطل قطعاً لأن الاتحاد مستحيل في نفسه فيستحيل إثباته لغيره أما استحالته فهو أن المتحدين

في صفاته السلبية

بعد اتحادهما إن بقيا موجودين فلا اتحاد لأنهما اثنان لا واحد وإن عدما معاً فلا اتحاد أيضاً بل وجد ثالث وإن عدم أحدهما وبقي الآخر فلا اتحاد أيضاً لأن المعدوم لا يتحد بالموجود **قال** الثالثة أنه تعالى ليس محلاً للحوادث لامتناع انفعاله عن غيره وامتناع النقص عليه **أقول** اعلم أن صفاته تعالى لها اعتباران أحدهما بالنظر إلى نفس القدرة الذاتية والعلم الذاتي إلى غير ذلك من الصفات وثانيهما بالنظر إلى تعلق تلك الصفات بمقتضياتها كتعلق القدرة بالمقدور والعلم بالمعلوم فهي بهذا المعنى لا نزاع في كونها أموراً اعتبارية إضافية متغيرة بحسب تغير المتعلقات وتغايرها وأما بالاعتبار الأول فزعمت الكرامية أنها حادثة متجددة بحسب تجدد المتعلقات فقالوا إنه لم يكن قادراً في الأزل ثم صار قادراً ولم يكن عالماً ثم صار عالماً والحق خلافه فإن التجدد فيما ذكروه هو التعلق الاعتباري فإن عنوا ذلك فمسلم وإلا فباطل لوجهين الأول أنه لو كانت صفاته حادثة متجددة لزم انفعاله وتغيره واللازم باطل فالملزوم مثله بيان اللزوم من وجهين الأول أن صفاته ذاتية فتجددها مستلزم لتغير الذات وانفعالها الثاني أن حدوث الصفة يستلزم حدوث قابلها في المحل لها وهو مستلزم لانفعال المحل وتغيره لكن تغيره ممتنع لما مرّ فلا يكون صفاته حادثة وهو المطلوب الثاني أن صفاته تعالى صفات كمال لاستحالة النقص عليه فلو كانت حادثة متجددة لزم خلوه من الكمال والخلو من الكمال نقص تعالى الله عنه **قال** الرابعة أنه تعالى يستحيل عليه الرؤية البصرية لأن كل مرئي فهو ذو جهة لأنه إما مقابل أو في حكم المقابل بالضرورة فيكون جسماً

ومنها بحالة للشيء لا توصف وتلك الحالة توجب له أحوالا أربعة وهي القادرية
والعالمية والحيية والموجودية والحال عندهم صفة لموجود لا توصف
بالوجود ولا بالعدم والباري قادر باعتبار تلك القادرية وعالم باعتبار
تلك العالمية الى غير ذلك وهو باطل لأن ذلك لا يعقل ضرورة لأن الشيء إما موجود
أو معدوم إذ لا واسطة بينهما وقالت الحكماء والمحققون من المتكلمين إنه
تعالى قادر لذاته وعالم لذاته الى غير ذلك من الصفات وما يتصور من الزائد من قولنا
ذات عالمة وقادرة فتلك الأمور اعتبارية زائدة في الذهن لا في الخارج و
هو الحق لنا أنه لو كان قادرا بقدرة أو قادرية أو عالما بعلم أو عالمية الى غير
ذلك من الصفات لزم افتقار الواجب في صفاته الى غيره لأن تلك المعاني و
الأحوال مغايرة لذاته قطعا وكل مفتقر الى غيره ممكن فلو كانت صفاته
زائدة على ذاته لكان ممكنا هف **قال** السابعة أنه تعالى غني ليس بمحتاج لأن
وجوب وجوده يقتضي استغناءه عن غيره وافتقار غيره إليه **أقول**
من صفاته السلبية كونه ليس بمحتاج الى غيره مطلقا لا في ذاته ولا في صفاته
وذلك لأن وجوب الوجود الثابت له يقتضي استغناءه مطلقا عن مجموع ما عداه
فلو كان محتاجا لزم افتقاره فيكون ممكنا تعالى الله عنه بل الباري جلت
عظمته مستغن عن مجموع ما عداه والكل محتاج إليه من رشحات وجوده و
ذرة من ذرات فيض جوده **قال الفصل الرابع في العدل**
وفيه مباحث الأول العقل قاض بالضرورة أن من الأفعال ما هو حسن كرد
الوديعة والإحسان والصدق النافع وبعضها ما هو قبيح كالظلم والكذب

مبحث العدل

الضار ولهذا حكم بهما من نفى الشرائع كالملاحدة وحكماء الهند ولأنهما لو
انتفيا عقلا لانتفيا سمعا لانتفاء قبح الكذب من الشارع **أقول**
لما فرغ من مباحث التوحيد شرع في مباحث العدل والمراد بالعدل هو تنزيه
الباري تعالى عن فعل القبيح والإخلال بالواجب ولما توقف ذلك على معرفة
الحسن والقبح العقليين قدم البحث عنه واعلم أن الفعل ضروري
التصور وهو إما أن يكون له وصف زائد على حدوثه أو لا والثاني كحركة الساهي
والنائم والأول إما أن ينفر العقل عن ذلك الزائد أو لا والأول هو القبيح
والثاني هو الذي لا ينفر العقل منه إما أن يتساوى فعله وتركه وهو المباح
أو لا بل يترجح فإن ترجح تركه فهو إما مع المنع من النقيض فهو الحرام أو لا فهو
المكروه وإن ترجح فعله فإما مع المنع من تركه فهو الواجب أو مع جواز
تركه فهو المندوب إذا تقرر هذا فاعلم أن الحسن والقبح يقالان على ثلاثة
معان الأول كون الشيء صفة كمال كقولنا العلم حسن أو صفة نقص كقولنا
الجهل قبيح الثاني كون الشيء ملائما للطبع كالمستلذات أو منافرا له
كالآلام الثالث كون الحسن ما يستحق على فعله المدح عاجلا والثواب آجلا
والقبيح ما يستحق على فعله الذم عاجلا والعقاب آجلا ولا خلاف في كونهما
عقليين بالاعتبارين الأولين وأما بالاعتبار الثالث فاختلف المتكلمون
فيه فقالت الأشاعرة ليس في العقل ما يدل على الحسن والقبح بهذا المعنى
بل الشرع فما حسنه فهو الحسن وما قبحه فهو القبيح وقالت المعتزلة والإمامية
في العقل ما يدل على ذلك فالحسن حسن في نفسه والقبيح قبيح في نفسه سواء

سواء حكم الشارع بذلك اولا ونبهوا على ذلك بوجوه الاول انا نعلم ضرورة حسن
بعض الافعال كالصدق النافع والانصاف والاحسان ورد الوديعة و
انقاذ الهلكى وامثال ذلك وقبح بعض كالكذب الضار والظلم والاساءة
الغير المستحقة وامثال ذلك وقبح بعض من غير تخالج شك فيه ولذلك
كان هذا الحكم مركوزا في جبلة الانسان فانا اذا قلنا لشخص ان
صدقت فلك دينار وان كذبت فلك دينار واستوى الامران بالنسبة
اليه فانه بمجرد عقله يميل الى الصدق الثاني انه لو كان مدرك الحسن والقبح
هو الشرع لا غير لزم ان لا يتحققا بدونه واللازم باطل فالملزوم مثله
اما بيان اللزوم فلامتناع تحقق المشروط بدون شرطه ضرورة واما بيان
بطلان اللازم فلان من لا يعتقد الشرع ولا يحكم به كالملاحدة وحكماء
الهند يعتقدون حسن بعض الافعال وقبح بعض من غير توقف في ذلك
فلو كان مما يعلم بالشرع لما حكم به هؤلاء الثالث انه لو انتفى الحسن
والقبح العقليان لانتفى الحسن والقبح الشرعيان واللازم باطل اتفاقا
فكذا الملزوم وبيان الملازمة انه لانتفاء قبح الكذب حينئذ من الشارع اذ العقل
لم يحكم بقبحه وهو لم يحكم بقبح كذب نفسه واذا انتفى قبح الكذب منه انتفى
الوثوق بحسن ما يخبرنا بحسنه وقبح ما يخبرنا بقبحه **قال** الثاني فانا
فاعلون بالاختيار والضرورة قاضية بذلك للفرق الضروري بين سقوط
الانسان من سطح ونزوله منه على الدرج ولولا امتنع تكليفنا بشيء
فلا عصيان والقبيح ان يخلق الفعل فينا ثم يعذبنا عليه وللسمع **اقول**

ذهب

مبحث العدل

ذهب ابو الحسن الاشعري ومن تابعه الى ان الافعال كلها واقعة بقدرة الله
تعالى وانه لا فعل للعبد اصلا وقال بعض الاشعرية ان ذات الفعل من الله
والعبد له الكسب وفسر الكسب بانه كون الفعل طاعة او معصية وقال بعضهم
معناه ان العبد اذا صمم العزم على الشيء خلق الله تعالى الفعل عقيبه وقالت
المعتزلة والزيدية والامامية ان الافعال الصادرة من العبد وصفاتها
والكيفيات المذكورة كلها واقعة بقدرة العبد واختياره وانه ليس بمجبور
على فعله بل له ان يفعل وله ان لا يفعل وهو الحق لوجوه الاول انا نجد
تفرقة ضرورية بين صدور الفعل تابعا للقصد والداعي كالنزول
من السطح على الدرج وبين صدور الفعل لا كذلك كالسقوط منه اما مع
القاهر او مع الغفلة فانا نقدر على الترك في الاول دون الثاني ولو
كانت الافعال ليست منا لكانت على وتيرة واحدة من غير فرق لكن الفرق
حاصل فيكون منا وهو المطلوب الثاني لو لم يكن العبد موجدا لافعاله
لامتنع تكليفه والا لزم التكليف بما لا يطاق وانما قلنا ذلك لانه غير قادر
على ما كلف به فلو كلف لكان تكليفا بما لا يطاق وهو باطل بالاجماع
واذا لم يكن مكلفا لم يكن عاصيا بالمخالفة لكنه عاص بالاجماع الثالث
انه لو لم يكن العبد قادرا وموجدا لفعله لكان الله اظلم الظالمين وبيان
ذلك ان الفعل القبيح اذا كان صادرا منه تعالى استحالت معاقبة
العبد عليه لانه لم يفعل لكنه تعالى يعاقبه اتفاقا فيكون ظالما تعالى الله
عن ذلك الرابع الكتاب العزيز الذي هو فرقان بين الحق والباطل مشحون باضافة

الفعل الى العبد وانه واقع بمشيته كقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ان يتبعون الا الظن حتى يغيروا ما بانفسهم ومن يعمل سوءا يجز به كل امرئ بما كسب رهين جزاء بما كنتم تعملون الى غير ذلك من آيات الوعد والوعيد والذم والمدح وهي اكثر من ان تحصى **قال** الثالث في استحالة القبح عليه لان الصارف عنه هو العلم بالقبح ولا داعي له اليه لانه اما داعي الحاجة الممتنعة عليه او الحكمة وهو منتف هنا ولانه لو جاز صدوره عنه لامتنع اثبات النبوات **اقول** يستحيل ان يكون الباري تعالى فاعلا للقبيح وهو مذهب المعتزلة وعند الاشاعرة هو فاعل الكل حسنا كان او قبيحا والدليل على ما قلناه وجهان الاول ان الصارف عنه موجود والداعي اليه معدوم وكلما كان كذلك امتنع الفعل ضرورة اما وجود الصارف فهو القبح والله تعالى عالم به واما عدم الداعي فلانه اما داعي الحاجة اليه وهو عليه محال لانه غني مطلق واما داعي الحكمة الموجودة فيه وهو محال لان القبيح لا حكمة فيه الثاني انه لو جاز عليه القبيح لامتنع اثبات النبوات واللازم باطل اجماعا فالملزوم مثله بيان الملازمة انه حينئذ لا يقبح منه تصديق الكاذب ومع ذلك لا يمكن الجزم بصحة النبوة وهو ظاهر **قال** ويستحيل عليه ارادة القبيح لانه قبيح **اقول** ذهب الاشاعرة الى انه تعالى مريد لجميع الكائنات حسنة كانت او قبيحة شرا كانت او خيرا ايمانا كان او كفرا لانه موجد للكل فهو مريد له وذهب المعتزلة الى استحالة ارادته للقبيح والكفر وهو الحق لان ارادة القبيح ايضا قبيحة لانا نعلم ضرورة ان العقلاء كما يذمون فاعل

القبيح فكذا مريده والامر به فقول المصنف فح الى نفاء القبيح اي يلزم من امتناع فعل القبيح امتناع ارادته **قال** الرابع في انه تعالى يفعل لغرض لدلالة القرآن عليه ولاستلزام نفيه العبث وهو قبيح **اقول** ذهب الاشاعرة الى انه تعالى لا يفعل لغرض والا لكان ناقصا مستكملا بذلك الغرض وقالت المعتزلة ان افعال الله معللة بالاغراض والا لكان عابثا تعالى الله عنه وهو مذهب اصحابنا الامامية وهو الحق لوجهين نقلي وعقلي اما النقلي فدلالة القرآن عليه ظاهرة كقوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا واما العقلي فهو انه لولا ذلك لزم ان يكون عابثا واللازم باطل فالملزوم مثله اما بيان اللزوم فظاهر واما بطلان اللازم فلان العبث قبيح والقبيح لا يتعاطاه الحكيم واما قولهم لو كان فاعلا لغرض لكان مستكملا به فانما يلزم الاستكمال ان كان الغرض عائدا اليه لكنه ليس كذلك بل عائدا اما الى منفعة العبد او لاقتضاء نظام الوجود وذلك لا يلزم منه الاستكمال **قال** وليس الغرض الاضرار لقبحه بل النفع **اقول** لما ثبت انه تعالى معلل بالغرض وان الغرض عائد الى غيره فليس الغرض حينئذ الاضرار بذلك الغير لان ذلك قبيح عند العقلاء كمن قدم الى غيره طعاما مسموما بنية قتله واذا لم يكن الغرض الاضرار تعين ان يكون النفع وهو المطلوب **قال** ولا بد من التكليف وهو بعث من يجب طاعته على ما فيه مشقة على جهة

الابتداء بشرط الاعلام **اقول** لما ثبت ان الغرض من فعله تعالى نفع
العبد ولا نفع حقيقي الا الثواب لان ما عداه اما دفع ضرر او جلب نفع يعقبه
منتهٍ فلا يجوز ان يكون ذلك غرضا لخلق العبد ثم الثواب يقبح الابتداء
به كما ياتي فاقتضت الحكمة توسط التكليف والتكليف لغة ماخوذ من الكلفة
وهي المشقة واصطلاحا ما ذكره المص فالبعث على الشيء هو الحمل عليه ومن
تجب طاعته هو الله تعالى فلذلك قال على جهة الابتداء لان وجوب طاعة
غير الله كالنبي ص والامام ع والوالد والسيد والمنعم تابع ومتفرع
على طاعة الله وقوله على ما فيه مشقة احتراز عما لا مشقة فيه كالبعث
على النكاح المستلذ واكل المستلذات من الاطعمة والاشربة وقوله
بشرط الاعلام اي بشرط اعلام المكلف بما كلف به وهو من شرائط
حسن التكليف وشرائط حسنه ثلثة الاول عائد الى التكليف نفسه وهو
اربعة الاول انتفاء المفسدة فيه لانه قبيح الثاني تقدمه على وقت الفعل
الثالث امكان وقوعه لانه يقبح التكليف بالمستحيل الرابع ثبوت صفة زائدة
على حسنه لان لا تكليف بالمباح الثاني عائد الى المكلف وهو فاعل التكليف
وهو اربعة الاول علمه بصفة الفعل من كونه حسنا او قبيحا الثاني علمه
بقدر ما يستحقه كل واحد من المكلفين من ثواب وعقاب الثالث قدرته على
ايصال المستحق حقه الرابع كونه غير فاعل للقبيح الثالث عائد الى المكلف
وهو محل التكليف وهو ثلثة الاول قدرته على الفعل لاستحالة تكليف
ما لا يطاق كتكليف الاعمى بنقط المصحف والزمن بالطيران الثاني علمه

بما

مبحث العدل

بما كلف به او امكان علمه به فالجاهل المتمكن من العلم غير معذور الثالث
امكان آلة الفعل ثم متعلق التكليف اما علم او ظن او عمل اما العلم
فاما عقلي كالعلم بالله وصفاته وعدله والنبوة والامامة او سمعي
كالشرعيات واما الظن فكما في جهة القبلة واما العمل فكالعبادات **قال** ولولا
لكان مغريا بالقبيح حيث خلق الشهوات والميل الى القبيح والنفور عن
الحسن فلا بد من زاجر وهو التكليف **اقول** هذا اشارة الى وجوب التكليف
في الحكمة وهو مذهب المعتزلة وهو الحق خلافا للاشعرية فانهم لم يوجبوا
على الله تعالى شيئا لا التكليف ولا غيره والدليل على ما قلناه انه لولا ذلك
لكان الله فاعلا للقبيح وبيان ذلك انه خلق في العبد الشهوة والميل
الى القبائح والنفرة والتاني عن الحسن فلو لم يقرر عنده عقله
ولم يكلفه بوجوب الواجب وقبح القبيح ووعده وتوعده لكان الله تعالى
مغريا له بالقبيح والاغراء بالقبيح قبيح **قال** والعلم غير كاف لاستسهال
الذم في قضاء الوطر **اقول** هذا جواب عن سؤال مقدر وتقدير
السؤال انه لم لا يكون العلم باستحقاق الذم على القبيح زاجرا عنه والعلم باستحقاق
المدح على الحسن داعيا اليه وح لا حاجة الى التكليف لحصول الغرض بدونه
اجاب المص بان العلم غير كاف لانه كثيرا ما يستسهل الذم على القبيح مع قضاء
الوطر منه خاصة مع حصول الدواعي الحسية التي هي في الاكثر تكون
قاهرة للدواعي العقلية **قال** وجهة حسنه التعريض للثواب اعني النفع
المستحق المقارن للتعظيم والاجلال الذي يستحيل الابتداء به **اقول**

في حسن التكليف

في وجوب اللطف عليه تعالى

هذا ايضا جواب عن سؤال مقدّر تقديره السؤال ان جهة حسن التكليف
اما حصول العقاب وهو باطل قطعا او حصول الثواب وهو ايضا باطل
لوجهين الاول ان الكافر الذي يموت على كفره مكلف مع عدم حصول
الثواب له والثاني ان الثواب مقدور لله تعالى ابتداء فلا فائدة في توسط التكليف
اجاب عنه بان جهة حسنه هو التعريض للثواب لا حصول الثواب والتعريض عامّ
بالنسبة الى المؤمن والكافر وكون الثواب مقدورا لله ابتداء مسلّم
لكن يستحيل الابتداء به من غير توسط التكليف لانه مشتمل على التعظيم
وتعظيم من لا يستحق التعظيم قبيح عقلا وقول المص في تعريف الثواب انه
النفع المستحق المقارن للتعظيم فالنفع يشمل الثواب والتفضل والعوض
فبقيد المستحق خرج التفضل وبقيد المقارن للتعظيم خرج العوض قال
الخامس في انه تعالى يجب عليه اللطف وهو ما يقرب العبد الى الطاعة ويبعده
عن المعصية ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء لتوقف غرض
المكلف عليه فان المريد لفعل من غيره اذا علم انه لا يفعله الا بفعل يفعله المريد
من غير مشقة لو لم يفعله لكان ناقضا لغرضه وهو قبيح عقلا اقول
ما يتوقف عليه ايقاع الطاعة وارتفاع المعصية تارة يكون التوقف عليه
لازما وبدونه لا يقع الفعل وذلك كالقدرة والالة وتارة لا يكون كذلك
بل يكون المكلف باعتبار الطاعة المتوقف عليه ادنى واقرب الى فعل الطاعة
وارتفاع المعصية وذلك هو اللطف فقوله ولا حظ له في التمكين اشارة
الى القسم الاول كالقدرة فانها ليست لطفا في الفعل بل شرطا في امكانه

في وجوب العوض عليه تعالى

وقوله ولا يبلغ الالجاء لانه لو بلغ لكان منافيا للتكليف اذ الله سبحانه
واعلم ان اللطف تارة يكون من فعل الله فيجب عليه وتارة يكون من فعل
المكلف فيجب عليه تعالى ان يشعره به ويوجبه عليه وتارة يكون من فعل غيرهما
فيشترط في التكليف العلم به وايجاب الله ذلك الفعل على ذلك الغير
واثابته عليه وانما قلنا بوجوب ذلك كله على الله لانه لولا ذلك لكان
ناقضا لغرضه ونقض الغرض قبيح عقلا وبيان ذلك ان المريد من غيره فعلا
من الافعال اذا علم المريد ان المراد منه لا يفعل الفعل المطلوب الا مع فعل
يفعله المريد مع المراد منه من نوع ملاطفة او مكاتبة او ارسال
اليه والسعي اليه وامثال ذلك من غير مشقة عليه في ذلك او لو يفعل
ذلك مع تصميم ارادته لعده العقلاء ناقضا لغرضه وذموه على ذلك
وكذا القول في حق الباري تعالى مع ارادة ايقاع الطاعة وارتفاع المعصية
لو لم يفعل ما يتوقفان عليه لكان ناقضا لغرضه ونقض الغرض قبيح تعالى
عن ذلك قال السادس في انه تعالى يجب عليه فعل عوض الالام الصادرة
عنه ومعنى العوض هو النفع المستحق الخالي من التعظيم والاجلال
والا لكان ظالما تعالى الله عن ذلك ويجب زيادته على الالم والا
لكان عبثا اقول الالم الحاصل للحيوان اما ان يعلم فيه وجه من وجوه
القبح فذلك يصدر عنا خاصة او لا يعلم فيه ذلك فيكون حسنا ويشترط
للحسن الالم وجوه الاول كونه مستحقا الثاني كونه مشتملا على النفع
الزائد على الالم الثالث كونه مشتملا على دفع الضرر الزائد عنه

الرابع كونه بما جرت به العادة الخامس كونه مشتملا على وجه الدفع وذلك
الحسن قد يكون صادرا عنه تعالى وقد يكون في حال بعضه تعالى وقد يكون
صادرا عنا فاما ما كان صادرا عنه تعالى على وجه النفع فيجب فيه
امران احدهما العوض عنه والا لكان ظالما تعالى الله عنه وثانيهما ان يكون
زائدا على الالم الى حد الرضا عند كل عاقل لانه يقبح في الشاهد
ايلام شخص لتعويضه بعوض مثله من غير زيادة لاشتماله على العبث و
ثانيهما اشتماله على اللطف اما للمتألم او لغيره ليخرج من العبث واما
ما كان صادرا عنا مما فيه وجه من وجوه القبح فيجب على الله الانتصاف
للمتألم من المؤلم لعدله ولدلالة السمع عليه ويكون العوض هنا مساويا
للالم والا لكان ظالما وهنا فوائد الاولى العوض هو النفع المستحق
الخالي من تعظيم واجلال فبقيد المستحق خرج التفضل وبقيد الخلو عن
التعظيم خرج الثواب الثانية لا يجب دوام العوض لانه يحسن في الشاهد
ركوب الاهوال الخطرة ومكابدة المشاق العظيمة لنفع منقطع قليل
الثالثة العوض لا يجب حصوله في الدنيا لجواز ان يعلم الله المصلحة في تأخيره
بل قد يكون حاصلا في الدنيا وقد لا يكون الرابعة الذي يصل اليه عوضه
المؤلم في الآخرة اما ان يكون من اهل الثواب ومن اهل العقاب فان كان
من اهل الثواب فيكفيه ايصال اعواضه اليه بان يفرقها الله تعالى على الاوقات
او يتفضل عليه بمثلها وان كان من اهل العقاب اسقط بها جزءا
من عقابه بحيث لا يظهر له التخفيف بان يفرق القدر على الاوقات الخامسة

الالم

مبحث النبوة

الالم الصادر عنا اما بامره تعالى او باباحته والصادر عن غير العاقل
كالعجماوات وكذا ما يصدر عنه من تفويت المنفعة لمصلحة الغير وانزال
الغموم الحاصلة من غير فعل العبد يجب عوض ذلك كله على الله تعالى
لعدله وكرمه **قال الفصل الخامس** في النبوة النبي هو
الانسان المخبر عن الله تعالى بغير واسطة احد من البشر **اقول**
لما فرغ من مباحث العدل اردف ذلك بمباحث النبوة لتفرعها
عليه عرف النبي ص بانه الانسان المخبر عن الله تعالى بغير واسطة
احد من البشر فبقيد الانسان يخرج الملك وبقيد المخبر عن الله
يخرج المخبر عن غيره وبقيد عدم واسطة البشر يخرج الامام والعالم فانهما
مخبران عن الله تعالى بواسطة اذا تقرر هذا فاعلم ان النبوة مع حسنها خلافا
للاشاعرة والدليل على ذلك هو انه لما كان المقصود من ايجاد الخلق
هو المصلحة العائدة اليهم كان اسعافهم بما فيه مصالحهم وردعهم
عما فيه مفاسدهم واجبا في الحكمة وذلك اما في احوال معاشهم او
احوال معادهم اما في احوال معاشهم فهو انه لما كانت الضرورة داعية
في حفظ النوع الانساني الى الاجتماع الذي يحصل معه مقاومة
كل واحد لصاحبه فيما يحتاج اليه يستلزم ذلك الاجتماع تجاذبا
وتنازعا يحصلان من محبة كل واحد لنفسه وارادة المنفعة لها دون
غيرها بحيث يفضي ذلك الى فناء النوع واضمحلاله فاقتضت الحكمة
وجود عدل يفرض شرعا يجري بين النوع بحيث ينقاد كل واحد

الى امره ونهيه وزجره ثم لو فوض ذلك الشرع اليهم لحصل ما كان
اولا اذ لكل واحد راى يقتضيه عقله وميل يوجبه طبعه فلا بد
من شارع متميز بآيات ودلالات تدل على صدقه كي يشرع ذلك
الشرع مبلغا له عن ربه يعدهم المطيع ويتوعد العاصي ليكون ذلك
ادعى الى انقيادهم لامره ونهيه واما في احوال معادهم فهو انه لما كان
السعادة الاخروية لا تحصل الا بكمال النفس بالمعارف الحقة والاعمال
الصالحة وكان التعلق بالامور الدنيوية وانغمار العقل في الملابس
البدنية مانعا من ادراك ذلك على الوجه الاتم والنهج الاصوب وتحصيل
ذلك لكن مع مخالجة الشك ومعارضة الوهم فلا بد من وجود شخص
لم يحصل له ذلك التعلق المانع بحيث يقرر لهم الدلايل ويوضحها لهم
ويزيل الشبهات ويدفعها ويعضد ما اهتدت اليه عقولهم ويبين لهم
ما لم يهتدوا اليه ويذكرهم خالقهم ومعبودهم ويقرر لهم العبادات و
الاعمال الصالحة ما هي وكيف هي على وجه يوجب لهم الزلفى عنده ويكرر بها
عليهم ليستحفظوا التذكير بالتكرير كي لا يستولي عليهم السهو والنسيان
اللذان هما كالطبيعة الثانية للانسان وذلك الشخص المفتقر اليه في
احوال المعاش والمعاد هو النبي فالنبي واجب في الحكمة وهو المطلوب قال
مباحث الاول في نبوة نبينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله صلعم
لانه ظهر المعجزة على يده كالقران وانشقاق القمر ونبوع الماء من بين
اصابعه واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل وتسبيح الحصى في كفه

وفى نبينا ص

وهي اكثر من ان تحصى وادعى النبوة فيكون صادقا والا لزم اغراء المكلفين
بالقبيح فيكون محالا اقول لما كانت المصالح تختلف بحسب اختلاف
الازمان والاشخاص كالمريض الذي تختلف احواله في كيفية المعالجة
واستعمال الادوية بحسب اختلاف مزاجه في وقت لانه في المرض بحيث
يعالج في وقت بما يستحيل معالجته به في وقت آخر كان النبوة والشريعة
مختلفتين بحسب اختلاف مصالح الخلق في ازمانهم واشخاصهم وذلك
هو السر في نسخ الشرايع بعضها لبعض الى ان انتهت النبوة والشريعة الى
نبينا محمد صلعم الذي اقتضت الحكمة كون نبوته وشريعته ناسختين لما تقدمهما
باقيتين ببقاء التكليف والدليل على صحة نبوته هو انه ادعى النبوة وظهر
المعجزة على يده وكل من كان كذلك كان نبيا حقا فيحتاج الى بيان امور ثلثة
الاول انه ادعى النبوة الثاني انه ظهر المعجزة على يده الثالث انه كل
من كان كذلك فهو نبي حق اما الاول فهو ثابت اجماعا من
الناس بحيث لم ينكره احد واما الثاني فلان المعجز هو الامر
الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي المتعذر على الخلق
الاتيان بمثله اما اعتبار خرق العادة اذ لولاه لما كان معجزا كطلوع الشمس
من مشرقها واما مطابقة الدعوى فلدلالته على صدق ما ادعاه الدعوى
خالف ذلك كما في قضية مسيلمة الكذاب لما دل على الصدق واما التعذر
على الخلق فلانه لو كان كثير الوقوع لما دل ايضا على النبوة ولا شك ايضا
في ظهور المعجزات على يد نبينا وذلك معلوم بالتواتر الذي يفيد العلم الضروري

فمن ذلك القرآن الكريم الذي تحدى به الخلق وطلب منهم الاتيان بمثله فلم
يقدروا على ذلك وعجزت عنه مصاقع الخطباء من العرب العرباء حتى دعاهم
عجزهم الى محاربته ومنابذته التي حصل بها ذهاب نفوسهم واموالهم وسبي
ذراريهم ونسائهم مع انهم كانوا قادرين على جمع ذلك لتمكنهم من مفردات
الالفاظ وتركيبها مع انهم كانوا من اهل الفصاحة والبلاغة والكلام
والخطب والمحاورات والاجوبة فعدولهم عن ذلك الى المحاربة دليل على
عجزهم اذ العاقل لا يختار الاصعب مع امكان الاسهل الا للعجز عنه ومن ذلك
انشقاق القمر ونبوع الماء من بين اصابعه واشباع الخلق الكثير من الطعام
القليل وتسبيح الحصى في كفه وكلام الذراع المسموم وحنين الجذع وكلام
الحيوانات الصامتة والاخبار بالغائبات واستجابة دعائه وغير ذلك مما لا
يحصى كثرة وذلك معلوم في كتب المعجزات والتواريخ حتى حفظ عنه ما ينيف
على الالف الذي اعظمها واشرفها الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه لا تمله الطباع ولا تمجه الاسماع ولا يخلق بكثرة
ترداده ولا تخل بطلاوته الابدية اما الثالث فلانه لو لم يكن صادقا في دعوى
النبوة لكان كاذبا وهو باطل اذ يلزم منه اغراء المكلفين باتباع الكاذب
وذلك قبيح لا يفعله الحكيم **قال** الثاني في وجوب عصمته العصمة لطف خفي
يفعل الله تعالى بالمكلف بحيث لا يكون له داع الى ترك الطاعة وارتكاب
المعصية مع قدرته على ذلك لانه لولا ذلك لم يحصل الوثوق بقوله فانتفت
فائدة البعثة وهو محال **اقول** اعلم ان المعصوم يشارك غيره في الالطاف

المقربة ويحصل له زائدا على ذلك لاجل ملكة نفسانية لطف يفعل الله
بحيث لا يختار معه ترك طاعة ولا فعل معصية مع قدرته على ذلك وذهب
بعضهم الى ان المعصوم لا يمكنه الاتيان بالمعاصي وهو باطل والا لما استحق
مدحا اذا تقرر هذا فاعلم ان الناس اختلفوا في عصمة الانبياء عم فجوزت
الخوارج عليهم الذنوب وعندهم كل ذنب كفر والحشوية جوزوا الاقدام
على الكبائر ومنهم من منع منها عمدا لا سهوا وجوزوا تعمد الصغائر والاشاعرة
منعوا الكبائر مطلقا وجوزوا الصغائر سهوا والامامية اوجبوا العصمة مطلقا
عن كل معصية عمدا وسهوا وهو الحق لوجهين الاول ما اشار اليه المص
وتقريره انه لو لم يكن الانبياء معصومين لانتفت فائدة البعثة والتالي باطل
فالمقدم مثله بيان الملازمة انه اذا جازت المعصية عليهم لم يحصل
الوثوق بصحة قولهم لجواز الكذب ح عليهم واذا لم يحصل الوثوق لم
يحصل الانقياد لاوامرهم ونواهيهم فينتفي فائدة بعثتهم وهو محال الثاني
لو صدر عنهم الذنب لوجب اتباعهم لدلالة النقل على وجوب اتباعهم لكن
الاترح باتباعهم محال لانه قبيح فيكون صدور الذنب عنهم محالا وهو المطلوب
قال الثالث في انه معصوم من اول عمره الى اخره لعدم انقياد القلوب الى
طاعة من عهد منه في سالف عمره انواع المعاصي الكبائر والصغائر وما
تنفر النفس منه اقول ذهب القائلون بعصمتهم فيما نقلناه عنهم الى اختصاص
ذلك بما بعد الوحي واما قبله فجوزوا عليهم الكفر والاصرار على الذنب وقال
اصحابنا بوجوب العصمة مطلقا قبل الوحي وبعده الى اخر العمر والدليل عليه

ما ذكره المتكلمون وهو ظاهر واما ما ورد في الكتاب العزيز والاخبار مما يوهم
صدور الذنب عنهم فمحمول على ترك الاولى جمعاً بين ما دل العقل عليه وبين صحة النقل
مع ان جميع ذلك قد ذكر له وجوه ومحامل في مواضعه يعلم ذلك بمطالعة
كتاب تنزيه الانبياء الذي صنفه السيد المرتضى علم الهدى الموسوي وغيره من
الكتب ولولا خوف الاطالة لذكرنا نبذة من ذلك قال الرابع يجب ان يكون
افضل اهل زمانه لقبح تقديم المفضول على الفاضل عقلاً وسمعاً قال الله تعالى
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
اقول يجب اتصاف النبي بجميع الكمالات والفضائل ويجب ان يكون في ذلك
افضل واكمل من كل واحد من اهل زمانه لانه يقبح من الحكيم الخبير ان يقدم
المفضول المحتاج الى التكميل على الفاضل الكامل عقلاً وسمعاً اما عقلاً فلانه
اذ يقبح في الشاهد ان يجعل مبتدئاً في الفقه مقدماً على ابن عباس وغيره من
الفقهاء ويجعل مبتدئاً في المنطق مقدماً على ارسطو ومبتدئاً في النحو
مقدماً على سيبويه والخليل وكذا في كل فن من الفنون واما سمعاً فلما تلاه
المصنف من الآية المذكورة وغيرها قال الخامس يجب ان يكون منزهاً
عن دناءة الآباء وعهر الامهات وعن الرذائل الخلقية والعيوب الخلقية
لما في ذلك من النقص فيسقط محله من القلوب والمطلوب خلافه اقول
لما كان المطلوب من الخلق هو الانقياد التام للنبي واقبال القلوب عليه
وجب ان يكون متصفاً باوصاف المدح من كمال العقل والذكاء والفطنة وعدم
السهو وقوة الرأي والشهامة والنجدة والعفو والشجاعة والكرم والسخاوة

والجود والايثار والغيرة والرأفة والرحمة والتواضع واللين وغير ذلك
وان يكون منزهاً عن كل ما يوجب التنفير عنه وذلك اما بالنسبة الى الخارج
عنه فكما في دناءة الآباء وعهر الامهات واما بالنسبة اليه فاما في احواله
فكما في الاكل على الطريق ومجالسة الاراذل وان يكون حائكاً او حجاماً او زبالاً
او غير ذلك من الصنائع الرذيلة واما في اخلاقه فكالحقد والجهل والحسد
والفظاظة والغلظة والبخل والجبن والمجون والحرص على الدنيا
والاقبال عليها ومراعاة اهلها ومعافاتهم في اوامر الله وغير ذلك من
الرذائل واما في طباعه فكالبرص والجذام والجنون والبكم والبله والابنة
لما في ذلك كله من النقص الموجب لسقوط محله من القلوب قال
الفصل السادس في الامامة وفيه مباحث الاول الامامة رياسة
عامة في امور الدين والدنيا لشخص من الاشخاص نيابة عن النبي
وهي واجبة عقلاً لان الامامة لطف فانا نعلم قطعاً ان الناس اذا كان
لهم رئيس مرشد مطاع ينتصف للمظلوم من الظالم ويردع الظالم عن
ظلمه كانوا الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد وقد تقدم ان اللطف واجب
اقول هذا البحث وهو بحث الامامة من توابع النبوة وفروعها
والامامة رياسة عامة في امور الدين والدنيا لشخص انساني فالرياسة
جنس قريب والجنس البعيد هو النسبة وكونها عامة فصل يفصلها عن
ولاية القضاة والنواب وفي امور الدين والدنيا بيان لمتعلقها فانها كما
تكون في الدين فكذا في الدنيا وكونها لشخص انساني فيه اشارة الى امرين

احدهما ان مستحقها يكون شخصا معينا معهودا من الله تعالى ورسوله لا اى شخص اتفق وثانيهما انه لا يجوز ان يكون مستحقها اكثر من واحد في عصر واحد وزاد بعض الفضلاء في التعريف بحق الاصالة وقال في تعريفها الامامة رياسة عامة في امور الدين والدنيا لشخص انسانى بحق الاصالة فاحترز بهذا عن نائب يفوض اليه الامام عموم الولاية فان رياسته عامة لكن ليست بالاصالة والحق ان ذلك يخرج بقيد العموم فان النائب المذكور لا رياسة له على امامه فلا يكون رياسته عامة ومع ذلك كله فالتعريف ينطبق على النبوة فحينئذ يزاد فيه بحق النيابة عن النبي او بواسطة بشر اذا عرفت هذا فاعلم ان الناس اختلفوا في الامامة هل هي واجبة ام لا فقالت الخوارج ليست بواجبة مطلقا وقالت الاشاعرة والمعتزلة بوجوبها على الخلق ثم اختلفوا فقالت الاشاعرة ذلك معلوم سمعا وقالت المعتزلة عقلا وقال اصحابنا الامامية هي واجبة عقلا على الله تعالى وهو الحق والدليل على حقيته هو ان الامامة لطف وكل لطف واجب على الله فالامامة واجبة على الله تعالى اما الكبرى فقد تقدم بيانها واما الصغرى فهو ان اللطف كما عرفت هو ما يقرب العبد الى الطاعة ويبعده عن المعصية وهذا المعنى حاصل في الامامة وبيان ذلك ان من عرف عوائد العقلاء وجرب قواعد السياسة علم ضرورة ان الناس اذا كان لهم رئيس مطاع مرشد فيما بينهم يردع الظالم عن ظلمه والباغى عن بغيه وينتصف للمظلوم عن ظالمه و مع ذلك يحملهم على القواعد العقلية والوظائف الدينية ويردعهم عن

المفاسد

مبحث الامامة

المفاسد الموجبة لاختلال النظام في امور معاشهم وعن القبائح الموجبة للوبال في معادهم بحيث يخاف كل مؤاخذة على ذلك كانوا مع ذلك الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد ولا نعنى باللطف الا ذلك فيكون الامامة لطفا وهو المطلوب واعلم ان كل ما دل على وجوب النبوة فهو دال على وجوب الامامة اذ الامامة خلافة عن النبوة قائمة مقامها الا في تلقى الوحى الالهى بلا واسطة وكما ان تلك واجبة على الله تعالى في الحكمة فكذا هذه واما الذين قالوا بوجوبها على الخلق فقالوا يجب عليهم نصب الرئيس لدفع الضرر عن انفسهم ودفع الضرر واجب قلنا لا نزاع في كونها دافعة للضرر وكونها واجبة وانما النزاع في تفويض ذلك الى الخلق لما في ذلك من الاختلاف الواقع في تعيين الائمة فيؤدى الى الضرر المطلوب زواله وايضا اشتراط العصمة ووجوب النص يدفع ذلك كله **قال** الثانى يجب ان يكون الامام معصوما والا تسلسل لان الحاجة الداعية الى الامام هى ردع الظالم عن ظلمه والانتصاف للمظلوم منه فلو جاز ان يكون غير معصوم لافتقر الى امام آخر ويتسلسل وهو محال ولانه لو فعل المعصية فان وجب الانكار عليه سقط محله من القلوب وانتفت فائدة نصبه وان لم يجب سقط وجوب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وهو محال ولانه حافظ للشرع فلا بد من عصمته ليؤمن من الزيادة والنقصان وقوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين **اقول** لما اثبت وجوب الامامة شرع في تبيين الصفات التى هى شرط في صحة الامامة فمنها العصمة وقد مر معناها واختلف في اشتراطها في الامام فاشترطها اصحابنا الاثنى عشرية والاسماعيلية

خلافاً للباقين من الفرق واستدل المصنف على مذهب اصحابنا بوجوه الاول
انه لو لم يكن الامام معصوماً لزم عدم تناهي الائمة واللازم باطل
فالملزوم مثله بيان الملازمة انا قد بينا ان العلة المحوجة الى الامام هي
ردع الظالم عن ظلمه والانتصاف للمظلوم منه وحمل الرعية على ما فيه مصالحهم
وردعهم عما فيه مفاسدهم فلو كان هو غير معصوم افتقر الى امام آخر يردعه
عن خطائه وينقل الكلام الى الآخر ويلزم عدم تناهي الائمة وهو باطل الثاني
لو لم يكن معصوماً لجازت المعصية عليه فلنفرض وقوعها وحينئذ يلزم اما انتفاء
فائدة نصبه او سقوط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واللازم بقسميه باطل
فكذا الملزوم بيان اللزوم انه اذا وقعت المعصية عنه فاما ان يجب الانكار عليه ام لا
فمن الاول يلزم سقوط محله من القلوب وان يكون مأموراً بعد ان كان آمراً
ومنهياً عنه بعد ان كان ناهياً وحينئذ تنتفي الفائدة المطلوبة من نصبه وهي
محله في القلوب والانقياد لامره ونهيه ومن الثاني يلزم عدم وجوب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وهو باطل اجماعاً الثالث انه حافظ للشرع وكل من كان
كذلك وجب ان يكون معصوماً اما الاول فلان الحافظ للشرع اما الكتاب او
السنة المتواترة او الاجماع او البرائة الاصلية والقياس وخبر الواحد او
الاستصحاب وكل واحد من هذه غير صالح للحافظية اما الكتاب والسنة فلكونهما
غير وافيين بكل الاحكام مع ان لله تعالى في كل واقعة حكماً يجب تحصيله واما الاجماع
فلوجهين الاول تعذره في اكثر الوقايع مع ان لله فيها حكماً الثاني انه على
تقدير عدم المعصوم لا يكون في الاجماع حجية فيكون الاجماع غير معتمد لجواز

الخطاء على كل واحد منهم وكذا على الكل لجواز الخطاء على الكل اشار تعالى
بقوله أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وقال عليه السلام لا ترجعوا بعدي
كفاراً فان هذا الخطاب لا يوجه الا الى من يجوز عليه الخطاء قطعاً اذ لا يقال
للانسان لا تطر لعدم جواز ذلك عليه قطعاً واما البرائة الاصلية فلانه
يلزم منها ارتفاع اكثر الاحكام الشرعية اذ يقال الاصل برائة الذمة
من وجوب وحرمة واما الثلاثة الباقية فتشترك في افادتها الظن والظن
لا يغني من الحق شيئاً خصوصاً والدليل قائم في منع القياس وذلك لان مبنى
شرعنا على اختلاف المتفقات كوجوب الوضوء من البول والغائط دون
اتفاق القتل خطاء والظهار في الكفارة هذا مع ان الشارع قطع يد
سارق القليل دون غاصب الكثير وجلد بقذف الزنا واوجب فيه اربع شهادات
دون الكفر وذلك كله ينافي القياس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعمل هذه
الامة برهة بالكتاب وبرهة بالسنة وبرهة بالقياس فاذا فعلوا ذلك فقد
ضلوا واضلوا فلم يبق ان يكون الحافظ للشرع الا الامام وفي ذلك نحو
وقد اشار الباري تعالى بقوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم واما الثاني فلانه اذا كان حافظاً للشرع
ولم يكن معصوماً لما امن في الشرع من الزيادة والنقصان والتغيير والتبديل
والرابع ان غير المعصوم ظالم ولا شيء من الظالم بصالح للامامة فلا شيء
من غير المعصوم بصالح للامامة اما الصغرى فلان الظالم واضع للشيء في
غير موضعه وغير المعصوم كذلك واما الكبرى فلقوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين

والمراد بالعهد عهد الامامة لدلالة الاية على ذلك **قال** الثانية الامام يجب ان يكون منصوصا عليه لان العصمة من الامور الباطنة التي لا يعلمها الا الله تعالى فلا بد من نص من يعلم عصمته عليه او ظهور معجزة على يده تدل على صدقه **اقول** هذه اشارة الى طريق تعيين الامام وقد حصل الاجماع على ان التنصيص من الله ورسوله وامام سابق سبب مستقل في تعيين الامام وانما الخلاف في انه هل يحصل تعيينه بسبب غير النص ام لا فمنع اصحابنا الامامية من ذلك مطلقا وقالوا لا طريق الا النص لانا قد بينا ان العصمة شرط في الامامة والعصمة امر خفي لا اطلاع عليه لاحد الا الله فلا يحصل العلم بها في اي شخص هي الا باعلام عالم الغيب وذلك يحصل بامرين احدهما اعلام معصوم كالنبي فيخبرنا بعصمة الامام وتعيينه وثانيهما اظهار المعجزة على يده الدالة على صدقه في ادعائه الامامة وقال اهل السنة اذا بايعت الامة شخصا غلب عندهم استعداده لها واستولى بشوكته على خطط الاسلام صار اماما وقالت الزيدية كل فاطمي عالم زاهد خرج بالسيف وادعى الامامة فهو امام والحق خلاف ذلك من وجهين الاول ان الامامة خلافة عن الله ورسوله فلا يحصل الا بقولهما الثاني ان اثبات الامامة بالبيعة والدعوى يفضي الى الفتنة لاحتمال ان يبايع كل فرقة شخصا او يدعي كل فاطمي عالم الامامة فيقع التحارب والتجاذب **قال** الرابع الامام يجب ان يكون افضل من غيره مطلقا لما تقدم في النبي **اقول** يجب ان يكون الامام افضل اهل زمانه لانه مقدم على الكل فلو كان فيهم من هو افضل

منه

منه لزم تقديم المفضول على الفاضل وهو قبيح عقلا وسمعا وقد تقدم بيانه في النبوة **قال** الخامس الامام بعد رسول الله ص علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام للنص المتواتر من النبي ص ولانه افضل زمانه لقوله تعالى وانفسنا وانفسكم ومساوي الافضل افضل ولاحتياج النبي ص اليه في المباهلة ولان الامام يجب ان يكون معصوما ولا احد من غيره ممن ادعى له الامامة بمعصوم اجماعا فيكون هو الامام ولانه اعلم لرجوع الصحابة في وقايعهم اليه ولم يرجع هو الى احد منهم ولقوله ص اقضاكم علي والقضاء يستدعي العلم ولانه ازهد من غيره حتى طلق الدنيا ثلثا **اقول** لما فرغ من شرايط الامامة شرع في تعيين الامام وقد اختلف الناس في ذلك فقال قوم ان الامام بعد رسول الله ص العباس بن عبد المطلب لكونه وارثه وقال جمهور المسلمين هو ابو بكر بن ابي قحافة باختيار الناس له وقالت الشيعة هو علي بن ابي طالب ع بالنص المتواتر عليه من الله ورسوله وذلك هو الحق وقد استدل المصنف على حقيته بوجوه الاول ما نقلته الشيعة نقلا متواترا بحيث افاد العلم يقينا من قول النبي ص في حقه سلموا عليه بامرة المؤمنين وانت الخليفة من بعدي وانت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وغير ذلك من الالفاظ الدالة على المقصود فيكون هو الامام وذلك هو المطلوب الثاني انه افضل الناس بعد رسول الله ص فيكون هو الامام لقبح تقديم المفضول على الفاضل اما انه افضل فلوجهين الاول انه مساو للنبي ص والنبي افضل فكذا مساويه والا لم يكن مساويا اما انه مساو فلقوله تعالى في اية المباهلة

في تعداد بعض فضائله

وانفسنا وانفسكم والمراد بانفسنا هو علي بن ابي طالب ع لما ثبت من نقل الصحيح ولا شك انه ليس المراد بان نفسه هي نفسه لبطلان الاتحاد فيكون المراد انه مثله ومساويه كما يقال زيد الاسد اي مثله في الشجاعة واذا كان مساويا للكامل افضل فهو افضل الثاني ان النبي ص احتاج اليه في المباهلة في غاية دون غيره من الصحابة والانساب والمحتاج اليه افضل من غيره خصوصا في هذه الواقعة العظيمة التي هي من قواعد النبوة ومؤسساتها الثالث ان الامام يجب ان يكون معصوما ولا شيء من غير علي ع ممن ادعيت له الامامة بمعصوم فلا شيء من غيره بامام اما الصغرى فقد تقدم بيانها واما الكبرى فللاجماع على عدم عصمة العباس وابي بكر فيكون علي ع هو المعصوم فيكون هو الامام والا لزم اما خرق الاجماع لو اثبتناها لغيره او خلو الزمان من امام معصوم وكلاهما باطل الرابع انه اعلم الناس بعد رسول الله ص فيكون هو الامام اما الاول فلوجوه الاول انه كان شديد الحدس والذكاء والحرص على التعلم وكان شديد الملازمة للرسول ص الذي هو الكامل المطلق بعد الله تعالى وكان شديد المحبة له والحرص على تعليمه واذا اتفق هذا الشخص وجب ان يكون اعلم من كل احد بعد ذلك المعلم وهو ظاهر الثاني ان اكابر العلماء من الصحابة والتابعين كانوا يرجعون اليه في الوقايع التي تعرض لهم ويأخذون بقوله ويرجعون عن اجتهادهم وفي ذلك يبين في كتب التواريخ والسير الثالث ان ارباب الفنون في العلوم كلها يرجعون اليه فان اصحاب التفسير يأخذون بقول ابن عباس وهو كان احد تلامذته حتى قال انه شرح لي في باء بسم الله الرحمن الرحيم من اول الليل

الى آخره وارباب الكلام يرجعون اليه اما المعتزلة فيرجعون الى ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم الى ابي هاشم محمد بن الحنفية وهو يرجع الى ابيه علي ع واما الاشاعرة فانهم يرجعون الى ابي الحسن الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي واما الامامية فرجوعهم اليه ظاهر ولو لم يكن الا كلامه في نهج البلاغة الذي فرق فيه المباحث الالهية في التوحيد والعدل والقضاء والقدر وكيفية السلوك ومراتب المعارف الحقيقية وقواعد الخطابية وقوانين الفصاحة والبلاغة وغير ذلك من الفنون لكان فيه غنية للمعتبر وعبرة للمتفكر واما ارباب الفقه فرجوعهم ورجوع فتاوى المجتهدين من الفرق الى تلامذته مشهور وقضاياه العجيبة في الفقه مذكورة في مواضعها كحكمه في قضية الخالف انه لا يحل قتله حتى يصدق بوقوعه قضية وحكمه في قضية صاحب الاكل والرغيف وغير ذلك الرابع قول النبي ص في حقه ع اقضاكم علي ومعلوم ان القضاء يحتاج فيه الى العلوم الكثيرة فيكون محيطا بها الخامس قوله ع لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والله ما من آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل الا وانا اعلم فيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وذلك يدل على احاطته بمجموع العلوم الالهية واذا كان اعلم كان متعينا للامامة وهو المطلوب السادس انه ازهد الناس بعد رسول الله ص فيكون هو الامام لان الازهد افضل اما انه ازهد فغير مشك فيه لمن تصفح كلامه في الزهد والمواعظ والاوامر والزواجر والاعراض عن الدنيا وظهرت آثار ذلك عنه

حتى طلق الدنيا ثلثا واعرض عن ملذاتها في المأكل والمشرب والملبس
لم يعرف لاحد درجة في فعل دنيوي حتى انه كان يختم اوعية خبزه فقيل له
في ذلك فقال اخاف ان يضع فيه احد ادامًا ويكفيك في زهده انه آثر
بقوته وقوت عياله المسكين واليتيم والاسير حتى نزل في ذلك قرآن دال على
افضليته وعصمته **قال** والادلة في ذلك لا تحصى كثرة **اقول** الادلة
على امامة علي عليه الصلوة والسلام اكثر من ان تحصى حتى ان المصنف ره وضع
كتابا في الامامة وسماه كتاب الالفين وذكر فيه الفي دليل على امامته وصنف
في هذا الفن جماعة من العلماء مصنفات كثيرة لا يمكن حصرها ولنذكر هنا
جملة من ذلك تشرفا وتيمنا بذكر فضائله ع وهو من وجوه الاول قوله تع
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون وذلك يتوقف على مقدمات الاولى انما للحصر بالنقل عن اهل اللغة
قال الشاعر انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي
فلو لم يكن للحصر لم يتم افتخاره الثانية ان المراد بالولي انما الاولى بالتصرف
او الناصر او غير ذلك من معانيه غير صالح هنا قطعا لكون الثاني باطلا
لاختصاص النصرة بالمذكورين فتعين المعنى الاول الثالثة ان الخطاب للمؤمنين
لان قبله بلا فصل يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه الآية ثم قال
انما وليكم الله ورسوله فيكون الضمير عائدا اليهم حقيقة الرابعة ان المراد
بالذين آمنوا في الآية هو بعض المؤمنين لوجهين الاول انه لولا ذلك لكان
كل واحد وليا لنفسه بالمعنى المذكور وهو باطل الثاني انه وصفهم بوصف

مبحث الامامة

غير حاصل لكلهم وهو ايتاء الزكوة حال الركوع اذ الجملة هنا حالية
الخامس ان المراد بذلك البعض هو علي بن ابي طالب ع خاصة للنقل الصحيح
واتفاق اكثر المفسرين على انه كان يصلي فسأله سائل فاعطاه خاتمه
راكعا واذا كان ع اولى بالتصرف فينا تعين ان يكون هو الامام لانا لا نعني
بالامام الا ذلك الثاني انه نقل نقلا متواترا ان النبي ص لما رجع من حجة
الوداع امر بانزال ثقله بغدير خم وقت الظهر ووضعت له الاحمال شبه المنبر
وخطب الناس واستدعى عليا ع ورفع بيده وقال ايها الناس الست اولى
بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله ص قال فمن كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله وادر الحق معه كيفما دار وكرر ذلك عليهم ثلثا والمراد بالمولى
هو الاولى لان اول الخبر يدل على ذلك وهو قوله الست اولى بكم ولقوله تع
في حق الكفار مأويكم النار هي موليكم اي اولى بكم وايضا فان غير ذلك
من معانيه غير جائز هنا كالجار والمعتق والحليف وابن العم واستحالة ان
يقوم النبي ص في ذلك الوقت الشديد الحر يدعو الناس ويخبرهم ثلثا
لامر لا فائدة فيها بان يقول من كنت جاره او معتقه وابن عمه فعلي ع كذلك
واذا كان علي ع مولى واولى بنا فيكون هو الامام الثالث تواتر انه
قال لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اثبت له
جميع مراتب هرون من موسى الا انه كان خليفة له لكنه توفي قبله وعلي ع عاش
بعد رسول الله ص فيكون خلافته ثابتة اذ لا موجب لنفيها الرابع قوله

تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فالمراد
باولي الامر اما من علمت عصمته اولا والثاني باطل لاستحالة ان يأمر الله
بالطاعة المطلقة لمن يجوز عليه الخطاء فتعين الاول فيكون هو علي بن ابي
طالب اذ لم تدع العصمة الا فيه وفي اولاده فيكونوا هم المعصومين وهو المطلوب
وهذا الاستدلال بعينه جار في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين الخامس انه ادعى الامامة وظهر المعجزة على يده وكل
من كان كذلك فهو صادق في دعواه اما انه ادعى الامامة فظاهر مشهور في كتب
السير والتواريخ حكايات تقرر شكايته ومخاصمته حتى انه لما رأى تخاذلهم
عنه قعد في بيته واشتغل بجمع كتاب ربه وطلبوه للبيعة فامتنع فاضرموا
في بيته النار واخرجوه قهرا ويكفيك في الوقوف على شكايته في هذا
المعنى خطبته الموسومة بالشقشقية في نهج البلاغة واما ظهور المعجزة فكثيرة
منها قلع باب خيبر ومنها مخاطبة الثعبان على منبر الكوفة ومنها رفع الصخرة
العظيمة عن فم القليب لما عجز العسكر عن قلعها ومنها رد الشمس حتى عادت
الى موضعها في الفلك وغير ذلك مما لا يحصى واما ان كل من كان كذلك
فهو صادق فلما تقدم في النبوة السادس ان النبي ص اما ان يكون قد نص
على امام اولا والثاني باطل على وجهين الاول ان النص على امام واجب
تكميلا للدين وتعيينا لحافظه فلو اخل به رسول الله ص لزم اخلاله بالواجب
الثاني انه لما كان شفقته ورأفته للمكلفين وغاية لصالحهم بحيث
علمهم مواقع الاستنجاء والجنابة وغير ذلك مما لا نسبة له في المصلحة الى الا

مبحث الامامة

فيستحيل في حكمته وعصمته ان لا يعين لهم من يرجعون اليه في وقايعهم و
عوزاتهم ولم شعثهم فتعين الاول ولم يدع النص لغير علي ع وابي بكر
اجماعا فبقي ان يكون المنصوص عليه اما عليا ع وابا بكر والثاني باطل فتعين
الاول اما بطلان الثاني فلوجوه الاول انه لو كان منصوصا عليه لكان
توقيف الامر على البيعة معصية قادحة في امامته الثاني انه لو كان منصوصا
عليه لذكر ذلك وادعاه في حال بيعته او بعدها او قبلها اذ لا عطر بعد
عرس لكنه لم يدع ذلك فلم يكن منصوصا عليه الثالث انه لو كان منصوصا
عليه لكان استقالته من الخلافة في قوله اقيلوني فلست بخيركم وعلي ع فيكم
من اعظم المعاصي اذ هو رد على الله ورسوله ص فيكون قادحا في امامته
الرابع انه لو كان منصوصا عليه لما شك عند موته في استحقاقه الخلافة
لكنه شك حيث قال يا ليتني كنت سألت رسول الله هل للانصار في هذا
الامر حق ام لا الخامس انه لو كان منصوصا عليه لما امره رسول الله ص
بالخروج مع جيش اسامة بن زيد لانه كان عليلا وقد نعيت اليه نفسه
حتى قال نعيت الى نفسي ويوشك ان اقبض لانه كان جبرئيل يعارضني
بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به السنة مرتين فلو كان والحال هذه
والامام هو ابو بكر لما امره بالتخلف عنه لكنه حث على خروج الكل
ولعن المتخلف وانكر عليهما تخلفهم السادس انه لا واحد من غير علي
من الجماعة الذين ادعيت لهم الامامة يصلح لها فتعين هو اما الاول
فلانهم كانوا ظلمة لتقدم كفرهم فلا ينالهم عهد الامامة لقوله تعالى

لا ينال

لا ينال عهدي الظالمين **قال** ثم من بعده ولده الحسن ع ثم الحسين ع ثم علي بن الحسين ع ثم محمد بن علي الباقر ع ثم جعفر بن محمد الصادق ع ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ع ثم علي بن محمد الهادي ع ثم الحسن بن علي العسكري ع ثم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليهم اجمعين بنص كل سابق منهم على لاحقه والادلة السابقة **اقول** لما فرغ من اثبات امامة علي عليه السلام شرع في اثبات امامة الائمة القائمين بالامر بعده والدليل على ذلك وجوه الاول النص من النبي ص فمن ذلك قوله للحسين ع هذا ولدي الحسين امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم افضلهم ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله الانصاري انه لما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله فاطعناه وعرفناك فاطعناك فمن اولي الامر الذين امرنا بطاعتهم قال هم خلفائي يا جابر واولياء الامر بعدي اولهم اخي علي ع ثم من بعده الحسن ولده ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرئه مني السلام ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ومن ذلك ما روي عنه ص انه قال ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختار

في امام العصر عجل الله

مني عليا عليه السلام واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء وهم تسعة من ولده ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الثاني المتواتر من كل واحد منهم على لاحقه وذلك كثير لا يحصى نقلته الامامية على اختلاف طبقاتهم الثالث ان الامام يجب ان يكون معصوما ولا شيء من غيرهم بمعصوم فلا شيء من غيرهم بامام اما الاول فقد تقدم بيانه واما الثاني فبالاجماع انه لم يدع العصمة في احد الا فيهم في زمان كل واحد منهم فيكونوا هم الائمة ع وبيانه كما تقدم الرابع انهم كانوا افضل من كل واحد من اهل زمانهم وذلك معلوم في كتب السير والتواريخ فيكونوا ائمة لقبح تقديم المفضول على الفاضل الخامس ان كل واحد منهم ادعى الامامة وظهر المعجز على يده فيكون اماما وبيان ذلك قد تقدم ومعجزاتهم قد نقلتها الامامية في كتبهم فعليك في ذلك بكتاب خرائج الجرائح للراوندي وغيره من الكتب في هذا الفن **فائدة** الامام الثاني عشر ع حي موجود من حين ولادته وهي سنة ست وخمسين ومائتين الى اخر زمان التكليف لان كل زمان لا بد فيه من امام معصوم لعموم الادلة وغيره ليس بمعصوم فيكون هو الامام واما الاستبعاد ببقاء مثله فباطل لان ذلك ممكن خصوصا وقد وقع في الازمنة السالفة في حق السعداء والاشقياء ما هو ازيد من عمره ع واما سبب خفائه فاما لمصلحة استاثر الله بعلمها او لكثرة العدو وقلة الناصر لان حكمته تعالى وعصمته ع لا يجوز معهما منع اللطف فيكون من الغير وهو المطلوب وذلك هو الحق اللهم عجل فرجه

وادرنا فلجة واجعلنا من اعوانه واتباعه وارزقنا طاعته ورضاه واعصمنا
من مخالفته وسخطه بحق الحق والقائل بالصدق **قال الفصل**
السابع في المعاد اتفق المسلمون كافة على وجوب المعاد البدني ولانه لولاه
لقبح التكليف ولانه ممكن والصادق قد اخبر بثبوته فيكون حقا والآيات الدالة
عليه والانكار على جاحده **اقول** المعاد في اللغة العود او مكانه والمراد به هنا
هو الوجود الثاني للاجسام واعادتها بعد موتها وتفرقها وهو حق واقع
خلافا للحكماء والدليل على ذلك من وجوه الاول اجماع المسلمين على
ذلك من غير نكير بينهم فيه واجماعهم حجة الثاني انه لو لم يكن المعاد حقا
لقبح التكليف والتالي باطل والمقدم مثله بيان الشرطية ان التكليف مشقة
مستلزمة للتعويض عنها فان المشقة من غير عوض ظلم وذلك العوض ليس
بحاصل في زمان التكليف فلا بد من دار اخرى يحصل فيها الجزاء على الاعمال
والا لكان التكليف ظلما وهو قبيح تعالى الله عنه الثالث ان حشر الاجسام ممكن
والصادق اخبر بوقوعه فيكون حقا اما امكانه فلان اجزاء الميت قابلة
للجمع وافاضة الحيوة عليها والا لما اتصف بها من قبل والله تعالى عالم بجزئيات
كل شخص لما تقدم من انه عالم بكل المعلومات وقادر على جمعها لان ذلك ممكن
والله تعالى قادر على كل الممكنات فثبت ان احياء الاجسام ممكن
واما ان الصادق اخبر بوقوع ذلك فلانه ثبت بالتواتر ان النبي صلى الله عليه وآله كان
يثبت المعاد البدني ويقول به فيكون حقا وهو المطلوب الرابع دلالة القرآن
على ثبوته والانكار على جاحده اما الاول فالآيات الدالة عليه كثيرة

نحو قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وغير ذلك من الآيات
قال وكل من له عوض او عليه عوض يجب بعثه عقلا وغيره يجب اعادته سمعا
اقول الذي يجب اعادته على قسمين احدهما يجب اعادته عقلا وهو
كل من له حق من الثواب والعوض ليصل حقه اليه وكل من عليه حق من عقاب
او عوض لاخذ الحق منه وثانيهما من ليس له حق ولا عليه حق من باقي الاحياء
انسانية كانت وغيرها من الحيوانات الانسية والوحشية وذلك يجب اعادته
سمعا لدلالة القرآن والاخبار المتواترة عليه **قال** ويجب الاقرار بكل
بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله فمن ذلك الصراط والميزان وانطاق الجوارح وتطاير
الكتب لامكانها وقد اخبر الصادق بها فيجب الاعتراف بها **اقول** لما ثبت
نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وعصمته ثبت انه صادق في كل ما اخبر بوقوعه سواء كان
سابقا على زمانه كاخباره عن الانبياء السالفين واممهم والقرون
الماضية وغيرها او في زمانه كاخباره بوجوب الواجبات وتحريم المحرمات وندب
المندوبات والنص على الائمة وغير ذلك من الاخبار او بعد زمانه فاما في دار
التكليف كقوله لعلي عليه السلام ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين
او بعد التكليف كاحوال الموت وما بعده فمن ذلك عذاب القبر والصراط و
الميزان والحساب وانطاق الجوارح وتطاير الكتب واحوال القيمة وكيفية
حشر الاجسام واحوال المكلفين في البعث ويجب الاقرار بذلك اجمع و
التصديق به لان ذلك كله امر ممكن لا استحالة فيه وقد اخبر الصادق بوقوعه

فيكون حقا **قال** ومن ذلك الثواب والعقاب وتفاصيلهما المنقولة من جهة الشرع صلوات الله على الصادع به **اقول** يريد ان من جملة ما جاء به النبي ص الثواب والعقاب وقد اختلف في انهما معلومان عقلا ام سمعا اما الاشاعرة فقالوا سمعا واما المعتزلة فقال بعضهم بان الثواب سمعي اذ لا يثاب المطيع على الطاعات ولانه في ما صدر عنه من النعم العظيمة فلا يستحق عليه شيء في مقابلتها وهو مذهب البلخي وقالت معتزلة البصرة انه عقلي لاقتضاء التكليف ذلك ولقوله جزاء بما كنتم تعملون واوجبت المعتزلة العقاب للكافر وصاحب الكبيرة حتما وقد تقدم لك من مذهبنا ما يدل على وجوب الثواب عقلا واما العقاب فهو وان اشتمل على اللطفية لكن لا يجزم بوقوعه في غير الكافر الذي لا يموت على كفره وهنا فوائد الاولى يستحق الثواب والمدح بفعل الواجب والمندوب وفعل ضد القبيح والاخلال به بشرط ان يفعل الواجب لوجوبه او لوجه وجوبه والمندوب كذلك وكذا فعل ضد القبيح والاخلال بالواجب الثانية يجب دوام الثواب والعقاب المستحق مطلقا كما في حق من يموت على ايمانه ومن يموت على كفره لدوام المدح والذم على ما يستحقان به ويحصل نقيض كل واحد منهما لو لم يكن دائما اذ لا واسطة بينهما ويجب ان يكونا خالصين من مخالطة الضد والا لم يحصل مفهومهما ويجب اقتران الثواب بالتعظيم والعقاب بالاهانة لان فاعل الطاعة مستحق للتعظيم مطلقا وفاعل المعصية مستحق للاهانة مطلقا الثالثة استحقاق الثواب يجوز توقفه على شرط اذ لولا ذلك لكان العارف بالله تعالى مع جهله بالنبي ص مستحقا له وهو باطل فاذن هو

مشروط بالموافاة لقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار الرابعة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك يستحقون الثواب الدائم مطلقا والذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك يستحقون العقاب الدائم مطلقا والذي امن وخلط عملا صالحا واخر سيئا فان كان الشيء صغيرا فذلك يقع مغفورا اجماعا وان كان كبيرا فاما ان يوافي بالتوبة فهو من اهل الثواب مطلقا اجماعا وان لم يواف بها فاما ان يستحق ثواب ايمانه اولا والثاني باطل لاستلزام الظلم ولقوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الاول فاما ان يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع على ان من دخل الجنة لا يخرج منها فح يلزم بطلان العقاب او يعاقب ثم يثاب وهو المطلوب ولقوله ع في حق هؤلاء يخرجون من النار وهم كالحمم او كالفحم فيراهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء جهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون ووجوههم كالبدر في ليلة تمامه واما الايات الدالة على عقاب العصاة والفجار وخلودهم في النار فالمراد بالخلود هو المكث الطويل واستعماله بهذا المعنى كثير والمراد بالفجار والعصاة الكاملون في فجورهم وعصيانهم وهم الكفار بدليل قوله تعالى اولئك ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين وغير ذلك من الايات **تتمة** **اعلم** ان صاحب الكبيرة انما يعاقب اذا لم يحصل له احد الامرين الاول العفو لله فان عفوه مرجو متوقع خصوصا وقد وعد به في قوله ويعفو عن السيئات

في العفو والشفاعة

ويعفو عن الشيطان كثير ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وخلف الوعد غير مستحسن من
الجواد المطلق ولتمدحه بانه غفور رحيم وليس ذلك متوجها الى الصغاير
ولا الى الكباير بعد التوبة للاجماع على سقوط العقاب فيهما فلا فائدة
في العفو حينئذ فتعين ان يكون للكباير قبل التوبة وذلك هو المطلوب الثاني
شفاعة نبينا رسول الله صلعم فان شفاعته متوقعة بل واقعة لقوله تعالى
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وصاحب الكبيرة مؤمن لتصديقه
بالله ورسوله واقراره بما جاء به النبي وذلك هو الايمان اذ الايمان في
اللغة هو التصديق وهو هنا كذلك وليست الاعمال الصالحة جزءا منه
لعطفها على المفعول المقتضي لمغايرتها له واذا امره بالاستغفار لم يتركه لعصمته
واستغفاره لامته مقبول تحصيلا لمرضاته لقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك
فترضى هذا مع قوله صلعم ادخرت شفاعتي لاهل الكباير من امتي واعلم ان مذهبنا
ان الائمة عليهم السلام لهم الشفاعة في عصاة شيعتهم كما هو لرسول الله صلعم من
غير فرق لاخبارهم صلعم بذلك مع عصمتهم النافية للكذب عنهم الخامسة يجب الاقرار
والتصديق باحوال القيمة واوضاعها وكيفية الحساب وخروج الناس من
قبورهم عراة حفاة وكون كل نفس معها سائق وشهيد واحوال الناس في
الجنة وتباين طبقاتهم وكيفية نعيمها من الماكل والمشرب والمنكح وغير
ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكذا احوال
النار وكيفية العقاب فيها وانواع الامها على ما وردت بذلك الايات و

في وجوب التوبة وحقيقتها

الاخبار الصحيحة واجمع عليه المسلمون ولان ذلك جميعه خبر الصادق مع عدم استحالته
في العقل فيكون حقا وهو المطلوب **قال** وجوب التوبة **اقول** التوبة
هي الندم على القبيح في الماضي والترك له في الحال والعزم على عدم المعاودة
اليه في الاستقبال وهي واجبة لوجوب الندم اجماعا على كل قبيح واخلال
بواجب ولدلالة السمع على وجوبها ولكونها دافعة للضرر ودفع الضرر
وان كان مظنونا واجب فيندم على القبيح لكونه قبيحا لا لخوف النار ولا
لدفع الضرر عن نفسه والا لم تكن توبة ثم اعلم ان الذنب اما في حقه تعالى
او في حق ادمي فان كان في حقه تعالى فاما من فعل قبيح فيكفي فيه الندم
والعزم على عدم المعاودة او من اخلال بواجب فاما ان يكون وقته باقيا
فيأتي به وذلك هو التوبة منه او خرج وقته فاما ان يسقط بخروج
وقته كصلوة العيد فيكفي الندم والعزم على عدم المعاودة او لا يسقط
فيجب قضاؤه وان كان في حق ادمي فاما ان يكون اضلالا في دين بفتوى
خطيئة فالتوبة ارشاده واعلامه بالخطاء او ظلما لحق من الحقوق فا
لتوبة ارشاده واعلامه بالخطاء او ظلما لحق من الحقوق فالتوبة منه
ايصاله اليه او الى وارثه او الاتهاب وان تعذر عليه ذلك فيجب العزم عليه
قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشرط ان يعلم الامر والناهي
كون المعروف معروفا والمنكر منكرا وان يكونا مما سيقعان فان الامر بالماضي
والنهي عنه عبث وتجويز التاثير والامن من الضرر **اقول** الامر طلب
الفعل من الغير على جهة الاستعلاء والنهي طلب الترك على جهة الاستعلاء

في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أيضاً والمعروف كل فعل حسن اختص بوصف زائد على حسنه والمنكر هو القبيح إذا تقرر هذا فهنا بحثان **الأول** اتفق العلماء على وجوب الأمر بالمعروف الواجب والنهي عن المنكر واختلفوا من بعد ذلك في مقامين الأول هل الوجوب عقلي أو سمعي فقال الشيخ الطوسي ره بالأول و السيد المرتضى ره بالثاني واختاره المص واحتج الشيخ بأنهما لطفان في فعل الواجب وترك القبيح فيجبان عقلاً قيل عليه إن الوجوب العقلي غير مختص بأحد فيجب عليه تعالى وهو باطل لأنه إن فعلهما لزم أن يرتفع كل قبيح ويقع كل واجب إذ الأمر هو الحمل على الشيء والنهي هو المنع منه لكن الواقع خلافه وإن لم يفعلهما لزم إخلاله بالواجب لكنه حكيم وفي هذا الإيراد نظر وأما الدلائل السمعية على وجوبهما فكثيرة المقام الثاني هل هما واجبان على الأعيان أو الكفاية فقال الشيخ بالأول والسيد بالثاني احتج الشيخ بعموم الوجوب من غير اختصاص بقوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر احتج السيد بأن المقصود وقوع الواجب وارتفاع القبيح فمن قام به كفى عن الآخر في الامتثال ولقوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر **البحث الثاني** في شرائط وجوبهما وذكر المص هنا أربعة الأول علم الآمر والناهي بكون المعروف معروفاً والمنكر منكراً إذ لولا ذلك لأمر بما ليس بمعروف ونهى عما ليس بمنكر الثاني كونهما مما سيوقعان في المستقبل فإن الأمر بالماضي والنهي عنه عبث والعبث قبيح الثالث أن يجوز الآمر والناهي تأثيرهما

في أحاديث متفرقة

وظنه فإنه إذا تحقق عنده أو غلب على ظنه عدم ذلك ارتفع الوجوب الرابع أمن الآمر والناهي من الضرر الحاصل بسبب الأمر والنهي إما إليهما أو لأحد من المسلمين فإن غلب عندهما حصول ذلك ارتفع الوجوب أيضاً ويجبان أيضاً بالقلب واللسان واليد ولا ينتقل إلى الأصعب مع الإجزاء بالأسهل فهذا ما انتهى إلى تتميمه وكتابته واتفق لي جمعه وترتيبه مع ضعف باعي وقصر ذراعي هذا مع حصول الأشغال وتشويش الأفكار لكن المرجو من كرمه تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله وأن يجعله خالصاً لوجهه إنه سميع مجيب والله خير موفق ومعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين **فائدة** الفرق بين الواحد والأحد على ما ذكره بعض العلماء من وجوه الأول أن الواحد هو المنفرد بالذات والأحد هو المنفرد بالمعنى الثاني أن الواحد أعم مورداً لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الأحد إلا على من يعقل الثالث أن الواحد يدخل في الضرب والعدد ويمتنع دخول الأحد في ذلك الرابع الواحد أول الأعداد ويجمع على أحدان ووحدان بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له أي نظير له وفلان أحد أهل زمانه إذا لم يكن لهم فيه مثل مجمع البحرين **في** حديث الحسن ع قد سئل عن الروح إذا نام الإنسان أين تذهب فقال ع إن الروح متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فإن أذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح وأسكنت في بدن صاحبها وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث

هذه رسالة للصدوق عليه الرحمة في الاعتقادات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب** في صفة اعتقاد الامامية في التوحيد
قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه المصنف لهذا
الكتاب **اعلم** ان اعتقادنا في التوحيد ان الله تعالى واحد احد ليس كمثله شيء
قديم لم يزل ولا يزال سميعا بصيرا عليما حكيما حيا قيوما عزيزا قدوسا عالما
قادرا غنيا لا يوصف بجوهر ولا جسم ولا صورة ولا عرض ولا خط ولا سطح
ولا ثقل ولا خفة ولا سكون ولا حركة ولا مكان ولا زمان وانه تعالى متعال عن
جميع صفات خلقه خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه تعالى
شيء لا كالاشياء احد صمد لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد
ولا ند له ولا ضد ولا شبه ولا صاحبة ولا مثل ولا نظير ولا شريك له لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا الاوهام وهو يدركها لا تأخذه
سنة ولا نوم وهو اللطيف الخبير خالق كل شيء لا اله الا هو له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ومن قال بالتشبيه فهو مشرك ومن نسب الى الامامية

غير

غير ما وصف في التوحيد فهو كاذب وكل خبر يخالف ما ذكرت في التوحيد فهو
موضوع مخترع وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو باطل وان وجد في كتب
علمائنا فهو مدلس والاخبار التي يتوهمها الجهال تشبيها لله تعالى بخلقه فمعانيها
محمولة على ما في القرآن من نظائرها لان في القرآن كل شيء هالك الا
وجهه ومعنى الوجه الدين والوجه الذي يؤتى الله منه ويتوجه به اليه وفي
القرآن يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود وهم سالمون والساق
وجه الامر وشدته وفي القرآن ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله والجنب الطاعة وفي القرآن ونفخت فيه من روحي وهو روح مخلوقة
جعل الله منها في آدم وعيسى وانما قال روحي كما قال بيتي وعبدي وجنتي
وناري وسمائي وارضي وفي القرآن بل يداه مبسوطتان يعني نعمة الدنيا
ونعمة الآخرة وفي القرآن والسماء بنيناها بأيد والايد القوة ومنه قوله تعالى و
اذكر عبدنا داود ذا الايد يعني ذا القوة وفي القرآن يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي يعني بقوتي وقدرتي وفي القرآن والارض جميعا
قبضته يوم القيامة يعني ملكه لا يملكها معه احد وفي القرآن والسموات
مطويات بيمينه يعني بقدرته وفي القرآن وجاء ربك والملك صفا صفا
يعني وجاء امر ربك وفي القرآن كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني عن
ثواب ربهم وفي القرآن هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
اي عذاب الله وفي القرآن وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة يعني مشرقة
تنظر ثواب ربها وفي القرآن ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وغضب الله عقابه

ورضا

وَرِضًى ثوابه وفي القرآن تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم غيبي
ولا اعلم غيبك وفي القرآن ويحذركم الله نفسه يعني انتقامه وفي القرآن
ان الله وملائكته يصلون على النبي وفيه هو الذي يصلي عليكم وملائكته و
الصلوة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار وتزكية ومن الناس دعاء
وفي القرآن ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وفي القرآن يخادعون
الله وهو خادعهم وفيه الله يستهزئ بهم وفي القرآن سخر الله منهم
وفيه نسوا الله فنسيهم ومعنى ذلك كله انه عز وجل يجازيهم جزاء المكر و
جزاء المخادعة وجزاء الاستهزاء وجزاء النسيان وهو ان ينسيهم انفسهم كما
قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم لانه عز وجل
في الحقيقة لا يمكر ولا يخادع ولا يستهزئ ولا يسخر ولا ينسى تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا وليس يرد في الاخبار التي يشنع بها اهل الخلاف والالحاد
الا بمثل هذه الالفاظ ومعانيها معاني الفاظ القرآن **باب** الاعتقاد في صفات

و صفات ذاته تعالى

الذات وصفات الافعال قال الشيخ ابو جعفر ره كلما وصفنا الله تعالى من صفات
ذاته فانما نريد بكل صفة منها نفي ضدها عنه عز وجل ونقول لم يزل
الله عز وجل سميعا بصيرا عليما حكيما قادرا عزيزا حيا قيوما واحدا قديما
وهذه صفات ذاته ولا نقول انه عز وجل لم يزل خلاقا فاعلا شائيا مريدا راضيا
ساخطا رازقا وهابا متكلما لان هذه الصفات افعاله وهي محدثة لا يجوز
ان يقال لم يزل الله موصوفا بها **باب** الاعتقاد في التكليف قال الشيخ ابو جعفر ره

و في التكليف

اعتقادنا في التكليف هو ان الله تعالى لم يكلف عباده الا دون ما يطيقون

كما قال

كما قال تع لا يكلف الله نفسا الا وسعها والوسع دون الطاقة وقال الصادق ع
والله ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون لانه انما كلفهم في كل يوم و
ليلة خمس صلوات وكلفهم في السنة صيام ثلثين يوما وكلفهم في كل مائتي
درهم خمسة دراهم وكلفهم في العمر حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك **باب**
الاعتقاد في افعال العباد قال الشيخ اعتقادنا في افعال العباد انها مخلوقة خلق

و في افعال العباد

تقدير لا خلق تكوين ومعنى ذلك انه لم يزل الله عالما بمقاديرها **باب** الاعتقاد
في نفي الجبر والتفويض قال الشيخ اعتقادنا في ذلك قول الصادق ع لا جبر ولا تفويض
بل امر بين امرين فقيل له ع وما امر بين امرين فقال ذلك مثل رجل رأيته
على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لا يقبل منك
فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية **باب** الاعتقاد في الارادة والمشية

و في الارادة و المشية

قال الشيخ ابو جعفر ره اعتقادنا في ذلك قول الصادق ع شاء الله واراد مثل
ذلك ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم
يحب ان يقال له ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر قال الله عز وجل انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال تعالى وما تشاؤن الا
ان يشاء الله وقال عز وجل ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال تع عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن
الا باذن الله وكما قال تع وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
وكما قال تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال تع ولو شاء ربك

ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقال تعالى ولو شاء الله ما اشركوا وقال تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وقال تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم وقال تعالى يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة وقال تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما وقال تعالى وما الله يريد ظلما للعباد فهذا اعتقادنا في الارادة والمشية ومخالفونا يشنعون علينا في ذلك ويقولون انا نقول ان الله اراد المعاصي واراد قتل الحسين بن علي عليهما السلام وليس هكذا نقول ولكنا نقول ان الله اراد ان يكون المعاصي غير منسوبة اليه من جهة الفعل واراد ان يكون موصوفا بالعلم لها قبل كونها ونقول اراد الله تعالى ان يكون قتل الحسين ع معصية له وخلاف الطاعة ونقول اراد الله ان يكون قتله مستقبحا غير مستحسن ونقول اراد الله تعالى ان يكون قتله سخطا لله غير رضى ونقول اراد الله عز وجل ان لا يمنع من قتله بالجبر والقدرة كما منع منه بالنهي والقول ولو منع منه بالجبر والقدرة كما منع منه بالنهي والقول لاندفع القتل عنه كما اندفع الحرق عن ابرهيم ع حين قال الله تعالى للنار التي القي فيها يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ونقول لم يزل الله تعالى عالما بان الحسين ع سيقتل جبرا ويدرك بقتله سعادة الابد ويشقى قاتله شقاوة الابد ونقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن هذا اعتقادنا في الارادة والمشية

دون

دون ما ينسبه الينا اهل الخلاف المشنعون علينا من اهل الالحاد

باب الاعتقاد في القضاء والقدر

قال الشيخ ابو جعفر ره اعتقادنا في ذلك قول الصادق ع لزرارة حين سأله فقال ما تقول يا سيدي في القضاء والقدر قال اقول ان الله تعالى اذا جمع العباد يوم القيمة سألهم عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم والكلام في القدر منهي عنه كما قال امير المؤمنين ع لرجل وقد سأله عن القدر فقال له بحر عميق فلا تلجه ثم سأله ثانية عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكه ثم سأله ثالثة فقال سر الله فلا تتكلفه وقال امير المؤمنين ع في القدر الا ان القدر سر من سر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية لانه بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد الصمد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن ستره وسره وباء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير وروي ان امير المؤمنين ع عدل من عند حائط مائل الى مكان آخر فقيل له يا امير المؤمنين تفر من قضاء الله فقال ع افر من قضاء الله الى قدر الله وسئل الصادق ع عن الرقى هل يدفع من

لقدر شيئا فقال عليه السلام هي من القدر **باب الاعتقاد في الفطرة والهداية** قال الشيخ
ابو جعفر اعتقادنا في ذلك ان الله تعالى فطر جميع الخلق على التوحيد
وذلك قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال الصادق ع
في قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال عليه السلام حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال في قوله تعالى فالهمها فجورها
وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك من المعاصي وقال عليه السلام انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذا واما تاركا وفي قوله
عز وجل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقال وهم يعرفون و
سئل الصادق عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير ونجد
الشر قال وما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم وقال ان الله تعالى
احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم **باب الاعتقاد في الاستطاعة** قال الشيخ
ابو جعفر ره اعتقادنا في ذلك ما قاله موسى بن جعفر عليهما السلام حين قيل له
ايكون العبد مستطيعا قال نعم بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح
الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله تعالى فاذا تمت هذه فهو مستطيع
فقيل له مثل اي شيء فقال عليه السلام يكون الرجل مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح
لا يقدر ان يزني الا ان يرى امراة فاذا وجد المراة فاما ان يعصم فيمتنع
كما امتنع يوسف ع واما ان يخلي بينه وبينها فيزني فهو زان ولم يطع
الله باكراه ولم يعص بغلبة وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون قال مستطيعون الاخذ بما امروا به والترك لما

نهوا عنه وبذلك ابتلوا وقال ابو جعفر ع في التورية مكتوب يا موسى اني
خلقتك واصطفيتك وهديتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك
عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي
ولي المنة عليك في طاعتك ولي الحجة عليك في معصيتك **باب
الاعتقاد في البداء** قال الشيخ ابو جعفر ره ان اليهود قالوا ان الله تبارك وتعالى
قد فرغ من الامر قلنا بل هو تعالى كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان
يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء وقلنا يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب وانه لا يمحو الا ما كان ولا يثبت الا ما لم يكن وهذا ليس
ببداء كما قالت اليهود واتباعهم فنسبنا في ذلك الى القول بالبداء وتبعهم على
ذلك من خالفنا من اهل الاهواء المختلفة وقال الصادق ع ما بعث الله نبيا
قط حتى ياخذ عليه الاقرار لله بالعبودية وخلع الانداد وان الله تعالى يؤخر ما
يشاء ويقدم ما يشاء ونسخ الشرائع والاحكام بشريعة نبينا واحكامه من
ذلك ونسخ الكتب بالقرآن من ذلك وقال الصادق ع من زعم ان الله عز وجل
بدا له في شيء بداء ندامة فهو عندنا كافر بالله العظيم واما قول الصادق ع
ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسمعيل ابني فانه يقول ما ظهر لله سبحانه
امر في شيء كما ظهر في ابني اسمعيل اذا اخترمه قبلي ليعلم انه ليس بامام بعدي
باب الاعتقاد في التناهي عن الجدل والمراء في الله تعالى قال الشيخ ابو جعفر
ره الجدل في الله منهي عنه لانه يؤدي الى ما لا يليق به وسئل الصادق ع عن قول
الله عز وجل وان الى ربك المنتهى قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا

وكان الصادق عليه السلام يقول يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه
خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا
فهذه الشمس خلق من خلق الله ان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول
والجدل في جميع امور الدين منهي عنه وقال امير المؤمنين عليه السلام من طلب الدين
بالجدل تزندق وقال الصادق عليه السلام يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين
هم النجباء فاما الاحتجاج على المخالفين بقول الله وبقول رسوله وبقول
الائمة عليهم السلام او بمعاني كلامهم لمن يحسن الكلام فمطلق وعلى من لا يحسن فمحظور
محرم وقال الصادق عليه السلام حاجوا الناس بكلامي فان حاجوكم كنت انا المحجوج لا انتم
وروي عنه عليه السلام انه قال كلام في حق خير من سكوت على باطل وروي ان ابا
الهذيل العلاف قال لهشام بن الحكم اناظرك على انك ان غلبتني رجعت الى
مذهبك وان غلبتك رجعت الى مذهبي وان غلبتني رجعت الى امامي **باب** الاعتقاد
في اللوح والقلم قال الشيخ اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان **باب**
الاعتقاد في الكرسي قال الشيخ اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق والعرش
والسموات والارض كل شيء خلق الله تعالى في الكرسي وفي وجه آخر هو العلم وقد سئل
الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال هو علمه باب
الاعتقاد في العرش قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في العرش انه جملة جميع
الخلق والعرش في وجه آخر هو العلم سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل الرحمن
على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء فاما
العرش الذي هو جملة جميع الخلق فحملته ثمانية من الملائكة لكل واحد منهم ثمانية

اعين

اعين كل عين طباق الدنيا واحد منهم على صورة بني آدم فهو يسترزق الله تعالى
لولد آدم وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم كلها وواحد منهم
على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على صورة الديك يسترزق
الله للطيور فهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية واما
العرش الذي هو العلم فحملته اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما
الاربعة من الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من الآخرين
فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم هكذا روي بالاسانيد الصحيحة
عن الائمة عليهم السلام في العرش وحملته وانما صار هؤلاء حملة العرش الذي هو العلم
لان الانبياء الذين كانوا قبل نبينا محمد صلى الله عليه وآله على شرايع الاربعة من الاولين نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ومن قبل هؤلاء صارت العلوم اليهم وكذلك صارت
العلم من بعد محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام الى من بعد الحسين من
الائمة عليهم السلام **باب** الاعتقاد في النفوس والارواح قال الشيخ ره اعتقادنا في
النفوس انها هي الارواح التي بها تقوم الحيوة وانها الخلق الاول لقول
النبي صلى الله عليه وآله ان اول ما ابدع الله سبحانه هي النفوس المقدسة المطهرة فانطقها
بتوحيده ثم خلق بعد ذلك سائر خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم
تخلق للفناء لقول النبي صلى الله عليه وآله ما خلقتم للفناء بل خلقتم للبقاء وانما تنقلون
من دار الى دار وانها في الارض غريبة وفي الابدان مسجونة واعتقادنا فيها
انها اذا فارقت الابدان فهي باقية منها منعمة ومنها معذبة الى ان يردها
الله عز وجل بقدرته الى ابدانها وقال عيسى بن مريم للحواريين بحق اقول

لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها وقال الله جل ثناؤه ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فما لم يرفع منها الى الملكوت
بقي يهوي في الهاوية وذلك ان الجنة درجات والنار دركات وقال عز وجل
تعرج الملائكة والروح اليه وقال تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر وقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين وقال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله اموات الخ وقال النبي صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف وقال الصادق ع ان الله آخا بين الارواح في الاظلة قبل
ان يخلق الابدان بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت لورث الاخ الذي آخى
بينهما في الاظلة ولم يورث الاخ من الولادة وقال الصادق ع ان الارواح
في الهواء تتعارف وتتسائل فاذا اقبل روح من الارض قالت الارواح دعوه
فقد افلت من هول عظيم ثم سئلوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما
قال قد بقي رجوه ان يلحق بهم وكلما قال قد مات قالوا هوى هوى وقال تعالى ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال تعالى ومن خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك
ما هيه نار حامية ومثل الدنيا وصاحبها كمثل البحر والملاح والسفينة
وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل
سفينتك فيها الايمان بالله عز وجل واجعل زادك فيها تقوى الله واجعل
شراعها التوكل على الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك لا من الله
واشد ساعات ابن آدم ثلث ساعات يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم الله

على يحيى في هذه الساعات فقال الله تعالى سلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى على نفسه فقال والسلام علي يوم
ولدت ويوم ابعث حيا والاعتقاد في الروح انه ليس من جنس البدن وانه
خلق آخر لقوله تعالى ثم انشاناه خلقا آخر واعتقادنا في الانبياء والرسل و
الائمة ان فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح المدرج وفي المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج وفي الكافرين والبهائم ثلثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح المدرج واما قوله تعالى ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي فانه خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان
مع رسول الله صلعم ومع الملائكة ومع الائمة وهو من الملكوت وانا اصنف
في هذا المعنى كتابا اشرح فيه معاني هذه الجمل **باب** الاعتقاد في الموت قال
الشيخ ره قيل لامير المؤمنين ع صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو
احد امور ثلثة يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد
واما تحزين وتهويل وامر مبهم لا يدري من اي الفرق هو اما ولينا
والمطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا والمخالف لامرنا فهو المبشر
بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف
على نفسه لا يدري ما يؤل اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله
تعالى باعدائنا ولكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا
تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا

الأليم عذاب الله تبليغاً انه لقضيته وسئل عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع
ما الموت الذي جهلوه فقال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا نقلوا عن
دار النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا من جنتهم
الى نار لا تبيد ولا تنفد ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب ع
نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كانوا اذا اشتد بهم الامر تغيرت
الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم ووجبت جنوبهم وكان الحسين
وبعض من معه من خواصه تشرق الوانهم وتهدء جوارحهم وتسكن نفوسهم
فقال بعضهم لبعض انظروا اليه لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين صبراً بني
الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة والنعم
الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل
من قصر الى سجن وعذاب اليم ان ابي حدثني بذلك عن رسول الله ص ان الدنيا سجن
المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء الى
جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقيل لعلي بن الحسين ع ما الموت قال ع للمؤمن كنزع
ثياب وسخة قملة او فك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب و
اطيبها روائح واوطى المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة
والنقل عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش
المنازل واعظم العذاب فقيل لمحمد بن علي الباقر ما الموت قال ع هو النوم الذي
ياتيكم في كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن رأى في
منامه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن رأى في نومه من اصناف

الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال من فرح في النوم ووجل فيه هذا هو الموت
فاستعدوا له وقيل للصادق ع صف لنا الموت فقال ع هو للمؤمن كاطيب ريح
يشمه فينعس لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي و
لدغ العقارب واشد قيل له فان قوماً يقولون هو اشد من نشر بالمناشير و
قرض بالمقاريض ورضخ بالحجارة وتدوير قطب الارحية في الاحداق
فقال ع كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين
تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا
قيل له فما لنا نرى كافراً يسهل عليه النزع فينطفي وهو يتحدث ويضحك و
يتكلم وفي المؤمنين من يكون ايضاً كذلك وفي المؤمنين والكافرين من
يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ع ما كان من راحة للمؤمنين
فهو من عاجل ثوابه وما كان من شدة فهو تمحيصه من ذنوبه ليرد الى الآخرة
نقياً طاهراً نظيفاً مستحقاً لثواب الله ليس له مانع دونه وما كان هناك
من سهولة على الكافرين فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الى الآخرة وليس
له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافرين هناك فهو ابتداء
عقاب الله تع عند نفاد حسناته ذلك بان الله عز وجل عدل لا يجور ودخل
موسى بن جعفر ع على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعياً فقالوا
له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال ع
ان الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من الذنوب فيكون آخر الم يصيبهم كفارة
آخر وزر عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او نعمة او

ذاهبة بلحمهم وهو آخر ثواب حسنة لهم واما صاحبكم فقد نخل من الذنوب
نخلا وصفي منها تماما بتصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ
وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دارنا دار الابد ومرض رجل من اصحاب الرضا
فعاده الرضا عم فقال له كيف تجدك فقال لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه
من شدة مرضه فقال عم له كيف لقيته فقال اليما شديدا فقال عم له ما لقيته
ولكن لقيت ما يبدرك ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت
ومستراح به منه فجدد الايمان بالله وبالولاية والنبوة تكن مستريحا ففعل
الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقيل لمحمد بن علي بن
موسى الرضا عم ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت فقال عم لانهم جهلوه
فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله حقا لاحبوه وليعلموا ان الاخرة
خير لهم من الدنيا ثم قال يا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنعان من الدواء
المنقي لبدنه والنافي للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال عم والذي
بعث محمدا ص بالحق نبيا ان من قد استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع
لهم من هذا الدواء لهذا المعالج اما انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعيم
لاستدعوا واحبوا اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع
الآفات واجتلاب السلامات ودخل علي بن محمد على مريض من اصحابه
وهو يبكي ويجزع من الموت فقال عم له يا عبد الله تخاف من الموت لانك
لا تعرفه ارأيتك اذا اتسخت ثيابك وتقذرت وتأذيت من كثرة القذر
والوسخ عليك واصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل في الحمام يزيل

عنك

عنك ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل فيزول ذلك عنك وما تكره ان لا
تدخله فيبقى ذلك عليك فقال بلى يا ابن رسول الله قال عم فذلك الموت
هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك
فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت
الى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى
لسبيله وسئل الحسن بن علي ع عن الموت ما هو فقال عم هو التصديق بما
لا يكون ان ابي حدثني بذلك عن ابيه عن جده عن الصادق ع انه قال ان المؤمن
اذا مات لم يكن ميتا وان الكافر هو الميت لان الله عز وجل يقول يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن قال
وجاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله ما بالي لا احب الموت فقال لك
مال قال نعم قال قدمته امامك قال لا قال ص فمن ثم لا تحب الموت قال وجاء
رجل الى ابي ذر فقال ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة
فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقيل له كيف ترى قدومنا على الله
فقال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه
وهو منه خائف قيل فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم
على كتاب الله تعالى حيث يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال
رجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين

باب الاعتقاد في المسائلة في القبر

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في المسائلة في القبر انها
حق لا بد منها فمن اجاب بالصواب فاز بروح وريحان في قبره وبجنة النعيم في

الآخرة ومن لم يجب بالصواب فله نزول من حميم في قبره وتصلية جحيم في الآخرة

وأكثر ما يكون عذاب القبر من النميمة وسوء الخلق والاستخفاف بالبول و

أشد ما يكون عذاب القبر على المؤمن مثل اختلاج العين أو شرطة

الحجامة ويكون ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب التي لم تكفرها الهموم والغموم

والأمراض وشدة النزع عند الموت فان رسول الله ص كفن فاطمة بنت أسد

أم أمير المؤمنين ع بقميصه بعد ما فرغ النساء من غسلها وحمل جنازتها

على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردها في قبرها واضطجع فيه ثم قام

فأخذها على يديه ووضعها في قبرها ثم انكب عليها يناجيها طويلا ويقول

لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها التراب ثم انكب على قبرها فسمعوه وهو يقول

لا إله إلا الله اللهم إني أستودعها إياك ثم انصرف فقال له المسلمون يا رسول

الله إنا رأيناك صنعت اليوم شيئا لم تصنعه قبل اليوم فقال ص اليوم

فقدت بر أبي طالب ع إنها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها

وولدها وإني ذكرت يوم القيامة يوما وأن الناس يحشرون عراة فقالت وا

سوأتاه فضمنت لها أن يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت

واضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله تعالى ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت

في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنها وإنها سئلت عن

ربها فقالت الله ربي وسئلت عن نبيها فأجابت محمد ص وسئلت عن وليها

وإمامها فارتج عليها وتوقفت فقلت لها ابنك ابنك فقالت ولدي

إمامي فانصرفا عنها وقالا لا سبيل لنا عليك نامي كما تنام العروس في

خذوها ثم تشهد مرة ثانية وقصد بذلك في كتاب الله تعالى قوله ربنا

أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل

باب الاعتقاد في الرجعة

قال الشيخ أبو جعفر ره اعتقادنا في الرجعة أنها

حق وقد قال الله عز وجل في كتابه العزيز ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم

وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم كان هؤلاء سبعين

ألف بيت وكان يقع فيهم الطاعون كل سنة فيخرج الأغنياء لقوتهم ويبقى

الفقراء لضعفهم فيقل الطاعون في الذين يخرجون ويكثر في الذين يقيمون

فيقول الذين يقيمون لو خرجنا لما أصابنا الطاعون ويقول الذين خرجوا

لو أقمنا لأصابنا كما أصابهم فأجمعوا أن يخرجوا جميعا من ديارهم إذا كان

وقت الطاعون فخرجوا جميعهم فنزلوا على شط بحر فلما وضعوا رحالهم ناداهم

الله موتوا فماتوا جميعا فكنستهم المارة عن الطريق فبقوا بذلك ما شاء الله

ثم مر بهم نبي من أنبياء بني إسرائيل يقال له أرميا فقال لو شئت يا رب لأحييتهم

فيعمروا بلادك ويلدوا عبادك ويعبدونك مع من يعبدك فأوحى الله تعالى إليه

أفتحب أن أحييهم لك قال نعم يا رب فأحياهم الله له وبعثهم معه فهؤلاء ماتوا

ورجعوا إلى الدنيا ثم ماتوا بآجالهم فقال الله تعالى أو كالذي مر على قرية وهي

خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم

بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى

طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى

العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء

قد بعث فهذا مات مائة عام ثم رجع الى الدنيا وبقى فيها ثم مات باجله وهو عزير وروى
انه ارميا وقال الله تعالى في قصة المختارين من بني اسرائيل من قوم موسى لميقات
ربه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلك انهم لما سمعوا كلام
الله تعالى قالوا لا نصدق به حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا فقال
موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم الله فرجعوا الى
الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولد لهم الاولاد وبقوا فيها ثم ماتوا
باجالهم وقال الله تعالى لعيسى بن مريم اذ تخرج الموتى باذني فجميع الموتى الذين
احياهم عيسى باذن الله تعالى رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ما بقوا ثم ماتوا
باجالهم واصحاب الكهف لبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ثم
بعثهم الله فرجعوا الى الدنيا ليتساءلوا بينهم وقصتهم معروفة فان قال قائل
ان الله تعالى قال وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قيل لهم فانهم كانوا موتى وقد قال
الله عز وجل يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت
في الامم السابقة فقد قال النبي صلعم يكون في هذه الامة ما يكون في الامم السابقة
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه
الامة رجعة وقد نقل مخالفونا انه اذا خرج المهدي عليه السلام نزل عيسى بن مريم
من السماء فصلى خلفه ونزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته لان
الله عز وجل قال اني متوفيك ورافعك الى وقال عز وجل وحشرناهم فلم نغادر
منهم احدا وقال الله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا

فاليوم

فاليوم الذي يحشر فيه الجميع غير الذي يحشر فيه الجميع غير الذي يحشر فيه الفوج
وقال الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني ذلك في الرجعة وذلك انه يقول
بعد ذلك ليبين لهم الذي يختلفون فيه والتبيين يكون في الدنيا لا في الاخرة
وسأجرد كتابا في الرجعة ابين فيه كيفيتها والادلة على صحة كونها ان شاء الله تعالى
والقول بالتناسخ باطل ومن دان بالتناسخ فهو كافر لان في التناسخ ابطال
الجنة والنار **باب الاعتقاد في البعث بعد الموت** قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا
في البعث بعد الموت انه حق قال النبي يا بني عبد المطلب ان الرائد لا يكذب اهله
والذي بعثني بالحق نبيا لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون وما بعد
الموت دار الا الجنة والنار وخلق جميع الخلق وبعثهم على الله عز وجل
كخلق نفس واحدة وذلك قوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
باب الاعتقاد في الحوض قال ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الحوض انه حق وان عرضه
ما بين ايلة وصنعاء وهو للنبي صلعم وان فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وان الوالي
عليه يوم القيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يسقي منه اولياءه ويذود
عنه اعداءه ومن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا وقال النبي ليختلجن
قوم من اصحابي دوني وانا على الحوض فيؤخذ بهم ذات الشمال فانادي يا رب
اصحابي اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك **باب الاعتقاد في الشفاعة**
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارتضى دينه من اهل الكبائر
والصغائر فاما التائبون من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة قال النبي ص

من لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي وقال عليه السلام لا شفيع انجح من التوبة
والشفاعة للانبياء والاوصياء وفي المؤمنين من يشفع مثل ربيعة و
مضر واقل المؤمنين من يشفع لثلثين انسانا والشفاعة لا يكون لاهل الشك
والشرك ولا لاهل الكفر والجحود بل يكون للمذنبين من اهل التوحيد باب
الاعتقاد في الوعد والوعيد قال الشيخ ره اعتقادنا في الوعد والوعيد انه
من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه ومن وعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار
ان عذبه فبعدله وان عفى عنه فبفضله وما ربك بظلام للعبيد وقال
عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والله
اعلم باب الاعتقاد فيما يكتب على العبد قال الشيخ ره اعتقادنا في ذلك انه ما من
عبد الا وله ملكان موكلان عليه يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة
كتب له حسنة وان عملها كتب له عشر حسنات فان هم بسيئة لم يكتب عليه حتى
يعملها وان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها لم يكتب عليه وان لم يتب كتب
عليه سيئة واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى يكتبان النفخ في
الرماد وقال الله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
ومر امير المؤمنين برجل وهو يتكلم بفضول الكلام فوقف له يا هذا الرجل
انك تملي على ملكيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك
وقال علي عليه السلام الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب
اما محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن آدم الترقوتان فصاحب اليمين
تكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد

باب في الوعد والوعيد

باب فيما يكتب على العبد

في النهار

في النهار وملكا الليل يكتبان عمل العبد في الليل باب الاعتقاد في
العدل قال الشيخ ابو جعفر ره ان الله تبارك وتعالى امرنا بالعدل وعاملنا
بما فوقه وهو التفضل وذلك انه عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل
هو ان يثيب بالحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة قال النبي ص
لا يدخل رجل الجنة بعمله الا برحمة الله عز وجل باب الاعتقاد في الاعراف
قال الشيخ رحمه الله اعتقادنا في الاعراف انه سور بين الجنة والنار وعليه
رجال يعرفون كلا بسيماهم والرجال هم النبي ص واوصياؤه ولا يدخل الجنة
الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وعند
الاعراف المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم باب الاعتقاد
في الصراط قال الشيخ ابو جعفر ره اعتقادنا في الصراط انه حق وانه جسر جهنم
وانه ممر جميع الخلق قال الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا والصراط في وجه آخر اسم حجج الله فمن عرفهم في الدنيا
واطاعهم اعطاه الله جوازا على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيمة
يوم الحسرة والندامة وقال النبي ص لعلي ع يا علي اذا كان يوم القيمة
اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلا يجوز على الصراط الا من كانت
معه براءة بولايتك باب الاعتقاد في العقبات التي على طريق المحشر قال الشيخ
ابو جعفر ره اعتقادنا في ذلك ان هذه العقبات اسم كل عقبة منها اسم
علي حدة اسم فرض وامر ونهي فمتى انتهى الانسان الى عقبة اسمها الفرض

باب في العدل

باب في الاعراف

باب في الصراط

باب في العقبات

وكان

وكان قد قصر في ذلك الفرض حبس عندها وطولب بحق الله فيها فان خرج
منه بعمل صالح قدمه او برحمة تداركه نجى منها الى عقبة اخرى فلا يزال
يدفع من عقبة الى عقبة ويحبس عند كل عقبة فيسئل عما قصر فيه من معنى
اسمها فان سلم من جميعها انتهى الى دار البقاء فيحيى حيوة لا موت فيها ابدا و
يسعد سعادة لا شقاوة معها وسكن في جوار الله مع انبيائه وحججه والصديقين
والشهداء والصالحين من عباده وان حبس على عقبة فطولب بحق قصر فيه فلم
ينجه عمل صالح قدمه ولا ادركته من الله تعالى رحمة زلت به قدمه عن العقبة
فهوى في نار جهنم نعوذ بالله منها وهذه العقبات كلها على الصراط اسم عقبة
منها الولاية يوقف جميع الخلائق عندها فيسئلون عن ولاية امير المؤمنين
عليه السلام والائمة من بعده فمن اتى بها نجى وجاز ومن لم يأت بها بقي فهوى
وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون واسم عقبة منها المرصاد
وهو قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد ويقول الله عز وجل وعزتي
وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم عقبة منها الرحم واسم عقبة منها الامانة
واسم عقبة منها الصلوة وباسم كل فرض او امر او نهي عقبة يحبس عندها
العبد فيسئل عن كل واحد **باب الاعتقاد في الحساب والموازين** قال
الشيخ ره اعتقادنا في الحساب انه حق منه ما يتولاه الله عز وجل ويتولى كل نبي
حساب اوصيائه ويتولى الاوصياء حساب الامم والله تبارك وتعالى هو الشهيد
على الانبياء والرسل وهم الشهداء على الاوصياء والائمة شهداء على الناس
وذلك قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

وقال الله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فالشاهد امير المؤمنين
وقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وسئل الصادق ع عن قول الله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الموازين
الانبياء والاوصياء ومن الخلق من يدخل الجنة بغير حساب واما السؤال فهو
واقع على جميع الخلق لقول الله تعالى فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
يعني عن الدين واما الذنب فلا يسئل عنه الا من يحاسب قال الله تعالى فيومئذ
لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان يعني من شيعة النبي والائمة ع خاصة دون
غيرهم كما ورد في التفسير وكل محاسب معذب ولو بطول الوقوف ولا ينجو من النار
ولا يدخل الجنة احد بعمله الا برحمة الله تعالى وان الله تبارك وتعالى يخاطب
عباده من الاولين والآخرين بمجمل حساب عملهم مخاطبة واحدة يسمع منها
كل واحد قضيته دون غيرها ويظن انه المخاطب دون غيره ولا تشغله
تعالى مخاطبة عن مخاطبة ويفرغ من حساب الاولين والآخرين في مقدار نصف
ساعة من ساعات الدنيا ويخرج الله تعالى لكل انسان كتابا يلقيه
منشورا ينطق عليه بجميع اعماله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
فيجعله الله حسيب نفسه والحاكم عليها بان يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا ويختم الله تبارك وتعالى على قوم على افواههم
وتشهد ايديهم وارجلهم وجميع جوارحهم بما كانوا يكتمون وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول
مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وسأجرّد كيفية وقوع
الحسنات في كتاب حقيقة المعاني ان شاء الله تعالى باب الاعتقاد في الجنة والنار قال الشيخ
ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الجنة انها دار البقاء ودار السلامة لا موت فيها ولا هرم
ولا سقم ولا مرض ولا آفة ولا زوال ولا زمانة ولا هم ولا غم ولا حاجة ولا
فقر وانها دار الغنى ودار السعادة ودار المقامة ودار الكرامة لا يمس اهلها
نصب ولا يمسهم فيها لغوب لهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها
خالدون وانها دار اهلها جيران الله تعالى واولياؤه واحباؤه واهل كرامته
وهم انواع على مراتب منهم المتنعمون بتقديس الله وتسبيحه وتكبيره في جملة
ملائكته ومنهم المتنعمون بانواع المآكل والمشارب والفواكه والارائك
وحور العين واستخدام الولدان المخلدين والجلوس على النمارق و
الزرابي ولباس السندس كل منهم انما يتلذذ بما يشتهي ويريد على حسب ما
تعلقت همته ويعطى من عند الله من اجله وقال الصادق عليه السلام ان الناس
يعبدون الله على ثلاثة اصناف فصنف منهم يعبدونه شوقا الى جنته ورجاء
ثوابه فتلك عبادة الخدام وصنف منهم يعبدونه خوفا من ناره فتلك عبادة
الكرام وهم الامناء وذلك قوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون واعتقادنا
في النار انها دار الهوان ودار الانتقام من اهل الكفر والعصيان ولا يخلد
فيها الا اهل الكفر والشرك فاما المذنبون من اهل التوحيد فيخرجون منها
بالرحمة التي تدركهم والشفاعة التي تنالهم وروي انه لا يصيب احدا من اهل
التوحيد الم في النار اذا دخلوها وانما يصيبهم الآلام عند الخروج منها فتكون

تلك الآلام جزاء بما كسبت ايديهم وما الله بظلام للعبيد واهل النار هم
المساكين حقا لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا وان استطعموا اطعموا
من الزقوم وان استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا ينادون من مكان بعيد يقولون ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون فيمسك الجواب عنهم احيانا ثم قيل لهم اخسؤا
فيها ولا تكلمون ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وروي
بالاسانيد الصحيحة انه يأمر الله تعالى برجال الى النار فيقول لمالك قل للنار
لا تحرقي لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرقي لهم ايديا فقد كانوا
يرفعونها الي بالدعاء ولا تحرقي لهم السنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن
ولا تحرقي لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء فيقول مالك يا اشقياء فما كان
حالكم فيقولون كنا نعمل لغير الله فقيل خذوا ثوابكم ممن عملتم له واعتقادنا
في الجنة والنار انهما مخلوقتان وان النبي قد دخل الجنة ورأى النار حين عرج به واعتقادنا
انه لا يخرج احد من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة او من النار وان المؤمن لا
يخرج من الدنيا حتى ترفع له الدنيا كاحسن ما رآها ويرى مكانه في الآخرة ثم يخير
بين الدنيا والآخرة وهو يختار الآخرة فحينئذ تقبض روحه وفي العادة يقول الناس
فلان يجود بنفسه ولا يجود الانسان بشيء الا عن طيبة نفس غير مقهور ولا مجبور
ولا مكره واما جنة آدم فهي جنة من جنان الدنيا تطلع الشمس فيها وتغيب
ليس بجنة الخلد ولو كانت جنة الخلد ما خرج منها ابدا واعتقادنا ان بالثواب

يخلد اهل الجنة في الجنة وبالنيات يخلد اهل النار في النار وما من احد يدخل
الجنة حتى يعرض عليه مكانه من النار فيقال له هذا مكانك الذي لو عصيت
الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال
له هذا مكانك الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هؤلاء مكان هؤلاء
وذلك قول الله عز وجل اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون واقل المؤمنين منزلة في الجنة من له مثل ملك الدنيا عشر مرات

في بيان الوحي

باب الاعتقاد في كيفية نزول الوحي من عند الله تعالى بالكتب في الامر والنهي
قال الشيخ ره اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل لوحا فاذا اراد الله ان
يتكلم بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فنظر فيه فيقرء ما فيه فيلقيه الى ميكائيل
ويلقيه ميكائيل الى جبرئيل فيلقيه جبرئيل الى الانبياء واما الغشوة التي كانت
تاخذ النبي فانها كانت تكون عند مخاطبة الله تعالى اياه حتى يثقل ويعرق فاما
جبرئيل فانه كان لا يدخل عليه حتى يستاذنه اكراما له وكان يقعد بين يديه قعدة
العبد

في بيان ليلة القدر

باب الاعتقاد في نزول القرآن في ليلة القدر قال الشيخ ره اعتقادنا
في ذلك ان القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر جملة واحدة الى البيت المعمور
ثم نزل من بيت المعمور في مدة عشرين سنة وان الله عز وجل اعطى نبيه العلم
جملة ثم قال له ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني
علما وقال لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه ثم ان علينا بيانه

في بيان القرآن

باب الاعتقاد في القرآن قال الشيخ ره اعتقادنا في القرآن
انه كلام الله ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه وانه لا ياتيه الباطل من بين يديه

ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليم وانه القصص الحق وانه لقول فصل وما هو بالهزل
وان الله تبارك وتعالى محدثه ومنزله وربه وحافظه والمتكلم به

في مبلغ القرآن

باب الاعتقاد في مبلغ القرآن قال الشيخ ره اعتقادنا ان القرآن الذي انزله الله تعالى على نبيه
محمد صلى الله عليه وآله هو ما بين الدفتين وهو ما في ايدي الناس ليس باكثر من ذلك ومبلغ
سوره عند الناس مائة واربع عشرة سورة وعندنا ان الضحى والم نشرح سورة
واحدة ولايلاف والم تر كيف سورة واحدة ومن نسب الينا انا نقول انه اكثر
من ذلك فهو كاذب وما روي من ثواب قراءة كل سورة من القرآن وثواب
من ختم القرآن كله وجواز قراءة سورتين في ركعة والنهي عن القران بين
سورتين في ركعة فريضة تصديق لما قلناه في امر القرآن وان مبلغه ما في ايدي
الناس وكذلك ما روي من النهي عن قراءة القرآن كله في ليلة واحدة وانه
لا يجوز ان يختم القرآن في اقل من ثلاثة ايام تصديق لما قلناه ايضا بل نقول
انه قد نزل من الوحي الذي ليس من القرآن ما لو جمع الى القرآن لكان مبلغه مقدار
سبع عشرة الف آية وذلك مثل قول جبرئيل للنبي ان الله تعالى يقول لك يا
محمد دار خلقي مثل ما اداري ومثل قوله اتق شحناء الناس وعداوتهم ومثل قوله
عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه
وشرف المؤمن صلوته بالليل وعزه كف الاذى عن الناس ومثل قول النبي صلى الله عليه وآله
ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت ان احفى او ادرد وما زال يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه سيضرب
له اجلا يعتق فيه ومثل قول جبرئيل حين فرغ من غزوة الخندق يا محمد ان الله

[illegible]

تبارك وتعالى يأمرك ان لا تصلي العصر الا بعد فريضته ومثل قوله امرني ربي
بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض ومثل قوله ان جبرئيل اتاني من قبل
ربي بامر قرت به عيني وفرح به صدري وقلبي ان الله عز وجل يقول ان
عليا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ومثل قوله نزل علي جبرئيل فقال يا محمد
ان الله تبارك وتعالى زوج فاطمة عليا من فوق عرشه واشهد على ذلك
خيار ملائكته فزوجها منه في الارض واشهد على ذلك خيار امتك ومثل
هذا كثير كله وحي ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مقرونا به موصولا اليه غير مفصول
عنه كما قال امير المؤمنين ع لما جمعه فلما جاء به فقال لهم هذا كتاب الله ربكم
كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقالوا لا حاجة لنا فيه
عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون وقال الصادق ع القرآن واحد نزل من
عند واحد على نبي واحد وانما الاختلاف من جهة الرواة وكلما كان في القرآن
مثل قوله لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات
وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على اياك اعني واسمعي يا جارة وكلما كان
في القرآن يا ايها الذين آمنوا فهو في التوراة يا ايها المساكين وما من آية اولها
يا ايها الذين آمنوا الا وعلي بن ابي طالب ع قائدها واميرها وشريفها واولها
وما من آية تسوق الى الجنة الا وهي في النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين

وفي

ما كان فيها من خير فهو جار في اهل الخير

وفي اتباعهم واشياعهم وما من آية تسوق الى النار الا وهي في اعدائهم والمخالفين
لهم وان كانت الآيات في ذكر الاولين فما كان فيها من شر فهو جار في اهل الشر
وليس في الانبياء خير من النبي محمد ص ولا في الاوصياء افضل من اوصيائه ولا
في الامم افضل من هذه الامة هم شيعة اهل بيته في الحقيقة دون غيرهم
ولا في الاشرار شر من اعدائهم والمخالفين لهم من الناس

باب الاعتقاد

في الانبياء والرسل والحجج ع افضل من الملائكة وقول الملائكة لله عز وجل
لما قال لهم اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون هو انهم تمنوا
فيها منزلة آدم ع ولم يتمنوا الا منزلة فوق منزلتهم والعلم يوجب الفضيلة
قال الله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم
اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
فهذا كله يوجب تفضيل آدم ع على الملائكة وهو نبي لهم لقول الله عز وجل انبأهم
باسمائهم ومما يثبت على تفضيل آدم ع على الملائكة امر الله الملائكة بالسجود
لآدم ع لقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون ولم يأمر الله عز وجل بالسجود الا
لمن هو افضل منهم وكان سجودهم لله عز وجل عبودية وطاعة ولآدم ع اكراما لما
اودع الله في صلبه من النبي والائمة ع وقال النبي ص انا افضل من جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين وانا خير البرية وسيد ولد آدم

واما قول الله عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
فليس ذلك بموجب لتفضيلهم على علي ع وانما قال الله تعالى ذلك لان الناس
منهم من كان يعتقد الربوبية لعلي ع ويتعبد له وهم صنف من النصارى و
منهم من عبد الملائكة وهم الصابئون وغيرهم وقال الله عز وجل لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله اي لن يستنكف المسيح والمعبودون دوني ان يكونوا
عبادا لي والملائكة روحانيون معصومون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون لا ياكلون ولا يشربون ولا يألمون ولا يسقمون ولا يشيبون ولا
يهرمون طعامهم وشرابهم التسبيح والتقديس وعيشهم من نسيم العرش و
تلذذهم بانواع العلوم خلقهم الله تعالى انوارا وارواحا كما شاء
واراد وكل صنف منهم يحفظ نوعا مما خلق وقلنا بتفضيل من فضلناه عليهم
لان الحالة التي يصيرون اليها من انواع ما خلق الله اعظم وافضل من حال الملائكة
والله اعلم **باب الاعتقاد في عدد الانبياء والاوصياء** قال الشيخ ابو جعفر ره
اعتقادنا في عددهم انهم مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي ومائة الف وصي
واربعة وعشرون الف وصي لكل نبي منهم وصي اوصى اليه بامر الله تعالى ونعتقد فيهم
انهم جاؤا بالحق من عند الحق وان قولهم قول الله وامرهم امر الله وطاعتهم
طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وانهم لم ينطقوا الا عن الله وعن وحيه
وان سادات الانبياء خمسة الذين دارت عليهم الرحى وهم اصحاب الشرائع و
هم اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان محمدا ص سيدهم
وافضلهم وانه جاء بالحق وصدق المرسلين وان الذين كذبوه لذائقوا العذاب

الاليم

الاليم وان الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون الفائزون ويجب ان يعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من
محمد ص والائمة عليهم السلام وانهم احب الخلق الى الله واكرمهم واولهم اقرارا به لما اخذ
الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان الله بعث
نبيه محمدا ص للانبياء في الذر وان الله عز وجل اعطى ما اعطى كل نبي على قدر
معرفته ومعرفة نبينا محمد ص للانبياء وسبقه الى الاقرار به ونعتقد ان الله تبارك
وتعالى خلق جميع الخلق له ولاهل بيته ع وانه لولاهم لما خلق الله سبحانه السماء
والارض ولا الجنة ولا النار ولا آدم ولا حواء ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق
صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا ان حجج الله على خلقه بعد نبيه محمد ص
الائمة الاثنا عشر اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ثم الحسن ثم الحسين
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن
موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن
الحجة القائم بامر الله صاحب الزمان وخليفة الرحمن في ارضه الحاضر في
الامصار الغائب عن الابصار صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا فيهم انهم
اولو الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم شهداء على الناس وانهم ع
ابواب الله والسبيل اليه والادلاء عليه وانهم عيبة علمه وتراجمة وحيه و
اركان توحيده وانهم معصومون من الخطاء والزلل وانهم الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وان لهم المعجزات والدلائل وانهم امان لاهل
الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ومثلهم في هذه الامة كسفينة نوح من

ذكرها يجيء في كتاب حججه وانهم عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون ونعتقد فيهم ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم امر الله و
نهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله و
عدوهم عدو الله ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه اما ظاهرا
او خائفا مغمورا ونعتقد ان حجة الله في ارضه وخليفته على عباده في زماننا هذا
هو القائم المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وانه هو الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل
باسمه ونسبه وانه هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا و
انه هو الذي يظهر الله به دينه ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وانه
هو الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض
مكان الا نودي فيه بالاذان ويكون الدين كله لله تعالى وانه هو المهدي الذي اخبر به النبي
وانه اذا نزل عيسى بن مريم فصلى خلفه ويكون المصلي اذا صلى خلفه كمن كان
مصليا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله لانه خليفته ونعتقد انه لا يجوز ان يكون القائم
غيره بقي في غيبته ما بقي ولو بقي في غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره لان النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام دلوا عليه باسمه ونسبه وبه نصوا وبه بشروا وصلوات الله عليهم اجمعين
وقد اخرجت هذا الفصل من كتاب الهداية **باب الاعتقاد في العصمة** قال
الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة والملائكة انهم
معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا لا صغيرا ولا كبيرا
ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى عنهم العصمة في شيء

باب العصمة

من احوالهم

من احوالهم فقد جهلهم ومن جهلهم فهو كافر واعتقادنا فيهم انهم معصومون
موصوفون بالكمال والتمام والعلم من اوائل امورهم واواخرها لا يوصفون
في شيء من احوالهم بنقص ولا عصيان ولا جهل **باب الاعتقاد في نفي الغلو**
والتفويض قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الغلاة والمفوضة انهم كفار
بالله جل اسمه وانهم شر من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية والحرورية
ومن جميع اهل البدع والاهواء المضلة وانه ما صغر الله جل جلاله تصغيرهم
شيء كما قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال عز وجل لا تغلوا في دينكم واعتقادنا
في النبي صلى الله عليه وآله انه سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات
منها وامير المؤمنين عليه السلام قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ودفن بالغري
والحسن بن علي عليه السلام سمته امراته جعدة بنت الاشعث الكندي لعنهما الله فمات من
ذلك والحسين بن علي قتل بكربلاء وقاتله سنان بن انس النخعي لعنهما الله و
مات من ذلك وعلي بن الحسين السيد بن العابدين سمه الوليد بن عبد الملك
لعنه الله فقتله والباقر بن علي ع سمه ابراهيم بن الوليد لعنه الله والصادق
سمه ابو جعفر المنصور الدوانيقي لعنه الله فقتله وموسى بن جعفر سمه هارون الرشيد
لعنه الله فقتله والرضا علي بن موسى فقتله المامون لعنه الله بالسم وابو
محمد بن علي قتله المعتصم لعنه الله بالسم وعلي بن محمد قتله المتوكل لعنه الله

باب العصمة

بالسم

بالسم والحسن بن علي العسكري ع قتله المعتمد لعنه الله بالسم واعتقادنا ان ذلك
جرى عليهم على الحقيقة وانه ما شبه للناس امرهم كما يزعمه من يتجاوز الحد فيهم
من الناس بل شاهدوا قتلهم على الحقيقة والصحة لا على الحسبان والتخييل
ولا على الشك والشبهة فمن زعم انهم شبهوا او واحد منهم فليس من ديننا
على شيء ونحن منه براء وقد اخبر النبي ص والائمة ع انهم مقتولون فمن قال
انهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله عز وجل وكفر به وخرج
به عن الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة
من الخاسرين وكان الرضا ع يقول في دعائه اللهم اني ابرأ اليك من الحول
والقوة ولا حول ولا قوة الا بك اللهم اني ابرأ اليك من الذين قالوا فينا
ما لم نعلمه في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الامر واياك نعبد واياك
نستعين اللهم انت خالقنا وخالق آبائنا الاولين وآبائنا الآخرين اللهم
لا تليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين صغروا
عظمتك والعن المضاهئين لقولهم من بريتك اللهم انا عبيدك وابناء
عبيدك لا نملك لانفسنا ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
اللهم من زعم ان لنا الخلق وعلينا الرزق فنحن اليك منه براء كبراءة
عيسى بن مريم عن النصارى اللهم انا لم ندعهم الى ما يزعمون فلا تؤاخذنا بما
يقولون واغفر لنا ما يزعمون رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وروي عن زرارة
انه قال قلت للصادق ع ان رجلا من ولد عبد الله بن سبا يقول بالتفويض

فقال

فقال ع ما التفويض فقلت يقول ان الله عز وجل خلق محمدا وعليا ثم فوض
الامر اليهما فخلقا ورزقا واحييا واماتا فقال ع كذب عدو الله اذا رجعت
اليه فاقرا عليه الآية التي في سورة الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فانصرفت
الى الرجل فاخبرته بما قال الصادق ع فكانما القمته حجرا فقال وكانما خرس
وقد فوض الله الى نبيه ص امر دينه فقال عز وجل وما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك الى الائمة ع وعلامة المفوضة
والغلاة واصنافهم نسبتهم الى مشايخ قم وعلمائهم القول بالتقصير و
علامة الحلاجية من الغلاة دعوى التجلي بالعبادة مع تدينهم بترك الصلوة
وجميع الفرائض ودعوى المعرفة باسماء الله العظمى ودعوى انطباع الحق
لهم فان الولي اذا خلص وعرف مذهبهم فهو عندهم افضل من الانبياء ومن
علامتهم ايضا دعوى علم الكيمياء ولا يعلمون منه الا الدغل وتفضيض
الشبه والرصاص على المسلمين اللهم لا تجعلنا منهم والعنهم جميعا

باب الاعتقاد في الظالمين

في الظالمين

قال الشيخ ابو جعفر ره اعتقادنا فيهم انهم ملعونون والبراءة
منهم واجبة قال الله عز وجل وما للظالمين من انصار وقال الله تع ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون قال ابن عباس ره
في تفسير هذه الآية ان سبيل الله في هذا الموضع علي بن ابي طالب والائمة عليهم السلام

في

وفى كتاب الله عز وجل ان الامام امامان امام الهدى وامام الضلالة قال الله تعالى
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال الله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين فلما نزلت هذه الاية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة قال النبى ص من ظلم عليا مقعدى هذا بعد وفاتى فكانما جحد نبوتى
ونبوة الانبياء من قبلى ومن تولى ظالما فهو ظالم قال الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا
تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب
القبور وقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك
كتب الله فى قلوبهم الايمان وقال الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى
القوم الظالمين وقال عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والظلم
هو وضع شىء فى غير موضعه فمن ادعى الامامة وهو غير امام فهو الظالم الملعون
ومن وضع الامامة فى غير اهلها فهو ظالم ملعون وقال النبى ص من جحد عليا عليه السلام
امامته بعدى فقد جحد نبوتى ومن جحد نبوتى فقد جحد الله ربوبيته وقال
النبى ص يا على انت المظلوم بعدى ومن ظلمك فقد ظلمنى ومن انصفك فقد انصفنى
ومن جحدك فقد جحدنى ومن والاك فقد والانى ومن عاداك فقد عادانى
ومن اطاعك فقد اطاعنى ومن عصاك فقد عصانى واعتقادنا فيمن جحد

امامة

امامة امير المؤمنين على بن ابى طالب ع والائمة من بعده انه كمن جحد نبوة جميع
الانبياء ع واعتقادنا فيمن اقر بامير المؤمنين وانكر واحدا من بعده من
الائمة انه بمنزلة من اقر بجميع الانبياء ع وانكر نبوة نبينا محمد ص وقال
الصادق ع المنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا وقال النبى ص والائمة من بعدى اثنا
عشر اولهم امير المؤمنين على بن ابى طالب ع واخرهم المهدى القائم ع طاعتهم
طاعتى ومعصيتهم معصيتى ومن انكر واحدا منهم فقد انكرنى وقال الصادق ع
من شك فى كفر اعدائنا والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين ع ما زلت
مظلوما منذ ولدتنى امى حتى ان عقيلا كان يصيبه الرمد فيقول لا
تذرونى حتى تذروا عليا فيذرونى وما بى رمد واعتقادنا فيمن قاتل
عليا عليه السلام قول النبى ص من قاتل عليا فقد قاتلنى ومن حارب عليا فقد حاربنى
ومن حاربنى فقد حارب الله وقوله ص لعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انا
حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم واما فاطمة صلوات الله وسلامه عليها
فاعتقادنا فيها انها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وان الله
عز وجل يغضب لغضبها ويرضى لرضاها لان الله فطمها وفطم من احبها
من النار وانها خرجت من الدنيا ساخطة على ظالميها وغاصبى حقها ومن
نفى من ابيها ارثها وقال النبى ص ان فاطمة بضعة منى من اذاها فقد اذانى
ومن غاظها فقد غاظنى ومن سرها فقد سرنى وقال النبى ص ان فاطمة بضعة
منى وهى روحى التى بين جنبى يسوءنى ما ساءها ويسرنى من سرها واعتقادنا
فى البراءة انها واجبة من الاوثان الاربعة يغوث ويعوق ونسر وهبل ومن

في التقية

الانداد الاربع فاللات والعزى ومناة والشعرى وممن عبدهم ومن جميع
اشياعهم واتباعهم وانهم شر خلق الله وانه لا يتم الاقرار بالله وبرسوله
وبالائمة المعصومين الا بالبراءة من اعدائهم واعتقادنا في قتلة الانبياء
وقتلة الائمة المعصومين انهم كفار مشركون مخلدون في اسفل درك من
النار ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه فليس عندنا من دين الله في شيء
باب الاعتقاد في التقية قال الشيخ ره اعتقادنا في التقية انها واجبة من
تركها كان بمنزلة من ترك الصلوة وقيل للصادق ع يا ابن رسول الله انا نرى
في المسجد من يعلن بسب اعدائكم ويسميهم فقال ما له لعنه الله يعرض بنا وقال
تعالى لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال
الص ع في تفسير هذه الاية فلا تسبوهم فانهم يسبوا عليكم وقال الص ع من سب ولي
الله فقد سب الله وقال النبي ص لعلي ع من سبك يا علي فقد سبني ومن سبني فقد
سب الله تع والتقية واجبة لا يجوز رفعها الى ان يخرج القائم ع فمن تركها قبل
خروجه فقد خرج عن دين الله تع وعن دين الامامية وخالف الله و
رسوله ص والائمة ع وسئل الص ع عن قول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله
اتقيكم قال اعملكم بالتقية وقد اطلق الله تبارك وتعالى اظهار موالاة
الكافرين في حال التقية وقال عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من
دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم
تقية وقال الله عز وجل لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما

ينهيكم

ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون وقال الص ع
اني لاسمع الرجل في المسجد وهو يشتمني فاستتر منه بالسارية كيلا يراني وقال
الص ع خالطوا الناس بالبرانية وخالفوهم بالجوانية ما دامت الامرة صبيانية
وقال الص ع ان الرياء مع المؤمن شرك ومع المنافق في داره عبادة وقال ع
من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله ص في الصف
الاول وقال عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم
وقال كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا وقال رحم الله امرأ حببنا الى
الناس ولم يبغضنا اليهم وذكروا القصاصون عند الص ع فقال لعنهم الله
انهم يشنعون علينا وسئل الص ع عن القصاص ايحل الاستماع لهم فقال لا وقال
ع من اصغى الى ناطق فقد عبده وسئل الص ع عن قول الله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون قال هم القصاص وقال النبي ص من اتى ذا بدعة فوقره
فقد سعى في هدم الاسلام واعتقادنا فيمن خالفنا في شيء واحد من امور
الدين كاعتقادنا فيمن خالفنا في جميع امور الدين **باب الاعتقاد في اباء
النبي ص** قال الشيخ ره اعتقادنا فيهم انهم مسلمون من آدم الى ابيه عبد الله
وان ابا طالب كان مسلما وامه امنة بنت وهب كانت مسلمة وقال النبي ص
اخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم ع وقد روي ان عبد
المطلب كان حجة وابا طالب ع كان وصيه **باب الاعتقاد في العلوية**
قال الشيخ ابو جعفر ره اعتقادنا في العلوية انهم آل رسول الله ص وان مودتهم

فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ع

في اباء النبي

في العلوية

واجبة لانها اجر الرسالة قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى والصدقة عليهم محرمة لانها اوساخ ما في ايدي الناس وطهارة لها
لهم الا صدقتهم بعبيدهم واماءهم وصدقة بعضهم على بعض واما الخمس فانما
يحل لهم عوضا عن الزكوة لانهم قد منعوا منه واعتقادنا في المسيء منهم ان
عليه ضعف العقاب وفي المحسن منهم ان له ضعف الثواب وبعضهم اكفاء بعض
لقول النبي ص حين نظر الى بني ابي طالب علي ع وجعفر طيار وقال بناتنا
لبنينا وبنونا لبناتنا وقال الصادق ع من خالف دين الله وتولى اعداء الله او عادى
اولياء الله فالبرائة منه واجبة كائنا من كان من اي قبيلة كان وقال امير
المؤمنين ع لابنه محمد بن الحنفية تواضعك في شرفك اشرف لك من شرف آبائك
وقال الصادق ع ولايتي لامير المؤمنين ع احب الي من ولادتي منه وسئل الصادق ع عن
ال محمد ع فقال ال محمد من حرم على رسول الله ص نكاحه قال الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد و
كثير منهم فاسقون وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله قال الظالم لنفسه هنا من لم يعرف حق الامام ع والمقتصد
من عرف حقه والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام ع وسئل اسمعيل
اباه الصادق ع فقال ما حال المذنبين منا فقال ع ليس بامانيكم ولا اماني اهل
الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا وقال
ابو جعفر ع في حديث طويل ليس بين الله وبين احد قرابة ان احب الخلق الى الله

انفعهم له واعملهم بطاعة الله والله ما يتقرب العبد الى الله عز وجل الا
بالطاعة ما معنا برائة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله
مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا
بالورع والعمل الصالح وقد قال نوح ع رب ان ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب
اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من زعم انه امام و
ليس بامام قيل وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا و
قال الصادق ع لاصحابه ليس بينكم وبين من خالفكم الا المضمر قيل فاي شيء المضمر
قال الذي تسمونه بالبرائة ومن خالفكم وجازكم فابرؤوا منه وان كان علويا
فاطميا وقال الصادق ع لاصحابه فانه سمع عبد الله انه ليس على شيء مما انتم عليه وانا
ابرء منه برئ الله عز وجل منه **باب الاعتقاد في الاخبار المفسرة والمجملة**
قال الشيخ اعتقادنا في الاخبار المفسرة انه يحكم على المجملة كما قال الصادق ع **باب الاعتقاد**
في الحظر والاباحة قال الشيخ ره اعتقادنا في ذلك ان الاشياء كلها مطلقة
حتى يرد في شيء منها نهي **باب الاعتقاد في الاخبار الواردة** قال الشيخ اعتقادنا
في الاخبار الواردة في الطب انها على وجوه منها ما قيل على هواء مكة
والمدينة فلا يجوز استعمالها في سائر الاهوية ومنها ما اخبر به العالم على ما عرف

من طبع السائل ولم يتعد موضعه اذ كان اعرف بطبعه منه ومنها ما دلسه
المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس ومنها ما وقع فيه سهو من ناقله
ومنها ما حفظ بعضه ونسي بعضه وما روي في العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح و
معناه انه شفاء من كل داء بارد وما روي في الاستنجاء بالماء البارد لصاحب
البواسير فان ذلك اذا كان بواسيره من حرارة وما روي في الباذنجان من الشفاء
فانه في وقت ادراك الرطب لمن يأكل الرطب دون غيره من سائر الاوقات
واما ادوية العلل الصحيحة عن الائمة ع فهي آيات القرآن وسوره والادعية
على حسب ما وردت به الآثار بالاسانيد القوية والطرق الصحيحة قال الصادق ع
كان فيما مضى يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن عمران يا رب ممن الداء قال مني
قال يا رب فممن الدواء قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج قال
يطيب بذلك انفسهم فسمي الطبيب طبيبا بذلك واصل الطب التداوي وكان
داود ع تنبت في محرابه كل يوم حشيشة فتقول خذني فاني اصلح لكذا وكذا
فرأى في آخر عمره حشيشة نبتت في محرابه فقال لها ما اسمك فقالت انا الخرنوبة
فقال داود ع خرب المحراب فلا ينبت فيه شيء بعده وقال النبي ص من لم يشفه الحمد
فلا شفاه الله **باب الاعتقاد في الحديثين المختلفين** قال الشيخ ره اعتقادنا
في الاخبار الصحيحة عن الائمة ع انها موافقة لكتاب الله متفقة المعاني غير
مختلفة لانها مأخوذة من طريق الوحي عن الله سبحانه ولو كانت من عند
غير الله لكانت مختلفة ولا يكون اختلاف ظواهر الاخبار الا لعلل مختلفة
مثل ما جاء في كفارة الظهار عتق رقبة وجاء في خبر آخر صيام شهرين متتابعين

وجاء

وجاء في خبر آخر اطعام ستين مسكينا وكلها صحيحة فالصيام لمن لم يجد العتق
والاطعام لمن لم يستطع الصيام وقد روي انه يتصدق بما يطيق وذلك محمول
على من لم يقدر على الاطعام ومنها ما يقوم كل واحد منها مقام الآخر مثل
ما جاء في كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة ومن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فاذا ورد في كفارة
اليمين ثلاثة اخبار احدها الاطعام وثانيها الكسوة وثالثها تحرير رقبة
كان ذلك عند الجهال مختلفا وليس بمختلف بل كل واحد من هذه الكفارات
تقوم مقام الاخرى وفي الاخبار ما ورد للتقية وروي عن سليم بن قيس الهلالي
انه قال قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من سلمان ومقداد وابي ذر شيئا
من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي ص غير ما في ايدي الناس وسمعت منك
تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن و
من الاحاديث عن النبي ص انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى
الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فقال
علي ع قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا و
وهما وقد كذب على رسول الله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس
قد كثرت الكذابة علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم
كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق
اظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله

متعمدا

متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم
قالوا هذا صحب رسول الله ورآه وسمع منه فاخذوا عنه فهم لا يعرفون
حاله وقد اخبر الله تعالى عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال
عز من قائل اذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة الاية ثم تفرقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى
النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال واكلوا بهم الدنيا وحملوهم
على رقاب الناس وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصمه الله فهذا احد
الاربعة وسمع رجل اخر من رسول الله شيئا ولم يحفظه على وجهه ووهم فيه
ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته عن
رسول الله ص فلو علم الناس انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه و
رجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه
ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو
علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون ان ما سمعوه منه انه منسوخ
لرفضوه ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسول الله ص مبغضا
للكذب خوفا من الله عز وجل وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع
على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد ولا ينقص منه وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر النبي ص مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص
وعام ومحكم ومتشابه وقد يكون من رسول الله ص كلام له وجهان كلام عام
وكلام خاص مثل القران قال الله عز وجل في كتابه ما اتيكم الرسول فخذوه

وما

وما نهيكم عنه فانتهوا فاشتبه على من لم يعرف ما عنى الله ورسوله وليس كل
اصحاب رسول الله ص يسئلونه ويستفهمونه لان قوما منهم كانوا يسئلونه ولا
يستفهمونه لان الله تعالى نهاهم عن السؤال حيث يقول يا ايها الذين
امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين
ينزل القران تبد لكم عفى الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من
قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين فامتنعوا من السؤال حتى كانوا يحبون ان يجيء
الاعرابي فيسئله وهم يسمعون وكنت ادخل على رسول الله ص في كل ليلة دخلة
واخلوا به كل يوم خلوة يجيبني عما اسئل وادور به حيث دار وقد علم
اصحاب رسول الله انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وربما كان ذلك في
بيتي وكنت اذا دخلت عليه في بعض منازله اخلاني واقام نسائه فلم يبق
غيري وغيره واذا اتاني هو للخلوة اقام من في بيتي ولم يقم عنا فاطمة ولا
احدا من ابنائي وكنت اذا سئلته جابني واذا سكت وفنيت مسائلي ابتدأني
فما نزلت على رسول الله ص اية من القران ولا شيء علمه الله تعالى من حلال وحرام
او امر او نهي وطاعة ومعصية او شيء كان او يكون الا وقد علمنيه واقرأه
واملاه علي وكتبته بخطي واخبرني بتاويل ذلك وظاهره وباطنه فحفظته
ثم لم انس منه حرفا وكان رسول الله اذا اخبرني بذلك كله يضع يده على صدري
ثم يقول اللهم املأ قلبه علما وفهما ونورا وحلما وايمانا وعلمه ولا تجهله
واحفظه ولا تنسه فقلت له ذات يوم بابي انت وامي يا رسول الله هل تخوف
على النسيان قال يا اخي لست تخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني

الله عز وجل انه قد اجابني فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت
يا رسول الله ومن شركائي قال الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعتي قلت من هم يا رسول
الله قال الذين قال الله فيهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قلت يا نبي الله من هم قال الاوصياء الذين هم الاوصياء
بعدي فلا يفترقوا حتى يردوا علي حوضي هادين مهتدين لا يضرهم كيد من كادهم
ولا خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم
بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع البلاء وبهم يستجاب لهم الدعاء
فقلت يا رسول الله سمهم لي فقال انت يا علي ثم ابني هذا ووضع يده على رأس
الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين ثم سميك يا اخي هو سيد العابدين
ثم ابنه سميي محمد باقر علمي وخازن وحي الله وسيولد علي في زمانك يا اخي
فاقرأه مني السلام ثم جعفر ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي
ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي الزكي ثم من اسمه اسمي ولونه لوني القائم بامر
الله في آخر الزمان مهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت قبله ظلما
وجورا والله اني لاعرفهم يا سليم حيث يبايع بين الركن والمقام واعرف
اسماء انصاره واعرف قبائلهم قال سليم بن قيس ثم لقيت الحسن والحسين
عليهما السلام بالمدينة بعدما ملك معاوية فحدثتهما هذا الحديث عن ابيهما فقالا
صدقت قد حدثك امير المؤمنين بهذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك
عن رسول الله كما حدثك لم يزد فيه حرفا ولم ينقص منه حرفا قال سليم بن
قيس ثم لقيت علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابنه محمد الباقر فحدثته

ومن شركائي

بما سمعته

بما سمعته عن ابيه وما سمعت عن امير المؤمنين ع عن رسول الله ص وهو مريض
وانا صبي ثم قال ابو جعفر ع واقرأني جدي عن رسول الله ص وانا صبي قال
ابان بن ابي عياش فحدثت علي بن الحسين ع بهذا الحديث كله عن سليم بن قيس الهلالي
فقال صدق وقد جاء جابر بن عبد الله الانصاري الى ابني محمد وهو يختلف الى
الكتاب فقبله واقرأه السلام من رسول الله ص قال ابان بن ابي عياش فحججت
بعد موت علي بن الحسين فلقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين ع فحدثته بهذا الحديث
كله عن سليم فاغرورقت عيناه وقال صدق سليم ره وقد اتى الى ابي بعد قتل
جدي الحسين وانا عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه عن امير المؤمنين وفي كتاب الله عز و
جل ما يحسبه الجاهل مختلفا متناقضا وليس بمختلف ولا متناقض وذلك مثل
قوله تعالى فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم وقوله تعالى نسوا الله فنسيهم ثم
يقول بعد ذلك وما كان ربك نسيا ومثل قوله عز وجل يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ومثل
قوله تعالى ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله تعالى ان
ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم يقول لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد
وقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما
كانوا يكسبون وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة ثم يقول عز وجل لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله عز وجل ما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب ثم يقول وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى وناداهما
ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة وقوله تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة

الى ربها ناظرة

في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ثم يقول الله تعالى لا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومثل قوله تعالى ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور وقوله الرحمن على العرش استوى ثم يقول وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم وقال تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ويقول عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقال الله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك او يأتي بعض آيات ربك ومثل قوله قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم يقول توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال تعالى الذين تتوفيهم الملائكة وقال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها ومثله في القرآن كثير فقد سئل عن مثل هذا الزنادقة عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاخبر بوجوه اتفاق معاني هذه الآيات وبين له تأويلها وقد اخرجت الخبر في ذلك مسندا بشرحه في كتاب التوحيد وساوجز في ذلك كتابا بمشيته وعونه تعالى تمت بالخير والعافية

هذه الرسالة الشريفة بحمد الله تعالى

في العشر الثاني من شهر

رمضان المبارك

سنة ١٢٩٨

حرره العبد الاثم الجاني ابن محمد علي محمد حسن الكلبايكاني ٩٨

سؤالات المأمون عن الرضا عليه السلام عن

بعض آي القرآن وجوابه ببيانات شافية

بسم الله الرحمن الرحيم

روى الصدوق ره في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام عن تميم بن عبد الله القرشي عن ابيه عن احمد بن سليمان النيسابوري عن علي بن جهم قال حضرت مجلس المأمون لعنه الله وعنده الرضا ع **فقال** له المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك ان الانبياء ع معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى **فقال** عليه السلام ان الله تبارك وتعالى قال لادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكلا من غيرها لما ان وسوس الشيطان اليهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهيكما ان تقربا غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولم يكن ادم وحوا شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فدليهما بغرور فاكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من ادم ع قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير يستحق به دخول النار وانما كان من الصغائر الموهوبة التي تجوز

على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله وجعله نبيا كان معصوما
لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه
ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال عمران على
العالمين **فقال** له المأمون فما معنى قول الله عز وجل فلما اتيهما صالحا
جعلا له شركاء فيما اتيهما **فقال** الرضا عليه السلام ان حوا ولدت لادم
خمسمائة بطن في كل بطن ذكرا وانثى وان ادم وحوا عاهدا الله عز وجل ودعوا
وقالا لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتيهما صالحا من النسل
خلقا سويا بريا من الزمانة والعاهة كان ما اتيهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا
اناثا فجعل الصنفان لله تعالى ذكره شركاء فيما اتيهما ولم يشكراه كشكر ابويهما
له عز وجل قال الله عز وجل فتعالى الله عما يشركون فقال المأمون لعنه الله
اشهد انك ابن رسول الله حقا **فاخبرني** عن قول الله عز وجل في
ابرهيم فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي **فقال** الرضا عليه السلام
ان ابرهيم وقع على ثلثة اصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف
يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل
فراى الزهرة فقال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لا احب الافلين
لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما راى القمر بازغا قال
هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من
القوم الضالين فلما اصبح راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة
والقمر على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما افلت قال

للاصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بريء مما
تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من
المشركين وانما اراد ابرهيم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم
ان العبادة لا تحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة
لخالقها وخالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه مما الهمه الله
عز وجل واتاه كما قال عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه فقال
المأمون لله درك يا ابا الحسن **فاخبرني** عن قول ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **قال** الرضا عليه السلام
ان الله تعالى كان اوحى الى ابرهيم اني متخذ من عبادي خليلا ان سألني
احياء الموتى اجبته فوقع في نفس ابرهيم انه ذلك الخليل فقال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم
ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم فاخذ ابرهيم نسرا وبطا وطاوسا
وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله
وكانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن
ووضع عنده حبا وماء فتطايرت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى
استوت الابدان وجاء كل بدن حتى انضم الى رقبته وراسه فخلى ابرهيم عن
مناقيرهن فطرن ثم وقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب
وقلن يا نبي الله احييتنا احياك الله فقال ابرهيم بل الله يحيي ويميت

بانبيك

وهو على كل شيء قدير قال المامون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني
عن قول الله عز وجل فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
قال الرضا ع ان موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة
من اهلها وذلك بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا
من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه فقضى موسى على العدو بحكم الله تعالى ووكزه فمات قال هذا
من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين لا ما فعله
موسى ع من قتله انه يعني الشيطان عدو مضل مبين قال المامون
فما معنى قول موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال الرضا علیه السلام
اني وضعت نفسي غير موضعها بدخولي هذه المدينة فاغفر لي اي استرني من
اعدائك لئلا يظفروا بي فيقتلوني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى
رب بما انعمت علي من القوة حتى قتلت رجلا بوكزه فلن اكون ظهيرا للمجرمين
بل اجاهد في سبيلك بهذه القوة حتى ترضى فاصبح موسى في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه على آخر قال له موسى انك لغوي
مبين قاتلت رجلا بالامس وتقاتل هذا اليوم لاؤدبنك واراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما وهو من شيعته قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين قال المامون جزاك الله خيرا يا ابا الحسن فما معنى قول
موسى لفرعون فعلتها اذا وانا من الضالين قال الرضا علیه السلام ان

فرعون قال لموسى لما اتاه وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين بي
قال موسى ع فعلتها اذا وانا من الضالين عن الطريق بوقوعي الى مدينة
من مدائنك ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد ص الم يجدك يتيما فآوى يقول
الم يجدك وحيدا فآوى اليك الناس ووجدك ضالا يعني عند قومك
فهدى اي هداهم الى معرفتك ووجدك عائلا فاغنى يقول اغناك بان
جعل دعاءك مستجابا قال المامون بارك الله فيك يا ابن رسول الله
فما معنى قول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن تراني الآية كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران
لا يعلم ان الله تعالى ذكره لا يجوز عليه الرؤية حتى يسأله هذا السؤال
فقال الرضا علیه السلام ان كليم الله موسى بن عمران علم ان الله تعالى عز ان يرى
بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم
ان الله عز وجل كلمه وقربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه
وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت و
كان القوم سبعمائة الف فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة
الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربه
فخرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد موسى ع الى الطور
وسأل الله تعالى ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه تعالى ذكره وسمعوا
كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله عز وجل

احدثه فى الشجرة وجعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا
لن نؤمن لك بان هذا الذى سمعناه كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا
هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا بعث الله عز وجل عليهم صاعقة فاخذتهم
بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبنى اسرائيل اذا رجعت اليهم و
قالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله
اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سئلت الله ان يريك تنظر
اليه لاجابك وكنت تخبرنا كيف هو فنعرفه حق معرفته فقال موسى ع يا قوم
ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا
لن نؤمن لك حتى تسئله فقال موسى ع يا رب انك قد سمعت مقالة بنى
اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى سلنى ما سئلوك
فلن اؤاخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى ع رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل باية
من اياته جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
يقول رجعت الى معرفتى بك عن جهل قومى وانا اول المؤمنين منهم بانك
لا ترى فقال المامون لله درك يا ابا الحسن **فاخبرنى** عن قول الله عز
وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه **فقال** الرضا ع
لقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها كما همت لكنه كان معصوما
والمعصوم لا يهم بذنب ولا ياتيه ولقد حدثنى ابى عن ابيه الصادق ع انه قال همت
بان تفعل وهم بان لا يفعل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرنى

عن قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
قال الرضا ع ذاك يونس بن متى ذهب مغاضبا لقومه فظن بمعنى استيقن
ان لن نقدر عليه اى لن نضيق عليه رزقه ومنه قوله تعالى واما اذا ما ابتليه فقدر
عليه رزقه اى ضيق وقتر فنادى فى الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن
الحوت ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين بترك مثل
هذه العبادة التى قد فرغتنى لها فى بطن الحوت فاستجاب الله له وقال
عز وجل فلولا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون فقال
المامون لله درك يا ابا الحسن **فاخبرنى** عن قول الله عز وجل حتى
اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا **قال** الرضا ع
يقول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل من قومهم وظن قومهم ان الرسل
قد كذبوا جاءهم نصرنا فقال المامون لله درك يا ابا الحسن **فاخبرنى**
عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال الرضا ع لم يكن احد عند مشركى اهل مكة اعظم ذنبا من رسول
الله ص لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم
بالدعوة وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشىء عجاب وانطلق
الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشىء يراد ما سمعنا
بهذا فى الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله عز وجل على
نبيه ص مكة قال له يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر عند مشركى اهل مكة بدعائك الى توحيد الله فيما

تقدم وما تأخر لان مشركي مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة
ومن بقي منهم لم يقدر على انكار التوحيد عليه اذا دعى الناس اليه
فصار ذنبه عندهم في ذلك مغفورا بظهوره عليهم فقال المأمون
لله درك يا ابا الحسن **فاخبرني** عن قول الله عز وجل عفى الله عنك
لم اذنت لهم **قال الرضا ع** هذا مما نزل بإياك اعني واسمعي يا جارة
خاطب الله عز وجل بذلك نبيه ص واراد به امته وكذلك قوله عز وجل
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله عز وجل ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قال المأمون صدقت يا ابن رسول
الله ص **فاخبرني** عن قول الله عز وجل واذ تقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه **قال الرضا ع** ان رسول
الله ص قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي في امر اراده فرأى امرأته
تغتسل فقال لها سبحان الذي خلقك وانما اراد بذلك تنزيه الله تبارك
وتعالى عن قول من زعم ان الملائكة بنات الله فقال عز وجل افاصفاكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما فقال النبي ص
لما راها تغتسل سبحان الذي خلقك ان يتخذ ولدا يحتاج الى هذا التطهير
والاغتسال فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امرأته بمجيء رسول الله ص وقوله
لها سبحان الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك وظن انه قال ذلك لما اعجبه
من حسنها فجاء الى النبي ص فقال لرسول الله ص ان امرأتي في خلقها سوء واني

اريد

اريد طلاقها فقال له النبي ص امسك عليك زوجك واتق الله وقد
كان الله عز وجل عرفه عدد ازواجه وان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك في
نفسه ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا ص يقول لمولاه ان امرأتك
ستكون لي زوجة فيعيبونه بذلك فانزل الله عز وجل واذ تقول للذي
انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه يعني بالعتق امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه
ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها الله من نبيه محمد ص
وانزل بذلك قرآنا فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن
وطرا وكان امر الله مفعولا ثم علم عز وجل ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها
فانزل ما كان على النبي ص من حرج فيما فرض الله له فقال المأمون لقد
شفيت صدري يا ابن رسول الله واوضحت لي ما كان ملتبسا فجزاك الله
عن انبيائه وعن الاسلام خيرا قال علي بن محمد بن الجهم فقام المأمون
لعنه الله الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر بن محمد وكان حاضر المجلس
وتبعتهما فقال له المأمون كيف رأيت ابن اخيك فقال عالم ولم نره
يختلف الى احد من اهل العلم فقال المأمون ان ابن اخيك من اهل بيت
النبي ص الذين قال فيهم الا ان ابرار عترتي واطايب ارومتي احلم الناس
صغارا واعلم الناس كبارا لا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم
من باب هدى ولا يدخلونكم في باب ضلال وانصرف الرضا ع الى منزله فلما

وتخفي ما

كان

كان من الغد غدوت عليه واعلمته ما كان من قول المأمون وجواب عمه محمد بن
جعفر فضحك ثم قال يا ابن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه فانه سيغتالني والله
ينتقم لي منه **ولنوضح** بعض ما اشتمل عليه هذا الحديث الشريف المشتمل
على تشييد كثير من الاصول الايمانية وتفسير جم غفير من الآيات الكريمة القرآنية
في فصول **الفصل الاول** في بيان ما اشتمل عليه من عصمة الانبياء
عليهم السلام وقد خالفنا فيه كثير من فرق المخالفين اعلم ان الاختلاف الواقع
في هذا الباب بين علماء الفريقين يرجع الى اقسام اربعة احدها في باب العقائد
وثانيها ما يقع في التبليغ وثالثها ما يقع في الاحكام والفتيا ورابعها
في افعالهم وسيرهم اما الكفر والضلال في الاعتقاد فقد اجمعت الامة على
عصمتهم عنهما قبل النبوة وبعدها غير ان الازارقة من الخوارج جوزوا
عليهم الذنب وكل ذنب عندهم كفر فلزمهم تجويز الكفر عليهم بل يحكى عنهم
انهم قالوا يجوز ان يبعث الله نبيا علم انه يكفر بعد نبوته واما النوع الثاني
وهو ما يتعلق بالتبليغ فقد اتفقت الامة بل جميع ارباب الملل والشرائع
على وجوب عصمتهم عن الكذب والتحريف فيما يتعلق بالتبليغ عمدا وسهوا الا
القاضي ابو بكر فانه جوز ما كان من ذلك على سبيل النسيان وفلتات اللسان
واما النوع الثالث وهو ما يتعلق بالفتيا فاجمعوا على انه لا يجوز خطاؤهم
فيه عمدا وسهوا الا شرذمة قليلة من العامة واما النوع الرابع وهو الذي
يقع في افعالهم فقد اختلفوا فيه على خمسة اقوال الاول مذهب اصحابنا
الامامية وهو انه لا يصدر عنهم الذنب لا صغيرة ولا كبيرة ولا عمدا ولا نسيانا

ولا لخطاء في التاويل ولا للاسهاء من الله سبحانه ولم يخالف فيه الا الصدوق
وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد رحمهما الله فانهما جوزا الاسهاء لا السهو الذي يكون
من الشيطان وكذا القول في الائمة الطاهرين عليهم السلام الثاني انه لا يجوز عليهم
الكبائر ويجوز عليهم الصغائر الا الصغائر الخسيسة المنفرة كسرقة حبة او لقمة وكل ما
ينسب فاعله الى الدناءة والضعة والصفات الرذيلة وهذا قول اكثر المعتزلة الثالث انه
لا يجوز عليهم ان ياتوا بصغيرة ولا كبيرة على جهة العمد لكن يجوز على جهة
التاويل او السهو وهو قول ابي علي الجبائي الرابع انه لا يقع منهم الذنب الا
على جهة السهو والخطاء لكنهم ماخوذون بما يقع منهم سهوا وان كان موضوعا
عن اممهم لقوة معرفتهم وعلو رتبتهم وكثرة دلائلهم وانهم يقدرون من التحفظ
على ما لا يقدر عليه غيرهم وهو قول النظام وجعفر بن مبشر ومن تبعهما
الخامس انه يجوز عليهم الكبائر والصغائر عمدا وسهوا وخطاء وهو قول
الحشوية وكثير من اصحاب الحديث من العامة ثم اختلفوا في وقت العصمة على
ثلثة الاول انه من وقت ولادتهم الى ان يلقوا الله سبحانه وهو مذهب اصحابنا
الامامية الثاني انه من حين بلوغهم ولا يجوز عليهم الكفر والكبيرة قبل
النبوة وهو مذهب كثير من المعتزلة الثالث انه وقت النبوة واما قبله فيجوز
صدور المعصية عنهم وهو قول اكثر الاشاعرة ومنهم الفخر الرازي وبه
قال ابو هذيل وابو علي الجبائي من المعتزلة اذا عرفت هذا فاعلم ان العمدة
فيما اختاره اصحابنا من تنزيه الانبياء والائمة عن كل ذنب ودناءة و
منقصة قبل النبوة وبعدها قول الائمة سلام الله عليهم بذلك المعلوم

لنا

لنا قطعا باجماع اصحابنا رضوان الله عليهم مع تأيده بالنصوص المتظافرة حتى
صار ذلك من قبيل الضروريات في مذهب الامامية وقد استدل عليه اصحابنا
بالدلائل العقلية وقد اوردنا بعضها في شرح كتاب الحجة ومن اراد تفصيل القول
في ذلك فليرجع الى كتاب الشافي وتنزيه الانبياء وغيرهما من كتب اصحابنا والجواب
مجملا عما استدل به المخالفون في اطلاق لفظ العصيان والذنب فيما صدر من
آدم ع هو انه لما قام الدليل على عصمتهم فنحمل هذه الالفاظ على ترك المستحب
والاولى او فعل المكروه مجازا والنكتة فيه كون ترك الاولى ومخالفة الامر
الندبي وارتكاب النهي التنزيهي منهم مما يعظم موقعه لعلو درجتهم وارتفاع
شأنهم ولنذكر بعض ما احتج به المتنزهون من الفريقين على سبيل الاجمال وفيهم
في ذلك مسالك **الاول** ما اورده السيد المرتضى ره في كتاب تنزيه الانبياء
حيث قال اعلم ان جميع ما تنزه الانبياء ع عنه ونمنع وقوعه منهم يستند الى
دلالة العلم المعجز اما بنفسه او بواسطة وتفسير هذه الجملة ان العلم المعجز
اذا كان واقعا موقع التصديق لمدعي النبوة والرسالة وجاريا مجرى قوله
له صدقت في انك ... ومؤد عني فلا بد من ان يكون هذا المعجز مانعا من كذبه رسولي ومؤ
على الله تعالى فيما يؤديه عنه لانه تعالى لا يجوز ان يصدق الكذاب لان تصديق الكذاب
قبيح كما ان الكذب قبيح واما الكذب في غير ما يؤديه وسائر الكبائر فانما
دل المعجز على نفيها من حيث كان دالا على وجوب اتباع الرسول وتصديقه
فيما يؤديه وقبوله منه لان الغرض في بعثة الانبياء وتصديقهم بالاعلام
المعجزة هو ان يمتثل ما يأتون به فما قدح في الامتثال والقبول واثر فيهما

يجب ان

يجب ان يمنع المعجز منه فلهذا قلنا انه يدل على نفي الكذب والكبائر عنهم في غير
ما يؤدونه بواسطة وفي الاول يدل بنفسه فان قيل لم يبق الا ان يدلوا
على ان تجويز الكبائر يقدح فيما هو الغرض بالبعثة من القبول والامتثال
قلنا لا شبهة في ان من يجوز عليه كبائر المعاصي ولا يأمن منه الاقدام على
الذنوب لا تكون نفوسنا ساكنة الى قبول قوله واستماع وعظه سكونها الى من لا
يجوز عليه شيئا من ذلك وهذا هو معنى قولنا ان وقوع الكبائر ينفر عن القبول
والمرجع فيما ينفر ولا ينفر الى العادات واعتبار ما تقتضيه وليس ذلك مما يستخرج
بالادلة والمقاييس ومن رجع الى العادات علم ما ذكرناه وانه من اقوى ما ينفر عن
قبول القول وان حظ الكبائر في هذا الباب ان لم يزد على حظ السخف والمجون
والخلاعة لم ينقص فان قيل اليس قد جوز كثير من الناس على الانبياء الكبائر
مع انهم لم ينفروا عن قبول اقوالهم والعمل بما شرعوه من الشرائع وهذا ينقض
قولكم ان الكبائر منفرة قلنا ان هذا السؤال ممن لم يفهم ما اوردناه لانا
لم نرد بالتنفير ارتفاع التصديق وان لا يقع امتثال الامر جملة وانما اردنا
ما فسرناه من ان سكون النفس الى قبول قول من يجوز عليه ذلك لا يكون على
حد سكونها الى من لا يجوز ذلك عليه وانا مع تجويز الكبائر نكون ابعد من
قبول القول كما انا مع الامان من الكبائر نكون اقرب الى القبول وقد يقرب من
الشيء ما لا يحصل الشيء عنده كما يبعد عنه ما لا يرتفع عنده الا ترى ان عبوس
الداعي للناس الى طعامه وتضجره وتبرمه منفر في العادة عن حضور دعوته و
تناول طعامه وقد يقع مع ما ذكرناه الحضور والتناول ولا يخرجه من ان

يكون

يكون منفرا وكان طلاقة وجهه واستبشاره وتبسمه يقرب من حضور دعوته
وتناول طاعته قد يرتفع الحظر مع ما ذكرناه ولا يخرجه من ان يكون
مقربا منه على ان المعتبر في باب المنفر والمقرب ما ذكرناه دون وقوع الفعل المنفر
عنده او ارتفاعه فان قيل فهذا يقتضي ان الكبائر لا يقع منهم في حال النبوة
فمن اين انها لا تقع منهم قبل النبوة وقد زال حكمها بالنبوة المسقطة للعقاب والذم
ولم يبق وجه يقتضي التنفير قلنا الطريقة في الامرين واحدة لانا نعلم ممن يجوز
عليه الكفر والكبائر في حال من الاحوال وان تاب منه وخرج من استحقاق العقاب به
لا نسكن الى قبول قوله مثل سكوننا الى من لا يجوز ذلك عليه في حال من الاحوال
ولا على وجه من الوجوه ولهذا لا يكون حال الواعظ لنا الداعي الى الله تعالى ونحن
نعرفه مقارفا للكبائر مرتكبا لعظيم الذنوب وان كان قد فارق جميع ذلك وتاب
منه عندنا وفي نفوسنا كحال من لم نعهد منه الا النزاهة والطهارة ومعلوم ضرورة
الفرق بين هذين الرجلين فيما يقتضي السكون والنفور ولهذا كثيرا ما يعير
الناس من يعهدون منه القبائح المتقدمة بها وان وقعت التوبة منها ويجعلون
ذلك عيبا ونقصا وقادحا ومؤثرا وليس اذا كان تجويز الكبائر قبل النبوة
منخفضا عن تجويزها في حال النبوة وناقصا عن رتبته في باب التنفير وجب الا يكون
فيه شيء من التنفير لان الشيئين قد يشتركان في التنفير وان كان احدهما اقوى من
صاحبه الا ترى ان كثير السخف والمجون والاستمرار عليه والانهماك فيه منفر
منه لا محالة وان القليل من السخف الذي لا يقع الا في الاحيان والاوقات المتباعدة
منفر ايضا وان فارق الاول في قوة التنفير ولم يخرجه نقصه في هذا الباب من الاول

من ان

من ان يكون منفرا في نفسه فان قيل فمن اين ان الصغائر وقبلها قلنا الطريقة في
نفي الصغائر في الحالين هي الطريقة في نفي الكبائر في الحالين عند التامل لانا كما
نعلم ان من يجوز كونه فاعلا للكبائر متقدمة قد تاب منها واقلع عنها ولم يبق
معه شيء من استحقاق عقابها وذمها لا يكون سكوننا اليه كسكوننا الى من لا يجوز
ذلك عليه فكذلك نعلم ان من يجوز عليه من الانبياء ان يكون مقدما
على القبائح مرتكبا للمعاصي في حال نبوته او قبلها وان وقعت مكفرة لا
يكون سكوننا اليه كسكوننا الى من نامن منه القبائح ولا نجوز عليه فعل شيء
منها انتهى ما اردنا ايراده من كلامه قدس سره **اقول** لا يخفى عليك ان
من جوز الصغائر على الانبياء ولو نفى صدور الخسيسة منها يلزمه تجويز اكثر
الذنوب وعظائمها عليهم بل لا فرق كثيرا بينه وبين من يجوز جميعها اذ
الكبائر على ما رووه عن النبي صلى الله عليه وآله سبع وقد رووا عن ابن عمر انه زاد فيها اثنتين
وعن ابن مسعود انه زاد على قول ابن عمر ثلثة ولا شك ان كثيرا من عظائم الذنوب
التي يجوزونها سوى ما ذكروه ليست من الصغائر [illegible] كسرقة درهم والتطفيف
بحبة فيلزمهم تجويزها لو لم يكن من الصنفين المذكورين كالاشتغال بانواع
المعازف والملاهي وترك الصلوة واصناف المعاصي التي تفاقمها ملوك الجور
على رؤوس الاشهاد وفي الخلوات فهؤلاء ايضا يجوزونه للانبياء ولكن في لباس التنزيه
ولا يرتاب عاقل في ان من هذا شانه لا يصلح لرياسة الدين والدنيا وان النفوس
تتنفر عنه بل لا يجوز احد ان يكون مثله صالحا لان يكون واعظا وهاديا
للخلق في ادنى قرية فكيف يجوز ان يكون ممن قال الله تعالى فيهم ان الله

لا تقع منهم في حال النبوة

اصطفى

يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس واذا ثبت بطلان هذا النوع
من التنزيه امكن التمسك في اثبات ما ذهب اليه اصحابنا من تنزههم عليهم السلام
عن كل منقصة ولو على سبيل السهو والنسيان من حين الولادة الى الوفاة بالاجماع
المركب ولا يضر خروج شاذ من المعروفين من اصحابنا بعد تحقق الاجماع الثاني
انه لو صدر عن النبي ذنب لحرم اجتماع الضدين وهما وجوب متابعته ومخالفته اما
الاول فللاجماع ولقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
واذا ثبت في حق نبينا ثبت في حق باقي الانبياء لعدم القائل بالفرق واما
الثاني فلان متابعة الذنب حرام الثالث انه لو صدر عنه ذنب لوجب منعه
وزجره والانكار عليه لعموم ادلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكنه حرام
لاستلزامه ايذائه المحرم بالاجماع ولقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والآخرة الرابع انه لو اقدم على الفسق لزم ان يكون
مردود الشهادة لقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وللاجماع على
عدم قبول شهادة الفاسق فيلزم ان يكون دون حال من اخس الامة مع ان شهادتهم
تقبل في الدين القويم وهو شاهد على الكل يوم القيمة قال الله تعالى
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا الخامس انه يلزم
ان يكون درجته اقل من عصاة الامة فان درجتهم في غاية الرفعة والجلالة
ونعم الله تعالى بالاصطفاء على الناس وجعلهم امناء على وحيه وخلفاء في
عباده وبلاده وغير ذلك عليهم اتم وابلغ فاذن كان بهم المعاصي الاعراض
عن اوامره تعالى ونواهيه للذة فانية اخس واشنع من عصيان هؤلاء ولا

يلتزمه عاقل السادس انه يلزم استحقاقه العذاب واللعن واستحقاقه التوبيخ
واللوم لعموم قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا
فيها وله عذاب مهين وقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وهو باطل بالضرورة والاجماع
السابع انهم عليهم السلام كانوا يأمرون الناس بطاعة الله فهم لو لم يطيعوا لدخلوا
تحت قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا
تعقلون واللازم باطل بالاجماع ولكونه من اعظم المنفرات فان كل واعظ
لا يعمل بما يعظ الناس لا يرغب الناس في الاستماع منه وحضور مجلسه ولا يعبأ
بقوله الثامن انه تعالى حكى عن ابليس قوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين مع ان الانبياء من المخلصين للاجماع ولانه تعالى
قال واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا
اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذا ثبت
نحو العصمة في البعض ثبت في الكل لعدم القائل بالفرق التاسع انه
يلزم ان يكون من حزب الشيطان هم الخاسرون في قوله الا الخاسرين العاشر
ان الرسل افضل من الملك لقوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم
وآل عمران على العالمين وافضلية البعض يدل على افضلية الكل للاجماع
المركب ولو صدرت المعصية منه لامتنع كونه افضل لقوله تعالى ام نجعل المتقين
كالفجار الحادي عشر ان النبي لو كان عاصيا لكان من الظالمين وقد
قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين قال الراوي المراد بهذا العهد اما عهد
النبوة او عهد الامامة فان كان الاول ثبت المطلوب وان كان الثاني فكذلك لان

وقال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الخ

كل نبي لا بد ان يكون اماما يؤتم به ويقتدى به فالاية على جميع التقادير تدل
على ان النبي ع لا يكون مذنبا **الثاني عشر** انه تعـ قال ولقد صدق عليهم
ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين والانبياء من ذلك الفريق والا
وقد ذكروا وجوها اخر وفيما ذكرناه كفاية لمن كان له قلب او القى السمع و
هو شهيد واما الجواب عن حجج المخطئة فنذكر بعضها في الفصول الاتية الفصل
الثاني في بيان تاويل خطيئة ادم ع في تناول الشجرة المنهية وهي اعظم شبه
المخطئة واستدلوا بما ورد فيها بوجوه **الاول** انه كان عاصيا لقوله
وعصى ادم والعاصي لا بد ان يكون صاحب كبيرة لقوله تعـ ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم واجاب عنه السيد علم الهدى ره بان المعصية مخالفة الامر و
الامر من الحكيم يكون بالواجب وبالندب وليس يمتنع ان يسمى تارك الفعل
عاصيا واعترض عليه بانه مجاز وانه يمتنع كونه مجازا سلمنا لكن لا بد ان يصار
اليه عند معارضة الادلة القطعية بل قد يرتكب المجاز عند معارضة دليل
ظني والجواب بان هذا كان قبل النبوة او كان تلك المعصية في الجنة لا في الارض
التي هي دار التكليف فلا يلزم صدور المعصية عنهم لا قبل النبوة ولا بعدها
في دار التكليف فقد عرفت ضعفهما في الفصل السابق وعدم استقامتهما على
الاصول الامامية مع ان الاخير لا ينطبق على شيء من المذاهب واجيب ايضا
بان معصيته ع كانت من الصغائر المكفرة وهو جواب المعتزلة وقد عرفت ضعفه
واجيب ايضا بانه انما نهي عن الاكل من الشجرة ظنا ان النهي عن عين الشجرة
لا عن نوعها وكان الله تعـ اراد نهيه عن نوعها وكان ظنه ذلك لان

ابليس يحلف لهما بالله كاذبا انه لهما لمن الناصحين وكان ذلك من قبيل
الخطا في الاجتهاد وليس من كبائر الذنوب التي يستحق لها دخول النار
واعترض على ذلك بان الانبياء ع لا يجوز عليهم الاجتهاد والعمل بالظن
لتمكنهم من العلم ويمكن الجواب بانا لا نسلم ان ادم وقت خطابه كان نبيا
كما يدل عليه الرواية فلا محذور في عمله بالظن ح وفيه اشكال واما ايراد
الخبر الى هذا الوجه فيحتمل كونه مماشاة مع المخالفين **الوجه الثاني**
انه تعالى سماه غاويا بقوله تعالى فغوى والغي خلاف الرشد والغاوي يكون صاحب
كبيرة سيما اذا وقع تاكيدا للعاصي اجاب السيد ره بان معنى غوى خاب
لانا نعلم انه اذا لم يصح ما ندب اليه فقد خاب لا محالة وح يكون غوى بمعنى
ترك ما امر به ندبا الا انه تاكيد للعصيان سلمنا انه ضد الرشاد لكن الرشد
هو التوصل بشيء الى شيء فمن ارتكب ما يبعده عن مطلوبه كان ضالا غاويا
ولو كان بمخالفة امر ندبي او ارتكاب نهي تنزيهي **الوجه الثالث**
انه تاب والتائب مذنب لكونه نادما على فعل الذنب فهو مخبر عن كونه فاعلا
للذنب فان كذب في هذا الاخبار فهو مذنب بالكذب وان صدق فيه فهو
المطلوب اجاب عنه السيد ره بان التوبة عندنا وعلى اصولنا غير موجبة لسقوط
العقاب وانما يسقطه الله تعـ تفضلا والذي توجبه التوبة هو استحقاق
الثواب وقبولها على هذا الوجه هو ضمان الثواب عليها فمعنى قوله تاب عليه انه
ضمن ثوابها ولا بد لمن ذهب الى ان معصية ادم ع صغيرة من هذا الوجه
لانه اذا قيل كيف يقبل توبته ويغفر له ومعصيته في الاصل وقعت مكفرة

لا يستحق عليها شيئا من العقاب لم يكن له بد من الرجوع الى ما ذكرناه والتوبة
قد يحسن ان يقع ممن لم يعهد من نفسه قبيحا على سبيل الانقطاع الى الله
والرجوع اليه ويكون وجه حسنها في هذا الموضع استحقاق الثواب بها او
كونها لطفا كما يحسن ان يقع ممن يقطع على انه غير مستحق للعقاب وان التوبة
لا تؤثر في اسقاط شيء يستحق من العقاب ولهذا جوزوا التوبة من الصغائر
وان لم تكن مؤثرة في اسقاط ذنب ولا عقاب انتهى وهو يدل على ان التوبة لا
توجب اسقاط العقاب بحمل التوبة ههنا على المجاز لما عرفت سابقا **الوجه
الرابع** انه تعالى سماهما ظالمين بقوله ربنا ظلمنا والظالم ملعون لقوله تعالى الا
لعنة الله على الظالمين ومن استحق اللعن فهو صاحب الكبيرة واجاب السيد بان
معنى قولهما ربنا ظلمنا اى نقصنا انفسنا وبخسناها ما كنا نستحقه من
الثواب بفعل ما اريد منا وحرمنا تلك الفائدة الجليلة من التعظيم وذلك الثواب
وان لم يكن مستحقا قبل ان يفعل الطاعة التي يستحق بها فهو في حكم المستحق
فيجوز ان يوصف من فوته نفسه بانه ظالم لها كما يوصف بذلك من فوت
نفسه المنافع المستحقة وهذا هو معنى قوله فتكونا من الظالمين والظلم
في الاصل وضع الشيء في غير موضعه فظهر ان الوصف بالظلم لا يستلزم
ما ادعاه المستدل اذ لا شك ان مخالفة امره سبحانه وضع للشيء في غير
موضعه وموجب لنقص الثواب واما ما استدل على ان الظالم ملعون بانه
اذ وقع هذا في موضعين من القرآن احدهما في الاعراف الا لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة

كافرون

كافرون وثانيهما في هود وفيها كما ذكرنا الا ان آخر الآية هكذا وهم بالآخرة هم
كافرون وعلى اى حال لا يدل على لعن مطلق الظالمين بل لا يدل على كون
الفعل كبيرة لورود الاخبار بلعن صاحب الصغيرة بل مرتكب المنهى التنزيهي
ايضا اذ اللعن الطرد والابعاد عن الرحمة وهو يحصل بترك المندوب
وفعل المكروه ايضا لكن لما غلب استعماله في المشركين والكفار لا يجوز
استعماله في صلحاء المؤمنين وفي فساقهم اشكال الاولى الترك
الوجه الخامس انه ارتكب المنهى عنه في قوله تعالى ولا تقربا وقال تعالى
الم انهكما وارتكاب المنهى عنه كبيرة والجواب ان النهى كما يكون للتحريم يكون
للتنزيه ولو سلم انه حقيقة في التحريم حملناه على المجاز لدلالة العصمة
على ان شيوع استعماله في التنزيه يمنع من حمله على المعنى الحقيقي بلا قرينة اما
ادعاء كون ارتكاب المنهى عنه كبيرة مطلقا فلا يخفى فساده **الوجه السادس**
انه اخرج من الجنة بسبب وسوسة الشيطان وذلك يدل على كونه فاعلا
للكبيرة واجيب بان ما ذكر انما يكون عقوبة اذا كان على سبيل الاستخفاف
والاهانة ولعله كان على وجه المصلحة وكذا القول في سلب اللباس
الوجه السابع انه لولا مغفرة الله اياه لكان من الخاسرين وذلك
يقتضي كونه صاحب كبيرة والجواب ان الخسران ضد الربح ولا شك ان من نقص
ثوابه فقد خسر واعلم ان هذا الخبر يدل على ان الشجرة المنهية كانت شجرة
الحنطة وهو المشهور بين المفسرين ورووه عن ابن عباس وقيل هي الكرم
ورووه عن ابن مسعود والسدي ونفاه الراوندي عن الصادق وقيل هي شجرة

الكافور

الكافور ورواه الشيخ في التبيان عن علي ع وقيل هي السنبلة وقيل شجرة العلم علم الخير والشر وقيل شجرة الخلد التي كانت تاكل منها الملائكة ووجه الجمع بينها ما رواه الصدوق ره في العيون والمعاني باسناده عن ابي الصلت الهروي قال سألت الرضا ع عن الشجرة التي اكل منها ادم وحوا ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا وان ادم ع لما اكرمه الله تع ذكره باسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى ساق العرش فرفع ادم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الشيطان عليه حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حوا لنظرها الى فاطمة ع بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله عز وجل عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض اقول لعل المراد بالحسد المذكور في الخبر الغبطة ولم يكن

ينبغي له تمني هذه المنزلة ويؤيده قوله تع وتمنى منزلتهم

الفصل الثالث

في بيان ما اشتمل الخبر عليه من تاويل قوله تع جعلا له شركاء اعلم ان ما ذكره ع في تاويل الاية اظهر الوجوه وهو مختار اكثر المحققين من المفسرين وما ورد في غيره من الاخبار موافقا للعامة محمول على التقية وقال الرازي في تفسيره الكبير عن ابن عباس فلما تغشاها ادم حملت حملا خفيفا فلما اثقلت اي ثقل الولد في بطنها اتاها ابليس في صورة رجل وقال ما هذا يا حوا اني اخاف ان يكون كلبا او بهيمة وما يدريك من اين يخرج امن دبرك فيقتلك او ينشق بطنك فخافت حوا وذكرت ذلك لادم ع فلم يزالا في هم من ذلك ثم اتاها وقال ان سالت الله ان يجعله صالحا سويا مثلك ويسهل خروجه من بطنك تسميه عبد الحارث وكان ابليس في الملائكة الحارث فذلك قوله لما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما اي لما اتاهما الله ولدا سويا صالحا جعلا له شركاء والمراد به عبد الحارث هذا تمام القصة واعلم ان هذا التاويل فاسد من وجوه الاول لقوله تع فتعالى الله عما يشركون وذلك يدل على ان الذين اتوا بالشرك جماعة الثاني انه تعالى قال بعده ايشركون ما لا يخلقون شيئا وهم يخلقون وهذا مما يدل على ان المقصود من هذه الاية الرد على من جعل الاصنام شركاء الثالث ان ادم كان من اشد الناس معرفة بابليس وكان عالما بجميع الاسماء كما قال تع وعلم ادم الاسماء كلها فكان لا بد وان يكون قد علم ان اسم ابليس هو الحارث فمع العداوة الشديدة بينهما كيف سمى ولده باسمه وكيف ضاق عليه الاسماء حتى انه لم يجد سواه

الفصل الرابع

في توضيح ما اشتمل

عليه لمخبر تاويل قول ابرهيم هذا ربي وقيل من وجوه الاول انه انما قال ذلك
عند كمال العقل في زمان مهلة النظر فانه تعالى لما اكمل عقله وحرك دواعيه على
الفكر والتامل راى الكوكب فاعظمه واعجبه نوره وحسنه وبهاؤه وقد كان
قوم يعبدون الكواكب فقال هذا ربي على سبيل الفكر فلما غاب علم ان الافول
لا يجوز على الاله فاستدل بذلك على انه محدث مخلوق وكذلك كانت حاله
في رؤية القمر والشمس الثاني انه كان عارفا بربه مستدلا حجته للربوبية وكون
قال ذلك في مقام الاحتجاج على عبدة الكواكب الثالث ان يكون المراد
هذا ربي على زعمكم الرابع ان المراد منه الاستفهام على الانكار الخامس ان
يكون القول مضمرا فيه والتقدير يقولون هذا ربي السادس ان يكون ذلك
على الاستهزاء كما يقال لذليل ساد قوما هذا سيدكم على وجه الهزؤ

الفصل الخامس في توضيح ما اشتمل عليه الحديث من سؤال ابرهيم

اراءة الملكوت واحياء الموتى اختلف المفسرون في تفسير هذه الاراءة على
قولين الاول انه تعالى اراه الملكوت بالعين قالوا ان الله تعالى شق له السموات
السبع حتى راى العرش والكرسي الى حيث ينتهي العالم الجسماني وراى ما في السموات
من العجائب والبدائع وشق له الارض من حيث ينتهي الى سطح الاخر من العالم
الجسماني وراى ما في باطن الارض من العجائب روي هذا عن ابن عباس نحو ما
في الكتاب والثاني ان هذه الاراءة بعين البصيرة والعقل وهو الاظهر بحسب العقل
والاول اصح باعتبار ما ورد في ذلك من النقل واما تاويل ولكن ليطمئن قلبي اي الحكمة
من السؤال ان يصير العلم الاستدلالي ضروريا والى هذا الوجه يومي خبر ابي بصير

وان

وان عدل منها الى غيرها ما كان بسبب ضعف الحجة بل كان بسبب جهل المستمع او انه
اوحى اليه اني متخذ بشرا خليلا فاستعلم ابرهيم فقال الهي ما علامة ذلك فقال
علامته انه يحيي الموتى فلما اعظم مقام ابرهيم خطر بباله انه يكون ذلك الخليل فسال
احياء الميت فقال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على اني خليلك وانه سال
ان يشاهد قومه فيزول الانكار عن قلوبهم قال الرازي سؤاله كان لاجل انه
لما جاء الملك ليبشره واخبره بان الله بعثك رسولا الى الخلق طلب المعجز كما
طلب الخلق من الرسول ذلك لاثبات رسالته فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على اني لاتي ملك لا شيطان قال الرازي بعض على
لسان اهل التصوف المراد بالموتى القلوب المحجوبة عن انوار المكاشفات والاحياء
عبارة عن حصول ذلك التجلي فقوله ارني طلب لذلك التجلي الفصل الثاني في بيان
ما اشتمل عليه من تاويل ما صدر عن موسى ع من القتل قال الرازي احتج من طعن
بعصمة الانبياء بان ذلك القبطي ان كان مستحقا للقتل لم قال هذا من عمل الشيطان
ولم قال رب اني ظلمت نفسي ولم قال في سورة اخرى فعلتها اذا وانا من الضالين وان لم
يكن مستحقا له كان قتله معصية والجواب انه لكفره مباح الدم واما قوله من عمل
الشيطان ففيه وجوه الاول ان الله وان اباح قتل الكفار الا انه كان
الاولى تاخير قتلهم فلما قتله ترك ذلك المندوب الثاني ان قوله هذا اشارة
الى عمل المقتول لا عمل نفسه والثالث يعني ان المقتول من جند الشيطان وحزبه
اما قوله رب اني ظلمت نفسي فعلى نهج قول ادم ع اما على سبيل الانقطاع الى الله
والاعتراف بالتقصير عن القيام بحقوقه وان لم يكن هناك ذنب قط او من حيث

حرم نفسه الثواب بترك المندوب وكذا قوله تعالى فاغفر لي او المراد فاستر هذا القتل
ولا توصل خبره الى فرعون ليقتلني به فغفر له اي ستره عن الوصول الى فرعون ويؤيده
انه قال عقيبه رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين واما قوله فعلتها اذا
وانا من الضالين فلم يقل انه صار بذلك ضالا ولكن فرعون لما ادعى انه كان
كافرا في حال القتل نفى عن نفسه كونه كافرا في ذلك الوقت واعترف بانه كان
ضالا اي متحيرا لا يدري ما يجب عليه ان يفعله وما يدين به في ذلك انتهى
وقال السيد في الجواب انه لم يتعمد القتل ولا اراده بل اراد ان ينحي عن رجل من
شيعته من يد القبطي ويدفع عنه مكروهه فادى ذلك الى القتل من غير قصد
اليه فكل الم يقع على سبيل المدافعة للظالم من غير ان يكون مقصودا فهو حسن
غير قبيح سواء كانت المدافعة عن نفسه او عن غيره والجواب عن قوله انت من
الكافرين فانما اراد به الكافرين لنعمتي وحق تربيتي فان فرعون كان ربى موسى
وعن قوله وانا من الضالين فانما اراد به من الذاهبين عن ان الوكزة تاتي على النفس
او المدافعة تفضي الى القتل فقد يسمى الذاهب عن الشيء انه ضال عنه ويجوز ايضا
ان يريد انني ضللت عن فعل المندوب اليه من الكف عن القتل في تلك الحال والفوز
بمنزلة الثواب واما قوله لشيعته انك لغوي مبين اي انك خائب في طلب ما لا تدركه
وتكلف ما لا تطيقه قوم ما ذكر احد الوجهين في الاية والوجه الاخر ان قوله يا موسى اتريد
ان تقتلني كلام القبطي لا كلام الاسرائيلي الفصل السابع في تبيين ما تضمنته الروايات
من تاويل قوله تعالى الم يجدك يتيما فاوى وقال علي بن ابراهيم اليتيم الذي لا مثل له ولذلك
سميت الدرة يتيمة لانه لا مثل له فاغناك بالوحي فلا تسئل عن شيء احدا ووجدك

هذه رسالة في آداب المتعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه والشكر على نعمائه والصلوة على سيد انبيائه وخير اصفيائه
وبعد فكثير من طلاب العلم لا يتيسر لهم التحصيل وان اجتهدوا ولا
ينتفعوا عن ثمراته وان اشتغلوا لانهم اخطأوا طريقه وتركوا شرائطه وكل
من اخطأ الطريق ضل فلا ينال المقصود فاردت ان ابين طريق التعلم على سبيل
الاختصار على ما رايت في الكتاب وسمعت من اساتيذي اولي العلم والفهم والله الموفق
والمعين فابين المقصود في فصول شتى **الفصل الاول في ماهية العلم**
وفضله اعلم انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
والمراد من العلم هنا علم الحال اي العلم المحتاج اليه في الحال الموصل الى
النفع في المآل كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال
فيفرض على الطالب ما يصلح حاله وشرف العلم لا يخفى على احد اذ العلم هو
المختص بالانسان لان جميع الخصال سوى العلم يشترك فيها الانسان وسائر
الحيوانات كالشجاعة والقوة والشفقة وغير ذلك وبه اظهر الله فضل آدم
على الملائكة وامرهم بالسجود له وايضا هو وسيلة الى السعادة الابدية ان وقع
العمل على مقتضاه العلم الذي يفرض على المكلف بعينه يجب تحصيله
عليه ان لم يحصل والذي يكون الاحتياج به في الاحيان فرض على سبيل

الكفاية واذا قام به البعض سقط عن الباقين وان لم يكن في البلد من يقوم
به اشتركوا جميعا في تحصيله بالوجوب وقيل ان علم ما يقع على نفسه في جميع
الاحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل احد من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة
الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام
لانه يضر ولا ينفع الا قدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة وغير ذلك
فانه ليس بحرام فاما تفسير العلم بانه صفة يتجلى بها من قامت هي به فمخصوص
بالمذكور فينبغي للطالب ان لا يغفل عن نفسه وما ينفعها وما يضرها في اولها
واخرها فيستجلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها لئلا يكون عقله وعلمه حجة
عليه فيزداد عقوبة **الفصل الثاني** في النية لا بد لطالب العلم من
النية في تعلم العلم اذ النية هو الاصل في جميع الاحوال لقوله عليه السلام انما الاعمال
بالنيات ولقوله عم ولكل امرئ ما نوى فينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضا
الله تعالى وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال واحياء الدين وابقاء
الاسلام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر من نفسه ومتعلقاته ومن الغير بقدر
الامكان فينبغي لطالب العلم ان يصبر في الشدائد ويجتهد بقدر الوسع فلا يصرف
عمره في الدنيا الحقيرة الفانية ولا يذل نفسه بالطمع ويجتنب عن الحقد
ويحترز عن التكبر **الفصل الثالث** في اختيار العلم والاستاد
والشريك والثبات ينبغي لطالب العلم ان يختار من كل علم احسنه وما
يحتاج اليه في الامور الدينية في الحال ثم ما يحتاج في المال ويقدم علم التوحيد
ومعرفة الله بالدليل ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم بالعتيق واياكم

والمحدثات ويختار الفنون كما قيل عليكم بالفنون لا بالحواشي واما اختيار
الاستاد فينبغي ان يختار الاعلم والاورع والاسن وينبغي ان يشاور في
طلب العلم اي علم يراد والمشي الى تحصيله فاذا دخل المتعلم الى بلد يريد ان يتعلم
فيها فليكن ان لا يعجل في الاختلاط مع العلماء وان يصبر شهرين حتى كان
اختياره للاستاد لم يؤد الى تركه والرجوع الى اخر فلا يبارك له فينبغي ان يثبت
ويصبر على استاد وكتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى فن لا يشتغل بفن اخر قبل ان
يصير ماهرا فيه وعلى بلد حتى لا ينتقل الى بلد اخر من غير ضرورة فان ذلك كله
يفرق الامور المفرقة الى التحصيل ويشغل القلب ويضيع الاوقات واما اختيار
الشريك فينبغي ان يختار المجد الاورع وصاحب الطبع المستقيم ويحترز من الكسلان
والمعطل ومكثار الكلام والمفسد والفتان قيل في الحكمة الفارسية نظم
يار بد بدتر بود از مار بد   تا توانى مى كريز از يار بد   مار بد تنها همى بر
جان زند   يار بد بر جان وبر ايمان زند   وقيل فاعتبر الارض باسمائها
واعتبر الصاحب بالصاحب وينبغي ان يعظم العلم واهله بالقلب غاية التعظيم
قيل الحرمة خير من الطاعة حتى لم يؤخذ الكتاب ولم يطالع ولم يقرأ الدرس
الا مع الطهارة وينبغي ان يجود كتابة الكتاب ولا يقرمط ويترك الحاشية
الا عند الضرورة لانه ان عاش ندم وان مات شتم وينبغي ان يستمع العلم ب
التعظيم والحرمة لا بالاستهزاء ولا يختار نوع العلم بنفسه بل يفوض امره الى
الاستاد لان الاستاد قد حصل له التجارب في ذلك عند التحصيل وقد عرف ما
ينبغي لكل احد وما يليق بطبيعته وينبغي لطالب العلم ان لا يجلس قريبا من الاستاد عند

السبق بغير الضرورة بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاستاذ قدر القوس لانه اقرب
الى التعظيم وينبغي لطالب العلم ان يحترز عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب معنوية قال
رسول الله ﷺ لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة الفصل الرابع في الجد والمواظبة
والهمة ثم لا بد لطالب العلم من الجد والمواظبة والملازمة قيل من طلب شيئا وجد
وجد ومن قرع بابا ولج ولج وقيل بقدر ما يتعنى ينال ما يتمنى قيل يحتاج في التعلم
الى جد الثلاثة المتعلم والاستاذ والاب ان كان في الحيوة ولا بد لطالب العلم من
المواظبة على الدرس والتكرار في اول الليل واخره وما بين العشائين ووقت السحر
وقت مبارك قيل من اسهر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار ويغتنم ايام الحداثة
وعنفوان الشباب ولا يجهد نفسه جهدا يضعف النفس وينقطع عن العمل بل يستعمل
الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء ولا بد لطالب العلم من الهمة
العالية في العلم فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه فلا بد ان يكون
همته على حفظ جميع الكتب حتى يحصل البعض فاما اذا كانت له همة عالية
لا يحصل له الا قليلا من العلم وينبغي ان يتعب نفسه على الجد والتحصيل و
المواظبة بالتامل في فضائل العلوم ودقائقها فان العلم يبقى وغيره يفنى
فانه حيوة ابدية قيل العالمون احياء وان ماتوا وكفى بلذة العلم داعيا الى التحصيل
للعاقل وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم والرطوبات وطريق تقليله تقليل
الطعام وذلك لان النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء
وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع البلغم والرطوبة وكذا
كل الزبيب ولا يكثر الاكل منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم والرطوبة

يقلل

يقلل البلغم والرطوبات وطريق تقليل الاكل التامل في منافع قلة الاكل و
هي الصحة والعفة وغيرهما والتامل في مضار كثرة الاكل وهي الامراض و
كلالة الطبع قيل البطنة تذهب الفطنة وينبغي ان لا ياكل الاطعمة الدسمة
ويقصد في الاكل الالطف والاشهى وان لا يبغي في الاكل والنوم الا لغرض
الطاعات كالصلوة والصوم وغيرهما الفصل الخامس في بداية السبق وقدره
وترتيبه ينبغي ان يكون بداية السبق يوم الاربعاء كما قال رسول الله ﷺ ما من
شيء بدئ في يوم الاربعاء الا وقد تم قيل كل عمل من اعمال الخير لا بد ان يقع
يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء يوم خلق الله فيه النور وهو يوم
نحس في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق في الابتداء
فينبغي ان يكون قدر السبق للمبتدي بقدر ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين
بالرفق والتدريج فاما اذا طال السبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة عشر
مرات فهو في الانتهاء ايضا كذلك لانه يعتاد كذلك ولا يترك تلك العادة
الا بجهد كثير وقد قيل الدرس حرف والتكرار الف وينبغي ان يبتدي بشيء
يكون اقرب الى فهمه والاساتيذ كانوا يختارون للمبتدي صغار المتون
لانها اقرب الى الفهم والضبط وينبغي ان يعيد السبق بعد الضبط و
الاعادة كثيرا ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث كلالة الطبع ويذهب
الفطنة ويضيع الاوقات وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستاذ بالتامل و
التفكر وكثرة التكرار فانه اذا قل السبق وكثر التكرار والتامل يدرك ويفهم
وقيل حفظ حرفين خير من سماع وقرين فاذا تهاون في الفهم ولم يجتهد مرة

او مرتين يمنعه ذلك في الفهم فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون في الفهم
بل يجتهد ويدعو الله ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه ولا يخيب من رجاه ولا بد
لطالب العلم من المطارحة والمناظرة فينبغي ان يكون بالانصاف والتأني والتأمل
ويحترز عن الشغب والغضب فان المناظرة والمذاكرة مشاورة وانما تكون
لاستخراج الصواب وذلك انما يحصل بالتأمل والانصاف ولا يحصل بالغضب
والشغب وفائدة المطارحة والمناظرة اقوى من فائدة مجرد التكرار لان فيه
تكرارا مع زيادة قيل مطارحة ساعة خير من تكرار شهر لكن اذا كان مع منصف
سليم الطبع واياك والمذاكرة والمناظرة مع غير مستقيم الطبع فان الطبيعة
مسترقة والاخلاق متعدية والمجاورة مؤثرة وينبغي لطالب العلم ان يكون
متأملا في جميع الاوقات في دقائق العلوم ويعتاد ذلك فانما يدرك
الدقائق بالتأمل ولهذا قيل تأمل تدرك ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى
يكون صوابا فان الكلام كالسهم فلا بد من التأمل قبل الكلام حتى يكون ذكره
مصيبا في اصول الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر
بالتأمل ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والاوقات من جميع الاشخاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فليأخذها وقيل خذ ما صفا ودع
ما كدر وعليه بصحيح البدن والعقل عذره في ترك العلم وللمتعلم ان يشتغل
بالشكر باللسان والاركان بان يرى الفهم والعلم من الله ويراعي الفقراء
بالمال وغيره ويطلب من الله التوفيق والهداية فان الله تعالى هاد لمن استهداه
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا

تقويمه با

وينبغي

وينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية لا يطمع في اموال الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك والطمع فانه فقر حاضر ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق على نفسه
وعلى غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان الاول
يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعوا في اموال الناس وفي الحكمة من استغنى
بمال الناس افتقر والعالم اذا كان طامعا لا يبقى له حرمة العلم ولا يقول
بالحق وينبغي لطالب العلم ان يعد ويقدر لنفسه تقديرا في التكرار فانه لا
يستقر قلبه حتى لا يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكرر سبق الامس خمس مرات
وسبق اليوم الذي قبل الامس اربع مرات وسبق الذي قبله ثلاثا والذي
قبله اثنين والذي قبله واحدا فهذا ادعى واقرب الى الحفظ والتكرار وينبغي
ان لا يعتاد المخافتة في التكرار لان الدرس والتكرار لا بد ان يكون بقوة ونشاط
ولا يجهد جهدا يجهد نفسه لئلا ينقطع عن التكرار فخير الامور اوسطها
ولا بد له من المداومة في العلم من اول التحصيل الى اخر العمر الفصل السادس
في التوكل لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهتم لامر الرزق ولا يشتغل
قلبه بذلك وصبر لان طلب العلم امر عظيم وفي تعب تحصيله اجر قوي وهو
افضل من الغزاة عند اكثر العلماء فمن صبر على ذلك وجد لذة تفوق سائر لذات
الدنيا ولهذا كان محمد بن الحسن الطوسي اذا سهر الليالي وحل له مشكل
يقول اين ابناء الملوك من هذه اللذة وينبغي ان لا يشتغل بشيء ولا يعرض عن
الفقه والتفسير والحديث وعلم القرآن الفصل السابع في وقت التحصيل قيل
وقت التعلم من المهد الى اللحد وافضل اوقاته شرخ الشباب ووقت

السحر

السحر وما بين العشائين وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته فاذا مل من علم
يشتغل بعلم آخر وكان محمد بن الحسن لا ينام الليل وكان يضع عنده دفاتر
اذا مل من نوع ينظر الى نوع آخر وكان يضع عنده الماء ويزيل نومه
بالماء وكان يقول النوم من الحرارة فصل في الشفقة والنصيحة ينبغي
ان يكون صاحب العلم مشفقا ناصحا فالحسد يضر ولا ينفع بل ينبغي له
نيته تحصيل الكمال له وينبغي ان يكون همة المعلم ان يصير المتعلم في قرنه عالما
ويتفوق على تلامذته بحيث فاق على علماء العالم وينبغي لطالب العلم ان لا
ينازع احدا ولا يخاصمه لانه يضيع الاوقات فالمحسن سيجزى باحسانه والمسيء
ستكفيه مساويه قيل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك فتغتنم ذلك قهر
عدوك اياك والمعاداة فانها تفضحك وتضيع اوقاتك عليك بالتأمل
لا سيما من السفهاء واياك ان لا تظن بالمؤمن من سوء فانه منشأ العداوة
ولا يحل لك ذلك لقوله ع ظنوا بالمؤمنين خيرا وانما ينشأ ذلك من خبث النفس
فصل في الاستفادة ينبغي لطالب العلم ان يكون مستفيدا في كل وقت
حتى يحصل له الفضل وطريق الاستفادة ان يكون معه في كل وقت محبرة
حتى يكتب ما يسمع من الفوائد قيل ما حفظ فر وما كتب قر قيل العلم ما
يؤخذ من افواه الرجال لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن
ما يحفظون واوصى شخص لابنه بان يحفظ كل يوم شيئا من العلم فانه يسير
عن قريب يصير كثيرا فالعمر قصير والعلم كثير فينبغي ان لا يضيع الطالب الاوقات
والساعات ويغتنم الليالي والخلوات قيل الليل طويل فلا تقصره بمنامك

والنهار مضيء فلا تكدره بآثامك وينبغي لطالب العلم ان يغتنم الشيوخ
وليستفيد منهم ولا يتحسر لكل ما فات بل يغتنم ما حصل له في الحال و
الاستقبال من تحمل المشاق والمذلة في طلب العلم والتملق مذموم
الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق للاستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة
منهم قيل العلم عز لا ذل فيه ولا يدرك الا بذل لا عز فيه فصل في
الورع في التعلم روى حديث في هذا الباب عن رسول الله صلعم انه قال من لم
يتورع في تعلمه ابتلاه الله باحد من ثلث اشياء اما ان يميته في شبابه او يوقعه
في الرساتيق او يبتليه بخدمة السلطان فمهما كان طالب العلم اورع كان
علمه انفع والتعلم له ايسر وفوائده اكثر ومن الورع ان يتحرز عن الشبع
وكثرة الكلام فيما لا ينفع وان يحترز عن اكل طعام السوق ان امكن لان
طعام السوق اقرب الى النجاسة والخباثة وابعد عن ذكر الله تع واقرب الى
الغفلة لان ابصار الفقراء تقع عليه ولا يقدرون على الشراء فيتأذون
بذلك فيذهب بركته وينبغي لطالب العلم ان يحترز عن الغيبة وعن مجالسة
المكثار الكلام فان من يكثر الكلام يسرق عمرك ويضيع اوقاتك ومن
الورع ان يجتنب من اهل الفساد والتعطيل فان المجاورة مؤثرة فلا محالة
وان يجلس مستقبل القبلة حال التكرار والمطالعة ويكون مستنا بسنة
النبي ع ويغتنم دعوة اهل الخير ويحترز عن دعوة المظلوم ويطلب الهمة والدعاء
من الصالحين وينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون بمراعاة الآداب والسنن فان
من تهاون بالآداب حرم السنن ومن تهاون بالسنن حرم الفرائض ومن

تهاون بالفرائض حرم الآخرة قال بعضهم هذا حديث من رسول الله ع وينبغي ان يكمل
الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك عون من التحصيل والتعلم
وينبغي ان يستصحب دفترا على كل حال ليطالعه وقيل من لم يكن الدفتر في
كمه لم يثبت له الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون في الدفتر بياض ويستصحب
المحبرة ليكتب ما يسمع كما قال النبي ع لهلال بن يسار حين قرر له العلم و
الحكمة هل معك محبرة. فصل الحادي عشر فيما يورث الحفظ والنسيان واقوى
اسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء وصلوة الليل بالخضوع
والخشوع وقراءة القرآن من اسباب الحفظ قيل ليس شيء ازيد في الحفظ
من قراءة القرآن لا سيما آية الكرسي وقراءة القرآن نظرا افضل لقوله ع افضل
اعمال امتي قراءة القرآن نظرا وكثرة الصلوة على النبي ع والسواك وشرب
العسل واكل الكندر مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء في كل يوم
وكل ذلك يورث الحفظ ويشفي من كثير الامراض والاسقام وكل ما يقلل
البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ وكل ما يزيد في البلغم يورث النسيان
ومما يورث النسيان كثرة المعاصي وكثرة الهموم والاحزان في امور الدنيا
وكثرة الاشتغال والعلائق وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم
لامور الدنيا لانه لا يضر ولا ينفع وهموم الدنيا لا يخلو عن الظلمة في القلب
وهموم الآخرة لا يخلو عن النور في القلب ويحصل العلوم بنفي الهم والحزن
واكل الكزبرة والتفاح الحامض والنظر الى المصلوب وقراءة لوح القبور والمرور
بين قطار الجمال والقاء القمل الحي على الارض والحجامة على نقرة القفا

كل ذلك يورث النسيان. فصل الثاني عشر فيما يجلب الرزق وما يزيد و
ينقص ثم لا بد لطالب العلم من القوت ومعرفة ما يزيد العمر وينقص والصحة
ليكون فارغا في طلب العلم وفي كل ذلك صنفوا كتبا فاوردت البعض ههنا
على الاختصار قال رسول الله ع لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد العمر الا
البر فثبت بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا
الكذب يورث الفقر وقد ورد فيه حديث خاص وكذلك الصبحة تمنع
الرزق وكذلك كثرة النوم والنوم عريانا والبول عريانا والاكل جنبا
والتهاون بسقاط المائدة وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت في الليل
وترك القمامة في البيت والمشي قدام المشايخ ونداء الابوين باسمهما و
الخلال بكل خشبة وغسل اليدين بالتراب والطين والجلوس على العتبة
والاتكاء على احد زوجي الباب والتوضي في المبرز وخياطة الثوب على بدنه
وتجفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون في
الصلوة واسراع الخروج من المسجد والابتكار في الذهاب الى السوق
والابطاء في الرجوع منه وشراء كسرات الخبز من الفقراء السائلين
ودعاء الشر على الوالدين وترك تخمير الاواني واطفاء السراج بالنفس
كل ذلك يورث الفقر عرف ذلك بالآثار وكذا الكتابة بقلم معقود و
الامتشاط بمشط مكسور وترك الدعاء للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول
قائما والبخل والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون في الامور
وقال رسول الله ع استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك يزيد في جميع النعم

خصوصا في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وطيب الكلام يزيد الرزق
وعن حسن بن علي عليهما السلم ترك الزناء وكنس الفناء وغسل الاناء مجلبة
الغناء واقوى الاسباب الجالبة للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع و
قرائة سورة الواقعة خصوصا بالليل ووقت العشاء وسورة يس وتبارك الذي
بيده الملك وقت الصبح وحضور المسجد قبل الاذان والمداومة على
الطهارة واداء سنة الفجر والوتر في البيت وان لا يتكلم بكلام اللغو فقيل
من اشتغل بما لا يعنيه يفوته ما يعنيه قال علي عم اذا تم العقل
نقص الكلام ومما يزيد في العمر ترك الاذى وتوقير الشيوخ وصلة
الرحم والتحرز عن قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة واسباغ
الوضوء وحفظ الصحة ولا بد لطالب العلم من ان يتعلم شيئا من الطب و
يتبرك بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام
ابو العباس المستغفري في الكتاب المسمى بطب
النبي صلعم من يطلبه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على النبي واله
واله الطيبين
الطاهرين
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

في المجلد السابع من البحار عن امير المؤمنين عليه السلم

انه عم قال يا طارق الامام كلمة الله وحجة الله ووجه الله ونور الله وحجاب الله
واية الله يختاره الله ويجعل فيه ما يشاء ويوجب له بذلك الطاعة والولاية
على جميع خلقه فهو وليه في سمواته وارضه اخذ له بذلك العهد على
جميع عباده فمن تقدم عليه كفر بالله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء واذا
شاء الله شاء ويكتب على عضده فتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهو الصدق
والعدل وهو ينصب له عمود من نور من الارض الى السماء يرى فيه اعمال العباد
ويلبس الهيبة وعلم الضمير ويطلع على الغيب ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا
يخفى عليه شئ من عالم الملك والملكوت ويعطى منطق الطير عند ولايته فهذا الذي يختاره الله
لوحيه ويرتضيه لغيبه ويؤيده بكلمته ويلقنه حكمته ويجعل قلبه مكان مشيته وينادي
له بالسلطنة ويذعن له بالامرة ويحكم له بالطاعة وذلك لان الامامة ميراث
الانبياء ومنزلة الاصفياء وخلافة الله وخلافة رسول الله صلعم فهي عصمة
وولاية وسلطنة وهداية لانها تمام الدين ورجح الموازين الامام دليل
للقاصدين ومنار للمهتدين وسبيل السالكين وشمس مشرقة في
قلوب العارفين ولايته سبب للنجاة وطاعته مفترضة في الحيوة وعدة بعد
الممات وعز المؤمنين وشفاعة المذنبين ونجاة المحبين وفوز التابعين
لانها راس الاسلام وكمال الدين ومعرفة الحدود والاحكام وتبيين

الحلال والحرام فهي مرتبة لا ينالها الا من اختاره الله وقدمه وولاه وحكمه
فالولاية هي حفظ الثغور وتدبير الامور وتعديد الايام والشهور الامام الماء
العذب على الظماء والدال على الهدى الامام المطهر من الذنوب المطلع على
الغيوب الامام هو الشمس الطالعة على العباد بالانوار فلا تناله الايدي
والابصار واليه الاشارة بقوله تعالى فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين والمؤمنون
علي وعترته ع فالعزة للنبي ص والعترة لا يفترقان الى آخر الدهر فهم راس
دائرة الايمان وقطب الوجود وسماء الجود وشرف الموجود وضوء شمس الشرف
ونور قمره واصل العز والمجد ومبدؤه ومعناه ومبناه فالامام هو السراج
الوهاج والسبيل والمنهاج والماء الثجاج والبحر العجاج والبدر المشرق
والغدير المغدق والمنهج الواضح المسالك والدليل اذا عميت المهالك
والسحاب الهاطل والغيث الهامل والبدر الكامل والدليل الفاضل والسماء
الظليلة والنعمة الجليلة والبحر الذي لا ينزف والشرف الذي لا يوصف
والعين الغزيرة والروضة والزهر الاريج والبدر البهيج والنير اللائح
والطيب الفائح والعمل الصالح والمتجر الرابح والمنهج الواضح والطبيب الرفيق
والاب الشفيق مفزع العباد في الدواهي والحاكم والآمر والناهي مهيمن
الله على الخلائق وامينه على الحقائق حجة الله على عباده ومحجته في ارضه
وبلاده المطهر من الذنوب المبرا من العيوب المطلع على الغيوب ظاهره امر لا يملك
وباطنه غيب لا يدرك واحد دهره وخليفة الله في نهيه وامره لا يوجد له مثيل
ولا يقوم له بديل فمن ذا الاينال معرفتنا او يعرف درجتنا او يشهد كرامتنا

او يدرك

او يدرك منزلتنا حارت الالباب والعقول وتاهت الافهام فيما اقول تصاغرت
العظماء وتقاصرت العلماء وكلت الشعراء وخرست البلغاء ولكنت الخطباء
وعجزت الفصحاء وتواضعت الارض والسماء عن وصف شان الاولياء ع
وهل يعرف او يوصف او يعلم او يفهم او يدرك او يملك من هو شعاع جلال
الكبرياء وشرف الارض والسماء جل مقام آل محمد سلام الله عليهم عن وصف
الواصفين ونعت الناعتين وان يقاس بهم احد من العالمين كيف
وهم الكلمة العليا والوحدانية الكبرى التي اعرض عنها من ادبر وتولى
وحجاب الله الاعظم الاعلى فاين الاختيار من هذا واين العقول من هذا
ومن عرف او وصف من وصفت وظنوا ان ذلك في غير آل محمد كذبوا وزلت
اقدامهم واتخذوا العجل ربا والشياطين حزبا كل ذلك بغضة لبيت الصفوة
ودار العصمة وحسدا لمعدن الرسالة والحكمة وزين لهم الشيطان اعمالهم
فتبا لهم وسحقا كيف اختاروا اماما جاهلا عابدا للاصنام جبانا يوم الزحام
والامام يجب ان يكون عالما لا يجهل وشجاعا لا ينكل لا يعلو عليه حسب ولا
يدانيه نسب فهو في الذروة من قريش والشرف من هاشم والبقية من ابرهيم
والنهج من النبع الكريم والنفس من الرسول ص والرضى من الله والقول
عن الله فهو شرف الاشراف والفرع من عبد مناف عالم بالسياسة قائم
بالرياسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة اودع الله قلبه سره و
الحلق به لسانه فهو معصوم موفق ليس بجبان ولا جاهل فتركوه يا طارق
واتبعوا اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والامام

بالطاد فابنة ملكي جسد سماوي وامر الهي وروح قدسي ومقام علي ونور
جلي وسر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات زائد الحسنات عالم بالمغيبات
خصا من رب العالمين ونصا من الصادق الامين وهذا كله لال محمد
لا يشاركهم فيه مشارك لانهم معدن التنزيل ومعنى التاويل وخاصة الرب
ومهبط الامين جبرئيل وصفوة الله وسره وكلمته شجرة النبوة ومعدن
الصفوة عين المقالة ومنتهى الدلالة ومحكم الرسالة ونور الجلال
وجنب الله ووديعته وموضع كلمة الله ومفتاح حكمته ومصابيح رحمة الله
وينابيع نعمته السبيل الى الله والسلسبيل والقسطاس المستقيم
والمنهاج القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم اهل التشريف والتقويم و
والتقديم والتعظيم والتفضيل خلفاء النبي الكريم وابناء الرؤوف الرحيم
وامناء العلي العظيم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم السنام
الاعظم والطريق الاقوم من عرفهم واخذ عنهم فهو منهم واليه الاشارة
بقوله من تبعني فانه مني خلقهم الله من نور عظمته وولاهم امر مملكته
فهم سر الله المخزون واولياؤه المقربون وامره بين الكاف والنون الى الله يدعون
وعنه يقولون وبامره يعملون علم الانبياء في علمهم وسر الاوصياء في سرهم
وعز الاولياء في عزهم كالقطرة في البحر والذرة في القفر والسموات
والارض عند الامام كيده من راحته يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم
برها من فاجرها ورطبها ويابسها لان الله تعالى علم نبيه علم ما كان
وما يكون وورث ذلك السر المصون الاوصياء المنتجبون ومن انكر ذلك فهو شقي

ملعون

ملعون يلعنه الله ويلعنه اللاعنون وكيف يفرض الله على عباده طاعة
من يحجب عنه ملكوت السموات والارض وان الكلمة من ال محمد سلام الله عليهم
تنصرف الى سبعين وجها وكلما في الذكر الحكيم والكلام القديم من اية تذكر فيها
العين والوجه واليد والجنب فالمراد منها الولي لانه جنب الله ووجه الله يعني حق الله
وعلم الله وعين الله ويد الله فهم الجنب العلي والوجه الرضي والمنهل الروي
والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عفوه ورضاه فهم خاصة الله
وخالصته وسر الديان وكلمته وباب الايمان وكعبته وحجته ومحجته واعلام
الهدى ورايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته وصراط الحق
وعصمته ومبدأ الوجود وغايته وقدرة الرب ومشيته وام الكتاب وخاتمته
وفصل الخطاب ودلالته وخزنة الوحي وحفظته واية الذكر وتراجمته ومعدن
التنزيل ونهايته فهم الكواكب العلوية والانوار المشرقة من شمس العصمة
الفاطمية في سماء العظمة المحمدية والاغصان النبوية النابتة في الدوحة
الاحمدية والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية والذرية الزكية
والعترة الهاشمية الهادية المهدية اولئك هم خير البرية فهم الائمة الطاهرون
والعترة المعصومون والذرية الاكرمون والخلفاء الراشدون والكبراء
الصديقون والاوصياء المنتجبون والاسباط المرضيون والهداة المهديون
الغر الميامين من ال طه ويس وحجج الله على الاولين والاخرين اسمهم
مكتوب على الاحجار وعلى اوراق الاشجار وعلى اجنحة الاطيار وعلى ابواب
الجنة والنار وعلى العرش والافلاك وعلى اجنحة الاملاك وعلى حجب الجلال

شرار ذوات القرون الجمال عن باسهم تسبيح الاطيار و تستغفر بشيعتهم الحيتان في لجج
البحار وان الله لم يخلق احداً الا اخذ عليه الاقرار بالوحدانية والولاية
للذرية الزكية والبراءة من اعدائهم وان العرش لم يستقر حتى كتب عليه
بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله صلوات الله عليهما والهما اجمعين

قد وقع الفراغ بحول الله وقوته من تسويد هذه النسخة الشريفة
المنيفة في يوم الجمعة ثالث عشر شهر جمادی الاولی
من شهور سنة ۱۳۰۰ علی ید الاحقر محمد حسين
الكلپايگانی في دار
الخلافة الباهرة

حسب الفرمايش عاليجناب محامد انتساب ملا حسن
خلف مرحمت مآب الحسين خوانساری
اتمام پذيرفت

بسم الله الرحمن الرحيم

بهذه فائدة جليلة وموعظة بليغة نقلها امير المؤمنين علي
من لسان موسى بن عمران اى العبرية الى العربية وهى اربعون سورة
منتخبة من التورية التي كلم الله تعالى موسى بن عمران بلا ترجمان
وقال في تفسير ابي الفضل كانت التورية الف سورة في كل سورة الف
اية وكل اية مثل سورة البقرة تشتمل على الف امر والف نهي والف وعد
والف وعيد السورة الاولى قال الله تعالى عجبت لمن ايقن
بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يجمع المال
وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بزوال

الدنيا كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن ببقاء الآخرة ونعيمها
كيف يستريح وعجبت لمن هو عالم باللسان وجاهل بالقلب
وعجبت لمن هو مطهر بالماء وغير طاهر بالقلب وعجبت لمن اشتغل
بعيوب الناس وهو غافل عن عيوب نفسه وعجبت لمن يعلم
ان الله تعالى مطلع عليه كيف يعصيه وعجبت لمن يعلم
انه يموت وحده ويدخل في القبر وحده ويحاسب وحده كيف
يستأنس بالناس ويقول الله تعالى لا اله الا الله حقا حقا

محمد عبدی — **ترجمة السورة الاولى** — ورسولی

عجب دارم از کسیکه یقین دارد بمرگ چگونه خوشحالی میکند
وعجب دارم از کسی که یقین دارد بحساب روز قیامت چگونه جمع میکند
مال را وعجب دارم از کسیکه یقین دارد بقبر چگونه خنده
میکند وعجب دارم از کسی که یقین دارد بر برطرف شدن دنیا
چگونه خاطر جمع میشود بسوی دنیا وعجب دارم از کسی که
یقین دارد ببقاء آخرت ونعمتهای آن چگونه استراحت
میکند وعجب دارم از کسی که آنکس عالم است بلسان خود

وجاهل است بقلب خود و عجب دارم از کسی که انکس پاکیزه است
بسبب وغیر پاکیزه است بقلب و عجب دارم از کسی که مشغول میشود
بعیبهای مردم وحال انکه او غافل است از عیبهای نفس خود
و عجب دارم از کسی که میداند که بدرستیکه خدای تعالی
مطلع است بر او چگونه نافرمانی میکند اورا و عجب دارم از
کسی که میداند بدرستیکه او میمیرد تنها وداخل میشود در قبر
تنها وحساب کشیده میشود تنها چگونه انس میگیرد بمردم
ومیگوید خدای تعالی نیست معبود پرستش بحق مگر خدا
بطور جزم و یقین و محمد صلی الله علیه و آله بنده من است
و فرستاده من است

السورة الثانية

شهدت نفسی لنفسی ان لا اله الا انا وحدی لا شریک لی و محمد
صلی الله علیه و آله عبدی ورسولی من لم یرض بقضائی
ولم یصبر علی بلائی ولم یشکر علی نعمائی ولم یقنع
بعطائی فلیطلب ربا سوائی فلیخرج تحت سمائی ومن اصبح
حزینا علی الدنیا فکانما اصبح ساخطا علی ومن اشتکی

مصیبة نزلت به الی غیری فقد شکانی ومن دخل علی غنی فتواضع
له من اجل غناه ذهب ثلثا دینه ومن لطم وجهه علی میت
فکانما اخذ رمحا یقاتلنی به ومن کسر عودا علی قبر میت
فکانما هدم کعبتی بیده ومن لم یبال من این
یاکل لم ابال من ای باب ادخله فی جهنم ومن لم یکن
فی الزیادة فی دینه فهو فی النقصان ومن کان فی النقصان
فالموت خیر له ومن عمل بما علم زدته علما الی علمه

ترجمة السورة الثانية

شهادت میدهم خودم از برای خودم اینکه نیست خدای
مگر من تنها نیست شریک از برای من و محمد صلی الله علیه و آله
بنده من است و فرستاده منست کسی که راضی نباشد
بقضاء من و صبر نکند بر بلاء من و شکر نکند بر نعمتهای من
وقناعت نکند بعطاهای من پس طلب کند پروردگار غیر از
من پس بیرون رود از زیر آسمان من و کسی که صبح کند در
حالتی که محزون باشد بر دنیای خود پس گویا صبح کرده است

در حالتی که غضبناک باشد بر من و کسی که شکایت کند
مصیبت را بسوی غیر خودم (که نازل شود بوی) پس بتحقیق که شکایت کرده
است مرا و کسیکه داخل شود بر مالداری پس تواضع کند
او را از جهة خواطر مال او میرود ثلث دین او و کسیکه
طپانچه زند بر صورت خود بر میت خود پس گویا که گرفته
است نیزه را و مقاتله کرده است مرا بان نیزه و کسی که شکسته
باشد چوبی را بر قبر میت پس گویا که خراب کرده است خانهٔ
کعبه مرا بدست خود و کسیکه پروا نکند از کجا میخورد پروا
نمیکنم من از هر دری که خواهم داخل کنم او را در جهنم و کسیکه
نبوده باشد در زیاد کردن در دین خود پس آنکس در زیان
کاریست و کسیکه بوده باشد در زیان کاری پس مرگ
بهتر است از برای او و کسیکه عمل کند بانچیزیکه میداند

زیاد میکنم علم **السورة الثالثة** او را بسوی علمش

یا ابن آدم من قنع استغنی و من رضی بالقلیل من الدنیا
فقد وثق بالله عز و جل یا ابن آدم من ترک الحسد

خلص دینه

استراح و من اجتنب الحرام خلص دینه و من ترک
الغیبة ظهرت محبته فی القلوب و من اعتزل عن الناس
سلم منهم و من قل کلامه کمل عقله و من رضی من الله
بالقلیل من الرزق رضی الله (عنه) بالقلیل من العمل یا ابن آدم
انت بما تعلم لا تعمل کیف تطلب ما لا تعلم یا ابن آدم افنیت

عمرک فی طلب الدنیا **ترجمه السورة الثالثة** فمتی تطلب الآخرة

ای پسر آدم کسی که قناعت کرد بی نیاز میشود و کسی که راضی
شد باندکی از دنیا پس بتحقیق که اعتماد کرد بخدای عزیز
و بزرگ ای پسر آدم کسی که ترک کرد حسد را باستراحت
نشست و کسیکه پرهیزکاری کرد از حرام خالص کرده است
دین خود را و کسیکه ترک کرد بدگوئی مردم را ظاهر میشود
دوستی او در دلهای مردم و کسیکه کناره جوئی کرد
از مردم سالم میماند از شر ایشان و کسیکه کم باشد کلام
او کامل است عقل او و کسیکه راضی باشد از خدا باندک
از روزی راضی میشود خدا (از او) باندک از عمل ای پسر آدم تو بان

چیزهای که میدانی عمل نمیکنی چگونه طلب میکنی چیزی را که نمیدانی
ای پسر آدم هرگاه تلف کردی عمر خود را در طلب کردن دنیا پس
از کجا طلب میکنی آخرت را

السورة الرابعة

یا ابن آدم من اصبح حریصا علی الدنیا لم یزد من الله الا
بعدا وفی الدنیا الا کدا وفی الآخرة الا جهدا والزم الله
تعالی قلبه همّا لا ینقطع عنه ابدا وفقرا لا ینال غناه ابدا وأملا
لا یبلغ مناه ابدا یا ابن آدم کل یوم ینقص من عمرک
وانت لا تدری ویأتی کل یوم رزقک وانت لا تحمد
فلا بالقلیل تقنع ولا بالکثیر تشبع یا ابن آدم ما من
یوم جدید الا ویأتینی ملک من عندک بعمل قبیح تأکل
رزقی وتعصینی وانت تدعونی فاستجیب لک خیری
الیک نازل وشرک الیّ صاعد فنعم المولی انا وبئس العبد
انت تسألنی فاعطیک واستر الیک سوءا بعد سوء وقبیحا
بعد قبیح انا استحیی منک وانت لا تستحیی منی وتنسانی
وتذکر غیری وتخاف الناس وتأمن من غضبی

ترجمة السورة الرابعة

ای پسر آدم کسیکه صبح کرد در حالتی که حریص بود بر دنیای
خود زیاد نمیشود از جانب خدا مگر دوری و در دنیا مگر تعب
بسیار و در آخرت مگر تضییع و لازم کرداند خدای تعالی در دل او
همی را که قطع نشود از وی هرگز و فقری که نرسد توانگری برا
و آرزوئی که نمیرسد آرزوی او هرگز ای پسر آدم هر روزی کم
میشود از عمر تو و تو نمیدانی و میاید هر روز روزی تو و
تو شکر نمیکنی پس نه باندک قناعت میکنی و نه به بسیار سیر
میشوی ای پسر آدم نیست از روز تازه مگر اینکه میاید ترا از جانب
من روزی تو و نیست از شب تازه مگر اینکه میاید در نزد
من ملائکهٔ من از نزد تو بعملهای بد میخوری روزی مرا و
نافرمانی میکنی مرا و تو میخوانی مرا پس مستجاب میکنم از برای
تو خیر من بسوی تو فرود میاید و عمل بد تو بسوی من بالا
میاید پس خوب آقائی هستم من و بد بنده هستی تو تو سؤال
میکنی مرا پس عطا میکنم ترا و میپوشانم من بسوی تو بد را

بعد از یکی دیگر و قبیحی را بعد از قبیح دیگر من حیا میکنم از تو و
تو حیا نمیکنی از من و فراموش میکنی مرا و بخاطر میاوری
غیر مرا و میترسی از مردم و ایمن میباشی از غضب من

السورة الخامسة

یا ابن آدم لا تکن ممن یطلب التوبة بطول الامل و یرجو
الآخرة بغیر عمل یقول قول الزاهدین و یعمل عمل المنافقین
ان اعطی لا یقنع و ان منع لا یصبر یامر بالخیر و لا یفعله
و ینهی عن الشر و لا ینتهی عنه و یحب الصالحین و لیس منهم
و یبغض المنافقین و هو منهم یا ابن آدم ما من یوم جدید
الا و الارض تخاطبک و تقول یا ابن آدم تمشی علی ظهری
و مصیرک فی بطنی و تذنب علی ظهری و تعذب فی بطنی یا ابن
آدم انا بیت الوحدة و انا بیت الوحشة و انا بیت
الظلمة و انا بیت العقارب و الحیات و انا بیت الهوان
فاعمرنی و لا ترجمة السورة الخامسة تخربنی

ای پسر آدم نبوده باش از جمله کسانی که طلب میکنند توبه را

بدرازی آرزو و امید دارد آخرت را بدون عمل میگوید
تو قول زاهدان را و عمل میکند عمل منافقان را هر گاه عطا میکنم
قناعت نمیکند و هر گاه منع کرده میشود صبر نمیکند امر میکند مردم را
بخیر و خود عمل نمیکند و نهی میکند از بدی و نهی کرده نمیشود
از آن و دوست دارد صالحان را و حال آنکه نیست از ایشان و
دشمن دارد منافقین را و خودش از جمله ایشان است ای پسر آدم
نیست هیچ از روز تازه مگر اینکه زمین خطاب میکند ترا
و میگوید ای پسر آدم راه میروی بر پشت من و بازگشت تو در
شکم من و گناه میکنی در پشت من و عذاب میکشی در شکم من
ای پسر آدم من خانه تنهائیم و من خانه پر از دهشتم و من خانه
پر از عقرب و مارم و من خانه خاریم پس تعمیر بکن مرا و خراب
مکن مرا

السورة السادسة

یا ابن آدم
ما خلقتکم لاستکثر بکم من قلة و لا لاستانس بکم
من وحشة و لا لاستعین بکم علی امر عجزت عنه
و لا لاجل منفعة و لا لدفع مضرة بل خلقتکم لتعبدونی

طويلا وتشكروا لي كثيرا وتسبحوني بكرة واصيلا ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وحركم
وعبدكم وانسكم وجنكم اجتمعتم على طاعتي لما زاد ذلك
في ملكي مثقال ذرة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
وصغيركم وكبيركم وحركم وعبدكم وانسكم وجنكم
اجتمعتم على معصيتي ما نقص ذلك من ملكي مثقال ذرة ومن
جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله غني عن العالمين

ترجمة السورة السادسة

اي پسر ادم خلق نكردم شما را از براي اينكه بسيار شوم بسبب
ان از جهة كمي خود و نه بجهة انكه انس بگيرم بشما از جهت
وحشت و نه بجهة انكه استقامت جويم بشما بر امري كه عاجز
شده باشم از ان امر و نه بجهة خاطر منفعت و نه بجهة دفع مضرت
بلكه خلق كردم شما را از جهة انكه عبادت كنند مرا دراز و
شكر كنند براي من بسيار و تسبيح كنند مرا صبح و عصر
و هر گاه اينكه اول شما و اخر شما و زنده شما و مردهٔ شما و كوچك

شما و بزرك شما و ازاد شما و بندهٔ شما و انس شما و جن شما
جمع شويد بر اطاعت كردن من هر اينه زياد نميشود از
در ملك من مثقال ذره و هر گاه بدرستيكه اول شما و اخر
شما و زنده شما و مردهٔ شما و كوچك شما و بزرك شما و ازاد
شما و بندهٔ شما و انس شما و جن شما جمع شويد بر نافرماني
من كم نميشود از ملك من مثقال ذره و كسيكه مجاهده
كند پس بدرستيكه مجاهده كند مر نفس خود را بدرستيكه
خدا تعالي بي نياز است از عالمين

السورة السابعة

يا عبيد الدنانير والدراهم اني ما خلقت لكم الدراهم
والدنانير الا لتاكلوا بها رزقي وتلبسوا بها ثيابي وتنفقوا
بها في سبيلي فاخذتم كتابي فجعلتموه تحت اقدامكم واخذتم
الدنيا فجعلتموه فوق رؤسكم ورفعتم بيوتكم وخفضتم
بيوتي وامنتم بيوتكم واوحشتم بيوتي فلا انتم عبيد
احرار ابرار يا عبيد الدنيا انما مثلكم كالقبور المجصصة
يرى ظاهرها مليحا وباطنها قبيحا يا ابن ادم كما لا يغني

المصباح فوق البیت عن الظلمة الداخلة علیها کذلک لا
یغنی کلامکم الطیب مع افعالکم الردیئة یا ابن آدم
اخلص عملک ولا تسئلنی فانی اعطیک اکثر مما یطلب السائلون

ترجمة السورة السابعة

ای بندگان دینار و درهم بدرستی که من خلق نکردم از برای شما
دینار و درهم را مگر از برای اینکه بخورید بسبب آن روزی مرا
و بپوشید بسبب آن جامه مرا و انفاق کنید بسبب آن در راه من
پس اخذ کردید شما کتاب مرا پس قرار دادید او را زیر قدمهای
شما و گرفتید شما دنیا را پس قرار دادید او را بالای سرهای
خودتان پس بلند کردید شما خانهای خود را و پست کردید
خانه مرا و ایمن گرفتید خانهای خودتان را و میترسید شما
از خانه من پس نیستید شما بنده آزاد نیکوکار ای بندگان
دنیا این است و جز این نیست مثل شما مثل قبرهای گچ کاری
کرده شده است دیده میشود ظاهر آن خوب و باطن آن زشت
ای پسر آدم همچنانکه بی نیاز نمیشود چراغ بالای خانه

ازتاریکی داخل بر آنخانه همچنین بی نیاز نیست کلام شما که
خوبست از افعال شما که این صفت دارد بد است ای پسر آدم
خالص کن عمل خود را و سؤال مکن مرا پس بدرستیکه عطا
میکنم ترا بیشتر از آنچه طلب کرده اند سؤال کنندگان

السورة الثامنة

یا ابن آدم انی لم اخلقکم عبثا ولا جعلتکم سدی ولا انا بغافل
عما تعملون وانکم لن تنالوا ما عندی الا بالصبر علی ما
تکرهون فی طلب رضای والصبر علی طاعتی ایسر علیکم
من الصبر علی حر النار وعذاب الدنیا ایسر علیکم
من عذاب الآخرة یا ابن آدم کلکم ضال الا من هدیته
وکلکم مریض الا من شفیته وکلکم فقیر الا من اغنیته
وکلکم هالک الا من انجیته وکلکم مسیء الا
من عصمته فتوبوا الی ارحمکم ولا تهتکوا استارکم
عند من لا یخفی علیه اسرارکم

ترجمة السورة الثامنة

ای پسر آدم بدرستیکه خلق نکردم شما را عبث و نگردانیدم

شما را فرو گذاشته شده و نیستم من غافل از آنچه عمل کرده اید
شما و بد رستیکه شما نمی یابید چیزی را که نزد من است مگر
بصبر کردن بر آنچه نا خوش دارید در طلب خوشنودی من و
صبر کردن بر طاعت من آسان تر است بر شما از صبر کردن
بر گرمی آتش و عذاب دنیا آسان تر است بر شما از عذاب
آخرت ای پسر آدم همه شما گمراهید مگر کسیکه هدایت
کنم من او را و همه شما بیمارید مگر کسیکه شفا دهم من او را
و همه شما فقیرید مگر کسیکه من او را بی نیاز کردانم و همه
شما در هلاکت هستید مگر کسیکه نجات دهم من او را
و همه شما گناه کارید مگر کسیکه نگاه دارم من او را پس
توبه کنید بسوی من تا رحم کنم شما را و مدد بیرید دعاهای
خود را نزد کسیکه پوشیده نیست بر او پنهانی شما

السورة التاسعة

یا بن آدم لا تلعنوا المخلوقین فترجع اللعنة علیکم یا بن
آدم استقامت سموات فی الهواء بلا عمد باسم من اسمائی

ولا تنتفع قلوبکم بالف موعظة من کتابی یا ایها الناس
کما لا یلین الحجر فی الماء کذلک لا تنفع الموعظة فی قلوب
القاسیة یا بن آدم کیف لا تجتنبون الحرام ولا اکتساب
الآثام ولا تخافون النیران ولا تتقون من غضب الرحمن فلو لا
مشایخ رکع واطفال رضع وبهائم رتع وشباب خشع لجعلت
السماء فوقکم حدیدا والارض صفرا والتراب حجارا ولا
انزلت علیکم من السماء قطرة ولا انبت لکم من الارض
حبة واصبت علیکم العذاب صبا ترجمه

السورة العاشرة

ای پسر آدم لعنت مکنید مخلوقین را
پس بر میگردد لعن بر شما ای پسر آدم ایستاده است هفت
آسمان در هوا بدون ستون بسبب اسمی از اسماء من
و راست نمیشود دلهای شما بهزار نصیحت از کتاب من ای
گروه مردمان هم چنانکه نرم نمیشود سنگ در آب هم چنان
فائده نمیدهد نصیحت در دلهای سخت ای پسر آدم چگونه
اجتناب نمیکنید از حرام و نه کسب کردن از گناه و نمی ترسید

از آتش جهنم و پرهیز نمیکنند از غضب رحمن پس هرگاه نبود
پیران پشت خمیده و اطفال شیرخواره و حیوانات چرنده
و جوانان خاشع هر آینه میکردانیدم آسمان را بالای شما
آهن و زمین را مس و خاک را سنگ ریزه و نازل نمیکردانیدم
بر شما از آسمان قطرهٔ باران و نمیرویانیدم از برای شما از
زمین دانه را و فرو میریختیم بر شما عذاب را فرو ریختنی

السّورة العاشرة

یا بنی آدم قد جائکم الحق من ربکم فمن شاء فلیؤمن
ومن شاء فلیکفر الخ وانکم لا تحسنون الا بمن احسن الیکم
ولا تصلون الا لمن وصلکم ولا تکلمون الا لمن کلمکم
ولا تطعمون الا لمن اطعمکم ولا تضیفون الا لمن اضافکم
ولا تکرمون الا لمن اکرمکم فلیس لاحد علی احد فضل انما
المؤمنون الذین آمنوا بالله ورسوله الذین یحسنون الی من اساء
الیهم ویصلون الی من قطعهم ویعطون الی من حرمهم وینصفون
من خانهم ویکلمون الی من هاجرهم ویکرمون من اهانهم

ترجمة السورة العاشرة

ای پسران آدم بتحقیق که آمد شما را حق از جانب پروردگار شما
پس کسیکه بخواهد پس ایمان بیاورد و پس کسیکه خواهد پس کافر
شود و بد و بتحقیق که شما نیکوئی نمیکنید مگر بکسیکه نیکوئی
کند بسوی شما و صله رحم نمیکنید شما مگر از برای کسیکه
صله کند شما را و تکلم نمی کنید شما مگر از برای کسیکه تکلم
کرد برای شما و اطعام نمیکنید شما مگر از برای کسیکه اطعام
کند شما را و راستی نمیکنید شما مگر برای کسیکه راستی کرد
شما را و اکرام نمیکنید شما مگر برای کسیکه اکرام کرد شما را
پس نیست از برای احدی از شما بر احد دیگر فضل این است و
جز این نیست که مؤمنان آن کسانیند که ایمان آوردند بخدا
و فرستادهٔ او آنچنان کسانیکه نیکوئی میکنند بسوی
کسیکه بدی کرده است بسوی ایشان و صله میکنند بسوی
کسیکه بریده است از ایشان و عطا میکنند بسوی کسیکه
محروم کرد ایشان را و راستی میکنند کسی را که خیانت کرد

ایشانرا و تکلم میکنند بوی کسیکه مهاجرت کرد از ایشان
و اکرام میکنند ایشان کسی را که خوار کرد ایشانرا

السورة الحادی عشر

یا ایها الناس انما الدنیا دار من لا دار له ومال من لا
مال له ولها یجمع من لا عقل له ولها یفرح من لا یقین له
وعلیها یحرص من لا توکل له ویطلب شهواتها من لا معرفة
له فمن اخذ نعمة زائلة وحیاتا منقطعة وشهوة فانیة
فقد ظلم نفسه وعصی ربه ونسی آخرته وغرته حیاته دنیاه

ترجمة السورة الحادی عشر

ای گروه مردمان این است و جز این نیست که دنیا خانه کسی است
که نیست خانه از برای او و مال کسیست که نیست مال برای او
و او را جمع میکند کسیکه نیست عقل از برای او و بسبب آن
خوشحالی میکند کسیکه یقین نیست از برای او و بر آن دنیا
حریص میشود کسیکه نیست توکل از برای او و طلب میکند
خواهشهای دنیا را کسی که نیست معرفت از برای او پس کسی

که اخذ کرد نعمت برطرف شونده را و زندگی منقطع را و
خواهشهای فنا شونده را پس بتحقیق که ظلم کرد نفس خود را
و فراموش کرد آخرت را و مغرور کرد او را حیات او

السورة الثانیة عشر

یا بنی آدم اذکروا نعمتی التی انعمت علیکم الخ کما لا تهتدون
السبیل الا بالدلیل فکذلک لا تهتدون طریق الجنة
الا بالعلم وکما لا تجمعون المال الا بالتعب فکذلک لا تدخلون
الجنة الا بالصبر علی العبادة فتقربوا بالنوافل واطلبوا
رضائی برضاء المساکین فان رضائی لا یفارقهم طرفة
عین ابدا یا موسی استمع ما اقول والحق ما اقول انه من
تکبر علی مسکین حشرته یوم القیمة علی صورة ذرة تحت
اقدام الناس ومن تعرض لهتک ستر مسلم اهتک ستره
سبعین مرة ومن تواضع لعالم رفعته فی الدارین ومن
اهان مؤمنا فقد بارزنی فی المحاربة ومن احب مؤمنا
صافحته الملائکة فی الدارین فی الدنیا سرا وفی الآخرة جهرا

ببوی اجلهای شما که بتاخیر افتاده و دوری شما که حاضر است
و کناهان شما که پوشیده شده است و هر چیزی هلاک شونده
است مگر ذات مقدس من و هرگاه بترسید شما از آتش هم
چنان که میترسید از بیچارگی هر آینه بی نیاز میکردانم
شما را از مکانی که کمان ندارید شما و هرگاه راغب شوید شما
در بهشت هم چنان که راغب شدید در دنیا هر آینه بند
بخت کردانم شما را در دو دار و بمیر آینه شما دلهای خود را بسبب
دوستی دنیا پس زیرا که زوال آن نزدیک است

السورة الرابعة عشر

یا ابن آدم کم من سراج اطفاته الریح وکم من عابد افسده
العجب وکم من فقیر افسده الفقر وکم من غنی افسده
الغنی وکم من صحیح افسده العافیة وکم من عالم افسده
العلم یا ابن آدم زارعونی ورابحونی واسألونی وعاملونی
فان ربحکم عندی ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر علی قلب بشر ولا تنفد خزائنی ولا ینقص ملکی وانا

الوهاب یا ابن آدم دینک لحمک ودمک فان صلح دینک
صلح لحمک ودمک وان فسد دینک فسد لحمک ودمک
فلا تکن کالمصباح یضیء للناس ویحرق نفسه بالنار واخرج
حب الدنیا عن قلبک فانی لا اجمع حبی وحب الدنیا فی
قلب واحد ابدا کما لا یجتمع الماء والنار فی اناء واحد
وارفق بنفسک فی جمع الرزق فان الرزق مقسوم والحریص
محروم والبخیل مذموم والنعمة لا تدوم والاجل معلوم
وخیر الحکمة خشیة الله تعالی وخیر الغنی القناعة و
خیر الزاد التقوی وشر صلاحکم الکذب وشر نصیحتکم
النمیمة وما ربک بظلام للعبید

ترجمة السورة الرابعة عشر

ای پسر آدم چه بسیار از چراغها که خاموش کرد آنها را باد و چه
بسیار از عابد که فاسد کرد او را عجب و چه بسیار از بیچاره که
فاسد کرد او را بیچارگی و چه بسیار از بی نیاز که ضایع کرد او را
بی نیازی و چه بسیار از صحیح المزاج که ضایع کرد او را عافیت

وچه بسیار از عالمی که ضایع کرد او را علمش ای پسر آدم مزارعه
کنید مرا و مرابحه کنید مرا و سؤال کنید از من و معامله کنید پس
بدرستیکه سود و نفع شما نزد من است چیزی که هیچ چشم ندیده
و هیچ گوش نشنیده و خطور نکرده است بر دل بشری و تمام
نمیشود خزائن من و کم نمیشود ملک من و منم بسیار بسیار هبه
کننده ای پسر آدم دین تو گوشت تو و خون تو است پس هرگاه
خوب شد دین تو خوب میشود گوشت تو و خون تو و هرگاه ضایع
شد دین تو ضایع شد گوشت و خون تو پس مباش مثل چراغ
که روشنائی میدهد از برای مردم و میسوزاند نفس خود را
با آتش و بیرون کن دوستی دنیا را از دل خود پس بدرستیکه
جمع نمیکنم دوستی خود و دوستی دنیا را در یک دل هرگز هم
چنان که جمع نمیشود آب و آتش در ظرف واحد و مدارا بکن
بنفس خود در جمع کردن روزی پس بدرستیکه روزی
مقسوم شده است و حریص ناامید است و بخیل مذموم
است و نعمت دنیا دوام ندارد و اجل معلوم است و بهترین

حکمتها تو سیلاب از خدای تعالی است و بهترین بی نیازی نفس
حلالست و بهترین توشه پرهیزکاریست و بدترین صلاح
شما دروغ است و بدترین فضیحت شما سخن چینی است و نیست
پروردگار شما ظلم کننده مر بندگان خود السورة

الخامسة عشر

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ولم تنهون عما
لا تنتهون ولم تأمرون بما لا تعملون ولم تجمعون ما لا
تأكلون ولم التوبة يوما بعد يوم تؤخرون وبعام بعد
عام تنتظرون ألكم من الموت أمان أم بأيديكم براءة
من النيران أم تحققتم الفوز بالجنان أنظرتكم النعمة و
غرتكم من الله تعالى طول الآمال فلا تغرنكم الصحة و
السلامة فإن أيامكم معلومة وأنفاسكم معدودة
وسرائركم مكشوفة وأستاركم مهتوكة فاتقوا الله
يا أولي الألباب وقدموا ما في أيديكم لما بين أيديكم
يا ابن آدم تقدم على عملك فإنك في هدم عمرك ومن يوم

خرجت من بطن امك تدنو من كل يوم من قبرك فلا تكون
كالخشب الذي يحرق نفسه بالنار لغيره لا اله الا الله حقا
حقا و محمد عبده و رسوله

ترجمه السورة الخامسة عشر

ای انچنان کسانیکه ایمان آورده اید چگونه میگوئید چیزیرا
که نمیکنید و چگونه نهی میکنید شما از آن چیزی که خودرا
از آن باز نمیدارید و چگونه امر میکنید مردم را بانچه خودتان
عمل نمیکنید و چگونه جمع میکنید چیزیرا که خود نمیخورید
و چگونه توبه را روزی بعد از روز دیگر تا خر میاندازید
و بسالی بعد از سالی دیگر مهلت میدهید شما آیا از برای شما
از مرگ امانت آیا بدست شما است برات آزادی از آتش
دوزخ آیا متحقق شده بر شما و ستکار شده بر بهشت آیا مهلت
داده شما را نعمت و مغرور کرده شما را از خدای تعالی دراز
آرزوها پس مغرور نکرداند شما را صحت و سلامت پس
بدرستیکه عمر شما معلوم است و نفسهای شما شمرده شده
است و پوشیدنیهای شما آشکار است و پرده های شما دریده شده

پس بپرهیزید خدارا ای انچنان خداوندان عقل و دانش و پیش فرستید
آنچه در دستهای شما است از برای آنچه در پیش دارید ای پسر
آدم پیش گیری کن بر عمل خود پس بدرستیکه تو در پی خراب
کردن عمر خود میباشی و از روزیکه بیرون آمده از شکم
مادر خود نزدیک میشوی هر روز بقبر خود پس مباش
مثل هیزم انچنانی که میسوزاند نفس خودرا باتش بجهة غیر
خودش نیست معبودی مر او را پرستش مگر خدا از روی حق
و تحقیق و محمد صلی الله علیه و اله بنده مر او است و رسول مر او

السورة السادسة عشر

یا بن آدم انا حی لا اموت اعمل بما امرتك وانته عما
نهیتك حتی اجعلك حیا لا تموت یا بن آدم انا ملك لا ازول
اذا قلت لشیء كن فیكون اطعنی فیما امرتك وانته عما
نهیتك حتی تقول لشیء كن فیكون یا بن آدم اذا كان قولك
ملیحا و عملك قبیحا فانت رأس المنافقین واذا كان
ظاهرك ملیحا و باطنك قبیحا فانت اهلك الهالكین

يا ابن آدم لا يدخل جنتي إلا من تواضع لعظمتي وقطع
نهاره بذكري وكف نفسه عن الشهوات من أجلي
ويواخي الغريب ويواسي الفقير ويرحم المصاب ويكرم
اليتيم ويكون له كالأب الرحيم وللأرامل كالزوج الشفوق
فمن كان هذه صفته يكون إن دعاني لبيته وإن سألني أعطيته

ترجمة السورة السادسة عشر

ای پسر آدم من زنده ام که هرگز نمیمیرم عمل کن بآنچه امر کرده
ترا و ترك کن آنچه را که نهی کردم شما را تا آنکه قرار دهم ترا
زنده که هرگز نمیری ای پسر آدم من پادشاهیم که هرگز زائل
نمیشوم هرگاه بگویم من از برای چیزی بوده باش پس میباشد
اطاعت کن مرا در چیزی که امر کردم ترا و ترك کن از آنچه
نهی کردم ترا تا آنکه بگوئی تو از برای چیزی بوده باش
پس میباشد ای پسر آدم هرگاه بوده باشد گفتن تو خوب
و عمل تو زشت پس تو سر کرده منافقان هستی و هرگاه
بوده باشد ظاهر تو خوب باطن تو زشت پس تو هلاك

شونده تر از هلاك شوندگانی ای پسر آدم داخل نمیشود
بهشت مرا مگر کسیکه فروتنی کند مر بزرگی مرا و قطع کند
روز خود را بیاد نمودن من و باز دارد نفس خود را
از خواهشهای دنیویه از جهت خاطر من و برادری کند
غریب را و مساوات نماید فقیر را و ترحم نماید مصیبت زده را
و اکرام نماید یتیم را و بوده باشد از برای او مثل پدر مهربان
و از برای زنان بیوه مثل شوهر مهربان پس کسیکه بوده
باشد این صفت او میباشد که هرگاه بخواند مرا لبیك
گویم او را و هرگاه سؤال کند مرا عطا نمایم او را

السورة السابعة عشر

يا ابن آدم إلى كم تشكوني وإلى كم تنسوني وإلى كم تكفروني
ولست بظلام للعبيد وإلى متى تجحدون نعمتي ورزقي
يأتيكم في كل يوم من عندي وإلى متى تجحدون ربوبيتي
وليس لكم رب غيري وإلى متى تجفوني ولو أخفكم وإذا
طلبتم الطبيب لأبدانكم فمن يشفيكم عن ذنوبكم فقد شكوتم

وَسَخِطْتُمْ قَضَائِی وَاِذَا لَمْ یَجِدْ قُوتَ اَحَدُکُمْ ثَلَاثَةَ اَیَّامٍ فَقَالَ
اَنَا بَشَرٌ وَلَسْتُ بِخَیْرٍ فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِی وَمَنْ مَنَعَ الزَّکوٰةَ مِنْ مَالِهٖ
فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِکِتَابِی وَاِذَا عَلِمَ بِوَقْتِ الصَّلوٰةِ وَلَمْ یَفْرُغْ لَهَا
فَقَدْ غَفَلَ عَنِّی وَاِذَا قَالَ اِنَّ الْخَیْرَ مِنْ عِنْدِی وَالشَّرَّ مِنْ عِنْدِ
اِبْلِیْسَ فَقَدْ جَحَدَ رُبُوبِیَّتِی وَجَعَلَ اِبْلِیْسَ شَرِیْکًا لِی

ترجمة السورة السابعة عشر

ای پسر آدم تا کی شکایت میکنید مرا و تا چند فراموش میکنید
مرا و تا چند کفران میکنید مرا و نیستم من ظلم کننده مر بندگان
خود و تا چند فرمان انکار میکنید مرا و پروردگاری مرا و حال
آنکه نیست برای شما پروردگاری بجز من و تا چند فرمان
جفا میکنید مرا و جفا نمیکنم شما را و هرگاه طلب نمود بد شما
طبیب را بجهت ناخوشی بدنهای شما پس که شفا می بخشد
شما را از گناهان شما پس بتحقیق شکوه کردید و ناخوش
داشتید قضای مرا و هرگاه نیابید یکی از شما قوت شبانه
روز را پس میگوید من بشر بدیم و نیستم من بخوبی پس بتحقیق

انکار

انکار کرد نعمت مرا و کسیکه منع نمود زکوة را از مال خود پس
بتحقیق که سبک شمرده است کتاب مرا و چون دانست وقت نماز را
و مهیا نشد برای نماز پس بتحقیق که غافل شد از من و هرگاه گفت
بدرستیکه خوبی از نزد من است و بدی از نزد شیطان است پس
بتحقیق که انکار کرد پروردگاری مرا و قرار داد شیطان را
شریک از برای من

السورة الثامنة عشر

یَا ابْنَ اٰدَمَ اِصْبِرْ وَتَوَاضَعْ اَرْفَعْکَ وَاشْکُرْلِی اَزِدْکَ وَاسْتَغْفِرْلِی
اَغْفِرْ لَکَ وَادْعُنِی اَسْتَجِبْ لَکَ وَاسْئَلْنِی اُعْطِکَ وَتَصَدَّقْ لِی
اُبَارِکْ لَکَ فِی رِزْقِکَ وَصِلْ رَحِمَکَ اُنْسِئْ اَجَلَکَ وَاطْلُبْ مِنِّی
الْعَافِیَةَ بِطُوْلِ الصِّحَّةِ وَاطْلُبِ السَّلَامَةَ فِی الْوَحْدَةِ وَالْاِخْلَاصَ
فِی الْوَرَعِ وَالزُّهْدَ فِی التَّوْبَةِ وَالْعِبَادَةَ فِی الْعِلْمِ وَالْغِنٰی
فِی الْقَنَاعَةِ یَا ابْنَ اٰدَمَ کَیْفَ تَطْمَعُ فِی الْعِبَادَةِ مَعَ الشِّبَعِ
وَکَیْفَ تَطْلُبُ جَلَاءَ الْقَلْبِ مَعَ کَثْرَةِ النَّوْمِ وَکَیْفَ تَطْمَعُ
فِی الْخَوْفِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰی مَعَ خَوْفِ الْفَقْرِ وَکَیْفَ تَطْمَعُ فِی
مَرْضَاتِ اللّٰهِ تَعَالٰی مَعَ احْتِقَارِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاکِیْنِ

ترجمه

ترجمة السورة الثامنة عشر

ای پسر ادم صبر کن وفروتنی کن که بلند گردانم ترا وشکر کن
برای من زیاد کنم ترا وطلب امرزش کن از من تا بیامرزم ترا
وبخوان مرا تا اجابت کنم برای تو وسؤال کن مرا تا مستجاب کنم
ترا وتصدق کن برای من تا مبارک گردانم برای تو در روزی
تو وصله رحم کن تا انکه بتاخیر اندازم اجل ترا وطلب کن
از من عافیت را بدرازی صحت وطلب کن سلامتی را در
تنهائی واخلاص را در پرهیزکاری وزهد را در توبه
وبندگی را در علم وبی نیازی را در قناعت ای پسر ادم چگونه
طمع میکنی عبادت را با سیری وچگونه طلب میکنی روشنائی
دل را با بسیاری خواب وچگونه طمع داری در ترسیدن از خدای
تعالی با وجود ترسیدن از فقر وچگونه طمع داری خوشنودی
خداوند عالمیان را با وجود حقیر شمردن فقرا ومسکینان

السورة التاسعة عشر

يا ايها الناس لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن الاذى

ولا حسب ارفع من الادب ولا شفيع كالتوبة ولا عبادة كا
العلم ولا صلوة الا مع الخشية ولا فقر الا مع الصبر ولا
عبادة كالتوفيق ولا قرين ازين من العقل ولا رفيق اشين
من الجهل يا ابن ادم تفرغ لعبادتي لاملأ قلبك غنى و
يديك رزقا وجسمك راحة ولا تغفل عن ذكري فاملأ
قلبك فقرا ويديك تعبا وصدرك غما وهما وجسمك سقاما
ودنياك عسرة

ترجمة السورة التاسعة عشر

ای گروه مردمان نیست عقلی مثل صلاح اندیشی ونیست
پرهیزکاری مانند باز داشتن خود از اذیت مردم ونیست
هیچ حسبی بلندتر از ادب ونیست هیچ شفاعت کننده مثل
توبه ونیست هیچ عبادتی مثل علم ونیست نمازی مگر با ترسیدن
از خدا ونیست فقری مگر با صبر ونیست بندگی مانند توفیق
ونیست همنشینی زینت دارتر از عقل ونیست هیچ رفیقی
عیب کننده تر از نادانی ای پسر ادم مشغول شو برای بندگی
من تا انکه پر کنم دل ترا از بی نیازی ودستهای ترا از روزی

و جسم تو را از راحت و غافل مباش از یاد کردن من پس پر کنم
دل تو را از فقر و بدن ترا از رنج و سینهٔ تو را از اندوه و
غصه و جسم تو را از بیماری و دنیای ترا از سختی و مشقت

السُّورَةُ العِشرُون

یَا ابنَ آدَمَ المَوتُ یَکشِفُ اَسرَارَكَ وَالقِیَامَةُ تَبلُو اَخبَارَكَ
وَالکِتَابُ یَهتِكُ اَستَارَكَ فَاِذَا اَذنَبتَ ذَنباً صَغِیراً فَلَا تَنظُر
اِلَی صِغَرِهِ وَلٰکِن انظُر اِلَی مَن عَصَیتَهُ وَاِذَا رُزِقتَ رِزقاً
قَلِیلاً فَلَا تَنظُر اِلَی قِلَّتِهِ وَلٰکِن انظُر اِلَی مَن رَزَقَكَ یَا ابنَ
آدَمَ لَا تَأمَن مِن مَکرِی فَاِنَّ مَکرِی اَخفَی اِلَیکُم مِن دَبِیبِ
النَّملِ عَلَی الصَّفَا فِی اللَّیلَةِ الظَّلمَاءِ یَا ابنَ آدَمَ هَل اَدَّیتُم
فَرَائِضِی کَمَا اَمَرتُکُم وَهَل وَاسَیتُمُ المَسَاکِینَ بِاَموَالِکُم وَ
اَنفُسِکُم وَهَل اَحسَنتُم اِلَی مَن اَسَاءَ اِلَیکُم وَهَل عَفَوتُم
عَن مَن ظَلَمَکُم وَهَل وَصَلتُم مَن قَطَعَکُم وَهَل اَنصَفتُم
مَن خَانَکُم وَهَل کَلَّمتُم مَن هَاجَرَکُم وَهَل اَدَّبتُم اَولَادَکُم
وَهَل سَاَلتُمُ العُلَمَاءَ مِن اَمرِ دِینِکُم وَدُنیَاکُم فَاِنِّی لَا

انظر

اَنظُرُ اِلَی صُوَرِکُم وَلَا اِلَی مَحَاسِنِکُم وَلٰکِن اَنظُرُ اِلَی قُلُوبِکُم
وَاَعمَالِکُم وَاَرضَی مِنکُم بِهٰذِهِ الخِصَالِ

ترجمة السورة العشرون

ای پسر آدم مرگ ظاهر میکند پوشیدگیهای تو را و قیامت
آشکارا میسازد اخبار تو را و نامهٔ اعمال میدرد پردهای
تو را پس وقتی که گناه کردی گناه کوچکی را پس نظر مکن
بسوی کوچکی او ولیکن نظر کن بسوی کسی که نافرمانی کردی
تو او را و هرگاه روزی داده شدی بروزی کمی پس نظر
مکن بسوی کمی او ولیکن نظر کن بسوی کسیکه روزی داده
تو را ای پسر آدم ایمن مشو از مکر من پس بدرستیکه مکر
من پنهان تر است بسوی شما از جنبیدن مورچه بر سنگ
نرم در شب تاریک ای پسر آدم آیا بجا آوردید شماها
واجبات مرا همچنانکه امر کردم شما را و آیا مواساة کردید
شما بی نوایان را باموال خود و نفسهای خود و آیا نیکی
کردید شما بسوی کسیکه بدی کرد بسوی شما و آیا عفو نمودید
از کسیکه ستم کرد شما را و آیا صلهٔ رحم کردید شما کسی را که

برید

بوده بود از شما وا یا را سنی و درستی کردند کسی اکه خیانت
کرد شما را وا یا تکلم کردند کسی اکه دروغ کرد شما را وا یا
ادب کردند اولاد خود را وا یا سوال کردند علما را از امر دین
خود و دنیای خود پس بدرستیکه من نظر نمیکنم بسوی صورت
شما و نه بسوی محاسن شما ولیکن نظر میکنم بسوی دلهای شما
و عملهای شما و راضی و خوشنود میشوم از شما باین صفات حمید

السورة الحاکة والعسرة

يَا ابْنَ آدَمَ انْظُرْ اِلٰى نَفْسِكَ وَاِلٰى جَمِيعِ خَلْقِي فَاِنْ وَجَدْتَ
اَحَدًا اَعَزَّ عَلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ فَاصْرِفْ كَرَامَتَكَ اِلَيْهِ وَاِلَّا
فَاَكْرِمْ نَفْسَكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ اِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ
عَزِيزَةً يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا
اللّٰهَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَيَوْمِ الْوَاقِعَةِ وَيَوْمِ التَّغَابُنِ وَيَوْمِ
الْحَاقَّةِ وَيَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ اَلْفَ سَنَةٍ وَيَوْمَ لَا
يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ وَيَوْمِ الطَّامَّةِ وَيَوْمِ
الصَّاخَّةِ وَيَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا وَيَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ

شيئا

شَيْئًا وَيَوْمِ النَّدَامَةِ وَيَوْمِ الزَّلْزَلَةِ وَيَوْمِ الْقَارِعَةِ فَاتَّقُوا
لِيَوْمِ
اللّٰهَ مَوَاقِعَ الْجِبَالِ قَبْلَ الصَّيْحَةِ وَالزِّلْزَالِ اِذَا شَابَ مِنْ هَوْ
لِهِ الْاَطْفَالُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

ترجمة السورة الحاکة والعسرة

ای پسر آدم نظر کن بسوی نفس خود و بسوی همه مخلوق من
پس هرگاه یافتی یکی را عزیزتر بر خود از نفس خود تا پس صرف
کن گرامی داشتن خود بسوی او واگر نه پس اکرام کن نفس
خود را بتوبه کردن و عمل صالح هرگاه میباشد نفس تو
بر تو عزیز ای انجنان کسانیکه ایمان آوردند نعمت خدای
تعالی که بر شما است بپرهیزید خدا أنی پیش از روز قیامت
و روز واقعه و روز برداشتن اعمال و روز جزا دادن
و روزی که میباشد مقدار آن روز پنجاه هزار سال
و روزی که سخن نتوانند گفت و اذن داده نشده برای
ایشان پس عذر بیاورند ایشان و روزی که شدت آن
فوق شدائد است و روز نفخه صور و روزی که روها

کره

کشنده میشود و روزی که مالک نمیشود هیچ نفسی برای
هیچ نفسی شیء را و روز هلاک شدن و روز زلزله و
روز کوبنده پس بپرهیزید خدا را بجهت روز افتادن کوهها
پیش از صیحه و زلزله که ناگاه پیر شوند از هول او طفلها
و نبوده باشند مثل کسانی که گفتند ایشان شنیدیم

ما و نافرمانی — السورة الثانیة والعشرون — کردیم

یَا اَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اذْکُرُوا اللّٰهَ ذِکْرًا کَثِیْرًا یَا مُوْسَی بْن
عِمْرَانَ یَا صَاحِبَ الْبَیَانِ اِسْمَعْ کَلَامِیْ اَنَا اللّٰهُ اَنَا اللّٰهُ اِنِّیْ
اَنَا اللّٰهُ الْمَلِکُ الدَّیَّانُ لَیْسَ بَیْنِیْ وَبَیْنَکَ تَرْجُمَانٌ بَشِّرْ اٰکِلَ
الرِّبَا وَالْعَاقَّ لِوَالِدَیْهِ بِغَضَبِ الرَّحْمٰنِ وَمُقَطَّعَاتِ النِّیْرَانِ
یَا ابْنَ اٰدَمَ اِذَا وَجَدْتَ قَسَاوَةً فِیْ قَلْبِکَ اَوْ سُقْمًا فِیْ بَدَنِکَ
اَوْ حِرْمَانًا فِیْ رِزْقِکَ فَاعْلَمْ اَنَّکَ تَکَلَّمْتَ فِیْمَا لَا یَعْنِیْکَ یَا ابْنَ
اٰدَمَ لَا یَسْتَقِیْمُ دِیْنُکَ حَتّٰی یَسْتَقِیْمَ لِسَانُکَ وَقَلْبُکَ وَلَا
یَسْتَقِیْمُ قَلْبُکَ حَتّٰی یَسْتَقِیْمَ لِسَانُکَ وَلَا یَسْتَقِیْمُ لِسَانُکَ
حَتّٰی تَسْتَحْیِیَ مِنْ رَبِّکَ وَاِذَا نَظَرْتَ فِیْ عُیُوْبِ النَّاسِ وَنَسِیْتَ

عُیُوْبَکَ فَقَدْ اَرْضَیْتَ الشَّیْطَانَ وَاَغْضَبْتَ الرَّحْمٰنَ یَا ابْنَ
اٰدَمَ لِسَانُکَ اَسَدٌ اِنْ اَطْلَقْتَهُ اَهْلَکَکَ وَهَلَاکُ کُلٍّ فِیْ طَرَفِ لِسَانِکَ

ترجمه السورة الثانیة والعشرون

ایگروه مردمان انچنانیکه ایمان آورده اید بخاطر آورید خدا را
آوردن بسیار ای موسی پسر عمران ای صاحب بیان بشنو کلام
مرا منم منم بدرستیکه من خداوند پادشاه جزا دهندهام
کرنیست ما بین من و تو ترجمه کننده بشارت ده خورنده
ربا و عاق مر والدین را بغضب رحمن و پارههای آتش دوزخ
ای پسر آدم چون یافتی سختی را در دل خود یا ناخوشی را در بدن
خود یا محرومی را در روزی خود پس بدان بدرستیکه تو
تکلم کردی در چیزی که فائده نمیدهد ترا ای پسر آدم راست و درست
نمیشود دین تو تا آنکه راست نشود زبان تو و قلب تو
و راست نمیشود دل تو تا آنکه راست نشود زبان تو
راست نمیشود زبان تو تا آنکه حیا کنی از پروردگار خود
و نظر کردی تو در عیبهای مردم و فراموش نمودی عیب خود را

پس بتحقیق که راضی نمودی شیطان را و بغضب در آوردی
دشمن را ای پسر آدم زبان شیر هست اگر رها کنی او را هلاک
میکند ترا و هلاک شدن تو در طرف لسان تو است

السورة الثالثة والعشرون

یا بنی آدم ان الشیطان لکم عدو مبین فاتخذوه عدوا
فاعملوا للیوم الذی تحشرون فیه الی الله تعالی فوجا فوجا
وتقفون بین یدی الله صفا صفا وتقرؤن الکتاب
حرفا حرفا وتسئلون عما تعملون سرا وجهرا ثم تساق
المتقون الی الجنان وفدا وفدا والمجرمون الی جهنم وردا
وردا کفاکم من الله وعدا ووعیدا وانا الغفار فاستغفرونی
وانا المقصود فاقصدونی وانا العالم بالسرائر فاحذرونی

ترجمه السورة الثالثة والعشرون

ای پسر آدم بدرستیکه شیطان برای شما دشمن آشکار است
پس بگیرید او را دشمن خودتان پس عمل کنید برای روز آن
چنانکه محشور میشوید در آن روز بسوی خدای تعالی گروه

گروه و میایستید در پیش خدای تعالی تبارک و صف بصف و میخوانید
کتاب اعمال خود را حرف بحرف و سوال کرده میشوید از آنچه
عمل کرده اید در پنهان و آشکارا پس رانده میشوند پرهیزکاران
بسوی بهشت در حالتیکه وارد شوندگانند و رانده شوند گناه کاران بسوی جهنم تشنه
وارد شده کافی است شما را از جانب خداوند عالمیان
وعده رحمت و مواخذه پس بدرستیکه منم پروردگار عالم
پس بشناسید مرا و منم نعمت دهنده پس شکر کنید مرا و منم
بسیار آمرزنده پس طلب استغفار کنید مرا و منم مقصود شما
پس قصد کنید مرا و منم دانا بسر شما پس حذر کنید مرا

السورة الرابعة والعشرون

شهد الله انه لا اله الا هو والملائکة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزیز الحکیم ان الدین
عند الله الاسلام بشر کل محسن بالجنة وکل مسیء بالهلاک
خاسر ومن عرف الله فاطاعه نجا ومن عرف الشیطان
فعصاه سلم ومن عرف الحق فاتبعه امن ومن عرف الباطل

فاتقیه فاز ومن عرف الدنیا فرفضها خلص ومن عرف
الآخرة فطلبها وصل ان الله یهدی من یشاء والیه تقلبون
یا ابن آدم اذا کان الله تعالی قد تکفل لک بالرزق فلم تطول
اهتمامک لماذا واذا کان الخلق منی حقا فالبخل لماذا واذا
کان ابلیس عدوا فالغفلة لماذا واذا کان الحساب والمرور
علی الصراط حقا فجمع المال لماذا وان کان عقاب الله
حقا فالمعصیة لماذا وان کان ثواب الله تعالی فی الجنة
حقا فالاستراحة لماذا وان کان کل شیء بقضائی وقدری
فالجزع لماذا لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم

ترجمة السوال الرابعة والعشرون

گواهی میدهم خدا را بدرستیکه نیست خدائی سزاوار
پرستش مگر او و فرشتگان خدا وندان دانش در حالتی
که ایستاده اند بعدل نیست معبودی مگر او که عزیز و
بی مثال و حکم کننده است بتحقیق که دین حق نزد خدا
وند عالم دین اسلام است بشارت ده هر نیکوکار را

بهشت و هر گناهکار را که هالک و زیانکار است که کسی که شناخت
خدا را پس اطاعت کرد او را نجات یافت و کسیکه شناخت
شیطان را پس نافرمانی کرد او را سالم ماند و کسی که شناخت
حق را پس پیروی کرد او را ایمن شد و کسی شناخت باطل
و غیر حق را پس پرهیز کرد او را رستگار شد و کسی که
شناخت دنیا را پس ترک کرد او را خالص شد و کسی که
شناخت آخرت را پس طلب نمود او را میرسد بآن بدرستیکه
خدا هدایت میکند کسی را که خواهد و بسوی اوست باز
گشت شما ای پسر آدم هرگاه بوده باشد خدا تعالی بتحقیق
که متکفل شد برای تو بروزی دادن تو پس طول اهتمام
تو برای تحصیل آن برای چیست و هرگاه چنانست که میباشد
خلق از من براستی پس بخل برای چیست و هرگاه چنین
است که شیطان دشمن شماست پس غفلت تو برای چیست
و هرگاه میباشد حساب و گذشتن بر صراط حق پس جمع
نمودن مال برای چیست و هرگاه چنین است که میباشد

عقوبت خدای تعالی حق بینا فرمانی نمودن برای چیست
وهرگاه میباشد ثواب خدای تعالی در بهشت خوبی استراحت
دو دنیا برای چیست و هرگاه میباشد هر چیزی بعضا من
قدم من بین خرج برای چیست او برای این است برانچه
فوت شده از شما و شاد نشوید بانچه میاید شمارا

السورة الخامسة والعشرون

یا ابن آدم اکثر من الزاد فان الطریق بعید بعید وجدد
السفینة فان البحر عمیق عمیق وخفف الحمل فان الصراط
دقیق دقیق واخلص العمل فان الناقد بصیر بصیر و
اخر نومك الی القبر وفخرك الی المیزان وشهوتك الی الجنة
وراحتك الی الاخرة ولذتك الی الحور العین وکن لی
اکن لك وتقرب الی باستهانة الدنیا وتبعد عن النار
لبغض الفجار وحب الابرار فان الله لا یضیع اجر المحسنین

ترجمة السورة الخامسة والعشرون

ای پسر آدم بسیار کن توشه را پس بدرستیکه راه دور است

دور و دراز کن کشتی را پس بدرستیکه دریا بی پایانست
بی پایان و سبک کن بار خود را پس بدرستیکه پل صراط
باریکست باریک و خالص نما عمل را پس بدرستیکه صراف
بینا است بینا و بتاخیر انداز خواب خود را بسوی قبر و
فخر خود را بسوی میزان و خواهش خود را بسوی بهشت
و استراحت خود را بسوی آخرت و لذت خود را بسوی حور
العین و بوده باش برای من تا بوده باشم برای تو و
نزدیکی کن بسوی من بخوار داشتن دنیا و دوری بجوی
از آتش بدشمن داشتن بدکاران و دوست داشتن نیکو
کاران پس بدرستیکه خدا ضایع نمیکند اجر نیکوکارانرا

السورة السادسة والعشرون

یا ابن آدم کیف تعصونی وانتم تجزعون من حر الشمس
والرمضاء وان جهنم لها سبع طبقات فیها نیران تاکل
بعضها بعضا وفی کل منها سبعون الف واد من النار وفی
کل واد سبعون الف شعبة من النار وفی کل شعبة سبعون

الف مدينةٍ من النار وفي كل مدينةٍ سبعون الف قصرٍ من
النار وفي كل قصرٍ سبعون الف دارٍ من النار وفي كل دارٍ
سبعون الف بيتٍ من النار وفي كل بيتٍ سبعون الف
بئرٍ من النار وفي كل بئرٍ سبعون الف تابوتٍ من النار
وفي كل تابوتٍ سبعون الف شجرةٍ من الزقوم وتحت
كل شجرةٍ سبعون الف قيدٍ من النار مع قيدٍ سبعون كلّ ؏
الف سلسلةٍ من النار وفي كل سلسلةٍ سبعون الف
ثعبانٍ من النار وطول كل ثعبانٍ سبعون الف ذراعٍ
وفي جوف كل ثعبانٍ بحرٌ من السم الاسود وفيها سبعون
الف عقربٍ من النار ولكل عقربٍ سبعون الف ذنبٍ من
النار وطول كل ذنبٍ سبعون الف فقارةٍ وفي كل فقارةٍ
سبعون الف رطلٍ من السم الاحمر فبنفسي احلف والطور
وكتابٍ مسطورٍ في رقٍّ منشورٍ والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور يا ابن آدم ما خلقت هذه النيران
الا لكل كافرٍ وبخيلٍ ونمامٍ وعاقٍّ لوالدين ومانع الزكوة

واكل الربا والزاني وجامع الحرام وناسي القرآن ومؤذي الجيران
الا من تاب وآمن وعمل صالحا فارحموا انفسكم يا عبيدي
فان الابدان ضعيفةٌ والسفر بعيدٌ والحمل ثقيلٌ والصراط
دقيقٌ والنار لظى والمنادي اسرافيل والقاضي رب العالمين

ترجمة الشكوة الثاسة والعشرون

اي پسر آدم چگونه نافرماني ميكني مرا و حال آنكه شما عاجز
ميشويد از گرمي آفتاب و گرمي يكساعت و بدرستيكه دوزخ
براي آن هفت طبقه است و در آن آتش است كه ميخورد بعض از آنها
بعض ديگر را و در هر يك از آن طبقات هفتاد هزار وادي است
از آتش و در هر وادي هفتاد هزار شعبه از آتش است و در
هر شعبه هفتاد هزار شهر است از آتش و در هر شهري هفتاد
هزار قصر است از آتش و در هر قصري هفتاد هزار سرا است
از آتش و در هر سرائي هفتاد هزار خانه از آتش است و در هر خانه
هفتاد هزار چاه است از آتش و در هر چاهي هفتاد هزار تابوت
است از آتش و در هر تابوتي هفتاد هزار درخت است از زقوم

وزیر هر درختی هفتاد هزار منج است از آتش با هر منجی هفتاد
هزار زنجیر است از آتش و در هر زنجیری هفتاد هزار اژدها از
آتش و درازی هر اژدهائی هفتاد هزار ذرع است و در شکم
هر اژدهائی دریائیست از زهرها و در آن هفتاد هزار
عقربست از آتش و از برای هر عقربی هفتاد هزار دم است
از آتش و درازی هر دمی هفتاد هزار مهره پشت و در هر مهره
هفتاد هزار رطل است از زهر سرخ پس بخورم قسم مجور
قسم بطور و قسم بکتاب نوشته شده در صحیفهٔ گشوده و قسم
به بیت المعمور و سقف بلند و بدریای پر آب پیدا کردم خلق
نکردم من این دوزخ را مگر برای هر کافری و بخل کننده
و سخن چین و عاق والدین و مانع زکوة و خورندهٔ ربا
و زنا کننده و جمع کنندهٔ حرام و فراموش کنندهٔ قرآن
و اذیت کنندهٔ همسایگان مگر کسیکه توبه کند و ایمان
آورد و عمل صالح کند پس رحم کنند بندهای خود را ای
بندگان من پس بدرستیکه بدنهای شما ضعیف است و سفر

شما دور است و بار شما گرانست و راه باریکست و آتش زبانه
کشنده است و ندا کننده اسرافیل است و حکم کننده پروردگار عالمیان

السورة النشأ والبعث والعشرون

يا أيها الناس كيف رغبتم ورضيتم في الدنيا فإنها فانية
ونعيمها زائلة وحياتها منقطعة عليكم للمطيعين الجنان
بأبوابها الثمانية في كل جنة سبعون ألف روضة من الزعفران
وفي كل روضة سبعون ألف مدينة من اللؤلؤ والمرجان
وفي كل مدينة سبعون ألف قصر من الياقوت وفي كل قصر
سبعون ألف دار من الزبرجد وفي كل دار سبعون ألف بيت
من الذهب وفي كل بيت سبعون ألف دكان من الفضة وفي
كل دكان سبعون ألف مائدة وعلى كل مائدة سبعون ألف
صحفة من الجوهر وفي كل صحفة سبعون ألف لون من الطعام
وعلى حول كل دكان سبعون ألف سرير من الذهب الأحمر وعلى
كل سرير سبعون ألف فراش من الحرير والديباج و
الإستبرق وعلى حول كل سرير سبعون ألف نهر من ماء

الحيوان واللبن والخمر والعسل المصفى وفي كل نهر سبعون
الف لون من الثمار وكان في كل بيت سبعون الف خيمة
من الارغوان وفي كل خيمة سبعون الف فراش وعلى كل
فراش سبعون الف حور من الحور العين بين يديها سبعون
الف وصيفة كانهن بيض مكنون وعلى كل قصر من تلك
القصور سبعون الف قبة من الكافور وفي كل قبة سبعون
الف هدية من الرحمن التي لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما
يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء
بما كانوا يعملون ولا يموتون ولا يبكون ولا يهرمون
ولا يحزنون ولا يتعبدون ولا يصلون ولا يصومون
ولا يمرضون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمنون ولا
يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين فمن طلب رضائي
وفاز كرامتي وجواري فليطلبها بالصدقة والاستهانة
بالدنيا والقناعة بالقليل شهدت نفسي لنفسي ان لا

اله الا انا وعلي وعترته عبدان من عبادي ورسولان من رسلي

ترجمة السورة السابعة والعشرون

ای گروه مردمان چگونه راغب شده اید وخوشنود شده اید در دنیا
پس بدرستیکه این دنیا فانیست و نعمتهای آن برطرف شونده است
وزندگانی او منقطع میشود پس بدرستیکه نزد من از برای
اطاعت کنندگان بهشت است بدرستیکه هشتگانه در هر بهشتی
هفتاد هزار روضه از زعفرانست ودر هر روضه هفتاد هزار
شهرهاست از مروارید و مرجان ودر هر شهری هفتاد هزار قصر از
یاقوتست ودر هر قصری هفتاد هزار سراست از زبرجد ودر
هر سرایی هفتاد هزار خانه است از طلا ودر هر خانه هفتاد
هزار صفه است از نقره ودر هر صفه هفتاد هزار مائده است
وبر هر مائده هفتاد هزار ظرف است از جوهر ودر هر ظرفی
هفتاد هزار رنگ از طعام است وبر دور هر صفه هفتاد
هزار کرسی از طلای سرخ است ودر هر کرسی هفتاد هزار
فرش است از حریر ودیبا واستبرق بر دور هر سریری هفتاد

هزار دهر بهشت از آب ندکانی و شیر و شراب طهور و عسل صافی
شده و در هر بهشتی هفتاد هزار رونق از میوه‌ها است و هم
چنین در هر خانه هفتاد هزار خیمه است از ارغوان و در
هر خیمه هفتاد هزار فرش است و بر هر فرشی هفتاد هزار
حور است از حور العین پیش روی هر یک از آنها هفتاد هزار
کنیز گشته گویا ایشان در صفا مثل تخم مرغ و در مکنونست
و بر سر هر قصری از این قصرها هفتاد هزار قبه از کافور است
و در هر قبه هفتاد هزار هدیه است از جانب خداوند عالم
آنچنان هدیه که هیچ چشمی ندیده و هیچ گوش نشنیده است
و خطور نکرده است بر دل هیچ بشری و انواع میوه‌ها آنچه
اختیار کنند و گوشت مرغ از آنچه خواهش نمایند ایشان و
حور العین مثال مروارید‌ها غلمان محفوظ از تیر که همه
سزای این چیزیست که عمل کرده‌اند ایشان و در آنجا نمیمیرند
و گریه نمیکنند و پیر نمیشوند و اندوهناک نمیشوند و
بندگی و عبادت نمیکنند و نماز نمیکنند و روزه نمیگیرند

و بیمار نمیشوند و بول نمیکنند و تغوط نمیکنند و فقیر نمیشوند
و نمیرسد ایشان را در بهشت و نمیبینند ایشان از آنجا بیرون
روند پس کسیکه طلب کرد خوشنودی مرا و سرای کرامت
و همسایگی قرب مرا پس طلب کند بهشت را به سبب صدقه و خوار
شمردن دنیا و قناعت کردن باندک و اکراه میکیرم نفس خود را و مرا
برای نفس خود دم اینکه نیست خدائی مکرمن و عیسی و عزیر
و بنده‌اند و بندگان من و دو فرستاده اند و فرستاده شده گان من

السورة الثامنة والعشرون

یا ابن آدم المال مالی و انت عبدی و ما لک من مالی الا
ما اکلت فافنیت و ما لبست فابلیت و ما تصدقت
فابقیت و انما انت علی ثلاثة اقسام فواحد لی و واحد
لک و واحد بینی و بینک فاما الذی لی فروحک و اما
الذی لک فعملک و اما الذی بینی و بینک فمنک الدعاء
و منی الاجابة یا ابن آدم تورع تعرفنی و تجوع ترنی و
اعبدنی تجدنی و تفرغ تصلنی یا ابن آدم اذا کانت الملوک

[illegible]

تَدْخُلُ النَّارَ بِالْجَوْرِ وَالْعَرَبُ بِالْعَصَبِيَّةِ وَالْعُلَمَاۤءُ بِالْحَسَدِ
وَالْفُقَرَاۤءُ بِالْكِذْبِ وَالتُّجَّارُ بِالْخِيَانَةِ وَالْحُرَّاثُ بِالْجَهَالَةِ وَالْعُبَّادُ
بِالرِّيَاۤءِ وَالْاَغْنِيَاۤءُ بِالْكِبْرِ وَالْقُرَّاۤءُ بِالْغَفْلَةِ وَالصُّبَّاغُ بِالْغِشِّ
وَمَانِعُ الزَّكٰوةِ بِمَنْعِ الزَّكٰوةِ فَاَيْنَ مَنْ يَطْلُبُ الْجَنَّةَ

تَرْجَمَةُ السُّوْرَةِ الثَّامِنَةِ وَالْعِشْرِيْنَ

ای پسر آدم مال من است و تو بندهٔ منی و نیست برای تو
مگر آنچه را که بخوری پس فانی کنی و آنچه را که بپوشی پس کهنه نمائی
و آنچه را که تصدق نمائی پس باقی بگذاری و آنچه را که ذخیره کنی پس بهرهٔ تو از وی
دشمنی است و این است جزا این نیست که تو بر سه قسم هستی پس یک
قسم تو برای من است و یک قسم برای تو و یک قسم در میان
من و میان تو پس آنچنان چیزی که از برای من است روح تست
و آنچه از برای تست پس عمل تو است و اما آنچه میان من و
میان تست پس از جانب تست دعا و از جانب من است اجابت
ای پسر آدم پرهیزگاری کن تا بشناسی مرا و گرسنه باش تا ببینی
مرا و بندگی کن تا بیابی مرا و تنها شو تا برسی مرا ای پسر آدم

اگر چنین نباشد که یاد شان داخل شرند اتو از بسبب ظلم
و عرب بسبب عصبیت و علما بسبب حسد و فقرا بواسطهٔ دروغ
و تجار بسبب خیانت و زراعت کنندگان بسبب نادانی و عبادت کنندگان
بسبب ریا و توانگران بسبب تکبر و قاریان بسبب غافل شدن
و رنگرزان بسبب غش و مانع زکوة بسبب منع زکوة پس کجا است
کسیکه طلب کند بهشت را

السُّوْرَةُ التَّاسِعَةُ وَالْعِشْرُوْنَ

يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ
مُسْلِمُوْنَ يَا بْنَ اٰدَمَ مَثَلُ الْعَمَلِ بِلَا عِلْمٍ كَمَثَلِ الرَّعْدِ بِلَا مَطَرٍ وَ
مَثَلُ الْعِلْمِ بِلَا عَمَلٍ كَمَثَلِ الشَّجَرِ بِلَا ثَمَرٍ وَمَثَلُ الْعِلْمِ بِلَا زُهْدٍ
وَخَشْيَةٍ كَالْمَالِ بِلَا زَكٰوةٍ وَالطَّعَامِ بِلَا مِلْحٍ وَكَزَرْعٍ عَلَى الصَّفَا
وَمَثَلُ الْعِلْمِ عِنْدَ الْاَحْمَقِ كَمَثَلِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوْتِ عِنْدَ الْبَهِيْمَةِ
وَمَثَلُ الْمَوْعِظَةِ عِنْدَ مَنْ لَا يَرْغَبُ فِيْهَا كَمَثَلِ الْمِزْمَارِ عِنْدَ
اَهْلِ الْقُبُوْرِ وَمَثَلُ الصَّدَقَةِ بِالْحَرَامِ كَمَثَلِ مَنْ يَغْسِلُ الْعَذِرَةَ
بِبَوْلِهٖ وَمَثَلُ الصَّلٰوةِ بِلَا زَكٰوةِ الْمَالِ كَمَثَلِ الْجَسَدِ بِلَا رُوْحٍ
وَمَثَلُ الْعَمَلِ بِلَا تَوْبَةٍ كَمَثَلِ الْبُنْيَانِ بِلَا اَسَاسٍ فَاَمِنُوا مَكْرَ اللّٰهِ

وَمَثَلُ الْقَلْبِ بِلَا [illegible] كَمَثَلِ [illegible]

فلا یامن مکر الله ترجمة السورة التاسعة والعشرون الا القوم الخاسرون

ای آنچنان کسانیکه ایمان آورده اید بپرهیزید خدا را حق پرهیز
کاری و نمیرید شما مگر آنکه شما از جمله مسلمانان باشید ای
بنی آدم مثل علم بدون عمل مثل عدو برق است بدون
باران و مثل علم بدون عمل مثل درختی است بدون میوه و مثل
علم بدون زهد و ترس از خدا مثل مال بدون زکوة است
و طعام بدون نمک است و مثل زراعت کردن بر سنگ است
و مثل علم نزد بیفهم مثل در و یاقوت نزد حیوانات
و مثل موعظه نزد کسی که راغب نیست در آن موعظه مثل
مثل سرنا است نزد اهل قبور و مثل صدقه دادن بحرام
مثل کسی است که بشوید غایط را با بول خود و مثل نماز بدون
زکوة مال مثل جسد است بدون روح و مثل عمل بدون
توبه مثل مثل بنیان است بدون اساس آیا ایمن شدند

مکر خدا را بجز السورة الثلثون گروه زیانکاران

یا ابن آدم بقدر ما یمیل قلبک الی الدنیا اخرج محبتی

عمل را باین سخن عمل کنند

عن

عن قلبک فانی لا اجمع حبی وحب الدنیا فی قلب واحد ابدا
یا ابن آدم تجرد لعبادتی واخلص من الریاء عملک حتی البسک محبتی
اقبل الی وتفرغ لذکری اذکرک عند ملائکتی یا ابن آدم
اذکرنی تذللا اذکرک تفضلا اذکرنی بمجاهدة اذکرک
بمشاهدة اذکرنی فوق الارض اذکرک تحت الارض
اذکرنی فی النعمة والصحة اذکرک فی الشدة والوحدة اذکرنی
بالطاعة اذکرک بالمغفرة اذکرنی فی الصحة والغناء اذکرک
فی الفقر والعناء اذکرنی بالصدق والصفاء اذکرک بالملاء
الاعلی واذکرنی بالاحسان الی الفقراء اذکرک بالجنة
المأوی اذکرنی بالعبودیة اذکرک بالربوبیة اذکرنی بالتضرع
اذکرک بالتکرم اذکرنی بالتلفظ اذکرک بالتلطف اذکرنی
بترک الدنیا اذکرک بنعیم البقاء اذکرنی فی الشدة الهالکة اذکرک

بالنجاة الکاملة ترجمة السورة الثلثون ای بنی آدم

بقدر آنچه میل کند دل تو بسوی دنیا بیرون میکنم دوستی
خود را از دل تو بدرستیکه من جمع نمیکنم دوستی خود

و دوستی

و دوستی دنیا را در یکدل هر کن مجرد شو برای بندگی و
خالص کن از دو با عمل خود را تا انکه بپوشانم تو را لباس دوستی
خود رو کن بسوی من و مهیا شو برای یاد کردن من تا یاد کنم
نزد ملائکه خودم ای پسر ادم بخواطر او و مرا از روی ذلت
تا یاد کنم ترا از روی تفضل یاد کن مرا بمجاهده نفس تا یاد کنم
ترا بمشاهده یاد کن مرا با الای و مینن تا یاد کنم ترا در زینت
یاد کن مرا در نعمت و صحت تا یاد کنم ترا در شدت و تنهائی یاد
کن مرا بسبب بندگی تا یاد کنم ترا بسبب امرزش یاد کن مرا
در صحت و بی نیازی تا بخاطر اورم ترا در تنگدستی و مشقت
بخواطر اور مرا بر استی و درستی تا یاد کنم ترا در ملاء
اعلی و بخواطر اور مرا بسبب نیکی کردن بسوی فقیران تا
یاد کنم ترا در جنت الماوی یاد کن مرا به بندگی نمودن تا یاد
کنم ترا به پرورد کاری یاد کن مرا بتضرع و زاری تا یاد کنم
ترا بگرامی داشتن یاد کن مرا بتلفظ تا یاد کنم ترا بلطف و رحمت
یاد کن مرا بترک کردن دنیا تا یاد کنم ترا بنعمتهای باقی یاد کن

مرا در شدت هلاکت تا یاد کنم بنجات دادن کامل

السورة الحادیة والثلاثون

یا ابن ادم اذکرنی استجب لکم ادعونی بلا غفلة استجب لکم
بلا مهلة ادعونی بالقلوب الخالیة استجب لکم بالدرجات
العالیة ادعونی بالاخلاص والتقوی استجب لکم بالجنة
الماوی ادعونی بالخوف والرجاء اجعل لکم من کل امر
فرجا و مخرجا ادعونی بالاسماء العلیا استجب لکم بلوغ
المطالب الاسناء ادعونی فی دار الخراب والفناء استجب لکم
فی دار الثواب والبقاء یا ابن ادم کم تقول استغفر الله وفی
قلبک غیر الله ولسانک یذکر الله وتخاف غیر الله وترجو
غیر الله ولو عرفت الله لما اهمک غیر الله وتذنب وتستغفر
فان الاستغفار مع الاصرار توبة الکاذبین وما ربک بظلام
للعبید

ترجمة السورة الحادیة والثلثون

ای پسر ادم
یاد کن مرا تا اجابت کنم برای تو بخوان مرا بدلهای خالی از غیر
تا مستجاب کنم برای شما بدرجات بلند بخوان مرا بسبب اخلاص و پرهیز

بخوان مرا بدون غفلت تا مستجاب کنم بدون مهلت

کاری تا مستجاب کنم برای شما بجنة المأوی بخوان مرا بخوف و
امید تا انکه قرار دهم برای شما از هر امری فرج و مخرج بخوان
مرا با سماء بلند تا استجابت کنم برای شما برسیدن مطلبهای
بلند بخوان مرا در خانه خراب تا مستجاب کنم برای شما در خانه
خیر و باقی ای پسر آدم تا چند میگوئی خدا خدا و در دل تو غیر
خدا است و زبان تو یاد میکند خدا را و میترسی غیر خدا را و
امید داری غیر خدا را و هرگاه شناختی خدا را هر اینه ضرر و
نبود غیر خدا را و گناه میکنی و استغفار نمی کنی پس بدرستیکه
استغفار با اصرار در گناه توبه دروغ گویان است و نیست
و منت پروردگار شما ظلم کننده مر بندگان خود را

السورة الثانیة و الثلثون

یا بن آدم اجلك یضحك بأملك و قضائی یضحك من حذرك
و تقدیری یضحك من تدبیرك و آخرتی تضحك من دنیاك
و قسمتی یضحك من حرصك فان رزقك موزون معروف
مکتوب مخزون فبادر للموت بعملك الخیر قبل الموت فان

رزقك لا یأکله غیرك نحن قسمنا بینهم معیشتهم فی
الحیوة الدنیا الآیة یا بن آدم الدنیا مرة علی اولیائی لکن
یحبون لقائی و حلو علی اعدائی و لکن یکرهون لقائی
یا بن آدم الموت نازل بك و ان کرهت فاصبر لحکم ربك
فانك مبعوث فسبح بحمد ربك حین تقوم و من اللیل فسبحه
و ادبار النجوم

ترجمة السورة الثانیة و الثلثون

ای پسر آدم
اجل تو خنده میکند با رزوی تو و قضاء من خنده میکند
از حذر کردن تو و تقدیر من خنده میکند از تدبیر تو و
آخرت من خنده میکند از دنیای تو و قسمت من خنده میکند
از حرص تو پس بدرستیکه روزی تو کشیده شده و شناخته
شده است نوشته شده است خزانه پس پیش دستی کن از
برای مرگ بعمل نیک پیش از مردن پس بدرستیکه روزی
تو نمی خورد او را غیر تو ما قسمت نموده ایم میانه ایشان
معیشت ایشان را در زندگی دنیا تا آخر آیه شریفه ای پسر آدم
دنیا تلخ است بر دوستان من لیکن دوست میدارند لقا

مراد شرین است بر دشمنان من ولیکن ناخوش دارند
لقاء مرا ای پسر آدم مرا نازل شونده است بتو و هر چند
ناخوش داری و صبر کن مر حکم کردن پروردگار خود پس بدرستی
که برانگیخته مبشوی پس تسبیح بکو و مشغول شو بحمد پروردگار
خود وقتی که بر میخیزی از شب پس تنزیه کن او را و در عقب سجدها

السورة الثالثة والثلثون

یابن آدم تُرِیْدُ وَاُرِیْدُ وَلَایَکُوْنُ اِلَّامَا اُرِیْدُ فَمَنْ قَصَدَنِیْ عَرَفَنِیْ وَمَنْ
عَرَفَنِیْ اَرَادَنِیْ وَمَنْ اَرَادَنِیْ طَلَبَنِیْ وَمَنْ طَلَبَنِیْ وَجَدَنِیْ وَمَنْ وَجَدَنِیْ
خَدَمَنِیْ وَمَنْ خَدَمَنِیْ ذَکَرَنِیْ وَمَنْ ذَکَرَنِیْ ذَکَرْتُہٗ بِرَحْمَتِیْ یابن آدم
لَاتَخْلُصُ عَمَلُکَ حَتّٰی تَذُوْقَ اَرْبَعَ مَوْتَاتٍ اَلْمَوْتُ الْاَحْمَرُ وَالْمَوْتُ
الْاَصْفَرُ وَالْمَوْتُ الْاَسْوَدُ وَالْمَوْتُ الْاَبْیَضُ اَلْمَوْتُ الْاَحْمَرُ حَمْلُ
الْجَفَا وَکَفُّ الْاَذٰی وَالْمَوْتُ الْاَصْفَرُ الْجُوْعُ وَالْاِعْسَا وَالْمَوْتُ
الْاَسْوَدُ مُخَالَفَۃُ النَّفْسِ وَالْھَوٰی فَلَا تَتَّبِعِ الْھَوٰی فَیُضِلَّکَ
عَنْ سَبِیْلِ اللّٰہِ ترجمہ السورۃ الثالثۃ والثلثون والموت الابیض العزلۃ
ای پسر آدم اراده میکنی تو و اراده میکنم من و نمیباشد مگر آنچه

اراده میکنم من پس کسیکه قصد کرد مرا شناخت و کسیکه شناخت
مرا اراده میکند مرا و کسیکه اراده میکند مرا طلب میکند مرا و کسیکه
طلب کرد مرا مییابد مرا و کسیکه خدمت کرد مرا یاد میکنم او را
برحمت خود ای پسر آدم خالص نمیشود عمل تو تا آنکه بچشی چهار موت را
مردن سرخ و مردن زرد و مردن سیاه و مردن سفید اما مرگ
سرخ متحمل شدن جفا و باز داشتن آزار خود و اما مرگ زرد گرسنه
بودن و سختی کشیدن است و موت سیاه مخالفت کردن نفس و خواهش است
پس متابعت مکن خواهش نفس را پس گمراه میکند ترا از راه خدا

[illegible]

اما مرگ سفید کوشه گرفتن است

السورة الرابعة والثلثون

یابن آدم مَلٰٓئِکَتِیْ یَتَعَاقَبُوْنَ بِاللَّیْلِ وَالنَّھَارِ لِیَکْتُبُوْا عَلَیْکَ
مَا تَقُوْلُ وَتَفْعَلُ عَنْ قَلِیْلِکَ وَکَثِیْرِکَ فَالسَّمَآءُ تَشْھَدُ بِمَا اَتَتْ
مِنْکَ وَالْاَرْضُ تَشْھَدُ عَلَیْکَ بِمَا عَمِلْتَ عَلٰی ظَھْرِھَا وَالشَّمْسُ وَ
الْقَمَرُ وَالنُّجُوْمُ یَشْھَدُوْنَ عَلَیْکَ بِمَا تَقُوْلُ وَتَفْعَلُ وَاَنَا مُطَّلِعٌ
عَلٰی مَخْفِیَّاتِ خَطَرَاتِ قَلْبِکَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْ نَفْسِکَ فَاِنَّ لَکَ فِی
الْمَوْتِ شُغْلًا وَعَنْ قَلِیْلٍ اَنْتَ رَاحِلٌ وَکُلُّ مَا قَدَّمْتَہٗ مِنَ الْخَیْرِ

والشر حاصل بلا زيادة ونقصان وتشوقني غدا ما كنت ماحلا

يا ابن آدم ان الحلال لين ما يأتيك الا قطرة قطرة والحرام يأتيك

كالسيل فمن صفى **ترجمة السورة الرابعة والثلثون** عيشه صفى دينه

اى پسر آدم ملائكه من تعاقب ميكنند در شب و روز براى آنكه بنويسند

بر تو آنچه ميكوئى و آنچه ميكنى از اندك و بسيار و پس آسمانها

گواهى ميدهند بانچه ديده اند از تو و زمين گواهى ميدهد بانچه

كرده بر پشت او و آفتاب و ماه و ستارگان گواهى ميدهند بر تو

بانچه ميكوئى و آنچه ميكنى و من مطلع بر پوشيدگيهاى خطور كردن

دل تو و غافل مشو از نفس خود پس بدرستيكه براى تو در مردن

شغل است و از اندك وقتى تو كوچ كننده و هرچه از پيش فرستاده

از خوبى و بدى حاصل است بلا كمى و زيادتى و كمى و استيفا كرده ميشود

فردا آنچه ذاكر بودى كننده اى پسر آدم بدرستيكه حلال نيست كه بيايد

ترا مكر قطره قطره و حرام ميآيد ترا مثل سيل پس كسيكه صاف باشد

معيشت او صاف **السورة الخامسة والثلثون** ميشود دين او

يا ابن آدم لا تفرح بالغنى فلست بمخلد ولا تجزع من الفقر فليس

عليك حتم وواجب ولا تقنط بالبلاء فان الذهب يجرب بالنار

والمؤمن يجرب بالبلاء فان الغنى عزيز في الدنيا وذليل في الآخرة

الدنيا وعزيز في الآخرة ان الآخرة ابقى وابهى يا ابن آدم اذا رأيت

الضيف عندك محبوس اكثر من ثلثة ايام فقل اعوذ بالله من

غضب الله يا ابن آدم المال مالي وانت عبدي والضيف رسولي فان

منعت مالي من رسولي غدا فلا تطمع في جنتي ونعمتي يا ابن آدم المال

مالي والاغنياء وكلائي والفقراء عيالي فمن بخل على عيالي

ادخله النار ولا ابالي يا ابن آدم ثلاثة واجبات عليك

زكوة مالك وصلة رحمك وقرا ضيفك فاذا لم تفعل ما اوجبت عليك

فاني اجزيك عذابا واجعلك نكالا للعالمين يا ابن آدم اذا

لم ترع حق جارك كما ترى حق عيالك لم انظر اليك ولم اقبل

عملك ولم استجب دعاءك يا ابن آدم لا تتكبر على مثلك فان

اولك نطفة قذرة من مني مهين من اي وجه خرجت من مخرج

البول من بين الصلب والترائب يا ابن آدم اذكر ذل موقفك

غدا بين يدي فاني لم اغفل من سرك طرفة عين واني عليم

بذات الصمد ترجمة السورة الخامسة والثلثون ای پسر آدم

خوشحال مباش بسبب دولت پس زیرا که نیست همیشه و جزع مکن از بیچیزی
پس نیست بر تو لازم و واجب و نا امید مشو بسبب بلا پس بدرستیکه
که طلا تجربه کرده میشود با آتش و مؤمن تجربه کرده میشود بسبب بلا
پس بدرستیکه غنی عزیز است در دنیا و ذلیل است در آخرت
و فقیر و تنگدست ذلیل است در دنیا و عزیز است در آخرت بدرستیکه
که باقی تو و نیکو تر است هرگاه دیدی تو مهمان را در نزد تو جلس
کرده بهتر از نزد پس بگو پناه میبرم بخدا از غضب خدا ای
پسر آدم مال مال من است و تو بنده من هستی و مهمان فرستاده
منست پس هرگاه منع نمودی مال مرا از رسول من پس طمع مکن
در بهشت من و نعمت من ای پسر آدم مال مال من است و بی نیازان
وکلاء منند و تنگدستان عیال منند پس کسیکه بخل کند بر عیال
من داخل میکنم او را با آتش و باک ندارم من ای پسر آدم سبب واجبات
بر تو یکی زکوة مال تو و صله کردن رحم تو و نوازش کردن مهمان
خود پس بدرستیکه من بجزع مباو دم تو اجر او ردن و قرار

میدهم ترا عوض برای عالمیان ای پسر آدم هرگاه نه بینی خود همسایه
خود را مهمان که میبینی حق عیال خود را نظر نمیکنم بسوی تو و نمی
نمیکنم عمل تو را و مستجاب نمیکنم دعای ترا ای پسر آدم تکبر مکن بر
مثل خود پس بدرستیکه اول تو نطفه پلید است از منی کنده بد
از جای خارج میشود از مخرج بول از ما بین پشت و استخوانهای
سینه ای پسر آدم یاد کن خواری خود را فرود آیش و یمن پس بدرستیکه
من غافل نیستم از پنهانی تو بقدر چشم بهم زدنی و بدرستیکه من

دانا میباشم بانچه السورة السادسة والثلثون در سینه تست

یا ابن آدم کن سخیا فان السخاء من حسن الیقین و الیقین من الایمان و
الایمان من الجنة یا ابن آدم ایاک و البخل فان البخل من الکفر و الکفر
من النار یا ابن آدم اتقوا دعوة المظلومین فانها لا یحجبها عنی شیء
ولولا انی احب الصفح و المغفرة لما ابتلیت آدم بالذنب ثم رددته
الی الجنة یا ابن آدم لولا ان العفو احب شیء عندی لما ابتلیت احدا
بالذنب یا ابن آدم اعطیتک الایمان و المغفرة مع غیر سؤالک و تضرعک
فکیف ابخل علیک بالجنة و المغفرة مع سؤالک و تضرعک یا ابن

آدم اذا اعتصم بی عبد هدیته واذا توکل علی کفیته واذا
توکل علی غیری قطعته اسباب السموات والارض یا ابن آدم لا
تدع صلوة الضحی فان لمصلیها بدعوة ما طلعت علیه الشمس
یا ابن آدم ضیعت امری وارتکبت معصیتی فمن الذی یمنعک
من عذابی یوم القیمة

ترجمه السورة السادسة والثلثون

ای پسر آدم
بوده باش سخی طبع پس بدرستیکه سخاوت از نیکوئی یقین است
و یقین از ایمانست و ایمان از بهشت است پرهیز از بخل نیز
پس بدرستیکه بخل از کفر است و کفر از آتش است ای پسر آدم
پرهیز از نفرین مظلومان پس بتحقیق که از او پوشیده نمیکند
از من هیچ چیز و هرگاه نمیبود بدرستیکه من دوست میداشتم
تجاوز کردن از گناه و آمرزش را هر آینه مبتلا نمیکردم آدم را بگناه
پس دور کنم او را بسوی بهشت ای پسر آدم هرگاه نمیبود بدرستی
که گذشتن از گناه دوست ترین چیزی نزد من هر آینه مبتلا نمی
کردم احدی را بگناه ای پسر آدم عطا نمودم ترا ایمان و معرفت
بدون سؤال و تضرع نمودن پس چگونه بخل کنم بر تو بهشت

وآمرزش

وآمرزش را با وجود سؤال نمودن تو و تضرع کردن تو ای
پسر آدم هرگاه چنگ زند بمن بنده هدایت میکنم او را و هرگاه
توکل کرد بر غیر من قطع میکنم او را اسباب آسمانها و زمینها را
ای پسر آدم وامگذار نماز چاشتگاه را پس بدرستیکه از برای
گذارنده آن نماز دعا میکنند آنچه را که میتابد بر آن آفتاب
ای پسر آدم ضایع کردی حکم مرا و مرتکب شدی معصیت مرا
پس کیست آنکسیکه که مانع شود ترا از عذاب من در روز قیامت

السورة السابعة والثلثون

یا ابن آدم احسن خلقک مع الناس حتی احبک و حببتک فی
قلوب الصالحین وغفرت ذنبک یا ابن آدم ضع یدک علی
راسک فما تحب لنفسک فاحبب للمسلمین یا ابن آدم لا تحزن
علی ما فاتک من الدنیا ولا تفرح بما اوتیت منها فان
الدنیا الیوم لک وغدا لغیرک یا ابن آدم اطلب الآخرة ودع
الدنیا فان ذرة من الآخرة خیر من الدنیا وما فیها یا ابن آدم
انت فی طلب الدنیا والآخرة فی طلبک یا ابن آدم تهیأ للموت

قبل

قبل ورودك ولو تركت الدنيا لاحد من عبادي لتركتها للانبياء
حتى يدعوا عبادي الى طاعتي يا ابن آدم كم من غني قد جعله الموت
فقيرا وكم من ضاحك فقد صار باكيا بالموت وكم من عبد بطرت
له الدنيا فطغى وترك طاعتي حتى مات عليه ودخل النار
وكم من عبد فترت عليه الدنيا فصبر ومات فدخل الجنة

ترجمة السورة السابعة والثلثون

ای پسر آدم نیکو کن خلق خود را با مردمان تا آنکه دوست دارم
ترا و دوست گردانم ترا در دلهای صالحان و بیامرزم گناه
تو را ای پسر آدم بگذار دست خود را بر سر خود پس آنچه را که
دوست میداری برای خود پس دوست دار برای مسلمانان
ای پسر آدم اندوهناک مباش بچیزی که فوت میشود از
دنیای تو و خوشحال مباش بآنچه میاید ترا از دنیا پس
بدرستیکه دنیا امروز برای تست و فردا برای غیر تو ای پسر
آدم طلب کن آخرت را و واگذار دنیا را پس بتحقیق که ذره از
آخرت بهتر است از تمام دنیا و آنچه در دنیا است ای پسر آدم

تو در طلب دنیائی و آخرت در طلب تو است ای پسر آدم مهیا شو برای مرگ پیش
از ورود تو بمرگ و هرگاه واگذاشتم دنیا را برای احدی از بندگان خود
هر آینه واگذاشتم برای پیغمبران تا آنکه میخواندند بندگان مرا بسوی طاعت
من ای پسر آدم چه بسیار از مالداری که بتحقیق گردانیده او را موت فقیر و چه
بسیار از خنده کننده که بتحقیق میگردد گریه کننده بسبب مرگ و چه بسیار از بنده
که طغیان کردم برای او دنیا را پس طغیان کرد و ترک نمود طاعت را تا آنکه مرد
بر آنحالت و داخل شد آتش را و چه بسیار از بنده که تنگ کردم بر او دنیا را
پس صبر کرد و مرد پس داخل شد بهشت را

السورة الثامنة والثلثون

یا ابن آدم اذا اصبحت بین نعمتین عظیمتین لا تدری ایتهما اعظم عندک ذنوب
المستورة عن الناس والثناء الحسن من الناس فلو علم الناس ما اعلم
منک ما سلم علیک احد من خلقی واخلص عملک من الریاء والسمعة فانک
عبد ذلیل لرب جلیل مامور لامره وتزود فانک مسافر ولا بد من الزاد
لکل مسافر یا ابن آدم خزائنی لا تنفد ابدا ویمینی مبسوطة بالعطایا ابدا
وبقدر ما تنفق انفق علیک وبقدر ما تمسک امسک علیک یا ابن آدم
خوف الفقر سوء الظن بالله تعالی ومن قلة الیقین تبخل علی المساکین یا ابن

آدم من اهتم للرزق فقد شك في كتابي ومن لم يصدق آيتي فقد جحد بربوبيتي

ومن جحد ربوبيتي كبّه الله في النار على وجهه

ترجمة السورة الثامنة والثلثون

ای پسر آدم هرگاه صبح کردی تو در میان دو نعمت بزرگ و نمیدانی که کدام یک ازان ها
بزرگتر است نعمت تو گناهها پوشیده شده تو از مردم و ثناء نیکو از جانب مردمان
وهرگاه بدانستند مردم آنچه را من میدانم از تو سلام نمیکند بر تو احدی
از مخلوقات من و خالص کن عمل خود را از ریاء و سمعه پس بدرستیکه
تو بنده ذلیلی مر پروردگار بزرگ و مامور بحکم او و توشه برگیر نیز
بدرستیکه تو مسافری و ناچار است از توشه برای هر مسافری
ای پسر آدم خزائن من تمام نمیشود هرگز و دستهای من کشاده شده است
به بخشش و جود همیشه پس بقدر آنچیزی که انفاق میکنی تو انفاق میکنم
من بر تو و بقدر آنچه امساک میکنی امساک میکنم بر تو ای پسر آدم مر سائلان را
از فقیران بدانست بخشائیم و از کریمی یقین است بخل نمودن بر مسکینان ای
پسر آدم کسیکه اندوهناک شود بجهت روزی پس بتحقیق که شک کرده در کتاب
من و کسیکه راست گو نداند پیغمبران مرا پس بتحقیق که انکار کرده است پروردگاری
مرا و کسیکه انکار کرد پروردگاری مرا بیاندازم او را در آتش بر روی او

السورة التاسعة والثلثون يا ابن آدم اجعل قلبك موافقا للسانك

ولسانك موافقا لعملك وعملك خالصا من غيري فاني غيور لا اقبل
الا خالصا فان قلب المنافق مخالف للسانه ولسانه لعمله وعمله لغير الله
يا ابن آدم ما تكلمت بكلمة ولا نظرت بنظرة ولا خطوت بخطوة الا
ومعك ملكان يكتبان لك او عليك يا ابن آدم ما خلقتكم لتجمعوا
الدنيا بعضكم لبعض بل خلقتكم لتعبدوني عبادة الاذلاء طويلا
وتشكروني جزيلا وتسبحوني بكرة واصيلا فان الرزق مقسوم والحريص
محروم والبخيل مذموم والحاسد مغموم والناقد حي قيوم يا ابن آدم
احمدني فاني احب من يحمدني فانك عبد قليل عاجز وانا رب قادر جليل
قوي لو ان اخوتك وجدوا ريح ذنوبك لما جالسوك قد ذنوبك
كل يوم في الزيادة وعمرك في النقصان ولا تهدم عمرك في الباطل و
الغفلة فان اردت المزيد فاصحب ارباب القلوب واحذر من ابناء الدنيا
وخالط المساكين يا ابن آدم من انكسر مركبه وبقي على لوح من خشب
في وسط البحر ما يكون باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين
ومن عملك على خطر يا ابن آدم اني تقربا اليك بالعافية وتبغض علي

ذنوبك وانت تبغض الى بالمعاصى وعمارتك الدنيا وخرابك الاخرة
يا ابن ادم اذا لم تجالس المفلحين والصالحين فمتى تفلح يا موسى بن
عمران استمع ما اقول والحق ما اقول انه ما امن بالله عبد حتى يامن
الناس من شره يعنى من ظلمه وكبره ومكره ونميمته وغيبته وبغيه
وحسده ومضرته فى سره وعلانيته وقل يا موسى للظلمة لا تذكرونى
فانى لا اذكرهم فان ذكرى لهم ان العنهم فمن شاء فليؤمن ومن شاء

فليكفر **ترجمة السورة التاسعة والثلثون** اى پسر آدم

قرار ده دل خود را موافق مر زبان خود و زبان را موافق مر عمل خود
و عمل خود را خالص کن از غیر من پس بدرستیکه من غیورم و قبول
نمیکنم عمل را مگر خالص باشد پس بدرستیکه دل منافق مخالفت
دارد مر زبان او را و زبان او مر عمل او و عمل او برای غیر خدا است
ای پسر آدم تکلم نمیکنی تو بیک حرف و نطق نمیکنی بنطق نمودن احدی
و گام نمیزنی بیک گامی مگر آنکه با تو دو ملک میباشند که میشنوند
از برای تو یا بر ضرر تو ای پسر آدم خلق نکردم من شما را برای اینکه
جمع کنید دنیا را یا وه از شما برای زیاده دیگر بلکه خلق کردم شما را

برای آنکه عبادت کنید مرا بندگی نمودن لیلا از بندگی طولانی و شکر
کنید مرا بسیار و تسبیح بگوئید مرا صبح و عصر پس بدرستیکه روزی
قسمت شده است و حریص محروم است و بخیل مذموم است و حسود غمناک
و صرف زند و ایشانست ای پسر آدم خدمت کن مرا پس تحقیق کرده
میشوم کبیر که خدمت کند مرا پس بدرستیکه تو بنده ذلیل و عاجزی
و منم پروردگار جلیل و قوی هر گاه بدرستی و تحقیق که بردار
تو بشنوند بوی گناهان تو را اهر هینه مجالست نمیکنند ترا پس ای شما
تو هر روز در زیادتی و عمر تو در نقصان است و خراب میکنی عمر خود را
در باطل و غفلت پس بدرستیکه هر گاه اراده میکنی زیادتی را
پس بنفق شو صاحب دلها را و حکمتها از اهل دنیا و دوستی کن فقرا را
ای پسر آدم کسی که شکسته باشد مرکب او و بماند بر روی لوح از چوب
در میان دریا نمیباشد انکی بزرگتر بجهه مصیبت از تو بعلت اینکه تو از گناهان
خود بر یقینی و از عمل خود بر خطری ای پسر آدم بدرستیکه نزدیک است نوم
لسوی تو بعانت و پوشیکه بر گناهان تو و تو دشمنی میکنی لسوی من سبب
نافرمانی و تعمیر کردن دنیا و خراب نمودن تو آخرت را ای پسر آدم هر گاه مجانست

نمیکنی دوستکاران وصالحانرا پس چه زنان دوستکاشوی ای موسی بپرهیز
بشنو چیزیکه میگویم وحق هم انچیزیست که من میگویم مبتلی کرانها
بیازارد است بخدا ابدا تا آنکه ایمن نباشند از شر او یعنی از ظلم وستم او وکینه او
ومکر او وسخن چینی او وغیبت کردن وسرکشی او وحسد او وضرر او در دنیا
او واشکارا وبگو ای موسی از برای ظلم کنندگان یاد نمیکنند ایشان مرا
پس بدرستیکه یاد نمیکنم ایشانرا پس بتحقیق که یاد کردن من ایشانرا
این استکه لعن کنم ایشانرا پس کسیکه خواهد ایمان میاورد وکسیکه
خواهد پس کافر میشود **السورة الاربعون** یا ابن آدم لا تعصینی ولا تسئل

المغفرة یا ابن آدم تضرع لعبادتی والا املأ قلبك فقرا ویدیك سعیا
وبدنك تعبا وصدرك همّا ولا اجیب دعاءك واجعل دنیاك عسرا ورزقك
قلیلا یا ابن آدم انا راض بصلوتك یوما فیوما فارض عنی بقوتك یوما فیوما
یا ابن آدم مهلك فان الرزق مقسوم والحریص محروم والحاسد مذموم
والنعمة لا تدوم یا ابن آدم استحکم سفینتك فان البحر عمیق واکثر
من الزاد فان العقبة کؤد کؤد یا موسی ان العبد یعمل فی الدنیا حتی تدرکه
الموت فیندم علی ما سلف من الذنوب والخطایا ویسئل الرجعة الی

الدنیا لیعمل عملا صالحا ربنا ابصرنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون فوعزتی
وجلالی لا اردّ احدا ابدا یا موسی من تزیّن لی واتقی منی اعطیته الجنة یا موسی
الدنیا لعب ولهو وزینة وتفاخر ولیس للمؤمن فیها الا العبادة والهم والغم وفی
الآخرة الجنة یا موسی القیمة یوم شدید لا یغنی والد عن ولده شیئا ولا مولود
عن والده شیئا کم من فقیر قد ترك نقده فی الدنیا وخرج منها الی الآخرة مسرورا
ومسکورا وکم من غنی قد ترك ماله فی الدنیا وخرج منها الی الآخرة وهو
فقیر حقیر وحید من ماله نادم علی عمله وجمع ماله لوارثه وکان اشد
الناس عذابا یوم القیمة زدناهم عذابا فوق العذاب بما کانوا بو

ترجمة السورة الاربعون ای پسر آدم نافرمانی مکن مرا وسؤال مکن مرا از

ای پسر آدم تضرع کن بر بندگی من واگرنه پر میکنم دل ترا از فقر ودستهای ترا از
وکوشش وبدن ترا از تعب وسینه ترا از اندوه واجابت نمیکنم دعای ترا وقرار
میدهم دنیای ترا دشوار وروزی ترا اندك ای پسر آدم من راضیم بنماز تو
روز بروز پس راضی باش از من بقوت خود روز بروز ای پسر آدم اهسته
باش پس بدرستیکه روزی تو قسمت شده است وحریص محروم است وحاسد مذموم
است ونعمت دوام نمیکند ای پسر آدم محکم کردان کشتی خود را پس بدرستیکه دریا
کود است وبسیار کن توشه را پس بدرستیکه عقبه سخت است ای موسی بدرستیکه
بنده عمل میکند در دنیا تا آنکه در رسد او را مرگ پس پشیمان میشود بر آنچه
گذشته است از گناهها وخطاها وسؤال میکند برگشتن بسوی دنیا را او در

آنکه عمل کند عمل کردن نیکو و پرهیزد کار اینها آن کردار ما از این برگزیدگان
ما را انا عمل کنیم عمل شایسته بدرستیکه ما یقین کنند کانیم پس قسم بعزت
و بزرگی خودم که بهشت نیکو دانم احدی را هرگز این هوس نیکه شاد کند
مرا و بپرهیزد از من عطا میکنم او را بهشت ای موسی دنیا جای بازی
و لهو و ما زوان زنده است از آخرت و تفاخرات و نیست برای مومن در دنیا
مگر عبادت و بندگی نمودن و اندوه و غصه و در آخرت بهشت ای موسی
قیامت روز سختی است بی نیاز نمی کند هیچ پدری از فرزند خود چیزی را
و نه هیچ فرزندی از پدر خود چیزی چه بسیار از مردانند که تحقیق
ترک کرد نقد حیات خود را در دنیا و بیرون رفت از دنیا بسوی
آخرت خوشحال و شکر کرده شده و چه بسیار از مالداری که تحقیق واگذاشت
مال خود را در دنیا و بیرون رفت از دنیا بسوی آخرت و حال آنکه او
شکسته و حقیر و خجل است زمال خویش را برای او نمی و جمع کرد مال را از برای
برای وارث خود و میباشد سخت ترین مردم از حیثیت عذاب در روز قیامت

زیاد میکنم ایشان را عذاب بالای عذاب بانچه میباشند کسب کنند

بسعی اهتمام عالی التبعد شو خصلت نیکو فطرت

منهمک علی کاتب قاصر نصیر

[illegible]

[illegible]

هو الله تعالی

نصایح مهدویه

بر ارباب دانش و سخن پوشیده نماند باعث نشر این مختصر این شد که برحسب بستگی این اقل بوزارت خارجه یکی از اهالی فرنگ برای مذاکره مطلبی در منزل این بی بضاعت حاضر شده بود صحبت از اشربه الکلی رفت پسرم که حاضر بود سؤال از معنی لغت نمود برای بصیرت او تحقیق کردم چون نصیحتی آن در آنموقع نتوانستم سخن راندن اساساً پس کتابی که در پیش داشت و مشغول بود بگرفته (با وجود اینکه اهل دانش گفته اند خود ناگرفته پند مده پند دیگران) این لایحه را با جنبه عوامانه خود در نصیحت او نگاشتم چون صبح شد جمعی از دوستان ورود فرمودند افکار شب پیش بر ایشان عرضه داشتم متفقاً خواهش فرمودند که بحلیه طبع رسد منتشر گردد باشد هزار یک مطالعه کنندگان
بعرایض مشفقانه گوش فرا داده
بدعای خیرم یاد نمایند

وصیت و نصیحتی است که ابن غضنفران مآب رضاقلی میرزای
طاب الله ثراه مهدی مهندس باشی الملقب بممتحن الدوله برای
محمد مهدی ولد خود مینگارد

هو الله تعالی شأنه

بسم الله الرحمن الرحیم

سئل امیر المؤمنین علیه السلام عن الجماع قال علیه
السلم حیاءٌ ترتفع و عوراتٌ تجتمع ثمرة حلاوتها الولد ان
عاش فتن و ان مات حزن

چون خود پای بندم برای ولد خود مینگارم ای کسی که خود را از صلب
من میدانی و افتخار تو بر این است که پدری داری و جلال زاده هستی
و ای کسیکه پدر تو آنقدر ترا عزیز دارد که تو را همی خود قرار داده و دارائی
و زندگانی خود را برای راحت و نجات تو در دنیا و آخرت خواهان است
پس اگر تو هم عصبیت و غیرت و حمیت داری و خواهان عز و شرف دنیوی
و اخروی هستی و میل مساعدت با تمایلات پدرت داری چه مفتخر دارین
خواهی بود اگر بنصایح مشفقانه و خواهش من همراهی کنی که همیشه ادعیه

خیریه

خیریه من چه در حیات و چه در ممات محیط بر تو خواهند بود.
انبیاء و اولیاء و بزرگان و علماء و حکما اگر از گفته و نوشته های
مختلفه برشته تحریر و بیان آورده و همه قسم نصایح چه واضح و چه باستعاره
اشاره برای هدایت بنی نوع انسان کتابها تصنیف و تحریر نموده اند
و محررات زیاد در دست میباشد مثل کتب آسمانی که قرآن مجید ناسخ همه است
ملای رُوم سعدی قابوسنامه تیکمر و غیره و غیره لیکن من بطور اختصار
و جنبه عوامی خود این چند چیز را که لب مسائل و میل و آیین من است
خواهانم که تو بتفضل و کرم الهی و خون پاکی که از من در عروق تو جاری
و در هیجان است با مقاصد من همراهی نموده در اجرای آنها جاهد
و ساعی بوده سرمایه زندگانی و تدین خود دانی و آن مقاصد و تمایلات
من اینها است که باید جاری داشته رستگار دارین گردی
اولا معتقد باشی بذات مقدس و احدی که بانی این آسمان و زمین
و کرات لاتعد و لاتحصی آسمانی و خلق عجایب و غرایب ارضی و مخلوقات
متفرقه از قبیل عنصر و جبال و بحار و اشجار و نباتات و حیوانات
و بنی نوع انسان که هر یک دارای انواع و اقسام و لونهای مختلف
میباشند و تدقیق در جزء هر یک آنها به عبرت و تعجب عقلای متبحر
میباشد باشی و آنی از ذکر و تسلیم و تسبیح او منفک نباشی و از او بدانی

موت و حیات ذخیره شده خود را

ثانیاً متدین بدینی باشی و میل و اجتهاد خود یکی از مذاهب چهارگانه را
اختیار نمائی چرا بواسطهٔ اینکه آدم بیدین دهری و طبیعی مذهب
دارای تدین باطنی نخواهد بود و نتواند در موقع سوگند یاد نماید
یکی مذهب زردشتی که آتش پرستان و آفتاب پرستان خود را از آن صنف
میدانند یکی مذهب موسوی که یهودان و بنی اسرائیلیان معتقدند و
حضرت موسی اولین قانون گذاران روی زمین است دیگر مذهب
عیسوی که مسیحیون امثال فرنگیان و ارامنه و نصرانیان معتقدند و ناسخ
و تصحیح شده مذهب یهود میباشد دیگر مذهب اسلام که محمدی صلعم گویند
که عموم مسلمین از سنی و شیعه معتقدند و ناسخ مذاهب زردشتی و موسوی
و عیسوی میباشد انتخاب مذاهب این باختیار خودت واگذار میکنم
که کتب سماوی را امروز تحقیق و تدقیق نمائی مثل دساتیر زند پازند عهد عتیق
و عهد جدید و قرآن مجید و احوال و افکار هر یک از پیغمبران را بطور صحیح
بخوانی و طریقه یکی از این بزرگان را اختیار نمائی مقصود اینکه بنده بنا بر
(من اجتهادی که در این سنوات بتحصیل و تحقیق و مسافرتهای پیاپی خود اداث
با هر نوع کرده‌ام بعقل خود مذهب اسلام را از سایر بهتر و مفیدتر و سهل
و صحیح‌تر برای تربیت خود در دنیا و رهانیدن خود در عقبی دیده و پسندیده

و اختیار

و اختیار کرده‌ام و در میان مذاهب اسلام مذهب تشیع که اثنی عشری گویند
اختیار و بهدایت چهارده معصوم پاک سلام الله علیهم اجمعین معتقد گشته‌ام
تو هم طالب شو تا بمطلوب برسی) ثالثاً این یک حرف را که اجلهٔ پیشینیان گفته‌اند
در دو خود نموده بمراتب و معانی آن برخورده پیشنهاد خود کن که رستگار و
راحت زیست کنی و هو هذا مپسند و روا مدار بر هم جنس خودت آنچه بخود نمی پسندی
و روا نداری بخودت یعنی چیزی که بر خود روا نداری بر بنی نوع خود روا مدار اگر
راضی هستی کسی در حق تو موذی باشد تو هم مردم را اذیت کن اگر راضی هستی
کسی مال تو را بخورد تو هم مال مردم را بخور اگر راضی هستی کسی زن ترا نگاه کند تو هم
زن مردم را نگاه کن اگر راضی هستی که کسی بتو دروغ بگوید تو هم بمردم دروغ بگو زنهار
ای پسر دروغ مگو اگر چه مصلحت آمیز هم باشد و هیچوقت اعتنا باین یک حرف خامهٔ سعدی
مکن که گفته است دروغ مصلحت آمیز به از راست فتنه انگیز است و بجای این کلام
که اجازه بر دروغ است این بیت را ورد زبان خود کن راستی موجب رضای
خداست کس ندیدم که گم شد از ره راست راستی و صدق بهترین و نزدیکترین راههاست
برای رسیدن بمقصد پست‌ترین مخلوق دروغگویان و حیله‌گران و مزورانند تا بتوانی
جهد کن که حق نعمت و نیکی را فراموش نکنی و یاد اوقات ما و قدرها و نقدها با دوستان
و آشنایان و هم ملت و مذهب و هم وطنان بلکه عموم بنی نوع حتی الامکان همراهی نما
که اگر با تو معامله بالمثل ننمایند خدای تو خشنود و تلافی نماید و شروط عمدهٔ تمدن این

صفات

صفات حسن است در اطاعت پادشاه و ضد و رساتی و جا به باش که این هم
شرط اطیعوا الله و آن مؤید من جند الله است و مواظبت و مجاهدت در چند خصلت
مطبوع و مطلوب نما اما افعالی که از عهد آدم صفی تاکنون مردود تمام بزرگان و
پیشوایان و عقلای روی زمین بوده است اولاً دزدی مکن که گذشته از معصیت
مال دزدی برکت ندارد و احدی از اینکار صرفه نبرده است ننگی بالاتر از
دزدی خدای تعالی خلق نکرده است در هر کار بدی همه کس میتواند واسطه شود
همراهی کند حمایت نماید الا در مسئله که مربوط بدزدی بوده باشد پدر از فرزند گریزان
برادر از برادر متنفر دوست از دوست هراسان خواهد بود مال خود را مال خود و مال
مردم را مال مردم بدان ثانیاً قمار مکن که شخص قمارباز نه دین دارد و نه آیین و
نه غیرت و حمیت از قمارهای مختصر هم بپرهیز تا بطول نینجامد و اگر هوای خودداری
نمائی بازی شطرنج بخند بلحاظ بهترین اقسام قمار است دزدی و این قمار را هم
حرام بدان ثالثاً عادت بافعال شنیع مکنی زنهار ای پسر گرد استعمال اشربهٔ الکلی
از هر قبیل و هر جنس و نوع بوده باشد مگرد هیچ این حرف لاطایل یعنی گوش مده
باده فی در هر سری شری میکند آنچنان را آنچنان تر میکند و یا اینکه
چو بو علی می ناب ار خوری حکیمانه بحق حق که وجودت شود بحق ملحق بحق حق قسم است
که هر آن شیئی که در عقل عاقل تصرف کند جایز نیست و اسباب بیعقلی و فساد خواهد بود
ضررش صد هزار بار بیش از نفعش میباشد عاقبت مداومت در اینکار جنون

[illegible]

خمری و تولید امراض بسیار خصوصاً بیقیدی و بی غیرتی خواهد بود البته البته
از استعمال دخانیات نیز از هر قسم که بوده باشد بپرهیز که این عادت یعنی پر ضرر
بی منفعتی است چشم را خراب میکند رنگ را زرد مینماید تصرف در ششها دارد
تولید خناق و ورم کبد و تنگ نفس و سوء هضم مینماید دندانها را کثیف میکند دهان را
متعفن دارد و غیره هیچوقت هیچ نوع را بر نوع دیگر رجحان مده تنباکو بدتر از
توتون سیگار موذی تر از سبیل اعراب دیگر پناه میبرم بخدا از چرس و بنگ و تریاک
خداوند ترا از عیش دنیا بی نصیب کند اگر عادت باین مستعملات نمائی حتی بخیال
تجربه هم نیفتی قمار شراب استعمال دخانیات حتی بر منکر جای هستم
اگر این عادت را هم نگیری خدا از تو راضی باشد در خصوص مجالست
با اجانب نصیحت پدرم رحمة الله علیه را بتو واگویه میکنم (من میگویم چند بازی
مکن و شراب مخور لیکن پیش از آنکه داخل اینکارها شوی چند وهله در مجلس
کسانیکه داخل کار هستند در ثلث دویم شب وارد شو اگر افعال و احوال
و اعمال و مذاکرات و سکنات ایشان را از روی عقل پسندیدی تو هم
پیش گیر) آخر چند بازی قرمساقی است دیگر نمیگویم بچه امراض متعفنه از
قبیل کوفت و سوزنک و سوداء و ورم مثانه و امراض جلدی گرفتار خواهی شد
دیگر بی آبروئی و اتلاف مال و جان جای خود دارد
و طی مکن و تدبه که گذشته از معصیت اولاً مرتکب کار خلاف انسانیت و طبیعت

[illegible]

و خارق خلقت گشته ثانیاً عاقبت بچه بازی هفته‌ئی کوری است و دخلی
دادن خلاف منزله و رتبه جوانمردی و جهالت و نجابت و شجاعت و کمال
و اسباب شرمندگی بین الاقران ابدی و پستی و عاقبت گرفتار امراض مهلکه
خواهد بود اوّلاً آتشک که مادام العمر باید در جهنم واقعی زندگانی پست
زیست نمود خصوصاً وقتی که دارای این مرض خبیث بوده و استطاعت نگاهداری
خادم گردن کلفت نداشته باشد (خدا حفظ کند) ثانیاً مرض نواسیر است
که در طلوع و بروز بندرت میتوان از دست ملک الموت جان بدر برد برای
شرح پستی اینکار نه زبان را قوه تقریر و نه قلم را یارای تحریر است
تا میتوانی مادامیکه خودراً شخصه دارای خانه و معاش بقاعده پا برجا نشده
قبول فراش مکن و اگر شهوت و طبیعت غلبه کند قبول متعه نما و راحت باش
و اگر استطاعت آنهم خدای نخواسته همراهی نکند جلق زدن بهتر از پای
بند عیال بودن و نداشتن آسودگی و پریشانی
خیال و حواس است قد تمت
هذه النصیحة فی سنه ۱۳۱۱

رسالهٔ رضاعیه و رسالهٔ احکام مواریث
که مجمل جامعهٔ خلاق است خاتم و شرع شریف اسمعیل
الموسوی بلسان فارسی ایراد نمود که مردم نواحی آن
از احکام مطلع شوند

بسم الله الرحمن الرحیم

در بیان احکام رضاع است چون تحریم رضاع تابع است از برای
تحریم نسب لاجرم مناسب است که پیش از شروع در مطلوب
بیان نمائیم محرمات نسبی را و محرمات بسبب مصاهره را اما محرمات در نسب
هفت صنفند از زنان اول مادران هرچه بالا روند پس در مرتبهٔ
اول یک مادر است و در مرتبهٔ دویم دو مادر و در مرتبهٔ سیم
چهار مادر و هرچه بالا روند مضاعف میشوند مرتبهٔ اول مادر
خود است مرتبهٔ دویم مادر ابوین است و در مرتبهٔ سیم چهار
مادر دو از آن مادر پدر پدر و مادر مادر پدر و دو از آن
مادر پدر مادر و مادر مادر مادر محرمات دویم در نسب
بنات و دختران است هرچند پائین روند در مرتبهٔ اول دختر
خود شخص است مرتبهٔ دویم دختران پسر و دختران دختر در مرتبهٔ
سیم چهار شوند دختر پسر پسر و دختر دختر پسر و دختر پسر دختر

و دختر

و دختر دختر و محرمات سیم خواهران اند خواه خواهر پدر و مادری
باشد و خواه پدری تنها و خواه مادری تنها و محرمات چهارم عمه‌ها اند
و آن عبارت است از خواهران پدر خواه پدر و مادری باشند یا
پدری تنها یا از مادری تنها و مراد از پدر آنکسیست که تو از آب
شده‌ای و او از اصول تو است پس عمهٔ پدر عمهٔ تو است بلکه عمهٔ
مادر عمهٔ تو است و عمهٔ جد و عمهٔ جده خواه از پدر باشند یا
از مادر و محرمات پنجم خاله‌های تو است و آن کسی است که هم خواهر
مادر تو باشد از پدر و مادر یا از پدر تنها یا از مادر محرمات
ششم دختران برادر هرچند پائین روند و دختران دختران برادر
یا دختران پسران برادر خواه برادر پدر و مادری باشد یا پدری
تنها یا مادری تنها هفتم دختران خواهر تو است هرچند پائین
روند پس دختران دختران خواهر و دختران پسران خواهر همه را شامل
است و این دو طایفه فروع اصل اول تو اند که پدر و مادر بلا
واسطهٔ تو اند جمیع فروع ایشان یا خواهر اند یا اولاد خواهران یا
برادران و اولاد برادران و خاله و عمه فرع اول از یکی از دو
اصل تو است پس فروع فرع اول از غیر اصل اول محرم نیستند
زیرا که ایشان عمه زادگان و عمو زادگان و خالو زادگان و خاله
زادگان اند پس دانسته شد که این هفت طایفه یا اصول تو اند

یا فروع اند که تولد ایشان منتهی بنطفهٔ اوست یا فروع اصول
اول اند یا اول فرعی از هر اصلی اند و محرمات بسبب مصاهره
چهار طایفه اند و مراد بمصاهره علقه ایست که حادث میشود میان
زوجین و اقرباء هر یک از ایشان بسبب عقد نکاح طایفهٔ اول
مادران معقوده است و ایشان امهات نساء اند هر چند بالا
رود هر چند باین عقد هم دخول نشده باشد و در حکم است
مادر کنیزی که او را بملک وطی نموده باشد طایفهٔ دویم دختران
زوجه مدخوله است که ایشان ربائب اند هر چند پایین رود
پس دختر دختر زن و دختر پسر زن هم محرم است خواه ولادت ایشان
بعد از طلاق مادر ایشان باشد یا قبل از تزویج مادر ایشان
طایفهٔ سیم زنان پسران است هر چند پایین روند پس زنان
پسر پسر و پسر دختر هم حرام است طایفهٔ چهارم خواهر زنان
شخص خواه خواهر پدری و مادری باشد یا خواهر پدری یا خواهر
مادری و حرمت این طایفه مطلقا نیست بلکه جمع میانهٔ ایشان
با خواهر محرم است پس بعد از آنکه محرمات بنسب و مصاهره
معلوم شد باید دانست که هر گاه علقه برضاع حاصل شود
بعد از کمال رضاع که موجب نشر حرمت است و یکی از این نسبها
برضاع حاصل آید چنانچه در نسب و مصاهره محرم است در

رضاع

رضاع ایضا چنین است دایه بمنزلهٔ مادر است و صاحب شیر دایه
که شوهر او است بمنزلهٔ پدر است و فرزندان شوهر دایه خواه نسبی
باشند و خواه رضاعی برادران و خواهران طفلی است که شیر خورده
و فرزندان نسبی دایه اگر چه از این شوهر نباشند خواهران و برادران
طفل است که شیر دایه را خورده و اما فرزندانی که مهر ایشان بشیر
غیر این شوهر شیر داده بر آن طفل حرام نمیشود بنا بر اقوی و برادران
و خواهران شوهر دایه که صاحب شیر بوده عموهای طفل اند و عمهها
طفل اند خواه ابها برادران و خواهران پدر و مادری صاحب شیر باشند
یا پدری تنها یا مادری تنها بلکه هر گاه برادران رضاعی فحل صاحب
شیر باشند یا خواهران رضاعی باشند ایضا عمو و عمه طفل اند و
فرزندان طفل شیر خوار هر چند پایین روند همه اولاد فحل و دایه اند
خواه اولاد نسبی ایشان باشد یا اولاد رضاعی ایشان و زنان این
اطفال داخل در حلائل ابناء اند و محرم اند و اولاد فحل نسبی و رضاعی
برادران و خواهران اند نسبت بطفل شیر خوار و اولاد ایشان چه رضاعی
و چه نسبی داخل در بنات الاخ و بنات الاخت اند که در نسب حرام
است و همچنین اولاد نسبی مرضعه ایضا که از آن شیر نباشند برادر
و خواهر مادری طفل اند و اولادهای ایشان چه نسبی و چه رضاعی داخل
در بنات الاخ و بنات الاخت اند و محرم اند و عموها و خالوها

وعمها و خالهای مرتضع صاحب شیر و زن شیر ده هم داخل در عم و خال
و عمه و خاله طفل اند و پدران و اجداد مرد و زنش که دایه است
اجداد طفل میشوند پس از آنچه ذکر کردیم دانسته شد که هفت
صنف که در نسب محرم بودند در رضاع محرم اند مادران رضاعی
یعنی کسیکه ترا شیر داده و مادر رضاعی آن دایه یا نسبی او و یا مادر
مادر نسبی یا رضاعی او تا هر چه بالا رود که آنها جده رضاعی یا جده
نسبی مادر رضاعی اند جمیعا داخل در امهاتکم اللاتی ارضعنکم اند و
انکه از شیر تو خورده و اولاد او نسبا یا رضاعا تا هر چه پایین رود
داخل پسران و دختران تواند و هر طفل که با تو هم شیر بوده داخل برادر
و خواهر تواند و اخواتکم من الرضاعة و هم شیر تو هر گاه پسر بود اولاد
او اولاد برادر اند چه اولاد نسبی باشد و چه اولاد رضاعی و هم شیر
هر گاه دختر بوده اولاد او نسبی و رضاعی اولاد خواهر اند در فرض اول
عموی آن اولاد بد و در فرض دویم خالو و خواهران شوهر دایه بلکه
خواهران پدر شوهر دایه بلکه خواهران جد پدر دایه چه از نسب
و چه از رضاع عمه رضاعی تو اند بلکه خواهران مادر شوهر دایه
خاله تو و پدر تواند و خواهر خود دایه خاله تو اند چه خواهر نسبی
دایه باشد یا خواهر رضاعی و خواهران پدر دایه عمهای تواند و
عمهای مادر تواند و خواهران مادر دایه چه نسبی و چه رضاعی خاله

تو و مادر تواند و همه اینها چون بمقتضای آیه کریمه در نسب حرام اند
چنانچه عز من قائل فرموده که حرمت علیکم امهاتکم و بناتکم و اخواتکم
و عماتکم و خالاتکم و بنات الاخ و بنات الاخت در رضاع ایضا
حرام است و دانسته شد که در مصاهره چهار طایفه زنان محرم
بودند اول یکی مادر زن و مادر مادر تا بالا برود در رضاع ایضا
هر گاه دختری بعقد در آوری مرضعه او و مرضعه مرضعه داخل در
امهات نساء است دویم هر گاه دختری را زن تو از شیر شوهر دیگر
شیر داده دختر زن تو است در رضاع و اولاد او و اولاد او هم نسبا و
رضاعا در ربائب محسوب است هر گاه بمادر رضاعی آنها دخول شده
ایشان هم محرم اند سیم هر گاه طفلی که ولد رضاعی تو شده زن دار
باشد زن داخل در حلائل ابنائکم است و همچنین اولاد آن ولد
رضاعی چه ولد ولد نسبی او باشد یا ولد ولد رضاعی چهارم
هر گاه زن تو از خواهر رضاعی باشد جمع میان آن دو خواهر نتوان
نمود و باید دانست که یک صورتی هست که داخل در هفت صنف
از محرمات نسبیه و داخل در چهار صنف از محرمات مصاهره نیستند
و مع ذلک بنا بر اقوی و مشهور محرم اند ایشان اولاد شوهر دایه اند بر بکر
طفلی که شیر دایه را از آن شوهر خورده باشد خواه اولاد نسبی شوهر
دایه باشند از زن دیگر یا اولاد رضاعی شوهر دایه باشند که از

زن دیگر او شیر خورده باشند و هم چنین حرام است بر پدر طفل
شیرخوار اولاد نسبی دایه هرچند از این شوهر نباشند پس هرگاه مادر
زن شیر دهد اولاد نسبی مادر زن را بر داماد محرم است و داخل
در این مسئله زیرا که زن او اولاد صاحب شیر است و محرم است و
اما اولاد رضاعی مرضعه که از این شوهر شیر نخورده اند قوی عدم حرمت
است بر پدر طفل اگرچه احوط ایضا منع است پس بدان که بنا بر
اظهر و اقوی محرمات رضاعیه منحصر است در آنچه ذکر شد اگرچه
خلاف در جمله از صور هست که جمعی از اعلام هم انها را ایضا بسبب
داخل در محرمات رضاعیه نموده اند لکن بنظر احقر قول ضعیف است
پس هرگاه شیر دهد زن اجنبیه برادر تو را یا خواهر تو را آن زن اگرچه
مادر برادر تو است لکن بر تو حرام نیست زیرا که آن زن نه مادر تو است
و نه زن پدر تو و در نسب و مصاهره منحصر است حرمت در این دو تا
و همچنین هرگاه زنی شیر بدهد فرزند پسر تو را هرچند آن زن
برضاع مادر پسر پسر تو است و مادر پسر پسر تو در نسب حرام است
زیرا که زوجه پسر است و همچنین هرگاه شیر بدهد پسر دختر تو را پس
آن دایه بمنزله مادر پسر دختر تو است و برضاع دایه زن پسر نمیشود
و دختر هم نمیشود پس دایه نوه شخص بر شخص محرم نیست زیرا که
مادر نوه که در نسب حرام بود از جهت آن بود که یا داخل در بنات

ودختران

و دختران بود یا زن پسر و برضاع این دو عنوان حاصل نمیشود و هم چنین
هرگاه دایه شیر دهد فرزند تو را مادر دایه بر فرزند تو حرام است
زیرا که جده مادری او است از رضاع و جده فرزند در نسب چون
یا داخل در امهات پدر است یا داخل در مادر زن است و در رضاع
هیچیک از این دو عنوان حاصل نمیشود پس آن مادر دایه محرم نمیشود
و جده امی پسر نه مادر پدر هم نیست و هم چنین است حکم هرگاه طفل
پسر چه ذکر و چه انثی شیر مادر پدر را بخورد ایضا منشاء حرمت نمیشود
و اشکالی در عقد زن پسر با عقد جده شیر ده بر شوهر لازم نمی اید
و آنچه برضاع علقه حاصل میشود آنست که طفل شیرخوار که فرزند
پسر است نسبا چون شیر پدر و مادر او را خورده برادر او میشود
از حیثیت رضاع و زن پسر بمنزله مادر برادر شوهر است و مادر
در نسب چون یا مادر است یا زن پدر از این جهت حرام است و برضاع
زن او زن پدر نمیشود و مادر هم که نیست و اما جده شیر ده اگرچه
مادر نوه شوهر میشود و مادر نوه بر جد نوه که حرام است بسبب
آنست که مادر یا دختر جد است یا عروس او و برضاع این دو نسبت
حاصل نمیشود و مادر نوه از محرمات هفتگانه و مصاهره چهارگانه
که ذکر شد نیست و اما جده هرگاه اطفال دختر را شیر دهد سابقا
ذکر کردیم که موجب حرمت دختر زن شیر ده است بر شوهر که داماد

زیرا که [illegible] اولاد زن [illegible] و همچنین [illegible]

ایشان بوده و این صورت حرمتش ثابت شده و همچنین است
حکم یعنی عدم حرمت مثلاً هرگاه شیر دهد اجنبیه اولاد تو را پس
دختران دایه هر چند خواهر پسر تو است و خواهر پسر در نسب یا دختر
تو است یا ربیبه تو و هر دو حرام است لکن رضاع این عنوان و
نسبت حاصل نمیشود پس بنا بر این جایز است از برای تو که دختران
رضاعی دایه را بگیری اگرچه بسبب رضاع بر فرزند بسبب خواهر
بودن حرام میشود و بدانکه جمعی از متاخر متاخرین داخل شده با
اصحاب امامیه در عموم منزله و فتوی داده اند بر حرمت بسیار از زنها
بر شوهر ایشان و انچه الان بنظر رسیده سیزده صورت فتوی
بر خلاف مشهور اصحاب داده اند صورت اول هرگاه زنی از شیر شوهر
خود برادر یا خواهر پدر و مادر خود یا پدر یا مادر را شیر دهد
حکم کرده اند بر حرمت ان زن بر شوهرش بگمان انکه برادر ان زن بمنزله
فرزند شوهر میشود زن چون خواهر فرزند رضاعی شوهر است
بمنزله دختر او میشود و این خیال در غایت ضعف است زیرا که خواهر
فرزند وقتی حرام است که فرزند شوهر باشد یا ربیبه او شود و در رضاع
وقتی خواهر میشود که شیر از یک فحل خورده باشند و در این هیچیک
نیست بلکه حکم کرده اند در این فرض که زن هرگاه خواهر خود را شیر
دهد مادران زن بر پدران زن ایضا حرام میشود زیرا که زوجه پدر

مادر و مادر فرزند پدر است و مادر مادر فرزند در نسب حرام است
زیرا که مادر زن تو است و دانسته شد که مادر دایه و مرضعه از
جهة فرزند وجهی ندارد و در اینجا زن پدر و مادر و مادر فرزند
هست اما مادر زن نیست تا داخل در امهات نساء شود صورت
دویم هرگاه زن شیر دهد فرزند برادر خود را چون از حیثیت نسب
عم ان طفل است و ان طفل بشیر دادن فرزند شوهر عمه میشود پس
زن عمه فرزند شوهر است و عمه فرزند خواهر است و جواب این توهم
انست که عمه فرزند هرگاه خواهر باشد در نسب حرام است و در این
مقام خواهر نیست از حیثیت نسب و از حیثیت رضاع زیرا که خواهر
رضاعی انست که با تو همشیر باشد و این قایل در این فرض ایضا فتوی
داده که زن برادر در خوانده شوهرش حرام میشود زیرا که بمنزله خواهر شوهرش
میشود بخیال انکه طفل ان زن چون فرزند خواهر شوهرش میشود مادر
فرزند خواهر نیست مگر خواهر و جواب هم انست که ان زن نه خواهر
نسبی است و نه رضاعی و منزله را اعتباری نیست صورت سیم انکه زن
شیر دهد دختر خواهر خود را و بگمان قائل زن بمنزله خواهر زن می
شود و خواهر زن با وجود زن حرام میشود صورت چهارم انکه جده
شیر دهد فرزند پسر خود را و لازم این قائل بمنزله انست که حکم کند
که جده بر شوهر حرام میشود و زن پسر بر پسر زیرا که جده مادر نوه

میشود و مادر زوجه پسری داخل در حلیله ابن عروس او است و زن
پسر بمنزله مادر برادر میشود و مادر برادر یا مادر است یا زن پدر
و هر دو حرام است بلی ذکر نمودیم سابقا که هرگاه اولاد دختر را شیر
دهد دختر او بنا بر بعض روایة و فتوی مشهور بر شوهرش حرام میشود
نه بسبب منزله که قائل خیال نموده و از این جهة حکم میکنیم بحرمة جده
بر شوهرش بلکه حرمة منصوص است بر او مادر زنش صورت پنجم
هرگاه زنی شیر دهد عمو یا عمه خود را پس عمه زن که فرزند شوهر
زن شد آن زن در نسبت عمه فرزند رضاعی است و عمه فرزند
خواهر است و باعتبار تنزیل دیگر لابد باشد که قائل از راه دیگر بحرمة
فتوی دهد که زن شخص که مادر عم و عمه شد مادر عم و عمه جده است
و جده زن بر شوهر حرام است و بعد از آنکه دانسته شد خواهر بودن
یا آنستکه پدر یا مادر هر دو را از ولادت نطفه حاصل نموده یا اینکه
همشیر اینکه محل باشند و جد هم و جده هم که پدر و مادر تو از او
صلبی ایشان باشد یا پدر و مادر رضاعی پدر و نسبی یا رضاعی تو
باشند و در این فرض هیچیک نیست ظاهر میشود ضعف این فتوی
و فتوی و صورت ششم آنکه زن شیر دهد خالو یا خاله خود را در
این صورت زن چون شیر داد خالو و خاله را فرزند شوهر نمود
زن دختر خواهر فرزند میشود و دختر خواهر فرزند محرم است زیرا

که در نسب و رضاع هر دو یا دختر زاده خود شخص است یا پسر زاده شخص
است که داخل در باب است و میتوان گفت که در مقام تنزیل
شوهران زن بمنزله جد مادری یا بمنزله شوهر مادر مادر میشود
و صورت هفتم هرگاه پسر عم زن شخص شیر زن شخص را بخورد آن
شخص بمنزله عموی زن خود میشود زیرا که زن او مادر رضاعی طفل
است و شوهر پدر پسر عموی زن و پدر پسر عم زن است و اما هرگاه
پسر عمه را شیر دهد شوهر او بمنزله شوهر عمه است و شوهر عمه حرام
نیست و از محارم معدود نیست هشتم هرگاه شیر دهد پسر خالوی
خود را در این صورت شخص را بمنزله خالوی زنست زیرا که خالو پسر
خال زن نیست مگر خال زن اما هرگاه پسر خاله را شیر دهد نه از
منزله محارم نیست زیرا که منزلة اش منزلة شوهر خاله است و شوهر خاله
از محارم معدود نیست بالاتفاق نهم هرگاه شیر دهد برادر شوهر
یا خواهر شوهر را از شیر شوهر زن بمنزله مادر برادر یا مادر خواهر
میشود و مادر برادر و خواهر یا مادر است یا زن پدر و هر دو بر شوهر
حرام اند دهم هرگاه شیر دهد زن فرزند خواهر شوهر را زن در
این صورت بمنزله خواهر شوهر است و اما هرگاه شیر دهد فرزند
برادر شوهر را در این فرض بنا بر منزله ایضا محرم نیست زیرا که زن در
منزله زن برادر است و آن در نسب محرم نیست و یازدهم هرگاه

شیر دهد نوهٔ شوهرش را در صورتی که نوه پسر شوهر باشد زن را
بمنزلهٔ زن پسر خیال نموده اند دوازدهم هرگاه زن شیر دهد
عم شوهرش را یا عمهٔ او را یا خال او را یا خالهٔ شوهر را زن بمنزلهٔ مادر
ایشان است که مادر عم و عمه جدهٔ پدر است یا زن جد و مادر خال
و خاله جدهٔ مادری است یا زن جد مادری است و همه بر فرزند زاده
حرام است سیزدهم هرگاه کسی دو زن داشته باشد یکی از آن دو
زن فرزند دیگری را شیر دهد بعضی از اهل منزله تصریح نموده اند
بحرمت هر دو زن بر شوهر بخیال آنکه آن زنی که شیر دهد بمنزلهٔ عروس
یا دختر شوهر میشود و آن زن دیگر را بمنزلهٔ جدهٔ فرزند شوهر است
و جمیع این سیزده صورت اقوی و اظهر آنست که باین نوع از منزله حر-
حرمت و محرمیت نمیشود زیرا که حرام در شرع حلیله است که آن را
زن پسر گویند نه مادر رضاعی فرزند پسر و حلیله از برای پسر بغیر
عقد حاصل نمیشود و آنکه فقها فرموده اند که مصاهره برضاع حاصل
نمیشود مراد ایشان این صورت است که رضاع زن را که شیر داده نازل
منزلهٔ زوجهٔ پدر طفل شیرخوار کند اما منزله که بتوسط مصاهره
موجب نشر حرمت است آنست که برضاع یکی از محرمات نسبیه حاصل
شود و بعقد عنوان مصاهره حاصل شود مثل مادر رضاعی
زن و غیر از آن و از این جهت علماء در این صورتها را که بتوسط عقد

در رضاع

در رضاع نسبتی حاصل نمیشود ایضا جزم بحرمت کرده اند و فرموده اند که شیر
خوردن طفل از زن چنانچه بخواهند اسباب موجب محرمیت است و نمیتواند
محارم را بعقد در آورد هرگاه اولا اجنبیه بوده و او را عقد نموده و
بتوسط شیر از محارم شخص عاقد شود عقد را باطل میکند پس هرگاه
دختر شیرخوار را کسی بعقد خود در آورد یا بعقد پسر کبیر یا صغیر خود
در آورده و کسی او را شیر داد که بشیر دادن نسبتی حاصل کند که با زوجیت
جمع نشود مثل آنکه زن کوچک او را مادر شوهر یا خواهر شوهر یا
جدهٔ شوهر یا زن پدر شوهر از شیر پدر یا زن برادر شوهر زیرا که
مادر شوهر که شیر داد زن شیرخوار خواهر او است برضاع و بشیر
دادن خواهر فرزند خواهر میشود و پسر جدهٔ پدری شوهر عمه است و بشیر
جدهٔ مادری خاله او است و بشیر زن پدر خواهر پدری او است و بشیر
دادن زن برادر از شیر برادر برادرزاده او از رضاع است و جمیع اینها
داخل در محرمات هفتگانه است و هرگاه زن شیرده داشته باشد
و شیر خود او باشد و زن کوچک را شیر دهد دختر او از رضاع است
و هرگاه زن بزرگ از شیر شوهر دیگر شیر دهد فرزند زن میشود
هرگاه با آن زن دخول کرده ربیبهٔ رضاعیهٔ او است و او حرام است
و هرگاه دخول نکرده عقد را باطل میکند یعنی هر دو عقد را لکن
هرگاه بخواهد دختر کوچک را عقد نماید میتواند بلا شبهه ما الحیا

عق

عقد زوجهٔ کبیره را تنها مشکل است احوط اجتناب است بلکه متعین
اجتناب است و هرگاه دو زن شیر داده باشند زوجهٔ صغیره را شیر
هر دو بخورد پس تمام شدن عدد معتبر در نشر حرمت از هر یک عقد
صغیره باطل میشود زیرا که دختر او محسوب است و کبیره شیرده ایضا
عقد او باطل میشود چون مادر زن او میشود و هرگاه بعد از آن
شیر خورد از زن دیگران در حرمت مرضعهٔ دوم خلاف است جمعی او را
محرم میدانند بنابر آنکه از زوجیت صغیره خارج شده و دختر او
محسوب شده و زن شیرده دختر رضاعی او را شیر داده و این از اسباب
تحریم نیست و اکثر آن را هم محرم دانسته‌اند زیرا که مادر زوجهٔ سابق
او است و این قول احوط است و هرگاه دو زن صغیره شیرخوار از یک
زن او شیر خورند دفعهً مثل اینکه شیر پانزده هم را هر دو از دو پستان
خورند عقد هر سه باطل میشود و حرام مؤبد اند زیرا که هر دو صغیره
فرزند او میشوند و کبیره هم مادر زنان و است هرگاه شیر از خود
شوهر باشد و اما هرگاه شیر زن بزرگ از شوهر اول باشد و دفعهً
شیر خورند عقد هر سه باطل میشود اما کبیره مادر زنان او است
و اما صغیرتین خواهران رضاعی همدیگر اند و جمع ایشان را زیرا که
شوهر نمیشود پس هرگاه با مادر رضاعی ایشان دخول نشده میتواند
یکی از آن دو دختر را من بعد عقد کند و هرگاه دخول شده تجدید

عقدهم

عقد هم نمیتوان بلکه هر سه حرام مؤبد اند و همچنین است بطلان عقد
دو صغیره هرگاه هر دو از یک زن اجنبیه شیر خورند لکن در این فرض هرگاه
بعد بخواهد یکی از آن دو را بعقد جدید اختیار کند ضرر ندارد
زیرا که منع در جمع میان دو خواهر است و هرگاه دو زن صغیره داشته
باشد و یکی از آن دو زن شیر از دادن زن دیگر خورده باشند یا شیر
خواهران زن دیگر خورده باشند در فرض اول جمع میشود میان عمه
و دختر برادر و در فرض دوم جمع میشود میان خاله و دختر خواهر
رضاعی و مشهور آنست که حکم رضاعی هم مثل نسبی است که جایز نیست
عقد دختر برادر و دختر خواهر بر عمه و خاله مگر برضای ایشان و مثل
آنست حکم در شیر دادن کنیز ام الولد زوجهٔ صغیرهٔ شخص را در آنکه کنیز
مادر زن او میشود و صغیره دختر کنیز موطوئهٔ او که در نسب حرام است
و همچنین هرگاه دو مملوکهٔ صغیره شیر از یک زن خورند جمع ایشان
در وطی نمیتوان کرد و هرگاه بخواهند محرمیت حاصل کنند از برای
برادر نسبت بزن برادر میتوان باین طریق که صغیره را از جهت برادر
عقد کنند و من بعد زن برادر او را شیر دهد پس از تمام رضاع آن
صغیره عقدش باطل میشود و زن دختر برادر رضاعی محسوب است
از جهت شوهر و زن برادر مادر زن میشود و او را محارم است **باب**
در بیان شرایطی که معتبر است در تحقق رضاع و آن هفت شرط است

اول آنست که شیر از زنی باشد که بوطی صحیح بهم رسیده باشد مثل آنکه
این شیر زوجه معقوده بعقد دوام یا انقطاع یا از کنیز باشد که بملك
وطی شده باشد یا بتحلیل پس هرگاه شیر از پستان مرد یا خنثی مشکل
باشد بان رضاع حاصل نمیشود و همچنین هرگاه از زنی باشد
لکن مستند بحمل نباشد که از این در میگویند ایضا موجب نشر حرمت
نیست و هرگاه از وطی بهم رسیده لکن وطی غیر صحیح مثل آنکه حمل از
زنا بعمل آمده باشد ایضا منشأ حکم حرمت نمیشود و ظاهر الحاق
وطی شبهه است بعقد صحیح مثل آنکه اعتقاد زوجه نماید بعقد یا وطی
یا غیر زوجه خود را از روی اشتباه زوجه خود اعتقاد نموده و آیا
شرط است در نشر حرمت شیر آنکه بعد از ولادت باشد یا نه و قول است
اظهر آنست که شیر حامل ایضا ناشر است و هرگاه شیر مستند بوطی
صحیح شد نشر حرمت میکند خواه زن مطلقه شود یا آنکه شوهر بمیرد
یا آنکه تزویج بغیر از صاحب شیر بعد از موت یا طلاق نموده باشد
و شرط دویم یکی از سه امر است یکی آنکه گوشت برویاند و استخوان را
سخت کند یا یك شبانه روز شیر دهد یا پانزده شیر کامل و قول
بر کفایت ده شیر با کثر ضعیف است و ظاهر آنست که هر یك از این
سه سببی است مستقل در تحریم و قول بر آنکه سبب تحریم همان
اول است اما نقد بود دویم و سیم از بابت اماره و علامت حصول

اول است ضعیف است و دانستن آنکه شیر باعث روئیدن گوشت شده
یا سخت شدن استخوان گشته بتجربه و مشاهده است و بقول اهل خبره
ظاهر اعتبار تعدد مخبر با عدالت است و اکتفا بیك نفر از اهل
خبره هر چند عادل باشد محل اشکال است و بعید نیست حکم بر
نشر حرمت در صورتی که خبره شهادت دهند بر روئیدن گوشت هر
چند پانزده شیر هم کمتر خورده باشد و احوط بل احتیاط شدید
ترك نکاح و تزویج است هرگاه ده شیر کامل متوالی حاصل شد
باشد چنانچه ایضا احوط ترك معامله محرمیت است با اینمعنی که
نظر بر بدن و آنچه بر اجانب حرام است ننماید و آیا شرط در نشر
یك شبانه روز شیر خوردن یا پانزده مرتبه شیر خوردن در حرمت
صحت مزاج طفل است پس اگر طفل مریض باشد در شبانه روز
دو دفعه شیر خورد یا پانزده مرتبه پستان بگیرد لکن باندك مکیدن
اکتفا کند چنین شیر خوردن موجب حرمت نمیشود یا مطلقا
محرم است و نشر حرمت میکند احوط دویم است اگر چه جزم بر فتوی
بر آن نمیتوان نمود و شرط چهارم آنست که طفل از پستان شیر
بمکد اما هرگاه شیر را دوشیده و در حلق او بریزند رضاع محرم
نخواهد بود خواه پانزده مرتبه طفل را باین طریق سیر کنند یا یك
شب و یك روز بلکه بعید نیست ایضا هرگاه استخوان باین طور

سخت شود و گوشت بروید شرط پنجم در دو تقدیر زمانی و عددی
آنست که رضیع کامل باشد باین طور که اتصال از پستان بخورد
که سیر شود و امتلاء نماید پس هرگاه پانزده دفعه شیر داده لکن
نگذاشتند که طفل سیر شود و اگر سیر نگذاشتند یا اینکه قدری
بر پستان شیر داد و قبل از سیر شدن از شیر قدری طعام داد یا شیر
دوشیده را در حلق او ریخت که سیر شد یا اینکه او را اگر سیر نگذاشت
چنین شیر موجب حرمت نمیشود لکن در تقدیر برسیم کرده و شیدن
گوشت است هرگاه جزء بشیر دادن چنین ایضا حکم کردند و شهادت
دادند که گوشت روئیده ظاهر ایضا حرمت است شرط ششم در
تقدیر عددی که پانزده شیر است توالی است که فصل نشود بشیر
دادن غیر آن زن پس هرگاه در اثناء پانزده شیر مرضعه دیگر یک دفعه
شیر دهد آن عدد پانزده محرم نیست و پایان شیر دادن که در اثنا
عدد را از اعتبار می اندازد شیر کامل است یا اینکه هرگاه قدری را نیز
شیر دهد و قبل از سیر شدن مانع شود ایضا عدد را ساقط
الاعتبار میکند خلافست و دو قول است اظهر قول دویم است
اگر چه احوط اول است شرط هفتم آنست که تمام عدد از یک مرضعه
باشد پس هرگاه هفت شیر از یک مرضعه بخورد و باقی عدد از مرضعه
دیگر هر چند هر دو از یک فحل باشد چنین شیر منشاء حرمت نمیشود

شرط

شرط هشتم آنستکه شیر خوردن طفل در اثناء دو سال باشد پس
هرگاه طفل بعد از دو سال شیر بخورد منشاء حرمت نمیشود هر چند
طفل را هنوز از شیر نبریده باشند و خواه آنکه شیر بقدری بخورد که
گوشت بروید و استخوان هم سخت کند شرط نهم در تحریم میانه دو
رضیع آنستکه از یک فحل باشد پس هرگاه زنی از شیر شوهر اول
طفل را شیر دهد بعدد معتبر و از شوهر دیگر طفل دیگر را ایضا در این
صورت اگر چه این دو طفل اخوه مادری از رضاع هستند لکن
اقوی آنستکه منشاء حرمت و محرمیت میانه این دو طفل نمیشود شرط
دهم در رضاع یک شب و روز آنستکه فصل میانه شیر خوردن
بغذا خوردن نشود اگر چه در عدد پانزده شیر شرط نیست که غذا
فاصله میانه اعداد نشود شرط یازدهم آنستکه شیر خالص بخورد
پس هرگاه بر سر پستان چیزی از نبات و شکر بچسبانند که شیر مخلوط
شود ایضا منشاء حرمت علی الظاهر نمیشود اگر چه خالی از احتیاط نیست
شرط دوازدهم که شیر از مرضعه زنده باشد پس هرگاه از پستان زن
مرده تتمه عدد را بخورد یا تمام عدد را هرگاه فرض توان نمود منشاء
حرمت نمیشود و باید دانست که شرط نهم در تحریم احد رضیعین بر دیگری
اتحاد فحل بود و اما اتحاد مرضعه شرط نیست البته پس هرگاه دو
طفل از دو زن یک فحل شیر خورند در این صورت میانه ایشان

اخوه پدری حاصل میشود نه مادری و کافی است در نشر حرمت برادر و
خواهر شدن از قبل پدر تنها و باید دانست که رضاع ثابت میشود
به بینه عادله یعنی شهادت دو مرد عادل بدون خلاف و اظهر
ثبوت رضاع است ایضا بشهادت زنان هرگاه چهار نفر عادله
باشند بلکه بشهادت یک مرد و دو زن ایضا و خلاف بعض اصحاب
در غایت ضعف است و اکتفا بکمتر از چهار زن یا دو مرد محل اشکال
است بلکه اظهر عدم کفایت است و باید دانست که چون از احکام
نسب عدم امکان عقد و زوجیت است در رضاع ایضا حکم نیز
همان است و دیگر از احکام نسب محرمیت است که جایز است نظر
بر جمیع بدن محارم ماعدای عورت و ستر لازم نیست همچنین است
محارم رضاعیه از آن هفت که سابقا ذکر شد و از جمله احکام نسب طایفه
یکی اینست که هرگاه شخصی مالک شود یکی از عمودین یعنی اباء و اولاد
و یا محارم نسبی خود را بر او آزاد میشوند و ظاهر اینست که این حکم
مختص بنسبی نیست بلکه رضاعی هم چنین است چنانچه روایات
صحیحه دلالت بر آن دارد پس اگر مالک شود فرزندان رضاعی را هر چند
پائین روند یا مرضعه فحل را بلکه پدران و مادران ایشان را هر
چند بالا روند علی المشهور یا خواهران و عمها رضاعیه را و خالها
رضاعیه یا دخترهای خواهران رضاعیه را هر چند پائین روند بنا

مشهور

مشهور همه آزاد میشوند و بعید نیست که حکم عدم جواز عقد دختر
برادر و خواهر بر عمه و خاله با آنکه بدون اذن ایشان در رضاع هم این
حکم ثابت شود و اما سایر احکام دیگر از احکام نسب نخیر بل در آنها
ثابت نیست مثل احکام عقوق والدین و وجوب صله بعض ایشان
و مواریث بلکه این حکم که ارث میبرند بسبب علقه رضاع است از قطعیات
احکام است و همچنین نفقه و مواسات مثل وجوب نفقه اولاد محتاج بر
اداء و نفقه اباء بر اولاد در رضاعی این حکم ثابت نیست و همچنین ولایت
اباء بر اولاد مختص بر نسب است بلکه حق حضانت که از برای پدر و مادر
در نسب ثابت است در رضاع ثابت نیست و از جمله احکام نسب مسموع
نشدن شهادت پسر است بر پدر و این حکم در رضاع نیست بلکه
شهادت مرتضع بر فحل مسموع است و از احکام نسب نکشتن پدر
بنسلی است هرگاه پسر خود را بکشد و در رضاع این حکم ثابت نیست
و حکم پسر رضاعی هرگاه قاضی باشد بر فحل جاری میشود و در نسب جاری
نیست و از جمله احکام نسب منعقد نشدن قسم و عهد و نذر با منع
پدر یا عدم اذن است اما در رضاع این حکم ثابت نیست و بعضی از
زنان که تزویج ایشان محرم است از روی عقوبت و لکن محرمیت ندارند
مثل دختر و مادر زنی که شخص با او زنا کرده یا خواهر و مادر کسیکه شخص
با او لواط نموده در شرکت این حکم بر خواهر و مادر رضاعی و فرزند

رضاعی بعید نیست ایضا بسبب نص یحرم من الرضاع ما یحرم من
النسب لکن تصریحی از اصحاب الان در نظر ندارم و باید دانست که
زنا بزن موجب حرمت دختران نیست علی الاقوی بر زانی بلکه مادر
ان ایضا بلکه اولاد اولاد زن مزنی بها و مادر مادر او در حکم اولاد
و مادر او است و اولی بحکم حرمت اولاد زانیه صورتی نیست که مزنی بها عمه و
خاله زانی باشد و لکن محرمیت ایشان بر زانی باین معنی که بتوانند نظر
بر ایشان نمایند ثابت نیست و این در صورتی نیست که زنا پیش از عقد
و وطی زن باشد اما هرگاه بعد از تزویج مادر یا دختر و وطی ایشان
زنا بدختر مادر یا مادر دختر کند در این صورت بنا بر مشهور و اقوی
زن او بر او حرام نمیشود و هرگاه زنی را بشبهه نکاح وطی نمود دختر
و مادران زن بر واطی محرم است بلا شبهه و بعید نیست محرمیت
مادران زن و دختر او ایضا چنانچه در نکاح و عقد صحیح دائمی
و مصاهره حاصل میشود **مسئله** از جمله اسباب تحریم نزد
بعضی از زنان شرعا یکی لواطه هرگاه شخص لواطه کند با پسر العیاذ
بالله بطوری که اندکی از سر ذکر در دبر او داخل کند حرام میشود بر
لواطه کننده مادران پسر و دختران و خواهران او و ظاهر از مادر کسی است
که اولاد او منتسب باو شود هر چند بواسطه باشد پس مادر مادر
هر چند بالا رود مثل مادر است و دختر دختر هم هر چند پایین رود

مثل

مثل دختر است لکن اولاد خواهر ملوط مثل خواهر نیست و معلوم
نیست که ایشان هم محرم میشوند و بعید نیست که تفرقه نباشد
میانه آنکه ملوط پسر نابالغ باشد یا آنکه مرد پیر باشد چنانچه احوط
ایضا معامله حرمت است هرگاه واطی مرد هم غیر بالغ باشد و آیا پسر
واطی و لایط میتواند دختر ملوط را بگیرد احوط ترک است اگر چه
اقوی عدم حرمت است و اما حکم حرمت مخصوص بدختر و ملوط و خواهر و
مادر است بر لایط و عکس حرمت آن ثابت نیست پس هرگاه دختر لایط
یا مادر لایط و خواهرش را ملوط بخواهد بگیرد ظاهر جواز است و
آنچه ذکر شد از حرمت مادر و خواهر و دختر محض حرام بودن است لکن از
محارم باب مصاهره شمرده نمیشود و این حکم هم در صورتی نیست که لواطه
برادر مثلا قبل از تزویج خاهر باشد و اما هرگاه خواهر را گرفته
و بعد لواط ببرادر نماید موجب حرمت خواهر نمیشود بنا بر اقوی اگر
چه احوط طلاق دادن چنین زنی نیست و اولی باحتیاط ترک تزویج
خاهران پسر است هر چند در وقت لواط خواهر را داشته و طلاق
گفته و بعد بخواهد تزویج کند و از جمله اسباب تحریم یکی زنا بزن
شوهر دار است پس هرگاه زنا کرد بزن شوهر دار خواه شوهر با او دخول
کرده باشد یا دخول نکرده باشد و خواه بعقد دائم تزویج کرده باشد
یا بعقد انقطاع و خواه آنکه عالم بشوهر داری زن باشد یا جاهل

باشد که آن زن بر شوهر خود بزنا حرام است همیشه و ملحق است بحکم
ذات البعل زن ذات العدة الرجعیة پس هرگاه در عدهٔ رجعیه با زن
زنا کند آن زن بر او محرم است و اما معتده بعدهٔ بائنه مثل
مطلقهٔ ثلث یا زن شوهر مرده پس آن زن بر زانی بحسب ظاهر محرم
نمیشود اگرچه احوط ایضا حب است و از جملهٔ اسباب تحریم ابدی
زن بر مرد یکی آنست که شخص محرم باحرام حج یا باحرام عمره زنی را بعقد
خود در آورد در صورتیکه عالم بحرمت عقد در حال احرام باشد آن
عقد فاسد است و آن زن هم بر او حرام مؤبد است خواه دخول
با او کرده باشد یا نکرده باشد و خواه عقد دوام باشد یا متعه یا محلل
و خواه آنکه آن زن هم محرمه بوده یا نبوده بلکه ظاهر ایضا آنستکه
هرگاه مرد غیر محرم باشد و زن محرمه باشد هم حکم مرد محرم دا شته
باشد و ظاهر آنستکه فرقی میانه احرام حج واجب یا عمره واجبه و
میانه حج مندوب و عمرهٔ مندوبه نباشد و از جملهٔ اسباب تحریم
زن بر مرد یکی آنستکه زن را در عده عقد نماید و بداند که عقد
بر معتده جایز نیست که در این صورت بمحض عقد آن زن بر عاقد
حرام است ابدا و هرگاه جاهل باشد و نداند که آن زن در عده
است یا نداند که عقد بر معتده جایز نیست در عقد در این فرض
باطل است لکن بعد از انقضاء عده میتواند که او را عقد نماید

واختیار

واختیار کند هرگاه دخول بعقد اول ننموده باشد اما هرگاه دخول
نموده باشد پس آن زن بر او حرام مؤبد است و نمیتواند بعد از
عده او را اختیار کند و فرقی نیست در این حکم میانه عده رجعیه
و عده بائنه و عده زن شوهر مرده و عده منقطعه و مراد از دخول
که موجب حرمت ابدی است در صورتیکه عقد بر معتده وارد شده
باشد دخول هم در عده باشد اما هرگاه عقد را با جهل بر معتده
بودن در عده نموده و بعد از انقضاء عده دخول اتفاق افتاده در
این فرض احوط اگرچه عدم اختیار چنین زن است لکن در حکم
بحرمت او تامل است بلکه ظاهر عدم حرمت است و هرگاه زنی را
با اعتقاد بموت شوهر باشد یا اعتقاد بطلقه بودن باشد و در
واقع شوهر دار باشد و طلاق هم واقع نشده باشد لکن بر وجه غیر
صحیح و شوهر اختیار کند یا بعد از عقد و دخول هم حکم معتده دارد
که آن زن بر آن شخص محرم ابدی باشد یا آنکه حکم حرمت ابدی دارد از
احوط الحاق است بذات العده یعنی چنان زنی را البته اختیار
نکند اگرچه در حکم بحرمت جزم نمیتوان نمود لکن مع ذلک اظهر الحاق
حکم ذات البعل است بذات العده و از جملهٔ اسباب تحریم بنا بر
اقوی و مشهور یکی لمس نمودن بشهوه و نظر نمودن بشهوه بر موضع
بدن کنیز که آن موضع را بغیر از شوهر لمس و نظر نمیکنند مثل نظر

کردن بر فرج او و لمس نمودن بباطن او پس هرگاه پدر چنین معامله
با کنیزی نماید از برای پسر او جایز نیست که کنیز را بملک یمین یا بعقد
استفراش کند و اما نظر بوجه و سر و گردن ظاهر آنست که منشا
حرمت نمیشود هر چند نظر باستلذاذ هم نموده باشد و هرگاه لمس
و نظر از استلذاذ نباشد مثل آنکه بر فرج او از جهت تداوی و لطوخ
انداز د و نظر کند آن لمس و نظر منشا حرمت او بر پسر او نمیشود و بعید
آنست که در لمس و نظری که موجب حرمت میشود بر پسر مادر ملموسه
هر چند بالا رود و دختر ملموسه هر چند پائین رود مثل دختر
پسر او و دختر او بر لامس و ناظر هم محرم باشند و آیا این حکم مختص
بکنیزان است یا آنکه حکم احرار هم همین است پس هرگاه زنی را بعقد
خود در آورد و لمس کند و نظر باستلذاذ بفرج او نماید و اولاد آن
زن که ربیبه شخص است در حالتیکه دخول نشده باشد بماد
محرم میشوند یا آنکه حرمت ربیبه موقوف بدخول است و لمس و
نظر بمادر منشا حرمت نیست احوط اجتناب از تمتع بدختر و ربیبه
است بعد از ملموس شدن مادر بشهوت لکن ظاهر آیه کریمه بلکه
کلام اصحاب عدم حرمت است و سابقا ذکر شد که زنا بمادر منشا
حرمت دختر و مادر او است یا لمس محرم و نظر محرم بشهوت هم حکم زنا را
دارد قائل صریحی بر این ندیده ام لکن احوط تجنب است از دختر

و مادر ملموسه بحرام و باید دانست که کنیزی را که پدر مالک شود در
صورتیکه او را وطی ننموده یا لمس و نظر بطوری که موجب حرمت شود بنحوی
سابقا ذکر شد بر پسر او حرام نمیشود و همچنین کنیز پسر ایضا بر پدر محرم
نیست بلکه هرگاه کنیز پدر را زوجه پسر عقد یا تحلیل شود یا بر عکس
اشکالی ندارد بلکه حرمت در وقتی است که پسر یا پدر او را وطی نموده
یا پدر او را لمس یا نظر بطریقی که ذکر شد نموده باشد و احوط در [illegible]
این ایضا تجنب است و فرقی در وطی پدر یا پسر میانه وطی در قبل یا
دبر نیست و جایز است از برای پدر که کنیز مملوکه صغیر خود را قیمت کند
و ملک خود سازد و بعد وطی کند و ظاهر آنست که فرقی میانه جاریه
پسر صغیر یا دختر صغیره نباشد چنانچه ظاهر ایضا عدم تفرقه است
میانه پدر و جد پدری و هرگاه پدر یا جد یا پسر بدون اذن جاریه
پسر را یا جاریه پدر را وطی کنند البته احکام زنا جاری نیست و پسر را
حد میزنند هرگاه شبهه نباشد اما پدر هرگاه بدون اذن پسر
وطی کند جاریه او را حد را بر او جاری نمیسازند و بر این حکم جزم فرموده اند
کثیری از اصحاب بلکه هر کس در این باب متعرض این حکم شده بر این فتوی
داده بلکه از بعضی دعوی عدم ظهور خلاف بر آمده و هرگاه کنیزی مملوکه
پدر باشد و پسر او را از روی شبهه وطی کند و از او فرزندی حاصل آید
آن طفل آزاد است زیرا که پدر مالک فرزند و فرزند زاده نمیشود

وقیمت آن هم بر فرزند از جهت پدر که مالک جاریه است لازم نمی‌آید و
اما هرگاه پدر کنیز فرزند خود را از روی شبهه وطی کرد و فرزند
تحصیل شد و آن فرزند پسر باشد و این فرزند ولد آزاد بر پسر که
مالک کنیز است نمیشود لکن بر پدر که صاحب نطفه است قیمت آن از
جهت پسر لازم است لکن هرگاه مولود دختر باشد آن فرزند برادر او
که مالک مادر طفل است آزاد میشود زیرا که برادر خواهر را مالک
نمیشود تا بتواند قیمت او را بگیرد مسئله هرگاه پدر زن پسر را
از روی شبهه وطی نمود یعنی در وقت وطی او را زن خود دانست ظاهر
و اقوی آنست که بوطی پدر بر پسر حرام نمیشود اگر چه احوط آنست که پسر
چنین زن را نگاه ندارد بلکه او را مطلقه سازد و بر پدر لازم است
مهر المثل آن زن و محرم است بنص قرآن جمع میان دو خواهر در
زوجیت دائمه و منقطعه بلکه جمع میانه دو کنیز هرگاه بخواهد
استفراش کند و بنا بر مشهور و معروف جایز نیست تزویج دختر
برادر یا دختر خواهر زن بر عمه و خاله اینها بدون رضاء عمه و خاله لکن
با اذن ایشان عیب ندارد و اما تزویج عمه و خاله بر دختر خواهر یا برادر
ایشان عیب ندارد و ظاهر آنست که در مسئله خلافی نباشد لکن
در صورتیکه خاله یا عمه مطلع باشند که دختر برادر یا خواهر زن
آن شخص است بلکه جهل ایشان و عدم رضا خلاف شدید است

کرایا

که آیا عقد باطل است از هر دو یا عقد عمه و خاله یا اینکه ایشان را
اختیار فسخ است در عقد خود و در عقد دختر برادر و خواهر مسئله
زنا که موجب حرمت مادر و دختر بهما است یا دختران او در صورتی است
که طاری بر عقد نباشد یعنی هنوز مادر یا دختر را بعقد خود یا بعقد
پدر خود یا بعقد پسر خود در نیاورده باشد اما هرگاه طاری بر
عقد باشد مثل آنکه زنی را که گرفته و دخول کرده هرگاه با مادر
آن زن یا دختران زن زنا کند یا برادران زن و پدر و پسر او لواط
کند یا کنیز موطوئه پدر را وطی کند یا کنیز موطوئه پسر را زوجه پسر
یا زوجه پدر را واطی بر شوهر او حرام نمیشود و بنا بر مشهور و معروف
فرقی نیست میانه آنکه پدر یا پسر دخول بزنان نموده باشند یا
در احکام دخول ننموده باشند مواریث است

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله و الصلوة علی رسول الله و علی رواة احکام الله بعد
چنین گوید خادم اخوان المؤمنین اسمعیل الموسوی البهبهانی اکبر چون
رساله رضاعیه بفارسی تدوین شد و فروع جلیله و خفیه آنرا
در رساله ذکر نمودیم و جمیع محرمات نسبیه و سببیه را بطور بسط ایراد
کردیم که اواسط اهل تحصیل و عوام از آنها منتفع گردند مناسب
دانستیم که احکام مواریث را ایضا باین رساله ملحق سازیم که مردم

نواحی و قری که فقیه در انجا یافت نشود بعد از اطلاع بر این رساله در
حیرت نمانند و معطل نشوند بدانکه بعد از استقرار کلمه شریعه
محمدیه و بطلان احکام جاهلیه و اعمال ایشان در مواریث مستحق
میراث شد در شرع اسلام یا بنسبست یا بسبب و نسب اتصال میانه
دو شخص است بجهت انتهاء احدهما بدیگری بولادت یا انتهاء بثالث
پس اقارب نسبیه که بتوسط ولادت بر ترتیب اند یا اصولند که تو از ایشان
تولد یافته اید و ایشان پدر و مادرند که اصل اول اند یا پدر و مادر
ایشانند که اصل دویم اند که ایشان جد و جده پدری و جد و جده
مادری و هر چه بالا روند جمیعا جد و جده اند و اولاد اصل اول که فروع
اصل اول اند برادران و خواهران اند و جمیع فروع ایشان از اقارب
محارم تو اند و فرع اول اصل سابق بر اصل اول اعمام و اخوال و
عمات و خالات اند زیرا که ایشان با اعمام و اخوال و عمات و خالات
خود شخص اند که اولاد جد اند یا اعمام و عمات و خال و خالات
مادر اند و جمیع ایشان همه از محارم اند و جمیع اولاد ایشان از اقارب
غیر محرم اند تزویج ایشان صحیح است و یا اقارب نسبیه از فروع اند
که از تو تولد یافته اند و ایشان از اولاد و اولاد اولاد اند تا هر چه
پائین روند و اما سبب که موجب میراث است یا بتوسط عقد
نکاح است که زوجیت حاصل آید یا بسبب ولاء است که بعد از این

ذکر

ذکر میشود و میراث بنسبت ثابت میشود بدو وجه یکی بفرض و دیگری
بقرابت و وارث بفرض الهی آن کسیست که نام برده شده در کتاب
خدا و برای او سهمی مقدر و وارث بقرابت آن کسی است که نام
برده نشده در کتاب خداوند و برای او سهم مخصوص و حکم شده
بارث و اجمالا چنانکه فرموده یوصیکم الله فی اولادکم للذکر
مثل حظ الانثیین و مثل ارث اعمام و اخوال که ایشان داخلند
در عموم آیه اولوا الارحام بعضهم اولی ببعض و ذوی الانساب که بتوسط
ولادت اقاربند سه طبقه اند اولی بر ایشان از ورثه دو صنفند
یکی پدر و مادرند و یکی اولاد اند و قائم مقام پدر کسی نیست لکن و مادر
اولاد اولاد هر چند پائین روند بجای اولاد اند و اولاد اقرب مقدم اند
پس پسر مقدم بر پسر پسر است و پسر پسر به یک واسطه مقدم است بدو
واسطه و همچنین دختر میت مقدم بر پسر پسر و پسر دختر است به یک
واسطه مقدم است بر نواده و همچنین است حکم در برادران و
اولادهای ایشان و همچنین است حکم در عمو و خالو با وجود ایشان
اولادهای ایشان ارث نمیبرند و اولاد به یک واسطه مقدم است بر نواده
طبقه دویم از انساب هم دو صنف اند یکی جدها چه جد و جده پدری
و چه جد و جده مادری هر چند بالا روند و یکی برادران و خواهران
و با فقد ایشان بجای ایشان است اولاد ایشان هر چند هم پائین

دونند و حاجب و مانع از ارث نمیشود اقرب از صنف ابعد از صنف
دیکر را پس جد میت اکرچه بیک واسطه نمیت بود و وارث است مانع پسر
پسر برادر نمیشود و همچنین عکس برادر میت مانع نمیشود جد میت را
بلکه اقرب هر صنف مانع از ابعد آن صنف است یعنی با وصف
جد میت که پدر پدر میت است جد پدر را ارث نمیبرد چنانچه اولاد
برادر با وجود برادر هم ارث نمیبرند و این طبقه را که برادران و اولاد
ایشانند طبقه کلاله نیز مینامند طبقه سیم در این طبقه یک
صنفند از ورثه الا آنکه ایشان هم مرتب اند بر چند درجه درجه
اولی عموها و عمهها میت و خالوها و خالهای میت و بر فرض فقد
ایشان اولاد ایشان قائم مقام ایشانند و اقرب بیک واسطه
در اولاد مقدم اند بر زیاده از یک واسطه و بعد از آنکه دانسته
شد که جمیع ورثه سه طبقه اند طبقه اولی پدر و مادر میت اند
که متحد الطبقه اند با اولاد میت و اولاد اولاد میت و زوج میت
و زوجه او با جمیع طبقات داخل اند و با وجود این طبقه از ایشان
طبقه دویم و سیم ارث نمیبرند طبقه دویم برادران میت و برادر
زادگان میت در صورتیکه برادر نباشد و ایشان با جد و جده
میت متحد الطبقه اند چنانچه سابقا ذکر شد جد چه پدری
باشد و چه جد مادری و جده چه پدری یا جده مادری خواه اجتماع

ایشان

ایشان با نفس برادر و خواهر میت باشد یا با اولاد ایشان چه برادرزادی
پدر و مادری باشند یا برادران پدری با فقد پدر و مادری یا برادرزادگان
بلکه جد اعلی میت که جد پدر است با برادر میت هم طبقه اند چنانچه
بعد از این ذکر سهام ایشان را مینمائیم و طبقه پس با وجود این طبقه
طبقه سیم ارث نمیبرند و طبقه سیم اعمام و اخوال و عمات و خالات اند
و بعد از فقد ایشان جمیعا اولاد ایشانند فصل در سهام مورثات
سهام مفروضه که در کتاب الهی فریضه الهیه میدانند و از برای جمعی از
ورثه اسم برده شده شش است نصف و ربع و ثمن و ثلثان و
ثلث و سدس و بعبارة دیکر نصف و نصف نصف و نصف نصف نصف
نصف و ثلثان و نصف آن و نصف نصف آن و بعبارة دیکر و ربع
و ثلث و ضعف هر یک و نصف هر یک اما نصف فریضه چهار طایفه اند
اول زوج با عدم ولد هر چند پایین رود دویم دختر میت هرگاه
منحصر بیکی باشد و با او برادر نباشد سیم و چهارم خواهر میت هرگاه
ایضا منحصر باشد و با او برادر نباشد خواه خواهر پدر و مادری
باشد یا خواهر پدری و اما مادری تنها فریضه او سدس است
چنانچه مذکور میشود و اما ربع سهم و فریضه دو کس است اول
زوج در صورتیکه زوجه میته او ولد داشته باشد از آن شوهر
یا غیر آن شوهر دویم فریضه زوجه هرگاه از برای شوهر ولد

نباشد اما ثمن سهم زوجات است خاصه هرچند متعدد باشند در
صورتیکه میت را اولادی باشد واما ثلثان سهم و فریضه سه طایفه اند
اول دو دختر و زیاده هرگاه منحصر باشند ولا دو دختران دوم
خواهران میت از دو بالا در صورتیکه پدر و مادری باشند و
سیم خواهران پدری در صورت فقد پدر و مادری واما ثلث سهم
دو کس است اول مادر میت هرگاه نباشد از جهت میت اولادی یا
اولاد اولادی و برادرانی ایضا دوم ثلث فریضه برادران و خواهران
مادری اند هرچند زیاده از دو باشند واما سدس فریضه پنج کس است
اول سهم پدر دوم سهم مادر در صورتیکه میت را اولاد باشد
باشد و فرق نیست میان آنکه پدر و مادر مجتمع باشند یا آنکه یکی
از ایشان باشد سیم سهم مادر است در صورتیکه میت اخوه
داشته باشد بشرایطی که بعد در مبحث حجب مذکور میشود و چهارم
و پنجم از برای یک برادر مادری یا یک خواهر مادری پس دانسته شد
که وارث بفرض پنج صنف اند اول پدر و مادر دوم زن و شوهر
سیم بنات و بنت چهارم اخت و اخوات پدر و مادری یا پدری پنجم
کلالة الام و ایشان اخوه و اخوات مادری اند و اینها تیکه ارث میبرند
بفرض یا آنست که دائما ارث ایشان بفرض است یا نیست در حالتی
بفرض ارث میبرند در حالتی بقرابت یا آنکه در حالت ارث را

ادو

از دو جهت میبرند هم از روی فرض و هم از روی قرابت مثال اول
زوجات است که همیشه فرض او یا ثمن است یا ربع است مثال دوم
پدر است که با نبودن فرزند از جهت میت فریضه ندارد و بلکه
از قرابت میبرد و با وجود برای میت فریضه دارد و شریک است و
هرگاه با پدر ولد از پسر باشد یا پسر یا دختر سدس فریضه پدر است
و باقی را اولاد بقرابت میبرند هرگاه با پدر دختر واحده باشد
در صورت اجتماع پدر با یک دختر سدس فریضه پدر است و نصف فریضه
دختر است و زیاده یک ثلث است رباعا برده قسمت میشود یک
سهم بر دو پدر میرسد و سه قسمت به دختر و بدانکه مخارج فروض
سته مذکوره پنج است و مراد بمخرج اقل عددی است که حاصل آید
آن جزء از آن عدد صحیح چنانکه مخرج نصف دو است زیرا که اقل
عددی که از برای آن نصف صحیح است دو است پس مخرج ثلث و
ثلثان سه است و مخرج ربع چهار است و مخرج سدس شش است
و مخرج ثمن هشت است **فصل** در بیان حجب از میراث است و حجب
از میراث بر دو وجه است یا حجب حرمان است یا حجب نقصان اول
مثل حاجب بودن طبقه اول که پدر و مادر و اولاد و اولاد اولاد
باشند از برای طبقه ثانیه و مثل حاجب بودن طبقه ثانیه از
جهت ثالثه و مثل حاجب بودن اقرب از اهل هر طبقه نسبت با شخص

از طبقه مثل اولاد میت از برای اولاد اولاد یا برادران میت از
برای برادرزادگان و عمو و عمه و خالو و خاله نسبت باولاد ایشان
بلکه باشند قرابت بعض طبقه نسبت ببعض مثل برادر به پدر و مادر
نسبت بیکدیگر و اما حجب نقصان است که از فریضه اعلی وارث بجهت وجود
دیگری محجوب میشود و آن در دو صورت است اول حجب ولد و ولد
ولد هر چند پائین رود ابوین را از زیاده از سدس مگر جمع
شوند با دختر واحدی یا زیاده که در این صورت زیاده از فریضه
ایشان که سدس است بر ایشان رد میشود چنانچه ذکر شد بنابر مشهور
و ثانی حجب اخوه است که مانع میشوند مادر را از ارث بردن
بچند شرط اول آنکه میت که مادر دارد و پدر و برادر یا برادر باشد
هم یا دو یا یک برادر و دو خواهر یا چهار خواهر پس هرگاه میت
یک برادر داشته باشد یا یک برادر و یک خواهر یا آنکه سه خواهر
داشته باشد ایشان منع نمیکنند مادر را از ثلث و شرط دویم
با وصف تعدد کافر و بنده نباشند بلکه قاتل برادر هم نباشند
و شرط سیم آنست که میت پدر داشته باشد و شرط چهارم آنکه
برادران و خواهران که حاجب اند از پدر و مادر با میت یکی
باشد یا از پدر و یا بعضی از پدر و مادر و بعضی از پدر و اما
برادر و خواهر مادری حاجب مادر نمیشوند و بعضی شرط پنجم را

هم اعتبار

هم اعتبار کرده اند و آن انفصال است یعنی در وقت موت مورث
از مادر متولد شده و حمل را از موانع ندانسته اند و نسبت بمشهور
داده شده و تامل بخلاف بنظر نرسیده باب دویم در بیان میراث پدر
و مادر و اولاد و در آن دو فصل است فصل اول در میراث
نسب و در آن سه بحث است بحث اول در بیان
میراث ابوین و اولاد هر یک از پدر و مادر هرگاه منفرد باشند
جمیع مال میت مال او است و هرگاه پدر و مادر هر دو باشند
از برای مادر ثلث است با نبودن اخوه حاجب و باقی از برای پدر
است و هرگاه میت بغیر از اولاد کسی نباشد هرگاه یک پسر باشد
جمیع مال مال او است و هرگاه پسرها متعدد باشد بعدد رؤس
مال قسمت میشود و اگر دختر باشد هرگاه یک دختر است جمیع مال
از او است نصف آن بفرض و نصف دیگر بقرابت و اگر دختران متعدد
باشد هم بعدد رؤس ایشان مال منقسم میشود دو ثلث را بفرض
میبرند باقی را بقرابت و هرگاه پسر و دختر هر دو باشد قسمت میشود
بسهم دختری یک سهم از دختر و دو سهم از پسر و هرگاه جمع شود
پدر و مادر با اولاد میت خواه یکی یا زیاده از برای پدر یک
سدس است و از برای مادر یک سدس است و باقی مانده اولاد ذکور
بعدد رؤس قسمت میشود و با اجتماع دختران با ذکور للذکر مثل

مثل حظ الانثیین و اگر جمع شود با ولد زوج یا زوجه از برای زوج
ربع است و از برای زوجه ثمن است و باقی از برای ولد خواهد بود
و از برای بنت واحده یا هر یک از ایشان نصف بفرض است و باقی
ارباعا سه قسمت از مال دختر است و هرگاه پدر و مادر هر دو
با یک دختر باشد باقی بر پنج قسمت میشود دو قسمت به پدر و مادر
داده میشود و سه قسمت به یک دختر میشود و هرگاه برادران
حاجب از برای مادر باشد مشهور آنست که رد مختص پدر است
و دختر و مادر را از رد محروم میکند پس در آن فرض یک سدس باقی را
چهار قسمت میکنند و هرگاه میت را پدر باشد یا مادر و دختران بعد
سدس فریضه ایشان است و دو ثلث فریضه دختران است و باقی
که یک سدس است اخماسا پنج قسمت میشود چهار قسمت مال
دختران است و یک قسمت مال پدر یا مادر است و هرگاه جمع شود پدر
و مادر با زوج میت یا زوجه میت پس از برای زوج حصه علیا است
که نصف است و از برای زوجه هم حصه علیا است که ربع است و باقی
ثلث آن مال را مادر است و باقی مال پدر است این هم در صورتیست که
برادران یا خواهران حاجب نباشد و الا مادر سدس میبرد و باقی
مال پدر است و اگر جمع شود احد زوجین با ولد در اینصورت حصه
هر یک از زوج یا زوجه حصه دنیا است یعنی ربع بشوهر داده میشود

و ثمن بزوجه و باقی مال ولد است و با تعدد اولاد باقی منقسم میشود
میان اولاد للذکر مثل حظ الانثیین و اگر جمع شود پدر و مادر با
زوجه و یک دختر پدر و مادر هر یک یک سدس را و ثمن سهم زوجه میبرند
است و نصف سهم دختر است و باقی که تفاوت میانه سدس و ثمن
است رد میشود بر پدر و مادر و دختر اخماسا هرگاه میت برادران
حاجب نداشته باشد و الا ارباعا بر پدر و دختر رد میشود و هرگاه
یکی از پدر یا مادر باشد که با زوجه و دختر جمع شده فریضه ایشان
سدس است و ثمن است و نصف و در یک سدس و تفاوت میانه سدس
و ثمن است ارباعا قسمت میشود و زوجه بهیچ وجه رد بر میت و اگر
جمع شود احد زوجین با پدر و مادر و دختران زیاده از یک هرگاه
زوج باشد ربع فریضه او است و دو سدس هم فرض پدر و مادر
است و دو ثلث هم فریضه بنات است در این صورت نقص وارد میشود
بر دختران فریضه در بیست و چهار تقسیم میشود و هرگاه نقص نبود
فریضه بنات شانزده بود و در این فرض بعد از نقص ده سهم است
و در صورت اجتماع زوجه میت با پدر یا مادر و دختران فریضه میت
زوجه فرض او هشت یک است و یکی از ابوین سدس است و از
برای دختران دو ثلث است و زیاده که تفاوت میانه هشت یک و
شش یک است رد کرده میشود بر پدر یا بر مادر و دختران اخماسا

واما میراث اولاد اولاد پس باید دانست که اقوی و اشهر آنست که
اولاد اولاد ارث میبرند هرچند جد و جده ایشان که پدر و مادر
میت اند موجود باشند و خلاف بعض قدما که ایشان را وارث
ندانسته اند با وجود پدر یا مادر میت ضعیف است چنانچه مشهور
و اقوی هم آنست که اولاد دختران هرگاه پسر و دختر باشند هم قسمت
ایشان للذکر مثل حظ الانثیین است و خلاف بعض اصحاب که
تفاوت در سهم پسر دختر و دختر دختر ندانسته اند در غایت ضعف
است و دیگر آنکه اولاد اولاد هر یک نصیب من تقرب به را مستحق
پس هرگاه میت پسران زیاده از دختران داشته باشد و یک دختر
از یک پسران یک دختر را نصیب در مقابل نصیب جمیع آن پسران
است بنابر اقوی و مشهور ایضا و قول سید مرتضی که معامله
اولاد به با اولاد اولاد نموده ضعیف است و سابقا ذکر شد که
جد در طبقه دویم است و با برادران و خواهران و برادر و خواهر
زادگان در یک طبقه اند و در وقتیکه از طبقه اولی که پدر میت
است یا دختر میت یا اولاد زاده میت جد را نصیبی نیست و خلاف
ابن جنید که مشهور که هرگاه میت پدر و مادر داشته باشد
و یک دختر پنج سدس فرض ایشان است و یک سدس را با ایشان
رد نمیکنند بلکه بجد میدهند یا آنکه هرگاه پدر تنها باشد

یا جد

یا جد با اولاد اولاد باشد یا جد سدس را بجد میدهند ضعیف
است و شاذ است بلی مستحب است طعمه بجد در بعض صور که میت پدر و
مادر داشته باشد و الا هرگاه اولاد باشد و پدر و مادر نباشد
استحباب طعمه ثابت نیست **فصل** در بیان کیفیت میراث طبقه
ثانیه که ایشان برادران و خواهران و اجداد میت اند پس باید
دانست که وارث در طبقه ثانیه منحصر بیک نفر شد جمیع ترکه مال
او است خواه آنکه جد پدری یا جده پدری یا جد مادری یا جده باشد
یا یک برادر یا یک خواهر باشد یا برادرزاده یا فرزند خواهر خواه
آنکه برادر یا خواهر پدر و مادری باشند یا پدری یا مادری بلکه هرگاه
فرزند خواهر مادری باشد از عمو و خالو مقدم اند و هرگاه متعدد
باشند و همه برادر باشند از پدر و مادر یا همه از پدر باشند یا همه از
مادر باشند ترکه منقسم میشود بالسویه بعدد روس ایشان و هرگاه
پدری و مادری با پدری تنها باشند پدری شرکت با ایشان ندارد
و هرگاه برادر تنها پدر و مادری یا پدری با برادر مادری مجتمع شوند
سدس مال یک برادر مادری و زیاده از یکی باشد ثلث مال تنها
است و دو ثلث مال برادران پدری یا پدر و مادری و هرگاه مجتمع
شوند برادران با خواهران هرگاه برادران و خواهران جمیعا مادری
ثلث مال ایشان است بالفرض و باقی برد و پسر و دختر در سهم هم

متساویند بلی خلافی هست در صورتی که مثل آنکه یک خواهر پدری
و مادری با یک مادری اجتماع کنند یا با دو نفر از مادری که در فرض
اول رد یک ثلث است و در فرض ثانی یک سدس و مشهور و اقوی
آنست که رد مخصوص پدری و مادری است و قول با آنکه بر همه رد میشود
بحسب نسبت سهام در غایت ضعف است و هرگاه اجتماع خواهر
پدری با مادری باشد در این فرض ایضا اکثر اصحاب بلکه مشهور
متاخرین هم آنست که رد مخصوص پدری است و قول دیگر بحسب
نسبت سهام بهر دو راجع است هم خالی از ضعف نیست و اما احکام
اجداد پس هرگاه میت را جد پدری و جده پدری باشد و منحصر در ایشان
باشد میراث ایشان للذکر مثل حظ الانثیین است جد دو سهم
است و جده را یک سهم و هرگاه جد و جده مادری باشند متساویند
در سهم و هرگاه جد پدری و جده با جده مادری و جد جمع شوند
از برای مادری ثلث میانه بالسویه تقسیم میشود و دو ثلث دیگر
میانه جد پدری و جده پدری للذکر ضعف الانثی است و مشهور
اختیار این مطلب فرموده اند و احکام کلاله را جاری ندانسته اند
پس هرگاه جد پدری یا جده پدری با جده مادری جمع شود همین حکم را
دارد و در مسئله اقوال دیگر هست ضعیف است از جمله قولی
که با ابن عقیل منسوب است که حکم کلاله را جاری کرده و در صورت

اجتماع

اجتماع ام ام و ام اب سدس را از جهت مادر مادر داده و نصف را
از برای ام اب و او را بمنزله خواهر پدری فرض کرده و باقی را بقدر سهام
ایشان از برایشان رد نموده و صدوق ایضا با او در اجرای حکم کلاله
موافقت نموده الا آنکه رد را جمیعا از برای جده پدری قرار داده و
بعضی از قدما موافقت نموده اند ایضا و تصریح نموده که هرگاه مادر
و پدر مادر میت باشند ثلث میبرند و هرگاه یکی از ایشان باشد
سدس است و باقی مال جد و جده پدری است یا احدهما هرگاه
جمع شوند برادران و خواهران با اجداد و جدات معروف میانه
اصحاب امامیه رضوان الله علیهم است که احکام جمیع مثل احکام
کلاله است جد پدری بمنزله برادر پدری و مادری و جده پدری مثل
خواهر پدری و مادری است و جد و جده مادری مثل برادر و
خواهر مادری است پس هرگاه دو برادر پدری و مادری یا پدری و
یک خواهر پدری یا پدری و مادری داشته و جد و جده پدری و دو برادر
و یک خواهر مادری و جد و جده مادری ثلث ترکه جد و جده مادری
و برادران و خواهر مادری بعدد رؤس ایشان بالسویه پنج قسمت
میشود و دو ثلث مال فریق اول است که بمنزله اجتماع سه برادر و دو
خواهر است که هشت سهم میشود دو سهم مال جده و خواهر و شش
سهم مال جد و دو برادر است و هرگاه از قبل پدر جد و جده پدری

باشد و از قبل مادر جد مادری و جدهٔ مادری و برادر و خواهر مادری یا از قبل مادر باشند ثلث مال فرض توهم و دو ثلث مال الجدهٔ پدری است و هرگاه از قبل ام نباشد مگر یک نفر یا جد یا جده یا یک برادر یا یک خواهر و از قبل پدر یک نفر جد باشد یک سدس را بمادری میدهند و پنج سدس دیگر مال الجدهٔ پدری است و پیشتر ذکر شد که با وجود جد میت جد جد ارث نمیبرد و هم چنین جد و جده چنانچه با وجود خواهر و برادر پائین تر از ایشان هم وارث نمیشوند و هرگاه جمع شوند اخوه با زوج یا زوجه از برای زوجین نصیب اعلی است یعنی نصف میراث زوج است و ربع میراث زوجه است و اخذ میکنند متقرب بام نصیب مسمی را از اصل ترکه و هرگاه فاضل آید مثل خواهر پدری و مادری داشته با زوجه و یک نفر از کلاله ام سدس مال کلاله ام است و زاید که نیم سدس است رد میشود بخواهر پدر و مادری چنانچه هرگاه با اجتماع زوج با یک خواهر پدری و مادری و یک خواهر مادری باشد نقص از خواهر پدری و مادری است و هم چنین هرگاه زوج با دو خواهر پدری و مادری یا پدری جمع شود بلکه با ایشان خواهر و برادر مادری هم باشد در این فرض بنابر مذهب امامیه که عول را باطل میدانند خواهران پدری و مادری که فرض ایشان ثلثین بوده در این فرض یک سدس

از جهة ایشان باقی میماند زیرا که نصف مال شوهر است و نقص میشود و ثلث هم مال برادر و خواهر مادری است باقی میماند از فریضه که شده است یک سدس و بنابر مذهب عامه نقص را بر همه بالنسبه وارد می آورند و سابقا دانسته شد حکم اجتماع اجداد میت هرگاه چهار جد میت جمع شوند یعنی پدر پدر میت و مادر پدر میت و پدر مادر میت و مادر مادر میت و ذکر شد که سهم اجداد پدری ثلثین است و آن ثلثین هم منقسم میشود دو سهم از پدر میت است و یک سهم از ثلثین سهم مادر پدر میت است و ثلث که سهم جدهای مادری بالسویه تقسیم میشود و هرگاه جد میت نباشد بلکه جد پدر و مادر میت باشد در این صورت ممکن است اجتماع هشت جد چهار جد از جهة پدر میت و چهار جد از جهة مادر میت و مشهور و اقوی در حکم است که چهار جد پدر میت دو ثلث را مستحق اند و آن دو ثلث را تقسیم در ایشان میکنند اجداد پدری و پدری دو ثلث میدهند و آن دو ثلث هم سه قسمت میشود دو سهم بجد پدری میدهند و یک ثلث را بجده پدری و یک ثلث که ما چهار جد مادر است دو ثلث آن بجد پدری مادر میدهند و در میان جد و جده پدری مادر اثلاثا قسمت میشود و یک ثلث دیگر در میان جد مادر مادر و جده مادر مادر بالسویه قسمت میکنند و در تقسیم سهام ایشان اقوال ضعیفه دیگر هست که محل عمل نیست و سابقا در بیان طبقات

اشاره شد که چنانچه برادران و خواهران پدری و مادری یا پدری یا مادری
در طبقهٔ اجداد اند اولاد برادران و خواهران هم با اجداد قسمت
ابا خود را میبرند چنانچه جدها باید که سابقا هشت نفر بودند هرگاه
با برادران میت و خواهران اجتماع کنند با زان اجداد با برادر و خواهر
سهم میبرند هرگاه از برای خود میت جدی نباشد پس هرگاه میت را بجز
اولاد برادران و خواهران نباشد اولاد برادر سهم پدر را میبرد جمیعا
هر چند یک نفر باشد و اولاد خواهر نصیب مادر را میبرند هر چند متعدد
باشند و هرگاه اولاد برادر و خواهر متعدد از هر دو طرف باشند
و پدری و مادری باشند یا پدری و مختلف باشند در ذکوره و انوثیت در میان
ایشان نصیب پدر یا مادر للذکر مثل ضعف الانثی قسمت میشود
و هرگاه جمیعا اولاد خواهر یا برادر مادری اند و بغیر از ایشان کسی نباشد
مال جمیعا مال ایشان است سدس بفرض و باقی برد و سهام ذکور و
انثی بالسویه است و هرگاه اولاد خواهر و برادر مادری هر دو باشند ثلث را
بالفرض میدهند و ما بقی را برد و هرگاه اولاد خواهر متعدد باشد
اولاد زیاده از سهم مادر را نمیبرند پس و برادر امی بود از یکی متعدد و دیگری
یک نفر اولاد متعدد زیاده از نصیب پدر را که سدس است نمیبرند
و منقسم میشود میان ایشان بالسویه هر چند مختلف باشند در
ذکوریت و انوثیت و هرگاه جمع شود با اولاد اخوه پدری و مادری و اولاد

اخوه

[illegible]

اخوه مادری زوج یا زوجه دانسته شد که از برای زوج نصیب اعلی است
که ربع است و ما بقی مال اولاد است و دانسته شد که چون اولاد اخوه
کلالات حکم ایشان حکم اباء و امهات ایشان است پس هرگاه جمع شود اولاد
کلالات اولاد انکه متقرب است بام و اولاد انکه متقرب است باب
و اولاد انکه متقرب است باب و ام از برای انکه متقرب است بام هرگاه
منفرد باشد سدس است و هرگاه متعدد باشند ثلث است و از
برای انکه متقرب است بهر دو ثلثان است یا پنج سدس است و انکه
متقرب است باب تنها ساقط میشود و سهم ندارد چنانچه شرح
اباء ایشان چنان بود و هرگاه جمع شود با ایشان اجداد مقاسمه میکنند
با ایشان چنانچه شرح بود با پدران ایشان پس اگر اجداد تمام اینها با جماعتی
از اولاد کلاله جمع شدند مثل انکه با ایشان ابن اخ پدری و بنت اخ
پدری و ابن اخت پدری و بنت اخت پدری و مثل ایشان هم از مادری
اخذ میکنند اجداد از بعد از قبل پدر با اولاد اخ و اخت که هم چهار
بودند و از قبل پدر بودند دو ثلث ترکه را و چهار جد از قبل ام
و چهار اولاد اخ و اخت مادری ثلث را میان هم بشش سهم منقسم
میکنند زیرا که چهار نفر اولاد برادر و خواهر و ایشان با اجداد نصیب
پدر و مادر را مستحق اند و چون از قبل مادر اند ذکور و اناث متساوی اند
و بعد از انکه کیفیت تقسیم ثلث در اجداد مادری و اولاد اخ و اخت

مادری داشته شد باید دانست که دو ثلث که سهام اجداد اربعه
پدر اند و اولاد اربعه برادر و خواهر پدری اند این دو ثلث هم باید
سه قسمت کرد دو ثلث آن مال جد و جده پدری پدر اند و اولاد
برادر و خواهر پدری و نصف آن مال جد و جده هم اثلاثا و نصف آن
مال اولاد برادر و خواهر هم اثلاثا قسمت میشود و اولاد خواهر یک
ثلث را از میانه خود اثلاثا قسمت میکنند و اولاد برادر دو ثلث را
هم اثلاثا قسمت میکنند و یک ثلث ثلثین هم از برای جد و جده من
قبل ام است بالسویه قسمت میشود و اما طبقهٔ ثالثه که اعمام و اخوال
عم هرگاه منفرد باشد و از طبقهٔ دویم که اجداد اند و اخوه و اولاد اخوه
و اولاد اولاد هیچکس نباشد و از طبقهٔ خود که اعمام و اخوال اند بجز
یک نفر عم نباشد جمیع ترکه مال او است و هرگاه عم متعدد باشد
منقسم میشود بعدد رؤس ایشان و هرگاه عمه منفرده باشد یا عمات
متعدده حکم هم همان است و هرگاه خاله منفرده باشد یا متعدد باشد
هم همان طریق است و اگر اجتماع کنند عم و عمه میراث ایشان مثل
برادر و خواهر است و عم مستحق دو سهم است و عمه مستحق یک سهم
در صورتیکه عم و عمه هر دو پدری و مادری باشند یا هر دو پدری و هرگاه
عم پدری و مادری یا پدری باشد و عمه مادری عمه بجای کلالهٔ ام است یک
سدس میبرد و باقی مال عم است و هم چنین عکس این صورت و هرگاه

عم

عم و عمه متعدد باشد عمات متعدده مثل اخوات است و عموها بمنزلهٔ
برادران للذکر مثل حظ الانثیین و در صورت تعدد و تفرق که عموها و
یا عمه‌ها یا هر دو از قبل مادر باشند سهم ایشان ثلث است بالسویه
قسمت میکنند چنانچه برادر و خواهر مادری هم چنین است و سابقا
ذکر شد که اقرب از هر طبقه از نیک صنف اولی است بمیراث از ابعد
چنانچه با وجود پسر نوه و یا وجود برادر اولاد برادر وارث نبوده
در این طبقه هم با وجود عم اولاد عم وارث نمیشوند و با وجود عمه یا خاله
اولاد ایشان وارث نمیشوند خواه جمیعا امی باشند یا بعضی ابی و امی
و بعضی ابی مگر یک مسئله اجماعیه و آن پسر عموی پدری و مادری میت که
اجتماع کند با عموی پدری پسر عم را مقدم دانسته اند و از اتفاق اجماع
اصحاب امامیه اتفاق بر حکم فرموده اند و این حکم را مخصوص این فرض
دانسته و در افراد این طبقه جاری نکرده اند مثل آنکه عمه پدری با ابن عمه
پدری و مادری یا عم با ابن خال پدری و مادری یا ابن خاله یا عمه پدری با ابن
عم پدری و مادری بلکه مقصور دانسته اند حکم را در صورت اتحاد پس
هرگاه عم پدری متعدد و ابن عم منفرد یا عکس یا از هر دو طرف متعدد حکم را
جاری ندانسته اند بلکه با انضمام زوج یا زوجه هم تأمل کرده اند
بلی در صورت اجتماع ابن عم پدری و مادری با عم پدری و وجود خال یا خاله
اختلاف فرموده اند و وجوهی که ذکر شده در کتب چهار است و احتمال

ابن عم و معا سیم عم و خاله الا اثلاثا و بر وفق قواعد میراث که اقرب
مانع ابعد است عمل نموده اند وجه دویم حرمان عم و کردانیدن
مال را از جهة ابن عم و خال سیم حرمان ابن عم و عم هر دو و اختصاص
مال بخال چهارم حرمان عم و خال هر دو و کردانیدن مال را از جهة
ابن عم و قول اول قرب با ظاهر است و اما اجتماع خال با خاله هرگاه
متحد النسبة باشند که هر دو از پدر و مادر باشند یا هر دو از پدر
باشند یعنی برادران و خواهران مادر میت باشند از قبل پدر یا همه
از قبل مادر مادر باشند یعنی خواهر و برادر امی میت باشند در مادر
جمیع این صور مال میان ذکور و اناث بالسویه قسمت میشود و هرگاه
متفرق باشند هرگاه بعضی پدری و مادری باشند و بعضی پدری اول
ثانی را حاجب است و هرگاه بعضی پدری یا پدر و مادری باشند و بعضی
مادری احکام کلاله را جاری دانسته اند یعنی هرگاه یک خال مادری
داشته و یک خاله پدری یا پدر و مادری خال را یک سدس میدهند
و هرگاه متعدد باشند ثلث میدهند و مابقی مال ابی یا ابی و امی
است هرگاه متعدد باشند و متفرق بذکر و اناث مابقی بالسویه قسمت
میکنند و اما صورت اجتماع اعمام با اخوال اقوی و اظهر است بلکه
مشهور که از برای عم ثلثان است و از برای خال ثلث همچنین هرگاه عمه
با خاله جمع شوند و همچنین عمه با خال جمع شود یا خاله با عم و فرقی نیست

میانه

میانه انکه از هر دو طرف متعدد باشند یا منفرد یا از یک طرف متعدد
و غیر از این قول ضعیف است زیرا که اخوال ارث میبرند نصیب من یتقرب
الی المیت که ام است و نصیب ام ثلث است و اعمام نصیب پدر میت را
میبرند و نصیب او دو ثلث است پس هرگاه اجتماع عم پدری و مادری
و عمه پدری و مادری و عم و عمه پدری و خالو پدری و مادری و خاله هم پدری
و مادری و خالو و خاله پدری و عمو و عمه مادری و خالو و خاله مادری
عم و عمه و خالو و خاله پدری محجوبند بپدری و مادری و چیزی از میراث را
نمیبرند و ترکه را جمیعا اولا سه قسمت میکنند و سهم از برای عم و عمات
است و از آن سهم یک سدس از جهة عم یا عمه مادری است هرگاه متعدد
باشند ثلث از ایشان و مابقی هم در عم و عمه للذکر مثل حظ الانثیین
قسمت میشود و ثلث که مال خال و خاله بوده خاله امی هم یک سدس
است هرگاه منفرد باشند و ثلث است هرگاه متعدد باشند و باقی
مال خال و خاله بعد دو سدس ایشان بالسویه قسمت میشود و باید دانست
که از برای رجال اعمام و اخوال نیز بترتیب بر طریقه اجداد است و اقل
اینجه فرض شود از برای قسمت عم و عمه و خال و خاله است و هرگاه با اولاد
رود بیک وجه میکردند هشت چهار از برای پدر و چهار از برای
مادر و هرگاه با اولاد رود بیک وجه دویم شانزده نفر خواهند بود و هم
چنین اولاد هر طبقه بجای آباء خود اند و مقدم اند در میراث بر طبقه

متأخره پس اولاد عم یا عمه یا خال یا خاله هر چه پائین روند مقدم بر
عم پدر و مادر اند و اجتماع اولاد عم و عمه و اولاد خال و خاله هم مثل
اباء است الا انکه اولاد هر یك نصیب من یتقرب به را زیاده میبرد
چنانچه در اولاد اخوه ذکر شد پس هرگاه اجتماع عمو و خوله شود مثل
انکه اولاد عم پدری و مادری و اولاد عم پدری و اولاد عم و عمه مادری داشته
باشد اولاد عم و عمه پدری محجوب با اولاد پدری و مادری است و اولاد
خال و خاله پدری را ایضا محجوب نبند و دو ثلث جمیع از برای اولاد
عم و عمه است هرگاه اولاد عم و عمه مادری باشد و یك نفر زیاده نباشد
سدس سهم او است و هرگاه زیاده باشند ثلث از ثلثین مال
ایشان است و بالسویه در میان ذکر و انثی تقسیم میشود و دو ثلث
در میان اولاد عم و عمه پدر و مادری للذکر مثل حظ الانثیین
تقسیم میشود و سهم اولاد عمه نصیب مادر ایشان است در میان
هم للذکر مثل حظ الانثیین تقسیم میشود و هرگاه این طبقه
مفقود باشند عم پدر و عمه پدر از ابوین یا از اب بعد از فقد
ابوینی و خال پدر ابوینی و خاله هم کذا و با فقد ایشان و
خال امی و خاله امی پس بنا بر مشهور و عم مادر از طرفین یا از طرف
پدر و عمه و خاله مادر و خاله هم از طرفین یا از طرف پدر یا جمع الحیا
از قبل مادر ملاحظه متفرع بعینه بنا بر مشهور پس اقارب مادر

که چهار اند

که چهار اند از عم و عمه و خال و خاله ثلث نصیب ایشان است و اقارب
پدر ثلثان است پس قسمت میکنند ثلثان را ثلث از برای خال و
خاله پدر و مادری و سدس ثلث از جهت مادری است هرگاه
منفرد باشند و ثلث هرگاه زیاده از یك باشند و ما بقی میان خال
و خاله پدر و مادری بالسویه است و دو ثلث مال عمو و عمه مادر است
للذکر مثل حظ الانثیین و دو ثلث کل ترکه مال اقارب امی پدر اند
و دو ثلث ان مال عمو و عمه پدر اند و هرگاه عمه امی تنها باشد سدس
یا ثلث مال امی است و ما بقی میان عمو و عمه للذکر مثل حظ الانثیین
قسمت میشود و ثلث از ان که مال خالو و خاله است هرگاه امی تنها
باشد سدس یا ثلث با ورد میشود و ما بقی میان خال پدر و خاله پدر
بالسویه قسمت میشود و هرگاه وارث بدو سبب اجتماع کند بان دو
سبب هر دو میراث میبرد مگر انکه اقرب از او در این دو سبب یا
یکی از انها یا انکه بود باشد احدهما مانع از برای دیگری و منع میکند
بسبب متعدد انکسی را که در طبقه او است از ذی السبب واحد از
حیثیت توهم قوه سبب متعدد انچنانکه مقدم است متقرب بابوین
بر متقرب با اب و ذکر کرده اند مثالی که بدو سبب ارث میبرد و مثل
عمی که خال باشد و اینچنان است که تزویج کند برادر شخصی از پدرش
خواهر برادر او را از مادرش بجهة عدم محرمیت میان ایشان بلکه

عدم نسبت پس این شخص نسبت بسوی ولد ایشان عم است بجهت انکه
برادر پدر او است از جهت اب و خال است بجهت انکه برادر مادر است
ایضا پس اجتماع نسبتین در شخص مثل اجتماع خال مادری و عم پدری است
پس شخص هرگاه بمیرد و خال مادری و عم پدری در یك شخص و با او عم
پدری دیگر باشد میراث عمو چون ثلثان است یك ثلث ان را ان
شخص که دو نسبت دارد از باب عم بودن میبرد یك ثلث دیگر را از
باب خال بودن میبرد پس از برای عم پدری یك سهم است و از برای
انشخص دو سهم است و هرگاه با او خال مادری دیگر یافت بشود
پس بمنزله انستکه میت را دو خال باشد پس پنج سدس سهم ان
شخص است و یك سدس سهم خال متحد النسبه است و هرگاه با ان
شخص عم باشد از پدر و مادر چون ان عم بسبب انکه پدری و مادری
است حاجب است که از حیثیت عم بودن میراث برد بلکه ترکه سه
سهم است یك سهم مال خال است و دو سهم مال عم پدری و مادری
پس از انکه دانسته شد فرض اجتماع نسبت خال و عم در شخص واحد
هرگاه انشخص را خواهری از قبل پدر و مادر باشد ان زن هم خاله
است و هم عمه از جهت میت هرگاه پسر یا پسران شخص دختر یا دختران
ان زن را گرفت فرزند ایشان نسبت بمیت پسر پسر عمو و پسر پسر خاله
و پسر پسر عمه و پسر پسر خاله میت است چهار نسبت که در یك مرتبه اند

باهم جمع

باهم جمع شده اند هرگاه یك شخص که پسر پسر عمه تنها باشد جمع شود
سدس سهم پسر عمه است و یك سدس دیگر مال او است ثلث را
که سهم خوله است مستحق است و یك ثلث دیگر که سهم اولاد عم بودن
است مستحق است این هم در صورتیست که این عمه از پدری باشد و
هرگاه از پدر و مادر باشد دو ثلث را ولد عمه میبرد و ان شخص که صاحب
چهار نسبت است بجز ثلث را که سهم خوله است نمیبرد و هرگاه جمع شود
زوج یا زوجه با عم و خال یا با اولاد عم و خال ایشان از برای زوج نصیب
اعلی است که نصف ترکه است و از برای زوجه ربع است و ما بقی را از
برای خال که متقرب بام است نصیب اصلی است از ترکه که ان ثلث است
و ما بقی از برای عم و همچنین هرگاه عمه و خاله با زوج یا زوجه باشد و
همچنین اولاد خال و اولاد عم یا اولاد خاله و عمه با یکی از ایشان جمع
شوند و هرگاه خال و عم یا خاله و عم متفرق باشند مثل انکه زوج
باشد و خال از ام و خال از ابوین نصف ترکه مال زوج است و سدس
اصل ترکه مال خال مادری است اگر یك نفر باشد و ثلث مال
ایشان است هرگاه متعدد باشند و ما بقی مال الخال از ابوین است
و این قول را نسبت باکثر اصحاب داده اند و قول دیگر انستکه سدس
از ثلث با وحدت یا ثلث از ثلث با تعدد از جهت خال مادری است
و بعضی سدس یا ثلث باقی را که نصف ترکه است با زوج سهم خال

نصف ثلث را کر ان ثلث و عمه سهم است صحیح است

مادری را نشمرانند و قول اول بعید نیست **فصل** دویم در میراث
بحسب سبب است و ذکر شد که سبب یا زوجیت و عقد نکاح است
یا ولاء است اما زوجه پس ارث میبرد ما دام که در حباله زوج است
هرچند زوج دخول نکرده باشد و هرچند زوج و زوجه صغیرین
باشند و همچنین ارث میبرد زوج از زوجه هرچند دخول نکرده
باشد بلکه صغیر باشد و در حکم زوجیت و بقاء نکاح است مطلقه
رجعیه خواه زوج بمیرد یا زوجه اما طلاق باین هرگاه مطلق یا مطلقه
بمیرد در عده میراث نمیبرند از همدیگر مثل آنکه مطلقه بسه طلاق
بلی هرگاه زوج مریض باشد و زن را سه طلاق بگوید پس تا یکسال
هرگاه مرض طول کشد و در اثناء سال زوج بمیرد زوجه از ارث
محروم نمیشود لکن هرگاه زن بمیرد شوهر مطلق ارث نمیبرد و ذکر
شد که فرض زوج با عدم ولد از جهة زوجه نصف است و با ولد
ربع است و فرض زوجه با عدم ولد از جهة زوج ربع است و با
ولد ثمن است در صورتیکه ولد زوج یا زوجه مستحق میراث باشند
اما ولد هرگاه غلام باشد یا کافر یا قاتل حاجب نمیشوند و هرگاه
زوجه بمیرد و از انساب هیچکس را نداشته باشد جمیع ترکه بنا بر
معروف از مذهب اصحاب مال زوج است و در عکس آنکه زوج
بمیرد مشهور آنستکه رد بر زوجه نمیشود بلکه زوجه زیاده از ربع را

مستحق

مستحق نمیشود و قول دیگر بلزوم رد بر زوجه مطلقا و قول دیگر رد میشود
در زمان غیبت امام ضعیف است و اما میراث بردن بسبب ولاء سابقا
ذکر شد که ولاء یا ولاء عتق است یا ولاء ضامن جریره است یا ولاء امامت
است اما ولاء عتق آنستکه شخص غلام و کنیز را تبرعا آزاد کند و از
روی وجوب نباشد مثل آنکه از کفاره آزاد کرده باشد و از نذر
و عهد نباشد و آزاد کننده هم تبری نجسته باشد از ضمان جریره
پس هرگاه آزاد کرده باشد تبرعا لکن تبری جسته باشد هم از
ضمان در این صورت ولاء نیست و وارث او را مولا نمیبرد و شرط
ارث بردن معتق از آزاد زیاده از آنکه ذکر شد آنستکه از انساب
غلام کسی را نداشته باشد پس هرگاه صاحب اولاد یا برادران او
باشد نصیبی از بهره مولای او نخواهد بود و وارث معتق آقا و
مولای او است چه مرد باشد و چه زن باشد و اما هرگاه غلام
یا کنیز آزاد بمیرد بعد از مولای خود پس هرگاه مولی مرد بوده و از او اولاد
ذکوری متخلف است اظهر بلکه اشهر آنستکه اولاد ذکور او وارثند
و بولاء پدر ارث میبرد و هرگاه اناث باشند یا ذکور و اناث باشند
ارث را با اناث نمیدهند و هرگاه مولی زن باشد ارث را با اولاد نمیدهند
هرچند ذکور هم باشند بلکه میراث را بعصبه و اقارب پدری میت
میدهند و در مسئله اقوال دیگر هست که بعضی از آنها در غایت

ضعف است و ظاهر اینست که خود ولاء موروث نشود بلی بولاء
ارث برده میشود پس هرگاه معتق دو پسر داشته باشد و یکی از
ایشان بمیرد و بعد از موت پدر و از او هم پسری مخلف باشد
و بعد معتق بمیرد بنابر آنکه بولاء ارث برده شود میراث مال
پسر میت است و نوه میت وارث نیست و بنابر آنکه خود ولاء
موروث باشد نصف ولاء که سهم پدر بود که فوت شده مال
نوه است و با عم شریک میکند و اما قسم دویم ولاء از جهة میراث
ولاء ضامن جریره است و این ولاء حاصل از عقدیست میان
دو نفر و این عقدیست که منعقد است با ایجاب و قبول بآنکه
بگوید عاقدتک علی ان تنصرنی و تدفع عنی و تعقل عنی و ترثنی
پس ضامن میگوید قبلت و این موجب موارثه ضامن است از
جهة او لکن باین عقد او وارث ضامن نمیشود و هرگاه هر یک
ضامن دیگری شود یکی از ایشان در عقد میگوید علی ان تنصرنی
و انصرک و تعقل عنی و اعقل عنک و ترثنی و ارث عنک و
شرط صحة این عقد اینست که وارث نسبی یا سببی نباشد بلکه
مولای معتق هم نباشد بلکه هرگاه در حین عقد وارث نسبی
نباشد و بعد از عقد حاصل شود مثل آنکه من بعد صاحب
اولاد شود باز وارث ولاء داشت و آیا این عقد از عقود لازمه است

که نتوانند

که نتوانند بعد فسخ کنند یا جایز است دو قول است اظهر قول
اول است و این عقد متعدی بغیر متعاقدین نمیشود پس هرگاه ضامن
بمیرد و اولاد داشته باشد باطل میشود و حقی از جهة اولاد ضامن نیست
و قسم سیم از ولاء ولاء امامت است و ولاء امامت بعد از فقد
وارث نسبی و سببی و ولاء عتق و ضامن جریره است معروف میان
اصحاب امامیه اینست که امام وارث من لا وارث له است خواه امام حاضر
باشد یا غائب باشد و هرگاه وارث نسبی باشد لکن از جهة موانع
ارث از کفر یا قتل ارث نبرد او هم مثل اینست که اصلا وارث نداشته
باشد و ظاهر اینست که امام وارث است و اموال و مال امام است
نه آنکه از بیت المال است و آیا در غیبت امام مصرف این مال
چیست و کیفیت تصرف در آن چگونه است جمعی از اصحاب را رای است
که معامله اموال غایب باید نمود بآنکه او را حفظ کنند بوصیت یا
دفن تا زمان حضور و ظهور و جمعی حکم فرموده اند بتقسیم آن در
میان فقراء و مساکین خواه اهل آن بلد باشند یا نه و ظاهر اینست که
مصرف آن مصرف سهم امام در خمس باشد و در کتاب خمس اظهر
بنظر چنان آمده که صرف کنند در فقراء و ایتام آل رسول خصوصا
ضعفاء و ارامل و خصوصا آنکه ذریه طاهره فقراء از اهل علم باشند
و ملحوظ اینست که بسادات فقراء اهل آن بلد بدهند فصل

در بیان میراث زوج از زوجه و میراث زوجه از زوج اما زوج
پس ارث میبرد از جمیع اموال زوجه از منقولات و غیر منقولات و از
ارض و از بناء و مزارع و هر چه را مال و حق مالی باشد و اما زوجه
پس ارث میبرد از اموال میت از نقود و عروض و جمیع منقولات
و در اصحاب امامیه فی الجمله اجماع است بر حرمان زوجه از بعضی از اموال
زوج و خلاف ابن جنید مضر باجماع نیست و اختلاف نموده اند
در این مسئله بر پنج قول اول حرمان زوجه است از نفس زمین
خواه بیاض باشد و خواه مشغول بزرع باشد یا بشجر یا ببناء و
چنانچه از عین محروم است از قیمت آن هم محروم است و اما در آلات
و ابنیه از عین آنها ایضا محروم است اما قیمت آنها را بقدر سهم
مستحق است و این قول اظهر اقوال است و مشهور میانه اصحاب است
و مراد بآلات مقومه چیزهائیست که ثابت باشد مثل منبر و درهای
و چوبهای سقف بلکه هر چه ثابت باشد مثل احجار و اخشاب که داخل
در بنا و اما آلات منقوله هر چند از جهة نصب و استدخال جمیع
کرده باشند آنها را زوجه سهیم است در اعیان و طریق تقویم اعیان
و ابنیه چنانست که قیمت کرده شود بنا چنانکه مستحق بقا باشد در
ارض بدون عوض تا آنکه فانی شود پس تقدیر میکنند دار را که گویا
بنا گذاشته شده است در ملک غیر بر وجهی که آن غیر مستحق اجره نیست

بران

بران
تا آنکه فانی شود و فرقی نیست در آنچه ارث میبرد از عین آنها از منقولات
در آنکه قابل باشد از برای نقل بالفعل مثل حیوان و متاع و بالقوه
مثل ثمره در شجر و زرع در ارض هر چند پخته باشند یا نه باشد
و واجب است ابقاء زرع تا وقت چیدن بدون عوض قول دویم
حرمان زوجه از عین ارض و قیمت آن از عین آلات و ابنیه و اشجار دون قیمت
آنها و قول سیم حرمان زوجه است از رباع و این بود در مساکن است دون
بساتین و ضیاع و لکن قیمت آلات و ابنیه مساکن را باو میدهند
و قول چهارم حرمان زوجه است از عین رباع خاصه نه از قیمت آن و قول
پنجم آنکه محروم نمیشود و ارث میبرد از همه چیز مثل سایر ورثه و این قول
شاذ است و ظاهر این است که تفرقه میان زوجه ذات الولد و غیر ذات
الولد در محرومیت از ارث زمین و اعیان آلات نباشد و مختار
کثیری از متاخرین تفصیل را و مخصوص داشتن حکم حرمان را بزوجه
غیر ذات الولد شایسته اعتماد نیست چون از اخبار دلیلی معتبر بنظر
نرسیده و اخبار کثیره که بنظر رسیده که دلالت بر حرمان مطلق
زوجه میکند اظهر افراد مطلق بحکم غلبه ذات الولد است و حمل
آنها را جمیعا بر غیر ذات الولد حمل مطلقات اخبار کثیره که قریب بر
هفده نص است بر فرد نادر سیما بعد از آنکه روایت ابن اذینه را که
شاهد جمع گرفته اند قابل نیست بسبب عدم معلومیت آنکه آن

معطوعه از امام است یا فتوای راوی است و مقامیکه زوجه مستحق
قیمت آلات و ابنیه شد آیا این حکم که دفع نمودن وارث قیمت آلات و
ابنیه را بزوجه بر وجه قهر بر وارث است که نتواند بعد از تصرف
در خوانه امتناع از قیمت دادن نماید یا اختیاری است یعنی هرگاه
تمکین نماید زوجه را بر عین بناء و شرکت او در خوانه الزام میکنند
ورثه را بر دفع قیمت دو قول است پس هرگاه وارث امتناع نمود از قیمت
دادن حاکم شرعی ورا اجبار نماید و هرگاه متعذر باشد اجبار حاکم
حالت او مثل حالت مدیون است که دین را بدهد میتواند زوجه
از آن خوانه یا غیر آن بقدر حصه و حق خود مقاصه نماید و بنا بر این
قول اولیه از جهت اخذ حصه زن دار نیست و بنا بر قول دویم عین حصه
و سهم زن که معلوم نموده اند میگیرد و هرگاه میت مدیون باشد یا
محتاج بکفن آیا میتوانند دین و کفن را از اعیان منقوله بدهند که
مدار این ضرر از جهت زوجه شود یا از آنچه زن در آن سهم ندارد ناضر
بر ورثه وارد آید ظاهر اینست که باید از هر چیز بدهد از ترکه میت
بالسویه ضرر وارد آید مسئلة هرگاه شخص مریض باشد و در
اثناء مرض زن اختیار کرد هرگاه بعد از عقد در اثناء مرض دخول
بزن نموده و بعد در آن مرض فوت شده زوجیت مستقر میشود و
زن از او ارث میبرد و هرگاه از آن ناخوشی صحت یافت و بعد

اشهر آنست که [illegible] مشهور در وقت [illegible] اختیار در قول اول است

بعرض

بعرض ناخوشی دیگر یا صدمه دیگر فوت شد البته زوجیت برو صحیح
مستقر میشود و هرگاه در آن مرض قبل از دخول فوت شد هر چند
با او ملاعبه نموده باشد که بان عقد زوجیت مستقر نمیشود و مستحق
مهر و میراث نیست و بر او هم لازم نیست که عده وفات شوهر را بگیرد
مسئلة در حبوه است باید دانست که حبوه در باب میراث از مختصات
مذهب شیعه است و ظاهر اینست که حبوه اشیاء مخصوصه از برای
پسر بزرگ میت بطور وجوب است و بطور مجانیه است یعنی محسوب
از سهم نمیکنند بلکه زیاده از سهم او و در مقابل سایر ورثه اینها را
مستحق است و قول باستحباب یا قول باحتساب از حصه ضعیف و
خلاف مشهور است و بنا بر مشهور آنچه پسر بحبوه میبرد چهار چیز است
یکی ثیاب میت است که پوشیده شده باشد هر چند یک لحظه
و بعضی بریده و دوخته را از جهت هم از حبوه دانسته اند و آن مشکل
است و ظاهر دخول عمامه بلکه شال کمر و پوستین و کلیجه است و احوط
در عمامه و شال کمر صلح است با ورثه و دویم قرآن میت است و هرگاه
متعدد باشد یکی از آنها حبوه است و ظاهر آنکه هرگاه یکی از آنها را که
آن تلاوت کرده همان معین باشد و هرگاه در همه تلاوت مینموده
هرگاه تراضی با ورثه یکی را اختیار نمودند همان معین است و هرگاه
تراضی نباشد و بعضی مرغوب و قیمت زیاد داشته باشد آیا تخییر با ورثه است

یا به پسر حبوه بر است یا فرق است و جبر رجوع به قرعه است و سیم انگشتر
میت و حکم در آن مثل قرآن است زیاده از یکی حبوه پسر نیست و در
تعیین هم همان است که ذکر شد و چهارم شمشیر میت است و آن هم
زیاده از یک قبضه حبوه نیست و حکم در تعیین هم مثل قرآن است
و آیا حبوه بردن آنها موقوف بر آنست که شخص از اهل تلاوت قرآن
یا از ارباب سلاح یا از اصحاب انگشتر باشد یا محض ملکیت میت آنها را
موجب استحقاق پسر است تصریحی از اصحاب نیافته ام و احوط آنست
که پسر معامله استحقاق خود را ننماید با انگشتر ملک والد و شمشیر
او و قرآن هرگاه شخص از اهل قابلیت انتفاع با آنها نباشد و شرط
است در حبوه بردن ولد اولا آنکه پسر دیوانه و سفیه نباشد و ثانیا آنکه
دین مستغرق ترکه میت نباشد و ثالثا آنکه میت بغیر از حبوه چیزی
داشته باشد و رابعا آنکه میت اعیان حبوه را از برای کسی وصیت
نکرده باشد و آن را از جهت ثلث خود محسوب نداشته باشد و حق آنست
که بلوغ پسر شرط نیست و قیام او در اداء واجبات پدر هم معتبر نیست
و احوط آنست که در دین میت که مستغرق نباشد و در وصیت نامه
و در کفن میت صاحب حبوه هم بقدر نصیب بحسب نسبت حبوه به مال
از مال بدهد مثلا هرگاه حبوه بقدر عشر ترکه است و کفن و دین
و وصیت اگر اخراج میکنند عشر را از صاحب حبوه بگیرند و لازم نیست

از عین

از عین مال حبوه عشر بدهد بلکه احوط آنست که هرگاه وصیت
بثلث مال از جهت خیرات خود بکند صاحب حبوه هم معادل ثلث
حبوه را بدهد هر چند در لزوم و تعیین اشکال است و این در
صورتی نیست که وصیت بثلث مطلق کند اما هرگاه بطور عموم
وصیت نمود که ثلث جمیع اموال را میخواهم با آنکه کفن و دفن مرا
مصروف خیرات بدارند یا آنکه وصیت نمود از برای غیر خواه وارث
غیر مستحق حبوه و خواه از جهت اجنبی ظاهر لزوم عمل بر وصیت است و در
این صورت حبوه نیست و ظاهر آنست که هرگاه حبوه را از برای کسی
وصیت نمود و ثلث ایضا خواست حبوه از ثلث محسوب شود نه آنکه
ما عدای حبوه ثلث تمام مابقی را هم میتواند مصروف خود بدارد
هر چند بعضی احتمال داده اند لکن در غایت ضعف است و هرگاه ولد
اکبر متساوی السن زیاده از یک نفر باشند حبوه مال هر دو بالسویه
مقسوم میشود و قول بعض اصحاب که وحدت ولد اکبر را شرط استحقاق
حبوه دانسته اند و با تعدد و تساوی در سن حبوه را جایز ندانسته
ضعیف است و ظاهر آنست که هرگاه در حین موت والد حمل
باشد و تولد نیافته باشد ایضا حبوه او را منظور دارند و در
استحقاق حبوه لازم نیست که او اکبر اولاد میت باشد پس هرگاه اول اولاد
دختر باشد اول از ذکور در وقت موت والد مستحق حبوه است

پس هرگاه اکبر ذکور در حین فوت پدر فوت شده مستحق حبوه پسر باقی
بعد از فوت پدر است فصل از جمله موانع میراث ذوی الانساب
یا ذوی الاسباب از همه یکی یکی قتل است و قتل یا بطریق عمد است
یا بطریق خطا و قتل عمد یا قتل بحق است یا بغیر حق اما قتل بحق مثل
آنکه موروث او از اهل بغی باشد یا مستحق حد رجم باشد و وارث
مباشر قتل باذن حاکم شود یا آنکه وارث او را بقصاص کشت این
نوع از قتل مانع میراث نمیشود و اما قتل عمد بظلم پس این مانع میراث
است و قاتل میراث او را نمیبرد و وارث غیر از او از کسانیکه در
طبقه میراث با او مساوی هستند و هرگاه در طبقه او کسی
نباشد مثل آنکه پسر پدر را بکشد و غیر از او فرزند نباشد به
برادران و اجداد و هرگاه نباشد باعمام میرسد و هرگاه از انساب
بغیر از او کسی نباشد میراث از جهة بیت المال است و مال امام است
و اما قتل خطا مانع از ارث بردن او از غیر دیه نیست و اما ارث
بردن او از دیه در آن خلاف است اظهر آنستکه از دیه ارث نمیبرد و
ظاهر آنستکه مراد از خطا اعم از خطا و شبه عمد باشد زیرا که خطا
آنستکه قصد قتل نداشته مثل تیر را بسمت شکار انداخته
و بانسان رسید که در این صورت دیه بر عاقله است و اما شبه عمد
مثل آنکه با آلة غیر قتاله قصد ضرب داشته و اتفاق شد که تلف شد

این

این قتل موجب دیه است که دیه آن بر قاتل است و ظاهر کلمات اصحاب
در هر دو صورت قاتل از دیه که بر خود او لازم آید یا بر عاقله ارث نمیبرد
و شبه عمد مانع از ارث بردن از غیر از دیه هم نمیشود بنا بر اظهر و اقوی
و هرگاه از برای مقتول وارث غیر از امام نباشد از برای امام است
مطالبه بقصاص یا گرفتن دیه و بنا بر مشهور و نص اخبار امام را نمیرسد
شرعاً که عفو نماید و دیه در حکم مال میت است هرگاه مدیون باشد
یا وصایا داشته باشد صرف میشود در آنها و باقی مال ورثه است که قرابت
مادری تنها نداشته باشد اما اقارب مادری مثل برادر و خواهر
مادری و اولاد ایشان یا خالو و خاله و اولاد ایشان سهم در دیه میت
ندارند بنا بر معروف در میان اصحاب امامیه و لکن اقارب پدری تنها
مثل عم پدری یا برادر پدری علی الاقوی ارث میبرند و حکم ایشان
مثل پدر و مادر است مسئلة هرگاه زوجه مقتول شود عمداً شوهر
ولی قصاص نیست و همچنین شوهر هرگاه کشته شود زن ولی قصاص
نمیشود و این حکم اجماعی علمای امامیه است بلکه قصاص از برای
انساب است و هرگاه تراضی واقع شود میان ولی قصاص و میان جانی
در مال که بعنوان دیه گرفته میشود هر یک از زوجین نصیب خود را
مستحق میشود و این حکم هم ایضاً اتفاقی علماء است فصل
در بیان احکام مستهل است و حمل و هرگاه زوجه میت حامل باشد

یا زوجهٔ دیگری از اقارب میت حامل باشد که بر فرض ولادت وارث
باشد آن حمل ارث میبرد بدو شرط شرط اول آنکه حکم کرده شود
بوجود حمل در وقت موت یا بطور علم و قطع چنانکه زائیده شود زنده
و کامل کمتر از شش ماه از حین موت یا بحسب شرع باینکه زائیده شود
با قصی مدت حمل از حین وطی یا کمتر ایضا و وطی دیگر هم از زوج نشده
باشد که مستند بان توان نمود شرط دویم اینست که منفصل شود
علم تمام ولد زنده و مدار بر حیوة است هر چند غالب الباطن بود صیحه و
گریه است پس هرگاه معلوم باشد بسبب عطسه یا حرکت غیر اختلاجیه
که زنده متولد شده هر چند حیات که آن را استهلال گویند نباشد
معامله وارثیه با او باید نمود و فرقی نیست بعد از خروج او از رحم
زنده که بتمام مدت حمل آمده باشد بطبیع و اقتضا یا آنکه بجنایت خارج
شود زنده و هرگاه مرده خارج شود ارث نمیبرد هر چند در شکم متحرک
بوده و در زمان موت مورث حیوة داشته و هرگاه بجنایت جانی سقط
سقط شده و دیه هم از جانی گرفته شود و بورثه جنین داده شود باز حکم
وارثیت از جهت جنین ثابت نمیشود و هرگاه تمام ولد خارج نشده موت
عارض شود ظاهر هم اینست که حکم وارثیت جاری نشود و ظاهر اینست که
در صورت موت مورث در زمان حمل و تولد حمل سهم حمل در حکم مال
میت است نه آنکه زمان انتقال ملکیت زمان حمل است بلکه در غایت

امکان

امکان تولد یافتن او حیا و وارث شدن مقرر است در شرع که نگاه
دارند سهم او را پس هرگاه بر فرض ولادت وحیا حاجب میراث اقربا
باشد مثال آنکه میت وارث در طبقهٔ اولی بغیر از حمل نباشد جمیع ترکه را نگاه
میدارند و برادر و خواهر و جد نمیدهند و هرگاه در طبقه کسانی باشند
که با وجود او سهم دارند مثل پدر و مادر میت یا زوج میته نصیب
ادنی که سدس باشد در فرض ابوین و ربع است از برای زوج و ثمن
است از برای زوجه با ایشان میدهند و هرگاه با اولاد باشد احتیاطا
دو سهم پسر را از برای او نگاه میدارند و ما بقی را بقسمت میدهند
پس هرگاه میت یک پسر موجود باشد و دختر ثلث ترکه را بایشان میدهند
و دو ثلث را از جهت حمل احتیاطا نگاه میدارند مسئلة شخص
هرگاه غایب شد و اثری از حیوة و موت او نباشد هرگاه مالی داشته
باشد بمجرد انقطاع خبر مال را در ورثه او تقسیم نمیکنند بلکه باید
نگاه داشت و در قدر تربص و نگاه داشتن در میانه اصحاب خلاف
است مشهور میانه اهل فتوی از ایشان خصوصا از متاخرین اینست که
باید نگاه داشت تا موت او بیقین معلوم گردد یا بتواتر یا اخبار محفوفه
بقرائن که موجب یقین شود یا به بینهٔ عادله تا انقدر از زمان بگذرد
که عادة انقدر شخص عمر نمیکند بعضی تقدیر بصد و بیست سال نموده اند
و بعضی بصد و پنجاه سال نموده اند و بعضی زمان تربص را ده سال

دانسته اند و بعضی مقلدین همان سال نموده اند در صورتیکه از اطراف
که احتمال وجود در آن باشد محض شوهر چنانچه در تخلیص زوجات و بطلان
بعد از آن وعده وفات کرفتن فتوی داده اند و بعضی را رای آنست
که مال را معطل بکنند تمام را بوارث و بر تقدیر موت بدهند
در صورتیکه وارث ملی باشد و اظهر و احوط ترک اول است و هرگاه
کسی از اقارب و انساب او بمیرد که بر تقدیر حیوة وارث میت بود او با
یا او را سهمی باشد البته مال را آنکاه میدارند یعنی آنچه سهم
او است تا معلوم کردد و هرگاه خبر موت بعد برسد و لیکن سنه
و وقوف معلوم نشود هرگاه زمان موت حاضر معلوم باشد
و زمان موت غائب اینباشد بعید نیست که حکم ببقاء او شود در
زمان موت حاضر چنانچه اموالی که خود داشته و زوجه اگر داشته
محکوم ببقاء بر ملکیة و زوجیة او است و باین اموال انفاق بر زوجه
او باید نمود و وارث او برای حاضر از احکام وجود او است
در زمان موت حاضر و محتمل است که هیچیک از دیگری ارث
نبرند هرگاه احتمال مقارن موت باشد بلکه احتمال ثانی در
غایة قوة است هرگاه زمان موت هیچیک معلوم نشود
والله تعالی العالم بحقایق احکامه
بعون الله و حسن توفیقه

در دار الطباعه طهران بسعی استاد کامل ماهر در امر صناعت
آقا میرزا احسن طهرانی
حفظه الله

الفیه شهید اول علیه الرحمه

[illegible]

۲۲ محرم بارس ابل
۱۳۰۸

الفية الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على افضل المرسلين محمد
وعترته الطاهرين وبعد فهذه رسالة وجيزة في فرض الصلوة
اجابة لالتماس من طاعته حتم واسعافه غنم والله المستعان
وهي مرتبة على مقدمة وفصول ثلثة وخاتمة اما المقدمة فالصلوة
الواجبة افعال مخصوصة مشروطة بالقبلة والقيام اختيارا تقربا
الى الله فاليومية واجبة بالنص والاجماع ومستحل تركها
كافر وفيها ثواب جزيل ففي الخبر بطريق اهل البيت عليهم السلام
صلوة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوّ
ذهبا يتصدق منه حتى يفنى وعنهم عليهم السلام ما
تقرب العبد الى الله بشيء بعد المعرفة افضل من الصلوة وا

انما تجب على كل بالغ عاقل الا الحائض والنفساء وبشرط
الاسلام لا في وجوبها ويجب امام فعلها معرفة الله تعالى وما

اذ العبادة تتوقف على معرفة المعبود

يصح عليه وما يمتنع عنه وعدله وحكمته ونبوة نبينا محمد وامامة
الائمة والاقرار بجميع ما جاء به النبي كل ذلك بالدليل لا بالتقليد

اي كل المعارف المتقدم ذكرها

ومن جهل شيئا من ذلك فليس من المؤمنين والعلم المتكفل
بذلك علم الكلام ثم المكلف بها الآن من الرعية صنفان
مجتهد وفرضه الاخذ بالاستدلال على كل فعل من افعالها
ومقلد ويكفيه الاخذ عن المجتهد ولو بواسطة او بوسائط مع عدالة
الجميع فمن لم يعتقد شيئا مما ذكرناه ولم يأخذ كما وصفناه فلا صلوة
له ثم الصلوة اما واجبة او مندوبة وبحثنا هنا في الواجبة واقسامها
سبعة اليومية والجمعة والعيدان والآيات والطواف والاموات
وما يلتزم بالنذر وشبهه وما يتعلق بها قسمان فرض ونفل و
الغرض هنا حصر الفرض والنفل له رسالة منفردة الفصل الاول
في المقدمات وهي ستة الاول الطهارة وهي اسم لما يبيح الصلوة

من الوضوء والغسل والتيمم وموجبات الوضوء عشرة البول
والغائط والريح من الموضع المعتاد والنوم الغالب على الحاستين تحقيقا
او تقديرا والمزيل للعقل والحيض والاستحاضة والنفاس ومس
ميت الآدمي نجسا ويتيقن الحدث والشك في الوضوء ويتيقنهما و
الشك في اللاحق وتنقضه الجنابة وان لم توجبه وتجب بها الغسل و
بالدماء الثلثة الا قليل الاستحاضة وبالمس والموت ويجب التيمم
بموجباتها عند تعذرها وقد يجب الثلثة بنذر او عهد او يمين او
تحمل عن الغير والغاية في الثلثة الصلوة والطواف ومس خط
المصحف ويختص الاخيران بغاية دخول المجنب وشبهه المسجدين
واللبث في ما عداهما وقراءة العزائم ويختص الغسل بالصوم للجنب
وذات الدم والاولى التيمم مع تعذر الغسل ويختص التيمم بخروج
الجنب والحائض والنفساء من المسجدين ثم واجبات الوضوء اثنا عشر
الاول النية مقارنة لابتداء غسل الوجه وصفتها اتوضأ لاستباحة
الصلوة لوجوبه قربة الى الله ويجب استدامتها حكما الى الفراغ

ولو نوى المختار الرفع او نواهما جاز اما المستحاضة ودائم الحدث
فالاستباحة لا غير الثاني غسل الوجه من قصاص شعر الراس حقيقة
او حكما الى محادر شعر الذقن طولا وما حواه الابهام والوسطى
عرضها حقيقة او حكما ويجب تخليل ما يمنع وصول الماء اذا خف
اما الكثيف من الشعر فلا ويجب البدأة بالاعلى ولا يجب غسل
فاضل اللحية من الوجه الثالث غسل اليدين مع المرفقين
مبتديا بهما الى رؤس الاصابع ويجب تخليل ما يمنع وصول الماء
كالخاتم والبدأة باليمنى الرابع مسح مقدم شعر الراس حقيقة
او حكما او بشرته ببقية البلل ولو باصبع ولو منكوسا الخامس
مسح بشرة الرجلين من رؤس الاصابع الى اصل الساق باقل
اسمه بالبلل فلو استانف ماء جديدا لاحد المسحين بطل ويجوز
الاخذ من شعر الوجه وينبغي البدأة باليمنى احتياطا ولا يجوز
النكس بل يبدأ بالاصابع السادس الترتيب كما ذكرناه السابع
الموالاة وهي متابعة الافعال بحيث لا يجف السابق من

الاعضاء الا مع التعذر كشدة البرد وقلة الماء الثامن المباشرة
بنفسه اختيارا فلو وضأه غيره لا لعذر بطل التاسع طهارة الماء وطهوريته
وطهارة المحل العاشر اباحته فلو كان مغصوبا عالما مختارا ابطل
الحادي عشر اجراؤه على العضو فلو مسّ في الغسل من غير جريان
لم يجز اما في المسح فيجزي الثاني عشر اباحة المكان فلو توضأ في
مكان مغصوب عالما مختارا ابطل ومتى عرض له الشك في اثنائه
وهو على حاله اعاده وما بعده ولو شك بعد الانصراف لم يلتفت
ثم واجبات الغسل اثنا عشر الاول النية مقارنة لجزء من
الراس ان كان مرتبا ولجميع البدن ان كان مرتمسا مستدامة
الحكم الى اخره وصفتها اغتسل لاستباحة الصلوة لوجوبه
قربة الى الله ويجوز للمختار ضم الرفع والاجزاء به الثاني
غسل الراس والرقبة وتعاهد ما ظهر من الاذنين وتخليل
الشعر المانع الثالث غسل الجانب الايمن الرابع غسل الجانب
الايسر ويتخير في غسل العورتين مع اي جانب شاء والاولى غسلهما

مع

مع الجانبين الخامس تخليل ما لا يصل اليه الماء بدونه
السادس عدم تخلل حدث في اثنائه السابع المباشرة بنفسه
بل لا يقدح تخلل الاصغر ولا يجب به الوضوء ج ب
اختيارا الثامن الترتيب كما ذكر ولا يجب الموالاة هنا
التاسع طهارة الماء وطهوريته وطهارة المحل العاشر
اباحته الحادي عشر اجراؤه كغسل الوضوء الثاني عشر
اباحة المكان فلو شك في شيء من افعاله وهو على حاله
فكالوضوء ثم واجبات التيمم اثنا عشر الاول النية
مقارنة للضرب على الارض بكلتا يديه او لمسح الجبهة مستدامة
الحكم الى اخره وصفتها اتيمم بدلا من الوضوء او الغسل
لاستباحة الصلوة لوجوبه قربة الى الله ولا مدخل للرفع هنا
الثاني الضرب على الارض بكلتا يديه ببطونهما مع الاختيار
الثالث مسح الجبهة من قصاص شعر الراس حقيقة او حكما
الى الطرف الانف الاعلى الى الاسفل اولى الرابع مسح ظهر كفه
ثم اولى ع ب
اليمنى ببطن اليسرى من الزند الى اطراف الاصابع الخامس

مسح ظهر كفه اليسرى كذلك لثلاث ونزع الحايل كالخاتم التاسع
الترتيب كما ذكر الثامن الموالات وهو متابعة الافعال هنا
التاسع طهارة التراب المضروب عليه والمحل ويجزى الحجر ولا يشترط
علوق شئ من التراب بل يستحب النفض العاشر اباحته الحادي عشر
اباحة المكان الثاني عشر امرار الكفين معا على الوجه وبطن كل
يد على ظهر الاخرى مستوعبا للممسوح خاصة والشك في اثنائه
كالمبدل منه لتمكن من المبدل ثم ان كان عن وضوء فضربة
وان كان عن الجنابة فضربتان وان كان عن غيرهما من الاحداث
فبهما وللميت ثلاثة ولا يجب تعدده بتعدد الصلوة و
ينتقض بما ينقض مع ضيق الوقت المقدمة الثانية في ازالة
النجاسات لعفو عن الثوب والبدن وهي البول والغائط
من غير الماكول اذا كان له نفس سائلة والدم من ذي النفس
مطلقا والمني منه والميتة منه ما لم يطهر المسلم خاصة والكلب
والخنزير والمسكر وما في حكمه من ماء طهور او بثلث

فصاعدا بطاهر في الاستنجاء غير المتعدي من الغائط ويجب على
المتخلي ستر العورتين والانحراف عن القبلة بها وقد يطهر الارض
والشمس والنار والاستحالة والانتقال والانقلاب في الخمر
لا الغيبة في الحيوان بل يكفي زوال العين في غير الآدمي ط
ويجب العصر في غير الكثير الا في بول الرضيع ثم الغسلتان في
غيره والثلث في غسل الميت بالسدر والكافور والقراح
مرتبا كالجنابة ويجزي نية واحدة لها والثلث بالقراح لو
تعذر الخليط والثلث بالتعفير اولا بالتراب في ولوغ الكلب
والسبع في الخنزير والخمر والفارة والغسالة كالمحل قبلها
وعفي عما لا يرقى من الدم وعما نقص عن سعة درهم البغلي و
نجاسة ثوب المربية للصبي حيث لا غيره وان وجب غسله في
اليوم والليل مرة وعن نجاسة ما لا يتم فيه الصلوة وحده
وعن النجاسة مطلقا مع تعذر الازالة المقدمة الثالثة
ستر العورتين للرجل وستر جميع البدن للمرأة عدا الوجه والكفين

في ظاهر الكفين لها وللخنثى والاولى ستر شعرها واذنيها
للرواية اما الامة المحضة فلا يجب عليها ستر راسها ويعتبر في
الساتر امور خمسة الاول ان يكون طاهرا الا ما استثني الثاني
ان لا يكون جلد ميتة الثالث ان لا يكون جلد غير ماكول اللحم
او صوفه او شعره او وبره الا الخز الخالص والسنجاب الرابع
ان لا يكون مغصوبا الخامس ان لا يكون حريرا محضا للرجل
والخنثى في غير الحرب او للضرورة ولا ذهبا لهما ولا يجوز
في ساتر ظهر القدم الا ان يكون له ساق وان قصرت
المقدمة الرابعة مراعاة الوقت وهو هنا الخمس فللظهر
زوال الشمس المعلوم بظهور الظل في جانب المشرق وللعصر
الفراغ من الظهر ولو تقديرا وللمغرب ذهاب الحمرة المشرقية
وللعشاء الفراغ منها ولو تقديرا وتاخيرها الى ذهاب
الحمرة المغربية كان افضل وللصبح الفجر المعترض وعند
وقت الظهرين الى دخول العشائين ووقت العشائين

الى

الى نصف الليل وللصبح الى طلوعها المقدمة الخامسة
المكان ويشترط فيه امران الاول كونه غير مغصوب وطهارته و
يجوز في النجس بحيث لا تتعدى النجاسة الى المصلي او محموله
الا في مسجد الجبهة فيشترط طهارته مطلقا الثاني كون
المسجد ارضا او نباتا غير ماكول ولا ملبوس عادة
المقدمة السادسة القبلة ويعتبر فيها امران الاول
توجه المصلي اليها ان علمها والا عول على اماراتها
كجعل الجدي خلف المنكب الايمن والمغرب والمشرق على
اليمين واليسار للعراقي وعكسه للمقابل وكطلوع السهيل بين
العينين والجدي خلف الكتف الايسر وغيبوبة بنات
النعش خلف الاذن اليمنى للشامي وعكسه لليمني وجعل
الثريا والعيوق على اليمين واليسار للمغربي وعكسه للمشرقي
وان فقد هنا الامارات قلد الثاني توجهه الى اربع جهات
ان جهلها ولو ضاق الوقت الا عن جهة اجزأت فهذه

بطلت الخامس مراعاة الوقف على آخر الكلمة محافظا
على النظم فلو وقف في اثناء الكلمة بحيث لا يعد قاريا
او سكت على كل كلمة بحيث يخل بالنظم بطلت السادس
الجهر للرجل في الصبح واولتي العشائين والاخفات
في البواقي مطلقا واقل الجهر اسماع الصحيح القريب والسر
اسماع نفسه صحيحا او لا تقديرا السابع تقديم الحمد على
السورة فلو عكس عمدا بطلت وناسيا يعيد على الترتيب
الثامن البسملة في اول الحمد والسورة فلو تركها عمدا
بطلت التاسع وحدة السورة فلو قرن بطلت في قول
العاشر اكمال كل من الحمد والسورة فلو نقص اختيارا
بطلت الحادي عشر كون السورة غير عزيمة ولا ما يفوت
بقراءتها الوقت الثاني عشر القصد بالبسملة الى سورة
معينة عقيب الحمد الا ان تلزمه سورة بعينها الثالث عشر
عدم الانتقال من سورة الى غيرها ان تجاوز نصفها

او كانت توحيدا او الجحد في غير الجمعتين الرابع عشر اخراج
كل حرف من مخرجه المنقول بالتواتر فلو اخرج ضاد
المغضوب ولا الضالين من مخرج الظاء او اللام المفخمة
بطلت الخامس عشر عربيتها فلو ترجمها بطلت السادس عشر
ترك التامين لغير تقية ويجزي في غير الاولين سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مرتبا متواليا
بالعربية اخفاتا الرابع القيام ويشترط في الثلثة المذكورة
وواجد بعد الاول الانتصاب فلو انحنى اختيارا بطلت
الثاني الاستقلال فلو اعتمد اختيارا بطلت الثالث
الاستقرار فلو مشى او كان على الراحلة ولو معقولة او
فيما لا يستقر قدماه عليه مختارا بطلت الرابع ان يتقارب
القدمان فلو تباعدتا بما يخرجه عن حد القيام بطلت
ولو عجز عن القيام اصلا قعد فان عجز اضطجع فان عجز
استلقى ومن خف وثقل انتقل فارا في الثاني دون

الاول الخامس الركوع وواجباته تسعة الاول الانحناء
الى ان يصل كفاه ركبتيه ولا يجب الوضع الثانى الذكر و
هو سبحان ربى العظيم وبحمده او سبحان الله ثلثا للمختار
ظاهر الاداء وقيل يجزى مطلق الذكر ع ت
او سبحان الله للمضطر الثالث عربيته الذكر فلو ترجمه بطلت
الرابع موالاته فلو فصل بما يخرجه عن حده بطلت الخامس
الطمانينة بقدره راكعا فلو شرع فيه قبل انتهائه او
اكمله بعد رفعه بطل السادس اسماع الذكر نفسه لو تقديرا
السابع رفع الراس منه فلو نوى عن غيره رفع بطلت الثامن
الطمانينة فيه بمعنى السكون ولا حد له بل مسماها التاسع
ان لا يطيلها فلو خرج بتطويل الطمانينة عن كونه مصليا
بطلت السادس السجود وواجباته اربعة عشر الاول السجود
على الاعضاء السبعة الجبهة والكفين والركبتين
وابهامى الرجلين الثانى تمكين الاعضاء من المصلى فلو
تحامل عنها بطلت وكذا لو سجد على ما لا يمكن من

[illegible] ع ت

الاعتماد عليه كالثلج والقطن الثالث وضع الجبهة
على ما يصح السجود عليه الرابع مساواة مسجده لموقفه فلو
علا او اسفل بزيادة على لبنة بطلت الخامس وضع الجبهة
المراد باللبنة المقدرة فى كلام صاحب الشرع [illegible] على اكثر سطوحها [illegible] باربع اصابع [illegible] ع ت
على ما يصدق عليه اسم الوضع من العضو فلو وضع منه
دون ذلك بطل السادس الذكر فيه وهو سبحان ربى
الاعلى وبحمده او ما ذكر فى الركوع السابع الطمانينة بقدره
ساجدا فلو رفع قبل اكماله او شرع قبل وصوله بطل
الثامن عربيته الذكر التاسع موالاته العاشر اسماع
نفسه كما مر الحادى عشر رفع الراس منه الثانى عشر الطمانينة
ويجب الاستواء جالسا بعد الاولى ع ت
فيه بحيث يسكن ولو يسيرا ولا يجب فى رفع السجدة الثانية
لها الثالث عشر ان لا يطيلها كما مر الرابع عشر تثنية
ارجح الوجه المعتبر فيه ع ت
السجود فلا يجزى الواحدة ولا يجوز الزايد السابع
التشهد وواجباته تسعة الاول الجلوس له الثانى الطمانينة
بقدره الثالث الشهادتان الرابع الصلوة على النبى

الخامس الصلوة على آل السادس عربيته السابع ترتيبه الثامن
موالاته التاسع مراعاة المنقول وهو اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وآل محمد فلو بدله بمرادفه او اسقط
واو العطف ولفظ اشهد لم يجز ولو لفظ وحده لا شريك له
او لفظ عبده لم يضر التاسع الشك لم يرد واجباته الاول الجلوس
له الثاني الطمانينة بقدره الثالث قول احدى العبارتين
اما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته او السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين والاولى اولى الرابع
الترتيب بين كلماته الخامس عربيته السادس موالاته السابع
مراعاة ما ذكر فلو نكر السلام او جمع الرحمة او وحد البركات
بطل الثامن تاخيره عن التشهد ولا يجب فيه نية
الخروج وان كان احوط التاسع جعل المخرج ما يقدمه
من العبارتين فلو جعله الثانية لم يجز ويجب فيه وفي التشهد

استماع نفسه واو تقديرا فهذه جميع الواجبات فان اريد الحصر
ففي الركعة الاولى احد وستون وفي الثانية اربعة واربعون
وفي الثالثة تسعة وثلثون وكذا في الرابعة وان تخير التسبيح
صار في كل واحدة منهما اثنان وثلثون ففي الثنائية مائة
وثلثة وعشرون فرضا وفي الثلاثية مائة واحد وسبعون
وفي الرباعية مائتان وعشرة ففي الخمس حضرا تسعمائة
اربعة وعشرون فرضا مقارنة وسفرا سبعمائة وثلثة وستون
وللمسبح ثمانمائة وخمسة وسبعون حضرا وسفرا ستمائة
وستة وخمسون الفصل الثالث في المنافيات وهي خمسة وعشرون
الاول نواقض الطهارة مطلقا مبطلا لانها كالطهارة بالماء
النجس او المغصوب عمدا عالما في الاخير الثاني استدبار
القبلة مطلقا او اليمين او اليسار مع بقاء الوقت الثالث
الفعل الكثير عادة الرابع السكوت الطويل عادة الخامس
عدم حفظ عدد الركعات السادس الشك في الركعتين

الاولتين

الاوليين او في الثنائية او في المغرب السابع نقص ركن
من الاركان الخمسة وهي النية والتكبير والقيام والركوع
والسجدتين وزيادته الثامن نقص ركعة وقضاءها ثم يذكر
المنافي مطلقا التاسع زيادة ركعة ولم يقعد آخر الرابعة بقدر
التشهد العاشر عدم حفظ الاوليين الحادي عشر ايقاعها
قبل الوقت الثاني عشر ايقاعها في مكان او ثوب نجسين او مغصوبين
مع تقدم علمه بذا الحكم وكذا البدن الثالث عشر هنا فانها تجب ادا
مضيق على قول الرابع عشر البلوغ في اثنائها اذا بقي من الوقت قدر
الطهارة وركعة الخامس عشر تعمد وضع احدى اليدين على الاخرى
السادس عشر تعمد الكلام بحرفين غير قران ولا دعا ومنه التسليم
السابع عشر تعمد الاكل والشرب الا في الوتر لمريد الصوم وهو عطشان
الثامن عشر تعمد القهقهة التاسع عشر تعمد البكاء لامور الدنيا العشرون
تعمد ترك تجب الا الجهر والسر فيعذر الجاهل فيهما الحادي
والعشرون تعمد الانحراف عن القبلة الثاني والعشرون تعمد زيادة

واجب مطلقا الثالث والعشرون تعمد الرجل عقص شعره الرابع والعشرون
تعمد وضع احدى الراحتين على الاخرى راكعا بين ركبتيه وليستثنى تطبيق
على خلاف فيهما الخامس والعشرون تعمد كشف العورة في قول منهم من ابطل
به مطلقا والصحيح ما يتعلق بالخمس الفا ونسيه لا يجب التعرض للحصر
بل يكفي المعرفة بها والله الموفق واما الخاتمة ففيها بحثان
الاول في الخلل الواقع في الصلوة وهو اقسام الاول ما يبطلها
وقد ذكر الثاني ما لا يجب شيئا وهو نسيان غير الركن من الواجبات
ولم يذكر حتى تجاوز محله كنسيان القراءة وابعاضها او صفاتها
او واجبات الانحناء في الركوع او الرفع او الطمانينة او في واجبات
الانحناء في السجدتين او الطمانينة في الرفع من الاولى وكذا
زيادة ما ليس بركن سهوا او السهو في موجب السهو او في حصوله
والسهو الكثير والشك من الامام مع حفظ المأموم وبالعكس
او غلبة على ظنه احد طرفي ما شك فيه الثالث ما يوجب التلافي
بغير سجود وهو ما نسي من الافعال وذكر قبل فوات محله

كنسيان قراءة الحمد حتى قرأ السورة او نسيان الركوع حتى هوى الى
السجود ولما يسجد او نسيان السجود حتى قام ولما يركع وكذا التشهد الرابع
ما يوجب التلافي مع السجود للسهو وهو نسيان السجدة الواحدة او التشهد
او الصلوة على النبي وآله وتجاوز محلهما فانه يفعل بعد التسليم ويسجد
لهما وينوي اسجد السجدة المنسية او اتشهد التشهد المنسي او اصلي
الصلوة المنسية في فرض كذا اداء لوجوبه قربة الى الله وينوي
لسجدتي السهو اسجد سجدتي السهو في فرض كذا اداء لوجوبهما
قربة الى الله ويجب فيهما ما يجب في سجود الصلوة ويذكر فيهما بسم الله
وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد ثم يتشهد فيهما ويسلم و
محلهما ايضا للتسليم في غير محله نسيانا او الكلام كذلك والشك بين
الاربع والخمس وللقيام في موضع قعود وبالعكس والاحوط وجوبهما
لكل زيادة ونقيصة غير مبطلتين ومحلهما بعد التسليم مطلقا
ولا يجب فعلهما في الوقت ولا قبل الكلام والاولى وجوبه ولا
التعرض فيهما للاداء والقضاء وان كان اجود ويجب في

الاجزاء المعتبرة ذلك اما الطهارة والاستقبال والستر
فشرط في الجميع الخامس ما يوجب الاحتياط في الرباعيات وهو
اثنا عشر الاول الشك بين الاثنين والثلث بعد اكمال
السجدتين الثاني الشك بين الثلث والاربع مطلقا والبناء
على الاكثر فيهما ويتم ما بقي ويسلم ثم يصلي ركعة قائما او
ركعتين جالسا الثالث الشك بين الاثنين والاربع بعد
اكمال السجدتين والبناء على الاربع والاحتياط بركعتين
قائما الرابع الشك بين الاثنين والثلث والاربع بعد الاكمال
والبناء على الاربع والاحتياط بركعتين جالسا وركعتين
قائما قبلها الخامس الشك بين الاثنين والخمس بعد اكمال
السجدتين السادس الشك بين الثلث والخمس بعد الركوع
او قبله او بعد السجود السابع الشك بين الاثنين والثلث والخمس
الثامن الشك بين الاثنين والاربع والخمس في هذه
الاربعة وجه بالبناء على الاقل لانه المتيقن ووجه بالبطلان

في الثلث الاول احتياطا والبناء في الثاني على الاربع والاحتياط
بركعتين قائما وسجدتا السهو التاسع الشك بين الاثنين والثلث
والاربع والخمس بعد السجود وحكمه حكم الثامن ويزيد في الاحتياط
بركعتين جالسا العاشر الشك بين الاربع والخمس بعد السجود
موجب للمرغمتين كما مر وقبل الركوع يكون شكا بين الثلث والاربع
وبعد الركوع فيه قول بالبطلان والاصح الحاقه بالاول فيجب الاتمام
والمرغمتان الحادي عشر الشك بين الثلث والاربع والخمس وفيه
بالبناء على الاقل والاحتياط بركعة قائما والمرغمتين الثاني عشر
ان يتعلق الشك بالسادسة وفيه وجه بالبطلان واخر البناء
على الاقل او يجعل حكمه حكم ما يتعلق بالخامسة ولا بد في الاحتياط
من النية اصلي ركعة احتياطا او ركعتين قائما او جالسا
في الفرض المعين اداء او قضاء لوجوبه قربة الى الله ويكبر
ويلزم قراءة الحمد وحدها اخفاتا ولا يجزي التسبيح ويعتبر فيه
جميع ما يعتبر في الصلواة والتشهد والتسليم ولا اثر لتخلل

المبطل

المبطل بينه وبين الصلوة ولا خروج الوقت ثم ينوي القضاء
ولو ذكر بعده او في اثنائه النقصان لم يلتفت وقيل لو ذكر في
اثنائه اعاد الصلوة ولو ذكر في اثنائه اعاد الصلوة ولو ذكر التمام
تخير في القطع والاتمام البحث الثاني في المخصوصات في الصلوة
بالنسبة الى اليومية تختص الجمعة بامور عشرة الاول خروج وقتها
بصيرورة الظل مثله في المشهور الثاني صحتها بالتلبس ولو بالتكبيرة
فيها الثالث استحباب الجهر فيها الرابع تقديم الخطبتين عليها
الخامس لا اجزاء عن الظهر السادس وجوب الجماعة فيها السابع
اشتراطها بالامام او من نصبه الثامن توقفها على خمسة فصاعدا
احدهم الامام التاسع سقوطها عن المرأة والعبد والاعمى
والهم والمسافر والاعرج ومن هو على راس ازيد من فرسخين
الا ان يحضر غير المرأة العاشر ان لا يكون جمعتان في
فرسخ اما العيد فيختص بثلثة اشياء الاول الوقت من
طلوع الشمس الى الزوال الثاني خمس تكبيرات بعد القراءة

في الاولى واربع في الثانية بعد القراءة اتحاد القنوت فيهما
الثالث الخطبتان بعدها وتجب على من يجب عليه الجمعة ومن لا فلا
بشروطها واما الآيات ففي الكسوف والزلزلة وكل ريح مظلمة
سوداء او صفراء مخوفة وتختص الاولى بتعدد الركوع
في كل ركعة خمسة الثاني تعدد الحمد في الركعة الواحدة اذا اتم
السورة الثالث جواز تبعيض السورة وفي الخامس والعاشر منها
الرابع البناء على الاقل لو شك في عدد ركوعاتها وفي
حصولها واما صلاة الطواف فيختص بامرين الاول فعلها
في المقام او وراءه او الى احد جانبيه للضرورة الثاني جعلها
بعد الطواف قبل السعي ان وجب واما الجنازة فيختص
بثلاثة امور الاول وجوب تكبيرات اربع غير تكبيرة الاحرام
الثاني الشهادتان عقيب الاولى والصلاة على النبي وآله
عقيب الثانية والدعاء للمؤمنين عقيب الثالثة وللميت عقيب
الرابعة الثالث لا ركوع فيها ولا سجود ولا تشهد آخرها

ولا تسليم

ولا تسليم ولا يشترط فيها الطهارة واما الملتزم فيجب الملتزم
منهما بالنذر من الهيئات المشروعة عند انعقاده ووجب الوفاء به
ولو عين زمانا واخل به عمدا فعليه قضاء وكفارة ويدخل في شبه
النذر العهد واليمين وصلاة الاحتياط والمتحمل عن
الاب والمستأجر عليه والقضاء فانه لا يغير عين المقضي وانما
هو فعل مثله ويجب فيه مراعاة الترتيب كما فات ومراعاة
العدد تماما وقصرا لا مراعاة الهيئة كهيئة الخوف وان
وجب قصر العدد الا انه لو عجز عن استيفاء الصلاة اومأ
ويسقط عنه لو تعذر ويجزي عن الركعة بالتسبيحات الاربع
ويجب فيه النية والتحريمة والتشهد والتسليم وانما المعتبر في
الهيئة بوقت الفعل اداء وقضاء وكذا باقي الشروط فيجب
القضاء من فاقدها الا فاقد الطهارة وللمريض المومي بعينيه
فتغميضهما ركوع وسجود وفتحهما رفعهما والسجود اخفض
وكذا الاداء ولو جهل الترتيب كرر حتى يحصله احتياطا

والسقوط اقوى وانما يجب على التارك مع بلوغه وعقله و
اسلامه وطهارة المرأة من الحيض والنفاس اما عادم المطهر فالاولى
وجوب القضاء ولو لم يحصل [illegible] الفائت والفائتة فيقضي حتى
يغلب على الظن الوفاء ويقضي المرتد والسكران وشارب
المرقد عند زوال العذر ولو فاتته فريضة مجهولة من الخمس
قضى الحاضر صبحا ومغربا واربعا مطلقة والمسافر ثنائية
مطلقة اطلاقا ثلاثيا رباعيا ومغربا والمشتبه ثنائية مطلقة و
رباعية مطلقة ومغربا ولو كانت اثنتين قضى الحاضر صبحا
ومغربا واربعا مرتين والمسافر ثنائيتين بينهما المغرب و
المشتبه يزيد على الحاضر ثنائية قبل ولو كانت ثلاثا قضى الحاضر
الخمس والمسافر ثنائيتين ثم مغربا ثم ثنائيتين والمشتبه يزيد
على الحاضر ثنائية قبل المغرب وثنائية بعدها وان كانت
اربعا قضى الحاضر والمسافر الخمس والمشتبه يزيد على الحاضر
ثنائيتين قبل المغرب وثنائية بعدها وفرضه التعيين وكذا

لو فاتته الخمس واشتبه اليوم اجزاء بالثماني ولا يقضي الجمعة والعيدان
والايات لغير العالم بهما ما لم يستوعب الاحتراق ولو اطلق القضاء
على صلوة الطواف والجنازة فمجاز
وكذا الندب للطلق
تمت

[illegible]

رسالة للشهيد الثاني في تعيين مواضع التي خالف الشيخ اجماع نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل يشتمل على مسائل ادعى فيها الشيخ الاجماع مع انه نفسه خالف في حكم ما ادعى الاجماع فيه اوردناها
للتنبيه على ان لا يغتر الفقيه بدعوى الاجماع فقد وقع فيه الخطأ والمجازفة كثيرا من كل واحد من الفقهاء
سيما من الشيخ والمرتضى رحمهما الله فمنها ما ادعى فيه الاجماع في كتاب النكاح [illegible] الاجماع
على ان الكتابية اذا اسلمت وانقضت عدتها قبل ان يسلم الزوج ينفسخ النكاح وقال
في النهاية وفي كتاب الاخبار لا ينفسخ النكاح بينهما لكن لا يمكن الزوج من الدخول عليها ليلا [illegible]
ومنها انه ادعى الاجماع على كراهة [illegible] وافتى في النهاية بالتحريم قبل مضي اربعة اشهر و
عشرة ايام ومنها اذا [illegible] يحرم [illegible] وقال في [illegible] يحرم على
اللائط [illegible] امه واخته وبنته وان سفلت على الموطئ باجماع الفرقة

في موضع من [illegible] لكنها في التحريم بالنظر في جمعهما انه ادعى في ف الاجماع على ان زوج حرة

انه كان [illegible] في عقد الامة [illegible] في فسخ عقده

[illegible] جمعهما انه ادعى في ط الاجماع على الفسخ [illegible] في مرض [illegible] بالارتداد

[illegible] الا المجنون [illegible] ومن كتاب الطلاق يقع في طلاق [illegible]

من المجنون مجمع باجماع الفرقة [illegible] مجمع بالاجماع

[illegible] جوزه [illegible] اذا كان الطلاق بائنا مجمع باجماع

الفرقة في موضع [illegible] بالاجماع [illegible] البائنة [illegible]

في ف ط [illegible] بالاجماع [illegible]

[illegible] ومن كتاب الظهار [illegible]

[illegible] باجماع الفرقة [illegible]

[illegible] مجمع بالاجماع [illegible]

[illegible] ومن كتاب الايلاء [illegible] مجمع بالاجماع [illegible]

[illegible] مجمع باجماع الفرقة [illegible]

عدم الكفارة [illegible] ومن كتاب العتق [illegible] الاجماع [illegible]

من السبيين [illegible] الفرقة [illegible] باجماع الفرقة [illegible]

الا [illegible] في ف [illegible]

[illegible] مجمع باجماع الفرقة [illegible] ومن كتاب الغصب قال في ف [illegible]

[illegible] في البلد [illegible] مجمع بالاجماع [illegible]

[illegible] ومن كتاب [illegible]

[illegible] باجماع الفرقة [illegible]

[illegible] في ميراث [illegible]

في ف [illegible] مجمع بالاجماع [illegible] ومن كتاب القضاء

قال في ف اذا احلف المدعي [illegible] اقام المدعي البينة [illegible]

الفرقة واخبارهم وقال في ط [illegible]

[illegible] قال في ف [illegible] الاجماع [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن كتاب الشهادات [illegible]

[illegible] للاجماع [illegible] ومن كتاب الحدود قال في ف [illegible]

فقط لو بانه من المراة كو اشتقى ديتها الحرة دية من ربع دية الاصبع و من كتاب الديات

او حرف في الاجماع ان في قطع الشيء لسن المراة ثلث ديتها و دون في دية الان فيها ربع دية قال

في ايضا ان في جميعها الاشاعشرية و في الاصفر الثلث و اجمع عليه بالاجماع و الاخبار و قال

في دية الاصبع الثلث في الاصفر النصف و خلط في الحمد و احد من الاصحاب ربع الدية و في

في دية الخصيتين ان في اليمنى الثلث و اليسرى الثلثين محتج بالاجماع والاخبار و في ... دية

لان في كل واحدة النصف و لهذا قيل العقد عنه او قودي من يحب الكفارة في ماله

قال في ... ثم محتج بالاجماع والاخبار و قال في ... الاباء و الاولاد في العقد

محتج بالاجماع و قال في دية ... فيه ثلث

تمت في يوم الاحد الثاني والعشرين من شهر محرم الحرام

من شهور سنة ثمانين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة

وانا العبد الجاني الفاني ابن علي اكبر ... ابو القاسم ...

بسم الله الرحمن الرحیم

بدان واجب است یقین داشتن بیگانه بودن خداوند عالم بحسب ذات

و بیگانه بودن خداوند عالم بحسب ذات و آنکه شریکی در خلق خویش نیست و واجب است یقین داشتن

بیگانه بودن خداوند عالم بحسب صفات باینطور که بدانی که خداوند دانا

و بینا و شنوا و عادل و حکیم و در همه جا حاضر است و در جائی از جائی

غیبت ندارد و در جائی منزل ندارد و بعبادت خلق محتاج نیست

بلکه ثواب طاعت و عقوبت گناهان ایشان بخود ایشان عاید

می گردد و واجب است یقین داشتن بیگانه بودن خداوند در

بحسب کارها باینطور که بدانی خدا مردم را خلق کرده و میکند و روزی

با ایشان میدهد و خدا ایشان را میمیراند و خدا ایشان را در قیامت زنده

میفرماید و هر یک از این کارها را با اسباب این کارها نسبت

که جبرئیل خلق میکند و میکائیل روزی میدهد و اسرافیل

و عزرائیل ... و ... رنجها و اسباب زنده کردن ... میکند و ... و بیان

احوال تمام این کارها را خبر کرده است چنانکه نجار با اره چوب را از هم

جدا میکند پس اگرچه آلت بریدن اره است لکن برنده چوب نجار است

این کتاب ترجمه العروه از تالیفات عالم علیم ملا شیخ محمد علی ... حاجب ناظم الشریعه مورخ سنه ۱۳۲۱

دیگر را بدین را باز آرد و اگر از نعمتهاست که خدا یکبار باشد و نشنیدند واجب است آنکه
بعض طاعتش یگانه بودن خدا در عبادت یعنی بپرستند که در عبادت شریک
از برای او هیچ روا نیست مگر برای خدا و با حق خدا در جای دیگر منزل نه از او
خانه کعبه را در زمین برای اهل زمین و بیت المعمور را در آسمان برای
اهل آسمانها فرستاد و فرمود مردم با پرستش و اظهار فروتنی و شکستگی نمایند
واجب است اعتقاد داشتن باینکه یکصد و بیست و چهار هزار
پیغمبر از جانب خدا بر خلق خدا آمدند و بر حق بودند و آخر ایشان محمد بن
عبد الله صلی الله علیه و آله است که شریعت آن بزرگوار تا قیامت باقی است
واجب است اعتقاد داشتن باینکه آنچه آنحضرت بمردم خبر داد از
قبیل معراج رفتن خود به تن با روح و زنده کردن و برانگیختن مردم در قیامت
با بدنهای خودشان و صراط و میزان و حساب و بهشت و جهنم همه
صحیح و حق است و واجب است اعتقاد داشتن باینکه جانشین آن
حضرت بعد از او دوازده نفر بودند اول ایشان علی ابن ابیطالب ع
بعد از او پسر او حضرت امام حسن ع بعد از او پسر دیگر آن
حضرت حضرت امام حسین ع بعد از او پسر آنحضرت امام زین
العابدین ع است بعد از او پسرش امام محمد باقر ع است بعد از او پسرش امام
جعفر صادق ع است بعد از او پسرش امام موسی کاظم ع است بعد از او پسرش
امام رضا ع است بعد از او پسرش امام محمد تقی ع است بعد از او پسرش امام علی النقی ع

بعد از او

بعد از او پسرش امام حسن عسکری ع بعد از او پسرش امام محمد مهدی ع است
و آن بزرگوار آخرین ایشان است و امروز از نظر مردم بوصف الهی
پنهان است و تربیت مینماید خلق را و حفظ میفرماید دین حق را
همچنانکه آفتاب از پشت ابر تربیت میکند زمین را و حفظ
مینماید آنها را از فاسد شدن و ضایع گردیدن و انشاء الله بعد از این ظاهر
خواهد شد و هر کفر و باطل را از زمین بر میدارد و باید دانست
که تمام این بزرگواران از گناه و خطا و سهو و فراموشی معصوم بوده
و دانای بتمام احوال آسمانها و زمینها و بر اوضاع تمام خلایق بوده و میباشند
چنانچه در حدیث صحیح منقول است که شخصی از حضرت صادق ع
پرسید که آیا در نزد شما علم غیب است آنحضرت فرمود وای بر تو از آینه
من میدانم آنچه در صلب مردها و رحم زنهاست وای بر شما وسعت
بدهید سینه های خودتان را و بهر آینه باید ببینند چشمهای شما را
آینه باید ظرفیت بهم رسانید دلهای شما تا اینکه میفرماید اگر بخواهم بشما را
از برای شما آنچه را که در کوههای تهامه است میتوانم و در اخبار صحیح و در کتب
باین مضمون بسیار است مانند خبر دادن ایشان از کارهای پنهانی و آنچه در
دلهای مردمان بوده و امثال اینها و علم ایشان بغیب بسبب تعلیم خداست
و واجبست محبت داشتن دوستان این بزرگواران
و دشمن بودن با دشمنان ایشان زیرا که شرط محبت با ایشان
بودن با دوستان او و دشمن بودن با دشمنان اوست و باید دانست

یعنی مسکرات کی باتیں
بیان

که هرگاه در حرکتی بالا نمایند و دوستان ایشان فاتحه نخوانند هیچ عذری را قبول
نخواهد کرد چنانکه در حدیث صحیح است از حضرت صادق ع مر
مرویستکه هرگاه کسی بنده ای که هزار و صد سال در میان رکن و مقام
که روزها روزه باشد و شبها را بیدار باشد تا آنکه ابروهایش از
بلندی روی ابرو چشمش را بگیرد و بمیرد میان ... بر سر
در حالتیکه جاهل بحق ما باشد نخواهد بود از برای او ثوابی
رسول الله الصلاة در حدیث صحیح از آن بزرگوار منقول است که فرموده اند
که در قیامت مقبول نخواهد شد عمل دشمنان ما و عمل دشمنان
شیعیان ما و از حضرت کاظم ع مرویست که فرموده که هر کسی
دشمن دارد شیعه ما را پس دشمن داشته است ما را
و هر کس دوست دارد ایشان را پس دوست داشته است ما را
زیرا که شیعیان ما خلق شده اند از زیادتی خمیره ما هر کس شیعیان ما را
دارد پس او از ماست و هر کس ایشان را دشمن دارد دشمنی دارد
از ما نیست تا آخر حدیث بیان خواهیم در ذکر فضیلت نمازهای
یومیه و عقوبت ترک کنندگان آنهاست در کتاب بحار الانوار
و وسایل از حضرت باقر ع مرویست که فرموده رسول
خدا صلعم مثل نماز مثل عمود چادر است اگر عمود درست باشد طنابها
و میخها و پرده ها برای چادر فایده خواهند داشت و اگر عمود شکسته باشد

طنابها

طنابها و میخها نفعی و پرده ها برای چادر فایده نخواهد داشت و الصلاة از
حضرت رضا ع مرویست که در روز قیامت بنده را حاضر میکنند
پس اول عملیکه از او سؤال کنند نماز خواهد بود پس اگر نماز را
تمام و صحیح آورده باشد فیها والا او را در آتش می اندازند الصلاة
از حضرت باقر ع مرویست که خدا از هر کس یک نماز را قبول فرماید
عذابش نخواهد فرمود الصلاة آنحضرت فرموده اول عملی که
با او حساب میشود نماز است پس اگر قبول گردید نماز او قبول
خواهد شد سایر اعمال او و اگر نمازش رد شد قبول نخواهد شد
گردد خواهد شد سایر عملهای او و هیچیک قبول نخواهد شد الصلاة بسند
معتبر از حضرت رسول ص منقول است که فرموده است از برای هر چیزی
رخساری است و رخسار دین شما نماز است پس ضایع نکنید
رخسار دین خود را الصلاة در آنکتاب از حضرت باقر ع
مرویست که فرموده است و کاهلی مکنید بنماز زیرا که
حضرت رسول ص در هنگام مرگ فرموده اند که از امت
من نیست آنکسیکه سبک و خوار شمارد نمازش را
الصلاة بسند معتبر از حضرت باقر ع روایت است که فرمود
که فرمود که داخل شد در مسجد رسول خدا ص و در
آنجا تشریف داشته پس مشغول نماز شد و در سجده نمازش

بلکه روز رحمه لازم نبود شفاعت نمیکنم و سر برداشت پس آنحضرت

فرمودند که این شخص مثل کلاغ میماند که منقارش را بر زمین نهد

و فورا بردارد و هرگاه این شخص بمیرد بر این احوال مرده است

بر غیر دین محمد ص والصا از حضرت امیر المؤمنین ع منقول است

که شخصی را دید که بتعجیل نماز میخواند و در رکوع و سجده

زود سر میبرد آنحضرت با آن شخص فرمودند چند وقت است

باین قسم نماز خواندهٔ عرض کرد فلان مقدار است آنحضرت

فرمودند مثل تو در نزد خدا مانند کلاغی است که منقارش را

بر زمین بگذارد و بر دارد و اگر بمیری با این اطوار عمل تو بغیر ملت

و بمرد خواهد بود در تعجیل اگر بمیری بر این احوال بر غیر دین

ابو القاسم محمد ص مرده باشی والصا از آنحضرت مرویست که دزد

ترین مردم کسی است که از نماز خود بدزدد والصا

از حضرت صادق ع مرویست که فرمودند بخدا قسم که پنجاه

سال از عمر کسی میگذرد و حال آنکه خدا یک نماز را

از او قبول نکرده است پس چه چیز از این بدتر است

میشود قسم بخدا از همسایگان و رفقای خود میشناسید

نماز

نماز اشخاصی را که هرگاه نماز بخوانند برای بعضی از نماز قبول

نخواهد شد مگر آن نماز را از او بجهت استخفاف او بنماز هر آینه

خدای تعالی قبول نمیکند مگر کار خوب را پس چگونه قبول میکند عملی را

که بتر اسهل و سبک بجا میاورد نیز والصا از حضرت کاظم ع

مرویست که فرمودند چون زمان وفات پدر بزرگوارم رسید فرمودند بمن

ای فرزند نخواهد رسید بشفاعت ما کسی که استخفاف نماید

بنماز خود والصا از حضرت رسول ص مرویست که فرمود

میان کفر و ایمان چیزی نیست مگر ترک کردن نماز [redacted] والصا از

حضرت صادق ع مرویست که فرمودند ترک کننده نماز کافر است

و در حدیث صحیح دیگر باین مضامین بسیار است فصل اول

در آداب وضو ساختن و ترجمهٔ بعضی دعاهای آنحضرت که در

اول و آخر باید خواند بدانکه وضو واجب است و وضو ساختن از

برای خواندن نمازهای واجبه و از برای طواف خانه خدا

در مکه معظمه در صورت واجب بودن آن و از برای رسانیدن

بدن به نوشته قران اگر نذر یا عهد یا غیر اینها کرده باشد که

با وضو باشد و در غیر این صورت با وجود وضو مستحب است

دو واجبات وضو یکی نیت و دیگر شستن تمام

صورتست و مراد از تمام صورت از آنجائیست که موی سر از آنجا روئیده
است تا آخر چانه و از طرف پهنا بقدریکه انگشت بزرگ و انگشت میانه
از انگشت کوچک با انگشت میانه فرو گیرد و بطن تا منتهی احاطه نماید
و دیگر شستن دو دست از اول مرفقها تا باخر انگشتان
دستها و دیگر دست مالیدن به پیش روی سر بتری آب
آب وضو که با دست راست دست بکشد و دیگر پای
پشت پای راست را مسح کند و با دست چپ پشت
پای چپ را دست بمالد و از سر انگشتهای پا تا برآمدگی
پشت پا با محل مسح است یعنی در صورتیکه رطوبت دستش
باشد از رطوبت صورت و ریش کافیست بگیرد و مسح کند و

و اما آداب و ترتیب و مستحبات آن بطور
اختصار نیست اول نیت کند که وضو میسازم قربة
قربة الی الله بعد از آن بسم الله الرحمن الرحیم بگوید و ظرف
آب را بسمت چپ گذاشته آب بدست راست ریخته
و هر دو دست را تا بند دست بشوید و در این هنگام بگوید
اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین
یعنی خدایا بگردان مرا از جمله توبه کنندگان و بگردان
مرا از جمله وضو داران و پاکیزگان بعد از آن سه مرتبه آب
بدهان بگرداند و سه مرتبه آب بدماغ بگیرد و بریزد و صورت را

بطوریکه

[illegible]

از بالا حد [illegible] المقرر باید شسته شود باشد

احوط مسح الی تا ساق است باشد

بجهة عنایت منظور نیت استباحه و یا رفع حدث بلکه احوط تعیین وجوب و قربت باشد

بطوریکه گفته شد دو دفعه بشوید که دفعه اول واجب است و دفعه دوم
مستحب و مراد از شستن آب ریختن و دست مالیدن است
نه آب ریختن تنها و مراد ظاهر صورتست نه لب و دماغ و میان
موی صورت اگرچه هرگاه موی صورت کم باشد که بشره نمایان
باشد باید آب را به بشره صورت برساند یعنی آن دست راست
و دست چپ را از مرفق تا آخر انگشتان بشوید با قسمیکه مرد از
مرفق آب بریزد و زن بعکس آن بعد سر و پشت هر دو پا را
برطوبت وضو بطوریکه ذکر شد مسح کند و چون از
ساختن وضو فارغ شد بگوید الحمد لله رب العالمین
یعنی تمام خوبیها و ستایش ها مختص و مخصوص خدایی است که
تربیت کننده عالمهاست مسئله مکروه است بسیار
نمودن در وضو اگر بجز ... والاحرام است مسئله
از حضرت صادق ع پرسیدند که اگر در موضع وضو زخمی شد
و زخم را بپارچه بسته باشند تکلیف او برای وضو ساختن
چیست جواب فرمودند که اگر آب برای زخم ضرر دارد
دست را بر بالای رطوبت آب وضو بر روی آن پارچه بمالد و اگر
ضرر ندارد پارچه را باز میکنند و آب میریزد و میشوید پس معلوم شد
از این حدیث شریف که در همچه مقامی تیمم جایز نیست

مسئلهٔ سیم تعقیب در وضو مسائل از حضرت باقر ع مروی است

فرموده‌اند در وقتیکه برای وضو ساختن نشسته باشی و نمیدانی

که دو ذراع و روی را شسته‌ای یا نه پس هرگاه دو ذراع را یا چیزی

شک در شستن او یا مسح او داری لازمست که بشوئی و مسح کنی ما

مادامیکه مشغول وضو ساختن میباشی و در وقتیکه از وضو ساختن

فارغ شدی و مشغول نماز یا غیر او گردیدی و شک نمودی در بعضی از

واجبات وضوء لازم نیست که اعاده نمائی و چیزی بر تو نیست

فصل دوم در بیان مجملی از اقسام و احکام غسلهای

واجبه و مختصری از مسائل تیمم است اما غسلهای واجبه

شش قسم است سه قسم از آنها مختص زنانست و سه قسم دیگر مشترک

است در میان زنان و مردان اما آن سه غسلیکه مختص زنانست

غسل حیض و غسل نفاس و غسل استحاضه است و اما سه غسل

دیگر غسل جنابت و غسل میت و غسل مس میت است اما

حیض آن خونیست که دختر بعد از نه سالگی میبیند که بد بو

و سیاه رنگ و از سمت چپ با سوزش کمی بیرون میآید و بعضی

فرموده‌اند از سمت راست بیرون میآید و خون حیض از

سه روز کمتر و از ده روز زیادتر نمیشود پس اگر کمتر از سه روز یا زیادتر

از ده روز خون ببیند خون استحاضه است و فاصله میان دو

حیض

حیض کمتر از ده روز نمیشود و در صورتیکه کمتر از ده روز گذشت و خونی

دیده آنهم استحاضه است و همچنین خونیکه زن بعد از ده روز ایام نفاس

نفاس می‌بیند یا دختر قبل از نه سالگی می‌بیند یا زن غیر سیده بعد از

پنجاه سالگی می‌بیند یا زن سیده بعد از شصت سالگی می‌بیند همه

اینها خون استحاضه است و زنیکه حیض می‌بیند باید نماز و روزه

را ترک کند و بعد از پاک شدن و غسل کردن قضای روزه را

میگیرد و قضای نماز بر او نیست و طریقهٔ غسل آن ذکر خواهد شد

و جایز نیست از برای زن حایض دست مالیدن بنوشته

قرآن یا خواندن سورهائی که در آن سجده واجب است

و اما خون استحاضه پس آن زرد و کم رنگ است و سبکی خروج آن

میباشد و آن بر سه قسم است قلیله و متوسطه و کثیره و از برای

هر یک از این اقسام حکم مخصوصی است و طریق فهمیدن

اینها اینطور است که پنبه بر آن موضع میگذارد از خود و دستمالی

از روی پنبه می‌بندد بعد از زمانی نگاه میکند اگر خون به پنبه

رسیده و لکن از پنبه نگذشته است آنرا استحاضه قلیله میگویند

و اگر از پنبه هم گذشته است اینجا استحاضه متوسطه است

و اگر بر دستمال هم رسیده و دستمال را آلوده کرده است این

استحاضهٔ کثیره است اما هر یک از اینها پس هر استحاضه

فلیلیه پنج وضو از برای پنج نماز واجب میسازد و نماز میخواند و در
استحاضه متوسطه دستمال را عوض میکند و یک غسل قبل از
خواندن نماز صبح میکند بعلاوه از برای هر نمازی باهم وضوی
مخصوص میسازد و نماز میخواند و اما در استحاضه کثیره پنبه و دستمال را
عوض میکند پس یک غسل جهة خواندن نماز صبح و یک غسل جهة
خواندن نماز ظهر و عصر و یک غسل جهة خواندن نماز مغرب و عشا میکند
و برای هر یک از نمازهای پنجگانه هم وضوی مخصوص میسازد
و نماز میخواند و در هر یک از اقسام استحاضه روزه ماه رمضان را
باید بگیرد و اما النفاس پس آن خونیست که بعد از زائیدن بچه
دیده میشود و خون نفاس هم از ده روز بیشتر دیده نمیشود و در ایام
نفاس نماز و روزه را ترک میکند لکن قضای روزه را
بعد میگیرد و قضای نماز بر او نیست اما غسل جنابت
پس واجب میشود در صورت بیرون آمدن منی از موضع
مخصوص بسبب احتلام یا غیر آن و همچنین واجب میشود
در صورت دخول حشفه در قبل یا دبر خواه انزال بشود یا نشود در
ما سوای این صورت تنها غسل جنابت نیت و امتثال جهت
پس از محل حاجت ثان و اطلاق در مقصود اصلی از برای نوشتن
این رساله خارج است اما غسل مس میت الان
کرداده است

کسی که دست به بدن مرده آدمی میگذارد بعد از سرد شدن و قبل از
غسل دادن او پس این شخص هم باید غسل بکند و طریقه غسل کردن
بطور عموم این است که اگر در حوض آب یا در خزانه آب حمام میخواهد غسل کند
بعد از تطهیر ظاهر بدن اول نیت میکند که فعلاً غسل را میکنم قربةً الی الله و بعد
زیر آب میرود و بیرون میآید و اگر در خارج میخواهد غسل کند اول ظاهر بدن را
از نجاسات خارجی اگر باشد میشوید و پاکیزه میکند الفاظ بطوریکه گفته شد
نیت میکند و یک ظرف آب بر سر میریزد و دست میمالد که آب بتمام
سر و گردنش برسد بعد یک ظرف آب بشانه راست خود میریزد و دست
که آن آب بتمام سمت راست بدنش برسد و یک ظرف آب هم بشانه چپ خود
میریزد و دست میمالد که آب را بتمام سمت چپ خود میرساند پس اگر
غسل جنابت کرده است برای خواندن نماز دیگر وضو نمیسازد اگر چه در
وسائل از حضرت صادق ع و از حضرت امام علی النقی ع و از حضرت باقر ع
باسند و چند حدیث دیگر هم روایت تمام سند روایت کرده است در
در هیچ غسلی سوای غسل استحاضه وضو لازم ندارد و با هر یک از آن غسلها
نماز میتوان خواند و اخبار را اجلاء صنّه مینی آن نقل کرده ام اما تیمم پس اینکه
تیمم در چند مقام واجب میشود اول در جائیکه آب نباشد خواه در سفر
یا در حضر یعنی اگر در سفر است باید اگر صحرا است و بلند است بقدر یک تیر پرتاب
از هر طرف برای پیدا کردن آب برود اگر زمین هموار است بقدر دو تیر پرتاب
گردش کند پس اگر آب پیدا نشد باید تیمم کند دویم در صورتیکه آب
باشد و لکن در رفتن و آوردن آب از جان یا مال یا شرمیترسد تلف کند

مثل اینکه دزد و درنده یا در تنگنا در راه آب است هنگام تنگی تیمم میکند سیم
آنکه آب باشد لکن وسیله و اسباب رسیدن به آب نباشد مثل اینکه آب
در چاه باشد و دلو و ریسمان برای بیرون آوردن آن ندارد
چهارم در صورتیکه شخص جنب باشد و آب بقدریکه غسل کند ندارد
تیمم میکند پنجم اگر آب بقدریکه وضو بگیرد نداشته باشد تیمم میکند
ششم آب در نزد کسی باشد ولی بخواهد که آب بفروشد و این شخص
قیمت آنرا نداشته باشد هفتم در جائیکه ضرر داشته باشد از استعمال
کردن آب یعنی میترسد اگر وضو بگیرد ناخوشی عارض او بشود یا ناخوشی که
دارد شدت کند هشتم اگر آب دارد و میترسد اگر وضو بسازد از
تشنگی تلف بشود نهم اگر در ظرف آب باشد که نجس باشد و در یک ظرف
مشتبه بشود هر دو را میریزد و تیمم میکند و باید از جنس
هر چیزیکه از اجزای زمین گویند تیمم بر آن جایز است خواه خاک باشد
یا سنگ یا کلوخ یا ریگ و امثال اینها بر گچ جایز نیست و کیفیت تیمم
چنانستکه اول نیت کند که تیمم میکنم عوض از وضو قربة الی الله یا اینکه
تیمم میکنم عوض از غسل جنابت قربة الی الله بعد از آن اگر عوض
از وضو تیمم میکند یکمرتبه هر دو دست را بر روی خاک بزند و بر
پیشانی تا اول دماغ خود بکشد بعد از آن با دست چپ پشت دست
راست را از بند دست تا سر انگشتان دست بکشد بعد از آن با دست راست

پشت دست چپ

پشت دست چپ را همین طور دست بمالد و اگر عوض از غسل تیمم میکند
بعد از نیت دو مرتبه دستها را بر زمین بزند در دفعه اول پیشانی را تا
بالای دماغ مسح کند و در دفعه دوم پشت دستها را چنانچه گذشت و آنچه در اینجا
ذکر نمودیم تماما مضمون و مدلول اخبار صحیحه بود والله العالم فصل ششم
در بیان اذان و اقامه و ترجمه فصول آنها است از حضرت رسول صلعم
منقول است که فرموده که در وقتیکه بنده در زمین خلوتی باشد
پس وضو بسازد یا تیمم بکند پس اذان و اقامه بگوید و نماز بخواند خدا
امر میفرماید ملائکه را که صف ببندند در عقب او بقدریکه اول و آخر آنها دیده
نمیشود که با او رکوع و سجده میکنند و برای دعای او آمین میگویند اما
هر کسی اقامه تنها بگوید و اذان نگوید برای نمازش با او نماز نمیخوانند مگر دو
ملکیکه بر او موکل هستند بدانکه آنچه شعار مسلمانان و مدلول بعضی از
اخبار معتبره است در باب اذان و اقامه اینست اول چهار مرتبه میگوید
الله اکبر یعنی خدا بزرگتر است از آنکه بتوان او را توصیف نمود بعد از آن
دو مرتبه میگوید اشهد ان لا اله الا الله یعنی شهادة میدهم که نیست
خدائی غیر از پروردگار عالم جل شانه بعد از آن دو مرتبه میگوید اشهد ان
محمدا رسول الله یعنی شهادة میدهم محمد صلعم فرستاده خدا است بعد از آن
دو مرتبه میگوید اشهد ان علیا و الائمة من ولده
اولیاء الله یعنی شهادة میدهم که علی و اولاد او که از نسل او هستند
حجتهای خدا میباشند بعد از آن دو مرتبه میگوید حی علی الصلوة

خود را بکشی و دست خود را بر زانو ها بگذار و بگو سُبحان ربّی
العظیم و بحمده یعنی پاکیزه و بی نقص میدانم پروردگار خود را
که بزرگست و مشغول هستم بستایش او بعد از آن راست شو
و بگو سمع الله لمن حمده الله اکبر یعنی خدا شنود ادا ر کسی را که
او را به ثنا یاد میکند و خدا بزرگتر از توصیف خلق یعنی از آن
که را بفهمد پس بسجده رو از آنچه گفتیم جبهه را بجای صحیح بگذار و بگو
سُبحان ربّی الاعلی و بحمده یعنی پاک و بی نقص میدانم
پروردگار خود را که بالاتر از همه چیز است و مشغول ستایش او هستم بعد از آن
راست بنشینی تکبیر بگو و بگو استغفر الله ربّی و اتوب الیه
یعنی طلب آمرزش میکنم از خدائیکه تربیت کننده منست و باز گشت
میکنم بسوی او از گناهان بعد از آن تکبیر بگو و بار دیگر سجده بکن و همان
ذکر را بگو پس راست بنشینی انگاه بحول الله بگو و میخواهی
پس برخیز و باز نو ربا حمد و سوره را و تسبیح را بخوان و الله اکبر بگو انگاه
دست برابر صورت رو بآسمان بگیر و بگو اللّهم اغفر لنا و
ارحمنا و عافنا و اعف عنا فی الدنیا و الآخرة
انّک علی کلّ شیءٍ قدیر یعنی خدایا بیامرز ما را و رحم کن
بما و بسلامتی بدار ما را و درگذر از تقصیر ما در دنیا و آخرة بدرستیکه
تو بر هر چیز توانائی و قدرت داری بعد از آن تکبیر بگو و برکوع برو
و بطوریکه گذشت سجده کن و بعد از سجده دوم بطور تورّک بنشینی

دیگو

و بگو الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له یعنی تمام ستایشها
مال خداست و شهادة میدهم باینکه نیست خدائی
بجز خدائیکه نه شریکی از برای او نیست و اشهد
ان محمّدًا عبده و رسوله یعنی و شهادت میدهم
باینکه محمد صلعم بنده خدا و فرستاده اوست اللّهم
صلّ علی محمّد و آل محمّد یعنی خدایا رحمت
بفرست بر محمد و آل محمد علیهم السلام پس
اگر نماز صبح میخوانی در همین جا سلام بگو و الا بگو و تقبّل
شفاعته و ارفع درجته یعنی و قبول بفرما خدایا
شفاعت محمد را و بلند بفرما درجه او را انگاه
بگو بحول الله و قوته اقوم و اقعد
یعنی بحول و قوه خدا بر میخیزم و مینشینم و برخیز
و سه دفعه بگو سبحان الله و الحمد لله و لا اله
الا الله و الله اکبر یعنی پاک و بی نقصست
خدا و تمام نعمتها و ستایشها مخصوص خداست و نیست
خدائی غیر او و خدا بزرگترست از ادراک خلق و از
اینکه بتوان او را توصیف نمود پس تکبیر بگو و برکوع برو

پس راست شو و بسجده برو و بعد از دو سجده راست
بنشین پس اگر نماز مغرب است در همین جا تشهد و سلام
بگو و تمام کن و اگر نماز ظهر یا عصر یا عشا است باز بحول الله
بگو و برخیز و سه مرتبه همان تسبیحات اربعه را الفقره رکوع و سجده را بنحویکه
ذکر شد بعمل بیاور و بعد از سجده آخر بطور تورک بنشین و
تشهد را که سابقا گفته شد بخوان و بعد از گفتن صلوات بگو
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ یعنی سلام خداوند بر تو باد ای پیغمبر و رحمت خدا
و برکتهای او السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ
یعنی سلام خدا و نیز بر ما باد و بر بندگان نیکوکار خدا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ یعنی سلام خدا بر شما باد ای
ملک موکل بر من و رحمت و برکتهای او نیز بر شما باد
و در این هنگام از نماز فارغ شدی پس سه مرتبه دست را
تا گوشها بردار و تکبیر بگو و این سه تکبیر بمنزله تعقیب است در تمام نمازها
واجب لا غیر و در نمازهای مستحبی این تکبیرات نیست و باید
دانست که اگر رکوع و سجده را بطور قاعده نتوانی بجا آوری
درعوض رکوع و خم درا... که جزء آخر از ذکر رکوع و سجده را
در وقت راست شدن بگوید نمازش باطل است و بدانکه

نمازها

و بدانکه نمازهای مستحبی یومیه سی و چهار رکعت است
که هشت رکعت از آنها نافله قبل از فریضه ظهر باید خواند و هشت
رکعت قبل از فریضه عصر و چهار رکعت بعد از نماز
مغرب و دو رکعت نماز نشسته بعد از نماز عشا میخوانند و هشت
رکعت نماز شب و دو رکعت نماز شفع که در
ثلث آخر شب میخوانند و یک رکعت هم به نیت نماز وتر
الساعه میخوانند و دو رکعت نافله صبح که قبل از طلوع صبح
یا بعد از طلوع صبح میخوانند و باید دانست که در نمازهای نافله در هر
رکعت دوم قنوت و تشهد و سلام میگویند و در نماز وتر هم که یک رکعت است بعد از
قنوت میخوانند و تشهد و سلام میگویند فصل پنجم در بیان بعضی
تعقیبات مختصره مشترکه صحیح است با ترجمه آنها یکی از آنها تسبیح
حضرت زهرا است و آن سی و چهار مرتبه الله اکبر و سی و سه مرتبه
الحمد لله و سی و سه مرتبه سبحان الله میباشد و ترجمه الفاظ آنها
سابقا ذکر شد و دیگر این دعای جلیل القدر است که بعد از هر فریضه
نماز میتوان خواند اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ
یعنی خدایا از تو میخواهم از هر خیری که علم تو با و احاطه دارد

وپناه میبرم بتو از هر بدی که علم تو باو احاطه دارد خدایا از تو میخواهم
سلامتی وعافیت ترا در تمام کارهای خودم وپناه میبرم
بتو از بدی وخواری دنیا وعذاب آخرت قیامة واز حضرة
باقر ع مرویست که بعد از هر نماز بخوانی اللّهم اهدنی
مِنْ عِنْدِکَ وَافِضْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ وَا
وَانْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ وَاَنْزِلْ عَلَیَّ
مِنْ بَرَکَاتِکَ یعنی خدایا هدایت کن مرا از
نزد خودت وبسیار بریز بر من از زیادتی نعمتهای خودت
ووسعت ده بمن از رحمت خودت وفرود فرست برمن از
برکتهای خودت ونیز از آنحضرت مرویست که فرمود
هر کس بعد از نمازهای واجبی سه مرتبه این استغفار را
بگوید گناهان او آمرزیده میشود اگرچه بقدر کف دریا باشد اَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الَّذِی لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ
ذُو الْجَلَالِ وَالْاِکْرَامِ وَاَتُوبُ اِلَیْهِ یعنی
طلب آمرزش میکنم از خدای آنچنانکه نیست خدائی
غیر از او وخدائی که زنده وهمیشه در تدبیر وحفظ خلق
خود است وصاحب بزرگی وکرامت است وبازگشت میکنم بسوی او
ودعای دیگر که جبرئیل بحضرت یوسف ع در زندان تعلیم نمود
بعد از هر نماز بخوان اللّهم اجْعَلْ لِی مِنْ اَمْرِی فَرَجًا وَمَخْرَجًا
وَارْزُقْنِی مِنْ حَیْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَیْثُ لَا اَحْتَسِبُ

یعنی خدایا قرار

یعنی خدایا قرار بده از برای من در کار من گشایش
وراه بیرون شدن وفرج بده بمن از جائیکه گمان دارم
واز جائیکه گمان ندارم ایضا این دعا را بعد از هر نماز بخوانی
که ثواب بسیار دارد رَضِیتُ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِیًّا
وَبِالْاِسْلَامِ دِینًا وَبِالْقُرْآنِ کِتَابًا وَبِالْکَعْبَةِ
قِبْلَةً وَبِعَلِیٍّ وَلِیًّا وَاِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ
وَالْاَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَیْهِمْ اللّٰهُمَّ اِنِّی رَضِیتُ
بِهِمْ اَئِمَّةً فَارْضِنِی لَهُمْ اِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ
یعنی راضی هستم بخدا او پروردگاری وبمحمد ص پیغمبری
وباسلام دینی وبقرآن کتابی وبکعبه قبله وبعلی وحسن وحسین ع
وکاملان دیگر امامانی خدایا من بامامت ایشان راضیم پس تو هم ا
از من راضی کن بدرستیکه تو بر هر کاری قادری وقدرت
داری فصل ششم در ذکر بعض از مبطلات نماز است
وآنها چند چیز است یکی حرف زدن است از روی عمد واگر از
روی سهو یا نادانی یا فراموشی حرفی در میان نماز بگوید نماز باطل
نمیشود لکن بعد از نماز سجده سهو میکند چنانکه بعد ذکر خواهیم نمود
یکی [illegible] مرده است در نماز وگریه کردن برای او
وبالا از ترس جهنم وعذاب یا شوق بهشت اگر گریه کند نماز باطل
اعمال خواهد بود ویکی دیگر خنده با صدا است که بطور قهقهه خنده
کند واما لب خنده ضرر ندارد ویکی دیگر تمام صورت را از قبله برگرداندن

نماز را باطل میکند و یکی هم بول و غایط است و حرکت است عمداً که حالت
شوند یا سهواً **فصل هفتم** در مختصری از احکام شک و
سهو است **اما احکام شک** پس هرگاه شک بکند
یعنی در اثنای نماز شک نماید که آیا یک رکعت نماز خوانده است یا دو
رکعت نماز را بهم میزند و از سر میخواند و اگر شک کند که
آیا دو رکعت خوانده ام یا سه رکعت و هنوز از سجدهٔ دوم
الکه فارغ نشده است پس نماز را از سر میخواند و اگر این شک را
بعد از فراغت از سجدهٔ دوم بکند نمازش صحیح است و بنا را
بر سه رکعت میگذارد و هر قدر از نمازش باقیست میخواند
و بعد از تمام شدن نماز دو رکعت نماز احتیاط نشسته یا
یک رکعت نماز ایستاده میخواند و نیتش این است که دو رکعت یا یک رکعت
احتیاط بجا میاورم قربة الی الله و اگر در میان نماز شک کند که
سه رکعت خوانده ام یا چهار رکعت نمازش صحیح است
پس اگر سجدهٔ آخر را بجا نیاورده است بنا را بر سه رکعت
میگذارد و باقی نمازش را میخواند و بعد از نماز دو سجدهٔ سهو بجا
و بعمل میاورد و اگر سجدهٔ آخر را کرده است بنا را بر چهار رکعت
میگذارد و نماز را اتمام میکند و بعد از نماز دو رکعت نماز احتیاط
نشسته یا یک رکعت ایستاده میخواند و اگر شک نماید در میان
دو و چهار اگر بعد از سجدهٔ دوم باشد بنا را بر چهار رکعت
میگذارد و بعد از نماز دو رکعت نماز احتیاط ایستاده میخواند و در
شک میان دو و سه و چهار اگر بعد از سجدهٔ دوم باشد

بنا را بر

بنا را بر چهار رکعت میگذارد و بعد از نماز دو رکعت نماز
احتیاط نشسته و دو رکعت هم ایستاده میخواند و اگر بعد از
نماز شک کند اعتباری نیست و نمازش صحیح است و اگر
نداند چند رکعت نماز خوانده است نمازش باطل است و اما
و احکام سهو پس اگر سهو کند و سهواً تکبیرة
الاحرام را در نمازش نگوید نمازش باطل است و کسیکه
سهواً سورهٔ حمد را نخواند پس اگر رکوع نرفته است سورهٔ
حمد را میخواند و اگر بعد از رکوع ملتفت شد ضرری ندارد
و بگذرد و کسیکه حمد و سورهٔ نماز صبح یا مغرب یا عشا را
سهواً آهسته بخواند یا حمد و سورهٔ نماز ظهر و عصر را سهواً بلند
بخواند نمازش باطل نمیشود و همچنین است در صورتیکه از روی
ندانستن باشد و اگر عمداً باشد نمازش باطل است و کسیکه دو از
رکوع و سجده را سهواً نخوانده باشد ضرری بنمازش ندارد
و اگر عمداً ترک کند نمازش باطل است و اگر تشهد اول را
فراموش نمود و برای رکعت سیم برخواست پس اگر
رکوع نکرده است می نشیند و تشهد میخواند و برمیخیزد
و باقی نمازش را میخواند و اگر برکوع رفته است بعد از
نماز تشهد را قضا کند و اگر تشهد دوم را فراموش نمود
و سلام نماز را گفت پس اگر قبل از برخواستن ملتفت شد
تشهد را میخواند و الا قضای آنرا بعمل میآورد و اما

و امّا سجدهٔ سهو پس در پنج موضع و پنج جا واجب است
یکجا اینکه سهواً در نماز سخنی بگوید یا در مقام شک بخمسی در رکعات
نماز بنا را بر کمتر گذاشته باشد یا تشهد را فراموش کرده باشد و محل تدارکش هم
گذشته باشد و ملتفت شود یا در جای ایستادن باید بنشیند نشسته
باشد یا در دو رکعت اول که باید حمد و سوره بخواند تسبیحات گفته
باشد یا در دو رکعت آخر که باید تسبیحات اربعه بخواند حمد و سوره
خوانده باشد یا تشهد و سلام بی موقع خوانده باشد پس در این موارد
باید سجده سهو بکند اگرچه سجده سهو را مستحب است که از برای
زیاد و کمی که در نمازش واقع شود بجا آورد و طریقه اش
اینست که بعد از نماز یا هر وقتی که خاطرش بیاید نیت بکند
و سر بمهر بگذارد و بخواند بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ و سر بر میدارد باز سر بمهر میگذارد و همین
ذکر را میخواند بعد سر بر میدارد و تشهد میخواند باین طور که بگوید
اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً
رَسُولُ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ پس میگوید
اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ
قد تمت الکتاب بعون الله الملک الوهاب فی یوم الاربعا
ثامن عشرون شهر ذی القعدة الحرام مطابق قوی ئیل سنه ۱۳۱۲ فی دار الخلافة
الطهران فی مدرسة الحاج رجبعلی حرره المذنب العاصی الجانی
الی عفو ربه الغنی محمد طاهر ابن محمد قاسم التنکابنی النورجانی اللهم
اجعلنا و والدینا من العتقاء من النار بحق محمد و آله الاطهار

بسم الله الرحمن الرحیم این مختصر رساله
مذکوره در ابواب [illegible] رسیده الا
فتاوی [illegible] بنظر حقیر رسید
صحیح است بحسب [illegible] مرتضی
[illegible] الانصاری

وبه نستعین — هذه رسالهٔ مختصر صحیح شیخ

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین
اما بعد این مختصریست از رساله منسوب بسرکار حجة الاسلام علم
التقی شیخ مرتضی الانصاری دام ظله العالی که از واجبات نماز و
روزه است و ضرور است که دختر از نه سالگی و پسر از پانزده
سالگی بداند که اول فروع دین و آن هشت است اول نماز
دوم روزه سیم خمس چهارم زکوة پنجم حج ششم جهاد هفتم امر
بمعروف هشتم نهی از منکر اما فروع دین باید انسان خودش مجتهد
باشد یا تقلید کند مجتهد را البته واجب است اما نماز که اول

فروع

فروع دین است شش مقدمات دارد اول طهارت که بر دو قسم است
حدثی و خبثی اما خبثی شستن نجاست است اما شستن مخرج غایط باید آن
قدر آب بریزد که مخرج زبر شود همین که زبر شد و اثری از آن
نماند کفایت میکند اما از مخرج بول آب بریزد بیرون می آید یکی بول و یکی
منی و یکی مذی اما بول شستن دارد و غسل ندارد و اگر از مخرج
تعدی کرده باشد اجتناب دو مرتبه شستن و اغساله نجس است
هر دو مرتبه اگر تعدی نکرده باشد دو مرتبه شستن واجب است و
غساله اش پاک است و احوط اجتناب است و اما منی هم شستن دارد
و هم غسل دارد و اما مذی نه شستن دارد و نه غسل دارد و مذی
آبیست که وقتیکه با جفت خود بازی میکنی بیرون میاید و آبی است
سفید و چسبنده مانند آب بینی ناقض وضو هم نباشد اما
وضو باید که چیزی از عضو نباشد اول آب وضو غصبی نباشد دوم
ظرفها و غصبی نباشد سیم آنکه مکانیکه وضو میگیرد غصبی نباشد
و وضو دو شستن است و دو مسح کردن اول شستن رو
از رستنگاه موی سر تا زنخ و شستن دستها که دست راست
و دست چپ باشد از بالای مرفق تا سر انگشتان لازم است بعد مسح و

مسح پای راست و بعد مسح پای چپ و بعد مسح سر کفایت می کند
و اما مسح پایها از سر انگشتان پاها لازم است و احوط مقصر تا کعبه
اما غسل جنابت به چهار چیز واجب میشود یکی آمدن منی هر طور که
باشد و یکی در یک بار داخل شدن حشفه چه در فرج باشد چه در مقعد
بقدر ختنگاه چه از زنان باشد و چه حیوان باشد اگر انسان باشد با
غسل جنابت واجب شود و اما غسلها بر دو قسم است یکی
ارتماسی و یکی ترتیبی و ارتماسی آنست که بعد از ازالهٔ نجاست
و حایلی در بدن نباشد یعنی قیر و خمیر و موم و امثال اینها
در بدن نباشد یک بار شستن کفایت میکند زیرا آب رفتن همه بدن
دوم غسل ترتیبی که اول شستن سر و گردن است خوب
دستها را با ناخنها بمالد و همه گوش اگر بر قدر سر مو خشک نماند
بعد جانب راست را شستن از شانه و گردن تا سر ناخن پای
راست هر دو دست خوب بمالد تا همه جا برسد خصوصا
ناف و عورتین را هم با جانب راست و هم با جانب چپ
بشوید و هم چنین جانب چپ تا سر ناخن پای چپ بشوید و تیمم
از برای جنابت باید هر دو دست خود را هم بر خاک بزند

یکی از برای پیشانی و یکی از برای دستها که اول شکم دست چپ
را بالای پشت دست راست بمالد و بعد شکم دست راست را بر
پشت دست چپ بمالد و از برای وضو هم دو ضرب حال است یکی
از برای پیشانی و یکی از برای دستها و از برای وضو یکی واجب
و یکی احتیاط و چنین زاد روقت مسح کردن پیشانی اگر
مراعات کند احتیاط طهارت بود اما ستر عورتین که دویم از
مقدمه نماز است عورت مردها پس و پیش است احوط که از ناف تا زانو
و زنها کل بدن را از نامحرم بپوشند مگر سر موضع که محل
وضو میشود و دستها از بند اگر هر قدر نماند عیب ندارد و
احوط پوشیدن پاها است و اگر زیاده از اینها یک موی پیدا
عمدا نماز باطل است سیوم از مقدمات نماز ازالهٔ نجاست از
جامه و بدن اگر غایط و خون حیض باشد شفیده بشوید
تا عین بر طرف شود دو مرتبه واجب است و اگر رنگ و بوی باقی
ماند عیب ندارد چهارم وقت شناختن است که بشناسد
وقت ادای نماز صبح از طلوع صبح صادق تا طلوع آفتاب
و وقت ادای نماز ظهر و عصر تا هشت یکم تا پنج رکعت غروب

مانده باشد و وقت ادای نماز مغرب و عشا تا هفت رکعت
نصف شب مانده باشد پنجم قبله شناختن ششم مکان و جامه
و آب وضو و غسل و خاک تیمم غصبی نباشد واما واجبات
نماز که مقارنات نماز است یازده است اول قیام دوم نیت
سیم تکبیرة الاحرام چهارم قرائت حمد و سوره است پنجم رکوع
ششم سجود هفتم تشهد هشتم سلام نهم ترتیب دهم موالات
یازدهم ذکرها اما قیام شرط واجب دارد یکی [illegible] بودن با
باشد در حال اختیار و یکی بدن آرام داشته باشد در
حال اختیار و اگر دست حرکت کند عیب ندارد و یکی تکیه بجائی
ندادن در حال اختیار اما این قیام در تکبیرة الاحرام است و
رکن است که بدل الله اکبر باشد دوم از واجبات نماز نیت است
که یک واجب دارد و آن اصل نیت داشتن فعل است چه وضو
و چه نماز و چه غسل چه تیمم چه روزه قربة الی الله کفایت میکند
یعنی بداند که چه میکند سیم تکبیرة الاحرام واجب است تکبیرة
الاحرام یکی باشد کم و زیاد نشود چهارم قرائت حمد و سوره
واجبست حروف را از مخرج ادا کند و تبدیل حروف نکند پنجم

رکوع است

رکوع است و در رکوع پنج چیز واجب است اول قیام متصل برکوع
دوم یک ذکر واجب است اگر سبحان ربی العظیم میگوید و سبحان الله
سه مرتبه در رکوع و سجود کفایت میکند و اگر سبحان ربی العظیم را درست
نمیتوانی بگوئی مگو که نماز باطل است سیم صبر کردن تا ذکر
رکوع تمام شود در رکوع چهارم سر برداشتن از رکوع پنجم
طمانینه بعد از رکوع اما در سجده ها هفت چیز واجب است
اول محل قدم تا جای پیشانی برابر باشد اگر چهار انگشت زیادتر
و کم باشد عیب ندارد و زیادتر از چهار انگشت نماز را باطل میکند
در حال اختیار دوم بچیزی تا باید سجده کند که جایز باشد
سیم هفت موضع بر زمین بچسبد پیشانی و کف دستها و
و زانوها و شصت پاها چهارم یک ذکر واجب است اگر سبحان ربی العظیم الاعلی
را خوب نگوئی مگو و اگر سه سبحان الله میگوید کفایت میکند
و ذکر صغیر در رکوع و سجود یکیست که ذکر شد است پنجم صبر
کردن تا ذکر رکوع یا سجود تمام شود ششم سر برداشتن از سجده
اولی و قدری آرام گرفتن واجب است هفتم سجده دوم اما تشهد
شرط واجب دارد یکی آرام گرفتن بدن و یکی خواندن شهادتین و

یکی صلوات تشهد باید نشست تمام شود اما دو سلام دیگر
واجب نیست دوم و سیم سلام سیم را گفتن کدام واجبست از دو سلام
آخر یکی واجبست هر کدام را پیش میگوئی و از نماز خارج میشوی
اما ترتیب آنست که تشهد مقدم و موخر نگوئی و پی درپی بگوئی و الا
آنست که پی درپی بگوید و مراد از ذکر ذکر رکوع و ذکر سجود
و ذکر سلام و تسبیحات اربعه است اما شکیات نماز نه قسم است
اول شک میان دو و سه پیش از اکمال سجدتین اگر قدری فکر
کرد و فکرش بجائی نرسید باطل و پیش از سجدها از که
در قیام و در رکوع و سجده اول و سجده دوم باطل است.
و بعد از اکمال سجدتین صحیح است قدری فکر کند اگر فکرش
بجائی نرسید بنا را بر سه بگذارد و برخیزد و یک رکعت نماز
بکند و تسبیحات اربعه رکوع و سجده و تشهد و سلام را بگوید و
نماز را تمام کند و بعد از سلام یک رکعت نماز احتیاط ایستاده
یا دو رکعت نشسته بجا بیاورد اما یک رکعت ایستاده افضل است
دوم شک میان دو و چهار است اگر پیش از اکمال سجدتین است
قدری فکر بکند اگر فکرش بجائی نرسید باطل است اگر بعد از سجدتین است

قدری فکر بکند و بنا را بر چهار بگذارد و بعد از تشهد و سلام دو رکعت
نماز احتیاط ایستاده بکند سیم شک میان دو و سه و چهار
است هم اگر پیش از (اکمال) سجدتین است فکر بکند اگر فکرش بجائی نرسید
باطل است و اگر بعد از اکمال سجدتین است بنا را بر چهار بگذارد
و تشهد بگوید و بعد دو رکعت نماز احتیاط ایستاده و دو رکعت
نماز نشسته (احتیاطهم) بجا بیاورد چهارم شک میان سه و چهار در هر جا که
باشد بنا را بر چهار گذاشتن صحیح است نماز را تمام کن بعد از
سلام یک رکعت نماز احتیاط ایستاده یا دو رکعت نشسته اما
دو رکعت نشسته افضل است پنجم شک در میان چهار و پنج در دو
حال صحیح است یکی در حال قیام و یکی بعد از سجدتین اگر در حال
قیام است قدری فکر بکن اگر فکرت بجائی نرسید قیام را خراب کن
و بنشین و بنا را بر چهار بگذار و تشهد و سلام را بگو و بعد
از سلام یک رکعت نماز احتیاط ایستاده یا دو رکعت نشسته بجا بیاورد
با دو سجده سهو برای قیام خواسته باشد احتیاطا و اگر بعد از دو سجده
شک در چهار و پنج است بنا را بر چهار بگذارد و تشهد و سلام
بگوید بعد از سلام دو سجده سهو واجب است ششم شک در نماز

سه و پنج در حال قیام صحیح است قیام را خراب کن و بنشین شک بر
میگردد در میان دو و چهار بعد دو رکعت نماز احتیاط ایستاده
بجا بیاورد هفتم شک در میان سه و چهار و پنج در حال قیام صحیح است
قیام را خراب کند و بنشیند شک بر میگردد بدو و سه و چهار عمل
دو و سه و چهار بکند دو رکعت نماز احتیاط ایستاده و دو رکعت
نشسته بکند با دو سجده سهو بجهت قیام خراب شده هشتم شک
در میان پنج و شش در حال قیام صحیح است قیام را خراب کن و بنشین
شک بر میگردد بچهار و پنج بعد از کمال سجدتین بنا را بچهار
بگذارد و تشهد و سلام را بگوید و بعد دو سجده سهو واجب
بیاورد و دو سجده سهو احتیاطا بکند از برای قیام خراب
شد اما طریقه نماز احتیاط همه جا تنها است و سوره و قنوت
ندارد و در باقی اعمال مثل نماز است و اما سجده سهو پنج جا
واجب میشود یکی اختیارا او کلام بیجا که مثل اخ و تف
و پف گفتن و کج استن و کش استن و پیشت و برو و بیا و بنشین
و امثال اینها بعمل نیاید و اگر آمد دو سجده سهو واجب است
دوم سلام بیجا از دو سلام آخر هر کدام را که در دو رکعتی

بعد از کمال سجدتین بنا را بر چهار بگذارد و تشهد و سلام
بگوید و بعد دو سجده سهو بجا آورد واجب است ششم سجده
سهو احتیاطا میشود در هر کم و زیادی که در میان نماز واقع
میشود که غیر از رکن باشد و طریق سجده سهو این است که سر را
بمهر بگذارد و بگوید بسم الله و بالله و صلی الله علی محمد
و آل محمد سر بردار و بنشین و باز بسجده رود و این ذکر را بگو و بر
دارد و بنشیند و این تشهد را بخواند اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم
صل علی محمد و آل محمد السلام علیکم و رحمة الله و برکاته
و اما نماز آفتاب و ماه گرفتن و زلزله و امثال اینها دو رکعت
نماز واجب است و هر رکعتی پنج رکوع دارد و باین طریق بکنند که نماز
آیات بجا میآورم قربة الی الله الله اکبر و بعد از حمد بگو بسم الله الرحمن
الرحیم و برو برکوع و ذکر رکوع را بگو و بر گرد و از ام بگیر و بگو قل
هو الله احد و برو برکوع و ذکر رکوع را بگو و بر گرد و از ام بگیر و بگو
الله الصمد و برو برکوع و ذکر رکوع را بگو و بر گرد و از لم بگیر و
بگو لم یلد و لم یولد بگیر و سجده ها را بکن برخیز و رکعت دوم را مثل

بکن

سیم و پنجم در حال قیام صحیح است قیام را خراب کن و بنشین شک بر
میگردد در میان دو و چهار بعد دو رکعت نماز احتیاط ایستاده
بجا بیاورد هفتم شک در میان سه و چهار و پنج در حال قیام صحیح است
قیام را خراب کند و بنشیند شک بر میگردد به دو و سه و چهار عمل
دو و سه و چهار بکند دو رکعت نماز احتیاط ایستاده و دو رکعت
نشسته بکند بیاورد و سجده سهو بجهت قیام خراب شده هشتم شک
در میان پنج و شش در حال قیام صحیح است قیام را خراب کن و بنشین
شک بر میگردد به چهار و پنج بعد از اکمال سجدتین بنا را بر چهار
بگذارد و تشهد و سلام را بگوید و بعد دو سجده سهو واجب
بیاورد و دو سجده سهو احتیاطا بکند از برای قیام خراب
شد اما طریقه نماز احتیاط حمد تنها است سوره و قنوت
ندارد و باقی اعمالش مثل نماز است و اما سجده سهو پنج جا
واجب است یکی اخطا او که کلام بیجا که مثل اخ است و تف
و پف و خ است و کش است و پیش است و برو و بیا و بنشین
و امثال اینها بعمل بیاید و اگر اینها در سجده سهو واجب است
دوم سلام بیجا آرد و سلام آخر هر کدام را که در دو رکعتی

بعد از اکمال سجدتین بنا را بر چهار بگذارد و تشهد و سلام
بگوید و بعد دو سجده سهو بجا آورد واجب است ششم سجده
سهو احتیاطا میشود در هر کم و زیادی که در میان نماز واقع
میشود که غیر از رکن باشد و طریقه سجده سهو اینست که سر را
بسجده بگذارد و بگوید بسم الله و بالله و صلی الله علی محمد
و آل محمد سر را از سجده بردار و بنشین و باز بسجده رو و این ذکر را بگو و بر دار
و بنشین و این تشهد را بخوان اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم
صل علی محمد و آل محمد السلام علیکم و رحمة الله و برکا
و اما نماز آفتاب و ماه گرفتن و زلزله و امثال اینها دو رکعت
نماز واجب است و هر رکعتی پنج رکوع دارد و بطریق اینها نیت بکند که نماز
آیات بجا میآورم قربة الی الله الله اکبر و بعد از حمد بگو بسم الله الرحمن
الرحیم و برو برکوع و ذکر رکوع را بگو و برگرد و آرام بگیر و بگو قل
هو الله احد و برو برکوع و ذکر رکوع را بگو و برگرد و آرام بگیر و بگو
الله الصمد و برو برکوع و ذکر رکوع را بگو و برگرد و آرام بگیر و
بگو لم یلد و لم یولد بگیر و سجده را بکن بر خیز و رکعت دوم را مثل

رکعت

بگوید شک داری بجا باشی نماز عیب ندارد برخیز و نماز را تمام کند
و بعد دو سجده سهو بجا بیاورد واجب است سیم سجده سهو
واجب میشود در تشهد فراموش شده که در رکعت دوم و رکعت چهارم فراموش
میکنی برخواستی و در حال قیام بخاطرت رسید که تشهد را
نخوانده ام یا خوانده ام برگرد و بنشین و تشهد را بخوان
که نماز صحیح است برخیز و نماز را تمام کن و بعد از نماز دو
سجده سهو برای تمام خطا شده بجا بیاور و احوط است اگر
تشهد را فراموش کردی در رکعت دوم و رکعت چهارم بحد رکوع رسیدی
برنگرد و نماز را تمام کن که صحیح است بعد از نماز اول قضای تشهد
فراموش شده را بخوان بعد دو سجده سهو واجب است از برای
تشهد فراموش شده و همچنین اگر در حال قیام بخاطرت
رسید برگرد و سجده فراموش شده را بکن برخیز و نماز را
تمام کن بعد از آن دو سجده سهو از برای تمام خطا شده احوط است
اگر بخاطرت رسید برنگرد و نماز را تمام کن که صحیح است و بعد
از نماز اول قضای آن سجده فراموش شده را بکن بعد دو سجده
سهو واجب است پنجم سجده سهو واجب میشود در شک میان چهار و پنج

و رکعت اول بعد از حمد قل هو الله بخوان اما شنبه تا بسم الله بخوان رکوع
بکن قنوتش مستحب است بنجو بر و سجده بکن و تشهد و سلام را
بگو و نماز را بکن اما نماز میت پنج تکبیر دارد و چهار دعا بگو بنماز
میت میکنم قربة الی الله الله اکبر بگو اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله و بگو اللهم
صل علی محمد و آل محمد الله اکبر اللهم اغفر للمؤمنین و المؤمنات الله اکبر
اللهم اغفر لهذا المیت و اگر زن باشد لهذه بگوید اما این نماز واجب
کفایی است بکنی که همین نماز کردید بگران مستحب است و ثواب بسیار
دارد و بی وضو هم میتوان کرد اما مبطلات روزه ده چیز است
اول خوردن عمدا دوم آشامیدن عمدا سیم جماع کردن عمدا چهارم
دروغ بر خدا و رسول و اوصیاء او علیهم السلام عمدا پنجم سر فرو
بردن در زیر آب عمدا ششم رسانیدن غبار غلیظ بحلق چیزکوه و
چیز باید هفتم باقی ماندن بر جنابت تا طلوع صبح عمدا هشتم استمنا
کردن عمدا نهم حقنه کردن بمایع عمدا دهم قی کردن چیز باید و
چیزکم باطل نشد و اما اصول دین پنج است و تقلید بردار نیست باید
مکلف خودش اعتقاد نماید اول توحید دوم عدل سیم

نبوت چهارم امامت پنجم معاد روز قیامت اما توحید یعنی
خدا یک است و دو نیست بدلیل لو کان فیهما آلهة الا الله
لفسدتا یعنی اگر خدا دو تا بود فاسد میشد و دلیل دیگر
قل هو الله احد یعنی بگو یا محمد که خدا یکیست و اما عدل
یعنی خدا عادل است و ظالم نیست که در قرآن میفرماید الا
لعنة الله علی القوم الظالمین یعنی خدا همه ظالمان را لعنت
کرده است پس معلوم شد که خدا ظلم نمیکند سیم نبوت
یعنی پیغمبر ما محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
که ختم صد و بیست و چهار هزار پیغمبر است و مهر نبوت ختم شد تا
داشت پیغمبر ما که بعد از آن پیغمبری نیامده و نخواهد آمد تا
روز قیامت و صد و بیست و چهار هزار پیغمبر همه بر حقند چهارم
امامت یعنی امیر المؤمنین با یازده فرزندش همه بر
حقند که اول ایشان علی بن ابیطالب است و دوم امام حسن سیم
امام حسین چهارم امام زین العابدین پنجم امام محمد باقر ششم
امام جعفر صادق هفتم امام موسی کاظم هشتم امام
رضا غریب نهم امام محمد تقی دهم امام علی النقی یازدهم امام حسن

عسکری دوازدهم مهدی صاحب الزمان و همگی هادی و رهنما و
بر حقند پنجم از اصول دین معاد است و دلیل آنست اینکه دوباره زنده
میشویم یکی در قبر و دیگری در روز قیامت و باید اعتقاد کرد
که السؤال حق و المیزان حق و الصراط حق و الجنة حق و النار حق
و اما در قبر که نکیر و منکر سؤال میکنند باید گوئی در جواب من
ربک بگو الله جل جلاله ربی و محمد نبیی و الاسلام دینی
و القرآن کتابی و الکعبة قبلتی و علی امامی و اما اصول دین
تقلیدبردار نیست باید خود بدانند و دختر از نه سالگی و پسر از
پانزده سالگی عمل نمایند و در باقی جمله تقلید مجتهد نمایند و فی الاعمال
کتبه الاثم ابن عبد الرسول

تعقیب نماز صبح

بسم الله الرحمن الرحیم

اعددت لکل هول لا اله الا الله و لکل هم و غم ما
شاء الله و لکل نعمة الحمد لله و لکل رخاء الشکر لله
و لکل اعجوبة سبحان الله و لکل ذنب استغفر الله و لکل مصیبة انا لله و انا الیه راجعون
و لکل ضیق حسبی الله و لکل قضاء و قدر توکلت علی الله و لکل عدو اعتصمت بالله
و لکل طاعة و معصیة لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم

يا الله المعبود

يا داى كل حال

[illegible]

مناسك حج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين **وبعد** پس میگوید احوج العباد الی عفو ربه الباری مرتضی بن محمد امین الانصاری این مختصریست در بیان واجبات واکثر مستحبات حج بیت الله الحرام بزبان فارسی بجهة اجابت بعض مؤمنین واعانت سایر حجاج ومعتمرین تحریر شد وغالباً طریق احتیاط دراو مسلوک شده تا انتفاع از آن اختصاص بجمعی این مقصر نداشته باشد امید که انتفاع مؤمنین از آن موجب

[illegible]

عفو معاصی این عاصی شده وما توفیقی الا بالله علیه توکلت والیه انیب **بدانکه** حج الاسلام که در تمام عمر یکبار واجب شود بر هر مکلف که جامع شرایط مقرره بوده باشد بر سه نوع است حج تمتع وحج قران وحج افراد وچون نوع واجب بر اغلب فارسی زبانان که غرض اصلی از تحریر این رساله هستند حج تمتع است لهذا اکتفا میشود ببیان همین نوع پس بدانکه حج تمتع مرکب است از دو عبادت یکی را عمره تمتع میگویند دیگری را حج تمتع پس حج تمتع اطلاق بر مجموع دو عبادت میشود وبر یکجزو از این مرکب نیز اطلاق میشود وجزو اول یعنی عمره تمتع مقدم است بر جزو ثانی یعنی حج چنانچه اگر کسی را ممکن نشود که اول پیش از حج بجا آورد بجهة عذر حج او حج افراد میشود چنانچه خواهد آمد بعد از فراغ از بیان افعال عمره انشاء الله تعالی بدانکه قسم اول از اقسام ثلثه که حج تمتع است صورت آن اجمالاً که مکلف قبل از شروع در آن باید اجزاء آنرا اجمالاً بداند چنانچه اجزاء نماز را قبل از شروع

باید بدانند کسیکه اولاً احرام می بندد از برای عمرهٔ تمتع بتفصیلی
که خواهد آمد بعد از آنکه داخل مکه شد طواف عمره میکند یعنی
هفت بار میگردد بدور خانه کعبه که هر دفعه را شوط
میگویند و بعد از آن دو رکعت نماز طواف میکند در مقام
ابرهیم و بعد از آن سعی میکند یعنی راه میرود میان صفا و مروه
که دو مکانند هفت بار رفتن از صفا بمروه یکبار است
و مراجعت از مروه بسوی صفا بار دیگر محسوب است بعد از آن تقصیر
میکند یعنی اندکی از ناخن یا موی خود میگیرد چون از این
فارغ شود هر چه برای او بسبب احرام حرام شده بود از برای او حلال
میشود و باین جهت او را عمره تمتع مینامند که حج او را حج تمتع می
گویند که شخص مکلف بعد از ادای عمره میتواند متمتع
شود یعنی منتفع و متلذذ شود بچیزهائی که بعد از آن
بر او حرام شده بودند و چون نزدیک روز نهم شود باز
ثانیاً احرام می بندد از برای حج تمتع از مکه بتفصیلیکه خواهد آمد
و میرود بسوی عرفات که نام موضعی است در چهار فرسخی مکه و از

ظهر روز نهم تا مغرب در آنجا میماند و شب را از آنجا کوچ میکند
و بمشعر الحرام میاید که در دو فرسخی مکه است تخمیناً و در آنجا میماند
از طلوع فجر روز عید قربان تا طلوع آفتاب و از آنجا میاید بسوی
منی که نام موضعی است نزدیک بمکه و در آنجا سه عمل بجا میآورد
اول رمی جمره یعنی انداختن سنگریزه بجمره عقبه دویم ذبح
یا نحر هدی سیم تراشیدن سر یا گرفتن از مو یا ناخن و بعد از آن
بمکه مراجعت میکند و طواف زیارت میکند بدستور
سابق و بعد از آن نماز طواف میکند بعد از آن سعی میان صفا
و مروه مینماید بطوریکه گذشت و بعد از آن طواف نساء میکند
چه زن باشد و چه مرد باشد و چه طفل و بعد از آن دو رکعت
نماز طواف میکند و بعد از آن مراجعت میکند بمنی از برای
ماندن در آنجا شب یازدهم و شب دوازدهم و در روز یازدهم
و دوازدهم نیز رمی جمرات میکند و بعد از این اعمال در منی
فارغ میشود از تمام اعمال حجة الاسلام که در ذمه او بوده
اگر شخص مکلف بحج جاهل بمعنی افعال باشد در ابتدای

احرام لکن قصد کند که حج واجب بر ذمهٔ او را بجا بیاورد بهر
نحوی که بعد از اشتغال بعمل برو مشخص خواهد شد مثل
اکثر عوام که قصد میکنند اتیان عمل را بر طبق رساله که در دست
یا بر طبق قول یا عمل مجتهدینی که بهمراه او هستند ظاهرا اعلم و صحیح
خواهد بود چنانچه از بعضی روایات مستفاد می شود و اما
صورت حج تمتع تفصیلا پس اول افعال آن عمره است چنانچه دانستی
و چون واجبات عمره پنج بود و واجبات حج پانزده بود پس مجموع
بیست واجب در دو باب و دوازده فصل بیان میشود
ان شاء الله تعالی **باب اول** در افعال عمره است و در آن
پنج فصل است **فصل اول** در احرام عمره است و در
آن چند مقصد است **مقصد اول** در مستحبات قبل
از احرام و در احرام و بعد از آنست و مکروهات احرام
بدانکه مستحب است در وقت اراده احرام مهیا شدن
از برای احرام بتنظیف بدن و کندن ناخن و شارب و ازالهٔ
موی زیر بغل و موی عانه بنوره و غسل احرام و اگر بعد از

غسل بپوشد یا بخورد چیزی را که از برای محرم جایز نیست مستحب
است اعادهٔ غسل و جایز است مقدم داشتن غسل بر میقات
هرگاه بترسد که آب در میقات نیابد و اگر مقدم داشت و
بعد از آن آب در میقات یافت مستحب است اعادهٔ آن و
اگر اول روز غسل کند از برای شب کافیست و همچنین
عکس و اگر حدث اصغر واقع شود اعادهٔ آن نماید و چون غسل
کند این دعا را بخواند بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي
نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَاَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفَاءً مِنْ
كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي
صَدْرِي وَاَجْرِ عَلَى لِسَانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ
عَلَيْكَ فَاِنَّهُ لَا قُوَّةَ لِي اِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوَامَ دِينِي
التَّسْلِيمُ لَكَ وَالْاِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ و چون جامهٔ احرام بپوشد یکی را لنگ و دیگری را
ردا کند و بگوید اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا اُوَارِي
بِهِ عَوْرَتِي وَاُؤَدِّي فِيهِ فَرْضِي وَاَعْبُدُ فِيهِ رَبِّي وَ

انتهی فیه الی ما امرتنی الحمد لله الذی قصدته فبلغنی
واردته فاعاننی وقبلنی ولم یقطع بی ووجهه اردت
فسلمنی فهو حصنی وکهفی وحرزی وظهری وملاذی ولجائی ورجائی
ومنجای وذخری وعدتی فی شدتی ورخائی ومستحب است
که احرام را عقب فریضه ظهر واقع سازد واگر نباشد فریضه
دیگر واگر نباشد عقیب نماز قضائی واقع سازد واگر نماز
قضا نداشته باشد عقیب شش رکعت نماز واقل آن دو
رکعت است در رکعت اول بعد از حمد توحید و در ثانی
سوره جحد بخواند وچون از نماز فارغ شود وبخواهد
نیت احرام کند حمد وثنای الهی نماید وصلوات بر محمد وآل محمد
بفرستد این دعا را بخواند اللهم انی اسئلک ان تجعلنی ممن
استجاب لک وآمن بوعدک واتبع امرک فانی عبدک وفی
قبضتک لا اوقی الا ما وقیت ولا آخذ الا ما اعطیت وقد
ذکرت الحج فاسئلک ان تعزم لی علیه علی کتابک وسنته
نبیک صلواتک علیه وآله وتقوینی علی ما ضعفت وتسلم لی

مناسکی فی یسر منک وعافیة واجعلنی من وفدک الذی
رضیت وارتضیت وسمیت وکتبت اللهم انی خرجت
من شقة بعیدة وانفقت مالی ابتغاء مرضاتک اللهم
فتمم لی حجتی وعمرتی اللهم انی ارید التمتع بالعمرة الی الحج
علی کتابک وسنة نبیک صلواتک علیه وآله فان عرض
لی عارض یحبسنی فحلنی حیث حبستنی بقدرک الذی
قدرت علی اللهم ان لم تکن حجة فعمرة احرم لک
شعری وبشری ولحمی ودمی وعظامی ومخی وعصبی من
النساء والثیاب والطیب ابتغی بذلک وجهک والدار
الآخرة وچون نیت احرام کند سنت است که تلفظ بآن کند
ومقارن نیت بگوید لبیک اللهم لبیک لبیک لا
شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لا شریک
لک لبیک لبیک ذا المعارج لبیک لبیک داعیا
الی دار السلام لبیک لبیک غفار الذنوب لبیک
لبیک اهل التلبیة لبیک لبیک ذا الجلال والاکرام

لبیك لبیك تبدئ والمعاد الیك لبیك لبیك تستغنی
ونفتقر الیك لبیك لبیك مرغوبا ومرهوبا الیك لبیك
لبیك اله الحق لبیك لبیك ذا النعماء والفضل الحسن
الجمیل لبیك لبیك کشاف الکرب العظام لبیك لبیك
عبدك وابن عبدیك لبیك لبیك یا کریم لبیك
ومستحب است این فقرات را نیز بخواند لبیك اتقرب
الیك بمحمد وآل محمد لبیك لبیك بحجة او عمرة لبیك
لبیك وهذه عمرة متعة الی الحج لبیك لبیك
اهل التلبیة لبیك لبیك تلبیة تمامها وبلاغها
علیك وسنت است بلند گفتن تلبیه اگر مرد باشد
مکرر گفتن وقت بیدار شدن از خواب وعقب هر نماز
واجب وسنت ووقتی که بر شتر سوار شود وشتر برخیزد
ووقتیکه بر تلی بالا رود یا بسراشیبی پائین آید ووقتی
که سواره برسد ودر سحرها بسیار بگوید هرچند
جنب یا حایض باشد وتلبیه را قطع نمیکند در عمره

تمتع تا آنکه خانهای مکه را ببیند ودر حج تمتع تا پیشین
روز عرفه **فصل** اینکه مکروه است احرام در جامه سیاه
بلکه بعضی مطلق رنگ را گفته اند لکن ظاهر بعضی اخبار معتبر
عدم کراهت رخت سبز است ومکروه است که بخوابد در
رخت سیاه وبر بالش سیاه ودر رخت چرك واگر در احرام
چرك شده بهتر است که نشوید تا محل شود ومکروه است استعمال
حنا هرچند نه بقصد زینت باشد ودخول حمام وسائیدن
بدن ولبیك گفتن در جواب کسیکه اورا آواز کند واستعمال
دیباجین وبعضی الحاق نموده اند شستن سر بسدر و
خطمی وشستن بدن باب سرد ومبالغه در مسواك
کردن وسائیدن رو ومصارعه یعنی کشتی گرفتن

مقصد دویم در مواقیت احرام است فصل اینکه

محل احرام بستن که آنرا میقات مینامند مختلف میشود
باختلاف طرقیکه مکلف از آنها عبور میکند بمکه میرود
پس کسیکه راه او از مدینه منوره باشد میقات او مسجد

شجره است و آن را ذو الحلیفه میگویند و جایز است از برای علیل
در وقت ضرورت تأخیر احرام تا میقات اهل شام و کسیکه
از راه عراق و نجد برود میقات او وادی عقیق است و اول
آن را مسلخ میگویند و اوسط آن را غمره و آخر آن را ذات عرق که
احرامگاه عامه است و افضل احرام است از مسلخ اگر بطور
یقین معلوم شود و الا تأخیر احوط است تا یقین کند
که در وادی عقیق رسیده و احوط آنست که تأخیر نکند
تا بذات عرق بلکه بعضی از علماء ما جایز ندانسته‌اند تأخیر را
و اگر تقیه اقتضا کند تأخیر را تا بذات عرق پیش از رسیدن
بآنجا نیت احرام کند و تلبیه را مخفی گوید و رخت خود را
در نیاورد و اگر ممکن شود در بیاورد در مخفی و جامه احرام
بپوشد و آن را اما در نیاورد و رخت خود را بپوشد
و بجهت آن فدیه بدهد چنانچه خواهد آمد و جامه
احرام بپوشد تا بذات عرق رسد آنوقت جامه احرام بپوشد
و اظهار کند که الحال محرم میشود و کسیکه از راه طائف

باشد میقات او قرن المنازل است و کسیکه از راه یمن برود
میقات او یلملم است که اسم کوهی است و کسیکه از راه شام
برود میقات او جحفه است بتقدیم جیم بر حاء حطی و بدانکه
احوط و اقوی لزوم تحصیل علم است باین اماکن و اگر
علم ممکن نباشد بعید نیست اکتفا بظن حاصل از پرسیدن
اهل معرفت باین اماکن و کسیکه منزل او نزدیکتر از این مواقیت
بمکه باشد میقات او منزل اوست و کسیکه از راهی عبور کند
که بهیچ یک از مواقیت خمسه مذکوره عبور نکند احوط در حق او
آنکه احرام ببندد در محاذی میقاتیکه اقرب بسوی او بوده باشد
هرچند که دورتر از دیگری باشد بمکه و بعد از آن تجدید احرام
کند در موضعیکه محاذی میقاتی باشد که نزدیکتر است
بمکه از آن میقات سابق و اگر علم بمحاذات ممکن نباشد ظاهرا
کفایت مظنه است و بعضی گفته‌اند احرام می‌بندد از موضعی که
قبل از آن احتمال محاذات ندهد و آن احوط از برای این شخص
مرور بر یکی از مواقیت است با احرام از آنجا و بدانکه کسیکه

عذری از برای او از احرام بستن در میقات خود بسبب عدم اقتوانستن یا عذری دیگر روی دهد پس بعد از زوال عذر اگر ممکن باشد برگشتن بمیقات بر میگردد والا احرام از همانجای خود می بندد مگر آنکه بعد از دخول حرم زوال عذر شود پس واجب است که از حرم بیرون رود با تمکن والا از جای خود احرام می بندد و اگر فراموش کند و بخاطرش نیاید احرام را مگر بعد از اتمام جمیع واجبات پس جمعی این عمره را باطل میدانند و بعضی از اصحاب صحیح میدانند و این قول بعید نیست و احوط اولست و اگر کسی عمداً ترک کند احرام را و ممکن نشود او را تدارک او از میقات پس اقوی فساد عمره اوست اگرچه احوط احرام است از هر مکانی که ممکن باشد مثل ناسی و اتیان بعمره است و قضای آن بعد از آن و اما جاهل پس اقوی صحت عمره اوست و بدانکه شرط احرام طهارت از حدث اصغر و اکبر نیست پس جایز است احرام از جنب و حایض و نفسا بلکه غسل احرام از برای حایض و نفسا مستحب است **مقصد** دوم در واجبات

[illegible]

احرام و آنچه متعلق بآنها است اما واجبات در احرام پس سه چیز است **اول** نیت است بآنکه قصد کند احرام بستن از برای عمره تمتع حجة الاسلام بجهت اطاعت فرموده خداوند عالم و معنی احرام بستن چنانچه بعضی ذکر کرده اند بخود قرار دادن ترک امور چند است که خواهد آمد بجهت توجه بمکه بجهت ادای افعال معهوده **دویم** گفتن چهار تلبیه است و صورت آن بنا بر احوط بلکه اصح این است لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ و واجب است تصحیح این فقرات چنانچه تصحیح تکبیرة الاحرام و قرائت حمد و سوره و غیر آن در نماز واجب است و احوط و اولی کسره إنّ و فتح کاف الملک است و اگر تکرار لک بعد الملک نماید بد نیست و بدانکه واجب است تعلم آن اگر نداند تا بشد آنرا یا کسی او را تلقین کند و اگر جمع کند میان تلفظ بآن بهر نحو که ممکن نشود و ترجمه آن و نایب گرفتن در گفتن

ممکن نشود

ان **سوم** واجب است قبل از نیت و تلبیه پوشیدن
دو جامه احرام که یکی از آنها ستر کند ما بین ناف و زانو را
انرا ازار گویند و دیگری که انرا ردا گویند انداخته باشد
که ساتر منکبین بوده باشد و بدانکه ظاهر مشهور است
که پوشیدن این دو جامه و کندن رخت دوخته خود
شرط احرام نیست اگرچه واجب است و ظاهر بعضی اشتراط کنند
رخت دوخته است پس احوط آنست که قبل از نیت و تلبیه
رخت احرام بپوشد و شرط است در این دو جامه که نماز
در آنها صحیح باشد پس کفایت نمیکند حریر و غیر
ماکول اللحم و متنجس بنجاستی که معفو نباشد و هم
چنین کفایت نمیکند ازاری که بشره از آن نمایان
باشد و احوط در ردا نیز ملاحظه این شرط است و احوط
تطهیر این دو جامه است یا تبدیل آنها اگر نجس شوند در
احوال احرام بلکه احوط مبادرت با ازاله نجاست است از بدن
نیز و بعضی از علماء منع نموده اند از حریر خالص در جامه احرام

زن و خالی از قوت نیست با آنکه احوط است بلکه بعضی تصریح
فرموده اند که احوط آنست که زن در جمیع احوال حریر خالص
نپوشد و احوط آنست که از جنس پوست نباشد بنابر آنکه
در عرف عرب ثوب بر آن صدق نکند و همچنین منسوج نبوده
باشد مثل نمد مالیده باشند **مقصد چهارم**
در تروک احرام است چونکه دانستی حقیقت احرام توطین نفس
است بر ترک اموری که خواهد آمد پس ناچار است از معرفت
آن امور بلکه احوط مراجعت بآنها است پیش از نیت احرام تا
قصد کف از آنها نماید بلی التفات بآنها تفصیلا در وقت
نیت احرام لازم نیست و آنها بیست امر است **اول** شکار
صحرائی که وحشی باشد مگر در صورت خوف اذیت از آن
و حرام است نیز خوردن آن و نگاه داشتن او و هر چند که مالک
او بوده باشد قبل از احرام و بهمراه خود آورده باشد و اعانت
کسیکه او را شکار کند بهر نوعی از اعانت و اما شکار دریائی
پس باکی بآن نیست و مراد بآن حیوانیست که تخم و جوجه

محرم

هر چه در دریا کند و هم چنین حیوان اهلی مثل مرغ خانگی و گاو
و گوسفند و شتر اهلی و هر شکاری که حرام است جوجه و تخم او نیز
حرام است و اگر محرمی صیدی را ذبح کند مشهور آنست که
میته خواهد بود در باره محرم و محل و ملخ در حکم شکار
صحرائیست **دویم** جماع کردن با زن و بوسیدن و بازی
کردن و نگاه کردن بشهوت بلکه مطلق لذت از و استمتاع بردن
و بدانکه اگر کسی در احرام جماع کند با زن یا مرد چه در قبل و چه
در دبر نه از روی نسیان یا نادانی پس اگر در عمره است اگر
پیش از سعی واقع شد عمره او فاسد است و بر او یک شتر لازم
است کفاره بدهد و عمره را تمام میکند و او را اعاده می
کند و اگر عمره تمتع باشد پیش از حج او را بجا میآورد و اگر
وقت تنگ باشد حج او افراد میشود پس بعد از حج عمره مفرده
بجا میآورد و احوط اعاده حجست در سال آینده و هر گاه
بعد از سعی باشد همان کفاره تنها لازم است و اگر در
احرام حج این عمل شود اگر پیش از وقوف عرفه و مشعر بوده حج

اونیز

او نیز فاسد است اجماعاً و واجب است او را تمام نماید و قضا آن
در سال دیگر نماید و هم چنین اگر بعد از وقوف عرفه و قبل
از مشعر بوده علی الاشهر و اگر بعد از وقوفین باشد حج او
صحیح است و همان کفاره لازم است اگر پنج شوط از طواف نسا
نموده و الا کفاره نیست علی الاظهر الاشهر اگر چه احوط کفاره
است و در کفاره بوسیدن زن خلافست بعضی گفته اند
که اگر از روی شهوتست یک شتر است و اگر نه از روی شهوت
است یک گوسفند است و بعضی مطلقا یک شتر میدانند
و این احوط بلکه خالی از قوت نیست و اگر نگاه کند عمداً بغیر
اهل خود و انزال شود احوط آنکه اگر میتواند یک شتر و الا
یک گاو و الا یک گوسفند و اگر نگاه باهل خود کند
و انزال شود مشهور یک شتر است و اگر کسی دست
بازی کند بشهوت بی انزال او را پس بعضی گفته اند
که یک گوسفند بر او لازم است و با انزال او را شتری لازم است
سیم عقد کردن زن از برای خود یا غیر که محرم باشد یا محل

وهم چنین شاهد شدن بر عقد و اقامه شهادت هر چند
متحمل آن شده باشد در غیر حال احرام و احوط ترک خطبه است
یعنی خواستگاری زن و اما رجوع بمطلقه رجعیه پس بی عیب است
وهم چنین خریدن کنیز هر چند بجهت استمتاع باشد بلی
اگر مقصود استمتاع در حال احرام بوده باشد احوط ترک
آنست بلکه بعضی جزم بحرمت کرده‌اند چنانچه احوط ترک
تحلیل کنیز است و قبول تحلیل آن و بدانکه کسیکه عقد کند
زنی را در حال احرام برای محرمی و محرم دخول کرد پس بر هر یک
از ایشان یک شتر کفاره است و اگر دخول نکند بر هیچیک
کفاره نیست وهم چنین کفاره لازمست بر عاقد از برای محرم
با دخول هر چند عاقد محل باشد بلکه بر زن که محل باشد هرگاه
بداند که شوهر محرم است **چهارم** استمنا است یعنی
طلب نزول منی بدست یا غیر آن هر چند بخیال بوده یا ملاعبه
یا از نظر نمودن بکسی دیگر و بدانکه انزال منی با استمنا بعضی از افعال
مفسد حج دانسته‌اند مثل جماع کردن و بعضی همان کفاره

نها را واجب دانسته‌اند که بکشتر بوده باشد **پنجم**
استعمال طیب یعنی بوهای خوش مثل مشک و زعفران و کافور
و عود و عنبر بوییدن یا مالیدن بر بدن یا خوردن یا پوشیدن
چیزیکه در آن بوی خوش بوده باشد هرگاه اثر آن باقی است و
اگر محتاج بخوردن یا پوشیدن شود دماغ خود را بگیرد
و احوط بلکه خالی از قوت نیست وجوب ترک استعمال ریاحین
و غایت احتیاط ترک بوییدن میوه‌های خوش است مثل سیب و به
و شبه آن اگر چه خوردن آنها ضرری ندارد چنانچه ظاهر
بعضی اخبار دلالت میکند بر هر دو مطلب و مشهور آنست
که خلوق کعبه را یعنی چیزیکه کعبه را بآن خوشبو میکنند
مستثنی است از حکم بوی خوش و چون مستثنی است مصداق
آن احوط امساک است از آن و استثناء کرده‌اند نیز
شنیدن بو را در وقت گذشتن از بازار عطاران که در میان
صفا و مروه واقعست و احوط اجتنابست از آن نیز و بدانکه
کفاره طیب کشتن یک گوسفند است و بدانکه احوط بلکه

اقوی حرمت کردن دماغ است از بوی بد بلی فرار کردن
از آن بتند رفتن ضرر ندارد ششم پوشیدن چیز
دوخته است و چیزیکه شبیه بچیز دوخته باشد مثل زرخ
از عقد میان الدهنیت بالاپوش و کلیچه و کلاه و غیر آن و احوط
اجتناب از مطلق دوخته است هرچند قلیل باشد حتی
همیانیکه پول را در آن میکنند و در کمر می‌بندند و چیزیکه
از برای ناخوشی باد فتق می‌بندند مگر آنکه ضرورت داعی
شود باستعمال آنها در اینصورت احتیاطاً فدیه بدهند چنانچه هر گاه
محتاج شود بپوشیدن دوخته فدیه او لازم است که بدهد گوسفند
باشد و احوط گره نزدن زرخ‌ها حرامست خصوص ردا و گره
نکردن ردا ن بچوب و سوزن بعض آنرا ببعض وصل نکنند بدانکه
حرمت پوشیدن دوخته مختص مرد است بنابر مشهور پس جایز است
از برای زن پوشیدن آن مگر دستکش که قبل از این چیزی بود که
زنهای عرب میدوختند از برای حفظ از سرما و در او پنبه
میکردند که احوط بلکه اقوی اجتناب از آنست هفتم

سرمه کشیدن است بسنگی که در آن زینت باشد هرچند قصد
زینت نکند و احوط اجتناب از مطلق سرمه است بقصد زینت
هشتم نگاه کردن در آینه و بعضی تصریح فرموده‌اند
که احوط ترک استعمال منظره است یعنی عینک مگر بجهت
ضرورت و همچنین نگاه کردن در آب صاف و اقوی جواز هر
دو است نهم پوشیدن موزه و چکمه است و جوراب
و هرچه تمام پشت پا را بگیرد و بعضی تصریح کرده‌اند که
ستر بعض مثل ستر کل است اگر موضع بند نعلین دلیلش
ظاهر نیست مگر آنکه احوط است و هر گاه محتاج شود
پوشیدن خفین بجهت نبودن نعلین احوط شکافتن روی
آنها است دهم فسوق است و مراد از او دروغ
است و بعضی الحاق سباب نموده‌اند و بعضی مفاخرت را
الحاق کرده‌اند و بعضی مفاخرت را راجع بسباب
کرده‌اند چرا که مفاخرت اظهار فضایل است از برای خود و
سلب آنها از غیر یا اثبات رذایل است از برای غیر و سلب

انها از خود دو شبهه در تحریم همه مذکورات نیست یازدهم
جدال است و آن گفتن لا والله و بلی والله است و احوط الحاق مطلق
یمین است و در مقام ضرورت بجهت اثبات حق یا نفی باطل جایز است
و بدان که اگر جدال صادق باشد پس در کمتر از سه مرتبه چیزی
در او نیست بجز استغفار و در سه مرتبه یک گوسفند است
اما در دروغ پس مشهور آنست که در یک مرتبه یک گوسفند و در
دو مرتبه یک گاو و در سه مرتبه یک شتر است دوازدهم
کشتن جانوران که در بدن ساکن میشوند مثل بدن یا رخت مثل
شپش یا کیک و کنه که در شتر میباشند و هم چنین انداختن
آنها است بلکه از موضعی بموضع دیگر نقل کردن که موضع
اول احفظ باشد از برای آن سیزدهم انگشتر بدست کردن
بجهت زینت و باکی نیست بجهت استحباب آن و بعضی تصریح
فرموده اند بحرمت استعمال حنا بقصد زینت حال الاحرام
بلکه قبل از احرام هرگاه اثر آن بماند تا زمان احرام و بعضی احتیاط
کرده اند از استعمال آن هر چند نه بقصد زینت باشند

چهاردهم از برای زن پوشیدن زیور است بجهت زینت
مگر آنچه را که عادت بپوشیدن آن داشته بجهت پیش از احرام
پس باکی نیست بلکه داشتن آن و درست آوردن آن بجهت احرام الا
آنکه آنرا اظهار نمی کند قصدا از برای شوهر و غیر آن از مردان
پانزدهم روغن مالیدن است ببدن هر چند که در
او بوی خوش نباشد علی الاحوط بل علی الاقوی مگر بجهت
ضرورت شانزدهم ازاله مو است از بدن خود یا
غیر محل خود باشد غیر یا محرم هر چند یکمو باشد مگر بجهت
ضرورت مثل کثرت شپش و درد سر و موی چشم که اذیت کند
و باکی نیست بآنچه بی قصد کنده میشود در وقت وضو
بلکه غسل و فدیه سر تراشیدن هر چند بجهت ضرورت باشد
یک گوسفند است یا سه روز روزه یا صدقه ده مد بر ده
مسکین و بعضی گفته اند دوازده مد بر شش مسکین و
احتیاطا اختیار گوسفند است و هم چنین هرگاه زیر هر دو
بغل خود را ازاله مو کند بلکه زیر یک بغل علی الاحوط بل

الا قوی و هرگاه دست بکشد بسر یا بر ریش خود و یک مو یا
دو مو بیفتد یک کف از طعام صدقه کند **مسئله** پوشانیدن
مرد است سر خود را حتی بگل و حنا و حمل چیزی بر سر علی الاحوط
و احوط و اولی ترک پوشانیدن است بعض بدن مثل دست
اگرچه اظهر جواز است و گوشها ظاهرا در سر محسوب‌اند و
در حکم سر است بعض سر الا آنکه استثنا شده از آن گذاشتن
بند خیک آب بر سر و دستمالی که بر سر بجهت صداع بندد
و اشهر و اظهر جواز پوشیدن رو است از برای مرد و
قول بمنع شاذ است و در حکم پوشانیدن سر است رمس
در آب بلکه مطلق مایع و بدانکه فدیه پوشانیدن سر یک
گوسفند است و احوط تعدد فدیه است بتعدد پوشانیدن
خصوصا هرگاه بتعدد باشد خصوصا هرگاه مجلس متعدد باشد
هیجدهم پوشانیدن زن است روی خود را بنقاب و
غیر آن و هم چنین بعض از آن مگر آنقدر که مقدمه باب
المقدمه بجهت پوشانیدن سر از برای نماز از اطراف

و پوشیده میشود و بعد از نماز هم را آنرا مکشوف نماید
و جایز است بجهت دور کردن از نامحرم که طرف چیزی اگر
بر سر زده است از چادر و غیره پایین بیندازد تا محاذی
بینی بلکه ذقن بلکه بعضی واجب دانسته‌اند که از آن لابست یا
بچوبی و را از رو نگاه دارد که از قبیل نقاب نشود و
الا یک گوسفند بر او کفاره لازم است و این قول احوط
است بلکه خالی از قوت نیست **نوزدهم** سایه قرار دادن
مرد است بالای سر خود در حال منزل طی کردن بمثل هودج و
چتر و نحو آن چه سواره باشد چه پیاده علی الاحوط و احوط
آنستکه بپهلوی محمل و هر چیزیکه بالای سر ان نباشد
استظلال نکند اگرچه جواز راه رفتن در سایه محمل و
هر چیزیکه در بالای سر نباشد خالی از قوت نیست و جایز
است جمیع اینها در وقت منزل کردن هرچند در وقت آمد و
کار های خود کند و نشیند اگرچه احوط ترک است
در وقت نزد و هم‌چنین جایز است در وقت ضرورت

بجهت شدت سرما یا گرما یا باران ولکن کفاره میدهد
و از برای زنها بلکه اطفال جایز است بی کفاره و فدیه
سایه انداختن یک گوسفند است و احوط انست که اگر
بتوانند از برای هر روزی یک گوسفند بدهد **بیستم** بیرون
آوردن خون است از بدن خود نه غیر هرچند بخراشیدن
بدن باشد یا مسواک کردن باشد اگر بداند که موجب آن می
شود و جایز است آن در حال ضرورت و بعضی گفته اند که
کفاره آن گوسفند نیست و بعضی گفته اند طعام یک مسکین
بیست و یکم ناخن گرفتن هرچند بعض ناخن باشد
مگر آنکه اذیت کند مثل آنکه بعض او افتاده و بعض دیگر
او او را اذیت کند پس فدیه میدهد و فدیه آن بعض
یک مد از طعام است چنانچه فدیه ناخن تمامی همانست و اگر
مجموع ناخن دست و پا را در مجلس واحد بگیرد یک گوسفند
لازم است و اگر دستها را در یک مجلس جدا و پاها را جدا یکی
در مجلس دیگر دو گوسفند لازم است **بیست و دوم**

کندن فدیه نیست هرچند بیرون نیاید و بعضی گفته اند که کفاره
آن یک گوسفند است و آن احوط است **بیست و سیم**
کندن درخت و گیاهی که در حرم روییده باشد مگر آنکه در ملک
یا منزل او روییده باشد یا آنکه خود او کاشته باشد و
استثنا شده است از این اذخر که گیاهی است معروف و درخت
میوه ها و درخت خرما و اگر درختی را بکند جمعی گفته اند که
اگر بزرگ باشد یک گاو و کفاره میدهد و اگر کوچک باشد یک
گوسفند و اگر بعض درخت باشد قیمت آن و در گیاه کفاره
نیست بجز استغفار و جایز است گذاشتن شتر خود را که علف را
بخورد و لکن خود بجهت او قطع نکند و بدانکه این حکم مختص
محرم نیست بلکه درباره همه کس ثابت است و باکی نیست برا
ندن بنحو متعارف اگرچه موجب قطع بعض گیاه حرم بشود
بیست و چهارم سلاح برداشتن مثل شمشیر و نیزه
و هرچه براق الحرب گویند مگر بجهت ضرورت و صریح
بعضی دخول مثل زره و خود و شبه آن را الا آنکه حفظ نه دفع

در مفهوم سلاح است و احوط عدم همراه داشتن سلاح
است هر چند پنهان و نباشد والله تعالم

فصل دوم

در طواف عمره است و در آن سه مقصد است

مقصد اول

در مستحبات دخول مکه و مسجد الحرام است تا زمان
ارادهٔ طواف بدانکه سنت است که چون بحرم مکه برسد از شتر
فرود آید غسل دخول حرم کند و پا برهنه کند و نعلین در دست
گیرد و باین عنوان داخل حرم شود در حدیث است که هر که
چنین کند بجهت تواضع و فروتنی نسبت بحقتعالی خداوند
عالم جل ذکره محو کند از او صد هزار گناه و بنویسد از
برای او صد هزار حسنه صد هزار حاجت و بر آورده شود
و در وقت دخول حرم این دعا بخواند اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي
كِتابِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَاَذِّنْ فِي النّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً
وَعَلى كُلِّ ضامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَرْجُوا اَنْ اَكُونَ مِمَّنْ اَجابَ دَعْوَتَكَ قَدْ جِئْتُ مِنْ شُقَّةٍ
بَعِيدَةٍ وَفَجٍّ عَمِيقٍ سامِعاً لِنِدائِكَ وَمُسْتَجِيباً لَكَ مُطِيعاً

لِاَمْرِكَ وَكُلُّ ذلِكَ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ وَاِحْسانِكَ اِلَيَّ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلى ما وَفَّقْتَنِي لَهُ اَبْتَغِي بِذلِكَ الزُّلْفَةَ عِنْدَكَ وَالْقُرْبَةَ
اِلَيْكَ وَالْمَنْزِلَةَ لَدَيْكَ وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي وَالتَّوْبَةَ عَلَيَّ
مِنْها بِمَنِّكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَرِّمْ بَدَنِي عَلَى
النّارِ وَآمِنِّي مِنْ عَذابِكَ وَعِقابِكَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ
الرّاحِمِينَ وسنت است بجهت دخول مکه معظمه
غسل دیگر کند اگر میسر شود و چون داخل مکه شود با آرامی بد
ن و آرام دل و چون داخل مکه شود از راه بالای مکه
داخل شود و بعضی گفته اند که این حکم مخصوص کسانیست که
از راه مدینه روند و بعضی غسل بجهت دخول مسجد الحرام
ذکر کرده اند و چون داخل شود از در بنی شیبه داخل شود
و گفته اند که آن در الحال برابر باب السلام است باید که
چون بباب السلام داخل شود راست بیاید تا ستونها و با
کمال خضوع و خشوع و آرام دل و تن بر در مسجد بایستد
و بگوید چنانچه در خبر صحیح است اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمَا شَاءَ اللّٰهُ اَلسَّلَامُ
عَلٰى اَنْبِيَاءِ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ
عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ و در روایت
دیگر وارد شده است که بگوید بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ
اللّٰهِ وَاِلَى اللّٰهِ وَمَا شَاءَ اللّٰهُ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَخَيْرُ الْاَسْمَاءِ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالسَّلَامُ
عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلٰى اَنْبِيَاءِ
اللّٰهِ وَرُسُلِهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلِ الرَّحْمٰنِ اَلسَّلَامُ
عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَ
عَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ
بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَاٰلِ اِبْرٰهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلِكَ وَعَلٰى اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ

وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِيْ فِيْ طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ
وَاحْفَظْنِيْ بِحِفْظِ الْاِيْمَانِ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِيْ جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَنِيْ مِنْ وَفْدِهِ وَزُوَّارِهِ وَجَعَلَنِيْ مِمَّنْ يَعْمُرُ
مَسَاجِدَهُ وَجَعَلَنِيْ مِمَّنْ يُنَاجِيْهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ عَبْدُكَ وَ
زَائِرُكَ فِيْ بَيْتِكَ وَعَلٰى كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتَاهُ وَزَارَهُ وَاَنْتَ
خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَاَكْرَمُ مَزُوْرٍ فَاَسْئَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ بِاَنَّكَ
اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَبِاَنَّكَ وَاحِدٌ
اَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ
وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اَهْلِ
بَيْتِهِ يَا جَوَادُ يَا كَرِيْمُ يَا مَاجِدُ يَا جَبَّارُ يَا كَرِيْمُ
اَسْئَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيَّايَ بِزِيَارَتِيْ اِيَّاكَ اَوَّلَ شَيْءٍ
تُعْطِيْنِيْ فَكَاكَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ پس سه مرتبه میگوید
اَللّٰهُمَّ فُكَّ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ پس میگوید وَاَوْسِعْ عَلَيَّ
مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّيْ شَرَّ شَيَاطِيْنِ الْجِنِّ

والانس وشرّف سنفة العرب والعجم پس داخل مسجد میشوی
ومیگوئی بسم الله وبالله وعلی ملة رسول الله پس دستها را
بردارد رو بکعبه معظمه بکن و بگو اللهم انی اسئلك
فی مقامی هذا وفی اول مناسکی ان تقبل توبتی وان تتجاوز
عن خطیئتی وان تضع عنی وزری الحمد لله الذی بلغنی
بیته الحرام اللهم انی اشهدك ان هذا بیتك الحرام
الذی جعلته مثابة للناس وامنا مبارکا وهدی
للعالمین اللهم ان العبد عبدك والبلد بلدك والبیت
بیتك جئت اطلب رحمتك واؤم طاعتك مطیعا لامرك
راضیا بقدرك اسئلك مسئلة الفقیر الیك الخائف
لعقوبتك اللهم افتح لی ابواب رحمتك واستعملنی
بطاعتك ومرضاتك پس خطاب بکعبه کن و بگو الحمد لله
الذی عظمك وشرفك وکرمك وجعلك مثابة
للناس وامنا مبارکا وهدی للعالمین وچون نظر
بر حجر الاسود افتد رو بسوی او کند و بگوید

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی
لولا ان هدانا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اکبر الله اکبر من خلقه والله اکبر مما اخشی
واحذر لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك و
له الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی وهو حی لا یموت
بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر اللهم صل
علی محمد وال محمد وبارك علی محمد واله کافضل ما صلیت
وبارکت وترحمت علی ابرهیم وال ابرهیم انك حمید
مجید وسلام علی جمیع النبیین والمرسلین والحمد
لله رب العالمین اللهم انی اومن بوعدك واصدق
رسلك واتبع کتابك پس ثنائی روانه شو و گامها را کوتاه
بگذار از ترس خدا پس چون نزدیک بحجر الاسود رسی
دستها را بردار و حمد و ثنای الهی را بجای آور و صلوات
بر محمد وال محمد بفرست و بگو اللهم تقبل منی پس دست
در رو و مد بر ان بحجر الاسود بمالی و میبوسی انرا و اگر نتوانی

ببوسد دست بمال و اگر نتوانی دست را بمالی اشاره بکن
و بگو اَللّٰهُمَّ اَمانَتی اَدَّیْتُها وَ میثاقی تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لی
بِالْمُوافاةِ اَللّٰهُمَّ تَصْدیقاً بِکِتابِکَ وَ عَلی سُنَّةِ نَبِیِّکَ
صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لا شَریکَ لَهُ وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَ
کَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطّاغُوتِ وَ اللّاتِ وَ الْعُزّی وَ عِبادَةِ
الشَّیْطانِ وَ عِبادَةِ کُلِّ نِدٍّ یُدْعی مِنْ دُونِ اللّٰهِ و اگر
نتوانی همه را بخوانی بعضی را بخوان و بگو اَللّٰهُمَّ اِلَیْکَ بَسَطْتُ
یَدی وَ فیما عِنْدَکَ عَظُمَتْ رَغْبَتی فَاقْبَلْ سُبْحَتی وَ اغْفِرْ لی
وَ ارْحَمْنی اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکُفْرِ وَ الْفَقْرِ وَ مَواقِفِ
الْخِزْیِ فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَةِ **مقصد دوم** در واجبات
طواف و بعضی از احکام آنست بدانکه مکلف بعمره تمتع
بعد از دخول مکه واجبست که ابتدا کند بطواف خانه کعبه
و طواف از ارکان عمره است کسیکه عمداً او را ترک کند تا
وقتی که متمکن از او نشود پیش از وقوف بعرفات عمره او

باطلست چه عالم بمسئله باشد چه جاهل و ظاهر آنست که حج
او حج افراد میشود و وجوب قضای حج بر او در سال آینده ثابت
بخلاف کسیکه حج تمتع او بجهت عذر بدل بافراد شود یعنی حج او
خواهد آمد و اگر کسی سهواً ترک کند لازم است بیاورد آنرا
هر وقت که باشد و اگر سعی را بجای آورده سعی را نیز اعاده کند
مریض اگر ممکنست او را دوش میگیرند و طواف میدهند والا
نایب میگیرند از برای او و بدانکه واجبات طواف دوازده
امر است پنج از آن شرط خارج و هفت از آن واجب داخل
شرط اول طهارت از حدث پس جایز نیست
طواف واجب از محدث و اگر محدث غفلةً طواف کند
طواف او باطلست و اگر در اثنای طواف محدث شود
پس اگر بعد از تجاوز از نصف بوده قطع میکند و طهارت
میگیرد و از موضع قطع تمام کند و اگر قبل از آن بوده
طواف را بعد از طهارت از سر گیرد و بدانکه حکم شک
در گرفتن طهارت بعد از حدث یا شکستن آن بعد از گرفتن

قبل از طواف و بعد از آن و در اثناء آن حکم شکستن طهارت
بجهة نماز حرف است بجهة واکر معذور نباشد در وضو و غسل
واجب است تیمم بجهة اباحه طواف بنحو یکه در تیمم بجهة صلوة
مقرر شد واکر آب و چیزیکه بآن تیمم کند هیچیك موجود
نباشد پس حکم آن حکم غیر متمکن از طواف است که با یأس از تمکن
نایب میکیرد و احوط آنست که خود نیز طواف کند چنانچه
احوط آنست که جنب متیمم بعد از آنکه طواف کند نایب
بکیرد **شرط دویم** طهارت بدن و رخت از نجاست
هرچند نجاستی باشد که در نماز معفو است مثل دم کمتر
از درهم و دم جروح و قروح علی الاحوط خصوصا بملاحظه
قول بحرمت ادخال مطلق نجاست در مسجد اکرچه خلاف
آن اقوی است واکر طواف کند پس عالم شود بنجاست بعد
از فراغ از طواف اظهر صحت است واکر عالم شود در اثناء
بر آنند که قطع کند طواف را و ازاله میکند نجاست را و بر
کردد و تمام کند طواف را و احوط استیناف است بعد

از اتمام خصوصا با تخلل فعل کثیر که موجب قطع طواف بوده
باشد قبل از اکمال چهار شوط و هم چنین است حکم هرکاه نجاست
عارض ثوب یا بدن شود در حال طواف و کفایت اتمام در
اینجا اظهر است واکر فراموش کند نجاست را و طواف کند
پس اقوی و احوط اعاده طواف است **شرط سیم** ختنه
کردنست در حق مردان پس بدون آن طواف باطلست و این
شرط در باره زنان نیست و احوط ثبوت این شرطست در
باره اطفال کوچك پس اکر بدون ختنه طواف کنند یا طواف
دهند ایشانرا طواف نساء از ایشان باطل خواهد بود پس
زن از برای ایشان بعد از بلوغ حلال نخواهد بود مکر آنکه
تدارك طواف نساء نمایند بنحو یا نایب **شرط چهارم**
ستر عورتست بنا بر احوط بلکه اقوی و معتبر است در آن
اباحه بلکه احوط ملاحظه جمیع شرایط لباس مصلی است نظر
ان نظر بحدیث مشهور که طواف در حکم نماز است **شرط**
پنجم نیت است و نیت چنین کند که هفت دور

طواف خانه کعبه میکنم طواف عمره تمتع از فرض حج الاسلام
بجهت اطاعت فرمان خداوند عالم و اما واجبات داخل در حقیقت
آن هفت است **پس اول** ابتدا کردنست بحجر الاسود یعنی
که تمام بدن را مرور دهد بر تمام حجر الاسود و چون تحقق این معنی
بر وجه حقیقت بسیار متعسر بلکه متعذر است اکتفا میشود
در تحقق آن بآنکه محاذی نماید بیشترین اجزاء بدن خود را با
بیشترین اجزاء حجر الاسود و لهذا کلام واضح شده در تعیین
جزوی که از آن مقدم بر همه اجزاء بدن او است که آیا آن
جزو طرف بینی است یا طرف انگشت ابهام پاها است یا
مختلف میشود یعنی آنکه در بعضی که فی الجمله بطینند
جزو اول شکم است و اما جزو مقدم حجر الاسود پس در
زیر سنگ نقره پنهان است و پر واضح است که ملاحظه
محاذات مذکوره در غایت تعسر است خصوصاً با
ازدحام شیعه و سنی در طواف با آنکه در آنجا دو سنگ
نصب کرده‌اند که شخص طواف کننده بملاحظه آنها تحصیل

علم یا ظن بمحاذات بحجر الاسود میکند لهذا اختلاف واقع شده
میانه علماء متأخرین قدس الله اسرارهم در دفع این مشقت و حرج
بر چند وجه اول منع وجوب ابتداء باول حجر الاسود است زیرا آن
قدر که واجب است ابتداء بحجر است نه اول آن دویم اینکه
محاذات عرفیه کفایت میکند یعنی همین قدر که در عرف
گویند که روبروی مقابل حجر الاسود است وجه سیم آنکه شخص مکلف
از اندکی پیشتر نیت کند که ابتداء دور واجب از محاذی
حجر بوده باشد و انتهای آن بهمان موضع محاذی و زاید
از باب مقدمه علمیه بوده باشد و این نیت را در ذهن
باقی بدارد تا وقتی که محاذی حجر شود کافی خواهد بود و
اگر اینهم در قلب حاضر است شد اما این نیز دشوار باشد
حاجت بآن هم نیست بنا بر اینکه نیت داعی بر فعل
است و این وجه اقوی و احوط است و بر همین معمول است الخ
بصحت پیوسته است که حضرت فخر کائنات صلی الله علیه و
آله سواره طواف بجا آوردند **دویم** ختم نمودن

ان حضرتست بلکه بسیاری از انبیا علی نبینا و آله و علیهم السلام
در طواف بآنکه دور او بگردد و داخل او نشود پس اگر داخل آن
شود در اثناء طواف پس آن شوط یعنی آن دوره باطلست
و کفایت نمیکند تدارک آن از موضعی که داخل حجر شده چنانچه
جمعی بآن تصریح نموده اند بلکه از بعضی بطلان اصل طواف
نقل شده چنانچه ظاهر بعضی اخبار است ولهذا احوط اعاده
کل طواف است بعد از تمام آن **پنجم** بودن طواف
است در میان خانه کعبه و مقام حضرت ابرهیم خلیل علیه السلام
در جمیع جوانب باین معنی که ملاحظه میشود مسافت ما بین
خانه و مقام که تقریبا بیست و شش ذراع و نصف است و
ملاحظه این مقدار از جمیع جهات میشود پس اگر شخص در بعض
احوال طواف دور از خانه شود زیاده بر مقدار مذکور طواف
نسبت بآن قدر خارج باطلست حجر اسمعیل که تقریبا بیست ذراع است
جزو از مقدار مذکور است علی الاحوط بل الاظهر پس محل طواف از
طرف حجر بیش از شش ذراع و کسری نیست پس اگر زیاده از آن

حجر دور شود از مطاف خارج شده و اعاده آن جزء در مطاف
احوط بلکه اظهر خواهد بود **ششم** خروج طواف کننده است
از خانه و آنچه از آن محسوبست و آن صفه کوچکیست در اطراف خانه
که مسمی بشاذروانست پس اگر در بعض احوال شخص طواف
کننده بر آن راه رود آن جزء از طواف باطلست و اعاده آن لازم
و همچنین اگر در اثناء طواف بالا رود بر دیوار حجر
اسمعیل علی نبینا و آله و علیه السلام بلکه احوط آنکه در اثناء
طواف دست خود را دراز نکند از طرف شاذروان بدیوار خانه
بجهت استلام ارکان یا غیر آن و همچنین دست بر روی دیوار
حجر نگذارد **هفتم** آنکه هفت شوط یعنی هفت دور
طواف کند نه کم و نه زیاد پس اگر کم کند شوطی را یا بیشتر
اگر عمدا بوده باشد واجبست تمام آن در صورت
عدم فعل کثیر که موجب فوت موالات بوده باشد و اگر
موالات فوت شده باشد پس آن داخل قطع طواف است
عمدا و خواهد آمد و اگر سهوا کم کرده شهو است تفصیل

مابین تجاوز نصف وعدم آن پس تمام میکند در اول و از سر
میگیرد در ثانی و اگر متذکر نشود مگر بعد از مراجعت بوطن
خود پس نایب میگیرد و بعضی تفصیل داده اند ما بین فراموشی
یک شوط و بیشتر پس اتمام میکند در اول و استیناف میکند
در ثانی و این قول احوطست و احوط از آن اتمام و اعاده است
مطلقا و اما اگر زیاد کند شوطی را یا بیشتر یا کمتر
پس اگر بقصد جزئیت طواف دیگر یا قصد لغویت باشد
پس ضرری بطواف ندارد و چه این قصد را در اول طواف
کند چه در اثناء و چه بعد از اتمام هفت شوط و اگر قصد
جزئیت این طواف کند پس اگر در ابتداء طواف قاصد آن
بوده بر وجه جزئیت پس اشکالی در بطلان طواف از اول
شروع نیست و همچنین اگر در اثناء طواف این قصد کند
از همان وقت باطلست و اگر در آخر این قصد را نماید پس مشهور
بطلان طوافست چنانچه هرگاه رکعتی بر نماز زیاد کند و اگر
سهوا زیاد کند پس اگر کمتر از یک شوطست قطع میکند و اگر

یک شوط یا زیادتر است از طواف واجب صحیح و مستحبست
که آنرا تمام کند هفت شوط بقصد قربت مطلقه و اولی در
زیادتی سهوا اعاده طوافست و اگر شخص طواف کند شک
کند در عدد شوطهای طواف پس اگر بعد از فراغ از طواف
بوده باشد شکش اعتبار ندارد و اگر در اثناء طواف بوده
باشد پس اگر شک کند میان تمام و زیادتی مثل آنکه در
آخر شوطی شک کند که آن شوط هفتم است یا هشتم شکش
اعتبار ندارد و طواف و تمام است و اگر در اثناء شوطی
بوده که مردد است میان هفتم و هشتم بعضی گفته اند
که باز طواف و باطلست و از آن احوطست و اگر یقین کند که زیاده
بر هفت نیست پس اشهر آنکه در جمیع صور شک استیناف
طواف لازم است و جمعی گفته اند که بنا بر اقل
میگذارد و قول اول خالی از قوت نیست با آنکه فی الجمله
احوطست و احوط از آن بنا بر اقل و اتمام و بعد از آن اعاده
طوافست و بدانکه احوط عدم قطع طواف واجبست

بعضی ترک بقیه آن نمود که موالات عرفیه فوت شود بدون
عذر و بمجرد خواهش نفس و بعضی تصریح از آن بمنع کرده‌اند
و اگر مرتکب قطع شد پس احوط بلکه اقوی استیناف است
هرچند که چهار شوط از آن بجا آورده باشد و اما اگر عذر
اتفاق افتد که مانع از اتمام باشد مثل مرض یا حیض یا حدث
بی اختیار پس مشهور تفصیل ما بین اتمام چهار شوط و عدم
آن پس استیناف میکند در ثانی و اتمام میکند از موضع
قطع در اول و اگر قادر بر اتمام نباشد احوط آنست
که صبر کند تا وقت آن طواف تنگ بشود اگر قادر نشد او را
دوش میگیرند و طواف میدهند و اگر ممکن نباشد نایب
از برای او میگیرند در اتمام **مقصد بیستم** در
مستحبات حال طواف است بدانکه سنت است که در حال طواف
سر برهنه و پا برهنه مشغول دعا و ذکر الهی باشد و حرف نزند و عبث نکند
و گامها را نزدیک بردارد و ترک کند آنچه را که در نماز
مکروه است از افعال و بسند معتبر از حضرت رسول

صلی الله علیه و آله مرویست که هر که طواف کند خانه کعبه
را در وقت زوال با سر برهنه و گامها را تنگ بردارد و چشم
خود را از نامحرم و عورت بپوشاند و حجر الاسود را در هر
شوطی دست یا بدن بمالد بی آنکه آزارش بکسی برسد و
ذکر الهی را از زبان قطع نکند بنویسد از جهت او بعدد
هر گامی هفتاد هزار حسنه و محو کند از او هفتاد هزار
گناه و بلند کند در بهشت از برای او هفتاد هزار درجه
و بنویسد از جهت او ثواب آزاد کردن هفتاد هزار بنده که
بهای هر یک ده هزار درهم باشد و او را شفیع سازند در هفتاد
هزار کس از اهل بیت او و برآورد از جهت او هفتاد هزار
حاجت اگر خواهد در دنیا و برساند و اگر خواهد در آخرت
و سنت است که در حال طواف این دعا را بخواند اللهم
انی اسئلک باسمک الذی یمشی به علی ظلل الماء کما
یمشی به علی جدد الارض و اسئلک باسمک الذی
تهتز به اقدام ملائکتک و اسئلک باسمک الذی

دعاك به موسى من جانب الطور فاستجبت له والقيت
عليه محبة منك واسئلك باسمك الذي غفرت به
لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر واتممت عليه نعمتك
ان تفعل بي كذا وكذا وحاجت خود را بطلب سنت
است که در دعاء الطواف نیز بگوئی اللهم انی اليك فقير
وانی خائف مستجير فلا تغير جسمی ولا تبدل اسمی ودر هر
شوط که بدر خانه کعبه رسی صلوات بر محمد وآل محمد بفرست
واین دعا بخوان سائلك فقيرك مسكينك ببابك
فتصدق عليه بالجنة اللهم البيت بيتك والحرم
حرمك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك المستجير
بك من النار فاعتقني ووالدي واهلي وولدي و
اخواني المؤمنين من النار يا جواد يا كريم وچون بحجر
حضرت اسمعيل على نبينا وعليه السلام برسد نگاه بناودان
طلا کند وبگوید اللهم ادخلني الجنة واجرني من النار
برحمتك وعافني من السقم واوسع علي من الرزق الحلال

وادرا عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب و
العجم وچون از حجر بگذرد وبپشت سر کعبه برسد بگوید
يا ذا المن والطول يا ذا الجود والكرم ان عملي ضعيف
فضاعفه لي وتقبله مني انك انت السميع العليم وچون
برکن یمانی رسد دست بر دارد وبگوید یا الله یا ولي العافية
وخالق العافية ورازق العافية والمنعم بالعافية والمتفضل
بالعافية علي وعلى جميع خلقك رحمن الدنيا والاخرة و
رحيمهما صل على محمد وآل محمد وارزقنا العافية وتمام
العافية وشكر العافية في الدنيا والاخرة يا ارحم
الراحمين پس سر بجانب کعبه بالا کند وبگوید الحمد لله
الذي شرفك وعظمك والحمد لله الذي بعث محمدا
نبيا وجعل عليا اماما اللهم اهد له خيار خلقك
وجنبه شرار خلقك وچون میان رکن یمانی وحجر
الاسود برسد بگوید ربنا اتنا في الدنيا حسنة و
في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وچون در شوط هفتم

بمستجار رسد و آن پشت کعبه است نزدیک برکن یمانی
برابر در خانه بایستد و دستها را بگشاید بخانه و روی خود را
وشکم خود را برساند بکعبه و بگوید اَللّٰهُمَّ اَلْبَیْتُ بَیْتُکَ
وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ
مِنْ قِبَلِکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِیَةُ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَمَلِی
ضَعِیفٌ فَضَاعِفْهُ لِی وَاغْفِرْ لِی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی وَ
خَفِیَ عَلٰی خَلْقِکَ اَسْتَجِیرُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ و بگوید اَللّٰهُمَّ اِنَّ
عِنْدِی اَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبٍ وَاَفْوَاجًا مِنْ خَطَایَا وَعِنْدَکَ
اَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ وَاَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ یَا مَنِ اسْتَجَابَ لِاَبْغَضِ
خَلْقِهِ اِذْ قَالَ اَنْظِرْنِی اِلٰی یَوْمِ یُبْعَثُونَ اِسْتَجِبْ لِی پس حاجت
خود را بطلب و دعا بسیار بکن و اقرار بگناهان نزد هر چه
دانی مفصلاً بگو و هر چند را بخاطر نداشته باشی مجملاً
اقرار کن و طلب آمرزش کن که البته آمرزیده می شوی پس
چون بحجر الاسود رسد بگوید اَللّٰهُمَّ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی
وَبَارِکْ لِی فِیمَا آتَیْتَنِی و بباید بکمال ملاحظه بکند در هر

مرتبه که میرود حجر را ببوسد یا دست بمالد و کار او
کرده تا خود را بمستجار برساند آنجا را نشان کند
چون این عمل را بجا آورد باز بجای خود برگردد و از آنجا روانه
شود تا زیاده و کم در طواف حاصل نشود.

فصل

دوم نماز طواف است بدانکه واجبست بعد از طواف عمره دو
رکعت نماز طواف مثل نماز صبح و واجبست که آنها را نزد
مقام حضرت ابراهیم بجا آورد و احوط مبادرت باتیان
آنها است بعد از طواف و احوط آنست که در پشت مقام
بجا آورد و با عدم تمکن و بعد مفرط که نزد مقام صدق
نکند در یکی از دو جانب آن بجا آورد و اگر آنهم ممکن نشد
مراعات میکند الاقرب فالاقرب بسوی خلف مقام و
دو جانب آن و اما طواف مستحب پس نماز او را در همه مسجد
میتوان کرد باختیار و بدانکه گفته اند که ترک میتوان کرد
عمداً و اگر کسی این نماز را فراموش کند هر وقت که متذکر
شود بجا آورد در مقام یا در سایر مواضع مسجد الحرام و

واکر در مقام ممکن نشود در سایر مواضع مسجد الحرام الاقرب
فالاقرب بمقام وظاهر اینست که اعاده انچه بجا اورده از سعی
وغیره لازم نباشد اکرچه احوط اعاده است وبعضی متفرع
کرده اند بر اعتبار ترتیب مابین نماز طواف ومابین افعال
لاحقه انکه کسیکه واجبات نماز را از قراءت وغیرها نداند
عمره او باطلست وهم چنین حج او ولیکن بوئی لذت نخواهد
شد از حجة الاسلام لهذا بر مکلف لازم است در جمیع اوقات
خصوصا در وقت اراده حج بیت الله الحرام تصحیح نماز خود را
واکر ممکن شود نماز طواف را در مقام بجماعت کند از عهده
قراءت حمد وسوره فارغ خواهد بود واکر دشوار باشد از
برای شخص ناسی برکشتن بمسجد پس بجا بیاورد انها را در
هر مکانی که متذکر شود هرچند در بلد دیکر بوده
باشد واولی انست برکردد بحرم اکر دشوار نباشد
وانها را بجا اورد وبعضی در صورت تعذر برکشتن
بمقام استنابه را لازم دانسته اند بنابر این احوط جمع

[illegible]

است میانه قضا انها در هر جا که متذکر شود وکرفتن نایب
که انها را در مقام بجا اورد واکر بمیرد واجب است بر ولی
قضا مثل باقی نمازیکه از میت فوت شده ومستحب است
در نماز طواف انکه در رکعت اول بعد از حمد سوره توحید
ودر رکعت دویم سوره جحد بخواند وچون از نماز فارغ شود
حمد وثنای الهی بجا اورد وصلوات بر محمد وال محمد بفرستد
وطلب قبول از خدا وتحمل عالم نماید وبکوید اللهم تقبل
مني ولا تجعله اخر العهد مني الحمد لله بمحامده كلها على
نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى اللهم
صل على محمد وال محمد وتقبل مني وطهر قلبي وزك عملي
ودر بعض روایاتست انکه بکوید اللهم ارحمني بطواعيتي
اياك وطواعيتي رسولك صلى الله عليه واله
اللهم جنبني ان اتعدى حدودك واجعلني ممن يحبك
ويحب رسولك صلى الله عليه واله وملائكتك و
عبادك الصالحين پس بسجده رود وبکوید سجد لك

ومسيحي تعبدا ورقا لا إله إلا انت حقا حقا الأول
قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء وها انا ذا بين يديك
ناصيتي بيدك فاغفر لي انه لا يغفر الذنب العظيم غيرك
فاغفر لي فاني مقر بذنوبي على نفسي ولا يدفع الذنب العظيم
غيرك فاغفر لي **فصل چهارم** در سعی کردن است و
در آن سه مقصد است **مقصد اول** در آداب
سعی ما بین صفا و مروه و مستحبات قبل از سعی است چون
اراده سعی نماید سنت است که بیاید نزد حجر الاسود و آنرا
ببوسد و دستها را بمالد بر آنها یا اشاره کند پس بیاید
نزد چاه زمزم و خود یک دلو یا دو دلو آب بکشد از دلوی
که مقابل حجر الاسود است و بر سر و پشت و شکم ریزد و بخورد
و این دعا را بخواند اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا
وشفاء من كل داء وسقم پس متوجه صفا شود از دری
که محاذی حجر الاسود است و آن دری است که حضرت رسول خدا
از آن در بیرون رفت و با آرام دل و تن برود بالای کوه

صفا تا نظر کند بخانه کعبه و رو برکن عراقی کند و حمد و ثنای
الهی بجا آورد و از نعمتهای الهی بخاطر آورد پس هفت نوبت
الله اکبر بگوید و هفت نوبت الحمد لله و هفت نوبت لا
اله الا الله پس سه نوبت بگوید لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا ويميت ويحيي
يموت وهو على كل شيء قدير پس صلوات بر محمد و آل محمد
بفرستد دیگر سه نوبت بگوید الله اکبر على ما هدانا الحمد
لله على ما اولانا والحمد لله الحي القيوم والحمد لله الحي
الدائم پس سه نوبت بگوید اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله لا نعبد الا اياه مخلصين
له الدين ولو كره المشركون و سه مرتبه بگوید اللهم
اني اسألك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة
پس سه مرتبه بگوید اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار پس صد مرتبه بگوید الله اکبر و صد
مرتبه لا اله الا الله بگوید و صد مرتبه الحمد لله بگوید

صد مرتبه سبحان الله پس بگوید لا اله الا الله وحده وحده
انجز وعده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فله الملك
وله الحمد وحده اللهم بارك لی فی الموت وفیما بعد الموت
اللهم انی اعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته اللهم
اظلنی فی ظل عرشك یوم لا ظل الا ظلك و بسیار مکرر
کن سپردن دین ونفس واهل خود را بخدا ونقد عالم وبگو
استودع الله الرحمن الرحیم الذی لا تضیع ودائعه دینی
ونفسی واهلی ومالی وولدی اللهم استعملنی علی کتابك
وسنة نبیك وتوفنی علی ملته واعذنی من الفتنة پس
سه نوبت بگوید الله اکبر پس دو مرتبه دعای سابق را بخواند
پس یکبار تکبیر بگوید پس بگوید دعای سابق را و اگر همه
عمل سابق را نتوانی بخوانی پس هر قدر که میتوانی بخوان و
مستحب است که این دعا بخواند اللهم اغفر لی کل ذنب اذنبته
قط فان عدت فعد علی بالمغفرة فانك انت الغفور الرحیم
اللهم افعل بی ما انت اهله فانك ان تفعل بی ما انت اهله

چون

ترحمنی وان تعذبنی فانت غنی عن عذابی وانا محتاج الی
رحمتك فیا من انا محتاج الی رحمته ارحمنی اللهم لا تفعل
بی ما انا اهله فانك ان تفعل بی ما انا اهله تعذبنی لم تظلمنی
اصبحت اتقی عدلك ولا اخاف جورك فیا من هو عدل لا
یجور ارحمنی پس بگو یا من لا یخیب سائله ولا ینفد نائله
صل علی محمد وآل محمد واعذنی من النار برحمتك ودر حدیث
است که کسیکه خواهد مال و دنیادار شود پس باید که طول
دهد ایستادن در صفا را و در پایه چهارم رو بکعبه
این دعا بخواند اللهم انی اعوذ بك من عذاب القبر وفتنته
وغربته ووحشته وظلمته وضیقه وضنکه اللهم
اظلنی فی ظل عرشك یوم لا ظل الا ظلك پس از آن پایین
آید و پشت خود را برهنه کند و میگوید یا رب العفو یا
من امر بالعفو یا من هو اولی بالعفو یا من یثیب علی
العفو العفو العفو یا جواد یا کریم یا کریم
یا قریب یا بعید اردد علی نعمتك واستعملنی

بنعمته

بطاعتك تمتعاً لك **مقصد دوم** در وجوب
سعی و واجبات آن و بعضی از احکام متعلقه با نست بدانکه
واجب است بعد از نماز طواف سعی کردن یعنی رفتن و
آمدن ما بین صفا و مروه که دو مکان معینند نزدیک
مسجد و بدانکه سعی مثل طواف رکن است و حکم ترک آن
عمداً یا سهواً چنانست که در طواف گذشت و بدانکه
طهارت از حدث و خبث و ستر عورت هیچ یک از اینها در
سعی معتبر نیست لکن احوط مراعات طهارت از حدث است و
واجب است که آنرا بعد از طواف و نماز او بجا آورد و اگر
فراموش کند و تقدیم سعی بر طواف کند احوط اعاده
سعی است و همچنین است جاهل بمسئله و واجب است
که ابتدا کند از جزء اول صفا بانکه پاشنه پا را بچسباند
بجزء اول مسافت و احوط آنست که چهار درجه از صفا
بالا رود و نیت کند و آنرا مستمر بدارد تا نزول از آنها
و نیت چنین کند که هفت مرتبه سعی میکنم ما بین صفا و

مروه در فرض عمرهٔ تمتع بجهت اطاعت فرمان خداوند
عالم پس از آنجا برود پیاده یا سواره بر حیوان یا دوش
انسان تا برسد بمروه بقسمیکه انگشت پا را بچسباند
بآن درجه که بمروه بالا میروند و اینرا یک شوط حساب می
کنند و احوط بالا رفتن است بدرجات مروه نیز و از آنجا
بر میگردد بنحویکه ابتدا از صفا کرده تا برسد بصفا
بنحویکه بمروه ختم کرده بود پس بهر رفتن و برگشتن دو
شوط حاصل میشود و شوط هفتم بمروه ختم میشود و واجب
است که رفتن و برگشتن از راه متعارف باشد پس اگر از
میان مسجد الحرام یا از طرف سوق اللیل مثلاً بمروه رود
تا بصفا بیاید مجزی نخواهد بود و واجب است که متوجه
مروه باشد در وقت رفتن و متوجه صفا باشد در وقت
برگشتن پس اگر بطور قهقری طی مسافت کند مجزی
نخواهد بود بلی التفات بچپ و راست باکی نیست مگر
ضرر ندارد و بدانکه جایز است بجهت استراحت نشستن بر صفا

یا مروه تا راحت حاصل شود و احوط ترک جلوس است در
ما بین صفا و مروه بدون عذر و بدانکه جایز است تاخیر
سعی از طواف بجهت رفع خستگی و بجهت تخفیف حرارت
هوا و جایز نیست تاخیر تا فردا و اقوی جواز تاخیر است
تا شب نیز و احوط ترک آنست بدون عذر والله العالم
و بدانکه زیاد کردن در سعی بر هفت شوط عمداً مبطل سعی است
بنحویکه در طواف گذشت و اگر سهواً زیاد کند پس اگر کمتر
از یکشوط باشد او را طرح میکند و سعی او صحیح است و
اگر یکشوط یا بیشتر باشد باز سعی صحیح است و جمعی ذکر
کرده اند که مستحب است که زاید را تمام کند هفت شوط
تا سعی دیگری باشد و بر طبق آن خبر صحیحی وارد شده و اگر
کم کند سهواً پس واجب است بر او تمام هر وقت که متذکر
شود هر چند که در بلد خود رفته باشد و اگر ممکن از
مراجعت نیست نایب میگیرد و احوط در صورت اکمال
چهار شوط استیناف سعی است و حلال نمی شود بر او آنچه حرام

شده با حرام و جمعی ذکر کرده اند که اگر نسیان بعض سعی
کند و در عمره تمتع باشد پس گمان اتمام اعمال عمره محل شد
پس مقاربت با زنان نمود واجب است بر او کشتن گاوی
بجهت کفاره و سعی را تمام میکند و بر این مطلب روایت معتبره
هست بلکه جماعتی ملحق کرده اند بجماع تقصیر گرفتن ناخنها را
و بر این نیز روایتی هست و عمل با آن احوط است و اگر شک
در عدد اشواط سعی بعد از انصراف نماید شک اعتبار ندارد
و اگر در اثنای سعی بوده باشد پس اگر یقین دارد که هفت
شوط تمام کرده است یا زیادتر و این متصور می شود در
وقتی که خود را بمروه به بیند نمیداند که هفت شوط شده
یا نه شوط پس شک او اعتبار ندارد و بنا بر تمام میگذارد
و اگر در بین شوط باشد ظاهرا سعی او باطل است
چنانچه هرگاه شک او در کمتر از هفت متعلق شود
مقصد سیم در مستحبات حال سعی است بدانکه سنت است
که در حال سعی پیاده باشد و آنکه میانه رود از صفا تا

بمناره و از آنجا شتاب رود مثل شتر تا بازار عطاران و اگر
سواره باشد چهارپای خود را حرکت دهد تا زمانیکه ازان
بکسبی برساند و از آنجا میانه رود تا مروه و از برای زنان این
هروله نیست و چون بمناره رسد بگوید بسم الله وبالله والله
اکبر وصلی الله علی محمد واهل بیته اللهم اغفر وارحم و
تجاوز عما تعلم انک انت الاعز الاکرم واهدنی للتی هی اقوم
اللهم ان عملی ضعیف فضاعفه لی وتقبل منی عملی یا
من یقبل عمل المتقین پس شتاب کند تا بمناره دیگر برسد و چون
از آنجا بگذرد بگوید یا ذا المن والفضل والکرم والنعماء
والجود اغفر لی ذنوبی انه لا یغفر الذنوب الا انت و چون
بمروه رسد دعای اول را بخواند که در صفا خواند و بگوید
اللهم یا من امر بالعفو یا من یحب العفو یا من یعطی علی
العفو یا من یعفو علی العفو یا رب العفو العفو
العفو العفو وسعی کند در گریه کردن و
خود را بگریه بدارد و دعای بسیار کند در

حال سعی و این دعا بخواند اللهم انی اسئلک
حسن الظن بک علی کل حال وصدق النیة فی التوکل
علیک و اگر فراموش کند شتاب رفتن را هر جا که بخاطرش
آید پشت برگردد تا موضع شتاب رفتن برسد
پس شتاب برود **فصل پنجم** در تقصیر و آن واجب است
بعد از فراغ از سعی تقصیر و آن گرفتن بعضی از ناخنها
یا قدری از شارب است و نیت چنین کند که تقصیر می
کنم بجهت محل شدن از عمره تمتع در فرض حج الاسلام
بجهت اطاعت و فرمانبرداری خداوند عالم و تراشیدن کفایت
نمیکند از تقصیر بلکه حرام است و بدانکه کسیکه تقصیر را
فراموش کند تا وقتیکه احرام حج او منعقد شود عمره او تمام است
و بر او فدیه است یک گوسفند علی الاحوط و اگر عمداً ترک
کند تا محرم بحج شود جمعی تصریح فرموده اند باینکه عمره تمتع
باطل است و حج او افراد میشود بعد از آن عمره مفرده میکند
و بعضی تصریح کرده اند که حج را در سال آینده اعاده می

میکنند و بعضی احرام او را باطل میدانند و تقصیر را بر او
لازم میدانند با سعهٔ وقت از برای ادراک حج تمتع و شخص محرم
بعد از تقصیر حلال میشود از برای او بغیر از سر تراشیدن جمیع آنچه
باحرام بر او حرام شده بود بنابر آنچه معروفست در ما بین علما
رضوان الله علیهم که طواف نسا مختص حج است و عمرهٔ غیر تمتع
و در عمرهٔ تمتع طواف نسا مشروع نیست اگرچه شیخ شهید
قدس سره حکایت کرده از بعض اصحاب وجوب آنرا و قایل را
تعیین نفرموده و علامه فرموده که خلاف در مسئله
بر ما معلوم نیست و چون مظنهٔ خلاف در مسئله هست
و در بعض اخبار ضعیفة السند دلالتی بر آن هست پس
بی‌شبهه احتیاط در این مقتضی فعل طواف نساء است ثانیا
آن بعد از تقصیر و بدانکه هرگاه مکلف را ممکن نباشد اتیان
بعمرهٔ تمتع بجهت تنگی وقت و ورود بمکه یا بجهت
عروض حیض که اگر منتظر پاکی شود بجهت آن فوت شود
وقت وقوف بعرفات و مشعر میکند پس اگر احرام

بسته است بجهت عمره نقل میکند نیت احرام را به احرام
حج افراد و الا از مکه احرام می‌بندد و بعرفات و مشعر میرود
و بمکه مراجعت میکند و طواف و سعی حج را و طواف النساء
را بجا آورد و بعد از آن عمرهٔ مفرده بجا می‌آورد و این
کفایت میکند از آنچه بر او واجب بوده است از حج تمتع و
اگر خود باختیار خود عمره را باطل کرد در وقتی که وقت
وسعت داشت آنرا اندارد با ظاهر آنست که حج او افراد میشود و
بعد از این عمرهٔ مفرده بجا می‌آورد و لکن کفایت آن در برائت
ذمهٔ مکلف از حج تمتع محل تاملست چنانچه اشاره بآن شد
در فصل طواف **باب دویم** در افعال حج است
و در آن هفت فصلست **فصل اول** در احرام بجهت
حج تمتع است و در آن دو مقصد است **مقصد اول**
در وجوب احرام و بعض احکام متعلقه بآن چون دانستی
که شخص بعد از تقصیر حلال میشود از برای او آنچه باحرام
حرام شده بود پس واجب میشود بر او احرام از برای حج

[illegible]

تمتع و وقت آن موسع است اگرچه احوط عدم خروج از مکه است
پیش از روز ترویه مضیق میشود وقتی که تاخیر احرام حج از آن
وقت موجب فوت وقوف بعرفات در روز عرفه شود در
آن وقت احرام مضیق میشود بلی مستحب است ایقاع آن در
روز ترویه و نیت چنین کند که احرام می‌بندم یعنی خود را
وا میدارم بر ترک محرمات احرام در حج تمتع بجهة اطاعت
فرمان خداوند عالم جل ذکره و کیفیت آن و تروک واجبه
در حال احرام چنانست که در احرام عمره مذکور شد محل این
احرام مکه است در هر موضع که باشد اگرچه مستحب است که
در مسجد در مقام یا حجر واقع شود و اگر کسی فراموش کند
تا بیرون رود بمنی یا بعرفات لازم است مراجعت و اگر ممکن
نباشد بجهة ضیق وقت یا عذر دیگر از همانجا موضع احرام
می‌بندد و اگر متذکر نشود تا بعد از اتیان باعمال پس ظاهر
صحت حج است چنانچه مشهور است و جاهل در مسئله
در حکم ناسی است بلی اگر کسی عمدا ترک کند احرام را تا زمان

[illegible]

فوات وقوف حج او باطلست مقصد دوم
در مستحبات احرام حج است تا وقوف بعرفات بدانکه
افضل اوقات احرام از برای متمتع بعد از فراغ از عمره تمتع
روز ترویه است بعد از نماز ظهر و اگر ظهر نباشد
عصر و الا نماز واجبی دیگر هرچند قضا باشد و اگر نباشد بعد
از نماز احرام که قبل از آن دو رکعت است چنانچه گذشت و افضل
اماکن احرام از برای او از همه مکه مسجد الحرام است و افضل
مواضع از برای او حجر حضرت اسمعیل یا مقام حضرت ابرهیم
پس در آنجا نیت کند بعد از پوشیدن جامه احرام و اعمالی که
قبل از این در احرام عمره گذشت که احرام می‌بندم یعنی ملتزم
بکف از محرمات مذکوره سابقا بجهت توجه بجا آوردن
فرض حج تمتع بجهت تقرب بخداوند عالم یا اطاعت فرمان
او جل ذکره پس تلبیه گوید بنحوی که مذکور شد
چون مشرف شود بر ابطح با آواز بلند بگوید و چون متوجه
منی شود بگوید اللهم ایاک ارجوا و ایاک ادعو

فبلّغنی املی و اصلح لی عملی و با آرام تن و دل برود با تسبیح و
تقدیس و ذکر حقتعالی و چون بمنی رسد بگوید الحمد لله الذی
اقدمنیها صالحاً فی عافیة و بلّغنی هذا المکان پس بگوید
اللهم هذه منی و هی مما مننت به علینا من المناسک فاسألک
ان تمنّ علیّ بما مننت علی انبیائک فانّما انا عبدک و فی
قبضتک و سنت است که شب عرفه در منی باشد و مشغول
طاعت الهی باشد و بهتر آنست که این عبادتها را خصوصاً
این نمازها را در مسجد خیف بجا آورد و چون نماز صبح
کند تعقیب خواند تا طلوع آفتاب و روانه عرفات شود و
اگر خواهد بعد از طلوع صبح روانه شود و لکن
سنت بلکه احوط آنست که از وادی محسّر رد نشود
تا آفتاب طالع نشود و مکروه است که پیش از
صبح روانه شود و از بعضی حرمت حکایت کرده اند
مگر از جهت ضرورتی مثل بیماری و کسیکه
خوف ازدحام خلق داشته باشد و چون متوجه عرفات

شود این دعا را بخواند اللهم الیک صمدت و ایاک
اعتمدت و وجهک اردت اسألک ان تبارک لی فی
رحلتی و ان تقضی لی حاجتی و ان تجعلنی ممن تباهی
به الیوم من هو افضل منّی و تلبیه گوید تا بعرفات
رسد و چون رسید خیمه اش در نمره بزند که نزدیک
عرفاتست متصل بان و از عرفه نیست

فصل دوم

در وقوف بعرفاتست و در آن دو مقصد است

مقصد اول

در واجباتست بدانکه واجبست وقوف
بعرفات و آن موضعیست محدود بحدود معروفه و مراد
از وقوف همین بودنست در آن مکان چه سواره چه
پیاده چه متحرک چه ساکن بلی اگر در مجموع زمان
خوابیده باشد یا بیهوش باشد وقوف باطلست و واجب
است بنابر احوط بودن در آنجا از ما بعد زوال تا غروب
شرعی که وقت افطار و نماز مغربست پس کافی نیست حضور
در آن مکان در وقت عصر مثلاً و واجبست در آن

نیت باین نحو که میباشم در عرفات از پیشین امروز تا شام
در حج تمتع حجة الاسلام بجهت اطاعت خدا و نیت عالم ربلا نکند
بودن در مجموع این زمان اگرچه واجب است الا آنکه رکن
نیست پس اگر ترک کند آنرا بسبب ترک کردن بعض اجزا
آن مثل آنکه مقداری از آنرا بعد زوال وقوف نکند
حج او صحیح خواهد بود اگرچه گناهکار بوده باشد بلی مسمی
وقوف رکنست و ترک آن عمداً موجب بطلان حج تمتع است
و سهواً مبطل نیست مگر آنکه وقوف مشعر را نیز سهواً
ترک کند و در اینجا چند مسئله است اول آنکه هرگاه
کسی تاخیر کند وقوف را از ظهر تا آنکه حاضر نشود در عرفات
الا بعد از گذشتن مقداری از ظهر پس بنابر آنکه گذشت
که واجب است وقوف از زوال تا غروب این شخص گناهکار
خواهد بود و جمعی برآنند که بودن از زوال واجب نیست
و چنانچه ظاهر بعضی اخبار است ولی احوط است دوم
آنکه هرگاه کسی پیش از غروب از آنجا کوچ کند عمداً

وبیرون

و بیرون رود از حدود عرفات پس اگر نادم شد و برگشت
و ماند تا غروب کفاره ساقط و اگر برنگشت واجب است بر او
شتری که او را در راه خدا در مکه نحر کند و اگر قادر نباشد
هجده روز متوالی روزه بگیرد و اگر سهواً کوچ کرده
بیرون رفت پس اگر متذکر شد مراجعت میکند و اگر
نکرد ظاهر آنست که در حکم عامد است و اگر بخاطرش نیاید چیزی
بر او نیست و حکم جاهل بمسئله حکم ناسی است سیم
کسیکه بالمره وقوف را ترک کند در مدت مذکوره عمداً حج او
باطل است و کفایت نمی کند تدارک او وقوف در
شب عید که وقوف اضطراری عرفه است اگرچه در باب
غیر عامد کافیست چنانچه خواهد آمد چهارم اگر کسی
بسبب عذری مثل نسیان و ضیق وقت و نحو آن ادراک
وقوف در جزئی از مدت مذکوره نکند پس کفایت میکند
او را بودن بعرفات در مقداری از شب عید هرچند
اندک باشد و این زمان را وقت اضطراری عرفه میگویند

واگر کسی ترک کند او را عمداً پس ظاهر الحاق اوست بوقوف
اختیاری عرفه در افساد حج هر چند ادراک نماید وقوف مشعر را
پنجم اگر کسی فراموش کند وقوف بعرفات را در وقت اختیاری و
اضطراری کفایت میکند از برای صحت حج او ادراک وقوف
بمشعر الحرام در زمان اختیاری آن چنانچه خواهد آمد ششم
آنکه هرگاه در پیش قاضی عامه هلال ثابت شود و حکم کند
و در پیش شیعه شرعاً ثابت نشده باشد لهذا روز عرفه
در نزد عامه روز هشتم باشد در پیش شیعه پس اگر ممکن نشد
مخالفت ایشان در بیرون رفتن بسوی عرفات که روز خروج
ایشانست از ترس یا ممکن باشد ماندن شب را روز در
عرفات تا فردا که روز عرفه است یا رفتن و برگشتن فردا را
پیش از غروب آفتاب بجهت ادراک اضطراری آن اگر
ممکن شود از مراجعت قبل از آن پس واجبست که
چنین کند تا ادراک وقوف اختیاری یا اضطراری
نماید از آنجا بمشعر رفته ادراک آن نیز نماید و اعمال روز

عید را در منی بعمل آورد و اگر ممکن نشود ادراک
وقوف عرفه اصلاً پس اگر ممکنست ادراک وقوف مشعر
الحرام پس آن نیز کفایت می کند و حج او صحیح است و
الا حج او در این سال فاسد خواهد بود الحاصل تقیه
در این مقام مصحح عمل نمیشود علی الاحوط الاقوی
والله العالم **مقصد دوم** در مستحبات
وقوف عرفاتست مستحب است که در وقت وقوف با
طهارت باشد و غسل کند و آنچه موجب تفرق حواس
است از خود دور کند تا دل متوجه جناب اقدس باری
شود در این وقت نماز ظهر و عصر را در اول وقت بجا آورد
بیک اذان و دو اقامه و وقوف کند در دست چپ کوه
نسبت بکسیکه از مکه آید و در پایین کوه وقوف
کند در زمین هموار و با اصحاب خود مجتمع باشند
بپهلوی یکدیگر و بعد از نماز بایستند و مشغول دعا
شوند و مکروه است که بالای کوه روند و آنکه در حال

خوف سواره باشد یا نشسته اگر تواند ایستادن را و اگر
نه هر چند که میتواند و رو بقبله کند و دل خود را متوجه حق
سبحانه و تعالی کند سازد و حمد و ثنای الهی بجا آورد و تمجید
و تهلیل بکند و تکبیر صد نوبت بگوید و اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ صد نوبت
و سُبْحانَ اللّٰه صد نوبت و لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰه صد نوبت و آیة الکرسی
صد نوبت و صلوات بر محمد و آل محمد صد نوبت و سوره
انا انزلناه صد نوبت و لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ صد نوبت
و قل هو الله احد صد نوبت و هر دعائی که خواهد بکند و
سعی بکند در دعا کردن و در دعا و مسئلت سنت و هیچ چیز
نزد شیاطین خوشتر از آن نیست که ترا غافل سازند از جناب
اقدس الهی و پناه گیر بخداوند عالم از شر شیاطین و
زنهار که بجانب مردمان نظر منیداز و متوجه خود باش
و استغفار بدل و زبان بکن و گناهان خود را بشمار و
گریه بکن و اگر نتوانی خود را مگریه بدار و دعا کن از جهت
پدر و مادر و برادر مؤمن و اول از جهل کسی است و در

و در حدیث است که ملکی موکل است که آنچه آنکس بجهت برادر
مؤمن بطلبد آن ملک از حق تعالی از برای او صد هزار مثل او
بطلبد و تمام اینها را صرف دعا و استغفار و ذکر کند که بعضی
از علماء قائل شده اند بوجوب آن دعاهای منقوله بخوانند مثل
دعای صحیفه کامله و دعاهای حضرت امام حسین ع و دعای
حضرت امام زین العابدین ع و سنت است که بگوید اَللّٰهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ
فَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَخْیَبِ وَفْدِکَ وَارْحَمْ مَسیری اِلَیْکَ مِنَ الْفَجِّ الْعَمیقِ
اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَشاعِرِ کُلِّها فُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ وَاَوْسِعْ عَلَیَّ
مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ
اَللّٰهُمَّ لا تَمْکُرْ بی وَلا تَخْدَعْنی وَلا تَسْتَدْرِجْنی اَللّٰهُمَّ اِنّی
اَسْأَلُکَ بِحَوْلِکَ وَجُودِکَ وَکَرَمِکَ وَمَنِّکَ وَ
فَضْلِکَ یا اَسْمَعَ السّامِعینَ وَیا اَبْصَرَ النّاظِرینَ وَیا اَسْرَعَ
الْحاسِبینَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْ تَفْعَلَ بی کَذا وَکَذا و حاجت خود را نام ببرد و دست
باسمان بردارد و بگوید اَللّٰهُمَّ حاجَتِیَ الَّتی اِلَیْکَ اِنْ

اعطیتنیها

اعطیتنیها لم یضرنی ما منعت وان منعتنیها لم ینفعنی ما
اعطیت اسئلك خلاص رقبتی من النار اللهم انی عبدك
وملك یدك ناصیتی بیدك واجلی بعلمك اسألك ان
توفقنی لما یرضیك عنی وان تسلم منی مناسکی التی اریتها
خلیلك ابرهیم صلوات الله علیه ودللت علیها نبیك
محمدا صلی الله علیه وآله اللهم اجعلنی ممن رضیت عمله
واطلت عمره واحییته بعد الموت حیوة طیبة پس بکو
لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد یحیی
ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر
اللهم لك الحمد کالذی تقول وخیرا مما نقول و
فوق ما یقول القائلون اللهم لك صلوتی ونسکی
ومحیای ومماتی ولك تراثی وبك حولی ومنك قوتی
اللهم انی اعوذ بك من الفقر ومن وساوس الصدور
ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم انی اسألك خیر
الریاح واعوذ بك من شر ما تجیء به الریاح واسألك

خیر اللیل وخیر النهار اللهم اجعل فی قلبی نورا وفی
سمعی نورا وفی لحمی ودمی وعظامی وعروقی ومقعدی
ومقامی ومدخلی ومخرجی نورا واعظم لی نورا یا رب
یوم القاك انك علی کل شیء قدیر وتا توانی درین
روز از خیرات وتصدقات تقصیر مکن خصوصا بنده
آزاد کردن ودیگر رو بقبله کند وبکوید سبحان
الله صد بار والله اکبر وما شاء الله لا قوة الا
بالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له له
الملك وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده
الخیر وهو علی کل شیء قدیر صد بار پس دو آیه اول سوره
بقره را بخواند دیکر قل هو الله احد سه نوبت بخواند وآیه سخره
را که اول ان ربکم الله الذی خلق السموات والارض
فی ستة ایام تا باخر بخواند وان در سوره اعراف است
پس معوذتین را بخواند پس نعم الهی را یک یک
بشمارد آنچه داند از اهل ومال ونعمت ودفع بلا

و بگوید لک الحمد علی نعمائک التی لا تحصی بعدد و لا تکافی
بعمل و حمد گوید حق سبحانه و تعالی را بهر آیه که حمد کرده است
خداوند عالم خود را در قرآن و تکبیر کند بهر تکبیری که
خداوند عالم بآن تکبیر خود کرده است در قرآن و تهلیل
کند بهر لا اله الا الله که حق سبحانه و تعالی تهلیل خود
کرده بآن در قرآن و صلوات بر محمد و آل محمد بسیار بفرستد
و جهد و سعی کند در آن و دعا کند حق سبحانه و تعالی
را بهر نام که خود را بآن نام خوانده است در قرآن و بهر
اسمی که داند و باسماء آخر سوره حشر بخواند و بگوید
اسئلک یا الله یا رحمن بکل اسم هو لک و اسئلک
بقوتک و قدرتک و عزتک و جمیع ما احاط به
علمک و بارکانک کلها و بحق رسولک صلواتک
علیه و آله و باسمک الاکبر الاکبر و باسمک
العظیم الذی من دعاک به کان حقا علیک ان لا ترده
و ان تعطیه ما سالک ان تغفر لی جمیع ذنوبی فی جمیع

علمک فی و هر حاجت که داری بخواه و از حق سبحانه و تعالی طلب
کن که توفیق حج بیابی در سال آینده و هر سالی هفتاد
مرتبه بگوید اسئلک الجنة و هفتاد مرتبه استغفر الله ربی
و اتوب الیه بگوید پس بخواند دعائی را که جبرئیل در این مقام
بحضرت آدم تعلیم نمود برای قبول توبه او سبحانک اللهم
و بحمدک لا اله الا انت عملت سوءا و ظلمت نفسی فاعترفت
بذنبی فاغفر لی انک انت خیر الغافرین سبحانک اللهم
و بحمدک لا اله الا انت عملت سوءا و ظلمت نفسی
فاعترفت بذنبی فاغفر لی انک انت التواب الرحیم چون
آفتاب فرو رود بگوید اللهم انی اعوذ بک من الفقر
و من تشتت الامر و من شر ما یحدث باللیل و النهار
امسی ظلمی مستجیرا بعفوک و امسی خوفی مستجیرا بامانک
و امسی ذلی مستجیرا بعزتک و امسی وجهی الفانی
مستجیرا بوجهک الباقی یا خیر من سئل و یا اجود من
اعطی یا ارحم من استرحم جللنی برحمتک و البسنی عافیتک

واصرف عنی شر جمیع خلقك پس روانه شود بجانب مشعر
الحرام بارام تن و استغفار کند و این دعا بخواند که اللهم
لا تجعله اخر العهد من هذا الموقف وارزقنی العود ابدا
ما ابقیتنی واقلبنی الیوم مفلحا منجحا مستجابا لی مرحوما
مغفورا لی بافضل ما ینقلب به الیوم احد من وفد
وحجاج بیتك الحرام واجعلنی الیوم من اکرم وفدك
علیك واعطنی افضل ما اعطیت احدا منهم من الخیر و
البرکة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لی فیما
ارجع الیه من اهل او مال او قلیل او کثیر وبارك
لهم فی وبسیار بکوید اللهم اعتقنی من النار

فصل سیم در وقوف بمشعر الحرام است و در ان دو مقصد است

مقصد اول در واجبات بدانکه چون از عرفات
در شب عید قربان کوچ کند بسوی مشعر الحرام اید انجا
شب را بروز بیاورد و بعضی این بیتوته را واجب دانند
و نسبت باکثر داده اند و این احوطست و نیت چنین کند

که شب را بروز بیاورم در مشعر الحرام بجهت رضای الهی و
چون طلوع فجر شود نیت وقوف کند که میباشم در مشعر
الحرام تا طلوع افتاب در حج تمتع بجهت وجوب ان قربة
الی الله تعالی واشهر واحوط ماندنست تا طلوع افتاب
پس اکر عمدا پیش از طلوع افتاب بیرون رود و از وادی
محسر بگذرد کناه کار است و بعضی بر او کوسفندی
کفاره واجب دانسته اند و در اینجا چند مسئله است

اول انکه وقوف بمشعر رکنست و مجموع ان متصف
بوجوب پس اکر کسی عمدا او را ترك کند حج او باطل است
لکن وقوف بمشعر کاهی ساقط میشود در حق کسیکه
شب را در انجا بروز اورده باشد بقصد وقوف و
دشوار باشد بر او ماندن بعد از طلوع فجر مثل زنها
مردان پیر و بیماران که بجهت ازدحام مشقت بسیار بایشان
روی میدهد یا کسانیکه کار ضرور دارند پس جایز است
که قبل از طلوع فجر از انجا بیرون روند بسوی منی و اکر عمدا

نداشته باشد بعضی گفته‌اند که اگر بیرون رود پیش از طلوع
فجر بشرطیکه علاوه بر بیتوته مشعر وقوف عرفه از او فوت نشده
باشد حج او صحیح است ولکن یک گوسفند کفاره لازم است براو
و احوط خلاف انست **مسئله دویم** انکه کسیکه
ادراک نکند وقت مذکور را کفایت میکند در حق او ماندن
در زمانی قبل از زوال پس وقوف مشعر از برای او سه وقت است
یکی در شب عید در حق کسانی که ممکن از ماندن در
مشعر بعد از طلوع فجر نبوده باشند چنانچه گذشت و
دیگری مابین طلوع فجر و طلوع افتاب و سیم از طلوع افتاب
تا زوال **سیم** انکه چون معلوم شد که هر یک از وقوف
بعرفات و وقوف بمشعر وقت اختیاری و وقت اضطراری
دارند پس میگوئیم مکلف بملاحظه ادراک دو موقف یا
یکی از انها در وقت اختیاری یا اضطراری و عدم ادراک
انها بر نه قسم است اول انکه ادراک هر دو وقوف کند
در وقت اختیاری هر دو پس اشکال در صحت حج نیست دویم

انکه هیچیک را ادراک نکند پس اشکالی نیست در عدم ادراک
حج پس بهمان احرام حج عمره مفرده که عبارت از طواف و نماز
و سعی و تقصیر و طواف نسا و نماز ان باشد بجا میاورد و از
احرام محل میشود و اگر چنانچه گوسفند همراه داشته باشد
ذبح میکند و مستحب است که بماند در منی ایام حج و چون
بمکه رود افعال عمره را بجا میاورد و در سال اینده حج
میکند اگر شرایط مقرره وجوب حج در باره او متحقق بشود
سیم انکه ادراک بکند اختیاری عرفه را با اضطراری مشعر
چهارم عکس ان و در هر دو صورت حج صحیح است و دعوی اجماع
بر صحت در هر دو مسئله شده است پنجم انکه ادراک کند
اضطراری هر دو وقوف را و در صحت حج در این صورت خلاف است
صحتش بعید نیست لکن احوط اعاده حج است در سال اینده با
شرایط وجوب ششم انکه ادراک کند اضطراری مشعر را تنها
اینجا نیز خلافست و عدم صحت در اینجا اقوی و اشهر است هفتم
ادراک اختیاری عرفه تنها اشهر در این صورت صحت است

بلکه بعضی نفی خلاف در آن کرده‌اند لکن حکم بآن مشکل است
وخلاف در آن متحقق است هشتم آنکه ادراک کند اختیاری
مشعر را ظاهر در این صورت صحت و ظاهر عدم خلاف است در
آن نهم اضطراری عرفه را ادراک کند تنها و حج در این
صورت صحیح نیست **مقصد دوم** در مستحبات
وقوف بمشعر الحرام است بدانکه سنت است که متوجه مشعر الحرام
شود با آرام تن و دل واستغفار کند و چون بتل سرخ رسد
از جانب دست راست راه بگوید اللهم ارحم موقفی وزد فی
عملی وسلم لی دینی وتقبل مناسکی و شهید در دروس فرموده
که بعد از این دعا بگوید اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا
الموقف وارزقنیه ابدا ما ابقیتنی و شتر را تند نراند و کسی را
آزار نرساند در حال راندن و بسیار بگوید اللهم اعتق رقبتی
من النار و نماز شام و خفتن را تاخیر کند تا مشعر الحرام و
اگر چه ثلث شب بگذرد واگر مانعی بهم رساند که نتواند
پیش از ثلث شب رسید نماز را ادا بکند و جمع کند میان

هر دو نماز بیک اذان و دو اقامت و نوافل شام را در میان نکند
بلکه بعد از خفتن بکند و احوط آنست که چون بمشعر الحرام آید
نیت کند که شب را بروز میآورد در مشعر الحرام بحج تمتع
از جهت رضای خدا و بیش کسی نیست که اظهر و احوط وجوب
شب ماندن بمشعر و مستحب است که در شکم وادی فرود آید در
دست جانب راست راه و این دعا بخواند اللهم انی اسألک ان
تجمع لی فیها جوامع الخیر اللهم لا تؤیسنی من الخیر الذی
سألتک ان تجمعه لی فی قلبی ثم اطلب منک ان تعرفنی
ما عرفت اولیائک فی منزلی هذا وان تقینی جوامع الشر
و تا مقدور باشد آن شب را بعبادت و طاعت الهی بروز
آورد که در خبر است که درهای آسمان در این شب بسته
نمی‌شود و آوازهای مؤمنان بالا میرود و خداوند عالم
میفرماید من خداوند شمایم و شما بندگان من هستید ادا
کردید حق مرا و بر من لازم است که اجابت نمایم دعاهای شما را
پس بعضی از ایشان را تمام گناهان میامرزد و بعضی را بعضی

میان مزدلفه دو سنت است که هفتاد سنگ ریزه را برای رمی جمرات
در آن شب از آنجا بردارد دوم سنت است که غسل بکند یا با وضو
باشد در حال وقوف و دعای منقول از ائمه را بخواند و حمد
و ثنای الهی را بجا آورد و این دعا را نیز بخواند اللهم رب المشعر
الحرام فک رقبتی من النار واوسع علی من رزقک الحلال الطیب
وادرأ عنی شر فسقة الجن والانس اللهم انت خیر مطلوب
الیه وخیر مدعو وخیر مسئول ولکل وافد جائزة فاجعل
جائزتی فی موطنی هذا ان تقیلنی عثرتی وتقبل معذرتی
وان تجاوز عن خطیئتی ثم اجعل التقوی من الدنیا زادی
وتقلبنی مفلحا منجحا مستجابا لی بافضل ما یرجع به احد من
وفدک وزوار بیتک الحرام و دعا بسیار کند بجهت خود و
پدر و مادر و برادران و اهل و مال و فرزندان و بعضی قائل
بوجوب دعا شده اند و بهتر آنست که غیر از امام پیش از طلوع
آفتاب از آنجا روانه نشوند اما از وادی محسر تجاوز نکند تا
آفتاب طلوع نکند و چون آفتاب بکوه ثبیر افتد هفت مرتبه اعتراف

بگناهان خود کند و هفت مرتبه استغفار کند و چون روانه شود
با ذکر و استغفار و سکینه و وقار برود و چون بوادی محسر رسد
تند برود مانند شتر اگر پیاده باشد و اگر سواره باشد تند براند
راحله خود را و اگر فراموش کند هروله را برگردد و تدارک کند
و بگوید در وقت هروله اللهم سلم عهدی واقبل توبتی واجب
دعوتی واخلفنی بخیر فیما ترکت بعدی و بگوید رب اغفر
وارحم وتجاوز عما تعلم انک انت الاعز الاکرم

فصل چهارم

در واجبات منی است بدانکه واجب است بر مکلف
بعد از کوچ از مشعر الحرام در روز عید برگشتن بسوی منی
که آنرا منی گویند و در آن سه امر واجب است اول رمی جمره عقبه
یعنی انداختن سنگ ریزه بسوی جمره که اسم موضعی است که محل
رمی است و وقت آن بعد از طلوع آفتاب روز عید است تا
غروب آن و اگر فراموش کند تا روز سیزدهم بجا آورد و اگر
[illegible] نشد در سال آینده خود یا نایب بجا آورد و شرط است
در سنگ ریزه با وجود صدق اسم سنگ بر آنها آنکه از حرم بوده باشد

احرام لکن قصد کند که حج واجب بر ذمه او را بجا بیاورد بهر
نحوی که بعد از اشتغال بعمل بر او مشخص خواهد شد مثل
اکثر عوام که قصد میکنند اتیان عمل را بر طبق رساله که در دست دارند
یا بر طبق قول یا عمل مجتهدی که بهمراه او هستند ظاهرا عمل او صحیح
خواهد بود چنانچه از بعضی روایات مستفاد میشود و اما
صورت حج تمتع تفصیلا پس اول افعال آن عمره است چنانچه دانستی
وچون واجبات عمره پنج بود و واجبات حج پانزده بود پس مجموع
بیست واجب در دو باب و دوازده فصل بیان میشود
انشاء الله تعالی **باب اول** در افعال عمره است و در آن
پنج فصل است **فصل اول** در احرام عمره است و در
اینجا مقصد است **مقصد اول** در مستحبات قبل
از احرام و در احرام و بعد از آنست و مکروهات احرام
بدانکه مستحب است در وقت اراده احرام مهیا شدن
از برای احرام بتنظیف بدن و کوتاه کردن ناخن و شارب و ازاله
موی زیر بغل و موی عانه بنوره و غسل احرام و اگر بعد از

غسل بپوشد یا بخورد چیزی را که از برای محرم جایز نیست مستحب
است اعاده غسل و جایز است مقدم داشتن غسل بر میقات
هرگاه بترسد که آب در میقات نیابد و اگر مقدم داشت و
بعد از آن آب در میقات یافت مستحب است اعاده آن و
اگر اول روز غسل کند از برای شب کافیست و همچنین
عکس و اگر حدث اصغر واقع شود اعاده آن نماید و چون غسل
کند این دعا را بخواند بسم الله وبالله اللهم اجعله لی
نورا وطهورا وحرزا وامنا من کل خوف وشفاء من
کل داء وسقم اللهم طهرنی وطهر قلبی واشرح لی
صدری واجر علی لسانی محبتک ومدحتک والثناء
علیک فانه لا قوة لی الا بک وقد علمت ان قوام دینی
التسلیم لک والاتباع لسنة نبیک صلواتک علیه
وآله وچون جامه احرام بپوشد یکی را لنگ و دیگری را
ردا کند و بگوید الحمد لله الذی رزقنی ما اواری
به عورتی واؤدی فیه فرضی واعبد فیه ربی و

أنتهي فيه إلى ما أمرتني الحمد لله الذي قصدته فبلغني
وأردته فأعانني وقبلني ولم يقطع بي ووجهه أردت
فسلمني فهو حصني وكهفي وحرزي وظهري وملاذي ورجائي
ومنجاي وذخري وعدتي في شدتي ورخائي ومستحب
كه احرام را عقب فريضه ظهر واقع سازد واگر نباشد فريضه
ديگر واگر نباشد عقيب نماز قضائي واقع سازد واگر نماز
قضا نداشته باشد عقيب شش ركعت نماز واقل آن دو
ركعت است در ركعت اول بعد از حمد توحيد و در ثاني
سوره جحد بخواند وچون از نماز فارغ شود وبخواهد
نيت احرام كند حمد وثناي الهي نمايد وصلوات بر محمد وآل محمد
بفرستد واين دعا را بخواند اللهم إني أسألك أن تجعلني ممن
استجاب لك وآمن بوعدك واتبع أمرك فإني عبدك وفي
قبضتك لا أوقى إلا ما وقيت ولا آخذ إلا ما أعطيت وقد
ذكرت الحج فأسألك أن تعزم لي عليه على كتابك وسنة
نبيك صلواتك عليه وآله وتقويني على ما ضعفت وتسلم لي

مناسكي

٩

مناسكي في يسر منك وعافية واجعلني من وفدك الذي
رضيت وارتضيت وسميت وكتبت اللهم إني خرجت
من شقة بعيدة وأنفقت مالي ابتغاء مرضاتك اللهم
فتمم لي حجتي وعمرتي اللهم إني أريد التمتع بالعمرة إلى الحج
على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فإن عرض
لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني بقدرك الذي
قدرت علي اللهم إن لم تكن حجة فعمرة أحرم لك
شعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من
النساء والثياب والطيب أبتغي بذلك وجهك والدار
الآخرة وچون نيت احرام كند سنت است كه تلفظ بآن كند
ومقارن نيت بگويد لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لبيك لبيك ذا المعارج لبيك لبيك داعيا
إلى دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك
لبيك أهل التلبية لبيك لبيك ذا الجلال والإكرام

بيد

لَبَّيكَ لَبَّيكَ تُبدِئُ وَالمَعادُ اِلَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ تَستَغنِي
وَيُفتَقَرُ اِلَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ مَرغُوباً وَمَرهُوباً اِلَيكَ لَبَّيكَ
لَبَّيكَ اِلهَ الحَقِّ لَبَّيكَ لَبَّيكَ ذَا النَّعماءِ وَالفَضلِ الحَسَنِ
الجَمِيلِ لَبَّيكَ لَبَّيكَ كَشّافَ الكُرَبِ العِظامِ لَبَّيكَ لَبَّيكَ
عَبدُكَ وَابنُ عَبدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ يا كَرِيمُ لَبَّيكَ
ومستحب است این فقرات را نیز بخواند لَبَّيكَ اَتَقَرَّبُ
اِلَيكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَبَّيكَ لَبَّيكَ بِحَجَّةٍ اَو عُمرَةٍ لَبَّيكَ
لَبَّيكَ وَهذِهِ عُمرَةُ مُتعَةٍ اِلَى الحَجِّ لَبَّيكَ لَبَّيكَ
اَهلَ التَّلبِيَةِ لَبَّيكَ لَبَّيكَ تَلبِيَةً تَمامُها وَبَلاغُها
عَلَيكَ و سنتست بلند گفتن تلبیه اگر مرد باشد
مکرر گفتن وقت بیدار شدن از خواب و عقب هر نماز
واجب و سنت و وقتی که بر شتر سوار شود و شتر برخیزد
و وقتیکه بر تلی بالا رود یا بسرا شیبی پائین آید و وقتی
که بسواره برسد و در سحرها بسیار بگوید هر چند
جنب یا حایض باشد و تلبیه را قطع نمیکند در عمره

تمتع تا آنکه خانهای مکه را ببیند و در حج تمتع تا پیشین
روز عرفه **فـوائد** فکر مکروه است احرام در جامه سیاه
بلکه بعضی مطلق منع را گفته اند لکن ظاهر بعضی اخبار معتبر
عدم کراهت رخت سبزست و بهتر است که بخوابد در
رخت سیاه و بر بالش سیاه و در رخت چرک و اگر در احرام
چرک شده بهتر است که نشوید تا محل شود و مکروه است استعمال
حنا هر چند نه بقصد زینت باشد و دخول حمام و سائیدن
بدن و لبیک گفتن در جواب کسیکه او را آواز کند و استعمال
ریاحین و بعضی الحاق نموده اند شستن سر بسدر و
خطمی و شستن بدن با بسدر و مبالغه در مسواک
کردن و سائیدن رو و مصارعه یعنی کشتی گرفتن
مقصد دویم در مواقیت احرام است **بدانکه**
محل احرام بستن که آنرا میقات مینامند مختلف میشود
باختلاف طرفیکه مکلف از آنها عبور میکند بمکه میرود
پس کسیکه راه او از مدینه منوره باشد میقاتش مسجد

شجره است و آن را ذو الحلیفه میگویند و جایز است از برای عاجز
در وقت ضرورت تاخیر احرام تا میقات اهل شام و کسیکه
از راه عراق و نجد برود میقات او وادی عقیق است و اول
آن را مسلخ میگویند و اوسط آن را غمره و آخر آن را ذات عرق که
احرامگاه عامه است و افضل احرام است از مسلخ اگر بطور
یقین معلوم شود و الا تاخیر احوط است تا یقین کند
که در وادی عقیق رسیده و احوط آنست که تاخیر نکند
تا بذات عرق بلکه بعضی از علماء ما جایز نمیدانند تاخیر را
و اگر تقیه اقتضا کند تاخیر را تا بذات عرق پیش از رسیدن
بانجا نیت احرام کند و تلبیه را باخفات گوید و رخت خود را
در نیاورد و اگر ممکن شود در بیاورد در مخفی و جامه احرام را
میپوشد و آن را باز در میاورد و رخت خود را میپوشد
و بجهت آن فدیه میدهد چنانچه خواهد آمد و جامه
احرام نپوشد تا بذات عرق رسد آن وقت جامه احرام بپوشد
و اظهار کند که الحال محرم میشود و کسیکه راه او از طایف

باشد میقات او قرن المنازل است و کسیکه از راه یمن برود
میقات او یلملم است که اسم کوهی است و کسیکه از راه شام
برود میقات او جحفه است بتقدیم جیم بر حاء حطی و بدانکه
احوط و اقوی لزوم تحصیل علم است باین اماکن و اگر
علم ممکن نباشد بعید نیست اکتفا بظن حاصل از پرسیدن
اهل معرفت باین اماکن و کسیکه منزل او نزدیکتر از این مواقیت
بمکه باشد میقات او منزل او ست و کسیکه از راهی عبور کند
که بهیچ یک از مواقیت خمسه مذکوره عبور نکند احوط در حق او
آنکه احرام ببندد در محاذی میقاتی که اقرب بسوی او بوده باشد
هرچند که دورتر از دیگری باشد بمکه و بعد از آن تجدید احرام
کند در موضعی که محاذی میقاتی باشد که نزدیکتر است
بمکه از آن میقات سابق و اگر علم بمحاذات ممکن نباشد ظاهرا
کفایت مظنه است و بعضی گفته اند احرام می بندد در موضعی که
قبل از آن احتمال محاذات ندهد و احوط از برای این شخص
مرور بر یکی از مواقیت است و احرام از آنجا و بدانکه کسیکه

و با انعقاد ... احتیاط ... منه

عذری از برای او از احرام بستن در میقات خود بسبب فراموشی
یا عذری دیگر روی دهد پس بعد از زوال عذر اگر ممکن باشد
برگشتن بمیقات بر میگردد والا احرام از همانجای خود می
بندد مگر آنکه بعد از دخول حرم زوال عذر شود پس واجب
است که از حرم بیرون رود تا ممکن والا از جای خود احرام
می بندد و اگر فراموش کند و بخاطرش احرام را نیاید مگر بعد از
اتمام جمیع واجبات پس جمعی آن عمره را باطل میدانند و
بعضی آنرا صحیح میدانند و این قول بعید نیست و احوط اولست
و اگر کسی عمداً ترک کند احرام را و ممکن نشود او را تدارک او
از میقات پس اقوی فساد عمره اوست اگرچه احوط احرام است
از هر مکانی که ممکن باشد مثل ناسی و اتیان بعمره است و
قضای آن بعد از آن و اما جاهل پس اقوی صحت عمره
اوست و بدانکه شرط احرام طهارت از حدث اصغر و اکبر نیست
پس جایز است احرام از جنب و حایض و نفسا بلکه غسل احرام
برای حایض و نفسا مستحب است **مقصد دویم** در واجبات

ص و صورت در این فتوی که احوط آنست که هرگاه عذر ممنوع از آن بود که احرام بر بندد انتها احرام بر بندد خصوصاً بجهت جهل مسئله احرام را ترک کرده باشد از میقات ... نفس صحیح ... شهید ... و بعضی ... نقل ... منه

احرام و آنچه متعلق بانها است اما واجبات در احرام پس سه
چیز است **اول** نیت است بآنکه قصد کند احرام
بستن از برای عمره تمتع حجة الاسلام بجهت اطاعت فرموده
خداوند عالم و معنی احرام بستن چنانچه بعضی ذکر کرده اند
بخود قرار دادن ترک امور چندیست که خواهد آمد بجهت
توجه بمکه بجهت ادای افعال معهوده **دویم** گفتن چهار
تلبیه است و صورت آن بنا بر احوط بلکه اصح این است
لَبَّیْکَ اَللّٰهُمَّ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ لا شَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ اِنَّ
الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَکَ وَالْمُلْکَ لا شَرِیکَ لَکَ و واجب است
تصحیح این فقرات چنانچه تصحیح تکبیرة الاحرام و قرائت حمد
و سوره و غیر آن در نماز واجب است و احوط و اولی کسرهٔ
اِنَّ و فتح کاف الملک است و اگر تکرار لک بعد الملک نماید
بد نیست و بدانکه واجب است تعلم آن اگر بلد نباشد
انرا یا کسی او را تلقین کند و اگر جمع کند میان تلفظ بانچه ممکن نشود
بنحو که ممکن شود و ترجمه آن و نایب گرفتن در گفتن

ان است هشتم واجب است قبل از نیت و تلبیه پوشیدن
دو جامهٔ احرام که یکی از آنها ستر کند ما بین ناف و زانو را
آنرا ازار گویند و دیگری که آنرا ردا گویند انهند رباشد
که ساتر منکبین بوده باشد و بنا بر ظاهر مشهور است
که پوشیدن این دو جامه و کندن رخت دوخته خود
شرط احرام نیست اگرچه واجب است و ظاهر بعضی اشتراط کنند
رخت دوخته است پس احوط آنست که قبل از نیت و تلبیه
رخت احرام بپوشد و شرط است در این دو جامه که نماز
در آنها صحیح باشد پس کفایت نمیکند حریر و غیر
ماکول اللحم و متنجس بنجاستی که معفو نباشد و هم
چنین کفایت نمیکند ازاری که بشره از آن نمایان
باشد و احوط در ردا نیز همین لحاظ این شرطست و احوط
تطهیر این دو جامه است یا تبدیل آنها اگر نجس شوند در
احوال احرام بلکه احوط مبادرت بازاله نجاست است از بدن
نیز و بعضی از علماء منع نموده اند از حریر خالص در جامهٔ احرام

زن و خالی از قوت نیست با آنکه احوط است بلکه بعضی تصریح
فرموده اند که احوط آنست که زن در جمیع احوال حریر خالص
نپوشد و احوط آنست که از جنس پوست نباشد بنا بر آنکه
در عرف عرب ثوب بر او صدق نکند و همچنین منسوج بوده
باشد نه مثل نمد ملبد نباشند

مقصد چهارم

در تروک احرام است چون دانستی حقیقت احرام توطین نفس
است بر ترک اموری که خواهد آمد پس ناچار است از معرفت
آن امور بلکه احوط مراجعت بآنها است پیش از نیت احرام تا
قصد کف از آنها نماید بلی التفات بآنها تفصیلا در وقت
نیت احرام لازم نیست و آنها چند امر است **اول** شکار
صحرائی که وحشی باشد مگر در صورت خوف از اذیت آن
و حرام است نیز خوردن آن و نگاه داشتن او و هر چند که مالک
او بوده باشد قبل از احرام و بهمراه خود آورده باشد
کسیکه او را شکار کند بهر نوع از اعانت و اما شکار دریائی
پس باکی بآن نیست و مراد بآن حیوانیست که تخم و جوجه

هر چه دور دنیا کند و هم چنین حیوان اهلی مثل مرغ خانگی و گاو
و گوسفند و شتر اهلی و هر شکاری که حرام است جوجه و تخم او نیز
حرام است و اگر محرمی صیدی را ذبح کند مشهور آنست که
میته خواهد بود در باره محرم و محل و ملخ در حکم شکار
صحرائیست **دویم** جماع کردن با زن و بوسیدن و بازی
کردن و نگاه کردن بشهوت بلکه مطلق لذت از و استمتاع بردن
و بدانکه اگر کسی در احرام جماع کند با زن یا مرد چه در قبل و چه
در دبر خواه از روی نسیان یا نادانی پس اگر در عمره است اگر
پیش از سعی واقع شده عمره او فاسد است و بر او یک شتر لازم
است کفاره بدهد و عمره را تمام میکند و او را اعاده می
کند و اگر عمره تمتع باشد پیش از حج او را بجا میآورد و اگر
وقت تنگ باشد حج او افراد میشود پس بعد از حج عمره مفرده
بجا میآورد و احوط اعاده حج است در سال آینده و هرگاه
بعد از سعی باشد همان کفاره تنها لازم است و اگر در
احرام حج این عمل شود اگر پیش از وقوف عرفه و مشعر بوده حج

او نیز فاسد است اجماعاً و واجب است او را تمام نماید و قضا آن
در سال دیگر نماید و هم چنین اگر بعد از وقوف عرفه و قبل
از مشعر بوده علی الاشهر و اگر بعد از وقوفین باشد حج او
صحیح است و همان کفاره لازم است اگر پنج شوط از طواف نسا
نموده و الا کفاره نیست علی الاظهر الاشهر اگرچه احوط کفاره
است و در کفاره بوسیدن زن خلافست بعضی گفته اند
که اگر از روی شهوت نیست یک شتر است و اگر نه از روی شهوت
است یک گوسفند است و بعضی مطلقا یک شتر میدانند
و این احوط بلکه خالی از قوت نیست و اگر نگاه کند عمداً بغیر
اهل خود و انزال شود احوط آنکه اگر متمول باشد یک شتر و الا
یک گاو و الا یک گوسفند و اگر نگاه با اهل خود کند
و انزالش شود مشهور یک شتر است و اگر کسی دست
بازی کند بشهوت بی انزال او را پس بعضی گفته اند
که یک گوسفند بر او لازم است و با انزال او را یک شتر لازم است
سیم عقد کردن زن از برای خود یا غیر که محرم باشد یا محل

وهم چنین شاهد شدن بر عقد و اقامهٔ شهادت هرچند
متحمل آن شده باشد در غیر حال احرام و احوط ترک خطبه است
یعنی خواستکاری زن و اما رجوع بمطلقهٔ رجعیه پس بی عیب است
وهم چنین خریدن کنیز هرچند بجهة استمتاع باشد بلی
اگر مقصود استمتاع در حال احرام بوده باشد احوط ترک
آنست بلکه بعضی جزم بحرمت کرده اند چنانچه احوط ترک
تحلیل کنیز است و قبول تحلیل آن و بدانکه کسیکه عقد کند
زنی را در حال احرام برای محرمی و محرم دخول کرد پس بر هر یک
از ایشان یک شتر کفاره است و اگر دخول نکند بر هیچیک
کفاره نیست وهم چنین کفاره لازم است بر عاقد برای محرم
با دخول هرچند عاقد محل باشد بلکه بر زن که محل باشد هرگاه
بداند که شوهر محرم است **چهارم** استمنا است یعنی
طلب نزول منی بدست یا غیر آن هرچند بخیال بوده یا ملاعبه
با زن خود یا کسی دیگر و بدانکه انزال منی با استمنا بعضی از
مفسد حج دانسته اند مثل جماع کردن و بعضی همان کفاره

تنها را واجب دانسته اند که بکشتن بوده باشد **پنجم**
استعمال طیب یعنی بوهای خوش مثل مشک و زعفران و کافور
و عود و عنبر بوییدن یا مالیدن بر بدن یا خوردن یا پوشیدن
چیزیکه در آن بوی خوش بوده باشد هرگاه اثر او باقی است و
اگر محتاج بخوردن یا پوشیدن شود دماغ خود را بگیرد
و احوط بلکه خالی از قوت نیست وجوب ترک استعمال ریاحین
و غایت احتیاط ترک بوییدن میوه های خوش است مثل سیب و به
و شبه آن اگرچه خوردن آنها ضرری ندارد چنانچه ظاهر
بعضی اخبار دلالت میکند بر هر دو مطلب و مشهور آنست
که خلوق کعبه یعنی چیزیکه کعبه را بآن خوشبو میکنند
مستثنی است از حکم بوی خوش و چون مشتبه است صدق
آن احوط امساک است از آن و استثنا کرده اند نیز
شنیدن بو را در وقت گذشتن از بازار عطاران که در میان
صفا و مروه واقع است و احوط اجتناب است از آن نیز و بدانکه
کفارهٔ طیب کشتن یک گوسفند است و بدانکه احوط بلکه

اقوی حرمت کرفتن دماغ است از بوی بد بلی فرار کردن
از آن بتند رفتن ضرر ندارد **ششم** پوشیدن چیز
دوختهٔ است و چیز یکه شبیه بچیز دوخته باشد مثل رختها
از غند میان الند بهیئت بالاپوش و کلیچه و کلاه و غیرآن و احوط
اجتناب از مطلق دوختهٔ است هر چند بلید باشد حتی
همیانیکه پول را در آن میکنند و در کمر می بندند و چیزیکه
از برای ناخوشی باد فتق میبندند مکر انکه ضرورت داعی
شود باستعمال آنها در اینصورت احتیاطاً فدیه بدهند چنانچه هرکاه
محتاج شود بپوشیدن دوخته فدیه بر او لازم است که بدهد
باشد و احوط کره زدن رختها حرامست خصوصاً رد او نکه
نکردن دوختن آن بچوب و سوزن بعض از آن ببعض وصل نکنند بدانکه
حرمت پوشیدن دوخته مختص مردانست بنا بر مشهور پس جایز است
از برای زن پوشیدن آن مکر قفازین که قبل از این چیزی بود که
زنهای عرب میدوختند از برای حفظ از سرما و در او پنبه
میکردند که احوط بلکه اقوی اجتناب از آنست **هفتم**

سرمه کشیدن است بسیاهی که در آن زینتی باشد هر چند قصد
زینتی نکند و احوط اجتناب از مطلق سرمه است بقصد زینت
هشتم نکاه کردن در آینه و بعضی تصریح فرموده اند
که احوط ترک استعمال منظره است یعنی عینک مکر بجهت
ضرورت و هم چنین نکاه کردن در آب صاف و اقوی جواز هر
دو است **نهم** پوشیدن موزه و چکمه است و جوراب
و هر چه تمام پشت پا را بکیرد و بعضی تصریح کرده اند که
ستر بعض مثل ستر کل است و کر موضع بند نعلین دلیلش
ظاهر نیست مکر آنکه احوط است و هر کاه محتاج شود
بپوشیدن خفین بجهت نبودن نعلین احوط شکافتن روی
آنها است **دهم** فسوق است و مراد از او دروغ
است و بعضی الحاق سباب نموده اند و بعضی مفاخرت را
الحاق کرده اند و بعضی مفاخرت را راجع بسباب
کرده اند چرا که مفاخرت اظهار فضایلست از برای خود و
سلب آنها از غیر یا اثبات رذایلست از برای غیر و سلب

انها از خود و شبهه در تحریم همه مذکورات نیست **یازدهم**
جدال است و آن گفتن لا والله و بلی والله است و احوط الحاق مطلق
یمین است و در مقام ضرورت بجهت اثبات حقی یا نفی باطلی جایز است
و بدانکه اگر جدال صادق باشد پس در کرّات سه مرتبه چیزی
در او نیست بجز استغفار و در سه مرتبه یک گوسفند است
اما در دروغ پس مشهور آنست که در یک مرتبه یک گوسفند و در
دو مرتبه یک گاو و در سه مرتبه یک شتر است **دوازدهم**
کشتن جانوران که در بدن ساکن میشود مثل بدن یا رخت مثل
شپش یا کیک و کنه که در شتر میباشند و هم چنین انداختن
آنها است بلکه از موضعی بموضع دیگر نقل کردن که موضع
اول احفظ باشد از برای آن **سیزدهم** انگشتر بدست کردن
بجهت زینت و باکی نیست بجهت استحباب آن بعضی تصریح
فرموده اند بحرمت استعمال حنا بقصد زینت در حال احرام
بلکه قبل از آن هرگاه اثر آن بماند تا زمان احرام و بعضی احتیاط
کرده اند از استعمال آن هر چند نه بقصد زینت باشند

چهاردهم از برای زن پوشیدن زیور است بجهت زینت
مگر آنچه را که عادت بپوشیدن آن داشته باشد پیش از احرام
پس باکی نیست بگذاشتن آن و در پوشاندن آن بجهت احرام الا
آنکه آن را اظهار نمی کند قصداً از برای شوهر و غیر آن از مردان
پانزدهم روغن مالیدن است ببدن هر چند که در
او بوی خوش نباشد علی الاحوط بل علی الاقوی مگر بجهت
ضرورت **شانزدهم** ازاله مو است از بدن خود یا
غیر خواه محل باشد غیر یا محرم هر چند یکمو باشد مگر بجهت
ضرورت مثل کثرت شپش و درد سر و موی چشم که اذیت کند
و باکی نیست با آنچه بی قصد کنده میشود در وقت وضو
بلکه غسل و فدیه سر تراشیدن هر چند بجهت ضرورت باشد
یک گوسفند است یا سه روز روزه یا صدقه ده مد بر ده
مسکین و بعضی گفته اند دوازده مد بر شش مسکین و
احتیاطاً اختیار گوسفند است و هم چنین هرگاه زیر هر دو
بغل خود را ازاله مو کند بلکه زیر یک بغل علی الاحوط بل

الا قوی و هرگاه دست بکشد بسر یا بر ریش خود و یک مو یا
دو مو بیفتد یک کف از طعام صدقه کند **هفدهم** پوشیدن
مرد است سر خود را حتی بگل و حنا و حمل چیزی بر سر علی الاحوط
واحوط و اولی ترک پوشانیدن است بعض بدن مثل ست
اگرچه اظهر جواز است و گوشها ظاهرا در سر محسوب بند و
در حکم سر است بعض سر الا آنکه استثنا شده از آن گذشتن
بند خیک آب بر سر و دستمالی که بر سر بجهت صداع ببندد
واشهر و اظهر جواز پوشیدن روا است در برابر آن گرد و
قول بمنع شاذ است و در حکم پوشانیدن سر است در تمامی
در آب بلکه مطلق مایع و بدانکه فدیه پوشانیدن سر یک
گوسفند است و احوط تعدد فدیه است بتعدد پوشانیدن
خصوصا هرگاه بتعدد باشد خصوصا هرگاه مجلس متعدد باشد
هیجدهم پوشانیدن زنست روی خود را بنقاب و
غیر آن و هم چنین بعض از اکرا نقد دیکره مثل باب
المقدمه بجهت پوشانیدن سر از برای نماز از اطراف

رو پوشیده میشود و بعد از نماز موها را از او مکشوف نماید
و جایز است بجهت رو گرفتن از نامحرم که طرف چیزی را که
بر سر زده است از چادر و غیره پایین بیندازد تا محاذی
بینی بلکه ذقن بلکه بعضی واجب دانسته اند که از ابدیست یا
بچوبی و از رو نگاه دارد که از قبیل نقاب نشود و
الا یک گوسفند بر او کفاره لازمست و این قول احوط
است بلکه خالی از قوت نیست **نوزدهم** سایه قرار دادن
مرد است بالای سر خود در حال طی کردن منزل مثل هودج و
چتر و نحو آن چه سواره باشد چه پیاده علی الاحوط و احوط
آنستکه پهلوی محمل و هر چیزیکه بالای سر آن نباشد
استظلال نکند اگرچه جواز راه رفتن در سایه محمل و
هر چیزیکه در بالای سر نباشد خالی از قوت نیست و جایز
است جمیع اینها در وقت منزل کردن هرچند رفت و آمد
در کارهای خود کند و نشیند اگرچه احوط ترک است
در وقت تردد و هم چنین جایز است در وقت ضرورت

بجهت شدت سرما یا گرما یا باران ولکن کفاره میدهد
و از برای زنها بلکه اطفال جایز است بی کفاره و فدیه
سایه انداختن یک گوسفند است و احوط آنست که اگر
نتواند از برای هر روزی یک گوسفند بدهد **بیستم** بیرون
آوردن خون است از بدن خود نه غیر هرچند بخراشیدن
بدن باشد یا مسواک کردن باشد اگر بداند که موجب آن
شود و جایز است آن در حال ضرورت و بعضی گفته اند که
کفاره آن گوسفند است و بعضی گفته اند اطعام یک مسکین
بیست و یکم ناخن گرفتن هرچند بعض ناخن باشد
مگر آنکه اذیت او کند مثل آنکه بعض او افتاده و بعض دیگر
او را اذیت کند پس فدیه میدهد و فدیه آن بعض
یک مد از طعام است چنانچه فدیه ناخن تمامی همانست و اگر
مجموع ناخن دست و پا را در مجلس واحد بگیرد یک گوسفند
لازم است و اگر دستها را در یک مجلس جدا و پاها را جدا
در مجلس دیگر دو گوسفند لازم است **بیست و دوم**

کندن مو از بدنست هرچند یک موی باشد و بعضی گفته اند که کفاره
آن یک گوسفند است و آن احوط است **بیست و سیم**
کندن درخت و گیاهی که در حرم روئیده باشد مگر آنکه در ملک
یا منزل او روئیده باشد یا آنکه خود او کاشته باشد و
استثنا شده است از این اذخر که گیاهی است معروف و درخت
میوه‌ها و درخت خرما و اگر درختی را بکند جمعی گفته اند که
اگر بزرگ باشد یک گاو کفاره میدهد و اگر کوچک باشد یک
گوسفند و اگر بعض درخت باشد قیمت آن را و در گیاه کفاره
نیست بغیر استغفار و جایز است گذاشتن شتر خود را که علف را
بخورد و لکن خود بجهت او قطع نکند و بدانکه این حکم مخصوص
محرم نیست بلکه درباره همه کس ثابت است و باکی نیست براه
رفتن بنحو متعارف اگرچه موجب قطع بعض گیاه حرم بشود
بیست و چهارم سلاح برداشتن مثل شمشیر و نیزه
و هرچه یراق و آلت حرب گویند مگر بجهت ضرورت و صریح
بعضی دخول مثل زره و خود و شبه آن را الا آنکه حفظ نه دفع

در مفهوم سلاح است و احوط عدم همراه داشتن سلاح
است هرچند بیرون نباشد والله تعالی عالم **فصل دویم**
در طواف عمره است و در آن سه مقصد است **مقصد**
اول در مستحبات دخول مکه و مسجد الحرام است تا زمان
اراده طواف بدانکه سنت است که چون بحرم مکه برسد از شتر
فرود آید غسل دخول حرم کند و پا برهنه کند و نعلین در دست
گیرد و باین عنوان داخل حرم شود در حدیث است که هرکه
چنین کند بجهت تواضع و فروتنی نسبت بحق تعالی خداوند
عالم جل ذکره محو کند از او صد هزار گناه و بنویسد از
برای او صد هزار حسنه صد هزار حاجت او برآورده شود
و در وقت دخول حرم این دعا بخواند اللّهم انک قلت فی
کتابک وقولک الحق واذن فی الناس بالحج یاتوک رجالا
وعلی کل ضامر یاتین من کل فج عمیق اللّهم انی
ارجوا ان اکون ممن اجاب دعوتک قد جئت من شقة
بعیدة وفج عمیق سامعا لندائک و مستجیبا لک مطیعا

لامرک وکل ذلک بفضلک علی واحسانک الی فلک الحمد
علی ما وفقتنی له ابتغی بذلک الزلفة عندک والقربة
الیک والمنزلة لدیک والمغفرة لذنوبی والتوبة علی
منها بمنک اللّهم صل علی محمد وآل محمد وحرم بدنی علی
النار وآمنی من عذابک وعقابک برحمتک یا ارحم
الراحمین وسنت است بجهت دخول مکه معظمه
غسل دیگر کند اگر میسر شود و چون داخل مکه شود باآرام
تن و آرام دل و چون داخل مکه شود از راه بالای مکه
داخل شود و بعضی گفته اند که این حکم مخصوص کسانیست که
از راه مدینه روند و بعضی غسل بجهة دخول مسجد الحرام
ذکر کرده اند و چون داخل شود از در بنی شیبه داخل شود
و گفته اند که آن در الحال برابر باب السلام است باید که
چون بباب السلام داخل شود راست بیاید تا ستونها و با
کمال خضوع و خشوع و آرام دل و تن برود و مسجد بایستد
و بگوید چنانچه در خبر صحیح است السلام علیک ایها النبی

ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله وما شاء الله السلام
على انبياء الله ورسله السلام على رسول الله السلام
على ابرهيم خليل الله والحمد لله رب العالمين و در حديث
ديگر وارد شده است كه بگويد بسم الله وبالله ومن
الله والى الله وما شاء الله وعلى ملة رسول الله صلى
الله عليه واله وخير الاسماء لله والحمد لله والسلام
على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على انبياء
الله ورسله السلام على ابرهيم خليل الرحمن السلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام علينا و
على عباد الله الصالحين اللهم صل على محمد وال محمد و
بارك على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت
وباركت وترحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم صل على محمد وال محمد عبدك ورسولك
اللهم صل على ابرهيم خليلك وعلى انبيائك ورسلك

وسلم عليهم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واستعملني في طاعتك ومرضاتك
واحفظني بحفظ الايمان ابدا ما ابقيتني جل ثناء وجهك
الحمد لله الذي جعلني من وفده وزواره وجعلني من يعمر
مساجده وجعلني ممن يناجيه اللهم اني عبدك و
زائرك في بيتك وعلى كل مأتي حق لمن اتاه وزاره وانت
خير مأتي واكرم مزور فاسئلك يا الله يا رحمن بانك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وبانك واحد
احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد
وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى اهل
بيته يا جواد يا كريم يا ماجد يا جبار يا كريم
اسئلك ان تجعل تحفتك اياي بزيارتي اياك اول شيء
تعطيني فكاك رقبتي من النار پس سه مرتبه ميگويي
اللهم فك رقبتي من النار پس ميگويي واوسع علي
من رزقك الحلال الطيب وادرأ عني شر شياطين الجن

والانس وشرفتنه العرب والعجم پس داخل مسجد میشوی
ومیکوئی بسم الله وبالله وعلی ملة رسول الله پس دستها را
بردار رو بکعبه معظمه بکن و بکو اللهم انی اسئلك
فی مقامی هذا وفی اول مناسکی ان تقبل توبتی وان تجاوز
عن خطیئتی وان تضع عنی وزری الحمد لله الذی بلغنی
بیته الحرام اللهم انی اشهدك ان هذا بیتك الحرام
الذی جعلته مثابة للناس وامنا مباركا وهدی
للعالمین اللهم ان العبد عبدك والبلد بلدك والبیت
بیتك جئت اطلب رحمتك واؤم طاعتك مطیعا لامرك
راضیا بقدرك اسئلك مسئلة الفقیر الیك الخائف
لعقوبتك اللهم افتح لی ابواب رحمتك واستعملنی
بطاعتك ومرضاتك پس خطاب بکعبه کن و بکو الحمد لله
الذی عظمك وشرفك وکرمك وجعلك مثابة
للناس وامنا مباركا وهدی للعالمین وچون نظر
بر حجر الاسود افتد رو بسوی او کند و بکوید

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی
لولا ان هدانا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر الله اكبر من خلقه والله اكبر مما اخشی
واحذر لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك و
له الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی وهو حی لا یموت
بیده الخیر وهو علی كل شیء قدیر اللهم صل
علی محمد وال محمد وبارك علی محمد واله كافضل ما صلیت
وباركت وترحمت علی ابرهیم وال ابرهیم انك حمید
مجید وسلام علی جمیع النبیین والمرسلین والحمد
لله رب العالمین اللهم انی او من بوعدك واصدق
رسلك واتبع كتابك پس ثنای روانه شو وکامها را کوتاه
بکذار از ترس خدا پس چون نزدیك بحجر الاسود رسی
دستها را بردار وحمد وثنای الهی را بجای اور و درود
بر محمد وال محمد بفرست و بکو اللهم تقبل منی پس دست
در رو و بدن بحجر الاسود بمالی و ببوسی او را واکر نتوانی

ببوسی دست بمال و اگر نتوانی دست را بمالی اشاره مکن
و بگو اللّهمّ امانتی ادّیتها و میثاقی تعاهدته لتشهد لی
بالموافاة اللّهمّ تصدیقاً بکتابک و علی سنّة نبیّک
صلواتک علیه و آله اشهد ان لا اله الّا الله وحده
لا شریک له و انّ محمّداً عبده و رسوله آمنت بالله و
کفرت بالجبت و الطّاغوت و اللّات و العزّی و عبادة
الشّیطان و عبادة کلّ ندّ یدعی من دون الله و اگر
نتوانی همه را بخوانی بعضی را بخوان و بگو اللّهم الیک بسطت
یدی و فیما عندک عظمت رغبتی فاقبل سبحتی و اغفر لی
و ارحمنی اللّهمّ انّی اعوذ بک من الکفر و الفقر و مواقف
الخزی فی الدّنیا و الآخرة

مقصد دوم

در واجبات طواف و بعضی از احکام آنست بدانکه مکلّف بعمرهٔ تمتّع
بعد از دخول مکّه واجبست که ابتدا کند بطواف خانهٔ کعبه
و طواف از ارکان عمره است کسیکه عمداً او را ترک کند تا
وقتی که متمکّن از او نشود پیش از وقوف بعرفات عمرهٔ او

باطلست چه عالم بمسئله باشد چه جاهل و ظاهر آنست که حجّ
او حجّ افراد میشود نه وجوب قضای حجّ بر او در سال آینده بسبب
بخلاف کسیکه حجّ تمتّع او بجهت عذر بدل بافراد شود چنانچه
خواهد آمد و اگر کسی سهواً ترک کند لازم است بجا آورد آنرا
هر وقت که باشد و اگر سعی را بجای آورده سعی را نیز اعاده کند
مریض اگر ممکنست او را بدوش میگیرند و طواف میدهند و الّا
نایب میگیرند از برای او و بدانکه واجبات طواف دوازده
امر است پنج از آن شرط خارج و هفت از آن واجب داخل

شرط اوّل

طهارت از حدث پس جایز نیست
طواف واجب از محدث و اگر محدث غفلةً طواف کند
طواف او باطلست و اگر در اثنای طواف محدث شود
پس اگر بعد از تجاوز نصف بوده قطع میکند و طهارت
میگیرد و از موضع قطع تمام کند و اگر قبل از آن بوده
طواف را بعد از طهارت از سر گیرد و بدانکه حکم شکّ
در گرفتن طهارت بعد از حدث یا شکستن آن بعد از گرفتن

قبل از طواف و بعد از آن و در اثناء آن حکم شکستن در طهارت
بجهت نماز حرفا بحرف و اگر معذور نباشد در وضوء و غسل
واجبست تیمم بجهت اباحهٔ طواف بنحویکه در تیمم بجهت صلوة
مقرر شد و اگر اب و چیزیکه بان تیمم کند هیچیک موجود
نباشد پس حکم ان حکم غیر متمکن از طوافست که با یأس از تمکن
نایب میگیرد و احوط انست که خود نیز طواف کند چنانچه
احوط انست که جنب متیمم بعد از انکه طواف کند نایب
بگیرد **شرط دویم** طهارت بدن و رخت از نجاست
هرچند نجاستی باشد که در نماز معفو است مثل دم کمتر
از درهم و دم جروح و قروح علی الاحوط خصوصا با ملاحظهٔ
قول بحرمت ادخال مطلق نجاست در مسجد اگرچه خلاف
ان اقوی است و اگر طواف کند پس عالم شود بنجاست بعد
از فراغ از طواف اظهر صحت است و اگر عالم شود در اثناء جمعی
بر انند که قطع کند طواف را و ازاله میکند نجاست را و بر
گردد و تمام کند طواف را و احوط استیناف است بعد

بعض مانند زن ... لیکن اگر شد و هم ... زنان کرده ... اگر شود ... طواف نایب میگیرد ... و سایر اعمال را ... خود شرط ... و مثل غسل متیمم ... خود شرط ... طواف ... مینماید ... ادام الله تعالی ظله العالی

از اتمام خصوصا با تخلل فعل کثیر که موجب قطع طواف بوده
باشد قبل از اکمال چهار شوط و همچنین است حکم هرگاه نجاست
عارض ثوب یا بدن شود در حال طواف و کفایت اتمام در
اینجا اظهر است و اگر فراموش کند نجاست را و طواف کند
پس اقوی و احوط اعادهٔ طوافست **شرط سیم** ختنه
کردنست در حق مردان پس بدون ان طواف باطلست و این
شرط در بارهٔ زنان نیست و احوط ثبوت این شرطست در
بارهٔ اطفال کوچک پس اگر بدون ختنه طواف کنند یا طواف
دهند انها را طواف نساء از ایشان باطل خواهد بود پس
زن از برای ایشان بعد از بلوغ حلال نخواهد بود مگر انکه
تدارک طواف نساء نمایند بخود یا نایب **شرط چهارم**
ستر عورتست بنا بر احوط بلکه اقوی و معتبر است در ان
اباحه بلکه احوط ملاحظهٔ جمیع شرایط لباس مصلی است در
ان نظر بحدیث مشهور که طواف در حکم نماز است **شرط
پنجم** نیت است و نیت چنین کند که هفت دور

طواف خانه کعبه میکنم طواف عمره تمتع از فرض حج الاسلام
بجهت اطاعت فرمان خداوند عالم و امّا واجبات داخل در حقیقت
آن هفت است **پس اول** ابتدا کردنست بحجر الاسود بنحوی
که تمام بدن را مرور کند بر تمام حجر الاسود و چون تحقق این معنی
بر وجه حقیقت بسیار متعسر بلکه متعذر است اکتفا می شود
در تحقق آن بانکه محاذی نماید بیشترین اجزاء بدن خود را با
بیشترین اجزاء حجر الاسود و لهذا کلام واضح شده در تعیین
جزوی که از انسان مقدم بر همه اجزاء بدن او است که آیا آن
جزو طرف بینی است یا طرف انگشت ابهام پاها است یا
مختلف میشود حتی آنکه در بعضی که فی الجمله بطینند
جزو اول شکم است و امّا جزو مقدم حجر الاسود پس در
زیر آنکه نقره بنها است و پر واضح است که ملاحظه
محاذات مذکوره در غایت تعسر است خصوصاً با
ازدحام شیعه و سنی در طواف با آنکه در آنجا دو سنگ نصب
کرده اند که شخص طواف کننده بملاحظه آنها تحصیل

علم یا ظن به محاذات بحجر الاسود میکند لهذا اختلاف واقع شده
میانه علماء متاخرین قدس الله اسرارهم در دفع این مشقت و حرج
بر چند وجه اول منع وجوب ابتداء باول حجر الاسود است از آن
قدر که واجب است ابتداء بحجر است نه اول آن دویم اینکه
محاذات عرفیه کفایت میکند یعنی همین قدر که در عرف
گویند مقابل حجر الاسود است وجه سیم آنکه شخص مکلف
اراده کند پیش نیت کند که ابتداء دور واجب را محاذی
حجر بوده باشد و انتهاء آن بهمان موضع محاذی و زاید
از باب مقدمه علمیه بوده باشد و این نیت را در ذهن
باقی بدارد تا وقتی که محاذی حجر شود کافی خواهد بود و
اگر اینهم در قلب حاضر است است اما این نیز دشوار باشد
حاجت بآن هم نیست بنا بر اینکه نیت داعی بر فعل
است و این وجه اقوی و احوط است و بر همین معمول است الخ
بصحت پیوسته است که حضرت ختمی مآب صلی الله علیه و
آله سواره طواف بجا آورده اند **دویم** ختم نمودن هر

دوری است بحجر الاسود و این معنی متحقق نمی شود الا بعد
از محاذات جزء اول بدن بجزء اول حجر و در اینجا نیز اگر بجهت
تحصیل علم باتمام دوره قدری زیادتر برود بقصد آنکه زاید
مقدمه باشد خارج بجهت تحصیل علم بمحاذات کافی خواهد
بود **سیم** آنکه در جمیع احوال طواف خانه را بدست
چپ گذارد پس اگر شخص در بعض اجزاء طواف رو بخانه کعبه
کند بجهت بوسیدن ارکان یا غیر آن یا آنکه بصدمه
حجاج در وقت ازدحام پشت بخانه یا رو بخانه شود آن جزء
از طواف محسوب نخواهد بود و واجب است اعاده همان
جزء نماید و از اینجا اشکال می شود در وقت گذشتن از
در باب حجر اسمعیل که اگر شخص از حجر الاسود بیاید در حالتی
که خانه در دوش چپ باشد و از باب حجر همان خط مستقیم
نگه داشته بگذرد خانه در وقت محاذات باب حجر خانه
از دوش چپ او رد میشود به پشت سر او میافتد اگر
چه حجر بر دوش چپ هست لکن او مصداق بیت نیست و

از این جهت بعض محتاطین قبل از رسیدن بباب حجر قدری
بدن خود را کج میکنند بطرف چپ خود که شانه چپ ایشان
از خانه رد نشود و هم چنین قبل از رسیدن بباب دیگر حجر
قدری بدن خود را کج میکنند بجانب راست خود تا شانه
چپ از خانه رد نشود و همچنین وقت را میکنند در وقت
رسیدن بارکان چرا که اگر شخص همان خط مستقیم که
بگوشه خانه میرسید از آنجا منحرف شود خانه از دوش چپ او
رد میشود و امر در اینجا مشکلتر است لکن ملاحظه این قسمها
از کلمات علماء بر نمی آید بلکه ظاهر کلمات ایشان
کفایت طواف است بخط مستقیم در جمیع اجزاء مطاف و از
اخبار نیز همین مستفاد میشود خصوصاً آنچه متضمن طواف
حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله سواره بر شتر خود
و اگر حجر اسمعیل داخل خانه باشد چنانچه نسبت بمشهور
داده اند اشکال اول از اصل مندفعست چنانچه مخفی
نیست **چهارم** داخل کردن حجر اسمعیل که مدفن مادر

یعنی ترک بقیه آن بنحویکه موالات عرفیه فوت شود بدون
عذر و بمجرد خواهش نفس و بعضی تصریح از آن بمنع کرده اند
و اگر مرتکب قطعش شد پس احوط بلکه اقوی استیناف است
هر چند که چهار شوط از آن بجا آورده باشد و اما اگر عذر
اتفاق افتد که مانع از اتمام باشد مثل مرض یا حیض یا حدث
بی اختیار پس مشهور تفصیل ما بین اتمام چهار شوط و عدم
آن پس استیناف میکند در ثانی و اتمام میکند در موضع
قطع در اول و اگر قادر بر اتمام نباشد احوط آنست
که صبر کند تا وقت آن طواف تنگ بشود اگر قادر نشد او را
دوش میگیرند و طواف میدهند و اگر ممکن نباشد نایب
از برای او میگیرند در اتمام **مقصد سیم** در
مستحبات حال طواف است بدانکه سنت است که در حال طواف
سر برهنه و پا برهنه مشغول دعا و ذکر الهی باشد و حرف عبث نزند
و گامها را نزدیک بردارد و ترک کند آنچه را که در نماز
مکروه است از افعال و بسند معتبر از حضرت رسول

صلی الله علیه و آله مرویست که هر که طواف کند خانه کعبه
را در وقت زوال با سر برهنه و گامها را تنگ بردارد و چشم
خود را از نامحرم و عورت بپوشاند و حجر الاسود را در هر
شوطی دست بمالد بدون اینکه آزارش بکسی برسد و
ذکر الهی را از زبان قطع نکند بنویسد از جهت او بعدد
هر گامی هفتاد هزار حسنه و محو کند از او هفتاد هزار
گناه و بلند کند در بهشت از برای او هفتاد هزار درجه
و بنویسد از جهت او ثواب آزاد کردن هفتاد هزار بنده که
بهای هر یک ده هزار درهم باشد و او را شفیع سازند در هفتاد
هزار کس از اهل بیت او و بر آورند از جهت او هفتاد هزار
حاجت اگر خواهند در دنیا باو برسانند و اگر خواهند در آخرت
و سنت است که در حال طواف این دعا را بخواند اللهم
انی اسئلك باسمك الذی یمشی به علی ظلل الماء کما فلل
یمشی به علی جدد الارض و اسئلك باسمك الذی
تهتز به اقدام ملائکتك و اسئلك باسمك الذی

دعاك به موسى من جانب الطور فاستجبت له والقيت
عليه محبة منك واسئلك باسمك الذي غفرت به
لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر واتممت عليه نعمتك
ان تفعل بي كذا وكذا وحاجت خود را بطلب سنت
است كه در دعاء الطواف نيز بگوئي اللهم اني اليك فقير
واني خائف مستجير فلا تغير جسمي ولا تبدل اسمي ودر هر
شوط كه بدر خانه كعبه رسي صلوات بر محمد وآل محمد بفرست
واين دعا بخوان سائلك فقيرك مسكينك ببابك
فتصدق عليه بالجنة اللهم البيت بيتك والحرم
حرمك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك المستجير
بك من النار فاعتقني ووالدي واهلي وولدي و
اخواني المؤمنين من النار يا جواد يا كريم وچون بحجر
حضرت اسمعيل صلى على نبينا وعليه السلام برسد نگاه بناودان
طلا كند و بگويد اللهم ادخلني الجنة واجرني من النار
برحمتك وعافني من السقم واوسع علي من الرزق الحلال

وادرء عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب و
العجم وچون از حجر بگذرد و بپشت سر كعبه برسد بگويد
يا ذا المن والطول يا ذا الجود والكرم ان عملي ضعيف
فضاعفه لي وتقبله مني انك انت السميع العليم وچون
بركن يماني رسد دست بردارد و بگويد يا الله يا ولي العافية
وخالق العافية ورازق العافية والمنعم بالعافية والمتفضل
بالعافية علي وعلى جميع خلقك يا رحمن الدنيا والاخرة و
رحيمهما صل على محمد وآل محمد وارزقنا العافية وتمام
العافية وشكر العافية في الدنيا والاخرة يا ارحم
الراحمين پس سر بجانب كعبه بالا كند و بگويد الحمد لله
الذي شرفك وعظمك والحمد لله الذي بعث محمدا
نبيا وجعل عليا اماما اللهم اهد له خيار خلقك
وجنبه شرار خلقك وچون ميان ركن يماني وحجر
الاسود برسد بگويد ربنا اتنا في الدنيا حسنة و
في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وچون در شوط هفتم

بمستجار رسد و آن پشت کعبه است نزدیک برکن یمانی
برابر در خانه بایستد و دستها را بگشاید بخانه و رو و بدن خود را
و شکم خود را برساند بکعبه و بگوید اَللّٰهُمَّ اَلْبَیْتُ بَیْتُکَ
وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ
مِنْ قِبَلِکَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِیَةُ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَمَلِی
ضَعِیفٌ فَضَاعِفْهُ لِی وَاغْفِرْ لِی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی وَ
خَفِیَ عَلَی خَلْقِکَ اَسْتَجِیرُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ و بگوید اَللّٰهُمَّ اِنَّ
عِنْدِی اَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبٍ وَاَفْوَاجًا مِنْ خَطَایَا وَعِنْدَکَ
اَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ وَاَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ یَا مَنِ اسْتَجَابَ لِاَبْغَضِ
خَلْقِهِ اِذْ قَالَ اَنْظِرْنِی اِلَی یَوْمِ یُبْعَثُونَ اِسْتَجِبْ لِی پس حاجت
خود را طلب و دعا بسیار بکن و اقرار بگناهان خود هر چه
دانی مفصلاً بکن و هر چه را بخاطر نداشته باشی مجملاً
اقرار کن و طلب آمرزش کن که البته آمرزیده شوی انشاء پس
چون بحجر الاسود رسد بگوید اَللّٰهُمَّ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی
وَبَارِکْ لِی فِیمَا آتَیْتَنِی و باید بکمال ملاحظه بکند در هر

مرتبه که میرود حجر را ببوسد یا دست بمالد و ارکان را نیز
بگردد تا خود را بمستجار برساند آنجا را تمام کند
و چون این عمل را بجا آورد باز بجای خود برگردد و از آنجا روانه
شود تا زیاده و کم در طواف حاصل نشود

فصل

در نماز طواف است بدانکه واجب است بعد از طواف عمره دو
رکعت نماز طواف مثل نماز صبح و واجب است که آنها را نزد
مقام حضرت ابرهیم بجا آورد و احوط مبادرت باتیان
آنها است بعد از طواف و احوط آنست که در پشت مقام
بجا آورد و با عدم تمکن و بعد مفرط که نزد مقام صدق
نکند در یکی از دو جانب آن بجا آورد و اگر آنهم ممکن نشد
مراعات میکند الاقرب فالاقرب بسوی خلف مقام و
دو جانب آنرا و اما طواف مستحب پس نماز او را در همه جای مسجد
میتوان کرد اختیاراً بلکه گفته اند که ترک میتوان کرد
عمداً و اگر کسی این نماز را فراموش کند هر وقت که متذکر
شود بجا آورد در مقام یا در سایر مواضع مسجد الحرام و

واکر در مقام ممکن نشود در سایر مواضع مسجد الحرام الاقرب
فالاقرب بمقام وظاهر اینست که اعاده انچه بجا اورده از سعی
وغیره لازم نباشد اگر چه احوط اعاده است و بعضی متفرع
کرده اند بر اعتبار ترتیب ما بین نماز طواف وما بین افعال
لاحقه انکه کسیکه واجبات نماز را از قرائت وغیرها نداند
عمره او باطلست وهم چنین حج او ونیز بریء الذمه نخواهد
شد از حجة الاسلام لهذا بر مکلف لازم است در جمیع اوقات
خصوصا در وقت اراده حج بیت الله الحرام تصحیح نماز خود را
واکر ممکن شود نماز طواف را در مقام بجماعت کند اداء غیر
قرائت حمد وسوره فارغ خواهد بود واکر فراموش نباشد از
برای شخص ناسی بر کشتن بمسجد پس بجا بیاورد انها را در
هر مکانی که متذکر شود هر چند در بلد دیگر بوده
باشد واحوط انست بر کردد بحرم اکر فراموش شده باشد
وانها را بجا اورد و بعضی در صورت تعذر بر کشتن
بمقام استنابه را لازم دانسته اند بنا بر این احوط جمع

است میانه قضاء انها در هر جا که متذکر شود و کرفتن نایب
که انها را در مقام بجا اورد واکر بمیرد واجب است بر ولی
قضا مثل باقی نماز هائیکه از میت فوت شده ومستحب است
در نماز طواف انکه در رکعت اول بعد از حمد سوره توحید
ودر رکعت دویم سوره جحد بخواند وچون از نماز فارغ شود
حمد وثنای الهی بجا اورد وصلوات بر محمد وال محمد بفرستد
وطلب قبول از خدا و مجد عالم نماید و بکوید اللهم تقبل
منی ولا تجعله اخر العهد منی الحمد لله بمحامده کلها علی
نعمائه کلها حتی ینتهی الحمد الی ما تحب وترضی اللهم
صل علی محمد وال محمد وتقبل منی وطهر قلبی وزک عملی
ودر بعض روایاتست انکه بکوید اللهم ارحمنی بطواعیتی
ایاک وطواعیتی رسولک صلی الله علیه واله
اللهم جنبنی ان اتعدی حدودک واجعلنی ممن یحبک
ویحب رسولک صلی الله علیه واله وملائکتک و
عبادک الصالحین پس بسجده رود و بکوید سجد لک

وجهی

وهیجی تعبدا ورقا لا اله الا انت حقا حقا الاول
قبل کل شیء والاخر بعد کل شیء وها انا ذا بین یدیک
ناصیتی بیدک فاغفر لی انه لا یغفر الذنب العظیم غیرک
فاغفر لی فانی مقر بذنوبی علی نفسی ولا یدفع الذنب العظیم
غیرک فاغفر لی

فصل چهارم

در سعی کردنست و در ان سه مقصد است

مقصد اول

در اداب سعی ما بین صفا و مروه و مستحبات قبل از سعی است چون
اراده سعی نماید سنت است که بیاید نزد حجر الاسود و انرا
ببوسد و دستها را یا یکی از آنها را بدان اشاره کند پس بیاید
نزد چاه زمزم و خود یک دلو یا دو دلو اب بکشد از دلوی
که مقابل حجر الاسود است و بر سر و پشت و شکم ریزد و بخورد
و این دعا را بخواند اللهم اجعله علما نافعا و رزقا واسعا
وشفاء من کل داء و سقم پس متوجه صفا شود از دری
که محاذی حجر الاسود است و اند رسیتنکه حضرت رسول خدا
از ان در بیرون رفت و با ارام دل و تن برود بالای کوه

صفا تا نظر کند بخانه کعبه و رو برکن عراقی کند و حمد و ثنای
الهی بجا اورد و از نعمتهای الهی بخاطر اورد پس هفت نوبت
الله اکبر بگوید و هفت نوبت الحمد لله و هفت نوبت لا
اله الا الله پس سه نوبت بگوید لا اله الا الله وحده لا
شریک له له الملک وله الحمد یحیی و یمیت وهو حی لا
یموت وهو علی کل شیء قدیر پس صلوات بر محمد و ال محمد
بفرستد دیگر سه نوبت بگوید الله اکبر علی ما هدانا الحمد
لله علی ما اولانا والحمد لله الحی القیوم والحمد لله الحی
الدائم پس سه نوبت بگوید اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله لا نعبد الا ایاه مخلصین
له الدین ولو کره المشرکون و سه مرتبه بگوید اللهم
انی اسئلک العفو والعافیة والیقین فی الدنیا والاخرة
پس سه مرتبه بگوید اللهم اتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار پس صد مرتبه بگوید الله اکبر و صد
مرتبه لا اله الا الله بگوید و صد مرتبه الحمد لله بگوید

ویمیت ویحیی

صد مرتبه سبحان الله پس بگوید لا اله الا الله وحده وحده
انجز وعده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فله الملك
وله الحمد وحده اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت
اللهم اني اعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته اللهم
اظلني في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك وبسیار نکوا
کن سپردن دین ونفس واهل خود را بخدا وقت عالم وبگو
استودع الله الرحمن الرحيم الذي لا تضيع ودائعه ديني
ونفسي واهلي ومالي وولدي اللهم استعملني على كتابك
وسنة نبيك وتوفني على ملته واعذني من الفتنة پس
سه نوبت بگوید الله اكبر پس دو مرتبه دعای سابق را بخواند
پس یکبار تکبیر بگوید پس بگوید دعای سابق را واگر همه
عمل سابق را نتوانی بخوانی پس هر قدر که میتوانی بخوان و
مستحب است که این دعا بخواند اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته
قط فان عدت فعد علي بالمغفرة فانك انت الغفور الرحيم
اللهم افعل بي ما انت اهله فانك ان تفعل بي ما انت اهله

ترحمني

ترحمني وان تعذبني فانت غني عن عذابي وانا محتاج الى
رحمتك فيا من انا محتاج الى رحمته ارحمني اللهم لا تفعل
بي ما انا اهله فانك ان تفعل بي ما انا اهله تعذبني ولم
اصبحت اتقي عدلك ولا اخاف جورك فيا من هو عدل لا
يجور ارحمني پس بگو يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله
صل على محمد وآل محمد واعذني من النار برحمتك ودر وقت
استر کسیکه خواهد مال وزیاد شود پس باید که طول
دهد ایستادن در صفا را ودر پایه چهارم رو بکعبه
این دعا بخواند اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنته
وغربته ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه اللهم
اظلني في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك پس از آن پایین
آید وپشت خود را برهنه کند وبگوید یا رب العفو یا
من امر بالعفو یا من هو اولی بالعفو یا من یثیب علی
العفو العفو العفو یا جواد یا کریم یا کریم
یا قریب یا بعید اردد علی نعمتك واستعملني

تظلمني

بطاعتک تبرهنّ لک

مقصد دوم

در وجوب سعی و واجبات آن و بعضی از احکام متعلقه با آن بدانکه واجب است بعد از نماز طواف سعی کردن یعنی رفتن و آمدن مابین صفا و مروه که دو مکان معینند نزدیک مسجد و بدانکه سعی مثل طواف رکن است و حکم ترک آن عمداً یا سهواً چنان است که در طواف گذشت و بدانکه طهارت از حدث و خبث و ستر عورت هیچ یک از اینها در سعی معتبر نیست لکن احوط مراعات طهارت از حدث است و واجب است که آن را بعد از طواف و نماز او بجا آورد و اگر فراموش کند و تقدیم سعی بر طواف کند احوط اعاده سعی است و همچنین است جاهل بمسئله و واجب است که ابتدا کند از جزو اول صفا بانکه پاشنه پا را بچسباند بجزو اول مسافت و احوط آنست که چهار درجه از صفا بالا رود و نیت کند و آن را مستمر بدارد تا نزول از آنها و نیت چنین کند که هفت مرتبه سعی میکنم مابین صفا و

مروه در فرض عمره تمتع بجهت اطاعت فرمان خداوند عالم پس از آنجا برود پیاده یا سواره بر حیوان یا دوش انسان تا برسد بمروه بقسمیکه انگشت پا را بچسباند بآن درجه که بمروه بالا میروند و این را یک شوط حساب می کنند و احوط بالا رفتن است بدرجات مروه نیز و از آنجا برمیگردد بنحویکه ابتدا از صفا کرده تا برسد بصفا بنحویکه بمروه ختم کرده بود پس بهر رفتن و برگشتن دو شوط حاصل میشود و شوط هفتم بمروه ختم میشود و واجب است که رفتن و برگشتن از راه متعارف باشد پس اگر از میان مسجد الحرام یا از طرف سوق اللیل مثلاً بمروه رود تا بصفا بیاید مجزی نخواهد بود و واجب است که متوجه مروه باشد در وقت رفتن و متوجه صفا باشد در وقت برگشتن پس اگر بطور قهقری طی مسافت کند مجزی نخواهد بود بلی التفات بچپ و راست بلکه به پشت سر ضرر ندارد و بدانکه جایز است بجهت استراحت نشستن بر صفا

یا مروه تا راحت حاصل شود و احوط ترک جلوس است در
ما بین صفا و مروه بدون عذر و بدانکه جایز است تاخیر
سعی از طواف بجهت دفع خستگی و بجهت تخفیف حرارت
هوا و جایز نیست تاخیر آن تا فردا و اقوی جواز تاخیر است
تا شب نوعی و احوط ترک آنست بدون عذر و الله العالم
و بدانکه زیاد کردن در سعی بر هفت شوط عمداً مبطل سعی است
بنحوی که در طواف گذشت و اگر سهواً زیاد کند پس اگر کمتر
از یک شوط باشد او را طرح میکند و سعی او صحیح است و
اگر یک شوط یا بیشتر باشد باز سعی صحیح است و جمعی ذکر
کرده اند که مستحب است که زاید را تمام کنند هفت شوط
تا سعی دیگری باشد و بر طبق آن خبر صحیحی وارد شده و اگر
کم کند سهواً پس واجب است بر او تمام هر وقت که متذکر
شود هر چند که در بلد خود رفته باشد و اگر ممکن از
مراجعت نیست نایب میگیرد و احوط در صورت اکمال
چهار شوط استیناف سعی است حلال نمی شود بر او آنچه حرام

شده با احرام و جمعی ذکر کرده اند که اگر نسیاناً بعض سعی
کند و در عمره تمتع باشد پس بگمان اتمام اعمال عمره محل شد
پس مقاربت با زنان نمود واجب است بر او کشتن گاوی
بجهت کفاره و سعی را تمام میکند و بر این مطلب روایت معتبره
هست بلکه جماعتی ملحق کرده اند بجماع گرفتن ناخنها را
و بر این نیز روایتی هست و عمل بآن احوط است و اگر شک
در عدد اشواط سعی بعد از انصراف نماید شکش اعتباری ندارد
و اگر در اثنای سعی بوده باشد پس اگر یقین دارد که تا هفت
شوط تمام کرده است یا زیادتر و این متصور میشود در
وقتی که خود را بمروه ببیند یقین نماید که هفت شوط شده
یا نه شوط پس شک او اعتباری ندارد و بنا بر تمام میگذارد
و اگر در بین شوط باشد ظاهرا سعی او باطل است
چنانچه هرگاه شک او در کمتر از هفت متعلق شود مقصد
ششم در مستحبات حال سعی است بدانکه سنت است
که در حال سعی پیاده باشد و آنکه میانه رود از صفا تا

بمناره واز انجا شد رود مثل شتر با بازار عطاران واکر
سواره باشد چهار پای خود را حرکت دهد تا دامیکه آن را
بکسی نرساند و از انجا میانه رود تا مروه و از برای زنان این
هروله نیست و چون بمناره رسد بکوید بسم الله و بالله و الله
اکبر و صلی الله علی محمد و اهل بیته اللهم اغفر و ارحم و
تجاوز عما تعلم انک انت الاعز الاکرم و اهدنی للتی هی اقوم
اللهم ان عملی ضعیف فضاعفه لی و تقبل منی عملی یا
من یتقبل عمل المتقین پس شد بکو تا بمناره دیکر برسد و چون
از انجا بکذرد بکوید یا ذا المن و الفضل و الکرم و النعماء
و الجود اغفر لی ذنوبی انه لا یغفر الذنوب الا انت و چون
بمروه رسد دعای اول را بخواند که در صفا خواند و بکوید
اللهم یا من امر بالعفو یا من یحب العفو یا من یعطی علی
العفو یا من یعفو علی العفو یا رب العفو العفو العفو
العفو العفو و سعی کند در کریه کردن و
خود را بکریه بدارد و دعای بسیار کند در

حال سعی و این دعا بخواند اللهم انی اسئلک
حسن الظن بک علی کل حال و صدق النیة فی التوکل
علیک و اکر فراموش کند شد رفتن را هر جا که بخاطرش
اید پشت بر کردد تا موضع شد رفتن برسد
پس شد بر ود **فصل پنجم** در تقصیر است و واجب
بعد از فراغ از سعی تقصیر و ان کرفتن بعضی از ناخنها
یا قدری از شارب است و نیت چنین کند که تقصیر میکنم
بجهت محل شدن از عمره تمتع در فرض حج الاسلام
بجهت اطاعت و فرمان برداری خداوند عالم و تراشیدن سر کفایت
نمیکند از تقصیر بلکه حرام است و بدانکه کسیکه تقصیر را
فراموش کند تا وقتیکه احرام حج او منعقد شود عمره او تمام است
و بر او فدیه است یک کوسفند علی الاحوط و اکر عمداً ترک
کند تا محرم بحج شود جمعی تصریح فرموده اند با نکه عمره تمتع
باطل است و حج او افراد میشود بعد از ان عمره مفرده میکند
و بعضی تصریح کرده اند که حج را در سال اینده اعاده میکند

میکنند و بعضی احرام ثانی را باطل میدانند و تقصیر را بر او
لازم میدانند با سعه وقت از برای ادراک حج تمتع و هر شخص محرم
بعد از تقصیر حلال می شود از برای او بغیر از سر تراشیدن جمیع آنچه
باحرام بر او حرام شده بود بنا بر آنچه معروفست در ما بین علما
رضوان الله علیهم که طواف نساء مخصوص حج است و عمره غیر تمتع
و در عمره تمتع طواف نساء مشروع نیست اگرچه شیخ شهید
قدس سره حکایت کرده از بعض اصحاب وجوب آنرا و قایل را
تعیین نفرموده و علامه فرموده که خلاف در مسئله
بر ما معلوم نیست و چون مظنه خلاف در مسئله هست
و در بعض اخبار ضعیفة السند دلالتی بر آن هست پس
بی شبهه احتیاط در دین مقتضی فعل طواف نساء است ثانیا
ان بعد از تقصیر و بدانکه هرگاه مکلف را ممکن نباشد اتیان
بعمره تمتع بجهت تنگی وقت و ورود بمکه یا بجهت
عروض حیض که اگر منتظر پاکی شود بجهت اتیان بطواف
وقت وقوف بعرفات و مشعر میگذرد پس اگر احرام

بسته است بجهت عمره نقل میکند نیت احرام را بر احرام
حج افراد و الا از مکه احرام می بندد و بعرفات و مشعر میرود
و بمکه مراجعت میکند و طواف و سعی حج او طواف النساء
را بجا آورد و بعد از آن عمره مفرده بجا میاورد و در این
کفایت میکند از آنچه بر او واجب بوده است از حج تمتع و
اگر خود باختیار خود عمره را باطل کرد در وقتی که وقت
وسعت عادة آنرا ندارد بنا بر ظاهر حج او افراد میشود و
بعد از این عمره مفرده بجا میاورد و لکن کفایت آن در برائت
ذمه مکلف از حج تمتع محل تاملست چنانچه اشاره بآن شد
در فصل طواف **باب دویم** در افعال حج است
و در آن هفت فصلست **فصل اول** در احرام بجهت
حج تمتع است و در آن دو مقصد است **مقصد اول**
در وجوب احرام و بعض احکام متعلقه بآن نسبت چون دانستی
که شخص بعد از تقصیر حلال میشود از برای او آنچه باحرام
حرام شده بود پس واجب می شود بر او احرام از برای حج

تمتع و وقت آن موسع است اگر چه احوط عدم خروج از مکه است
پیش از روز ترویه و مضیق میشود وقتی که تاخیر احرام حج از آن
وقت موجب فوت وقوف بعرفات در روز عرفه شود در
آن وقت احرام مضیق میشود بلی مستحب است ایقاع آن در
روز ترویه و نیت چنین کند که احرام می بندم یعنی خود را
وا میدارم بر ترک محرمات احرام در حج تمتع بجهت اطاعت
فرمان خداوند عالم جل ذکره و کیفیت آن و تروک و آداب
در حال احرام چنانست که در احرام عمره مذکور شد و محل این
احرام مکه است در هر موضع که باشد اگر چه مستحب است که
در مسجد در مقام یا حجر واقع شود و اگر کسی فراموش کند
تا بیرون رود بمنی یا بعرفات لازم است مراجعت و اگر ممکن
نباشد بجهت ضیق وقت یا عذر دیگر از همان موضع احرام
می بندد و اگر متذکر نشود تا بعد از اتیان باعمال پس ظاهر
صحت حج است چنانچه مشهور است و جاهل در مسئله
در حکم ناسی است بلی اگر کسی عمداً ترک کند احرام را تا زمان

فوات وقوف حج او باطل است مقصد ثانی در وقوف
در مستحبات احرام حج است تا وقت وقوف بعرفات بدان که
افضل اوقات احرام از برای متمتع بعد از فراغ از عمره تمتع
روز ترویه است بعد از نماز ظهر اگر ظهر نباشد
عصر و الا نماز واجب دیگر هر چند قضا باشد و اگر نباشد بعد
از نماز احرام که قبل از دو رکعت است چنانچه گذشت و افضل
اماکن احرام از برای وی از همه مکه مسجد الحرام است و افضل
مواضع از برای وی حجر حضرت اسمعیل یا مقام حضرت ابراهیم
پس در آنجا نیت کند بعد از پوشیدن جامه احرام و اعمالی که
قبل از این در احرام عمره گذشت که احرام می بندم یعنی ملتزم
بکف از محرمات مذکوره سابقاً بجهت توجه بجا آوردن
فرض حج تمتع بجهت تقرب بخداوند عالم یا اطاعت فرمان
او جل ذکره پس تلبیه گوید بنحوی که مذکور شد و
چون مشرف شود بر ابطح باواز بلند بگوید و چون متوجه
منی شود بگوید اللهم ایاک ارجوا و ایاک ادعو

فبلّغنی املی و اصلح لی عملی و با آرام تن و دل برود با تسبیح و
تقدیس و ذکر حق تعالی و چون بمنی رسد بگوید الحمد لله الذی
اقدمنیها صالحاً فی عافیة و بلّغنی هذا المکان پس بگوید
اللهم هذه منی و هی مما مننت به علینا من المناسک فاسألک
ان تمنّ علیّ بما مننت علی انبیائک فانما انا عبدک و فی
قبضتک و سنت است که شب عرفه در منی باشد و مشغول
طاعت الهی باشد و بهتر انست که این عبادتها را خصوصاً
این نمازها را در مسجد خیف بجا آورد و چون نماز صبح
کند تعقیب خواند تا طلوع آفتاب و روانه عرفات شود و
اگر خواهد بعد از طلوع صبح روانه شود و لکن
سنت بلکه احوط انست که از وادی محسّر رد نشود
تا آفتاب طالع نشود و مکروه است که پیش از
صبح روانه شود و از بعضی حرمت حکایت کرده اند
مگر از جهت ضرورتی مثل بیماری و کسیکه
خوف ازدحام خلق داشته باشد چون متوجه عرفات

شود این دعا را بخواند اللهم الیک صمدت و ایاک
اعتمدت و وجهک اردت اسئلک ان تبارک لی فی
رحلتی و ان تقضی لی حاجتی و ان تجعلنی ممن تباهی
به الیوم من هو افضل منی و تلبیه گوید تا بعرفات
رسد و چون رسید خیمه اش در نمره بزند که نزدیک
عرفاتست متصل بان و از عرفه نیست

فصل دوم

در وقوف بعرفاتست و در آن دو مقصد

مقصد اول

در واجباتست بدانکه واجب است وقوف
بعرفات و آن موضعی است محدود و حدود معروفه دارد مراد
از وقوف همین بودنست در آن مکان چه سواره چه
پیاده چه متحرک چه ساکن بلی اگر در مجموع زمان
خوابیده باشد یا بیهوش باشد وقوفش باطلست و وقت آن
است بنابر احوط بودن در آنجا از ما بعد زوال تا غروب
شرعی که وقت افطار و نماز مغرب است پس کافی نیست حضور
در آن مکان در وقت عصر مثلاً و واجب است در آن

نیت باین نحو که میباشم در عرفات از پیشین امروز تا شام
در حج تمتع حجة الاسلام بجهت اطاعت خدا و ندا عالم را بلا نکند
بودن در مجموع این زمان اگر چه واجب است الا آنکه رکن
نیست پس اگر ترک کند آنرا بسبب ترک کردن بعض اجزا
آن مثل آنکه مقداری از آنرا بعد زوال وقوف نکند
حج او صحیح خواهد بود اگر چه گناهکار بوده باشد بلی مسمی
وقوف رکنست و ترک آن عمدا موجب بطلان حج تمتع است
و سهوا مبطل نیست مگر آنکه وقوف مشعر را نیز سهوا
ترک کند و در اینجا چند مسئله است اول آنکه هر گاه
کسی تاخیر کند وقوف را از ظهر تا آنکه حاضر نشود در عرفات
الا بعد از گذشتن مقداری از ظهر پس بنا بر آنکه گذشت
که واجبست وقوف از زوال تا غروب این شخص گناهکار
خواهد بود و جمعی بر آنند که بودن از زوال واجب نیست
و چنانچه ظاهر بعضی اخبار است ولی احوط است دوم
آنکه هر گاه کسی پیش از غروب از آنجا کوچ کند عمدا

و برنگردد دوباره بعرفات پس اگر نادم شد و برگشت
و ماند تا غروب کفاره ساقط و اگر برنگشت واجب است بر او
شتری که او را در راه خدا در مکه نحر کند و اگر قادر نباشد
هیجده روز متوالی روزه بگیرد و اگر سهوا کوچ کرده و
بر نگشت پس اگر متذکر شد مراجعت میکند و اگر
متذکر نشد ظاهر آنست که حکم عامد است و اگر بخاطرش نیاید چیزی
بر او نیست و حکم جاهل بمسئله حکم ناسی است سیم
کسیکه بالمره وقوف را ترک کند در مدت مذکوره عمدا حج او
باطل است و کفایت نمیکند تدارک او وقوف در
شب عید که وقوف اضطراری عرفه است اگر چه در باب
غیر عامد کافیست چنانچه خواهد آمد چهارم اگر کسی
بسبب عذری مثل نسیان و ضیق وقت و نحو آن ادراک
وقوف در جزئی از مدت مذکوره نکند پس کفایت میکند
او را بودن بعرفات در مقداری از شب عید هر چند
اندک باشد و این زمان را وقت اضطراری عرفه میگویند

واکر کسی ترک کند او را عمداً پس ظاهر الحاق اوست بوقوف
اختیاری عرفه در افساد حج هر چند ادراک نماید وقوف مشعر را
پنجم اگر کسی فراموش کند وقوف بعرفات را در وقت اختیاری و
اضطراری کفایت میکند از برای صحت حج او ادراک وقوف
بمشعر الحرام در زمان اختیاری او چنانچه خواهد آمد ششم
آنکه هر گاه در پیش قاضی عامه هلال ثابت شود و حکم کند
و در پیش شیعه شرعاً ثابت نشده باشد لهذا روز عرفه
در نزد عامه هشتم باشد در پیش شیعه پس اگر ممکن نشد
مخالفت ایشان در بیرون رفتن بسوی عرفات که روز خروج
ایشانست از مکه یا ممکن باشد ماندن شب اول روز در
عرفات تا فردا که روز عرفه است یا رفتن و بر گشتن فردا
پیش از غروب آفتاب بجهت ادراک اضطراری آن اگر
ممکن شود از مراجعت قبل از آن پس واجب است که
چنین کند تا ادراک وقوف اختیاری یا اضطراری
نماید از آنجا بمشعر رفته ادراک آن نیز نماید و اعمال روز

عید را در منی بعمل آورد و اگر ممکن نشود ادراک
وقوف عرفه اصلا پس اگر ممکن است ادراک وقوف مشعر
الحرام پس آن نیز کفایت می کند و حج او صحیح است و
الا حج او در آن سال فاسد خواهد بود الحاصل تقیه
در این مقام مصحح عمل نمیشود علی الاحوط الاقوی
والله العالم **مقصد دویم** در مستحبات
وقوف عرفاتست مستحب است که در وقت وقوف با
طهارت باشد و غسل کند و آنچه موجب تفرق حواس
است از خود دور کند تا دل متوجه جناب اقدس باری
شود در این وقت نماز ظهر و عصر را در اول وقت بجا آورد
بیک اذان و دو اقامه و وقوف کند در دست چپ کوه
نسبت بکسی که از مکه آید و در پائین کوه وقوف
کند در زمین هموار و با اصحاب خود مجتمع باشند
به پهلوی یکدیگر بعد از نماز بایستند و مشغول دعا
شوند و مکروه است که بالای کوه روند و آنکه در حال

توقف سواره باشد یا نشسته اگر تواند ایستادن را و اگر
نه هر قدر که میتواند و رو بقبله کند و دل خود را متوجه حق
سبحانه و تعالی کند و سازد و حمد و ثنای الهی بجا آورد و بتمجید
و تهلیل بکند و تکبیر صد نوبت بگوید و الحمد لله صد نوبت
و سبحان الله صد نوبت و لا اله الا الله صد نوبت و آیة الکرسی
صد نوبت و صلوات بر محمد و آل محمد صد نوبت و سوره
انا انزلناه صد نوبت و لا حول و لا قوة الا بالله صد نوبت
و قل هو الله احد صد نوبت و هر دعائی که خواهد بکند و
سعی بکند در دعا کردن روز دعا و مسئلت است و هیچ چیز
نزد شیاطین خوشتر از آن نیست که تو را غافل سازند از جناب
اقدس الهی و پناه بگیر بخدا و نزد عالم از شر شیاطین و
رفقها و که بجانب مردمان نظر مینداز و متوجه خود باش
و استغفار بدل و زبان بکن و گناهان خود را بشمار
گریه بکن و اگر نتوانی خود را بگریه بدار و دعا کن از جهت
پدر و مادر و برادر مؤمن و اول از جهل کسی است و در

و در حدیث است که ملکی موکل است که اگر آن کس بجهة برادر
مؤمن بطلبد ملک از حق تعالی از برای و صد هزار و مثل او را
بطلبد و تمام امروز را صرف دعا و استغفار و ذکر کند که بعضی
از علماء قائل شده اند بوجوب آن و دعاهای منقوله بخواند خصوصا
دعای صحیفه کامله و دعاهای حضرت امام حسین ع و دعای
حضرت امام زین العابدین ع و سنت است که بگوید اَللّهُمَّ اِنّی عَبدُکَ
فَلا تَجعَلنی مِن اَخیَبِ وَفدِکَ وَارحَم مَسیری اِلَیکَ مِنَ الفَجِّ العَمیقِ
اَللّهُمَّ رَبَّ المَشاعِرِ کُلِّها فُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ وَاَوسِع عَلَیَّ
مِن رِزقِکَ الحَلالِ وَادرَأ عَنّی شَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالاِنسِ
اَللّهُمَّ لا تَمکُر بی وَلا تَخدَعنی وَلا تَستَدرِجنی اَللّهُمَّ اِنّی
اَسئَلُکَ بِحَولِکَ وَجودِکَ وَکَرَمِکَ وَمَنِّکَ وَ
فَضلِکَ یا اَسمَعَ السّامِعینَ یا اَبصَرَ النّاظِرینَ یا اَسرَعَ
الحاسِبینَ یا اَرحَمَ الرّاحِمینَ اَن تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاَن تَفعَلَ بی کَذا وَکَذا و حاجت خود را نام ببرد و دستها
باسمان برد او و بگوید اَللّهُمَّ حاجَتی اِلَیکَ الَّتی اِن

اعطیتنیها لم یضرنی ما منعت وان منعتنیها لم ینفعنی ما
اعطیت اسئلک خلاص رقبتی من النار اللهم انی عبدک
وملک بیدک ناصیتی بیدک واجلی بعلمک اسألک ان
توفقنی لما یرضیک عنی وان تسلم منی مناسکی التی اریتها
خلیلک ابرهیم صلوات الله علیه ودللت علیها نبیک
محمدا صلی الله علیه وآله اللهم اجعلنی ممن رضیت عمله
واطلت عمره واحییته بعد الموت حیوة طیبة پس بگو
لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی
ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر
اللهم لک الحمد کالذی نقول وخیرا مما نقول و
فوق ما یقول القائلون اللهم لک صلوتی ونسکی
ومحیای ومماتی ولک تراثی وبک حولی ومنک قوتی
اللهم انی اعوذ بک من الفقر ومن وساوس الصدور
ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم انی اسألک خیر
الریاح واعوذ بک من شر ما تجیء به الریاح واسألک

خیر اللیل وخیر النهار اللهم اجعل فی قلبی نورا وفی
سمعی نورا وفی لحمی ودمی وعظامی وعروقی ومقعدی
ومقامی ومدخلی ومخرجی نورا واعظم لی نورا یا رب
یوم القاک انک علی کل شیء قدیر وتا توانی درین
روز از خیرات وتصدقات تقصیر مکن خصوصا بنده
آزاد کردن ودیگر رو بقبله کند وبگوید سبحان
الله صد بار والله اکبر وما شاء الله لا قوة الا
بالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له له
الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده
الخیر وهو علی کل شیء قدیر صد بار پس دوگانه اول سوره
بقره را بخواند دیگر قل هو الله احد سه نوبت بخواند وآیه سخره
را که اول ان ربکم الله الذی خلق السموات والارض
فی ستة ایام تا باخر بخواند وآن در سوره اعراف است
پس معوذتین را بخواند پس نعم الهی را یک یک
بشمارد آنچه داده از اهل ومال ونعمت ودفع بلا

و بگوید لک الحمد علی نعمائک التی لا تحصی بعدد و لا تکافی
بعمل و حمد کن حق سبحانه و تعالی را بهر آنچه که حمد کرده است
خداوند عالم خود را در قرآن و تکبیر کند بهر تکبیری که
خداوند عالم بآن تکبیر خود کرده است در قرآن و تهلیل
کند بهر لا اله الا الله که حق سبحانه و تعالی تهلیل خود
کرده بآن در قرآن و صلوات بر محمد و آل محمد بسیار بفرستد
و جهد و سعی کند در آن و دعا کند حق سبحانه و تعالی
را بهر نامی که خود را بآن نام خوانده است در قرآن و بهر
اسمی که داند و باسماء آخر سورهٔ حشر بخواند و بگوید
اسئلک یا الله یا رحمن بکل اسم هو لک و اسئلک
بقوتک و قدرتک و عزتک و جمیع ما احاط به
علمک و بارکانک کلها و بحق رسولک صلواتک
علیه و آله و باسمک الاکبر الاکبر و باسمک
العظیم الذی من دعاک به کان حقا علیک ان لا ترده
و ان تعطیه ما سألک و ان تغفر لی جمیع ذنوبی فی جمیع

علمک

علمک فی و هر حاجت که داری بخواه و از حق سبحانه و تعالی طلب
کن که توفیق حج بیابی در سال آینده و هر سالی هفتاد
مرتبه بگوید اسئلک الجنة و هفتاد مرتبه استغفر الله ربی
و اتوب الیه بگوید پس بخواند دعائی را که جبرئیل در این مقام
بحضرت آدم تعلیم نمود برای قبول توبهٔ او سبحانک اللهم
و بحمدک لا اله الا انت عملت سوءا و ظلمت نفسی فاعترفت
بذنبی فاغفر لی انک انت خیر الغافرین سبحانک اللهم
و بحمدک لا اله الا انت عملت سوءا و ظلمت نفسی
فاعترفت بذنبی فاغفر لی انک انت التواب الرحیم چون
آفتاب فرو رود بگوید اللهم انی اعوذ بک من الفقر
و من تشتت الامر و من شر ما یحدث باللیل و النهار
امسی ظلمی مستجیرا بعفوک و امسی خوفی مستجیرا بامانک
و امسی ذلی مستجیرا بعزتک و امسی وجهی الفانی
مستجیرا بوجهک الباقی یا خیر من سئل و یا اجود من
اعطی یا ارحم من استرحم جللنی برحمتک و البسنی عافیتک

وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ پس روانه شود بجانب مشعر
الحرام بآرام تن و استغفار کند و این دعا بخواند که اَللّٰهُمَّ
لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هٰذَا الْمَوْقِفِ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ أَبَدًا
مَا أَبْقَيْتَنِي وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا
مَغْفُورًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ
وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَاجْعَلْنِي الْيَوْمَ مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ
عَلَيْكَ وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَ
الْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَبَارِكْ لِي فِيمَا
أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَبَارِكْ
لَهُمْ فِيَّ و بسیار بگوید اَللّٰهُمَّ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ **فصل**
سیم در وقوف بمشعر الحرامست و در آن دو مقصد است
مقصد اول در واجبات است بدانکه چون از عرفات
در شب عید قربان کوچ کند بسوی مشعر الحرام آید و آن
شب را بروز بیاورد و بعضی این بیتوته را واجب دانند
و نسبت باکثر داده اند و این احوط است و نیت چنین کند

که شب را بروز بیاورد در مشعر الحرام بجهت رضای الهی و
چون طلوع فجر شود نیت وقوف کند که میباشم در مشعر
الحرام تا طلوع آفتاب در حج تمتع بجهت وجوب آن قربةً
الی الله تعالی و اشهر و احوط آنست که تا طلوع آفتاب
پس اگر عمداً پیش از طلوع آفتاب بیرون رود و از وادی
محسر بگذرد گناهکار است و بعضی یک گوسفند
کفاره واجب دانسته اند و در اینجا چند مسئله است
اول آنکه وقوف بمشعر رکنست و مجموع آن متصف
بوجوب پس اگر کسی عمداً او را ترک کند حج او باطل
لکن وقوف بمشعر گاهی ساقط میشود در حق کسیکه
شب را در آنجا بروز آورده باشد بقصد وقوف و
دشوار باشد بر او ماندن بعد از طلوع فجر مثل زنها
مردان پیر و بیماران که بجهت ازدحام مشقت بسیار بایشان
روی میدهد یا کسانیکه کار ضروری دارند پس جایز است
که قبل از طلوع فجر از آنجا بیرون رود بسوی منی و اگر عمداً

نداشته باشد بعضی گفته‌اند که اگر بهر قرن رود پیش از طلوع
فجر بشرطیکه علاوه بر نبودن مشعر وقوف عرفه از او فوت نشده
باشد باز حج او صحیح است ولکن یک گوسفند کفاره لازم است بر او
و احوط خلاف آنست **مسئله دویم** آنکه کسیکه
ادراک نکند وقت مذکور را کفایت میکند در حق او ماندن
در زمانی قبل از زوال پس وقوف مشعر از برای او سه وقت است
یکی در شب عید در حق کسانی که ممکن از ماندن در
مشعر بعد از طلوع فجر نبوده باشند چنانچه گذشت و
دیگری ما بین طلوع فجر و طلوع آفتاب و سیم از طلوع آفتاب
تا زوال **سیم** آنکه چون معلوم شد که هر یک از وقوف
بعرفات و وقوف بمشعر وقت اختیاری و وقت اضطراری
دارند پس میگوییم مکلف بملاحظه ادراک دو موقف یا
یکی از آنها در وقت اختیاری یا اضطراری و عدم ادراک
آنها بر نه قسم است اول آنکه ادراک هر دو وقوف کند
در وقت اختیاری هر دو پس اشکال در صحت حج نیست دویم

آنکه هیچیک را ادراک نکند پس اشکالی نیست در عدم ادراک
حج پس بهمان احرام حج عمره مفرده که عبارت از طواف و نماز
و سعی و تقصیر و طواف نسا و نماز آن باشد بجا بیاورد و از
احرام محل میشود و اگر چنانچه گوسفند همراه داشته باشد
ذبح میکند و مستحب است که بماند در منی ایام حج و چون
بمکه رود افعال عمره را بجا بیاورد و در سال آینده حج
میکند اگر شرایط مقرره وجوب حج در باره او متحقق بشود
سیم آنکه ادراک بکند اختیاری عرفه را با اضطراری مشعر
چهارم عکس آن و در هر دو صورت حج صحیح است و دعوی اجماع
بر صحت در هر دو مسئله شده است پنجم آنکه ادراک کند
اضطراری هر دو وقوف را و در صحت حج در این صورت خلاف است
صحتش بعید نیست لکن احوط اعاده حج است در سال آینده با
شرایط وجوب ششم آنکه ادراک کند اضطراری مشعر را تنها
در اینجا نیز خلاف است و عدم صحت در اینجا اقوی و اشهر است هفتم
ادراک اختیاری عرفه تنها اشهر در این صورت صحت است

بلکه بعضی نفی خلاف در آن کرده اند لکن حکم بآن مشکل است
و خلاف در آن محقق است هشتم آنکه ادراک کند اختیاری
مشعر را ظاهر در این صورت صحت و ظاهر عدم خلاف است در
آن نهم اضطراری عرفه را ادراک کند تنها و حج در این
صورت صحیح نیست **مقصد دویم** در مستحبات
وقوف بمشعر الحرام است بدانکه سنت است که چون متوجه مشعر الحرام
شود با آرام تن و دل و استغفار کند و چون بتل سرخ رسد
از جانب دست راست راه بگوید اللهم ارحم موقفی و زد فی
عملی و سلم لی دینی و تقبل مناسکی و شهید در دروس فرموده
که بعد از این دعا بگوید اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا
الموقف و ارزقنیه ابدا ما ابقیتنی و شتر را تند نراند و کسیرا
آزار نرساند در حال راندن و بسیار بگوید اللهم اعتق رقبتی
من النار و نماز شام و خفتن را تأخیر کند تا مشعر الحرام و
اگرچه ثلث شب بگذرد و اگر مانعی بهم رساند که نتواند
پیش از ثلث شب رسد نماز را ادا بکند و جمع کند میان

هر دو نماز بیک اذان و دو اقامه و نوافل شام را در میان نکند
بلکه بعد از خفتن بکند و احوط آنست که چون بمشعر الحرام آید
نیت کند که شب را بروز میآورد در مشعر الحرام در حج تمتع
از جهت رضای خدا و پیش گذشت که اظهر و احوط وجوب
شب ماندن بمشعر و مستحب است که در شکم وادی فرود آید
در جانب دست راست راه و این دعا بخواند اللهم انی اسألك ان
تجمع لی فیها جوامع الخیر اللهم لا تؤیسنی من الخیر الذی
سألتك ان تجمعه لی فی قلبی ثم اطلب منك ان تعرفنی
ما عرفت اولیائك فی منزلی هذا و ان تقینی جوامع الشر
و تا مقدور باشد آنشب را بعبادت و طاعت الهی بروز
آورد که در خبر است که درهای آسمان در این شب بسته
نمی شود و آوازهای مؤمنان بالا میرود و خداوند عالم
میفرماید من خداوند شمایم و شما بندگان من هستید ادا
کردید حق مرا و بر من لازمست که اجابت نمایم دعاهای شما را
پس بعضی از ایشانرا تمام گناهان میآمرزد و بعضی را بعضی

میامرزد دوم سنت است که هفتاد سنگ ریزه را برای رمی جمرات
در آن شب از آنجا بردارد دوم سنت است که غسل بکند با وضو
باشد در حال وقوف و دعای منقول از ائمه را بخواند و حمد
و ثنای الهی را بجا آورد و این دعا نیز بخواند اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ اَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ
وَ ادْرَءْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ خَیْرُ مَطْلُوبٍ
اِلَیْهِ وَ خَیْرُ مَدْعُوٍّ وَ خَیْرُ مَسْئُولٍ وَ لِکُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ فَاجْعَلْ
جَائِزَتِی فِی مَوْضِعِی هٰذَا اَنْ تُقِیلَنِی عَثْرَتِی وَ تَقْبَلَ مَعْذِرَتِی
وَ اَنْ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَتِی ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوٰی مِنَ الدُّنْیَا زَادِی
وَ تَقْلِبَنِی مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِی بِاَفْضَلِ مَا یَرْجِعُ بِهِ اَحَدٌ مِنْ
وَفْدِکَ وَ زُوَّارِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ و دعا بسیار کند بجهت خود و
پدر و مادر و برادران و اهل و مال و فرزندان و بعضی قائل
بوجوب غسل شده اند و بهتر است که غیر از امام پیش از طلوع
آفتاب از آنجا روانه شوند اما از وادی محسر تجاوز نکند تا
آفتاب طلوع نکند و چون آفتاب بکوه ثبیر افتد هفت مرتبه اعتراف

بگناهان خود کند و هفت مرتبه استغفار کند چون روانه شود
با ذکر و استغفار و سکینه و وقار برود چون بوادی محسر رسد
تند برود و دعا مشغول شود اگر پیاده باشد و اگر سواره باشد تند براند
راحله خود را و اگر فراموش کند هروله را برگردد و تدارک کند
و بگوید در وقت هروله اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَهْدِی وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی وَ اَجِبْ
دَعْوَتِی وَ اخْلُفْنِی بِخَیْرٍ فِیمَا تَرَکْتُ بَعْدِی و بگوید رَبِّ اغْفِرْ
وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَکْرَمُ

فصل چهارم

در واجبات منی است بدانکه واجب است بر مکلف
بعد از کوچ از مشعر الحرام در روز عید برگشتن بسوی موضعی
که او را منی گویند و در آن سه امر واجب است اول رمی جمره عقبه
یعنی انداختن سنگ ریزه بسوی جمره که اسم موضعی است که محل
رمی است و وقت آن بعد از طلوع آفتاب روز عید است تا
غروب آن و اگر فراموش کند تا روز سیزدهم بجا آورد و اگر
متذکر نشد در سال آینده خود یا نایب وی بجا آورد و شرط است
در سنگ ریزه با وجود صدق اسم سنگ بر آنها آنکه از حرم بوده باشد

از هر موضعی از آن باشد خوبست اگرچه مستحب است که شب در
مشعر الحرام بر دارد و آنکه باکره باشند یعنی کسی آنرا نینداخته
باشد انداختن صحیح و واجب است در رمی چند امر اول نیت
کند که میاندازم هفت سنگ بجمرهٔ عقبه در حج تمتع لوجوبه
قربة الی الله دوّیم انداختن آنها پس اگر سنگرا در جمره
گذارد باطل و یکرمی صدق نکند مجزی نخواهد بود سیّم
آنکه بجمره برسد بواسطهٔ رمی پس اگر بجای دیگر بخورد
و از آنجا بجمره برسد یا بواسطهٔ انسانی دیگر یا حیوانی برسد
مجزی نخواهد بود و اگر شک کند بنا بر نرسیدن بگذارد
چهارم آنکه عدد سنگ که میاندازد هفت باشد پنجم آنکه
آنهارا بیکدفعه نیندازد هرچند متعاقب بخورند بجمره
بلکه واجب است که متعاقب بیندازد هرچند یکدفعه بجمره
بخورند و بدانکه مستحب است که سنگریزها رنگین باشد
بزرگ سوده با زنگ دیگر و نقطه دار باشد و یکیک چیده باشند
و سست باشند نه سخت و بقدر سر انگشت باشد و مستحب است

که در وقت سنگ انداختن پیاده باشد و سواره نباشد
با وضو باشد و بعضی از علماء بوجوب طهارت قائل شده اند
و چون سنگرا در دست داشته باشد این دعارا بخواند اللّهمّ
انّ هذه حصیاتی فاحصهنّ لی وارفعهنّ فی عملی و هر سنگریزه
که بیندازد این دعا بخواند الله اکبر اللّهمّ ادحر عنّی الشّیطان
اللّهمّ تصدیقا بکتابک و علی سنّة نبیّک اللّهمّ اجعله
لی حجّا مبرورا و عملا مقبولا و سعیا مشکورا و ذنبا مغفورا
و میانهٔ او و جمره ده ذراع یا پانزده ذراع فاصله باشد و
پشت بقبله کند و روی بجمره و آنکه سنگریزه را بر انگشت
بزرگ بگذارد و با ناخن انگشت شهادت بیندازد و چون
بجای خود باید در منی این دعا بخواند سنّت است اللّهمّ
بک وثقت و علیک توکّلت فنعم الرّبّ و نعم المولی و
نعم النّصیر واجب دوّیم بر حاج متمتّع از واجبات منی ذبح هدی
است بدانکه واجب است بر هر حاج متمتّع ذبح یک هدی
بشتر هدی واحد از برای چند نفر کفایت نمیکند علی الاشهر

بیابد لکن بنا بر مدعا و موافقت واجب الهی بلکه از روی
بی مبالاتی ذبح کرد پس ظاهر اینست که مجزی نیست و بدل
احوط آنست که قدری از ذبیحه بخورند و قدری بهدیه دهند
و قدری بصدقه دهند و احوط آنست که مقدار هر یک از
هدیه و صدقه ثلث ذبیحه باشد و آنکه هدیه و صدقه
بر مؤمنین بوده باشد بنابراین ذبایحی که در این اوقات
در منی کشته می شود غالبا بلکه دائما طایفه سودانی که در
حوالی هستند می برند دادن بایشان جایز نیست چرا که ایمان
بلکه اسلام ایشان معلوم نیست پس اولی و اقلا از ان بجهت خود
بردارد بعد از ان بشخص فقیر مؤمنی از حجاج ثلث آنرا تصدق
کند و ثلث آنرا ببعض برادران خود هدیه هر چند که حصه
هر یک را جدا نکرده باشند آنوقت صاحب صدقه و هدیه
اگر تصدق کند بر ان طایفه سودان عیب ندارد و اگر
اتفاق افتد پیش از این احتیاطات ان طایفه ذبیحه را ببرند بطریق
دزدی یا نهب موجب بطلان ذبح هدی و وجوب اعاده

آن نمی شود بلی اگر باختیار خود بدهد احوط ضمان حصه فقرا
است و بدانکه کسیکه قادر بر هدی نشود ده روز روزه
بگیرد سه روز متوالی در حج از روز هفتم تا نهم و اگر روز
هفتم نشود هشتم و نهم را میگیرد و یک روز بعد از مراجعت از
منی و اگر روز هشتم را نگرفت روز نهم را نگیرد بلکه صبر کند
تا بعد از مراجعت از منی و احوط مبادرت بانها است اگرچه
اشهر آنست که در تمام ذیحجه می شود بجا آورد اما هفت
روز دیگر پس بعد از رسیدن بخانه خود و احوط توالی است
در آنها اگرچه وجوب آن معلوم نیست و اگر بعد
از روزه سه روز متمکن از هدی شود احوط ذبح هدی
است و اما مستحبات هدی پس مستحب است که شتر باشد
و بعد از ان گاو و بعد از ان گوسفند و آنکه بسیار فربه باشد
و آنکه اگر شتر یا گاو کشد ماده باشد و اگر گوسفند
یا بز باشد نر باشد و مستحب است که شتر را که میخواهد
نحر کند ایستاده و از سر دستها تا زانوی آن بسته

باشد

باشد و از جانب راست و با پشت و کارد یا نیزه یا خنجر بگودال
کردن او فرو برد و در وقت ذبح یا نحر این دعا بخواند وَجَّهتُ
وَجهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمٰواتِ وَالاَرضَ حَنیفًا مُسلِمًا وَما اَنا
مِنَ المُشرِکینَ اِنَّ صَلوتی وَنُسُکی وَمَحیایَ وَمَماتی لِلّٰهِ رَبِّ
العالَمینَ لاشَریکَ لَهُ وَبِذٰلِکَ اُمِرتُ وَاَنا مِنَ المُسلِمینَ اَللّٰهُمَّ
مِنکَ وَلَکَ بِسمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَاللّٰهُ اَکبَرُ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّل مِنّی و
در بعضی از روایات وارد شده این تتمه اَللّٰهُمَّ تَقَبَّل مِنّی کَما
تَقَبَّلتَ عَن اِبراهیمَ خَلیلِکَ وَموسیٰ کَلیمِکَ وَمُحَمَّدٍ حَبیبِکَ
و سنت است که خود قربانی را بکشد و اگر نداند دست بالای
دست کشنده نهد و واجب سیم حلق است یا تقصیر یعنی سر
تراشیدن یا از شارب و ناخن گرفتن است و بر مردان
و درباره زنان و خنثی سر تراشیدن جایز نیست و
نیت چنین کند که سر میتراشم یا مو یا ناخن میگیرم در
فرض حج تمتع لوجوبه قربة الی الله و بهتر آنست که دلاک
نیز نیت کند و چون حاج حلق یا تقصیر نمود حلال می شود

از برای او همه آنچه حرام شده بود در احرام مگر زن و صید
بوی خوش و بعد آنکه ترتیب در میانه رمی و ذبح و حلق لازم
است علی الاشهر الاحوط و اگر مخالفت کرد و ثانی را
مقدم بر اول یا ثالث را مقدم بر ثانی یا اول را بجا آورد
پس اگر از روی فراموشی بوده باشد ضرر ندارد
و اگر عمداً بوده باشد پس مشهور نیز عدم وجوب اعاده است
و دلیل آن نابایست و اگر احتیاط ممکن باشد ترک نکند
و بعد آنکه اگر حلق یا تقصیر را در روز عید فراموش کند تا
بیرون رود از منی واجب است مراجعت از برای حلق و اگر ممکن
نشود در جای خود حلق میکند و موی خود را به منی بفرستد
اگر ممکن شود و در صورت مراجعت خود بمنی بعد از حلق واجب
است اعاده طواف و مستحب است که در وقت سر تراشیدن
رو بقبله کند و ابتدا از جانب راست پیش سر بکند
و این دعا بخواند اَللّٰهُمَّ اَعطِنی بِکُلِّ شَعرَةٍ نورًا یَومَ
القِیٰمَةِ و سنت است که موی سر را دفن کند در منی

در محل خود و احوط آنست که از اطراف سر و ریش و شارب و
بگیرد و ناخنها را بگیرد و بعد از حلق حلال میشود برای او
جمیع محرمات احرام مگر بوی خوش و زن و شکار **فصل**
پنجم در آنچه واجب است بعد از ادای مناسک منی و آنچه
مستحب است و در آن دو مقصد است **مقصد**
اول در واجبات است بدانکه واجب است مراجعت بمکه
از برای طواف زیارت و نماز آن و سعی و طواف نساء و نماز
آن و جایز است از برای حاج متمتع تاخیر مراجعت تا روز
یازدهم و در جواز تاخیر از روز یازدهم خلاف است احوط
عدم تاخیر است اگرچه جواز تاخیر تا بعد از ایام تشریق
بلکه تا تمام ذیحجه بعید نیست و بدانکه جایز نیست
تقدیم طواف و سعی پیش از رفتن بعرفات و مشعر و منی
مگر از برای کسیکه بجا آوردن آنها بعد از مراجعت بمکه
بجهت او میسر نباشد مثل آنکه زن گمان حیض و نفاس در
آن زمان داشته باشد و مرد پیر عاجز نتواند بعد از مراجعت

مردم

مردم از منی طواف کنند بجهت ازدحام در این صورت تنها اظهر جواز
تقدیم طواف و سعی است بر وقوف بعرفات و مشعر و منی و بعضی
در این صورت نیز منع کرده‌اند پس احوط آنست که صاحب عذر
تقدیم کند و بعد از آن اگر ممکن شود اعاده آن در ایام
تشریق کند و الا در باقی ماه ذیحجه اعاده نماید و اگر میداند که
در تمام ماه ممکن نمی‌شود پس بی اشکال تقدیم واجب است
لکن احوط استنابه است نیز و اما کیفیت طواف زیارت و
نماز آن و سعی پس همانست که در عمره گذشت و بعد از
جا آوردن این طواف و نماز آن ~~و سعی پس همانست که در~~
~~عمره گذشت و بعد از بجا آوردن~~ این طواف و نماز آن
و سعی ما بین صفا و مروه حلال می‌شود از برای او آنچه
حرام مانده بود بر او بعد از حلق بوی خوش و نمانده بر او
از محرمات صید و زن و بعضی گفته‌اند بمجرد طواف و نماز آن
بوی خوش حلال میشود و اول احوط است و بعد از طواف
النساء و نماز آن کردن که کیفیت مثل طواف سابق است حلال میشود

زن و صید احرامی یعنی آنچه برای احرام حرام است بر او از صید
و اما حرمت صید حرم پس آن نه از جهت احرام است و احوط
اجتناب از بوی خوش است قبل از طواف النساء اگرچه
اقوی جواز است پس شخص حاج متمتع سه مرتبه بتدریج محرمات
احرام بر او حلال می شوند مرتبه اولی بعد از حلق دویم بعد
از سعی ما بین صفا و مروه مرتبه سیم بعد از نماز طواف
النساء و بعضی تحلیل را موقوف بنماز ندانسته اند و قول اقوی
و احوط است بدانکه طواف النساء هرچند که واجب است و
بدون او زن حلال نمی شود الا آنکه معروف مابین علماء آن است
که از ارکان حج نیست پس ترک آن عمداً مثل ترک طواف زیارت
یا طواف عمره نیست که باعث فساد حج یا عمره شود بلکه
واجب است بر تارک آنکه او را بجا بیاورد و تا او را بجا نیاورد
زن بر او حلال نمی شود حتی عقد کردن و شهادت دادن بر آن علی
الاحوط **مقصد سوم** در مستحبات طواف زیارت
و سعی و طواف نساء است بدانکه بهتر آن است با تمکن همان

روز عید از منی بعد از مناسک ثلثه مراجعت کند بمکه و اگر
نشد فردای آن روز و احوط عدم تأخیر است از فردای آن روز
مگر بجهت عذر و سنت است که غسل کند و متوجه مسجد الحرام
شود با ذکر و تمجید و تعظیم الهی و صلوات بفرستد بر محمد و آل
محمد و چون بدر مسجد رسید این دعا بخواند اللّهمّ اعنّی علی نسکی
وَسَلِّمْنی لَهُ وَسَلِّمْهُ لی اللّهمّ انّی اسئلک مسئلة العلیل
الذلیل المعترف بذنبه ان تغفر لی ذنوبی وان ترجعنی بحاجتی
اللّهمّ انّی عبدک والبلد بلدک والبیت بیتک جئت
اطلب رحمتک واؤمّ طاعتک متّبعاً لامرک راضیاً بقدرک
اسئلک مسئلة المضطرّ الیک المطیع لامرک المشفق
من عذابک الخائف لعقوبتک ان تبلّغنی عفوک وتجیرنی
من النار برحمتک پس نزد حجر الاسود بیاید و استلام
و تقبیل نماید و آنچه در طواف عمره بجا آورد بجا
بیاورد و تکبیر بگوید و نیت کند و طواف
کند هفت شوط بنهج مذکور در طواف عمره و

آداب این طواف و نماز آن و سعی و طواف نسا چنانست که بیانها
در طواف و سعی عمره مذکور شد **فصل ششم**
در بیان خوابیدنست بمنی در شبهای تشریق بدانکه هر گاه
حاج در روز عید بمکه رود بجهة طواف و سعی واجبست
بر او که برگردد بسوی منی بجهة آنکه بیتوته کند یعنی شب بسر
بردن در شب یازدهم و دوازدهم در منی واجبست شب
سیزدهم نیز واجبست بر کسیکه در احرام از زن یا صید پرهیز
نکرده و بر کسیکه این دو را در احرام اجتناب کرده لازم نیست
و جایز هست از برای او نفر یعنی کوچ کردن در روز دوازدهم
بعد از زوال شمس و اگر اتفاقاً او در روز دوازدهم در آنجا ماند تا شب
داخل شد در آنجا نیز لازمست و همچنین بجا آرد در فردا
که سیزدهم است و واجبست در بیتوته نیت کردن
بعد از دخول وقت شام و حد شب که بسر بردن او لازمست
تا ما بعد نصف شب است پس اگر بعد از نصف شب از
آنجا بیرون رود عیبی ندارد و احوط آنست که پیش از طلوع

فجر داخل مکه نشود و کسیکه ترک کند بیتوته را بمنی واجب
است بر او از برای هر شبی یک گوسفند که او را بکشد و ملحق
الحاق ناسی و جاهلست بعامد در وجوب گوسفند و همچنین
الحاق معذور بمختار هر چند گناهی نیست بر معذور و از آن
کسیست که عذری دارد مانع از بیتوته مثل بیمار و بیمار
پرستار و کسیکه خوف بردن مال خود دارد اگر از مکه
بیاید بمنی و مثل شبانان گوسفند و کسانیکه سقایت حاج در
دست ایشانست و ظاهر علماء عدم وجوب فدیه گوسفند است بر
بر دو فرقه اخیره و مثل ایشانست کسیکه در مکه شب را
بعبادت احیا کند و مشغول غیر عبادت نباشد مگر از
امور ضروریه مثل اکل و شرب و تجدید وضو و مستحب
که چون از مکه مراجعت کند بمنی بگوید اَللّٰهُمَّ بِکَ وَثِقتُ
وَبِکَ آمَنتُ وَلَکَ اَسلَمتُ وَعَلَیکَ تَوَکَّلتُ فَنِعمَ الرَّبُّ
وَنِعمَ المَولیٰ وَنِعمَ النَّصِیرُ **فصل هفتم** در انداختن
سنگست بجمرات ثلث در روزهائی که در شب آنها

بیتوته بمنی واجب است وآنچه مستحب است بعمل آوردن آن در
این روزها در منی و در آن دو مقصد است **مقصد
اول** در واجبات است بدانکه واجب است در این ایام
رمی جمرات ثلاث که جمرهٔ اولی باشد و جمرهٔ وسطی و جمرهٔ عقبه
بترتیب پس اگر مخالفت ترتیب کند اعاده کند آنچه را که در غیر
مرتبه خود کرده بلی اگر چهار سنگ بر جمرهٔ اولی انداخته و اتمام ترک
نموده و مشغول دیگری شد کفایت می کند در ترتیب و
سه سنگ را بعد از آن میزند اگرچه احوط در اینجا نیز اعاده و
و واجبات رمی همانست که در مناسک منی مذکور شد و
کسیکه فراموش کند آنها را بر میگردد از مکه بجهة آنها
واگر بمکه نرسد تا بعد از خروج قضا میکند در سال
آینده بخود یا نایب و کسیکه مریض باشد و مأیوس باشد از
تمکن در روز خود بعوض او رمی میکنند واگر صحیح شد اعاده
لازم نیست اگرچه احوط است در صورت برء مرض در وقت
واگر نشود مریض سنگ را بدست بگیرد که دیگری بیندازد

او و اگر کسی عمداً ترک رمی کند حج او فاسد نمی شود علی الا
ظهر الاقوی و بعضی فرموده اند که احوط قضا حج است در
سال دیگر و بدانکه جایز نیست که در شب رمی کند از برای روز
گذشته یا از برای روز آینده مگر کسیکه عذر داشته باشد
که در روز رمی ممکن نشود پس شب را رمی کند و اگر
کسی فراموش کرد رمی را تا روز دیگر اول قضای دیروز را
رمی میکند بعد از آن واجب امروز را بجا می آورد **مقصد
دوم** در اعمال مستحبه در منی است در روز یازده
و دوازدهم و سیزدهم بدانکه مستحب است که در این سه
روز از منی بیرون نرود حتی بجهة طواف مستحب و آنکه رمی
جمرهٔ اولی و وسطی رو بقبله کند و جمرهٔ عقبه پشت را
کند و حمد و ثنای الهی بجا آورد و صلوات بر محمد و آل محمد
بفرستد پس اندکی پیش رود و دعا کند و بگوید اللهم
تقبل منی پس پیشتر رود اندکی و دعای سابق در دو
رمی را بخواند و رمی کند و در وقت رمی الله اکبر

بگوید و در وقت رمی جمره عقبه پشت بقبله کند و تکبیر در منی مستحب
است بنابر مذهب مشهور میان علما و بعضی واجب دانسته
اند و احوط آنست که ترک آن نکنند در منی و غیر آن و در منی
عقیب پانزده نماز بگوید و کیفیت آن بنابر مشهور این
است الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله و الله اکبر
الله اکبر علی ما هدانا و له الحمد علی ما اولانا و رزقنا
من بهیمة الانعام و در بعضی از روایات همین است بزیادتی
الحمد لله علی ما ابلانا و اگر در روز دوازدهم کوچ کرد
از منی سنت است که بیست و یک سنگریزه را در منی
دفن کنند و مستحب است که در این ایام نمازهای
واجب و مستحب را در مسجد خیف بجا آورد و در
حدیث است که هر که در مسجد خیف صد رکعت
نماز بگذارد پیش از آنکه از آنجا بیرون رود برابر
است با عبادت هفتاد سال و هر که صد مرتبه سبحان
الله بگوید بنویسند از برای او ثواب بنده آزاد کردن و

هرکه

هر که صد مرتبه لا اله الا الله بگوید برابر است با ثواب زنده
کردن شخصی و هر که صد مرتبه الحمد لله بگوید برابر است
با خراج عراقین که در راه خداوند عالم تصدق کند **خاتمه**
در طواف وداع و سایر مستحبات تا زمان خروج از مکه
معظمه و ورود بمدینه منوره بدانکه مستحب است از منی
مراجعت بمکه بجهت طواف وداع هرگاه طواف واجب و سعی
طواف نسا را پیشتر کرده و پیش از کوچ شش رکعت نماز
در مسجد خیف بکند و چون در مکه رود سنت است
که داخل خانه کعبه شود خصوصا کسی که تا نه حج کرده
است و در حدیث است که داخل شدن در کعبه
داخل شدن است در رحمت خدا و بیرون رفتن بیرون
رفتن از گناهان خداوند عالم نگاه میدارد
از گناهان در بقیه عمر و بیامرزد گناهان
گذشته را و سنت است که بجهت دخول خانه
غسل کند و پای برهنه داخل شود و پیش از دخول

هر دو حلقهٔ در را بگیرد و بگوید اللهم البیت بیتک
والعبد عبدک وقد قلت ومن دخله کان امنا فامنی
من عذابک واجرنی من سخطک پس داخل شود و بگوید
اللهم انک قلت ومن دخله کان امنا اللهم فامنی
من عذابک عذاب النار پس دو رکعت نماز گذارد در
میان دو ستون بر سنگ سرخ و در رکعت اول
حم سجده بخواند و در رکعت دویم بعدد آیات آن از قرآن
و در گوشهای کعبه نیز نماز گذارد پس برکنی آید که
در آنجا حجر الاسود است و شکم خود را بر او مالد پس دو
ستون بگردد و شکم و پشت خود را بر آن ستون مالد و هر چه
خواهد بطلبد پس زاری نماید و حاجات را بخواهد پس بسمت چپ گردد و رو بکعبه
دو رکعت نماز بکند و بدانکه مستحب است بسیار طواف کردن
و آن در بارهٔ حجاج از نماز نافله افضل است و طواف نیابت
مؤمنین ثواب بسیار دارد و بنیابت حضرت پیغمبر و حضرت
فاطمه ع و معصومین ع آورده تمام ثواب عظیم دارد و در خبر صحیح است که

مستحب است که شخص در مکه سیصد و شصت طواف کند
بعدد ایام سال و اگر نتواند سیصد و شصت شوط و آن پنجاه
یک طواف و منه شوط می شود و این بجهت تمام عدد ایام سال تمام
نمیکند چهار شوط دیگر تا پنجاه و دو طواف شود و مستحب است
ختم قرآن مجید را در مکه معظمه در حدیث است که هر که
ختم قرآن کند در آنجا از دنیا نرود تا ببیند حضرت پیغمبر را
و ببیند منزل خود را در بهشت و مستحب است در مکه
مشرف شدن بموضع تولد حضرت رسول و در منزل خدیجه و در باب
قبر ابی طالب و رفتن بغاریکه در آنجا حضرت رسول ص در اول
بعثت عبادت میکرده در آنجا و بغاریکه در کوه ثور است
که حضرت رسول ص در آنجا مخفی شده و بدانکه مستحب است
از برای کسیکه در مکه میماند اتیان بعمرهٔ مفرده و در اعتبار
فاصله میان آن و عمره که پیش بجا آورده خلاف کرده اند
جمعی کثیر از علماء بر آنند که احتیاج بفاصله ندارد و جمعی
لازم دانسته اند فاصلهٔ یکماه را و بعضی یکسال را و بعضی

دانسته‌اند فاصله ده روز را و این قول خالی از قوت نیست
اگرچه سند مستند آن ضعیف است و احرام عمره مفرده
از اقرب اطراف حرم است بمکه معظمه و الان معروف است و
بعد از احرام طواف و نماز آن و سعی و تقصیر میکنند و همه چیز
از برای او حلال میشود مگر زن و چون طواف نساء را
که در عمره مفرده لازم است بجا آورد زن نیز بر او حلال
میشود و سنت است که چون خواهد از مکه بیرون رود
غسل کند و طواف وداع بجا آورد و در هر شوطی دست مالیدن
بحجر الاسود و رکن یمانی برساند و چون بمستجار رسید
دعاهای سابق را بخواند پس نزد حجر الاسود بیاید و شکم
خود را بخانه بساید و یک دست بر حجر الاسود گذارد و دست
دیگر بجانب در گشاید و حمد و ثنای الهی بجای آورد و صلوات
بر محمد و آل محمد بفرستد و سنت است که از باب حناطین بیرون
رود که مقابل رکن شامی است و آنکه عزم کند بر مراجعت
از خداوند عالم طلب توفیق مراجعت کند و در وقت بیرون

رفتن یک درهم خرما بگیرد و تصدق کند بر فقرا و بجهت
احتمال صدور بعض محرمات در حال احرام از او و غفلة
مثل شپش کشتن و نحو آن و از جمله مستحبات مؤکده است
مراجعت از راه مدینه طیبه برای ادراک زیارت حضرت
فخر کاینات و ائمه بقیع صلوات الله علیهم اجمعین زیرا در
حدیث وارد شده که ترک زیارت آنحضرت بعد از حج
جفا است بر آنحضرت وفقنا الله و جمیع
المؤمنین لزیارته بجاهه و آله
الطاهرین و الحمد لله اولا
و آخرا و ظاهرا و
باطنا

حرره محمد باقر

١٣١٠
سنه

در زمان

دولت جاوید مدت

سلطان السلاطین

الخاقان الخواقین السلطان

ناصر الدین شاه صاحبقران

خلد الله ملکه

اتمام یافت

این انتخابی

از حقیر فقیر الی الله الغنی
شیخ محمد ابن الحسن عفی الله عنهما
اجابة لبعض الاخوان والاخوات قربة الی الله وطلبا
ملتمسا منهم الدعاء ومن الله
الاجابة وبه ثقتی
ورجائی

بسم الله الرحمن الرحیم

در اصول دین پنج

بدانکه این رساله مختصریست از نخبه و مطابق است با
رای فخر المجتهدین ناصر الدین مبین جناب مستطاب الحاج
میرزا محمد حسن شیرازی سلمه الله تعالی و مشتمل است بر
روس مسائل اصول دین و فروع دین اما اصول دین

است پنج در فروع دین

پس آن پنج است اول توحید یعنی بر هر مکلفی واجب است که
نماید اعتقاد باینکه خدا واحد است و شریک ندارد و کسی که این

پنجم آنکه دعای او را مستجاب نکند ششم آنکه دعای
صالحان را در حق او مستجاب نکند و سه از آنها در
هنگام مردن اول تشنگی دوم گرسنگی سیم سکرات
کند و سه از آنها در قبر اول تنگی و تاریکی قبر او
تا روز قیامت سیم قبر او را فشار دهد تا روز قیامت
و سه از آنها در روز قیامت اول سختی حساب دوم
خدا بر او غضب کند و ترک نظر رحمت کند و تکلم کند
با او بعذاب دردناک سیم محشور کند او را با شیاطین
خوانات بچهار پا داخل جهنم شود اما ثواب نماز گزار
پس دو رکعت نماز افضل است از هزار رکعت نماز غیر
افضل است از دنیا و از آنچه در آنست و هم چنین وارد
شده است که هر کس نماز گذارد مثل بند ثواب نازل میشود
بر او رحمت از آسمان بر زمین و توصیف میکنند او را
ملائکه و ندا میکنند او را ملکی و میگویند اگر بداند این
نماز گذار چه قدر ثواب از برای نماز او هست هرگز دست از نماز

[illegible]

[illegible]

برنخواهد داشت و این مختصر مشتمل است بر چند فصل
فصل اول در ثواب نماز و عقاب تارک آن است و از کتب
فصل دویم در مقدمات نماز است و آن چند چیز است
اول عدد نمازها و آن شش است اول نماز یومیه دویم
نماز جمعه سیم نماز عید چهارم نماز طواف پنجم نماز
آیات ششم نمازیکه واجب میشود بامر خارج مثل نذر و عهد
و یمین و نماز والدین بر پسر بزرگ و نماز استیجار دویم
وقت شناختن سیم قبله شناختن چهارم مکان نماز
غصبی نباشد و خالی از نجاستی که تعدی نماید بوده باشد
پنجم ستر عورت و آن در مرد عبارتست از قبل و دبر و
بیضتین و در زن عبارتست از تمام بدن مگر دو رو و
دو دست و دو قدم و احوط پوشاندن جمیع است مگر روی
پیشانی بقدر سجود ششم لباس نماز گزار غصبی نباشد
و نجس نباشد و پوست غیر ماکول اللحم نباشد که قابل تذکیه
نیست مثل گربه هفتم طهارت و آن عبارتست از وضو و

اعتقاد را تحصیل نمود بر خدا واجب است داخل بهشت کند
چنانکه از حضرت رسول منقول است که فرمود چون روز قیامت شود
خداوند امر میفرماید بقومیکه بدعمل بوده اند ببرید ایشانرا بجهنم
پس عرض میکنند ای پروردگار ما چگونه ما را داخل آتش
میکنی و حال آنکه ما در دنیا بتوحید و خدائی تو قائل بودیم و چگونه
زبانهای ما را میسوزانی و حال آنکه نطق بتوحید تو کرده
بودیم و چگونه قلبهای ما را میسوزانی و حال آنکه معتقد
بودیم بانکه نیست خدائی بجز ذات پاک تو و چگونه رویهای
ما را میسوزانی و حال آنکه در وقت دعا کردن بسوی تو
بلند میکردیم پس خداوند میفرماید ای بندگان من اعمال
شما در دنیا بد بوده است پس جزای شما آتش جهنم است
پس عرض میکنند ای پروردگار ما آیا بخشش تو بزرگتر است
یا گناه ما جواب میفرماید بخشش من عرض میکنند رحمت
تو واسع تر است یا گناه ما جواب میفرماید رحمت من عرض
میکنند اقرار ما بوحدانیت تو اعظم است یا گناه ما

[illegible]

جواب پیغمبر باید اقرار و شما عرض میکنند خداوند ببخش
و رحمت خود را که شامل هر چیز است شامل ما بکردان و خوا
پیغمبر باید ای ملائکه من قسم بعزت و جلال خود خلق نکرده ام خلقی را
که دوستر باشد نزد من از کسیکه اقرار بوحدانیت من نماید
و نیست الهی غیر از من و واجبست بر من آنکه با آتش نسوزانم
کسیرا که اقرار بوحدانیت من نماید پس پیغمبر باید داخل کنید بندگان مرا
بهشت دویم از اصول دین عدل است یعنی بر هر مکلفی واجب
است تحصیل اعتقاد نماید باینکه افراط و تفریط در فعل خدای تعالی
نیست پس هرگاه ببینی در ظاهر کسیرا که از کثرت دولت
عاجز شده باشد و دیگریرا که از شدت فقر و دست تنگی قریب
بهلاکت رسیده باشد چونکه از باطن و مصلحت بیخبری
کمان نکنی که خدای تعالی عدالت نکرده است ان الله لا یظلم
مثقال ذرة سیم از اصول دین نبوت است یعنی بر هر مکلفی
واجب است تحصیل اعتقاد باینکه خداوند را در هر زمانی
پیغامبری لازم است که بمردم بنماید حق و باطل را

وان نبوت موجود است در یکصد و بیست و چهار هزار
پیغمبر که اول آنها آدم ع و آخر آنها محمد بن عبد الله بود
چهارم امامت است یعنی باید اعتقاد نمود
بآنکه بعد از پیغمبر ص وصی و جانشینی لازم است از جانب
خدا که احکام خدا و پیغمبر را جاری کند و وصی بعد از محمد بن
عبد الله دوازده است اول علی بن ابی طالب ع دویم
امام حسن سیم امام حسین چهارم امام زین العابدین
پنجم امام محمد باقر ع ششم امام جعفر صادق ع هفتم
امام موسی کاظم هشتم امام رضا نهم امام محمد تقی
دهم امام علی النقی یازدهم امام حسن عسکری
دوازدهم امام مهدی الهادی ع پنجم از اصول
دین معاد است یعنی بر هر مکلفی واجب است تحصیل
اعتقاد باینکه بعد از مردن دوباره بامر خدا مردم
زنده خواهند شد و روح بهمین بدنها بر میکردد
و از او حساب خواهند کشید و از رفتار و کردار

گفتار او بعد از ان بمقتضای فریق فی الجنة وفریق فی السعیر داخل بهشت یا جهنم خواهند شد و اما

فروع دین پس ان هشت است اول نماز دویم روزه سیم زکوة چهارم خمس پنجم حج ششم جهاد هفتم امر بمعروف هشتم نهی از منکر اما نماز پس ان بمنزلهٔ عمود دین است و تارك ان كافر است همچنانکه از حضرت پیغمبر مرویست که فرمود بتحقیق که تارك فریضه کافر است و در حدیث است که هر که اعانت کند بی نماز را بلقمهٔ نانی یا کهنه جامهٔ گویا کشته است هفتاد پیغمبر را که اول انها آدم و اخر انها محمد باشد و حضرت امام رضا از ابا کرام خود روایت کرده که سهل انکار و کاهل نماز را حقتعالی بپانزده عقوبت نماید شش از ان در دنیا اول انکه نور از روی او ببرد دویم انکه برکت از عمر او ببرد سیم انکه برکت از مال او ببرد چهارم انکه جمیع اعمال او را محو کند

وهرگاه از ده تجاوز کرد احوط بلکه اولی آنست که زنان عادت حیض را نفاس قرار دهند و باقی را تمام مستحاضه جمع نماید بین نفاس و استحاضه و از جمله احکام که بر زن هست در حال حیض و نفاس آنست که صحیح نیست از ان نماز چه واجب باشد و چه مستحب و نه سجدهٔ سهو و صحیح نیست از ان روزه و نه طواف و حرام است بر ان داخل شدن در مسجد رسول و ایستادن در باقی مساجد و احوط ترك دخول در روضات مقدسه است و حرام است گذاشتن چیزی در مساجد و خواندن یکی از چهار سوره که سجده دار است و اجزاء انها را بقصد جزئیت و استحاضه بر سه قسم است قلیله و کثیره و متوسطه قلیله آنست که کهنه یا پنبه در فرج میگذارد خون باو برسد ولکن از ان فرو نکند و بتمام و متوسطه آنست که خون در پنبه فرو رود و از ان نگذرد و کثیره آنست که خون از پنبه بگذرد و بکهنه

بوسد پس هرگاه قلیله شد غسل در آن واجب نیست
و از برای هر نمازی چه یومیه و چه نافله یک وضو
باید بگیرد و هرگاه متوسطه باشد یک غسل از برای
نماز صبح واجب است علاوه بر وضو از برای هر نمازی
و هرگاه کثیره باشد سه غسل واجب است یکی از برای
نماز صبح و یکی از برای نماز ظهر و عصر و یکی از برای
نماز مغرب و عشا علاوه بر وضو از برای هر نمازی

فصل سیم در مقارنات نماز است و آن دوازده
است اول نیت دویم قیام سیم قرائت چهارم تکبیرة
الاحرام پنجم رکوع ششم ذکر رکوع هفتم سجود هشتم
ذکر سجود نهم تشهد دهم سلام یازدهم ترتیب
دوازدهم موالات

فصل چهارم در بیان
منافیات نماز است و آن نیز دوازده است اول
حدث دویم تکفیر یعنی دست بالای هم گذاشتن
مثل سنی سیم استدبار یعنی رو از قبله گردانیدن

چهارم تکلم بکلام آدمی کردن مثل پیشت و چخ و
کیش پنجم قهقهه یعنی خنده کردن با صدا ششم
گریه کردن غیر از خوف خدا هفتم فعل کثیر مثل لباس
پوشیدن در اثنای نماز بنحوی که عرفا از نمازگذار محسوب
نشود هشتم چیز خوردن نهم آشامیدن دهم آمین
گفتن بعد از حمد مثل سنی یازدهم شک در رکعات
دوازدهم زیاد و کم کردن از نماز

فصل پنجم
در سهویات نماز است و آن بر دو قسم است زیرا که
یا چیزی از نماز کم میکند یا زیاد میکند و بعد بجا
نیاید اگر رکن باشد و کم کند و داخل در رکن دیگر
نشده باشد برگردد و بجا بیاورد آنرا و اگر داخل در
رکن دیگر شده باشد نمازش باطل است و اگر
رکن باشد و زیاد کند باز نمازش باطل است و اگر
غیر رکن باشد و کم کند و محلش باقی باشد برمیگردد
و بجای آورد و اگر محلش باقی نباشد باز زیاد کرده

باشند نمازش صحیح است لکن بعد از نماز از برای
هر زیاده و نقیصه دو سجدهٔ سهو بجا میاورد فصل
ششم در بیان سجدهٔ سهو است و آن باین نحو است
که بعد از سلام نماز بدون آنکه رو از قبله بگرداند
قصد میکند از برای هر چه که هست و میرود بسجده و
میگوید بسم الله و بالله وصلی الله علی محمد وآل محمد
سر برمیدارد و آرام مینشیند و باز میرود بسجده و
میگوید همین ذکر که گفته بود و بعد سر برمیدارد و
آرام می نشیند و میگوید اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له واشهد ان محمداً عبده ورسوله
اللهم صل علی محمد وآل محمد السلام علیکم ورحمة
الله وبرکاته فصل هفتم در بیان مواضعی که سجده
سهو در آنها واجب است بدانکه سجدهٔ سهو در پنج
موضع واجب است اول بجهت کلام بیجا دویم
بجهت سلام بیجا سیم بجهت تشهد فراموش شد

و تیمم و وضو عبارتست از شستن رو
و دو دست با شد و مسح کردن که مسح سر و رو و پاها باشد
و در وضو شرط است چند چیز اول نیت دویم
در جمیع اعضای وضو سیم موالات یعنی پی در پی شستن
چهارم بجا آوردن وضو مکلف بفعل خود در حال اختیار
پنجم مطلق بودن آب وضو ششم طاهر بودن آب هفتم
مباح بودن آن هشتم از استعمال آب ضرری نباشد
نهم اباحه مکان و مجرای آب وضو دهم طاهر بودن محل
وضو از نجاست واما غسل بدانکه ارتماسی است
و آن عبارتست از آنکه نیت کند بیکدفعه فرو برود
و ترتیبی است و آن عبارتست از آنکه غسل کننده نیت
کند و تمام سر و گردن خود را بشوید بعد از آن جانب
راست را تمام بشوید و بعد از آن جانب چپ را تمام بشوید
بدانکه موجب غسل چند چیز است اول جنابت
دویم مس میت سیم فوت شدن انسان چهارم

حیض پنجم نفاس ششم استحاضه هفتم نذر کردن یا
عهد نمودن یا قسم خوردن وجنابت حاصل میشود
بیکی از دو چیز اول غایب شدن حشفه در قبل یعنی در
فرج زن و در دبر یعنی پشت سر چه مرد باشد چه زن
اگر چه دخول بحیوان باشد اگر چه انزال نشود دویم
بیرون آمدن منی چه از مرد باشد چه از زن در خواب
باشد یا بیداری و واجب میشود غسل مس میت بمس
نمودن مرده انسان بعد از سرد شدن تمام بدن آن
و پیش از تمام شدن غسل آن وحیض عبارتست
از مبتلا شدن زن بخون سیاه و جهنده و گرم در غالب
اوقات و اقل آن سه روز است و اکثر آن ده روز است
و اقل ما بین دو حیض ده روز است و نفاس خونیست که
در وقت زاییدن زنان میاید پیش از ده روز
از زمان زاییدن و هر گاه بعد از ده بیاید نفاس
نیست و اقل آن لحظه است و اکثر آن ده روز است

چهارم بجهة شک میان پنج و شش در حال قیام پنجم
بجهة شک میان چهار و پنج بعد از سجدتین فصل
هشتم بدانکه ارکان نماز پنج است اول نیت
دویم تکبیرة الاحرام سیم قیام متصل برکوع چهارم
رکوع پنجم سجدتین **فصل نهم** در شکیات
نماز است و آن بیست و یک قسم است هشت قسم
از آنها نماز را باطل میکند اول شک در نماز واجب
دو رکعتی غیر احتیاطی مثل نماز صبح و نماز مسافر
دویم شک در نماز سه رکعتی مثل نماز مغرب سیم شک
میان دو در نماز چهار رکعتی که یکی دو در میان باشد پیش
از تمام شدن دو سجده چهارم شک در تعیین شکی
که از رکعت کم شده میگویند پنجم شک در نماز چهار
رکعتی که یکی یک در میان باشد ششم شک میان دو و
پنج هفتم شک میان سه و شش هشتم شک میان چهار و
شش و پنج تای از آنها اعتبار ندارد اول شک

کثیر الشک دوم شک میان امام و ماموم سیم
شک بعد از سلام چهارم شک بعد از وقت پنجم
شک بعد از محل و هشت از آنها تلافی دارد اول شک
در میان دو و سه بعد از سر برداشتن از هر دو سجده
بنا را بر سه میگذاری یک رکعت دیگر بجا میآوری و
نماز را سلام میدهی بعد از آن دو رکعت نماز احتیاط
نشسته یا یک رکعت ایستاده بجا میآوری دویم
شک میان دو و سه و چهار بعد از سجدتین بنا را بر
چهار میگذاری و نماز را تمام میکنی بعد از آن
دو رکعت نماز احتیاط ایستاده و دو رکعت هم نشسته
بجا میآوری سیم شک میان دو و چهار بعد از سجدتین
صحیح است بنا را بر چهار میگذاری و نماز را سلام
میدهی بعد از آن دو رکعت نماز احتیاط بجا میآوری
چهارم شک میان سه و چهار در هر حال صحیح است بنا را
بر چهار میگذاری نماز را تمام میکنی بعد از آن دو

رکعت نماز احتیاط نشسته یا یک رکعت ایستاده کفایت
میکند پنجم شک میان چهار و پنج بعد از سجدتین
بنا را بر چهار میگذاری و نماز را تمام میکنی بعد
از آن دو سجده سهو واجب بجا میآوری و اگر در حال
قیام باشی فوراً نشستن شکت بر میگردد میان سه و چهار
بنا را بر چهار میگذاری بعد از نماز دو رکعت نشسته
یا یک رکعت ایستاده بجا میآوری ششم شک میان سه و پنج
در حال قیام صحیح است فوراً می نشینی شکت بر میگردد
در میان دو و چهار بنا را بر چهار میگذاری سلام
نماز را میدهی و بعد از آن دو رکعت نماز احتیاط ایستاده
بجا میآوری هفتم شک میان سه و چهار و پنج
در حال قیام فوراً می نشینی شکت بر میگردد
میان دو و سه و چهار بنا را بر چهار میگذاری و نماز را
تمام میکنی بعد از آن دو رکعت نماز احتیاط ایستاده
و دو رکعت نشسته بجا میآوری اما اول دو رکعت

ایستاده را مقدم میداری هشتم شك میان پنج و شش
در حال قیام می نشینی شکی برطرف میگردد میان چهار
و پنج بنا را بر چهار میگذاری نماز را تمام میکنی بعد
از نماز دو سجدهٔ سهو واجب بجا میاری فصل
دهم در کیفیت نماز احتیاط است و آن در جمیع حالات
مثل نماز صبح است مگر آنکه حمد را آهسته باید خواند
شود و سوره و قنوت هم ندارد فصل یازدهم
در شرایط وضو است و آن دوازده است اول نیت دوم
ابتدا کردن در شستن روی از اعلا و شستن دو دست
از مرفق سیم بودن مسح است برطوبت دست از آب
وضو چهارم ترتیب در جمیع اعضای وضو پنجم موالات
ششم بجا آوردن مکلف وضو را بفعل خود هفتم
مطلق بودن آب هشتم طاهر بودن آب وضو نهم اباحهٔ
آب وضو دهم آنکه از استعمال آب خوف ضرر نباشد یازدهم
اباحهٔ مکان دوازدهم طهارت محل وضو از نجاست

فصل دوازدهم بدانکه غسل واجب میشود
بیکی از هفت چیز اول بجنابت دوم بحیض سیم
بنفاس چهارم بمس میت آدمی پنجم باستحاضه ششم بفوت
آدمی هفتم بامر خارج مثل نذر و عهد و قسم
فصل سیزدهم بدانکه شرایط غسل مثل شرایط وضو است
مگر در موالات فصل چهاردهم
در تیمم است بدانکه تیمم بر شش چیز میتوان کرد اول
بخاك دوم بزمین سیم بریگ چهارم بسنگ پنجم
بغبار ششم بگل هرگاه خشك کردن آن ممکن نباشد
فصل پانزدهم در نماز آیات و آن با این کیفیت
است اول نیت کند و تکبیر بگوید و حمد و سوره بخواند
و برکوع رود و بعد از رکوع حمد و سوره بخواند باز
باز برکوع رود و بعد از رکوع باز حمد و سوره بخواند
برکوع رود و بعد از آن سر از رکوع بردارد و بگوید
سمع الله لمن حمده پس برود بسجده و بعد از دو سجده

واست شود بقیام و انیز گفته هم عملش مثل رکعت
اولست مگر قنوتش که پیش از رکوع اول و سیم و
پنجم است و هم چنین سمع الله لمن حمده بعد از رکوع
پنجم است و جهر خواندن قرائت و بجماعت کردن
مستحب است **اما روزه** پس آن سپر است حفظ
کننده صاحب خود را از آتش و آن بر چهار قسمست
زیرا که یا واجبست مثل روزه رمضان و روزه قضا
و روزه نذری یا مستحب است مثل روزه ماه رجب و شعبان
یا آنکه حرامست مثل روزه روز عید قربان و عید
رمضان یا مکروه است مثل روزه روز عاشورا و شرایط
روزه چند چیز است اول بلوغ دویم عقل سیم
مسافر نبودن چهارم سلامتی از مرض پنجم خالی بود
از حیض و نفاس ششم روز عید قربان و عید رمضان
نباشد هفتم تقلید یا اجتهاد در مسائل از [illegible]
باشد هشتم نیت قربة **فصل** بدانکه چیزهائی

که روزه را باطل میکند چند چیز است اول خوردن
دویم آشامیدن سیم جماع کردن چهارم استمناء
اخراج قی کردن پنجم اماله کردن ششم دروغ بر
خدا و رسول گفتن هفتم سر زیر آب کردن عمدا نهم قی
کردن عمدا دهم بقای بر جنابت تا صبح ماندن **فصل**
بدانکه زکوة بر دو قسم است اول زکوة مال است و آن
بر نه چیز تعلق میگیرد اول طلا دویم نقره سیم گاو
چهارم گوسفند پنجم شتر ششم گندم هفتم جو هشتم خرما
نهم مویز **دویم** زکوة بدنست و آنرا فطره میگویند
و آن واجب میشود بر شخص بالغ عاقل هوشیار و آزاد و
غنی و مقدار زکوة فطره یکمن تبریز است تقریبا و احتیاط
من شاه است و جنس زکوة از قوت غالب شخص است از
خرما یا گندم یا جو یا غیر اینها و هرگاه بقیمت یکی از
اینها پول بدهد انفع است بحال فقیر **فصل**
بدانکه خمس واجب میشود در هفت چیز اول در غنائم

از کفار حربی در جهاد بدست آورده باشد که غنیمتش
میگویند دویم در معادن از طلا و نمک و ذغال سنگ
و غیر اینها سیم دفینها لیکه در زیر زمین کرده باشند
که گنجش میگویند چهارم در چیزهائی که از دریا
بغوطه رفتن بیرون بیاورند مثل مروارید و مرجان
و غیر اینها پنجم در منافع تجارت و
زراعت ششم در زمینیکه ذمی
از مسلمان بخرد هفتم در مالی
که مخلوط بحرام
شود

در حدیث از حضرت صادق علیه السلام

که فرمودند سستی و بی اعتنائی بنماز مکن بدرستیکه
رسول خدا در وقت وفاتش فرمود که نیست از من
کسیکه استخفاف بنمازش کند و نیست از من کسیکه شراب
بخورد والله چنین کسی بر حوض کوثر وارد نخواهد شد

وایضا

و ایضاً از حضرت رسول مرویست که فرمود
روزی برادرم جبرئیل را دیدم رنگش متغیر شد از او سؤال
کردم که این تغییر از چه بود گفت که حق تعالی
در دوزخ هفتم چاهی آفریده بود سنگی
از ان انداختم بعد ده هزار سال است الحال بته چاه
انداخته امروز بقعرش رسید که از برای کدام
طایفه است گفت از جهت بی نمازانست و در تفسیر
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف یلقون
غیا وارد شده است که غی وادیست در جهنم و روا
مادیست که شصت سال طول و عرض
عرض آن بروزی که خدا او را
خلق فرموده الی الآن

در مان

ان فرمایش ملکشاه مدیکه بکوشش نماز و شراب نخورد
تمام بخیر و السعادت بتاریخ یوم جمعه بیست و نهم شهر ربیع المولود

در دار الخلافه طهران
در کارخانه عالیجاه
رفیع جایگاه علیقلیخان
صورت انطباع پذیرفت وانا العبد
الجانی والاسیر الفانی ابن
محمد علی محمد حسن
الکلپایگانی

فهرست مسائل سؤال و جواب حجة الاسلام حاجی میرزا محمد حسن شیرازی

در تقلید	در تطهیر	در مقدمات	در وضو	در تطهیر
در اموات	در تیمم	در غسل	در تیمم	در نصوص
در مکان	در احکام	در سجده سهو	در مبطلات	در نماز
در سوره	در رکوع	در تکبیر	در جمعه	[illegible]
در مفطرات	در مسائل	در کفاره	در قضا	[illegible]
در [illegible]	در کفن	در غسل	در خمس	در [illegible]
در [illegible]	[illegible]	در [illegible]	در [illegible]	در [illegible]

هذا رسالهٔ سؤال و جواب سید العلما و الفقهاء
مؤسس اساس الشریعة و رئیس مذهب الشیعة قبلة
الأنام حجة الإسلام و المسلمین الحاج جناب آقای حاجی
میرزا محمد حسن الشیرازی مد الله ظله العالی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین
و لعنة الله علی اعدائهم اجمعین الی یوم الدین اما بعد
این مجموعه ایست مختصر مشتمل بر مسائل شرعیه متفرقه که محل
ابتلاء عامه مکلفین بود بالتماس جمعی از متدینین اقل السادات
حسین التفرشی الشهیر بمسئله گوی از فتوای سرکار قبلة الانام
حجة الاسلام جناب میرزا دام ظله العالی علی رؤس الخواص
و العوام جمع نمود مجموعه را در این اوراق بعنوان سؤال
جواب درآورد و آنرا طریق النجاة نامید تا مؤمنین
و مسلمین مستفیض گردند و این بنده عاصی را بدعای خیر
فراموش ننمایند سؤال هرگاه شخص عامی باشد و مجتهد نباشد

و ملتفت باحتیاط نباشد عمل نکند و تقلید هم نکند عمل چنین
کسی صحیح است یا نه جواب چنین کسی عملش صحیح نیست سؤال
کسیکه وظیفه او تقلید کردنست چه شخص باید باشد جواب
کسیکه بمرتبه اجتهاد نرسیده است خواه عامی محض بوده باشد
و خواه کسی باشد که بهره از علم داشته باشد سؤال شخصیکه
جایز التقلید باشد شرایط و اوصافش را بیان فرمائید جواب
در آن چند شرط است اول آنکه بالغ باشد دوم عاقل باشد
سیم آنکه ایمان داشته باشد یعنی اثنی عشری باشد پس اگر
کافر باشد یا بعضی ائمه سلام الله علیهم را امام نداند و معتقد
بعض دیگر نباشد تقلید او جایز نیست چهارم آنکه عادل باشد
پس تقلید فاسق جایز نیست اگر چه از قول او علم حاصل شود و تصدیق
او در اخبار از رای خود پنجم آنکه ولد الزنا نباشد ششم آنکه حفظ
او از متعارف مردم کمتر نباشد هفتم آنکه مجتهد باشد پس جایز نیست
تقلید کسیکه قوه اجتهاد داشته چه جاهل چه عالم باشد
بحکم شرعی هشتم آنکه حی بوده باشد پس تقلید میت جایز نیست

سؤال باقی ماندن بر تقلید میت جایز نیست جواب جایز
نیست مطـ سؤال تقلید اعلم واجب است یا نه جواب بلی واجب
است سؤال اگر دستش باعلم نرسد تکلیفش چیست جواب
تقلید غیر اعلم کند با رعایت الاعلم فالاعلم سؤال هرگاه پنج
مجتهد یا ده مجتهد یا زیاده یا کمتر یا بیشتر که هستند هر کدام از
آنها که علمش بیشتر است ملتزم تقلید کند سؤال هرگاه دستش
بمجتهد اعلم و غیر اعلم نرسد چه کند جواب عمل باحتیاط کند
بدون تکرار در عمل یا مستلزم امر تکرار خالی از اشکال نیست پس احوط
در این صورت تقلید است سؤال هرگاه کسی شکیات و سهویات
و ظنیات و منافیات و سجده سهو را نداند و هیچکدام هم
در نمازش اتفاق نیفتد آیا نماز چنین کسی صحیح است یا نه
جواب نمازش صحیح است اما واجب است یاد گرفتن آنها را
و اگر عمداً ترک واجب کند فاسق است سؤال طریق یاد
گرفتن مسائل را بیان فرمائید جواب بر سه قسم است
اول یافتن مسائل را یکیک از خود مجتهد بپرسد و عمل

کند

کند و تمام آن عدلین یا عدل واحد شنیدن که راوی
باشد از قول مجتهد سیم از کتابیکه فتوای مجتهد در او ثبت شد
و مظنه صحت در او باشد علی الاقوی اگر چه تقدیم شفاه
بر کتاب مطلق نیست بسا است که کتاب مقدم از شفاه است
در کتاب دقت بیشتر شود که در شفاه نمیشود سؤال در پیش
مجتهد غیر جامع الشرایط که از اهل علم باشد مرافعه کردن
جایز است یا نه جواب جایز نیست بلکه حرام است سؤال
اگر مجتهد بمیرد و مقلد مطلع بموتش نشود مگر بعد از مدتی
تکلیف چیست جواب اعمالیکه در آن مدت از مقلد بر طبق
رای مجتهد صادر شده همه صحیح است و احوط اعاده آن
اعمال است مطـ سؤال کیفیت تطهیر نجاسات را بیان
فرمائید جواب اگر متنجس ببول است در آب قلیل دو مرتبه
شستن واجب است و غساله اولی و ثانی نجس است اما در
غساله اولی و ثانی احوط اجتناب است و در جاری یا کر یکبار
و احوط اجتناب است و در غایط یا منی یا خون یا بآب قلیل

بعد از

بعد از زایل شدن عین نجاست دو مرتبه شستن واجب است
در کر یا جاری بعد از زایل شدن عین نجاست احوط تعدد
است فقط و با آب باران زمان باریدن حکم آب جاری دارد
سؤال شیئی متنجس مثل لباس و غیره در آب قلیل یا کر یا جاری
فشار دادن لازم است یا نه جواب بعد از زایل شدن عین
نجاست لازم است در آب قلیل دو مرتبه شستن و فشار داد
علی الاحوط و در کر و جاری دو دفعه هم بلکه اولی هم احتیاط است
و اگر بول نجس باشد یکمرتبه شستن و فشار دادن کافیست
و در جاری و با آب قلیل دو مرتبه شستن کافیست سؤال بدن
اگر نجس شود در کر مثل حوضیه یا جاری و مثل چشمه داخل شود
و نجاستش زایل کند از آب خارج شدن میخواهد یا نه جواب
بعد از زایل شدن نجاست از بدن اینستکه از آب خارج شود
یکدست بیرون کذارد و بودارد سؤال لباسیکه بنیل یا
بغیر رنگ شده نجس شود در تطهیرش تا مادامیکه رنگ بیرون
میدهد پاک میشود یا نه جواب اگر آب رنگین بیرون بیاید که از

خود

خود نیل دادن نباشد و آب را مضاف نکند پاک میشود و اگر از
خود نیل دادن باشد پاک نمیشود سؤال طفل شیرخواره
یعنی پسر یکه هنوز غذا خورده نباشد و شیر سگ و خنزیر
و کافر هم نخورده بول بکند بجائی مثل فرش و لباس و زمین بر
ریختن آب بکه بر آن غالب آید کفایت میکند یا نه جواب موی دو
دفعه شستن و هر دفعه جدا شدن غساله اش احوط است
سؤال چیزهائیکه قابل فشار نیست مثل گندم و خرما یعنی
حبه هر کاه نجس شود یعنی آب نجس بجوف نها رود تطهیر شان
بچه نحو است جواب اگر خواهند ظاهر و باطن شان پاک شود
بگذارند خشک شود و بگذارند در آب کر یا جاری تا آنکه بجوف شان
نفوذ کند پاک میشود و احوط دو مرتبه در آب کر یا جاری گذاشتن
است فقط سؤال هر کاه کشمش یا خرما را در میان روغن
سرخ کنند که ثلثان شود یا سرخ نکرده لای پلو بگذارند
یا در کوبیده یا در آش بریزند چه صورت دارد جواب
ظاهر اینستکه سرخ کردن کشمش و خرما و در روغن در وسط

طعام

طعام نداشتن عیب ندارد واما داشتن در نجوان خصوصاً
اگر شیر از بیرون بیاید هم مهلک نشود اشکالست از جهة
حلیت سؤال خمر که از عنب پرمیدهند یا از انگور خرما
یا سرکه بگذارند بعد از سرکه پاکست یا نه جواب احوط اجتناب
از آنست که اگر اثر چیزی ظاهر باشد سؤال هرگاه مرغ منقارش
بنجاست زند بعد از زایل شدن عین نجاست پاکست یا نه جواب
احوط اجتنابست با عدم احتمال تطهیر سؤال نجاسات چند
چیزست جواب ده چیزست اول و دوم بول و غایط است
از هر حیوان حرام گوشتی که خون جهنده داشته باشد یعنی سرش
را یار کشند ابر نهد خون بجهد سیم منی هر حیوانی که خون جهنده
داشته باشد خواه حرام گوشت باشد چهارم خون از هر
حیوانی که خون جهنده داشته باشد پنجم میته حیوانی که خون
جهنده دارد ششم وهفتم سگ وخوک صحرائی نه دریائی
پس هر جزئی چیز دران حیوة حلول بکند یا نه مانند موی ناخن
هشتم شراب از انگور باشد یا غیر آن پس هر مست کننده

کردد

گردد اصل روان باشد نجس است وهمچنین آب انگور
که بجوش مییابد پیش از ثلثان شدن ملحق بشراب است نهم کافر از
کسانیست که بغیر دین اسلام باشد مثل مجوس نصاری ویهود
یا انکه باختیار اسلام یکی از ضروریات دین را انکار کند یا
صادر شود ازو گفتاری یا رفتاری که از ان اقتضای کفر او
نماید مثل سوزانیدن قران العیاذ بالله یا استهزا بان یازدهم
عرق جنب از حرام خواه در وقت حصول جنابت یا بعد از ان خواه
از مرد باشد خواه از زن دوازدهم عرق شتر جلال است مثل
گوسفند گاو وشتر سؤال مطهرات چند چیزست جواب
مطهرات یازده چیزست اول آب وان پاک کنند نجس ومتنجس را
که قابل تطهیر باشد دوم زمین وان پاک میکند کف پا وته کفش
را خواه از چرم بود باشد یا از چوب اگر براه رفتن ازاله عین شود
یا بمالیدن بر زمین احوط براه رفتن بقدر پانزده ذراع است
ومعتبر است پاک بودن زمین وخشک بودن سیم افتاب است وان
پاک میکند زمین وعمارات ودر وپنجره ودرخت ومیوه مانند

آنها از هر چه منقول نباشد و در حصه رسوب بود یا که غیر منقول است
رجوع بعیر کنند چهارم استحاله است و آن عبارتست از اینکه جسم
نجسی بر گردد و یکی از اشیاء طاهره پس هر نجسی که سوخته خاکستر
شود یا دود یا بخار شود پاک میشود پنجم ذهاب ثلثین است یا ذهب
یعنی آب انگور یکه جوش بیاید و دو ثلثش برود و یک ثلث
آن باقی بماند و اعتبار آن بوزن یا بکیل است و مدار بصدق
عرفیست ششم انتقالست و انقلاب نیز مطهر است پس هر گاه
نجس اصلی یا عارضی بجوف حیوانی که قرار گیرد بسبب انتقال پاک
میشود مثل شپش و کیک یا پشه و مانند اینها اگر از خون که در
شکم شپش و کیک باشد جزء او باشد هفتم اسلامست و او در کافر است
پس او را پاک میکند فرقی در اقسام کفار نیست مگر مرتد فطری
که او را اسلام پاک نمیکند هشتم تبعیت است مانند طفلیکه
پدر و یا جد و مادر او اختیار اسلام نموده باشد پس آن طفل نیز پاک
میشود نهم غیبت ایشان پس هر گاه یقین بنجاست رخت یا
فرش یا ظروف داشته باشد و غایب شود احتمال آن بدهد

که پس از غایب شدن آن نجس را پاک نموده باشد یعنی استعمال کند
بچیزیکه طهارت در آن شرط باشد مثل نماز بنابر احوط حکم
بطهارت میشود هم زایل شدن عین نجاست از جسم حیوان صامت دهم
با احتمال تطهیر یازدهم سنگ و کهنه از برای استنجای محل
غایط با شرایط دوازدهم بر طرف شدن نجاست از باطن انسان
چون سوراخ بینی و فضای دهن و مانند اینها سیزدهم جدا شدن
غساله آن پاک کننده است با شرایط چهاردهم بیرون آمدن
خون از محل ذبح کردن حیوان بقدر متعارف پانزدهم استبراء از
حیوان جلال یعنی نجاست خوار سؤال مقدمات نماز چند چیز است
جواب شش چیز است اول طهارات یعنی وضو و غسل و تیمم
دوم ازاله عین نجاسات یا نجاسات یعنی که ازاله کند نجاست را از
بدن و لباس از برای نماز در حال اختیار سیم ستر عورت یا بدن
یعنی واجبست بر مرد که عورتین را بپوشد که آن قبل و دبر
و بیضتانست و زن جمیع بدن مگر صورت و کفین و قدمین بلکه
احتیاط آنست که کف پا را بپوشاند چهارم وقت شناختن

پنجم قبله شناختن ششم مکان غصبی نباشد و جای سجده پاک
باشد و پست و بلند نباشد مگر بکلفتی خشتی سؤال حقیقت
وضو را بیان فرمایید جواب حقیقت وضو شستن روی
و دستها و مسح سر و مسح پاها اما روی پس واجبست شستن آن
بحسب طول از اول رستنگاه موی تا باخر زنخ و بحسب عرض آنقدر
که فرا گیرد از انگشت بزرگ و انگشت میانی و هرچه داخل در این
حد است شستن آن لازم است باید در وقت شستن از بالا رو
بپایین بشوید دوم واجبست شستن دستها از مرفق که محل
اجتماع استخوان بازو و دست است بلکه لازم است در شستن
دست قدری از بازو داخل کند و واجبست از بالا رو بپایین
بشوید سیم واجبست مسح پیش سر بقدر یکناخن و احوط و
اولی آنست که تا موضع سر انگشت متصل بهم مسح نماید چهارم
واجبست مسح پشت پاها از سر انگشتان تا بکعبین در طول و در
عرض بقدر مسمی کفایت میکند بلکه احوط بتمام کف دست است
مسح نمودن از سر انگشتان تا بلندی پا است بخط مستقیم سؤال

شرایط وضو بر چند قسم است جواب بر چهار قسمست
اول نیت کند دوم ترتیب یا بمعنی که بعد از شستن روی دست
راست را بشوید بعد دست چپ و بعد مسح سر و بعد پای راست
و بعد مسح پای چپ پس اگر مقدم بدارد دست چپ را بر دست راست
فاسد میشود و همچنین است سایر اعضای وضو بلکه اجزای وضو
سیم موالاتست در وضو یعنی وضو باطل است و آن است که پی
در پی بشوید و با رطوبت دستها مسح سر و پا را بکشد چهارم
بجا آوردن مکلف وضو را بقدرت بفعل خود در حال اختیار
نه در حال اضطرار پنجم آب وضو مشتبه بغصبی نباشد یا بمعنی
که شخص دو ظرف داشته باشد یکی غصبی یکی مباح مشتبه شد
با او نمیداند غصب کدام است نمیشود با هیچکدام وضو ساخت
هفتم آب وضو نجس نباشد هشتم مشتبه بنجس نباشد یا بمعنی
که شخص دو ظرف داشته باشد یکی پاک و یکی نجس نمیداند کدام
نجس است و کدام پاک هیچکدام نمیشود وضو گرفت نهم آب وضو
مضاف نباشد یا بمعنی که در عرف نگویند آب مضاف است مثل آب گلاب

واما روکلاب وعرق دهم آب وضو غسل استنجا نباشد یازدهم
آنکه از استعمال آب ترس یا ضرری یا بهم رسانیدن مرض باشد یا
تنگ شدن وقت یا بهم رسیدن تشنگی خود یا رفیق خود که از
مفارقت آن متضرر شود اگرچه کافر باشد یا بر حیوانی برسد
که بمردن او متضرر شود دوازدهم مکانیکه در آن وضو میسازند
غصبی نباشد سیزدهم محل ریختن آب وضو پاک باشد یعنی
اگر جای دیگر نجس باشد ضرر ندارد چهاردهم جائی آب وضو
در یختن میشود و ظرف آب وضو اگر منحصر است غصبی نباشد و با
عدم انحصار در محل ریختن آب وضو صحت آن محل اشکال است
اگر مرتب شود تصرف در مغصوب وضو صحیح نیست بر این تقدیر
سؤال شرایط غسل را بیان فرمایید جواب شرایط غسل
هم مثل وضو است مگر موالات ندارد و ترتیب در غسل ارتماسی
نیست سؤال طریقه غسل را بیان فرمایید جواب
غسل بر دو قسمست ترتیبی و ارتماسی اما ترتیبی عبارتست
از سه شستن اول شستن سر و گردن و قدری از بدن هم داخل کند

دوم شستن طرف راست از بدن و قدری از گردن و طرف
چپ سیم شستن طرف چپ از بدن و قدری از گردن و طرف
راست از بدن احوط آنستکه عورتین را هم از طرف راست و
چپ بشوید اما غسل ارتماسی و آن عبارتست از فرو بردن
تمام بدن در زیر آب بیکدفعه عرفیه بنیت غسل تا بدن پاک
سؤال تیمم بر چند چیز میتوان کرد جواب بر شش چیز اول
خاک دوم زمین سیم رمل چهارم سنگ پنجم غبار و
آن چیزیکه غبار دارد دست بزند تا غبارش ظاهر شود
ششم گل است که نتوان خشک کرد از او بعد کچ و آجر و
غبار است و هم چنین جمع نماید میان آنها و تیمم بگل در
صورت انحصار سؤال کیفیت تیمم را بیان فرمایید
جواب تیمم عبارتست از زدن شکم دستها بر زمین با هم مسح
پیشانی و جبینین و ابروها علی الاحوط بتمام شکم دستها با هم از
ابتداء رستنگاه مو تا اول بینی و ابروها بطول نه بعرض پس از
مسح پشت دست راست بشکم دست چپ از مبدء ستها تا سر انگشتان

و بعد مسح پشت دست چپ بشکم دست راست بنحو مذکور
بکشد و انچه در وقت گذاشتن شکم دست بر پشت ضرور دیگری
مسح نشود مسح ان لازم است سؤال تیمم بدل از وضو
یا غسل یکضرب کافیست یا نه جواب احوط اینست که بدل تیمم
بدل ضربه بکند و بدل تیمم بدو ضربه یکضرب بجهت پیشانی
و جبینین و ابروها علی الاحوط و یکی بجهت پشت دستها نماید
و باید چیزیکه بران تیمم میکنی نجس نباشد و غصبی و مضاف
نباشد و بر چیزیکه تیمم میکنی حایل میان دست و او نباشد و
حایل میان دست و پیشانی نباشد و نیت بدل از وضو و غسل
معین باشد و با ترتیب و موالات باشد و دوام نیت تا اخر باشد و
موضع تیمم پاک باشد و پیش از وقت نباشد و در وسعت وقت
هم باشد بر طرف شدن عذر نباشد و خود مباشر شود بقدرت
و تمکن سؤال مقارنات نماز چند چیز است جواب
یازده چیز است اول قیام یعنی ایستادن برروی دو پا در
حال اختیار دوم نیت است بقصد قربت یعنی انقدر

بدانیکه چیزیرا از نیت که میکنی کفایت میکند و بهتر نیت را بدل
کردن نه بزبان سیم تکبیرة الاحرام یعنی نیت کردن در
نماز گفتن الله اکبر است بقصد تکبیرة الاحرام چهارم قراءة
یعنی حمد و سوره خواندن پنجم رکوع یعنی انقدر خم شو که اگر
بخواهد کف دستها را بزانو برساند بتواند ششم سجود یعنی هفت
موضع از بدن بر زمین رساندن در حال اختیار هفتم تشهد
هشتم سلام نهم ذکر رکوع و سجده و تسبیحات اربع دهم ترتیب
یعنی نیت کردی بعد تکبیر بگویی و بعد حمد سوره بعد رکوع
بعد سجود بعد تشهد بعد سلام یازدهم موالات یعنی
پی در پی بودن نماز سؤال شکیات بر چند قسمست
جواب بیست و یکقسمست پنج قسم از ان اعتبار ندارد و
هشت قسم از ان بعد از فکر زیاد باطل است و هشت قسم دیگر
بعد از فکر کی صحیح است بتفصیلیکه بعد ذکر خواهد شد
اما ان پنج قسمیکه اعتبار ندارد اول شک میان از سلام باین
معنیکه سلام نماز ظهر را داده و شک میکند یا سه رکعت

کرده ام یا چهار رکعت اعتنا بچنین شکی نکند نمازش صحیح است
وهمچنین در سایر نمازهای دیگر دوم شک بعد از وقت است باین
معنی که آفتاب درآمده یا مغرب شرعی شده شک میکند که آیا نماز
صبح وظهر وعصر را کرده ام یا نه این شک اعتبار ندارد
سیم شک بعد از محل است باین معنی که حمد میخواند وشک
میکند که آیا تکبیرة الاحرام را گفته ام یا نه وهمچنین در هر فعلی
دیگر شده اعتبار ندارد چهارم کثیر الشک اعتبار ندارد
شک او ومدار در کثیر الشک نظر باهل عرف است پنجم امام ومأموم
با ضبط وحفظ نمودن دیگری اعتبار ندارد باین معنی که امام
سر از سجده برداشت ومشغول بتشهد شده مأموم شک
میکند یا دو است یا سه اعتبار بشک مأموم نیست باید متابعت
امام بکند وهمچنین شک امام با علم مأموم اعتبار ندارد
اگر از قول یکدیگر مظنه حاصل کنند اما هشت قسم که باطل است
احوط آنستکه این قدر فکر کند که از صورت نماز گذار بیرون
نرفته علم یا مظنه اش بجائی برسد عمل کند والا باطل است

یعنی

که داخل در فعل شک

شک

اول شک در رکعات نماز دو رکعتی واجبی مثل نماز صبح یا
ظهر یا عصر یا عشا مسافر نماز طواف ونماز آیات غیر نماز مستحبی
ونماز احتیاط وشک در عدد نماز سه رکعتی یعنی مثل نماز
مغرب مثل آنکه شک کند در حال تسبیح اربع که آیا دو رکعت
یا سه رکعت احتیاط این است که فکر کند تا از صورت نماز گذار
بیرون نرفته اگر علم یا مظنه اش بجائی رفت بر گردد وحمد و
سوره را بخواند ونماز را تمام کند نمازش صحیح است واگر
علم یا مظنه اش بسه رفت تسبیح اربع را تمام کند وسلام
نماز را بدهد واگر شک بماند در هر صورت که باشد
خواه پیش از اکمال سجدتین وخواه بعد از اکمال سجدتین
نمازش باطل است سیم شک در نمازهای چهار رکعتی که باید
در میان باشد در هر جا که شک اتفاق افتاد در شک باقی
بماند نمازش باطل است چهارم شک در نمازهای چهار رکعتی
که پای دو در میان باشد پیش از اکمال سجدتین مثل اینکه
قنوت میخواند شک میکند که آیا این دو رکعتی است یا چهار

دو رکعتی بعد فکر اگر علم یا ظنش بجائی نرفت و بحال شک
باقی بماند نمازش باطل است خواه در رکوع خواه در قیام
بعد از رکوع خواه در سجدتین دوم خواه بعد از اکمال سجدتین
وخواه پیش از آن تا حدی که ذکر را تمام نکرده ولی هنوز سر را
بلند نکرده نمازش باطل است پنجم در میان دو و پنج خواه در قیام
خواه در هر جا که باقی ماند بشک نمازش باطل است ششم شک
میان سه و شش در هر حالی که در شک باقی بماند نمازش
باطل است هفتم شک در میان چهار و شش در هر صورت بطلان
نماز است هشتم یقین در شک و شک در عدد آن مثل آنکه
یقین در شک دارد ولکن عدد رکعات را کم کرده که نمیداند که
یکی است یا دو یا سه یا چهار احوط اینستکه فکر کند اگر علم یا
ظنش بجائی قرار گرفت بآن عمل کند و اگر در حال شک باقی
بماند نمازش باطل است قسم سیم آن شکهائی که باطل کننده
نیست و نماز در آنها صحیح است بر هشت صورت است
اول شک میان دو و سه بعد از اکمال سجدتین بقدر

سعی و تروی بکند هرگاه علم یا ظنش بطرفی قرار گرفت
نماز را تمام کند و اگر در شک باقی بماند بنا را بر سه بگذارد
و یک رکعت دیگر بخواند که چهار رکعت شود و سلام نماز را بدهد
بدون منافی برخیزد یک رکعت نماز احتیاط ایستاده بجا بیاورد
نمازش صحیح است دوم شک میان دو و سه و چهار بعد از
اکمال سجدتین بنا را بر چهار بگذارد و سلام نماز را بدهد
و بعد دو رکعت نماز احتیاط ایستاده و دو رکعت نشسته
بجا آورد سیم شک میان دو و چهار است بعد از اکمال
سجدتین بنا را بر چهار بگذارد و سلام نماز را بدهد
و بعد دو رکعت نماز احتیاط ایستاده بجا بیاورد چهارم
شک میان سه و چهار در هر جا که باشد بنا را بر چهار
بگذارد و نماز را تمام کند بعد یک رکعت نماز احتیاط
ایستاده بجا بیاورد یا دو رکعت نشسته اما دو رکعت
نشسته افضل است پنجم شک میان چهار و پنج
بعد از اکمال سجدتین بنا را بر چهار میگذارد و نماز را

تمام میکند بعد دو سجدهٔ سهو واجب بجا میاورد اما شک
در حال قیام باید فوراً بنشیند و بنا را بر چهار گذارد و نماز را
تمام کند و یک رکعت ایستاده یا دو رکعت نشسته بجا بیاورد
و بعد دو سجدهٔ سهو احتیاطاً از برای قیام بیجا بجا بیاورد ششم
شک در میان سه و پنج در حال قیام فوراً بنشیند و بنا را بر چهار
گذارد و نماز را تمام کند بعد دو رکعت نماز احتیاط ایستاده
بجا بیاورد و احوط در اینجا دو سجدهٔ سهو بجا بیاورد از برای
قیام بیجا هفتم شک در میان سه و چهار و پنج است در حال قیام
باید بنشیند بنا را بر چهار بگذارد و نماز را تمام کند و بعد
دو رکعت نماز ایستاده و دو رکعت نشسته نماز احتیاط بجا
بیاورد و دو رکعت ایستاده را مقدم بدارد و دو سجده برای
قیام بجا آوردن است هشتم شک میان پنج و شش است در حال
در شک مانند بنشیند و نماز را تمام کند بعد دو سجدهٔ
سهو واجب از برای شک بجا آورد و همچنین دو سجدهٔ سهو
از برای قیام بیجا و چون خالی از قوت نیست دو سجدهٔ سهو

احتیاط

احتیاط از برای قیام بیجا بجا آورد و همچنین است حال
در سایر شکوک **سؤال** احکام نماز احتیاط را بیان فرمائید
جواب بدانکه نماز احتیاط واجب است و کیفیت آن چنان است
که بعد از سلام پیش از منافی برخیزد و برود بسجده‌ها نیت نماز
احتیاط را بقلب قصد کند قربة الی الله و تکبیر بگوید برخیزد
و برود بسجده‌ها از سجده برخیزد اگر یک رکعت میخواند یا هر دو
رکعت و حمد را تنها بخواند سوره ندارد و قنوت هم ندارد
باقی کیفیتش مثل نماز است **سؤال** اگر کسی در نماز سهواً چیزی را
کم کند یا زیاد کند بعد بخاطرش بیاید حکمش چیست **جواب**
هر گاه رکن است و داخل در رکن دیگر نشده بر گردد و او را بجا
آورد و اگر رکن است و داخل رکن دیگر شده نمازش باطل است
و همچنین است در صورت زیاد کردن مطلقاً اگر غیر رکن است
و محلش باقی است بر گردد و اعاده بجا آورد نمازش صحیح است و اگر
از محلش گذشته است ضرر ندارد ولی دو سجدهٔ سهو از برای
هر کم و زیادی نماز احتیاط بجا آورد **سؤال** سجدهٔ سهو

چه

چند موضع واجبست جواب در شش موضع است اول
در کلام بیجا یا بمعنی اینکه در نماز تکلم کرده باشد بر خبر سهواً
بگمان بهم رساندن باینکه از نماز بیرون رفته در اینصورت
واجبست دو سجده بجا اورد دوم سلام بیجا مثل اینکه در نماز
مغرب و عشا در رکعت دوم تشهد خواند بگمان اینکه نماز
تمام شد سهواً سلام نماز را داد یا انکه غفلة سلام داد بعد
ملتفت شد که سلام بیجا داده اگر منافی که عمداً و سهواً نزده
برخیزد باقی رکعاترا تمام کند و بعد از نماز از برای سلام
بیجا دو سجده سهو بجا اورد علی الاحوط حتی اس یابس کهنه
سیم تشهد فراموش شده یعنی در رکعت دوم که باید
تشهد بخواند سهواً برخواست تسبیح اربع یا حمد را خواند
و بخاطرش نیامد تا داخل رکوع شد انوقت بیادش امد
نماز را بهمان حالت تمام کند و بعد از نماز واجبست که اول
قضاء تشهد را بخواند و دو سجده سهو واجب نیز بجا بیاورد
چهارم سجده فراموش شده یعنی یک سجده را کرد و یکیرا انکو د

برخواست قرائترا خواند و متذکر نشد داخل برکوع شد
و بخاطرش آمد که یک سجده را نکرده نمازش را تمام کند بعد از
نماز اول قضاء سجده واحده را بکند و بعد دو سجده سهو بجا
اورد پنجم در مثل چهار و پنج بعد از اکمال سجدتین همینکه سلام
نماز را داد دو سجده واجب بجا اورد ششم قیام بیجا وجوب سجده
خالی از قوة نیست سؤال از برای نشستن بیجا و بحول الله
و تسبیحات اربعه و تکبیر بیجا از برای هر زیاد و کم دو سجده
سهو احتیاط بکند یا نه جواب بلی از برای هر زیاد و کم
دو سجده سهو احتیاط بکند و مادون نیست مقلد برا احوط
مطلق را بکند در اینمسئله تقلید بکند یا رعایت الاعلم فالا
الاعلم سؤال اگر کسی بعد از نماز فراموش کرد سجده
سهو را تکلیفش چیست جواب هر وقت بخاطرش امد بجا
اورد و اگر در نماز بخاطرش امد بعد از نماز اتیان باید
نماید وضو نداشته باشد باید وضو بگیرد انوقت سجده
سهو را بخواند سؤال کیفیت دو سجده سهو را بیان فرمایند

جواب دو سجده است که نیت کند که دو سجده میکنم از
برای اینکه بعمل آوردم امر زیادتی و کمی در نماز بر آنحویکه
واقع شد قربة الی الله واحوط قصد وجوب را زیاد نماید
بر آنچه ذکر شد و برود بسجود و بگوید بسم الله و بالله و صلی
الله علی محمد و آل محمد و سر بردارد و بنشیند و باز برود
بسجده و صیغهٔ مذکور را بخواند بعد از سر برداشتن از
دو سجده تشهد را تمام بخواند مثل تشهد نماز و یک سلام
بدهد مثل السلام علیک و رحمة الله و برکاته **مسئول**
منافیات نماز را بیان فرمائید **جواب** منافیات نماز
دوازده چیز است اول حدث مثل بول و غایط و ریح و خواب
یا غیر آنها چه عمداً چه سهواً در نماز اتفاق بیفتد نماز را باطل
میکند دوم تکفیر است یعنی دست بر روی هم گذاشتن در
حال نماز عمداً و اختیاراً و اما در حال نماز پشت بقبله کردن
یا بطرف مغرب یا بطرف مشرق یا تمام بدن عمداً یا سهواً بلکه
بر روی تنها اگر پشت بقبله بشود آنهم نماز را باطل میکند

اما

اما بدن سهواً یا جبراً بین مشرق یا مغرب بر گردد باطل نمی
شود نماز چهارم کلام است یعنی حرف زدن در نماز
عمداً مثل آنکه بگوید آخ یا وای یا اف پنجم قهقهه است یعنی خندیدن
با صدا و بی صدا اگر حبس کند در دل که بغیر بیاید احوط الش
عمداً مثل آنکه دندانش زند شود ششم بکا یعنی گریه کردن است
عمداً برای امر دنیا در نماز اما از خوف خدا و شوق جنت باشد
ضرر ندارد اما گریه بر سید الشهداء علیه السلام بی اختیار ضرر ندارد
با اختیار در آن تامل است و هم چنین بر سایر ائمه علیهم السلام هفتم ماحی
الصلوة است یعنی عملی کردن که از صورت نماز کنار بیرون
رود چه عمداً چه سهواً مثل آنکه در نماز برقصد یا چپه
بزند هشتم اکل است یعنی چیز خوردن در نماز عمداً بلکه مطم
تول کند در نماز علی الاحوط نهم آشامیدن است عمداً
مثل آنکه آب بخورد یا شربت دهم آمین گفتن ماموم بعد از
ولا الضالین گفتن امام است در حال نماز عمداً اما در حال
تقیه ضرر ندارد یازدهم زاید و نقصان یعنی چیز زیاد در نماز

کردن

کم کردن سنت عمداً و سهواً اگر رکن باشد اما اگر غیر رکن باشد
ضرر ندارد دوازدهم شک در عدد رکعات است یعنی از
هشت صورتیکه باطل است نماز در او و در بحث شکیات
ذکر شد سؤال کیفیت نماز آیات را بیان فرمایید جواب
نماز آیات دو رکعت است ما ده رکوع دارد چه برای آفتاب گرفتن
باشد و چه برای ماه گرفتن باشد و چه برای زلزله باشد و
همچنین است برای هر آیتی و آن باین طریق است که نیت کند
که نماز آیات میکنم قربة الی الله و تکبیر میگوید و حمد و سوره میخواند
میرود برکوع اول ذکر رکوع را میگوید و راست میشود باز حمد
و سوره میخواند و قنوت مستحباً میخواند میرود برکوع دوم
باز هم ذکر رکوع را میگوید و راست میشود و حمد و سوره
میخواند میرود برکوع سیم ذکر رکوع را میگوید و راست میشود
حمد و سوره میخواند و قنوت مستحباً میرود برکوع چهارم ذکر
رکوع را میگوید و راست میشود باز حمد و سوره میخواند و
میرود برکوع پنجم بعد از ذکر راست میشود و سمع الله لمن

حمده مستحب است میگوید و میرود بسجده و سجدها را بجای
میآورد بر میخیزد از برای رکعت دوم و باز حمد و سوره میخواند
مثل رکعت اول مگر قنوتش که پیش از رکوع اول و سیم
و پنجم است و همچنین است سمع الله لمن حمده بعد از رکوع
پنجم و جهر خواندن قرآنش او بجماعت مستحب است اما این
یکقسم بود که بیان شد قسم دیگر آنستکه چون در رکعت اول
حمد میخواند و سوره را پنج قسمت میکند باین نحو بسم الله الرحمن
الرحیم را بقصد قل هو الله احد میگوید میرود برکوع ذکر رکوع
را میگوید بر میخیزد و راست میایستد و میگوید قل هو الله احد
میرود برکوع ذکر رکوع را میگوید پس میگوید الله الصمد میرود
برکوع ذکر رکوع را میگوید بر میخیزد میگوید لم یلد و لم یولد
میرود برکوع ذکر رکوع را میگوید و بر میخیزد و میگوید و لم
یکن له کفواً احد میرود برکوع ذکر رکوع پنجم میگوید میرود بسجده
ذکر سجدها را میگوید بر میخیزد راست میایستد در رکعت دوم
باز حمد را بخواند و سوره پنج قسمت نماید و پنج رکوع میکند

مثل نماز پیش و تشهد و سلامش مثل نمازها است سؤال
ترجمه اذان و اقامه را بیان نمائید جواب الله اکبر یعنی خدا
تعالی بزرگتر است از اینکه وصف کرده شود اشهد ان لا اله
الا الله یعنی شهادت میدهم که نیست خدائی مستحق پرستش مگر
آن خدای یکتای بی همتا اشهد ان محمداً رسول الله یعنی شهادت
میدهم باینکه محمد رسول و فرستاده خدا است اشهد ان
امیر المؤمنین علیاً ولی الله یعنی شهادت میدهم باینکه امیر المؤمنین
که اسم مبارک او علی است ولی خدا است بر همه خلق و باید
دانست که این کلمه طیبه جزو اذان و اقامه نیست بجهت یمن و
تبرک باید گفت حی علی الصلوة یعنی بشتابید از برای نماز
حی علی الفلاح یعنی بشتابید از برای رستگاری حی علی خیر
العمل یعنی بشتابید از برای بهترین اعمال که نماز است قد قامت
الصلوة یعنی بتحقیق که برپا شد نماز لا اله الا الله یعنی
نیست خدائی مستحق پرستش مگر خدای یکتای بیهمتا اعوذ
بالله من الشیطان الرجیم یعنی پناه میبرم بخدا از شر شیطان

گردانیده

گردانیده شده درگاه خداوند عالم است سؤال ترجمه حمد را
بیان فرمائید جواب بسم الله الرحمن الرحیم یعنی ابتدا میکنم
بنام خداوندیکه رحم کننده است در دنیا بر مؤمن و کافر
و در آخرت بر مؤمن و بس الحمد لله رب العالمین یعنی حمد
و ثنا مخصوص خداوندیست که تربیت کننده و پرورش دهنده
جمیع موجودات است الرحمن الرحیم یعنی رحم کننده است در
دنیا بر مؤمن و کافر و در آخرت بر مؤمن و بس مالک یوم
الدین یعنی پادشاه و صاحب اختیار روز جزا است که روز
قیامت است ایاک نعبد و ایاک نستعین یعنی تو را عبادت
میکنیم و بس از تو یاری میخواهیم و بس اهدنا الصراط
المستقیم یعنی هدایت کن ما را براه راست یعنی بمذهب اسلام
صراط الذین انعمت علیهم یعنی راه آنچنان کسانیکه انعام
کرده بر ایشان که پیغمبر و اوصیاء او باشند غیر المغضوب
علیهم و لا الضالین یعنی نه راه کسانیکه غضب کرده بر ایشان
و آنکسانیکه گمراهند سؤال ترجمه سوره را بیان نمائید

جواب بسم الله الرحمن الرحیم قل هو الله احد یعنی بگو
یا محمد که خدا خدائیست یگانه الله الصمد یعنی خدائیست
مستغنی و بی نیاز است از جمیع مخلوقات لم یلد و لم یولد
یعنی از برای او فرزندی نیست و فرزند کسی نیست و لم
یکن له کفوا احد یعنی از برای او کفو و شبه احدی از مخلوقات
سؤال ترجمه ذکر رکوع و سجده و تسبیحات اربعه و کلمات
فرج و تشهد و سلام را بیان فرمایید جواب سبحان ربی
العظیم و بحمده یعنی پاک و منزه است پروردگار من که این صفت
دارد مکر بزرگ است و من مشغول میباشم بحمد و ثنای او
سمع الله لمن حمده یعنی شنید خداوند عالم حمد و ثنای هر کس
کرا و را حمد و ثنا کرد سبحان ربی الاعلی و بحمده یعنی پاک
و منزه است از جمیع معایب پروردگار من که این صفت دارد
که بلند است از همه کس و من بحمد و ثنای او مشغول میباشم
استغفر الله ربی و اتوب الیه یعنی طلب مغفرت و آمرزش از
خداوند یکه پرورش دهنده من است و باز گشت میکنیم

بسوی او بحول الله و قوته اقوم و اقعد یعنی بیاری خدا تعالی
و قوه او بر میخیزم و می نشینم و در قنوت بخوان لا اله الا الله
الحلیم الکریم یعنی نیست خدائیکه مستحق پرستش باشد مگر
خدای یکتای بی همتائیکه این صفت دارد که صاحب حلم و
کرم است لا اله الا الله العلی العظیم یعنی نیست خدائیکه مستحق
پرستش باشد مگر خدای یکتای بی همتائیکه این صفت دارد
که بلندمرتبه است و بزرگ سبحان رب السموات السبع یعنی
پاک و منزه است خداوندیکه این صفت دارد که پروردگار
آسمانهای هفتگانه است و رب الارضین السبع یعنی این صفت
دارد که پروردگار زمینهای هفتگانه است و ما فیهن و ما
بینهن و رب العرش العظیم یعنی پروردگار هر چیز است
و پروردگار عرش بزرگ است و الحمد لله رب العالمین یعنی
حمد و ثنا مخصوص خداوندیست که پروردگار جمیع مخلوقات
است اللهم اغفر لنا و ارحمنا و عافنا و اعف عنا فی الدنیا
والاخرة یعنی ای خداوند بیامرز ما را و رحم کن بر ما و عفو

کن نهاد در دنیا و آخرت واحشرنا مع النبی محمد و آله الطاهرین
یعنی محشور کن ما را با محمد و ذریه او برحمتک یا ارحم الراحمین
یعنی بفضل و رحمت خود ای رحم کننده تر از جمیع رحم کنندگان
وصلی الله علی محمد و آله اجمعین یعنی رحمت پی در پی بفرست
خدایا بر محمد و آل محمد جمیعا رحمه سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اکبر یعنی پاک و منزه است خدای تعالی و حمد و ثنا
مخصوص او است و نیست خدایی مستحق پرستش مگر آن خدای
یکتای بیهمتا و بزرگتر است از اینکه وصف کرده شود و در
تشهد بگو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له یعنی
حمد و ثنا مخصوص ذات الهی است و شهادت میدهم باینکه نیست
خدایی مستحق پرستش مگر خدای یکتای بیهمتا که این صفت دارد
که یگانه است و شریک ندارد اشهد ان محمدا عبده و رسوله
یعنی شهادت میدهم که محمد بنده فرمانبردار خدا است
و فرستاده او است و پیغمبر او است اللهم صل علی محمد و آل
محمد یعنی ای خداوند رحمت پی در پی بفرست بر محمد و آل محمد

ومراد

ومراد از آل محمد حضرت فاطمه و دوازده امام علیهم السلام اند وتقبل
شفاعته وارفع درجته یعنی قبول کن شفاعت پیغمبر صلی الله علیه و آله را در
حق امت او و بلند کن درجه و منزلت آنحضرت را در نزد خود
السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته یعنی سلام بر تو
باد و رحمت خدا و برکات او والسلام علینا وعلی عباد الله
الصالحین یعنی سلام از جانب خداوند عالم بر ما نمازگزارندگان
باد و بر جمیع بندگان خدا که این صفت دارند که صالح‌اند السلام
علیکم ورحمة الله وبرکاته یعنی سلام از جانب خدا بر شما باد
و رحمت او و برکات او ای جمیع مؤمنین از جن و انس و ملائکه

در مبطلات روزه

سؤال مبطلات روزه چند چیز است **جواب** مبطلات
روزه ده چیز است اول و دوم خوردن و آشامیدن
یعنی عمدا غذا بخورد یا آب بخورد بقسم عادت باشد یا
غیر عادت اما سهوا بخورند ضرر ندارد سیم جماع کردن است
و آن روزه را باطل میکند و موجب قضا و کفاره میشود
چه در قبل و چه در دبر و چه در فاعل و چه در مفعول

چیز

هرچند فاعل مرد باشد و همین قدر که حشفه غایب شود چه انزال منی بشود یا نشود و همچنین است در فرج حیوانات چهارم دروغ

کذب بر خدا و رسول خدا و ائمه و همچنین سایر انبیاء و اوصیا سلام الله علیهم و احوط الحاق فاطمه زهرا است بنابر احتیاط که آن مبطل روزه و موجب قضا و کفاره است پنجم ارتماس یعنی سر را زیر آب فرو بردن عمداً مبطل روزه و موجب قضا و کفاره است اما سهواً ضرر ندارد ششم رسانیدن غبار بحلق است چه غبار از حلال باشد مثل آرد و شبه آن و چه از حرام باشد مثل خاک و غیر آن هفتم قی کردن و آن موجب قضا است اگر بعمد باشد و اگر بی اختیار باشد ضرر ندارد هشتم استمنا کردن است یعنی نوعی کند که از خودش منی خارج کند یا بخود مالیدن یا بدست مالیدن و آن روزه را باطل میکند و موجب قضا و کفاره است نهم حقنه کردن بمایعات یعنی با آب یا چیزهای جبغا بند اماله کردنست بدون ضرورت و آن حرام است و مفسد

روزه است و موجب قضا و کفاره است اما بشیاف و ضماد بودن با عمل احوط ترک است مطلقا دهم باقی بر جنابت ماندن عمداً تا طلوع صبح **سؤال** مضمضه کردن از برای روزه دار هرچند بجهت غیر وضو باشد جایز هست یا نه **جواب** بلی جایز است هرچند بجهت خنک شدن باشد و افضل ترک است در غیر وضو و مستحب است بعد از مضمضه سه مرتبه آب دهان را بیندازد **سؤال** مسواک کردن از برای روزه دار جایز است یا نه **جواب** جایز است لکن اگر مسواک نمود بیرون نیاورد در دهان مادامیکه مسواک میکند که بیرون بیاورد و آب آن را احوط فرو نبردنست مطلقا **سؤال** انگشت مکیدن و طعام جاویدن بجهت طفل یا مرغ و چشیدن نمک طعام و امثال آنها چه صورت دارد **جواب** روزه را باطل نمیکند مادامیکه عمداً چیزی از آنها فرو نبرد **سؤال** سرمه کشیدن یا دارو ریختن بچشم یا دماغ چه صورت دارد **جواب** با عدم علم بوصول بحلق ضرر ندارد **سؤال**

در نیت روزه از قصد نمودن قربة الی الله **جواب**
کفایت میکند **سؤال** در اول ماه رمضان یا وسط آن
نیت روزه گرفتن تمام ماه را نماید جایز است یا نه **جواب**
احتیاط آنستکه هر شب علیحده نیت نماید **سؤال** مبطلاتی
که حرام نیست ارتکاب آنها و لیکن موجب قضا است چند
چیز است **جواب** سه چیز است اول افطار کردن پیش
از تفحص کردن صبح با قدرت بر آن که جایز است تا یقین
بطلوع صبح ندارد و لیکن اگر بعد معلوم شود که صبح بود
است قضا بر او واجب نه کفاره دوم اعتماد نمودن به
قول کسیکه خبر دهد که شب است و بآن مطمئن شود
و مظنه بقول او بهم رساند و چیزی بخورد یا بیاشامد
و بعد معلوم شود که صبح بوده اینجا هم قضا دارد نه
کفاره و اگر علم بهم رساند یا آنکه خود تفحص کند قضا بر او
لازم نیست سیم اگر کسی خبر دهد که صبح است و او
گمان کند که شوخی میکند یا دروغ میگوید و چیزی بخورد

بعد معلوم شود که صبح بوده لازم است بر او قضا نه
کفاره **سؤال** کفاره افطار کردن صوم رمضان یا نذر
معین را بیان فرمایید **جواب** کفاره بر سه گونه است
اول بنده آزاد کردن است دوم دو ماه پی در پی روزه
گرفتن است سیم شصت مسکین طعام دادن اگر بحلال
افطار کرده باشد اگر بحرام افطار کرده باشد العیاذ بالله
مثل زنا و شراب خوردن و یا مال مردم خوردن هر سه
کفاره خالی از قوت نیست بترتیب که پیش ذکر شد یعنی هم بنده
آزاد کردن و هم دو ماه پی در پی روزه بدارد و هم شصت
مسکین را طعام بدهد **سؤال** در یوم صوم رمضان اگر
مردی زن خود را اکراه نماید بجماع و هر دو روزه باشند
حکمش چیست **جواب** در این صورت واجب است بر
زوج دو کفاره بدهد و پنجاه تازیانه بخورد اما اگر زن
اطاعت مرد را کرده باشد واجب است هر یک کفاره بدهند
و بیست و پنج تازیانه بخورند **سؤال** آیا فطره ماه رمضان بر

فقیر و بر غنی هر دو واجب است یا نه جواب بر غنی واجب
نه بر فقیر سؤال فقیر چه کسی است جواب کسیکه
بالفعل یا بالقوه گذران یکساله نداشته باشد سؤال
و مکلف که فطره واجب شد بر خودش فی نفسه تعلق میگیرد یا
به عیال او هم میباشد جواب واجبست بر خودش و هر که
عیال او باشد نه یا کراه چه واجب النفقه او باشد یا نباشد
یا بالغ باشد یا نباشد بنده باشد یا آزاد باشد مسلمان
باشد یا کافر و همچنین اگر مهمان صدق عیلوله بکند الا
احوط آنستکه هر دو بدهند سؤال واجب شدن فطره
از چه وقت است پیش از غروب شب عید است یا بعد از
غروب جواب واجب میشود فطره پیش از غروب آفتاب
اگرچه لحظه باشد اما بعد از مغرب شدن شب عید مهمان
را نطلبند خود بیاید یا طفل متولد شود فطره آنها واجب
نمیشود بخلاف پیش از غروب که واجبست فطره آنها سؤال
فطره از چه جنس باید باشد جواب جنس فطره منحصر است

در قوت غالب انسان از گندم و جو و گندم و خرما و مویز
و کشمش و شیر و عدس و غیره آنها و احوط اختیار گندم یا
خرما یا مویز یا جو است و قیمت هر یک از اجناس مذکور
بدهد کفایت میکند و اولی دادن طلا و نقره است در عوض
قیمت سؤال مقدار زکوة فطره چه قدر است جواب
مقدار یک صاع است از برای هر نفری مقدار صاع
ششصد و چهارده مثقال صیرفی است و آن یکمن تبریز است
الا بیست و پنج مثقال و ربع آن است مثل آنکه یک حقه نجف
بدهد بهتر و زیاد تر داده است زیاد تر اقربة الی الله خمسا
کنند سؤال نماز عید قربان یا عید رمضان واجب
است یا نه جواب واجبست در عصر امام ع یا نائب
خاص اما ع در این عصر مستحب است سؤال نماز جمعه
واجب عینی است یا واجب تخییری جواب نه واجب
عینی یا یعنیکه اگر نماز جمعه را اگر به ظهر روز جمعه ساقط
میشود اما احوط هر دو را قربة الی الله بخواند سؤال زکوة

زکوة در چند چیز واجب است جواب در نه چیز است اول
طلا دوم نقره سیم ماسکه داد بستد که معامله سیم گوسفند چهارم
شتر پنجم گاو ششم گندم هفتم جو هشتم مویز نهم خرما و
شرط است در واجب شدن زکوة در اینها بودن هر یک
بمقدار نصاب و نیز شرط است در گوسفند گاو و شتر و طلا
و نقره گذشتن سال و محقق میشود بدخول ماه دوازدهم
سوال حد نصاب غلات منحصر است بیکی و پیش از رسیدن
بان هرچند قلیلی باشد چیزی واجب نیست چنانچه زاید بر نصاب
باشد واجب است زکوة بر آن قلیلی باشد جواب حد نصاب
پنج وسق است و هر وسقی پنج صاع است که از صد و چهل و پنج
من جزئی کم است بسنگ شانزده عباسی و آن بسنگ تبریز
که هشت عباسی باشد که دویست و هشتاد من جزئی کم است
سوال اخراجاتیکه پیش از دانه بستن میشود مثل اجرت زمین
کندن و نهر روبیدن و اجرت عوامل و مستحفظ زراعت آیا
آنها را اخراج بکند یا اخراج نکرده بدهد چه صورت دارد

جواب

جواب احوط اینستکه اخراج بکند سوال نصاب طلا
را بیان فرمایید جواب نصاب اول طلا پانزده مثقال صیرفی است
و نصاب دویم سه مثقال است سوال نصاب نقره را بیان
فرمایید جواب نصاب اول نقره صد و پنج مثقال صیرفی است و
نصاب دویم بیست و یک مثقال صیرفی است سوال نصاب
گوسفند را بیان فرمایید جواب نصاب گوسفند پنج است
اول چهل است در آن یک گوسفند باید بدهند چهارم سیصد
و یکی است در آن چهار گوسفند باید بدهد پنجم صد است و هرچند
زیاد تر بشود هر صد عدد یک گوسفند باید بدهند و در ما بین
چیزی ندارد و گوسفندیکه بمصرف زکوة میدهند اگر
بز باشد داخل در سال سیم شده باشد و اگر گوسفند ماده
باشد سال را تمام کرده باشد سوال خمس در چند چیز تعلق
میگیرد جواب بهفت چیز اول مالیکه از کفار حربی بدست بیاید
دویم معادن است مثل نمک و گوگرد و گل سرشور سیم
مالیکه در زمین دفن کرده باشند بجهت ذخیره چهارم چیزهائی

که از

که از دریا بغوص رفتن بیرون بیاورند مثل مروارید و مرجان
و غیره که از روی دریا گرفته میشود پنجم منافع تجارت و زراعت
و کسب هر چند کم باشد مثل صید کردن و هیمه و پوشش
کندن یا آوردن و فروختن و سقایی کردن و اجیر شدن
حتی در عبادت و تعلیم اطفال و علف چیدن در صحراها و
گزنگبین و عسل کوهی جمع نمودن و قاصدی نمودن و بنایی کردن
و دلالی کردن و خیاطی کردن و چرخ ریسی و جولایی کردن
و درو کردن و رخت شویی کردن و حمالی و کفش دوزی و
کفش فروشی حتی بند زیر جامه فروختن و همچنین است سایر
کسبها ششم زمین است که کافر ذمی از مسلمانان بخرد هفتم
مال حلالی است که مخلوط بحرام شده باشد و قدر او را نداند
و صاحبش را نشناسد **سوال** هرگاه در عین مالیکه خمس
بر آن تعلق گرفته باشد و خمس او را نداده باشد و از آن
پول لباس بگیرد و بپوشد نماز در آن صحیح است یا نه **جواب**
غصب است و نمازش باطل است **سوال** از ذخیره سالیانه

که زیادتی آید مثل برنج و روغن و قند و چایی و ذغال و
تنباکو و هیمه و نمک و فلفل و سایر متعلقات که ذخیره کرده
بود خمس دارد یا نه **جواب** بلی بعد از زیادتی از موونه سالیانه
خمس آن زیادتی را باید خمس او را باید بدهد بشرط اینکه از ارباح مکاسب
باشد و پیشتر خمس او را نداده باشد **سوال** در اخراجات
مهمانی و بحسب حال شخص معتبر است یا نه **جواب** بلی معتبر است
پس اگر زیادتی نماید بر او خمس محسوب میشود و اگر شک
بکند در خمس او را هم باید بدهد احتیاطا **سوال** طریقه
غسل میت را بیان فرمایید **جواب** مثل جنابت غسل دادن
میت را اول با آب سدر و دوم با آب کافور سیم آب خالص بطور
ترتیب بنحوی که گویند و فرق نیست در این حکم میان آنکه میت
پاک باشد یا حایض یا نفسا باشد و احوط غسل دادن میت است
بغسل ترتیبی مطلق و کیفیت بنحویست که در غسل جنابت گذشت
سوال اگر آب میسر نشود برای غسل میت تکلیف چیست
جواب احتیاط است که سه تیمم بدهد هر یک از آن سه غسل

سوال احکام کفن میت را بیان فرمایید جواب واجب
است کفن نمودن میت را بسه پارچه و آن پیراهن و لنگ و
لفافه است که آنرا سرتاسری مینامند و شرط است در
پیراهن که از شانه و نصف ساق را بپوشاند از دو طرف و در
لنگ میان ناف و زانو داشته باشد و لفافه اینقدر زیاد باشد
که دور کفن را بتوان بست و از عرض اینقدر زیاد باشد که بر
روی هم بیفتد افضل بلکه احوط در پیراهن بلند بودنست
تا بقدم و در لنگ از سینه تا بروی قدم لیکن احوط و اظهر
آنستکه زاید بر قدر واجب بدون اذن کبار ورثه نکنند
چنانچه اگر صغیر داشته باشد از مال صغیر برندارند سوال
کفن واجب را از اصل مال برمیدارند هرچند مدیون باشد
مگر زن که کفن او بر ذمهٔ شوهر است هرچند مالدار باشد
سوال کفن میت تمام قرآن یا بعض از قرآن نوشته باشد
جایز است یا نه جواب بلی جایز است و احوط اجتنابست بشرطیکه
نجس نکند او را مثل خون یا غایط سوال حنوط کردن میت واجب

یا نه جواب واجب میشود حنوط بعد از غسل دادن و
حنوط یعنی مس نمودن هفت موضع سجود بکافور کفایت میکند
در آن مسمی سوال کیفیت نماز میت را بیان فرمایید جواب
کیفیت نماز میت واجب موافق مشهور آنستکه نیت میکنند
و تکبیرة الاحرام میگوید و این ذکر را بخواند اَشهَدُ اَن لا
اِلهَ اِلّا الله وَ اَشهَدُ اَنَّ مُحمّداً رَسولُ الله الله اَکبَر بعد از تکبیر
دوم بگوید اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحمّدٍ و آلِ مُحمّدٍ بعد از تکبیر سیم بگوید
اللّهُمَّ اغفِر لِلمؤمِنینَ وَ المؤمِناتِ الله اَکبَر بعد از تکبیر چهارم
اللّهُمَّ اغفِر لِهذا المیِّتِ الله اَکبَر اگر میت زن باشد لِهذِهِ المیِّتِ
بگوید سوال احکام دفن میت را بیان فرمایید جواب
واجبست دفن کردن میت را بنحویکه بویش بیرون نیاید و از
درندگان محفوظ بوده باشد و واجبست که بخوابانند او را بدست
راست و روی او بقبله باشد و اگر در کشتی باشد و دفن او
ممکن نباشد بگذارند در ظرفی مثل خمره یا صندوق و سر او را
محکم ببندند و در دریا بیندازند و اگر چنانچه ممکن نشود

سنگ بپایش بسته بیندازند سؤال هرگاه مرده شوری
که میت را غسل میدهد قصدش اجرت گرفتن باشد آیا چنین
غسل صحیح است یا نه جواب غسل صحیح است بلکه آن پول و غیره
که گرفته است حرام است بجهة آنکه غسل میت واجب کفائیست و هم
چنین در نماز و قبر کندنش سؤال نبش کردن قبر جایز است
یا نه جواب نبش کردن قبر جایز نیست و حرام است سؤال
هرگاه تجار یا بدلال یا بغیر چیزی بدهد که بقیمت معینی بفروشد
مثل آنکه بگوید بده تومان یا کمتر یا زیادتر بفروش آیا این
زیادتی مال صاحب مال است یا مال آنکه فروخته است جواب
هرچند زیادتر بفروشد بصاحب مال میرسد و بفروشنده
اجرة المثل میرسد مگر چنین قید کرده باشد که هرچه زیاده
فروختی مال خودت باشد و همچنین هرگاه بزاز یا غیره مثلا
میرود پیش تاجری توپ چیت میدارد و میگوید توپی
چند میگوید توپی ده تومان یا زیادتر یا کمتر و آن شخص زیاد
تر از آن قیمت بفروشد و آن زیادتی بصاحب مال میرسد

زیرا که بیع نشده مگر آنکه بایع بگوید توپ چیت را بده تومان
فروختم و خرنده بگوید قبول کردم در اینصورت هرچه زیادتر
بفروشد مال خودش میباشد سؤال شخصی پول بقصاب
میدهد گوشت گوسفند بگیرد و او در عوض گوشت ماده
یا بز باو بدهد آیا همان پول بر قصاب حلال است و ذمه اش
بری میشود جواب اگر مشتری بداند که گوشت بز است یا ماده
اختیار فسخ دارد اگر فسخ نکند و گوشت را ببرد پول بر قصاب
حلال است و اگر نداند که گوشت ماده است یا بز است همان
پول بر قصاب حلال نمیشود و ذمه اش بری نخواهد شد سؤال
هرگاه شخصی پولی ببقالی بدهد که روغن خالص میخواهم
روغن قلبی بدهد یا مخالص دنبه بدهد آیا همان پول برای
بقال حلال است و ذمه اش بری میشود یا نه جواب اگر
مشتری بداند که روغن خالص دنبه نیست یا قلبی بدهد
اختیار فسخ دارد و اگر نفهمد همان پول بر بقال حرام است
و بری الذمه نخواهد شد در صورتی که خالص دنبه یا مشتبه

اما در ثانی بی‌شبهه اشکال دارد سؤال شخصی شیء چند
بر صباغ بدهد مثل متقال و کرباس یا غیره که رنگ کند
یا بپول صباغ بازاج و الماز و غیره رنگ کند همان پول بر
صباغ حرام است و بری الذمه میشود یا نه جواب اگر
مشتری بفهمد اختیار فسخ دارد و اگر نفهمد همان پول بر صباغ
حرام است و بری الذمه نمیشود و همچنین سایر چیزها برابر
نحو است سؤال شخصی پول بد بدهد بر بزاز که چیت نخواهد
که رنگش برود بزاز چیت بد بدهد که رنگش برود و مشتری
نفهمد آیا آن پول بر بزاز حلال است و بری الذمه میشود یا نه
جواب اگر مشتری بفهمد اختیار فسخ دارد و اگر مشتری نفهمد
بزاز بری الذمه نمیشود سؤال پول قلب بهر راه دار بدهند
از بابت راهداری یا اهل ظلمه و بظالم دادن جایز است یا نه
جواب جایز نیست بلکه پول قلب را باید شکست سؤال
هر گاه راه دار و ظالم و یا کار اشیاء را از تاجر یا از بقال
غیره نسیه میگیرند و بعد پول حرام بایشان میدهند تاجر

بقال نمیدانند که پول حرام است یا نه ظالم بری الذمه میشود
یا نه جواب بری الذمه نمیشود بلکه هم بر صاحب پول
شغل ذمه هستند هم بر تاجر و غیره سؤال شخصی در حمام
میرود که غسل بکند و پولی دارد که حرام است و یا خمس
و مال امامش را نداده باشد و قصدش اینست که از همان
پول بحمامی بدهد آیا غسلش صحیح است یا نه جواب غسلش
صحیح نیست و همچنین است در وضو سؤال در دهات متداول
شده است که گندم را یا میوه یا غیره برابر و یک و نیم معاوضه
مینمایند آیا این معامله صحیح است یا نه جواب اگر قدرش
معلوم است یا مصالحه کنند صحیح است والا باطل است
سؤال شخصی خانه خود را بزوار و غیره باجاره میدهد
که هر قدر بنشینی هر شب صد دینار بدهند یا زیاد و کم آیا
این اجاره صحیح است یا نه جواب اگر زمانش معلوم است
صحیح است والا باطل است و همچنین است در دکانها و کاروان
سراها که زمان معین نشود اجاره باطل است بلکه پول که

وعبادت کردنش صحیح نیست سؤال هرگاه شخص خانه را
باجاره بدهد وقید نماید که بده روز میدهم که اختیار فسخ
با تو باشد اگر دو شب ماندی دو شاهی بده واگر پنج شب
ماندی پنج شاهی بده آیا این اجاره صحیح است یا نه جواب بلی
صحیح است چونکه زمانش مشخص است سؤال زوار یا غیره را
بیاورد بخانه خود باین قصد که ده روز بخانه من بمانید ده قران
از او خواهم گرفت وقصد زوار اینستکه این ده روزه دو قران
خواهم داد آیا عبادت زوار وغیره در آنخانه درست است یا نه
جواب صحیح نیست بجهة اینکه مجهول است سؤال هرگاه
بعضی مردم نذر میکنند که خداوند فلان حاجت مرا روا نماید
پنج قران یا کمتر یا زیادتر برای حضرت عباس ع ارسال کنم بعد از
روا شدن حاجتش آیا آن نذر منعقد میشود یا نه جواب
اگر صیغه عربی یا ترجمه آنرا بگوید صحیح است والا باطل است
سؤال صیغه نذر را چه طور باید خواند بیان فرمائید
جواب در صیغه نذر باید نذر کننده بگوید لله علی

کذا

کذا خواه معلق کند بچیزی یا معلق نکند یا ترجمه لله علی کذا
بزبان فارسی اینستکه خود او بر ذمه من باد که فلان کار بکنم
در نذر قصد قربت شرط است سؤال هرگاه بکسی
پولی بدهند یا کم یا زیاد واو را وکیل کنند که پولها را شمع
بگیرد ودر روضه حضرت عباس علیه السلام یا دیگری از
روضات ائمه ع بسوزاند یا آب سبیل کند تکلیف چیست
بیان فرمائید جواب بهر نحو که وکیل کرده اند باید عمل
نماید ودر هر یک از روضات ائمه ع که گفته شمع بسوزاند
و آب را سبیل کند واگر خلاف گفته ایشان نماید بکند ضامن
است مثل آنکه شمع را در کوچه و بازار بسوزاند یا خودش
بردارد ضامن است سؤال هرگاه بکسی نذری داده اند
مثل پول یا غیره که این را بحضرت عباس یا یکی از ائمه معصومین
علیهم السلم ببری ومعین نکرده اند که چه کند آیا میتواند که به
پیاده زوار یا طلاب بدهد یا نه جواب بلی در صورتی
که قید نکرده اند میتواند بدهد واحتیاطا اذن از مجتهد

کرم نیز

کرفتن است و از غیر مجتهد نادرست **سؤال** هرگاه شخص مثل زوار و غیره از روضات ائمه معصومین مهر از تربتها بر میدارند بجهت تبرک آیا حلال است یا نه **جواب** حرام است و اگر مهر او خودش نگه دارد مثل آنکه در جیب و غیره نگاه دارد و فنا نکند باطل است مگر چکیدهائیکه بر زمین ریخته است بجهة تبرک بر میدارند ضرر ندارد **سؤال** دو نفر مثلا با هم شریک میشوند صد قران یکی میگذارد و دو صد قران یکی یا کمتر یا زیاده با هم ممزوج نموده متاع میخرند و میفروشند اما یکی در دکان مینشیند و یکی رفته بعض متاع از نسیه میگیرند آیا بر نفع و ضرر همان نسیه هم شریک هستند یا نه **جواب** بر نفع نسیه شریک نیستند هر کدام نسیه را گرفته نفعش و ضررش برای اوست مگر از شریک او را وکیل کرده باشد و او هم گرفته باشد وکالت را در این صورت نفع و ضرر شریک میباشند **سؤال** شخص مثلا پول بدهد بیقال برای پنیر یا غیره همان بقال نکشیده ندهد آیا این بیع صحیح است یا نه

جواب باید بکشند یا مصالحه نمایند و الا باطل است **سؤال** مثلا نان را با عدد و کباب و آش و چلو را نکشیده میفروشند آیا این قسم بیعها صحیح است یا نه **جواب** هرگاه نکشند یا مصالحه نکنند باطل است اما بعد در خوردن هم مصالحه نمایند صحیح است **سؤال** بنا ده شاگرد دارد یکنفر یا دو نفر را بخانه شخصی میفرستد باید در پیش خود کار مینماید بر هر یکی یک قران از صاحب کار مزد میگیرد مثلا ده شاهی بر هر شاگرد میدهد آیا باقی پول بر استاد حلال است یا نه **جواب** اگر شاگردها بر استاد اجیر شده اند حلال است و الا باطل است و همچنین است خیاط و غیره **سؤال** شخص صغیر یتیم را میاورد بخانه خود با اجرت نگه میدارد برای خدمت این یتیم و این اجرت صحیح است یا نه **جواب** اگر این یتیم وصی یا قیم حاکم شرع یا پدر پدرش باجیر داده باشد صحیح است و الا باطل است **سؤال** هرگاه زنبر بیاورند برای نان پختن مثلا

بنیست من ارد را میریزند در طبق خمیر میکنند برای بیچاره
ناتوام زیاد یا نزده من مینه هند و میکویند یا نزده من است
آیا صاحبشان بریء الذمه میشود یا نه جواب نه چه هیچ
من برنج سرش با نیست مگر بعد از اعلام او را حلال کند
سؤال هرگاه تربت با قرآن همراه شخص باشد وقتی اختیار
در بیت الخلا بیفتد آیا بیرون آوردنش واجب فوری نیست
یا نه **جواب** باید در آوردن واجب فوری نیست بیرون آوردن
و تطهیرش مگر در صورتیکه عسر و حرج باشد بلی بول و غایط
کردن در این بیت الخلا اشکال دارد اگر از هم نپاشید باشد
سؤال آیا ظرف تربت در غیر کربلا استنجا میتوان کرد
بشرط آنکه آن ظرف را نجس نکند و اما کارد یا چاقو تربت
استعمال میتوان کرد لکن ترکش اولی است **سؤال** هرگاه
شخص سب کند جناب رسول خدا را یا ائمه هدی یا حضرت
فاطمه را حکمش چیست **جواب** مرتد است و قتلش بهر
قسمی ممکن شود بی اذن مجتهد هم جایز است **سؤال** اگر

کوشی گذاشتن حرام است یا نه **جواب** بر دانه همان دو
نیست حرام بودنش بر اکثر مردم **سؤال** هرگاه صیدی
بگلوله یا تفنگ کشته شود حلال است یا نه **جواب**
حلال نیست یعنی حرام است **سؤال** شپش و مگس را
سوزانیدن چه صورت دارد باید نفرمایند **جواب** کراهت
اما کراهت دارد **سؤال** هرگاه شخص ببیند دزدی مال
کسی را میبرد بغیر جوابا واجب است منع کردن و نگذاشتن یا نه
جواب واجب نیست که نگذارد بلی صاحبش را اعلام کند
بلی مستحب است مگر در صورتیکه ضرر کلی برسد صاحبش نتواند
از دزد بگیرد در این وقت اعلام کردنش واجب است **سؤال**
ریش تراشیدن و مقراض کردن حرام است یا نه **جواب** بلی
حرام است مگر مدتی از جهت صلاح باشد **سؤال**
هرگاه شخصی مالی از دست طفلی یا مجنون گرفته چه کند
جواب بولیشان بدهد اگر ولی نداشته باشد بمجتهد بدهد
که ولی ایشانست و اگر نرسانید بایشان خودش ضامن است

سؤال هرگاه بتیر یا نیزه یا شمشیر و مثل اینها کشته شود
حلال است یا نه جواب در کلمات علماء رضوان الله علیهم
اجمعین میرسانند که حلال است سؤال هرگاه صیدی
بگلوله یا بسنگ کشته شود حلال است یا نه جواب حلال
نیست یعنی حرام است سؤال هرگاه سگ معلم شکاری
بکشد با این چند شرط اول رها کننده سگ مسلم باشد
دویم ذکر کند اسم خدا را در وقت رها کردن سگ مثل
بسم الله و بجهة شکار رها کند آیا حلال است یا نه جواب
حلال است اگر شکار وحشی باشد با این شروطیکه در سؤال
مذکور شد سؤال هرگاه در حال اضطرار حیوان را بدندان
یا بسنگ یا بنی یا مثل اینها ذبح کنند حلال است یا نه جواب
حلال است و همچنین است اگر حیوانی را بی ذکر اسم خدا و بغیر
قبله ذبح کنند سهواً عیب ندارد سؤال هرگاه بچه
حیوانی تمام خلقت که موی آن هم تمام روئیده باشد به
ذبح مادرش در شکم مادرش بمیرد حلال است یا نه

جواب بنا بر مشهور حلال است سؤال هرگاه مرغ
و گنجشک و کبوتر را سرش را بکنند حرام است جواب
نجس و حرام است فصل از حضرت امام رضا علیه
السلام منقولست که هر که با پسر لواط کند در قیامت
او را بحلق میکشند در کنار جهنم تا حق تعالی از حساب
خلق فارغ شود پس او را در آتش اندازند و در همه
طبقات جهنم او را عذاب کنند تا باخر طبقات جهنم
تا باخر طبقات جهنم برسد مگر توبه کند حدیث
معتبر نقلست که هر که در خانه او طنبور یا نی یا
چیز دیگر که از آلتهای ساز باشد یا نرد یا شطرنج باشد
چهل روز نماند و مستوجب غضب الهی گردد که
در این چهل روز بمیرد فاسق و فاجر است و جای او
در جهنم است این حدیث در جامع
الاخبار است که یک درهم با اهل دف یا طنبور یا نی
و آلات فساد بدهد شدیدتر است از اینکه جماع کند

با مادر خود در خانه کعبه هفتاد مرتبه و اگر دو
درهم بدهد بایشان میشود خدای تعالی از برای
او بهر شاخ موی که در بدنش است مثل کوه احد

و در ارشاد القلوب مسطور است

این حدیث که کسیکه بسوزاند هفتاد قرآن را و
بکشد هفتاد ملک را و زنا کند با هفتاد دختر باکره
نزدیکتر است برحمت خدا نزدیکتر است از آن
کسیکه نماز را عمداً ترک کند موافق حدیث
پیغمبر صلی الله علیه و آله من ترک الصلوة متعمداً فقد
کفر کلام ایزد دیگر میرسد اقیموا الصلوة و لا تکونوا
من المشرکین پس تارک الصلوة و بت پرست در یک
سلک خواهند بود **امّا در جامع الا**
خبار است که هر که اعانت کند تارک
الصلوة را بلقمه یا بلباسی که گویا کشته است هفتاد
پیغمبر را که اول ایشان آدم علی نبینا و علیه السلام باشد

و آخر ایشان

و آخر ایشان محمد مصطفی صلی الله علیه و آله باشد که اگر
کسی تبسم کند بروی تارک الصلوة چنانستکه
هفتاد مرتبه خانه کعبه را خراب کرده باشد و هفتاد
ملک را کشته باشد و اگر یک شربت آب بکسی اعانت
کند بتارک الصلوة گویا جدال کرده با من و با جمیع
پیغمبران و شفاعت من نمیرسد بکسیکه استخفاف بنماز
خود کند و وارد نمیشود بر حوض کوثر بحق خدا **حدیث**
است که چون روز قیامت شود بیرون آید از
جهنم عقربی که نامش طریث است و سرش بآسمان
هفتم و دمش بزمین هفتم و دهانش بزمین هفتم
از مشرق تا مغرب است و گرد محشر گردد و طلب
کند سه گروه را تارک نماز و مانع زکوة و شراب
خوار و صورت گر و کسیکه در مسجد حساب
مال دنیا را بکند و بروایتی کسیکه سخن دنیا
را در مسجد بگوید و هم در اخبار وارد است

کرد و قیامت حاضر نمایند هر بنده را اول سؤال
کنند از مال اگر از حرام جمع نموده بدوزخش میبرند
از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که
هر که زنا با زن مسلمانی یا زن یهودی یا زن
نصرانی یا ترسا اگر خواه آزاد باشد خواه بنده و
بی توبه بمیرد حقتعالی در قبرش سیصد در جهنم
بگشاید که از آنها مار و عقرب از جهنم بقبرش
در آیند و در آتش بسوزد تا روز قیامت و
چون از قبر محشور شود مردم از گند او متاذی
شوند و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله
مرویست که فرمود یا اباذر ساعتی که بنشینی در
مجلسی که در آن گفتگوی علم باشد
بهتر است از دوازده هزار ختم قرآن و از
هزار جهاد و از بیدار بودن هزار شب که هر
هر شب هزار رکعت نماز کرده شود و از

عبادتی که روزهای او را روزه بگیرند
و شبهای او را احیا و عبادت
تمام شد نسخه بالخیر بید اقل
خلق الله محمد حسن

بسعی و اهتمام عالی حضرت آقا
شهیدی محمد باقر خوانساری
اتمام رسید
تمت

تربیت نامه

[illegible] محمد شاه [illegible]
[illegible]
واصل [illegible] تاریخ ۲۴ شعبان
سنه ۱۳۲۴ [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم
وبه نستعین

خداوندی را ستایش روا است که برای هدایت
مشتی بندگان ضعیف حضرت رسالت
پناهی را خلعت نبوت پوشانید سید اولیا
و سرکرده اوصیا را با یازده فرزند پیشوا
و مقتدای بنی نوع انسان قرار داد

وبعد

السلطان صاحبقران ناصر الدین شاه قاجار

چون در عهد دولت ابد مدت اعلیحضرت
قدر قدرت شاهنشاهی السلطان بن
السلطان بن السلطان والخاقان بن
الخاقان بن الخاقان خسرو صاحبقران
شاهنشاه کل ممالک محروسه ایران و
ابد الله دولته و خلد الله ملکه تمام
علوم و صنایع و مطلق فنون و بدایع را

رونق تازه وترقی بی اندازه روی داد
وبیمن الطاف ذره پروری ونظر داد گستری
حضرت مستطاب اشرف ارفع اسعد امجد
اعظم افخم والا آقای

نایب السلطنه
امیرکبیر

وزیر جنگ روحنا فداه که همیشه مروّج
خیالات پدر بزرگوارشان می باشند
مؤسس مدرسه مبارکه ناصری نظامی
شدند جناب فخامت نصاب اجل آقای

صمصا

صمصام السلطنه امیر تومان دام اقباله
العالی که دارای کمالات وافیه و اخلاق
مستحسنه می باشند و از جمله تربیت یافتگان
این عصر است و در علم نظامی و ریاضی
والسنه خارجه وغیرها کمال مهارت را
دارند بریاست مدرسه مزبوره مفتخر و در
اندک زمانی مدرسه ناصریه رشک مدارس
یونان و فرنکستان کردید در این اوان
جناب معظم له بران شد که یکدوره از علوم
وانشاآت ومطلق مراتب لازمه دانش را
بقدری که اطفال توانند آموخت برشته

بتحریر

ترتیب و انتخاب در آورده تا خردسالان
هوشمند را انشاءالله تعالی سودمند
شود لهذا این خانه‌زاد دولت ابد مدت
خلیل بن جناب مستطاب صدر
المتألهین معتمد السلطان حاجی میرزا
عبدالباقی اعتضاد الاطباء حسب الامر
جناب معظم له در صدد انتشار این
رشته تعلیمات برآمده امیدوار چنانست
که تمام رسائل این سلسله معارف
ابتدائیه از نظر خردمندان گذشته
اسباب پیشرفت تعلیم و تعلم گردد

تربیت نامه

آداب و نصایح و حکایات

بهترین ادبها و بالاترین تربیتهای انسان
این است که مطابق حکم خدا و پیغمبر ص رفتار
نموده هرچه بزرگان دین فرموده اند اطاعت
کرده سرموئی خلاف ننماید تا در دنیا باو
خوش گذشته و در آخرت نیز جزء خوبان
باشد —

انسان باید هر کاری که میکند و هر حرفی که
میزند از روی فکر و تأمل و موافق عقل باشد

مثلاً فکر و عقل میگویند که رحم کردن خوب
و اذیت نمودن بد است —

پس انسان باید از روی همین مطلبی که عقل باو میگوید
رفتار نموده یعنی مثلاً هر وقت ممکن باشد
دیگران را دستگیری و ترحم کرده احدی را اذیت
و آزار نکند —

انسان باید با همگی خوش رفتاری نموده چیزیرا
که بخود نمی پسندد بدیگری روا ندارد —

ادب و تربیت

از وضع راه رفتن و نشست و برخواست و صحبت
کردن هر کسی میتوان فهمید که آن کس با تربیت
شده و با ادب است یا نه —

در وقت راه رفتن نباید زیاد تکان خورده
باینطرف و آنطرف جست و خیز نمایند سر را
خیلی بلند نگاه نداشته زیاد هم پائین
نیندازند —

وقتی که در را باز کرده وارد مجلسی شدید فوراً
از عقب در را پیش کرده باز نگذارید —

از جمله بی ادبیها این است که هرگاه کسی وارد
مجلس شود مخصوصاً بالا دست دیگران رفته
صدر طلب باشد —

اگر کسی در روی صندلی بنشیند پاها را نباید زیاد
بهم فشرده یا زیاد از هم دور کند پا بروی
پا انداختن خوب نیست تحیه کردن

بصندلی تکان خوردن در روی آن نیز
بی ادبی است —
وقتی که همه نشسته اند نباید بی جهت برخیزد و وقتی
که همه برخواستند باید برخواست —
در مجلس وقتی که با کسی صحبت میکنند نباید دیگران را
با انگشت نشان داده یا با دست اشاره
کنند —
سر را متصل باینطرف و آن طرف حرکت دادن
خوب نیست و همیشه نظر دوختن و نگاه کردن
بیک نقطه نیز بد است —
پائین انداختن همیشگی سر و چشم علامت ساختگی
و بخود بستگی است و خود بستگی خوبی

ندارد —

سر

سر را همیشه راست نگاهداشته متصل باین طرف
و آن طرف نچرخانند دست را نباید بجا
سر برد مگر در صورتیکه خیلی لازم باشد —
بهم کشیدن ابرو و اخم کردن علامت اوقات
تلخی است انسان باید همیشه خوشحالت باشند و با همه
مردم بخوش روئی رفتار کنند —
انگشت بسوراخ بینی نمودن یا دست بچشم
مالیدن از کارهای بسیار بد و علامت بی تربیتی
و اسباب ناخوشی است —
همیشه در جیب دستمال داشته باشند و در وقت

ضرورت بکار برند در گرفتن بینی نباید زیاد
صدا نموده فینهای بزرگ کنند —

در وقت عطسه باید صورت را برگردانید
و بعد از عطسه نمودن دستمال بجانب دهان
برده به لبها و بینی بمالند —

خلال کردن دندان در حضور دیگران خوب نیست
و اگر لازم باشد از مجلس بیرون رفته یا رو را
برگردانده خلال نمایند —

در وقت غذا خوردن نباید دهان را زیاد
پر کرد بجهت اینکه آنوقت درست نجاویده
و غذای نجاویده اسباب ناخوشی میشود —

آداب حرف زدن

تا لازم نباشد نگو و چون بگوئی خوب بگو —

چنین گفت پیر پسندیده هوش   خوش آید سخنهای پیر انگوش
نباید سخن گفت ناساخته   نشاید بریدن نینداخته
تأمل کنان در خطا و صواب   به از ژاژ خواهان حاضر جواب
کم آواز هرگز نه بینی خجل   جوی مشک بهتر که یک توده گل
مزن بی تأمل بگفتار دم   نکو گو اگر دیر گوئی چه غم

در وقت حرف زدن بلندی صدا باید بقدری
باشد که خوب شنیده شود نه آنکه داد و فریاد
زده هم گلوی خود و هم گوش مردم را پاره
کنند —

کلماتی را که انسان میگوید باید خوب تلفظ کرده
و باصطلاح شمرده حرف زده تند تند تکلم

کردن با طول دادن و ادای کلمات خوب نیست —

در مجلس بهیچ وجه نباید اظهار بیحوصلگی نمود —

هیچوقت صحبت دیگرانرا نباید قطع کرده وقتی که کسی مطلبی میگوید باید انسان گوش داده حرف نزند —

دهان دره کردن در پیش روی مردم خوب نیست و اگر لازم باشد باید صورترا برگردانده یا دستمال و دست بجلوی دهان برند —

اگر شما بحرف دیگران درست گوش نداده تأمل نکنید ایشان نیز بگفتار شما گوش نخواهند داد —

هرگاه اهل مجلس غصه دار و غمناک کنند نباید اظهار خوشحالی نموده خنده نمائید و اگر سایرین خرسند و شادمان و صحبت ایشان از روی خرمی است نباید ابراز اوقات تلخی و حزن کنید —

اگر انسان اندوهناک و غصه دار باشد بهتر آنست که در مجلس نمانده بیرون برود افسرده دل افسرده کند انجمنی را —

حرف اشخاص مسن را همه وقت باحترام گوش داده جواب ایشانرا نیز محترمانه ادا کنید —

خداوند بهر نفری دو گوش و یک زبان عطا فرموده یعنی انسان باید بیشتر شنیده کمتر

(۱۰)

بگوید —

ادب خواب و بیداری

صبح چون از خواب برمیخیزید اولین فکرتان خواندن نماز باشد و بعد از نماز مشغول بکارهای دیگر شوید —

هر کس صبح یاد خدا کند آن روز را تا شب در امان خداست و با خوشی خواهد گذشت —

هیچوقت نماز خواندن و طاعت خداوند را پشت گوش نیندازید که اسباب پشیمانی است

هین مگو فردا که فردا ها گذشت   تا بکلی نگذرد ایام کشت
باش تا از خواب بیدارت کنند   در نهاد خود گرفتارت کنند

بسیار

(۱۱)

بسیار خوابیدن برای مزاج خوب نیست تنبلی و بیکاری آدم را محتاج و گدا میکند هر کس طالب دنیا و آخرت است باید سعی و مواظبت کرده همیشه کار کند

آرزومند کعبه را شرط است
که تحمل کند نشیب و فراز

اگر یک ساعت از عمر انسان بگذرد و در آن یکساعت کاری بجهت دنیا یا آخرت نکند خیلی بد است —

انسان را از برای کار آفریده اند نه از برای خوردن و خوابیدن —

برو شیر درنده باش ای پسر
مینداز خود را چو روباه شل

در شبانه روز هفت ساعت خواب کافی است
اما اگر شخص زیاد خسته شده باشد و بیشتر از آن
بخوابد عیبی ندارد

به که با خواب دیده نستیزی
خسبی اما بوقت برخیزی

هر کسی چه از کوچک و چه از بزرگ باید یاد گرفته
لباسش را خود در بر نماید و در تن نمودن جامه
محتاج کمک نباشد —

در صورتی لباس را دیگری در تن انسان مینماید که
طهارتش را نیز دیگری گرفته و دیگر لقمه بدهانش
گذارد —

از جمله بی ادبیها این است که شخص در حضور دیگرین

(لباس)

لباس پوشیده یا بکند مگر در صورت ضرورت
والا تا ممکن است باید در خلوت جامه بتن نموده
جوراب بپا کرده و در خلوت لباس در آورند —

علاوه بر نمازهای پنجگانه که بر همه کس واجب است
خوبست وقت خوابیدن که برختخواب میروند آیة
الکرسی یا دعا یا الحمد و سوره خوانده کلمه شهادت
گفته یا صلوات بفرستند —

همانقسم که صبح در بیداری اولین کلماتیکه انسان ادا
میکند باید مثلاً الله و محمد و علی
یا دعا و سلام باشد وقت خفتن نیز آخرین کلمات
باید آیات قرآن و دعا یا اسم خدا و پیغمبر
و امامها باشد —

آداب لباس

چندان در بند زینت و آرایش نباشید اشخاص نادان بی هنر بیشتر جامههای فاخر در بر کرده میخواهند بلباس های خوب خود را جلوه بدهند —

امّا در پاکیزگی و تمیز بودن لباس نیز نباید غفلت کرد اگر لباس کهنه و کم قیمت باشد هیچ عیبی ندارد امّا اگر چرکن یا پاره باشد بد است —

در لباس خوش سلیقگی و نجابت و سادگی و نظافت شرط است —

تنِ آدمی شریفست بجانِ آدمیت
نه همین لباس رعناست نشان آدمیت

شام و ناهار

قبل از شروع در غذا باید یاد خدا کرده بِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیم گفت لازم نیست بلند بگویند آهسته کفایت میکند —

بعد از آن که بزرگترها بر سر سفره نشستند آنوقت نشسته و تا ایشان شروع بخوردن نکرده اند دست دراز نکنند —

درصورتیکه غذا خوردن بر سرِ میز باشد تکیه بصندلی نکرده و آرنج دست را بروی میز نگذارند فقط مچ دست را میتوان تکیه بمیز داده خُولهٔ پیش گیر را نیم باز نموده بروی زانو بگذارند بستن خُوله بگردن یا آویختن آن بتکمهٔ لباس از آداب متروکه است پیشترها معمول بود حالا منسوخست امّا در بچه های

کوچک عیبی ندارد —

غذاها را بچشم آرزو و کُنجکاوی نگاه نکرده در کشیدن خوراک بی حوصله نباشید —

در سر سفره هیچ حرف نزنید مگر حرفهائیکه مربوط بسفره و غذا باشد آن هم در صورت ضرورت و بدون ساختگی و بخود بستگی —

هیچوقت از غذاهائیکه در مواقع دیگر خورده اید و از مهمانیهائیکه دیده و خواهید دید صحبت بمیان نیاورده گفتگو کنید —

اگر کسی از غذا سؤال نماید باید تعریف نموده امّا اغراق گوئی و تعریف زیاد لازم نیست —

از سر سفره چیزی همراه خود برندارید —

لقمه را کوچک برداشته در وقت جا دادن صدا نکنند —

مادامیکه غذا در دهان است لبها از هم باز نشوند —

مادامیکه دهان هنوز خالی نشده و لقمه را فرو داده اند لقمهٔ دیگر برندارند —

با دست خورش از ظرف برنداشته بلکه باید با قاشق یا با یک قطعه نان خورش در بشقاب خود ریزند و آن قطعه نان را بخورند —

وقتیکه از سر سفره برمیخیزید باید در بشقابیکه جلوی شما بوده است غذای نیم خورده باقی نماند —

اگر غذائی بدطعم و نامطبوع باشد هیچ ابراز نکرده حرفی نزنند —

کم خوراکی بهتر از پرخوری است

نه چندان بخور کز دهانت برآید
نه چندان که از ضعف جانت برآید

تا انسان گرسنه نشود نباید غذا بخورد —

غذا را نباید بقدری خورد که زیاد سیر و بکلی بی میل شوند بلکه باید وقتی از غذا دست کشید که هنوز باز کمی اشتها باقی است —

آب و چای و امثال آنها در وقت نوشیدن نباید صدا بکنند —

چون چای شام یا ناهار خوردید فوراً بعد از خوردن

غذا از آنجا نروید مگر آن که در حین ضرورت عذر خواسته باشد —

سرگرمیها

بعضی سرگرمیها و بازیها جهة صحت مزاج و رفع خستگی بسیار خوبند اما مشروط بر آن که خیلی باندازه و در وقت معین باشد —

گردش از جملهٔ سرگرمیهائیست که خیلی اسباب صحت مزاج میشود —

صحبت نیز بعد از غذا بهترین مشغولیاتست بشرط آنکه صحبتهای خوب نموده از گفته های یکدیگر فایده برند —

بازیهائیکه انسان در آنها حرکت نموده

نقلاً می کنند خوبند و مخصوصاً برای صحت مزاج
وسلامتی خیلی فایده دارند امّا باید از روی قاعده
و ترتیب و موافق قواعدی باشد که در ورزش نامه
مذکور است ـــ

بازیهای بُرد و باختی خیلی بد است و اگر کسی
این قسم بازیها نماید قمارباز محسوب شده
دنیا و آخرت او خراب است بیشتر کسانیکه
قُمار بازی میکنند اشخاص نامعقولی هستند
که در بیکاری و بیعاری زندگانی نموده اسباب بدنامی
طایفهٔ خود شده آخرالامر در گدائی و بی چیزی
مرده و در آخرت جزء ستمکاران نخواهند بود
قمارباز مثل شراب خوار و هر دو گناه

کارند ـــ

روزی که زیر خاک تن ما نهان شود
آنها که کرده ایم یکایک عیان شود
هر کس نگه کند بد و نیک خویشتن
آنجا یکی غمین و یکی شادمان شود
گر کرده ایم خیر و نماز و خلاف نفس
آن خاک زان تیره بما گلستان شود
ور کرده ایم جرم و گناه و خلاف شرع
آن آتش جحیم بما رایگان شود
اشرار را حرارت دوزخ کند قبول
احرار را عنایت حق سایبان شود
بس روی همچو ماه ز خجلت شود سیاه

بس قد همچو تیر ز سیبت کمان شود
بس پیر مستمند که در گلشن مراد
بوی بهشت بشنود و نوجوان شود

آداب صحبت

خنده های بلند بی ادبی است —

از همه چیز خندیدن سبکی است و دلالت بر کم شعوری مینماید —

هرگاه کسی بخواهد حکایتی خوشمزه بگوید نباید پیش از وقت خود بخندد بجهت اینکه ممکن است اسباب خنده نشده آنوقت خجالت بکشد —

هیچوقت نباید کسی را مسخره کرده یا با کسی شوخی نمایند —

اگر کسی از نقص دیگران بخندد معلوم میشود که دلش بحالت و بکری نسوخته سنگدل و بیمروت است

و اگر او را مسخره نماید علامت بدقلبی و بدذاتی است و معلوم میشود که از عیبهای خود صرف نظر کرده بعیب جوئی دیگران می پردازد —

چیزهای مذهبی را هر کس نکته گیری کرده مسخره نماید کافر و حرامزاده است و باید همه کس از او دوری کرده بحرفهای وی گوش نداده با او هم کلام نشوند —

هیچوقت در حرف زدن نباید تو گفت مثلاً نگویند تو گفتی تو رفتی تو بودی بلکه همه وقت باید گفت شما گفتید شما رفتید شما بودید —

هیچوقت بصحبت های دیگران که نمیخواهند شما بشنوید
گوش ندهید و اگر گوش بدهید سرجو و کنجکاو محسوب
شده سرجوئی عیب بزرگی است —
هیچوقت بکارهای دیگری کاری نداشته باشید
و کاغذ دیگران را نخوانید —
هیچوقت از خودتان بمداحی تعریف و از دیگران
بدگوئی و تکذیب نکنید —
وقتی که تعریف چیزی را میکنید مثل کسانیکه هیچ چیزی
ندیده اند زیاد اظهار تعجب و حیرت نکنید —

دروغ

دروغ از جملهٔ عیبهای بزرگ و از گناههای عمده است —
اگر کسی دروغ بگوید مردم دروغش را فهمیده دیگر

حرف راست او را نیز باور نخواهند کرد —
هیچوقت بکس دیگر دروغ بسته تهمت نزنید که
خداوند نمی آمرزد —
همیشه راستگوئی و راستکاری را شیوهٔ خود کرده
براستی معروف شوید

سؤال و جواب

اشخاصی که در ضمن صحبت زیاد سؤال نموده متصل
از چیزهای بیمعنی میپرسند و همین طور اشخاصی
که در وقت گفتگو لاینقطع از طرف مقابل میپرسند
که آیا فهمیدید آیا ملتفت شدید خیلی بی تربیت
هستند —
و اگر این جور سؤالات لازم باشد باید با زبان

گفت لابد سرکار میدانند که البته ملتفت
هستند که عرض ما را التفات فرمودید —

اگر طرف مقابل خطائی بگوید و لازم باشد که انسان
ابراز کند باید این طور گفت بنظر بنده شاید
در این مسئله اشتباه فرمودید سرکار گویا در این
مطلب درست تحقیق نفرمودید —

اگر در مطلبی عقیده و رأی شما را بپرسند شما هرچه
صحیح بنظرتان میاید و موافق عقل میدانید
با کمال ادب بگوئید —

اگر رأی شما را رد کرده قبول نکردند زیاد اصرار نکرده
خاموش بشوید —

اگر بعد از فکر دیدید حق بجانب شما است

آنوقت دلیل های خودتان را بملایمت
بیان بکنید —

هرگاه در مطلبی خبط و خطا کردید و بشما گفتند
فوراً قبول کنید —

هرگاه کسی مسئلهٔ خطا را بخواهد بیشتر اصلاح
کند بیشتر بدتر شود —

وقتی که ذکر اخبار میکنید تا یقین در صحت
آنها نداشته باشید نگوئید —

و در وقت بیان از خودتان چیزی اضافه نکرده
شاخ و برگ قرار ندهید —

هیچوقت در بین صحبت محض اطمینان دیگران قسم
نخورید که غالباً خلاف شرع و عقل است و اگر

کسی در بین صحبت زیاد قسم بخورد مثل آنست که بد انسان

دیگران حرف او را بیقسم باور نمیکنند —

هر کس بوعدهٔ خود وفا کند با غیرت و معقولست —

و اگر کسی بوعدهای خود وفا نکند بیغیرت

و بیعار است —

پس احتیاط در آن است که بدون تامل و حساب

و تا یقین باداء آن نداشته باشند کسی وعده

ندهند —

اگر کسی صادق الوعد باشد دروغگو و کذاب است

و جزء انسان شمرده نمیشود —

خداوند فرموده یا اَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا

لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفعَلُونَ —

پس

ان را نگوید و نخندد یا وقتی که گفت باید

... ند —

... آراب فرموده است که جود ناخواسته داد نست

... پس از خواستن دادن پاداش خواهش باشد —

دینداری و بیدینی

... سانیکه از روی قواعد شرع رفتار میکنند خداوند

از ایشان راضی شده خودشان نیز از خود ممنون

و هیچ ملامتی بخود ندارند —

اما مردمانیکه بقاعده رفتار کرده تکالیف

مذهبی خود را درست بجا نمی آورند هر وقت بخاطرشان

بیاید از خود ناراضی شده و بخود سرزنش

کرده همین تنبیه از برای ایشان بس است —

ازدقت

هر وقت انسان کار بدی بکند لابد پس از آن
مضطرب و اندوهناک شده بعد از آن نیز هر وقت
خاطرش بیاید باعث اذیت انسان خواهد
بود —
اگر از برای کسی ممکن باشد که شخص بدکار را از راه
خارج کرده بجادهٔ دینداری در آورد بسیار خوب
و بهتر از آن کاری نیست —
پس هرگاه یکی از دوستان خود را در جادهٔ بد دید
بملایمت و آهستگی او را منع کرده راه راست را
باو نشان بدهید —
اگر در اول دفعه قبول نکرده انکار نمود باز حوصله
داشته باشید و کم کم او را فرود آورده از

بدبختی

بدبختی و بیدینی خارج کنید —
امر بمعروف آن است که انسان دیگری را
براه راست بخواند —
و نهی از منکر آنکه نگذارد کج طی نماید —
امر بمعروف و نهی از منکر دو شعبه از فروع
دین است و همه کس باید بآنها رفتار کند اما
مخصوصاً در جائیکه انسان بداند از او می پذیرند
نه آنکه بیشتر باعث اصرار در گمراهی گردد —
کلیتاً هر قدر انسان بملایمت و مدارا گمگشتگان
دین را هدایت کرده بطریق رستگاری
آورد بهتر است —
کیکاوس فرموده است که بهترین چیزها تندرستی

دامنی توانگری بهتر از آنها دین است —

بوزرجمهر فرموده است که بهترین عاقبت کارها

خوشوقتی خدا تعالی است

بدگوئی و غیبت

بدترین کارها آنست که شخص از دیگران بد بگوید —

هر کس بدگوئی کند معلوم میشود که خودش

پست فطرت دونی طبع وحسود و بدخواه است —

کسی را که نام آمد اندر میان

به نیکوترین نام و نعتش بخوان

رفیقی که غایب شد ای نیکنام

دو چیز است از او بر رفیقان حرام

یکی آنکه مالش بباطل خورند

دویم آنکه نامش بزشتی برند

هر آنکو برد نام مردم بعار

تو چشم نکوگوئی از وی مدار

که اندر قفای تو گوید همان

که پیش تو گفت از پس مردمان

کسی پیش من در جهان عاقل است

که مشغول خود و ز جهان غافل است

از جمله بدذاتیها و بی تربیتیها آن است که در حضور

اشخاص از عیب بدنی آنها گفتگو نمایند —

هرگاه کسی خطا و غلطی کرده باشد نباید در حضور وی

از آن حرف زده مذاکره و یادآوری کنند —

هرگاه کسی را حقیر نموده خوار بشمارند بسیار بد و نشانهٔ

سنگدلی و بدقلبی است —

بعضی شوخیهای بموقع با هم سران خود عیبی ندارد
اما حرف نیش دار و تمسخر آمیز و کلمات حقارت
انگیز خیلی بدند —

المزاح فی الکلام کالملح فی الطعام

شوخیهای بموقع بمنزلهٔ نمک طعام است اما اگر زیاد
شود شود بسیار بد است —

پشت سر غایب غیبت کردن علامت بی
غیرتیست و پشت سر مرده بد گفتن بدبینی است
و خداوند بازخواست میکند —

گر بد ار نیک بود روی نهفت
پس مرده بدی نشاید گفت

تعریف و تمجید

دیگران باید تعریف شما را بکنند نه آنکه خودتان
از خودتان مداحی نموده اظهار تفاخر کنید —
هر گاه کسی از خود تعریف کند غالباً مستحق
تعریف نیست و بیشتر مردمان خود پسند همزه
و اشخاص کمشعور احمق خود را ستوده تمجید می
نمایند —
همه وقت انسان باید اظهار فروتنی و شکسته نفسی نموده
بگذارد دیگران تعریف از او نمایند —
هر گاه تعارفی بکسی دادید چون زیاد از آن تعریف
کنید خوب نیست و از قدر آن کاسته شود —
وقتی که از چیزی تعریف میکنید زیاد اغراق گوئی

واظهار تعجب وحیرت ننمایید والّا معلوم می شود
که در عمر خود تا ان چیزی ندیده اید —

همچنین باید قدر هر چیز را باندازهٔ خودش فهمیده
از روی حقیقت وواقع آن را شناخته تعریف
کنیم —

داراب میفرماید هر که در دوستی ترا ستایش بیجهتی
نماید که در تو نیست در هنگام دشمنی نیز چیزهائی
گوید که در تو نباشد

مباحثه وگفتگو

بجهت اشخاص صاحب سن مباحثه وگفتگو نافع
بلکه گاهی جهت توضیح مطالب خیلی لازم است
امّا در بچه ها دلالت بر گستاخی وجسارت نمود

غالباً

غالباً منتهی بنزاع وجدل میشود که بسیار بد است —
بعضی اشخاص هستند که همه وقت بر ضد عقیدهٔ دیگران
حرف میزنند ویکنوع دیوانگی وجنونی دارند که هر کس
هرچه بگوید ایشان ردّ کرده مخالف گوئی
میکنند اینحالت دلالت بر حسد وبدذاتی
میکند —

تعارفات زبانی

مبارکباد وتهنیت

هرگاه از برای دوستی اسباب خوشوقتی ونیک بختی
روداده اتفاق خوبی از برای او افتاده باشد
باید مبارکبادش گفته تهنیت فرستاد —
واگر کسی از برای انسان کاری کرده باشد باید از او

اظهار

اظهار امتنان کرده تشکر نمود —

در هر موردی باید بزبانی که مناسب است تعارف نموده اغراق‌گوئی لازم نیست —

با هر کس باید بزبان خودش حرف زده با مردان عامی اظهار فضیلت کردن خطا و علامت بیخردی است —

مذمت گوئی کار مردمان بدذاتست و از تنزل دادن دیگران انسان ترقی نمیکند —

همه وقت باید صحبت طوری باشد که گوشه آن بکسی نگرفته اسباب رنجش احدی نشود —

این قواعد را که ذکر نمودیم باید همه کس بدون استغنا بذهن سپرده موافق آن رفتار کنند

دخترها نیز باید بیشتر آنها را در گوش خود جا داده همه وقت با حیا و حجاب باشند حرکات بیمعنی نکرده بیموقع نخندیده با وقار و سنگین باشند ولی سنگینی و وقار منافاتی با زرنگی و کار ندارد —

وعده دید و بازدید

وقتی که جائی موعود شدید سعی در آن داشته باشید که خیلی زود یا دیر نرفته در همان ساعت وعده وارد شده یا چند دقیقه قبل از آن حاضر شوید —

هیچ اذیتی بدتر از انتظار نیست پس هیچوقت کسی را منتظر نکنید —

دیدنیها رسمی است یا دوستانه —

در هر دو قسم انسان باید خیلی بمعقولیت رفتار کرده

مدت ملاقات را طوری بگذرانند که بعد از آن ذرهٔ
پشیمانی نداشته باشند —

هیچوقت سرجوئی نکرده خود نیز مطالبی را که نباید
گفت نگوئید —

هرگاه بدیدن شخصی که اندوهناک یا مریض است
میروید نباید زیاد خندیده یا صحبتهائیکه دلالت
بر مسرت و شادمانی مینماید بکنید بلکه باید با غم
و غصهٔ دیگران شریک شده با ایشان همراهی
نمائید —

بالعکس هرگاه محض تهنیت و مبارکباد و امثال آنها
بدن میکنید باید با وجد و شعف صحبت کرده
اظهار خرمی و سرور نمائید —

هیچوقت سرزده و بیخبر وارد نشوید و چون داخل
در اطاق میشوید باید خبر کرده یا بملایمت در زده
ولی آشوب و غوغا نکنید —

وقتی که وارد اطاق شدید و دیدید صاحبخانه
مشغول است یا با دیگری حرف میزند قدری دور
ایستاده صبر کنید تا صحبتش تمام شده تعارف
نموده شما را بنشانند —

هیچوقت زمان دید و بازدید را طول نداده اسباب
کسالت صاحبخانه نشوید همینقدر که گفت و شنیدتان
تمام شد برخیزید —

در ساعات شام و ناهار و بیموقع بدیدن کسی
نروید —

وقتی که در مجلس نشسته اید زیاد بدر و طاقچه نگاه
نکرده موقر باشید —

در مجلس ساعت خودتان نگاه نکنید مگر وقتی که
لازم باشد —

هرگاه کسی وارد مجلس بشود و کار شما تمام باشد آن
وقت برای بیرون آمدن خوب موقعی است —

اما اگر آن شخص وارد از دوستان شما است یا صاحبخانه
مایل است که شما بمانید باز قدری بنشینید —

یکی از علامات ختم مجلس آن است که صحبت
تمام شده خاموش گردند —

مدت دیدنهای سر سلامتی باید قدری بیشتر از
دیدنهای مبارکباد باشد —

در حمام دیدنی باید کمی ملاحظهٔ لباس را نیز نموده در
هر جائی جامهٔ مناسب در بر کنید —

آداب نظافت

پاکیزگی بدن و لباس

وضو و طهارت علاوه بر آنکه او جزء تکالیف
مذهبیه اند اسباب پاکیزگی بدن شده کثافات
و ناخوشیها را برطرف کنند پس باید قدر این تکالیف
مذهبیه را دانسته هیچوقت سهل انگاری نکنند —

صورت

علاوه بر شستوشوی صورت که در هنگام وضو جاری
میشود هر وقت انسان حرکت کرده صورت
عرقدار و پر از گرد و خاک باشد باید تجدید وضو نموده

یا خوب شست و شو دهند —

همه وقت دستمال نرمی جهت پاک کردن عرق پیشانی
و خشک نمودن صورت باید در جیب حاضر داشته
باشند —

موها و زلف

زلف و ریش و مطلق موها و گیسوان را باید همه روز
شانه زده پاکیزه نگاهدارند تا گرد و غبار در آنها
نمانده کثافت در بن آنها جمع نشده اسباب
ناخوشی و افتادن آنها نگردد —

دواها و آبهائیکه جهت قوت و زینت مو استعمال
میکنند و در دواخانها باقسام مختلفه میفروشند
خوب نیستند و از آنها باید احتراز نمود —

گوشها

گوشها را باید بدقت پاک نمود اما نه در حضور مردم —
هرگاه در گوش احساس خارش شدید شود باید گوش
پاک کن چوبی یا استخوانی بکار برده استعمال
سنجاق اسباب خطر است

دهان و دندان

همان طوریکه در احادیث و اخبار وارد است
باید دندان و دهان را پاکیزه نگاهداشته
بعد از غذا و مخصوصاً صبح بصبح و ناشتا
دندان را مسواک کنند —

از شکستن پسته ها با دندان پرهیز کرده بعضی
دندان شویه ها بکار نبرند که اسباب پشیمانی

شده اذیت آنها بیش از منفعت است —
دندانهای پاکیزه نیکوترین زینتهای دهان
و بهترین نشانهای سلامتی اند —
استعمال خلالهای فلزی و سخت خوب نیست —

دستها

علاوه بر هنگام وضو قبل از غذا و بعد از آن باید
دستها را شسته و هر وقت بچیزی برخورند که اسباب
چرکین شدن یا بو گرفتن آنها باشد باید فوراً
شست —
ناخن ها را بگیرند اما با مقراض و در خلوت نه با چاقو
و در برابر مردم —

لباسها

افراط

افراط در زینت دادن لباس و آرایش بدن بسیار
بد است علاوه بر آنکه باعث زیادتی مخارج
و اسراف است علامت بیخردی و نشانه کمی عقل
معاش است اسباب تمسخر و ریشخند شده دلالت
بر آن میکند که انسان ظاهر بین و بیرون
پسند است —
ما درون را بنگریم و حال را   نی برون و جامه ها و قال را

پندنامه

تا توانی با دیگران خوبی کن —
دست شکستگان گیر ای صاحب مروت
فریاد خستگان رس ای آنکه میتوانی
و هیچوقت بدخواه کسان مباش —

کسی کو با کسی بدساز گردد
با و روزی همان بد باز گردد

هرگز در غیاب دیگری چیزی مگو که در حضورش نمیتوانی گفت —

چرا گوید آن چیز در خفیه مرد
که گر فاش گردد شود روی زرد

همچو قت مطلبی را که دامن گیر دیگری می شود فاش مکن —

مگو آن که گر برملا اوفتد
وجودی از آن در بلا اوفتد

مطلبی را که از دیر گفتن آن ضرری نخواهی دید زود مگو —

انوشیروان فرموده است که اگر خواهی راز ترا دشمن نداند پیش دوست نیز مگو —

ضمیر دل خویش منمای زود　　که هر گه که خواهی توانی نمود
سخن تا نگفتی بود چون گهر　　چو گفتی شد از خاک ره تیره تر

سخن تا نگویند پنهان بود
چو گفتند هر جا فراوان بود

سخن چین مباش و سخن چین را بخود راه مده —

کسانیکه پیغام دشمن برند
ز دشمن همانا که دشمن ترند

کسی قول دشمن نیارد بدوست　　جز آن کس که در دشمنی یار اوست

میان دو کس جنگ چون آتش است
سخن چین بدبخت هیزم کش است

انکه عیب دگران نزد تو آورد وشمرد
بیقین عیب تو نزد دگران خواهد برد

از مردمان متملق واشخاص دورو پرهیز کنید —

یار دورنگت کند آخر هلاک
گرچه فتد پیش تو اول بخاک

یوز بر آهو چو کمین آورد — سینهٔ خود را بزمین آورد
سرب چو بگداخت نماید چو آب
لیک کند خوردن آن جان کباب

قدر دوستان خوب را دانسته ایشان را از خود میازارید
که دوست خوب کم یاب است —

هر مگسی را نبود انگبین
هر نی خود رو نشود شکرین

کیقباد فرموده از دوستی هر کس که بتو سودی برسد
از دشمنی او زیانی نخواهد رسید —

در هر کاری اتحاد را غنیمت بشمارید پیغمبر فرمود
یَدُ اللهِ مَعَ الْجَماعَة —

آنچه بیکدست نشاید ربود
چون دو شود دست ربایند زود

بهر چه خداوند روزی کرده است قناعت کرده
از حرص بپرهیزید —

یکی گربه در خانهٔ زال بود — که برگشته ایام و بدحال بود
روان شد بمهمانسرای امیر — غلامان سلطان زدندش بتیر
چکان خونش از استخوان میچکید — همی گفت و از هول جان میدوید
اگر جستم از دست این تیرزن — من و موش و ویرانهٔ پیرزن

نیرزد عسل جان من زخم نیش   قناعت نکوتر بدوشاب خویش

خداوند از آن بنده خرسند نیست

که راضی بقسم خداوند نیست

بدعاهائیکه از پیشوایان دین رسیده است معتقد باشید امّا قول فال گیران و طالع بینان و گفتار حُقّه بازان و افسون خوانندگان را باور نکرده فریب ایشان را نخورید —

یکی روستائی سقط شد خرش

علم کرد بر تاک بستان سرش

جهان دیده پیری بر او برگذشت

چنین گفت خندان آن مرد دشت

مپندار جان پدر کاین حمار

کند دفع چشم بد از کشت زار

که این دفع چوب از سر و گوش خویش

نمیکرد تا ناتوان مُرد و ریش

همیشه برحمت خداوند امیدوار باشید و از هر گناهی دوری کرده از عذاب آخرت بترسید —

گنه کاری از نردبانی فتاد

شنیدم که هم در نفس جان بداد

بخوابش پسر دید و پرسید حال

که چون رستی از حشر و نشر و سؤال

بگفت ای پسر قصه بر من مخوان

بدوزخ در افتادم از نردبان

گناهی بالاتر از آن نیست که بنده رضای خود را بر

بر رضای خداوند مقدم دارد —

رضای خداوند جان آفرین
به از ملک هفت آسمان و زمین

توکل بخداوند اسباب خوش وقتی و رستگاریست
و در هر حالتی صبر بهترین سرمایها است —

نماند نیک و بد بر کس همه سال
بیک لحظه دگرگون گردد احوال

برحسب خواهش مقرب الخاقان دکتر میرزا خلیل خان
سرتیپ و طبیب مخصوص وزارت جلیله خارجه و معلم مدرسه مبارکه
دولتیه بید احقر الطلاب والکتاب علی محمد الشیرازی
الملقب بمشکوة انجام یافت در دار الخلافه طهران

سنه ۱۳۰۹